



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
الملف الصحفي الأسبوعي عدد رقم (٢٨١)





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
٤٩	هيئة حقوق الإنسان
٦٥	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
١٧١	قضية سيول جدة
٢٢٧	حقوق الإنسان في العالم



## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## حقوق الإنسان تدرس إدراج عضل الفتيات ضمن الاتجار بالبشر

المصدر: جريدة شمس الأربعاء ٢٢ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٦ يناير ٢٠١١ م العدد ١٨٤١  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٢٩٨٠>

الرياض. راكان المغيري  
طالبت هيئة حقوق الإنسان، وزارة العدل بسرعة النظر في قضايا عضل الفتيات السعوديات وتعجيل البت فيها تفاديا لوقوع الأضرار على المرأة، مؤكدة أنها إحدى الجرائم الخطرة التي تعمل الهيئة على إدراجها ضمن الاتجار بالبشر التي تصل عقوبتها إلى السجن ١٥ عاما وغرامة مالية تصل إلى مليون ريال، إضافة إلى نزع الولاية من أولياء أمورهن إلى من يليهم من الأولياء الشرعيين.  
وكشف رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان، أن الهيئة تعمل على وضع خطة لمعالجة هذه المشكلة الإنسانية بالتوعية والتنقيف، مع مطالبة الجهات القضائية المختصة بتسهيل إجراءات الترافع والنظر في هذه القضايا، ورفع الظلم عن النساء اللاتي يتعرضن للعضل من قبل بعض الأولياء.  
وأكد أن الهيئة تتابع هذه القضايا بأهمية بالغة «الهيئة لن تألو جهدا في معالجة هذه المشكلات الإنسانية، والوقوف في وجه هذه الجريمة التي تتنافى مع المقاصد الشرعية من الزواج وتكوين الأسرة القائمة على التراخي والمودة والرحمة، والتوعية بأضرار العضل ومعاقبة مرتكبيه».  
وطالب العيبان القضاة بضرورة تعجيل النظر في قضايا العضل وسرعة البت فيها؛ لما يترتب على التأخير من أضرار كبيرة على المرأة، من شدة معاناتها، والخوف من أن يصرف الكفاء المتقدم لخطبتها النظر عن ذلك، إضافة إلى كثرة الضغوط التي تواجهها للتنازل عن حقها المشروع، مشددا على الدور الحيوي للمحامين بالترافع في هذه القضايا وإعطائها عناية أكبر بما يسهم في إيجاد الحلول الناجعة لهذه الانتهاكات. ولفت إلى خطورة عضل المرأة عن الزواج، وحرمانها من هذا الحق الذي كفله الشرع «الله تعالى شرع الولي في النكاح لأجل حفظ مصلحة المرأة، والمنع من ابتزازها أو خداعها، وإعانتها على اختيار الكفاء المناسب لها، ولم يشترط الولي ليتحكم بالمرأة ويمنعها من حقها الشرعي في الزواج، أو يكرهها على الزواج بمن لا ترضاه، ويحرمها من الزواج ممن ترضاه من الأكفاء الصالحاء»، مؤكدا أن العضل يتنافى مع أحكام الشريعة الإسلامية القائمة على العدل والمصلحة، ويعد انتهاكا للحقوق الإنسانية المعتمدة.  
واعتبر رئيس هيئة حقوق الإنسان العضل إحدى أخطر الجرائم التي تؤثر في المجتمع وتكوين الأسرة، مبينا أن الهيئة تعمل على دراسة هذه القضية من جوانبها الشرعية والاجتماعية. وكانت مؤسسة حملة «كفى عضلا» على الفيس بوك الأستاذة الجامعية أمل صالح تحدث في حديث لـ«شمس»، من يثبت أن عدد المعضولات في السعودية يقل عن ٨٠٠ ألف معضولة، زاعمة أن الرقم حقيقي ١٠٠ %، مبينة أن المعلومات التي استقتها من مصادر موثوقة على اطلاع كامل بالإحصائيات المسجلة.  
كما كشفت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، ردا على استفسار «شمس» أن ٨٦ شكوى عضل وصلتها منذ عام ١٤٢٥ هـ وحتى جمادى الأولى من عام ١٤٣١ «كانت العاصمة الرياض الأكثر تسجيلا للحالات بمعدل ٣٣ حالة، تلتها مكة المكرمة بتسجيلها ١٨ حالة، وسجلت جازان عشر حالات، بينما سجلت جدة ثماني حالات، وسجلت المنطقة الشرقية ثلاث حالات، وسجلت الجوف حالة واحدة، وبقية ١٣ حالة في هذا العام لم يتم توزيعها على المناطق».  
وذكرت الجمعية أنها في حال ورود شكاوى عضل عن الزواج «يتم استدعاء الأطراف المعنية في الأسرة مع المشتكية، ومحاولة حل الأمر بالصلح، ونجحنا في ذلك بنحو ٥٠ % من الحالات، فيما حولت ٥٠ % أخرى إلى الجهات ذات العلاقة لتحويلها إلى القضاء».  
وبين القاضي في المحكمة الكبرى بالرياض الشيخ إبراهيم البشر أن ٣ % من القضايا الأسرية التي تنظر هي قضايا عضل عن الزواج: «القضاء يعمل على مناصحة ولي أمر المتقدمة، في الغالب تكون المتقدمة بالشكوى حاولت إصلاح ذات البين، والمطالبة بإيضاح حقوقها الشرعية، وغالبية القضايا التي ترد إليهم تأتي بإيضاح الزوج المرغوب من قبل الفتاة، وتسحب الولاية من ولي أمرها وتزوج بمن اختارته إن ثبت صلاحه ودينه».

واتفق البشر على أن قضايا العزل تكثُر في المناطق الحدودية التي تعاني الجهل ووجود كبار السن غير المتعلمين، وتقل في المدن الغنية التي يكون غالبية سكانها متعلمين .



## الختلان: نرصد التقارير الدولية لتحسين الوضع

المصدر: جريدة شمس الأربعاء ٢٢ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٦ يناير ٢٠١١ م العدد ١٨٤١

<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٣٠٢٤>

الرياض. راكان المغربي

أكد نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور صالح الختلان أنه لم تعد هناك حاجة إلى الأسلوب التقليدي في التعامل مع التقارير الدولية التي تتعرض لحقوق الإنسان في السعودية وذلك من خلال رفضها واتهامها بالتسييس والتجني. وأبان أنه في ظل المشروع الإصلاحية الذي تعيشه المملكة أصبحت الأمور مكشوفة أمام الجميع، وأن الجمعية تتابع التقارير الدولية وآخرها تقرير الهيومن رايتس ووتش الذي تضمن ملاحظات سبق للجمعية أن رصدتها في تقاريرها ولا تجد حرجا في القبول بها.

مضيفا «لاحظت الجمعية أن المنظمة مقارنة بمنظمات دولية أخرى تعتمد على منهجية دقيقة في تقاريرها عن أحوال حقوق الإنسان في كافة دول العالم، أن الجمعية تطالع تقارير المنظمة ولا تجد حرجا في قبول بعض ما ورد فيها، كما أنها لا ترى سببا في عدم الاستفادة مما يرد في التقارير الدولية في سبيل تحسين وضع حقوق الإنسان في المملكة».

## مليون ريال وسيارة ينهيان خلافاً قلياً بمركز الأمواه ببلاد

### قحطان عسير

المصدر: جريدة الرياض الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٥٧  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/27/article598681.html>

خميس مشيط سعيد آل هطلاء

أنهت جموع من قبائل قحطان صباح أول أمس في مركز الأمواه شرق منطقة عسير خلافاً دام أكثر من ١٢ شهراً بين شابين من قبيلة آل الجميح الحباب قحطان وقبيلة آل حارث الفهر عبيدة قحطان، حيث توافدت جموع القبائل يتقدمهم شيخ شمل قبائل قحطان ووداعة الشيخ فهد عبدالله بن دليم وعدد من المشايخ والأعيان وجموع بلغت أكثر من ١٠٠٠ شخص على منزل والد المجني عليه بمركز الامواه شرق عسير ودار الحديث بين الطرفين الذي استمر أكثر من ٣ ساعات. بعدها تنازل ولى الدم محمد بن فهد عن الدين وجميع المطالب التي أدلى بها فى بداية الصلح وترك الأمر للمشايخ والأعيان وخرجوا بمبلغ مليون ريال وسيارة من النوع الحديث تم استلامها وتدوين وثيقة بالصلح بين الأطراف المتنازعة أعضاها عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الأستاذ محمد بن معتق القحطاني. الشيخ فهد بن دليم بدوره شكر جميع الأطراف على حسن التسامح وتقريب وجهات النظر وقال: إن هذا ليس بغريب على الجميع كما توجه ابن دليم بخالص الدعاء لخادم الحرمين الشريفين وان يعيده سالما معافى إلى أرض الوطن. فيما شهد موقع الصلح تواجدا أمنيا مكثفا بقيادة الملازم أول محمد عوض صوفان مدير شرطة الأمواه والملازم أول عوض الاحمرى قوة المهمات الخاصة بعسير.

## انتقادات واسعة لـ حقوق الإنسان بأدبي نجران وصف أحدهم دورها بـ المتفرج فقط إزاء بعض القضايا

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Culture/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩١٦٠&CategoryID=٧](http://www.alwatan.com.sa/Culture/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩١٦٠&CategoryID=٧)



المنيعة وآل مريخ واليامي أثناء المحاضرة بأدبي نجران

نجران: حسن آل عامر AM ٢٠١١-٠١-٢٧ ٢:٠١

لم يكن وصف دور هيئة حقوق الإنسان السعودية بـ "الضعيف"، الوجه الوحيد للانتقادات التي وجهت لها في المحاضرة التي نظمها نادي نجران الأدبي مساء أول من أمس بعنوان "إضاعات على حقوق الإنسان"، حيث تحدث بعض المدخلين عن أن المطلوب من الهيئة أكثر بكثير من مجرد "متابعة قضايا عائلية لا تمثل إلا دائرة صغيرة من مفهوم حقوق الإنسان" حسب مداخلة الدكتور محمد ناجي آل سعد.

وكادت المحاضرة التي تحدث فيها عضوا هيئة حقوق الإنسان السعودية الدكتور عثمان المنيع والدكتور هادي اليامي، وأدارها رئيس النادي صالح آل مريخ، تتحول من التعريف بأدوار الهيئة إلى "محاكمة" لما أنجزته منذ تأسيسها على الرغم من اعتراف البعض بـ(عمرها القصير - تأسست عام ١٤٢٦ - مقارنة بمثيلاتها في دول أخرى)، حيث تركزت التساؤلات حول صلاحيات الهيئة، ودورها في قضايا اعتبرها أحدهم "تصل إلى مستوى الجريمة". وعلى الرغم من الشفافية العالية التي حفلت بها المداخلات إلا أنه بدا أن المحاضرين المنيع واليامي كانا متقهمين لما طرح، حيث علق المنيع بالقول "حقيقة نحن في الهيئة نسعد بأي طرح يتعلق بعملنا، حتى وإن كان انتقادا، فنحن من الرئيس إلى الأعضاء، نريد سماع آراء الجميع، حتى نطور عملنا بما يتناسب مع الطموحات".

وبدأت المحاضرة التي أقيمت في قاعة "قس بن ساعدة" بالنادي بحضور وكيل إمارة منطقة نجران محمد بن فهد بن سويلم، بتعريف موجز بهيئة حقوق الإنسان السعودية قدمه الدكتور عثمان المنيع، أوضح خلاله أن "الهيئة تملك صلاحيات واسعة في الكشف عن أي تجاوزات في حقوق الإنسان داخل الجهات الحكومية، وكذلك الرصد اليومي لأي انتهاكات بهذا الشأن ومتابعة حلها، وإن لم تحل ترفع للمقام السامي".

أما الدكتور هادي اليامي فتحدث عن أن "النظام الأساسي للحكم ركز بشكل واضح على احترام حقوق الإنسان"، ثم استطرده في سرد بعض مهام الهيئة ومنها "المواءمة بين الأنظمة الداخلية للمملكة والاتفاقيات الدولية التي توقع عليها،

ومنها الاتفاقيات التي تخص المرأة والطفل"، ثم علق على عدم وجود قاعة نسائية بالنادي بالقول "كنت أتمنى أن يسمح تصميم مبنى النادي لقاعة نسائية، لكي نستطيع سماع آرائهن". وهو ما جعل محمد آل مردف يتساءل "وهل توجد عضوات من النساء في مجلس جمعية حقوق الإنسان؟"، ولم يحظ بإجابة على تساؤله.

وأكد الياي في رده على بعض التساؤلات أن عمل هيئة حقوق الإنسان محكوم بضوابط بحكم أنها جهة حكومية وقال "بل إن الهيئة تساهم في حل الكثير من القضايا دون أن تعلن ذلك لوسائل الإعلام، وهو ما جعل البعض يخلط بينها وبين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان التي تتواصل أكثر مع وسائل الإعلام، حتى إن إحدى القضايا التي عالجتها الهيئة نسبت للجمعية، وهذا أمر لا يزعجنا فنحن والجمعية نهدف لخدمة المواطن".

وزادت المداخلات والأسئلة التي قرأها مدير الأمسية صالح آل مريح على الـ ٢٠ سؤالاً ومداخلة طرحت بشكل شفاف، مما شجع البعض على طرح قضايا شخصية، أحالها آل مريح لليامي والمنيع لمتابعتها مع أصحاب الشكاوى . وكان من أبرز الطروحات والأسئلة تأكيد البعض على أهمية مساهمة الهيئة في الحد مما وصفوه بـ"سخرية بعض الجهات الحكومية من مفهوم حقوق الإنسان". ووصف أحدهم دور الهيئة بـ"المنفرد فقط إزاء بعض القضايا"، وتحدث آخرون عن أهمية تقنين الأحكام القضائية، وأن يكون للهيئة دور في مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية.

وفي رده على بعض التساؤلات أكد الدكتور هادي الياي أن الهيئة تواجه بعض التحديات ومنها "أن لدى البعض فكرة أن حقوق الإنسان مفهوم غربي لا يجوز تطبيقه محلياً، ونسوا ما جاء به الإسلام في هذا الجانب". وأضاف "كذلك أحدث كيل بعض المنظمات الحقوقية بمكيالين تجاه بعض القضايا الدولية كقضية فلسطين، ردة فعل سلبية تجاه منظمات حقوق الإنسان".



## وافدون في مكة يلجؤون لحقوق الإنسان للعودة إلى وطنهم

المصدر: جريدة الوطن الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢١٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢١٠&CategoryID=٥)



العمال مجتمعون في مكتب حقوق الإنسان بمكة

مكة المكرمة: هاني قفاص AM ٢:٤٠ - ٢٧ - ٠١ - ٢٠١١

لجأ ٢١ وافداً من إحدى الدول العربية أمس، إلى جمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة، مطالبين بإنهاء أوضاعهم وتمكينهم من العودة لوطنهم نتيجة تدهور أوضاعهم المعيشية بعد أن رفض صاحب المؤسسة - تحتفظ "الوطن" باسمه - تمكينهم من مغادرة البلاد، وتسليمهم وثائق سفرهم الرسمية، ثم تركهم دون إقامات نظامية، مما دفعهم للسكن في أروقة المسجد الحرام .

وطالب العمال بتصحيح أوضاعهم، أو تسهيل إجراءات مغادرتهم للمملكة، والتي قدموا إليها قبل ٩ أشهر من أجل العمل تحت كفالة إحدى المؤسسات الوطنية العاملة في مجال المقاولات.

ولجأ العمال لوزارة العمل ممثلة في الهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في شوال من العام المنصرم، من أجل النظر في أمرهم، وسرعة إنهاء أوضاعهم، تمهيداً لمغادرتهم ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث، حيث فوجئوا برفض الدعوى لعدم الاختصاص النوعي في قرارها الابتدائي رقم ٧٥ الصادر بتاريخ ١٤٣٢/٢/٦، تاركة لهم حرية الاستئناف لدى الهيئة العليا بوكالة الوزارة للشؤون العمالية بوزارة العمل بمحافظة جدة.

وأكد المشرف على فرع جمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة سليمان الزاوي أن الجمعية سوف تتدخل لحل القضية بعد نفاذ كافة الحلول، لافتاً إلى التنسيق مع كافة الجهات المعنية ذات العلاقة من أجل متابعة كافة جوانب هذه القضية المقدمة من هؤلاء العمال مع المؤسسة التابعين لها، مضيفاً أنه تم الرفع بخطاب رسمي لإمارة منطقة مكة المكرمة يتضمن كافة جوانب الشكوى. وبين أن الجمعية ستساق مع المحامي سلطان الحارثي الذي وكله العمال شرعاً لمتابعة قضيتهم.

## تمثلت في سوء خدمات صحية وتلفيات في الطرق وبعض الخدمات الأساسية حقوق الإنسان ترصد قصورا في خدمات ٣ قرى جنوب مكة وترفع تقريرها للإمارة

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م  
[http://www.aleqt.com/٢٧/٠١/٢٠١١/article\\_٤٩٦٧٩٧.html](http://www.aleqt.com/٢٧/٠١/٢٠١١/article_٤٩٦٧٩٧.html)

وجدي القرشي من مكة المكرمة  
رفعت جمعية حقوق الإنسان تقرير تواضع الخدمات الصحية في قرى جنوب مكة لإمارة المنطقة، حيث رصدت جمعية  
حقوق الإنسان خلال جولتها على ثلاث قرى جنوب مكة المكرمة، ملاحظات تتعلق بضعف الخدمات الصحية، وتعرض  
الطرق إلى تلفيات كبيرة، إضافة إلى العديد من القصور في الخدمات الأساسية لتلك القرى. وأوضح الدكتور محمد  
السهلي عضو جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة، أن الجولة التي قامت بها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لبعض  
القرى في جنوب مكة المكرمة، للوقوف على بعض أوضاع الناس في تلك القرى، وكانت القرى تشمل قرية الصهو،  
وقرية البيضاء، وقرية أضم، وبعض القرى الأخرى، حيث تم رصد بعض القصور في الخدمات الأساسية لسكان تلك  
القرى، كتعرض الطرق إلى تلفيات جراء مرور مياه السيول عليها، وفي بعض الخدمات الصحية، والمستوى المعيشي  
للكثير من سكانها. وأضاف أن تلك الملاحظات دونت، وسوف ترفع إلى إمارة منطقة مكة المكرمة، والتي بدورها سوف  
تخاطب الجهات المعنية بذلك القصور الذي يحدث في هذه القرى، وأخذ الإجراء المناسب فيه. وأوضح عضو جمعية  
حقوق الإنسان في مكة المكرمة أن اللجنة وقفت على مطالب أهالي تلك القرى، الذين طالبوا بإيجاد مقر للدفاع المدني،  
وعدم وجود شبكة للاتصالات التي تنعدم بالكلية أثناء هطول الأمطار الغزيرة على القرى، وكذلك الخدمات الصحية التي  
فيها قصور متدن. وأبان الدكتور السهلي أن اللجنة تكونت من الدكتور سليمان الزايدي عضو الجمعية، والشريف منصور  
أبو رياش عضو الجمعية، وعبد الله خضراوي مدير مكتب الجمعية، والشيخ عبد الله العبدلي الذي يعرف تلك القرى بحكم  
انتمائه لها، مشيراً إلى أن تلك القرى يبلغ عددها أكثر من ثماني قرى، يسكنها ما يربو على أربعة آلاف شخص .  
وطالب السهلي الجهات المعنية أمثال الشؤون الصحية وغيرها من الجهات، أن تقف على أحوال سكان تلك القرى،  
وتلمس احتياجاتهم، وتوفيرها لهم في أسرع وقت، نظراً لحاجتهم الماسة لتلك الخدمات الأساسية التي تكفل لهم العيش  
الميسر، إضافة إلى وزارة المواصلات التي يجب أن تقف على الطرق المؤدية إلى تلك القرى، ومعالجتها، وتصحيح  
مسارته.

## مطالبات بنظام حماية الطفل وتفعيل دور محاكم الأحوال

### الشخصية .. عكاظ تفتح ملف العنف

#### ٢٥٩ حالة انتحار لأطفال سعوديين خلال ٧ سنوات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٧

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٧/Con٢٠١١٠١٢٧٩٧١٩٦.htm>

هيفاء القرشي - جدة

تعتبر ظاهرة العنف ضد الأطفال من القضايا المهمة والحرجة التي تنتشر بخفاء داخل بيوت المجتمع المظلمة والتي تظهر بعضها والأغلب يلفه الكتمان لأسباب عديدة أهمها خوف الضحايا ومن يدافع عنهم ويقف في صفهم، ولو تجولت في المستشفيات ودور الرعاية لاكتشفت حجم المآسي بسبب العنف الذي يتعرض له الأطفال، وقد شاهدنا في الفترة الأخيرة حالات متعددة لأطفال في سن الزهور وهم معنفون بأشكال متعددة، سواء كانت جسدية أو لفظية، ومع إقرار مجلس الشورى في الأسبوع الماضي نظام لحماية الطفل من الإيذاء ووضع تشريع لحماية الأسرة من العنف والتحرش الجنسي والإيذاء النفسي تنفس عدد كبير من المعنفين الصعداء، مطالبين بضرورة الإسراع في إقرار هذا التشريع والنظام وتطبيقه على أرض الواقع حماية للمجتمع عموماً والأطفال خصوصاً من حجم الإيذاء الذي يتعرضون له. «عكاظ» طرحت الموضوع على طاولة المختصين والمهتمين، والذي حللوا أسباب انتشار العنف في المجتمع من جانب اجتماعي ونفسي في سياق التحقيق التالي:

البداية مع بعض قصص المعنفين والذين وصل بهم الحال إلى محاولة الانتحار، فالطفلة روزي (١٢ عاماً)، حاولت الانتحار نتيجة تربيته الصارمة والتي تفتقد للحنان والحرمان العاطفي، وذلك ما أكدته والدتها عندما قالت «لم أضمها قط إلى صدري»، الأمر الذي شكل للفتاة حالة من الذعر عند لمسها وحالة من انعدام المشاعر وتعبير الوجه في الحزن والفرح لدرجة أنها لا تعرف الضحك، ووصل بها الحال في أحد الأيام إلى إغلاق باب دورة المياه على نفسها بعيداً عن أنظار عائلتها ثم قامت بتقطيع شريان يدها وعندما افتقدتها والدتها وجدتها في هذه الحالة من النزيف الشديد وسرعان ما تم نقلها إلى المستشفى وتم إنقاذها.

أما الطفل تركي (١٢ عاماً) الذي تخلص من مشاعر القهر والقمع بإلقاء نفسه من سطح المنزل، وكان يعاني من الألم النفسي الحاد عند فقدته لوالدته بعد الطلاق من والده وتركه مع الأب بعد أن أخذت الأم أخواته البنات وأهملته دون أن تخفف عنه ببعض الكلمات.

رقم مخيف

وكشفت عضو جمعية حقوق الإنسان سلمى سبيبه عن انتحار ٢٥٩ طفلاً خلال السبع سنوات السابقة قائلة «فئة الرضع وأطفال سن الروضة هم أكثر عرضة للاعتداء، وكلما كان سن الطفل أصغر كلما كان تأثير الاعتداء عليه أكبر وأكثر إلى أن يصل إلى الموت»، وأضافت سبيبه «الأطفال المتعرضون للعنف هم أكثر عرضة لأن يكونوا هم المعتدون بل إن هذا العدوان قد يتحول إلى تكوين سلوك إجرامي».

ولفت سبيبه إلى أن النساء من الفئات الأولى المعرضة للاعتداء وهن أكثر عرضة للاكتئاب، وعدم الثقة بالنفس والتفكير بالانتحار، مشيرة إلى دراسة أجرتها خلصت عن انتحار ٢٥٩ طفلاً خلال السبع سنوات السابقة. وبينت سبيبه أن هناك أنواعاً للإساءة للطفل مثل الإساءة العاطفية والجسدية والتحرش، وقد تكون على شكل استخدام طرق عقابية غريبة، كحبس الطفل في دورات المياه أو غرفة مظلمة أو ربطه بأثاث المنزل أو تهديده بالتعذيب، أو الاستخفاف بالطفل أو تحقيره، وتظهر العلامات السريرية لضحية الإساءة الجسدية والتحرش على شكل كدمات من غير المستطاع تفسير وجودها في الوجه، الفم، الشفاة، الإليتين، والفخذين لهما أعمار التئام متفاوتة وعلى شكل عناقيد، صعوبة

في المشي أو الجلوس ولها أشكال محددة للأداة اللاتي استخدمت مثل أسلاك كهربائية أو حزام أو إبريم الحزام وتظهر على الطفل عادة خلال إجازة الأسبوع أو فترة غيابه عن المدرسة. وأشارت إلى وجود مؤشرات وأنماط سلوكية خطيرة على الأطفال منها انعزال الطفل المعنف عن زملائه، التبول اللا إرادي، كوابيس، مص الإبهام، والهرب من المنزل والفشل الدراسي والإدمان ومحاولات الانتحار. الأم مشغولة

وعن أبرز مسببات العنف ضد الأطفال في المملكة قالت «يشكل ضعف الوازع الديني لدى المعتدي نسبة (٩٦ في المائة)، بينما يشكل انشغال الأم بأمورها الخاصة وترك رعاية البيت والأطفال نسبة (٩٠ في المائة)، وبنفس الرقم والنسبة الإدمان على الكحول والمخدرات، وكذلك الكبت الجنسي وعدم تيسير الوسائل المشروعة لتفريغ هذا الكبت بالطرق الصحيحة، وطبيعة عمل المعتدي العنيفة، وسوء التربية الخلقية للمعتدي»، مؤكدة على أن هذا مؤشر إلى أن طبيعة عمل المعتدي وتربيته لها درجة عالية في وقوع العنف، ثم علاقة الكراهية بين الوالدين وبنسبة تحقق كبيرة بلغت (٨٠ في المائة) لعدة مسببات منها: جهل الأم، عدم نشر الوعي في الأسرة من المدرسة وأماكن العمل والتجمع، وعدم إشباع حاجات الطفل العاطفية، مطالبة بضرورة تفعيل نظام حماية الطفل وإقراره بصورة كبيرة. شكاوى متكررة

وأوضحت الاختصاصية النفسية في مستشفى الصحة النفسية فاطمة الرفاعي أبرز الحالات التي تتعرض للعنف بقولها «أبرز الحالات التي تأتي لنا تكون دائما من النساء والأطفال، ومنها حالات معنفة جسديا ونفسيا، وحالات تحرش جنسي، ونجد أن الحالات المعنفة تكون دائما مصابة ببعض الكسور والرضوخ الذي يبدأ في بعض الحالات من الطفولة من قبل آباء مارسوا ذلك التصرف غير الإنساني مع بناتهم بأختلاف أشكاله إما بالقول أو الاعتداء حسب درجاته وتستمر الكارثة حتى مراحل عمرية مختلفة، بينما نجد الشكاوى التي تقدمها الفتيات تكرر بشكل دائم في المحاكم وجمعية حقوق الإنسان دون نتيجة تذكر لسنوات، ونجدها تختم ببطلان الدعاوى مع وجود التقارير الطبية وكافة الإثباتات التي تؤكد صحة دعوى المعنفات».

وأرجعت الرفاعي بعض أسباب حالات العنف إلى الخلافات الزوجية والطلاق والتفكك الأسري في غياب أحد الوالدين وتسلبت زوجة الأب أو زوج الأم أحيانا واضطهاد الأطفال وتعنيفهم للتخلص منهم، كما حدث في قصص مشابهة سابقة وصل التعنيف لدرجة تعذيب الأطفال بالنار، وأشارت الرفاعي إلى استقبالها لحالات لفتيات صغيرات لا تتجاوزن أعمارهن السادسة وأثار الحريق بادية على أجسادهن.

وأشارت إلى تلقيهم بعض الحالات المعنفة ليست لها أسباب معينة، مؤكدة أن الفتيات الأكثر تعنيفا في المجتمع، مبينة وجود حالات يمنعن من حقوقهن الشرعية في التعليم والعمل لمجرد أن العادات والتقاليد الخاصة لبعض الأسر تتنافى مع ذلك، مشيرة إلى أن بعض الآباء يهرب من مسؤولية التعليم ويتقاعس فيحرم بناته من الذهاب للمدارس ليوفر قيمة المصاريف المادية، ومن ذلك أسر كثيرة تعيش في مدينة جدة لديها فتيات غير متعلمات، ومنهم أسر نازحة من الجنوب أو الشمال ومن مختلف مناطق المملكة.

وطالبت الرفاعي بزيادة الوعي الاجتماعي في جميع وسائل الإعلام وتغيير المفاهيم الاجتماعية وأن يعي كل الآباء وأولياء الأمور أن الأبناء أمانة، وليسوا مجرد ملكية خاصة يتصرف بها كيفما يشاء، وتفعيل دور محاكم الأحوال الشخصية وإيجاد محاكم أسرية لسرعة البت في القضايا، إضافة لتفعيل نظام حماية الطفل. العنف الرجولي

وأكدت الاختصاصية النفسية إيمان عشقي أن العنف ضد الأطفال منتشر ومتوغل في المجتمع بشكل كبير بقولها «لا تقتصر هذه الظاهرة على مجتمع أو بيئة أو ثقافة معينة بل هي ملموسة في معظم المجتمعات الحديثة، ولا تنحصر مكانيا على المنزل فقط، بل تتعداه إلى المؤسسة التعليمية المتمثلة في المدرسة ومؤسسات ودور الرعاية».

وأضافت «هناك مجموعة من العوامل التي تتمخض في عقد نفسية تقود قسرا المعنف إلى التعويض باللجوء إلى استخدام العنف، ومنها دوافع تعرض لها في منزله كسوء المعاملة، وإهمال، ونقص في الحب والعاطفة، لبعض العادات والتقاليد التي تسوغ العنف معرف وسلوك مقبول اجتماعيا والنظر له كشكل من أشكال الرجولة، وكذلك دوافع اقتصادية كالفقر التي تتكون بسبب البطالة، مما يشكل تفريغا لشحنة مكبوتة».

وألححت عشقي إلى أنه يجب علينا النظر في الآثار المترتبة على الطفل المعنف، الأمر الذي يجعلنا نعيد حساباتنا من جديد لتحديد حجم المشكلة الحقيقي، فزيادة احتمال انتهاج الطفل المعنف لذات المنهج عالية جدا، بالإضافة إلى أن البيت الذي يتسم أحد الوالدين أو كلاهما بالعنف أو أي مكان آخر يمارس فيه هذا السلوك يعتبر بيئة خصبة لنشوء العقد النفسية

كانعدام الثقة بالذات وتزعزع المبادئ والأخلاقيات، والتبلد العاطفي، والحالات المرضية كالاكتئاب والانتحار، وفي حالات العنف الجنسي ينشأ الشعور بالخزي ووصمة العار وانتشار الأمراض المعدية وصولاً إلى جرائم القتل، مروراً بالرفض الاجتماعي.

الحد من العنف

واقترحت عشقي عدداً من الإجراءات الممكن اتباعها للحد من ظاهرة العنف الموجهة ضد الأطفال، قائلة «يجب إيلاء أهمية كبيرة إلى نفسية الطفل من خلال تطوير ثقته بنفسه وإبعاده عن جو العنف والتقليل من مشاهدة مناظره وتوفير وسائل للترفيه والتسلية، إضافة للدور الكبير للمؤسسات المجتمعية من خلال تشريع مواجهة العنف ضد الأطفال بإنشاء أجهزة لحماية الطفل في كل حي، وإدراج خدمات التبليغ السريعة والميسرة عن حالات العنف بكافة أشكاله، وتشديد العقوبة ضد مرتكبي جرائم العنف، وإقامة دورات قبل الزواج لتوعية المقبلين على الزواج بأسس التربية والتنشئة السليمة وللآباء والأمهات التي توضح أهمية الحوار في الأسرة، ونبذ العنف والمساواة بين الولد والبنات في حقهما ونصيبيهما من الحب والحنان، وإقامة دورات للمعلمين في المدارس وإنشاء مراكز يتوافر فيها اختصاصيون نفسيون واجتماعيون للتدخل في الوقت المناسب والحد من تفاقم المشكلة، والترغيب في العمل التطوعي والخيري كتقديم التبرعات للمحتاجين، وتفعيل دور الخطباء والوعاظ والأئمة بالتنذير بسماحة الإسلام ونبذ العنف والدور الذي أولاه للأسرة والطفل والمرأة وسن قوانين صارمة ومشددة ضد المعتدي، وتكثيف العمل الميداني لرصد الحالات للحصول على إحصائيات دقيقة تساعد على الفهم العميق للمشكلة بهدف إيجاد حلول واقعية لها».

## سواطير تهدد حياة الجزائريين الأطفال

المصدر: جريدة شمس الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ١٨٤٣  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٣٢٠٧>

مكة المكرمة. فواز العبدلي  
ناشد مواطنون ومقيمون الجهات المعنية بسرعة التدخل لحسم التجاوزات التي انتشرت في كل أرجاء المسلخ البلدي بحي الكعكية بمكة المكرمة بدءاً من احتكار المسلخ من قبل فئة من الجاليات المقيمة، وغالبينهم من المخالفين لأنظمة الإقامة بالبلاد وانتهاءً بظهور «الجزاريين الصغار» وهم أطفال لم يتجاوزوا العاشرة من أعمارهم يذبحون ويسلخون ويحملون سكاكين وسواطير حادة في أيديهم؛ ما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم في ظل تنافسهم على الزبائن.  
من جانبها أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في مكة المكرمة أنها ستتابع الوضع عن كثب، وأوضحت أنها ستنتظم جولة في المسلخ لرصد كل السلبيات التي أشارت إليها «شمس». فيما تؤكد أمانة العاصمة من جانب آخر أنها تراقب المسلخ عبر جولاتها.

غياب الرقابة  
وقال كل من محمد راجح الحربي وسامي حسين الوديناني وفيصل عبدالله الشريف إن أفراد تلك الجاليات لم يكتفوا باحتكارهم للمسلخ البلدي بفرضها أسعارهم الخاصة على خدماتها، بل جلبوا معهم أطفالهم للعمل في المسلخ في ظل غياب الرقابة من جهات الاختصاص.

ولفتوا إلى أن انتشار الصغار وهم يتوشحون السواطير ذهاباً وجيئةً يشكل خطراً، خاصة عندما تقع بينهم مشاجرات خلال تنافسهم على كسب الزبائن المترددين على المسلخ.

وقال بعض الجزائريين الصغار لـ «شمس» إنهم ماضون في هذه المهنة التي وصوفها بالرأعة على حد تعبيرهم، مشيرين إلى أنهم لم يجدوا أي مضايقات من أي جهة رسمية، وهو ما شجعهم على الاستمرار فيها.  
وقال أحدهم إنه يعمل في هذه المهنة منذ أكثر من ستة أشهر ذبحاً وسلخاً وتقطيعاً دون أي مضايقة من أي جهة «رمقنا بنظرة ثم غادر المكان واضعاً ساطوره حول خصره وهو يمشي مختالاً».

جولات بلدية  
من جانب آخر اكتفى الناطق الإعلامي في وكالة الخدمات في أمانة العاصمة المقدسة سهل مليباري بالقول إن الجولات البلدية تواصل مهامها على المسلخ البلدي وترصد ما يدور به بمرافقة عدد من عناصر الشرطة.  
وأشار في حديثه لـ «شمس» إلى أن المستثمر المكلف بتشغيل المسلخ تتم أيضاً متابعة نشاطاته والتأكد من نظاميتها، وبحسب الاشتراطات والتعليمات المتعارف عليها من قبل الأمانة والجهات الأخرى ذات العلاقة.  
انتهاك حقوق

أما الناطق الإعلامي بشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان فأكد بدوره أن هناك عناصر من الشرطة تعمل باستمرار على مرافقة لجان البلديات، وتعمل على تذليل أي صعاب أو عوائق قد تكتنفهم لتمكينهم من أداءهم مهامهم.  
من جانب آخر شدد عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة محمد كلنتن على أن عمل الأطفال في مهمة الجزارة يعد مخالفة، وانتهاكاً لحقوق الطفل، ويشكل في الوقت نفسه خطراً على أرواحهم ومن يتعاملون معهم «إنها ليست المهنة المناسبة التي تتوافق مع طفولتهم، وهي تشير إلى خلل يجب معه استقصاء جذوره وعلاجه».  
وشدد على أنه سيرفع الأمر للجمعية لتنظيم جولة ميدانية على المسلخ ورصد تلك التجاوزات .

## حقوق الإنسان - عكاظ:

### فرق ميدانية لرصد الملاحظات

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110128/Con20110128397448.htm>

معتوق الشريف - جدة

بدأ أعضاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة برصد أداء الأجهزة الحكومية وما تؤديه من واجبات مناصرة بها اتجاه المتضررين من سيول جدة.

ووجه المشرف العام على فرع الجمعية في منطقة مكة المكرمة أعضاء الجمعية برصد أداء الأجهزة الحكومية «الدفاع المدني، الصحة، الشؤون الاجتماعية، الهلال الأحمر، وغيرها» ومدى تعاملها مع الوضع الذي تعيشه جدة هذه الأيام، ومدى تجاوبهم مع نداءات المواطنين، وقال الشريف: «نظرا لصعوبة الحركة المرورية والتنقلات وجهنا الأعضاء برصد ملاحظاتهم وإعداد تقرير لمناقشته غدا لرفع تقرير موحد لإمارة المنطقة».

وعن آلية الشكاوى التي يتلقاها الفرع قال: «أبوابنا مفتوحة وأيضا الموقع الإلكتروني وهواتف الأعضاء لاستقبال أي شكاوى ورصدها سواء من تقصير في مجال التوعية بمخاطر السيول أو الإنذار للأحياء في شرق الخط السريع، ومدى الرعاية الصحية التي وفرت لهم والتغذية وسرعة الوصول عند الاستغاثة»، وأضاف «هذه حقوق للإنسان وسوف نرصد مدى إيفاء الجهات الحكومية بها».

من جهة ثانية، باشر فريق من هيئة حقوق الإنسان عصر أمس برئاسة المشرف على فرع الهيئة في منطقة مكة المكرمة إبراهيم النحايي برصد الوضع ميدانيا، حيث تكون الفريق من أنس الحازمي، أسامة الحفظي، وسطام العتيبي.

## قانوني و حقوق الإنسان: ليس لأحد منع تملك المرأة سيارة

المصدر: جريدة الحياة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٨٨٥٩>

أكد المستشار القانوني مختار إبراهيم أن من حق المرأة أن تمتلك سيارة أو غيرها، لأن ذلك يعد من وسائل التملك ضمن مقتنياتها الخاصة، ولا يشترط موافقة ولي أمرها ما دامت استوفت الشروط القانونية التي تتمثل في أنها بالغة ومكلفة ولديها إثبات خاص، وليس هناك ما يدعو إلى توجب وجود ولاية عليها.

وفيما يخص المخالفات المرورية، ذكر أن هناك استمارة خاصة بالسيارة يتم من خلالها وضع المخالفة على المستخدم الفعلي للسيارة وليس المالك، وأن هناك حالات استثنائية يتم فيها وضع المخالفة على مالك السيارة في حال أن السائق عمل حادثه وهرب، فيتم تحرير المخالفة باسم المالك، مشيراً إلى أنه للمرأة المطلقة التي لم يسقط اسمها من بطاقة العائلة أو الأرملة التي لا يتوافر لديها محرم، يكفي إثبات الهوية والحصول على ورقة تعريف من مرجعها يثبت أنها موظفة، إذ يغني ذلك عن الكشف عن وجهها.

من جهته، ذكر رئيس جمعية حقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أنه بحسب ما توافر لديهم من معلومات، فهناك شكوك في إصدار مثل هذا القرار، وأنه إذا صح وجوده فهو يتعارض مع القواعد التي تعطي المرأة الحق في التملك من دون قيود أو إذن ولي الأمر، مشيراً إلى أن من يتضررون من القرار يستطعن اللجوء إلى الجمعية، لأنه لا يجوز تقييد التملك لشريحة كبيرة من المجتمع بحجة أن التطبيق الإجرائي لنظام «ساهر»، وعليهم البحث عن حلول أخرى لا تمس حق المرأة في التملك الذي تحميه القواعد الشرعية والنظامية.



# أصدرته اللجنة الوطنية للاستقدام بالتعاون مع العمل و حقوق الإنسان قرار يمنع المواطن من الاستقدام عند تأخير راتب العمالة لأكثر من شهرين

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٥٩  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/29/article599312.html>

الرياض- أسمان الغامدي  
كشف مصدر مسئول باللجنة الوطنية للاستقدام في مجلس الغرف السعودية ل"الرياض" أن من يؤخر راتب العمالة لأكثر من شهرين ووفقا للنظام يحرم من الاستقدام .  
وأهاب المصدر بكافة مكاتب الاستقدام بعدم التراخي مع من يؤخرون الرواتب أو يمنعون اتصال العمالة مع أهلهم بالكتابة للجنة أو وزارة العمل أو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لاتخاذ الإجراءات اللازمة ومنع هؤلاء من الاستقدام مرة أخرى، مؤكدا أن تلك الحالات تعد فردية ومعدودة، إلا أنه وفق لتوجيهات الشريعة الإسلامية التي لا تقبل ذلك تم اتخاذ هذا القرار. ودعا المواطنين للتجاوب مع مكاتب الاستقدام عند الاتصال عليهم وإحضار العاملة فورا للمكتب عند تلقيهم أية شكاوى من أهل العمالة لبيان الحقيقة، مشيرا إلى أن اتصال المكتب بالدرجة الأولى هو حماية لصاحب العمل المتجاوب بالحضور من أن يكون إدعاء العاملة غير صحيح، حيث أنه عندما يحضرها وينكشف للمكتب عدم صحة الإدعاء يقوم المكتب عن طريق المترجم بتوقيعها على إقرار يحض إدعائها إذا كانت كاذبة .  
وبرر المصدر ذلك القرار بأن اللجنة لمست من بعض الكفلاء وبالذات كفلاء العمالة المنزلية النسائية تأخير الرواتب، والأمر الذي دعاها إلى توقيع مذكرة تفاهم مع جمعية حقوق الإنسان بالمملكة لوضع اسم من يؤخر رواتب العمالة أو لا يمكنهم الاتصال بذويهم أو يعاملهم معاملة سيئة لدى الجمعية التي بدورها تتولى الدفاع عن تلك العمالة وإحاطة الجهات المختصة بأسمائهم لوضعهم بالقائمة السوداء ونعهم من الاستقدام، كما ذكر أن تجربة لجنة مكاتب الاستقدام مع جمعية حقوق الإنسان قد نجحت مما دعاها لتوقيع مذكرة جديدة لكافة مناطق المملكة مع الجمعية.

## حقوق الإنسان تستفسر عن حال موظفي بند تشغيل العمرة

### بوزارة الحج

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٥٩  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/29/article599410.html>

مكة المكرمة - فوز السالمي

بعثت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة استفساراً عاجلاً لوزارة الحج تسأل فيه عن حال أكثر من ٢٥٠ موظفاً من المسجلين على بند تشغيل العمرة منذ أكثر من عشر سنوات دون معرفة مصيرهم الوظيفي المتدني وغير المعروف الملامح لعدم تسجيلهم في التأمينات الاجتماعية إضافة إلى تدني رواتبهم وعدم حصولهم على أي مكافآت أو زيادات واستلامهم رواتبهم منذ أكثر من عشر سنوات بشكل متقطع ونقداً وعدم وضوح الرؤية عن دورهم ومهام موظفي بند تشغيل العمرة منذ تعيينهم حيث أنهم لا تنطبق عليهم أنظمة وزارة الخدمة المدنية ولا حتى أنظمة وزارة العمل ويعيش أعداد كبيرة في وضع وظيفي مبهم وغير مفهوم أو واضح. وكانت أعداد كبيرة منهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة وينبع ومطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة ومنافذ قدوم حجاج ومعتمرين بيت الله تقدموا بشكاوى.



## حقوق الإنسان تتدخل في الاعتداء على موظف مستشفى

### حكومي

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110129/Con20110129397619.htm>

أيمن الصيدلاني - المدينة المنورة

اعتدى خمسة أشخاص على مدير علاقات المرضى في مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة بالضرب أثناء أداء عمله لأسباب غير معروفة، حيث انتزعوا بطاقته الوظيفية. وتحقق دائرة الاعتداء على النفس في هيئة التحقيق والادعاء العام في المدينة المنورة في الحادثة؛ تمهيدا لرفع كامل الأوراق إلى المحكمة في اليومين المقبلين. ويفيد التقرير الطبي بأن الموظف المعتدى عليه أصيب برضوض وكدمات في أنحاء متفرقة من الجسم، ويستوجب الراحة عشرة أيام. فيما تلقت جمعية حقوق الإنسان في المدينة المنورة شكوى من الموظف، داعياً الجمعية إلى رد اعتباره وإنصافه لدى الجهات المختصة. وأوضح الموظف «أن حالتي النفسية سيئة للغاية جراء ما تعرضت له، وأن أحد المعتدين انتزع بطاقتي الوظيفية، فيما تولى آخر ضربي بالحذاء أمام زملائي الموظفين والمراجعين».

## أنا من همك.. ساهر!

المصدر: جريدة شمس السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٨٤٤  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٣٣٢٠>

الجبيل. محمد الزهراني

ما زال نظام «ساهر» محل رفض واسع وسط الشباب، في وقت تؤكد الإحصاءات الرسمية أنه استطاع تخفيض الحوادث المرورية بشكل قياسي، ونجح في تغيير الخروقات المرورية، إلى درجة كبيرة.

لكن في الاتجاه الآخر لا يرى البعض أن الغرامات المالية، هي السبيل الأنسب للعقوبات في المخالفات المرورية، بل يمكن أن تكون أحياناً، وليست دائماً.

والبعض يرى أن «ساهر» بوضعه الحالي لم يحكم الخناق على المخالفين، بالقدر الذي جمع أكبر غلة مالية، لا يمكن ترجمتها لواقع النجاح.

لكن على النقيض من تلك الآراء الراضية لانضباطية النظام، يصر البعض على أنه لولاه لما تدنت المخالفات، فيما يرى المعارضون له، أنه بدونها لتفجرت الأفكار برؤى أخرى أكثر شفافية ونظامية ومقبولة مجتمعيًا، وتحقق الهدف المنشود. من بين تلك التناقضات، تحتاج كثير من الأسئلة لإجابات عنها في مقدمتها هل يجب أن نكتفي بالعقوبات المالية فقط كعقاب لأي مخالفة ما؟ وهل هذه العقوبات المالية هي من تجعل المجتمع على قدر كبير من الانضباط؟ ما بديل هذه العقوبات المالية التي بدأت تثقل كاهل المواطن؟

لا بدائل

يقف عضو مجلس الشورى الدكتور بندر الحجار مع العقوبات المالية، لأن العقوبات بشكل عام موجودة، ومنها العقوبات المالية، وهناك توجه كبير حالياً لبعض الجهات الحقوقية في المملكة إلى أن تستبدل عقوبة السجن بالعقوبات المالية، بحيث تلغى عقوبة السجن أو تخفف «كانت هناك ندوة منذ أعوام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بعنوان بدائل عقوبات السجن، وأخرجت لنا دراسة تؤيد أن العقوبات المالية تكون بديلاً لعقوبات السجن، وبالتالي فإن العقوبات المالية هي الخيار». ويتفق الخبير الاقتصادي فضل البوعينين على أن الغرامات المالية نوع من أنواع العقوبات «إلا أنها ليست الوحيدة، ومن الخطأ الركون إليها في كثير من المخالفات الخطرة، خاصة فيما يتعلق بالأنظمة المرورية، أو ربما الأنظمة التجارية أيضاً، وأعتقد أن النظام في بعض جوانبه استسهل تطبيق الغرامات المالية، أو ربما ركز عليها بمعزل عن العقوبات الأخرى، وهو ما أدى إلى تفشي المخالفات بما فيها المخالفات».

ويعتقد من وجهة نظر خاصة أن الدمج بين العقوبات المالية والتعزيرية، أفضل من الاعتماد على أي منها بصفة مستقلة عن الأخرى «فالسرية غير القانونية يمكن أن تطبق عليها الغرامات المالية، إذا كانت ضمن الحدود المعقولة، ولكن عندما تتجاوز سرعة السيارة ١٦٠ كيلومتراً في الساعة عندها يتطلب الوضع فرض عقوبات أخرى مصاحبة للغرامة المالية كسحب الرخصة لأشهر محددة على سبيل المثال لا الحصر، أما قطع الإشارة فتعني تهديد أرواح الآخرين للخطر، وهنا لا بد من وضع العقوبة المناسبة لها كالدمج بين الغرامة المالية والتوقيف، شريطة أن يكون ذلك من خلال المحكمة المرورية، وفي بعض الدول الخليجية يتم تطبيق العقوبات المالية والتعزيرية المتمثلة في السجن في آن واحد، أو بصفة مستقلة بحسب المخالفة المرورية، وفي الدول الغربية يتم تطبيق الغرامة المالية بصورة مستقلة، أو الغرامة مع سحب الرخصة لمدة زمنية محددة، فإذا تكررت المخالفة المجيزة لسحب الرخصة مرات عدة يتم سحب الرخصة نهائياً، ومن جانب آخر فأنظمة المرور لديهم تحتسب نقاط على كل مخالفة تضاف إلى سجل السائق المخالف، وعند وصولها إلى سقف محدد يتم سحب الرخص، ومنعه من القيادة لفترة محددة وهكذا دواليك، وتلك النقاط تؤثر أيضاً في تكلفة التأمين الإلزامي، فالمؤمن الذي لديه سجل ممتلئ من المخالفات ملزم بدفع تكلفة أعلى من الآخرين».

وأوضح أن «مشكلة العقوبات لدينا لا ترتبط بالمخالفات المرورية فحسب، بل تتجاوزها إلى المخالفات التجارية، أو العمالية ونحو ذلك، كثير من المخالفات تصل مستوى الجريمة، كالغش في المواد الغذائية أو ترويج البضائع المقلدة التي قد تؤذي الإنسان أو تقتله في بعض الأحيان، وتقديم الوجبات الفاسدة، أو إعادة ترويج اللحوم والأطعمة الفاسدة أو منتهية الصلاحية بعد تزوير تاريخ الصلاحية، مثل تلك المخالفات يفترض أن تكون عقوباتها مالية مغلظة، وتعزيرية أيضاً

كالسجن على سبيل المثال، ومن المخالفات الخطرة أيضا تلك التي ترتبط بالتزوير والتلاعب في بيانات رسمية، كالتوظيف الوهمي، أو استغلال بطاقات المواطنين دون علمهم للتهرب من أنظمة السعودية، فهي تحتاج إلى عقوبات رادعة بالإضافة إلى العقوبات المالية».

شراء المحكومية

وأشار البوعينين إلى أن هناك من يطالب بتطبيق شراء المحكومية في بعض الجزاءات، لأسباب متعلقة بكفاءة السجون، أو استيعابها، أو تطبيق لنظريات اجتماعية «هنا يمكن أن يكون تكريسا لمبدأ الغرامات المالية، وهو أمر يمكن القبول به شريطة وجود الأنظمة الصارمة، والقوانين الصريحة التي لا تحتل للبس، وأعتقد أننا لم نصل بعد مستوى التطبيق القانوني الصارم لشراء المحكومية بما لا يخل بنظام العقوبات، أو الأحكام الصادرة ضد المخالفين، باختصار أنا مع الغرامات المالية، وأجد أنها تحقق هدف الردع بكفاءة في بعض الأحيان، إلا أن استبعاد خيار العقوبات التعزيرية، قد يجعل البعض يتمادى خاصة في المخالفات المؤذية للآخرين، أو المتسببة في الإصابات، أو الوفيات، أو ضياع الحقوق أيضا، لذا لا بد من التدرج في العقوبات، مع الأخذ في الحسبان وضع مزيج متكامل من العقوبات التي يمكن من خلالها تحقيق هدف الانضباطية والحماية أيضا».

اختصاصي اجتماعي

ويتأسف الاختصاصي الاجتماعي بشير اللويش على التغيير الاجتماعي السريع في الآونة الأخيرة «الذي بسببه تغيرت الثقافة لدى البعض، إن لم نقل الأغلبية نحو الاهتمام بالمادة لتأثيرها في الحياة والرفاهية المعيشية، ما انعكس سلبا على الوضع الاجتماعي ووضوح التباين بين طبقات المجتمع بشكل عام».

وعن البديل أضاف «علينا أن نثق تماما أن التفكير موجود، والأفكار لدى أصحاب القرار كذلك موجودة ولكن لا نعلم كيف يتم تحديد تلك العقوبات وتفعيلها وإلى أي حد؟ ولكن لعل وعسى أن يأتي الوقت لإيجاد البدائل الأفضل، لأنه من المستحيل، فلم تكن الأمور المالية هي من يتحكم بتغيير الفئات لدى أفراد المجتمع، بل ثقافة الفرد نفسه هي من سيجعل المجتمع منضبطا، في الأول والأخير لم نسمع إلى نداء من قبلها لتقديم ما لدى أصحاب الفكر من أفكار وحلول مثلى قد تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة».

مع الغرامات

أضاف الاختصاصي الاجتماعي «أنا مع العقوبات المالية لمن يقود المركبة داخل البلد بسرعة تتجاوز ١٢٠ ولكن بين المدن والمحافظات، فما المانع إن وصلت إلى ١٤٠ لأن من غير المنطق أن أسافر من الدمام إلى الرياض بسرعة ١٢٠، فقد تنتهي الإجازة وأنا لا زلت في ربوع المدينة مسافرا ولم أصل إلى مرادي، كما أنني لست مع مضاعفة المخالفة إن لم تسدد خلال فترة شهر من ارتكابها، فما ذنب من لا يستطيع خلال الفترة المسموح بها قبل أن تضاعف، خاصة أنه في الوقت الجاري المجتمع العالمي وليس المحلي يمر بوضع مالي سيئ بسبب غلاء المعيشة، وزيادة الالتزامات المادية على كاهل المواطن والمقيم على حد سواء، ومن المنطق أن لا نحمله فوق طاقته، إضافة إلى ما نسمع ونقرأ من تدمير قاندي المركبات من تلك العقوبات وكيفية تطبيقها».

ضد الغرامات

ويخالف تلك القاعدة عضو مجلس الشورى وأستاذ العلوم السياسية الدكتور صدقة بن يحيى فاضل، الذي يرى أن مبدأ الأخذ بالعقوبات غير المالية في معاقبة مرتكبي بعض الجرائم والمخالفات في المجتمع مبدأ قديم، حظي بالاهتمام البالغ من قبل المفكرين الاجتماعيين في البلاد المتقدمة، وتم تطبيق كثير من توصيات هؤلاء على أرض الواقع، مشيرا إلى اهتمام المملكة والدول العربية أخيرا بهذا المبدأ، في النظرية والتطبيق، ولكن لا يزال تطبيقه في الواقع يواجه الكثير من الصعوبات، فهناك إجماع على ضرورة الأخذ بالعقوبات غير المادية كالسجن والغرامات المالية، وتحويل العقوبة إلى الإلزام بالقيام بعمل مثمر، يفيد المجتمع، ويؤدب المذنب، دون أن يعرضه لإهانة العقوبات المادية، وذلك - بالطبع - في جرائم ومخالفات بسيطة معينة ومحددة، أما الجرائم الكبيرة والكبرى فلا مناص من العقوبات المادية، ويجب أن تحدد أولا المجالات التي يمكن اعتبار القيام ببعض أعبائها عقوبات غير مالية، كالحراسة، وتدريب بعض المواضيع، والقيام بتنظيف مبان وطرق، والسهر على حماية بعض المنشآت، وتقديم عون لكبار السن وذوي الحاجات الخاصة، وما إلى ذلك.

محل نظر

ويشدد على أنه - شخصا - يميل للأخذ بالعقوبات غير المادية في جرائم ومخالفات محددة، كالمخالفات المرورية والمشاجرات، وغيرها، وذلك لأسباب عدة «أهمها كون السجن والعقوبات المالية أدوات عقابية غير مناسبة في كثير من

الجرائم، لأن المردود منها سيئ وسلبى بالنسبة إلى الجاني ولمجتمعه، وقيام المخالفين بأداء العقوبات غير المالية تحت إشراف صارم وحازم يعني تقديم خدمة إيجابية للمجتمع، وأيضا تقديم حماية للجاني من تعلم انحرافات أكبر، وسبق أن نوقش في مجلس الشورى مبدأ العقوبات غير المادية لبعض المخالفات، ووجد قبولا وتأييدا من قبل غالبية الأعضاء، خاصة في بعض المخالفات التي تتبعها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويرتكبها بعض الشباب، ولكن - حتى الآن - لا يزال الأمر متروكا لاجتهاد الجهات المعنية، ولم يوجد حتى الآن نظام بهذا الشأن، ولكن الموضوع لا يزال محل نظر في مجلس الشورى وفي غيره».

تعكير الصفو

باتت نظرة الشباب لأمر تحصيل الغرامات المالية، كعقوبة مرورية، سلبية، فالشباب مبارك الحربي يرفض العقوبات المالية، التي لا يرى فيها - حسب وصفه «إلا زيادة أحمال علينا فقط، ولو طبقت عقوبات أخرى غير المالية في أي مخالفة كانت، لكان النظام أقوى وأشد، فالجميع من الشباب على بداية حياته العملية تعكر مزاجه مثل هذه العقوبات المالية، لاسيما أنه في بداية عمله وربما زواجه ولديه العديد من الارتباطات المالية الأخرى، أما إذا كان الشاب مقتدرا ماليا، فإنه لا يهمله هذه العقوبات مهما بلغت، ولا أعتقد أن هذه العقوبات المالية من تجعل مجتمعنا منضبطا».

بدائل أخرى

ويعتقد الشاب منصور دوجان أن هناك العديد من العقوبات التي من المفترض أن تحل بديلا لهذه العقوبات المالية «ولو اهتم الجميع بتبديل هذه العقوبات بأخرى، فإنه حتما سيجدون عقوبات أخرى غير المالية التي سببت الكثير من المضايقات لبعض أفراد المجتمع وخاصة من ذوي الدخل المحدود أو الشباب الذين في بداية حياتهم العملية، فالشباب في وقت المراهقة وفي مرحلة طيش كبيرة، فمثل هذه المخالفات قد لا يهتم بها لأنها مالية، ولكن متى ما وجدت عقوبات أخرى فإنه حتما سيتخذ الشباب هذه العقوبات على محمل الجد» .

## سجين يرفع دعوى ضد سجن بريدة

المصدر: جريدة الحياة الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229147>

بريدة - منصور الفريدي

حدّدت المحكمة الإدارية في منطقة القصيم ١٧/٤/١٤٣٢ هـ، موعداً للنظر في دعوى رفعها نزيل سعودي في سجن بريدة ضد إدارة السجن، لأنها لم تسمح له بالخروج لزيارة والده المريض، على رغم وصول كتابين من إمارة منطقة القصيم إلى إدارة السجن يتضمنان السماح له بذلك، على حد قوله، في الوقت الذي أكد فيه مسؤول في «السجون»، أن التعليمات المنظمة لخروجه، من أجل زيارة والده لم تنطبق عليه.

وطالب النزيل (تحتفظ «الحياة» باسمه) المحكمة الإدارية بتقديم موعد الجلسة وإنصافه، لأنه يخشى وفاة والده قبل تمكنه من رؤيته. وأضاف لـ«الحياة» أنه مشمول بالعفو أيضاً، لكن ذلك لم ينفذ لأن لجنة العفو لم تحل ملفه إلى لجنة الحقوق وفق معلوماته، داعياً المحكمة الإدارية أيضاً إلى طلب ملفه لدى السجن، وكشف ما سماه «تجاوزات نظامية».

وذكر أن كتاباً صدر من إمارة منطقة القصيم برقم ٢٢٥١١ وتاريخ ١٠/٥/١٤٣١ هـ، وآخر بتاريخ ٢٧/١٠/١٤٣١ هـ وبرقم ٤٨٠٤٨، مرفقاً معه تقرير طبي يصف حالة والده، إلا أن إدارة السجن لم تأخذ بذلك حتى الآن.

ولفت إلى أنه تقدم بشكوى عن طريق أحد معارفه إلى جمعية حقوق الإنسان، لكنه لا يعرف مصيرها، وتابع: «بعد ثلاثة أشهر ونصف الشهر من طلبي زيارة والدي المريض، تلقيت الأحد الماضي الموافق ١٩ صفر الجاري، طلباً من الباحث الاجتماعي في السجن للتوقيع على أنني أرفض تقديم تقرير طبي مفصل عن حال والدي، ولكنني رفضت ذلك، وكتبت عليه بأن هناك قضية في المحكمة الإدارية بخصوص هذا الموضوع، وأقفلته بنفس يومه وتاريخه.»

من جهته، قال مدير قسم العلاقات العامة في المديرية العامة للسجون النقيب هشام الحسون لـ«الحياة»: «من خلال دراسة معاملة النزيل، اتضح أن حكماً شرعياً صدر بحقه يقضي بسجنه ١٠ أعوام من تاريخ دخوله السجن في ٢٦/٢/١٤٣٠ هـ، وجلده ٧٠٠ جلدة كحق عام، وإلزامه بدفع ٥٣٠ ألف ريال كحقوق خاص، وكي يتم إدراجه ضمن النزلاء المشمولين بالعفو، يجب أن تنطبق بحقه ضوابط وتعليمات لجنة العفو، التي من ضمنها سداد الحق الخاص، لإعفائه من نصف محكوميته، وبالتالي يتم الإفراج عنه بتاريخ ١٣/١/١٤٣٤ هـ، كونه أوقف لدى الجهة القابضة أربعة أشهر وثلاثة عشر يوماً.»

وفي ما يخص تدمير السجين من عدم السماح له بالخروج لزيارة والده المريض، عزا الحسون ذلك إلى أن التعليمات المنظمة لذلك الأمر، والتي سبق إحاطته بها لم تنطبق بحقه، ومنها عدم تقديمه تقريراً طبياً يوضح حال والده الصحية، وعدم تقديمه كفالة حضورية غرامية، مشيراً إلى تدوين المحضر اللازم عن هذا الأمر.

وتطرق إلى أن قضية النزيل يشترك فيها نزيل آخر صدر بحقه حكم شرعي عام ولم يتضمن حقاً خاصاً، كما أن شريكه في القضية حفظ ١٧ جزءاً من القرآن الكريم، ما أدى إلى إعفائه من نصف محكوميته، أما النزيل الذي تقدم بالشكوى فلم يتقدم بحفظ شيء

## ملاحظة الأطباء تقود لقضية تعنيف ثانية

### خادمة تتهم أكاديمية بتعذيبها وحرق جسدها

المصدر: جريدة عكاظ الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣٠/Con٢٠١١٠١٣٠٣٩٧٨٤١.htm>

أيمن الصيدلاني - المدينة المنورة

اتهمت خادمة إندونيسية أمس الأول زوجة كفيها التي تعمل أستاذة جامعية في جامعة طيبة بتعذيبها وحرقها، إذ أظهرت الفحوصات السريرية إصابتها بحروق وجروح متفرقة، وكسور في الأضلاع، فتحت على إثرها شرطة الخالدية في المدينة المنورة تحقيقاً موسعاً؛ إثر تلقيها بلاغاً من المستشفى بالواقعة.

من جهته، أكد لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي لشرطة المدينة المنورة العميد محسن الراددي، أن الخادمة تقدمت إلى شرطة الخالدية بشكوى ضد زوجة كفيها تفيد فيها بتعرضها للضرب والتعذيب، وأضاف تم استدعاء المدعى عليها لاستجوابها والتحقيق معها.

وكانت امرأة وثلاثة رجال أحضروا الخادمة الإندونيسية - أكملت العقد الثاني من العمر - إلى طوارئ مستشفى الأنصار في حالة حرجة للغاية، مفيدين بأنها أُلقت بنفسها من فوق البناية التي يسكنونها، فيما لاحظ الأطباء في الطوارئ بعد الكشف عليها جروحاً وآثار حروق وكدمات في أنحاء متفرقة من جسدها، وعلى الفور أبلغوا الجهات الأمنية التي باشرت الحادثة وفتحت تحقيقاً في الواقعة.

وأوضح مصدر طبي، أن الخادمة تعرضت لحروق متعددة في الظهر والجسم وجروح منفتحة في الوجه والرأس، تبين أنها متقيحة وملتهبة إضافة إلى جرح قطعي في الأذن اليمنى وكدمات على اليدين والفخذين والساقين، وأضاف المصدر «اتضح من خلال الأشعة إصابتها بكسور في الأضلاع، وحالتها الصحية غير مستقرة وسيتم تحديد مدة شفائها في وقت لاحق».

وأفادت الخادمة في مجريات التحقيق أن الأستاذة الجامعية هي التي عمدت إلى تعذيبها وحرقها، دون أن تذكر الأسباب، وأضافت المصادر تم استدعاء المتهمه وبمواجهتها بادعاءات الخادمة أنكرت ما نسب إليها.

وأوضح لـ «عكاظ» والد الأكاديمية، أن الخادمة التي تعمل لدى ابنته تعاني من اضطرابات نفسية، مشيراً إلى إجراء الكشف عليها لدى أربعة أطباء في مستشفيات مختلفة «لدينا تقارير طبية تثبت حالتها النفسية، إثر محاولتها إلقاء نفسها من فوق البناية التي تسكنها ابنتي مرات عدة».

من جهتها، أكدت لـ «عكاظ» عضوة جمعية حقوق الإنسان في المدينة المنورة شرف القرافي، أنها التقت الخادمة في مستشفى الملك فهد الخميس الماضي بعد أن تم تحويلها من مستشفى الأنصار، وأردفت «يتوجب علينا مواجهة الطرف الآخر - وهي المتهمه - لأخذ أقوالها والتحقق من ادعاءات الخادمة»، وقالت «نحن في الجمعية نسعى لجمع كافة المعلومات من كلا الطرفين بحيادية، تمهيدا لرفع جميع الأقوال في تقرير مفصل إلى المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المدينة المنورة الدكتور محمد سالم العوفي للنظر في القضية واتخاذ اللازم حيالها».

## حقوق الإنسان تدرس أسباب كارثة السيول

المصدر: جريدة عكاظ الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110130/Con20110130397602.htm>

عبد الله المقاطي - ظلم

أبلغ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني، أن الجمعية ممثلة في فرعها في منطقة مكة المكرمة، تعمل حالياً على متابعة ورصد الأوضاع الحالية في قضية سيول جدة، لمساعدة الجهات المعنية في أعمالها، وإعداد تقارير مفصلة عن ما رصد من ملاحظات على أداء هذه الجهات.

وأكد القحطاني أن الجمعية ستبحث أسباب التأخر في تنفيذ التعليمات والمشاريع، والتي أدت إلى تكرار قضية السيول وما خلفته من أضرار، ولفت إلى أن المشرف على الجمعية في مكة المكرمة وأعضاءها يتابعون بدقة الأوضاع الحالية، من أجل رصد التقصير والعوائق التي تسببت في تأخير تنفيذ التعليمات والمشاريع، مبيناً أن هذه التقارير سترفع للجهات العليا.

وأفاد أن من أبرز الأسباب التي رصدتها الجمعية العام الماضي، غياب التنسيق بين الجهات المعنية، حيث ترفع كل جهة بأعمالها لمراكزها الرئيسية، دون تنسيق مع الجهات الأخرى، متوقفاً أن تكون سيول الأربعماء الماضي، نتيجة لغياب التنسيق بين الجهات المسؤولة عن مشاريع جدة أيضاً.

وكشف القحطاني عن بعض المرئيات التي ستطرحها حقوق الإنسان لإيجاد الحلول المناسبة لإشكالية السيول، قائلاً «من الضروري منح الحاكم الإداري صلاحيات واسعة أو إيجاد هيئة تنسيقية بين الجهات ذات العلاقة، للوصول إلى الأهداف المرجوة، وتنفيذ المشاريع في أسرع وقت لمنع تكرار قضية سيول جدة».



## حقوق الإنسان تتلقى ٢٠٠ شكوى لا يشملها الضمان.. هرباً من

### الفقر!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٢١.html>

الرياض - أسهمان الغامدي

بلغ عدد حالات الشكاوى والتظلمات التي تلقتها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خلال العام المنصرم ما يقارب ٢٠٠ حالة، ٥٤% منها في الرياض، و٢٥% منها في فرع الجمعية بجدة، و١٣% منها تلقاها فرع الجمعية في جازان، و٧% تلقاها فرع الجمعية في مكة المكرمة، و٥% من الشكاوى كان في فرع الجمعية في المنطقة الشرقية، حسب آخر إحصائية أصدرتها الجمعية.

وعن خلفية تلك الأرقام أوضحت نائبة رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لشؤون الأسرة «د. نوره العجلان» أن الحالات الواردة للجمعية أغلبها من الحالات التي لا يشملها نظام الضمان الاجتماعي، مشيرة إلى أن الجمعية لا تزال تطالب وزارة الشؤون الاجتماعية بحصر الحالات التي لا يشملها نظام الضمان ووضع الحلول المناسبة لها ومعالجتها، حيث إن المملكة تعد من الدول الرائدة في الأعمال الإنسانية، مشيرة إلى أنه من الواجب أن يكون مستوى عملها وعطائها على الصعيد الداخلي موازياً للعمل الخارجي، وأن تمتد يد العون لكل محتاج في الداخل، مشيرة بضرورة وجود دراسة سنوية للحالات المحتاجة وما يستجد منها.

وحول دور الجمعية في الشكاوى المقدمة، أوضحت «د. العجلان» أنهم يباشرون جميع قضايا حقوق الإنسان وما لها صلة فيها، وتقديم الحلول المناسبة لخدمة المتظلم بمساعدته في حل مشكلته التي يواجهها بإرشاده ومساعدته بإيصال تظلمه للجهة المسؤولة ومتابعة قضيته لدى الجهة المختصة، كما تنظر الجمعية لقضايا حقوق الإنسان؛ التي ترصد الجمعية تجاوزاتها؛ لتحديد جوانب القصور فيها إن كان القصور تنظيم أم تطبيق أم ممارسة، ومناقشتها مع الجهات المختصة ورفع تقرير بها، وتقديم مقترحات لحلها كقضية اجتماعية إلى الجهات المسؤولة ومن خلال طرحها في وسائل الإعلام وتسليط الضوء عليها.

وأكدت «د. العجلان» أن الجمعية تتابع كل ما يرد عليها وما ترصده من خلال وسائل الإعلام وتسعى في إيصال شكوى كل ما تتابعه إلى الجهات المعنية، كما أنه يوجد تفاعل وتعاون بين الجمعية والجمعيات الخيرية بخصوص الحالات، إضافة إلى أنه يوجد تواصل مباشر مع وكالة وزارة الشؤون الاجتماعية لشؤون الضمان الاجتماعي. وأشارت إلى أن الجمعية تطمح لوجود تعاون أكبر في جميع مجالات الأعمال الإنسانية، كما أنها تسعى بكل جهدها في أن تعين المواطنين والمقيمين على الحصول على حقوقهم، وتسعى في تطوير الأنظمة الخاصة بذلك؛ بهدف الوصول إلى حلول تدعم وتعزز حصول المواطن على حقوقه في مختلف المجالات، ولا شك أن مجال محاربة الفقر ومساعدة الأسر المحتاجة تدخل ضمن اهتمامات الجمعية بهدف ضمان حق الإنسان في العيش الكريم.

## التقارير الدولية المغلوطة عن المملكة.. الوعي يقطع دابر

### المنتفعين (٤-١)

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١

<http://www.alriyadh.com/2011/01/31/article600022.html>

#### تصنيف التقارير

بقيت المملكة عبر عقود طويلة ولا تزال محط أنظار الساسة والهيئات والمنظمات الدولية، تارة إعجاباً، وأخرى انتقاداً، وهو أمر طبيعي لوطن هو جزء من هذا العالم يتأثر، ويؤثر فيه، بل أكثر من ذلك لوطن فرض شخصيته وحضوره السياسي والاقتصادي والإنساني على خريطة العالم، وحظي بمكانة مرموقة إنجازاً وتقدماً . وعلى الرغم من حرية الرأي والتعبير التي نصت عليها ميثاق الأمم المتحدة، وحق المنظمات والهيئات الدولية في نقد الممارسات الحقوقية الخاطئة في المجتمعات، وتحديد النامية منها. إلا أن هذه المنظمات، ومثلها مراكز الدراسات والرأي العام؛ وصلت إلى مرحلة «الظل» حين تنتقي حالات فردية وتضخمها على أنها سياسة وتوجهات مجتمع حكومة وأفراد، أو حين تباشر «مهمة النيل» من الإسلام الذي تطبقه المملكة منهجاً للحياة والتحاكم والتطبيق، أو تتناول قضايا حقوقية هامة للتعليق عليها، وإثارتها على أسس ومنطلقات لا تتسجم مع مجتمع محصن بدين ومثقل بقيم اجتماعية، مثل: قضايا المرأة والطفل والمواطنة، وقضايا إنسانية أخرى كالاتجار بالبشر ونظام الكفيل ومعاملة المقيمين والسجناء، وأيضاً قضايا دينية كالتشدد والتطرف واختلاف الفتاوى، ثم قضايا ثقافية كحرية الرأي والتعبير والحوار وغيرها من القضايا التي حاولت تلك المنظمات استقصاء أحداث مبرقة من واقع إثارة إعلامية أو اجتماعية غير دقيقة، أو ربما «تقارير الظل» التي تعتمد على من أطلقوا على أنفسهم بالناشطين في حقوق الإنسان، الذين يأتي تعاونهم مع تلك المنظمات في الظلام معتمدين على رؤية شخصية، وربما من حالات فردية لتتبنى تلك الهيئات والمنظمات الدولية تقاريرها المغلوطة التي لا تعتمد على إحصائيات دقيقة أو عادلة .

في ملف «تحقيقات الرياض» عن «المملكة وحقيقة تقارير الظل»، - وعلى مدى أربع حلقات - نتناول في الحلقة الأولى وصف مجالات التقارير الدولية المغلوطة وما تهتم به من قضايا، وأهم المنطلقات التي تنطلق منها، ثم توقيت تلك التقارير وتزامنها مع بعض الأحداث والمواقف والمناسبات كالأيام العالمية ومدلولات ذلك، وفي الحلقتين الثالثة والرابعة نتناول الأهداف التي تسعى إليها تلك المنظمات والهيئات الدولية من إصدار تلك التقارير، والمصادر التي تعتمد عليها من حيث كونها استخبارية أو شكوي أو مصادر إنترنت؛ وصولاً إلى الأسباب التي تدفعها للتركيز في المملكة، ثم نماذج من بعض تلك التقارير .

د. ضاحي: هل تمتلك تلك الهيئات والمنظمات الشرعية الدولية؟

في البداية تباينت الآراء حول وصف التقارير المثارة عن المملكة، وتصنيفها، والمنطلقات التي تعتمد عليها، وأهدافها، حيث ميّز في البداية صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل - رئيس الاستخبارات العامة وسفير المملكة لدى واشنطن سابقاً - بين ما تصدره الهيئات والمنظمات التي تُعنى بقضايا معينة على مستوى العالم - وهي منظمات وهيئات دولية غير حكومية، مثل تلك التي تُعنى بحقوق الإنسان، ووضع المرأة والطفل والحرية الدينية والشفافية والفساد، ومواضيع الإصلاح السياسي والاجتماعي وغيرها من القضايا، وبين ما تصدره مراكز البحوث والدراسات من تقارير ودراسات تتناول قضايا العالم المعاصر بكل تنوعاتها .

وقال: "إن ما تصدره المنظمات غير الحكومية من تقارير تسلط الضوء على أوضاع معينة هو في سبيل الدفع إلى إصلاحها لتستجيب للقيم والمعايير الدولية، ومثل هذه التقارير - وهي تقارير تعضب كثير من دول العالم حين تتناول أوضاعها - لا ينبغي تجاهلها؛ لأنها قد تقع في خانة (جزى الله خيراً من دلني على عيوي)، كما قد تستخدم مثل هذه التقارير - وقد استخدمت كثيراً - للضغط على الدول، وتشويه صورتها من قبل قوى ودول تريد تحقيق مصالح مختلفة،

لكن ذلك ليس ذنب هذه المنظمات والهيئات حينما تكون واضحة الأهداف والمرجعية، ومع ذلك؛ فبعض من هذه التقارير لم تكن بالمستوى المطلوب في صدقية المعلومات الواردة فيها؛ إما لجهل معدوها أو لعدم تمكنهم من معايشة واقع الدول التي أعدوا التقارير عنها"، مشيراً سموه إلى النوع الثاني من هذه التقارير، وهي تقارير ودراسات مراكز البحوث والدراسات - أو ما يسمى بمراكز الفكر - وهي حالة أخرى مختلفة عن السابق؛ لأن مثل هذه المراكز لا تجمعها مرجعية فكرية واحدة، وكل منها قد يكون ممثلاً لتيار سياسي أو فكري محدد، أو يخدم سياسة بعينها، وبذلك تعكس هذه التقارير مواقف أصحاب هذا التيار أو ذلك، وبذلك تكون منطلقاتها وأهدافها محل للتساؤل .

الأمير تركي الفيصل: وسيلة للضغط على الحكومات وتشويه صورتها لتحقيق مصالح دول أخرى

تقارير المنظمات

وقدم الأستاذ "خالد الفاخري" - المستشار القانوني وعضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان - نموذجاً للنوع الأول الذي أشار إليه "الأمير تركي الفيصل"، وهو ما يتعلق بالتقارير الدولية التي تصدرها المنظمات الحقوقية - التي تعبر عن أوضاع حقوق الإنسان في بعض دول العالم، من خلال رصد أي تجاوزات أو انتهاكات لحقوق الإنسان، بما يسهم في توفير ضمانات أفضل لأوضاع حقوق الإنسان في دول العالم -، وقال: "إن الملاحظ هو اختلاف تعاطي هذه التقارير مع وضع حقوق الإنسان في بعض الدول ومنها المملكة، حيث يفترض في التقارير الحقوقية أن تنسم بالموضوعية والحياد في رصد السلبيات وإيضاح ما يقابلها من إيجابيات بشكل متوازن؛ ليصبح لهذه التقارير قيمة أدبية وصدقية وواقعية، وهذا بخلاف الواقع ."

وأضاف: "إن بعض التقارير التي نطلع عليها تتجاهل بشكل دائم أو تقلل من التغيرات الإيجابية والجهود التي تقوم بها المملكة الرامية لإرساء مبادئ حقوق الإنسان، ويتضح ذلك جلياً في مبالغة بعض التقارير فيما ترصده من سلبيات وتصويرها على أنها انتهاكات وسلوكيات عامه توجد في المملكة؛ بالرغم من أن بعضها يمثل حالات فردية يمكن أن تحدث في المملكة أو في غيرها من دول العالم"، مؤكداً أن التقليل من قيمة الإصلاحات الحقوقية أو عدم التطرق لها يفقد هذه التقارير صدقيتها، ويحبط من همم القائمين على الإصلاحات الحقوقية، حيث إن أي عمل يحتاج لإبراز وتحفيز القائمين عليه؛ لتحقيق المزيد من الإصلاحات .

الفاخري: تتجاهل «التغيرات الإيجابية» وتركز على الحالات الفردية

وأشار إلى أنه لا يمكن استبعاد حدوث بعض التجاوزات في الممارسة الإنسانية، ولكن يفترض أن لا ترقى هذه الحالات إلى مستوى التضخيم أثناء صياغة التقارير الصادرة عن وضع حقوق الإنسان في المملكة بشكل خاص، معللاً ذلك من أن التجاوزات التي قد تحدث يقابلها اهتمام وحرص من الحكومة لمعالجتها، وهذا الأمر لم يُعط حقه من الإيضاح كما يحدث في حرص معدي التقارير على إبراز التجاوزات .

تقارير مراكز الأبحاث

كما قدم اللواء د. صالح بن محمد المالك - مدير العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية - نموذجاً للنوع الثاني الذي أشار إليه "الأمير تركي الفيصل"، وتحديداً مراكز الأبحاث التي تقوم بنشر بعض التقارير عن المملكة، وقال: "إن هدف هذه المراكز هو الإساءة إلى الدولة، أو سياستها، أو مبادئها أو تشريعاتها"، مشيراً إلى أن هذه المراكز تعتمد في استقاء معلوماتها من وسائل مختلفة؛ قد يكون من أهمها المعارضون الموجودون خارج البلاد، ممن يكون العداء للدولة ونظامها السياسي، كما قد يعتمدون في الوقت الحاضر على ما يتم كتابته أو تداوله في مواقع الإنترنت؛ نتيجة لبعدها عن مقص الرقيب أو الجهات الرقابية"، مؤكداً أن كثيراً من هذه المعلومات - حتى وإن احتوت على أرقام - هي معلومات مغلوطة، وتبحث عن الإثارة، وتركز كثيراً في ما يسيء إلى نظام الحكم .

اللواء د. المالك: تعتمد على أكاذيب «المعارضين» ومواقع النت !

معلومات سلبية

ويتفق "د. صدقه بن يحيى بن فاضل" - عضو مجلس الشورى وأستاذ العلوم السياسية - مع ما طرحه "الفاخري" والمالك"، إلا أنه يرى أن هذه التقارير ليست من "إهداء العيوب" التي عبر عنها "الأمير تركي الفيصل"، وقال: "أيضاً كان مصدر هذه التقارير - المنظمات غير الحكومية، أو مراكز الأبحاث - فهي تحمل معلومات سلبية عن المملكة، وكثيراً ما تضررنا منها، وأسأت إلى سمعتنا في عدة مسارات حقوقية وإنسانية وفكرية، وغيرها ."

تنوع الأهداف

وعلق "الأمير تركي الفيصل"، قائلاً: "علينا أن نفهم أولاً أهداف القائمين على إصدار هذه التقارير، وتحليل المعلومات المستقاة منها، وأبعادها السياسية، من دون أن نبتعد كثيراً عن تصنيفاتها التي أشرت إليها سابقاً"، مشيراً إلى أن أهداف المنظمات الدولية غير الحكومية واضحة ومعلنة، وشكلت تقاريرها مرجعية لبعض السياسات والمواقف الدولية؛ لأنها أسهمت في إيجاد رأي عام نحو قضايا معينة في بعض الدول المهمة في أوروبا وكذلك في الولايات المتحدة، ومن الأمثلة

على ذلك موضوع الإبادة البشرية في البوسنة والهرسك في تسعينيات القرن الماضي، وكذلك في مجال حقوق الإنسان في دارفور وفي جنوب السودان، وقيل ذلك سياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

وأضاف: "إن المراكز الفكرية تختلف في أهدافها وتتنوع في اختصاصاتها، ولكل مركز هدفه الذي يسعى لتحقيقه، وقد بدأت هذه المراكز خلال الثلاثة عقود الماضية بلعب دور واضح في تقديم الرؤى السياسية، واقتراح سياسات معينة لأصحاب القرار في الدول التي تكثر فيها، لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدمت هذه المراكز تقارير ودراسات وخبرات لإعداد الأراضية الفكرية لسياسات وقرارات معينة"، مستشهداً بالدور الذي لعبته مؤسسة المشروع الأمريكي (American Enterprise Institution) في الإعداد الفكري لمشروع غزو العراق وتغيير نظامه .

وأشار إلى أن تزامن صدور تلك التقارير مع بعض الأحداث والمناسبات العالمية والأحداث التي يرى بعض أنها تأتي ردة فعل قد يكون ذلك أمراً طبيعياً؛ لأن معدي مثل هذه التقارير يرغبون في أن يكون لتقاريرهم أثر إعلامي مباشر، وإيصال رسالتهم لأكبر عدد ممكن من الجماهير في مثل هذه الملتقيات، وتكون مادة للحوار، وفي الوقت نفسه للتأثير في سياسات معينة إذا ما كان المؤتمر أو الملتقى يتعلق بموضوعات هذه التقارير .

غير دقيقة

ويرى "د. طلال محمود ضاحي" - أستاذ العلوم السياسية المشارك في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود - أن تحديد الهدف بدقة ووضوح شديدين يمكننا أن نضع البرامج التكتيكية، ومن ثم التنفيذية لتحقيق هذه الأهداف، سواء علي المدى القريب أو البعيد؛ فلا بد أن نعرف من الذي يصدر تلك التقارير، وما "الأجندة" الرئيسة التي تتخفي وراءها مثل تلك التقارير؟، والسؤال هنا يحدد "الهيئات والمنظمات ومراكز الدراسات الدولية"، ويبقى سؤال آخر أهم، وهو: هل تملك هذه الهيئات والمؤسسات الشرعية الدولية لكي تحمل تقاريرها الصفة الشرعية الدولية؟ .

وقال: "الإجابة بكل اختصار شديد هي بالنفي؛ ما يعني أن تلك التقارير لا تملك صفة دولية رسمية، وبالتالي فتوصياتها لا عن رأي المجتمع الدولي بقدر ما تعبر عن آراء من قام بإعدادها؛ سواء أكانوا أفراداً أو فريق عمل، أما عن "الأجندة" الرئيسة التي تتخفي وراءها مثل تلك التقارير فهي في الغالب "أجندة سياسية"، وهدفها انتهاك السيادة الداخلية للدول في عصر النظام الدولي الأحادي القطبية .

وأضاف: "إن الاتهامات الموجهة للمملكة تدور حول التشدد الديني وتطبيق الشريعة الإسلامية تعبيراً عن ما يسمى بـ "الإسلامافوبيا"؛ ما استتبعه بالضرورة تصوير العرب والمسلمين - وعلى رأسهم المملكة بما لها من مكانة دينية متميزة - ، حيث هم ليسوا سوى شردمة من الإرهابيين المتخلفين حضارياً، وأن دينهم هو دين عنف وتطرف، وإن سألت عن وراء هذه الحملات فلن تجد سوى سيئة الذكر "أبياك" .

وأشار إلى أن هذه التقارير الدولية المغلوطة تعتمد في منطلقاتها وأهدافها على أحداث ومواقف تبني عليها تقارير غير دقيقة، وتستخدم هذه التقارير كوسيلة للضغط على الدول من أجل تشويه صورتها من قبل دول أخرى؛ رغبة في تحقيق مصالحها المختلفة، حيث تتسم تلك التقارير بعدم الموضوعية والحياد في رصد السلبيات، وما يقابلها من إيجابيات معتمده في ذلك على حالات فردية غير معمة كظاهرة اجتماعية سائدة قد يكون بطلها "المعارضون" الموجودون خارج المملكة، وقد يكون لما يثار عبر الإنترنت دور كبير في ذلك، وإن وجدت بعض التقارير الجيدة ذات الأهداف الواضحة، كما أن تلك التقارير المغلوطة لا تمتلك الصفة الرسمية الدولية لإصدارها، إلا أنها تستهدف المملكة لاعتبارات كثيرة .

التركيز في المملكة

واستكمالاً لحديث "د. ضاحي"؛ تحدث "الأمير تركي الفيصل" عن الأسباب التي تدفع تلك المنظمات والهيئات الدولية وغيرها في التركيز في المملكة، وقال: "لا ينبغي استغراب ذلك التركيز في المملكة من قبل المنظمات والهيئات ومراكز البحوث الدولية في تقاريرها، فالمملكة دولة تنبؤاً مكانة خاصة في العالم دينياً واستراتيجياً واقتصادياً ومالياً، وهي تملك جزءاً مهماً من عصب حياة العالم الصناعي وهو البترول، وبالتالي هي محط للأنظار وما يجري فيها من تطورات يراها العالم أمراً مهماً له، والحال هذه، تُبرز سؤالاً مهماً في هذا السياق، وهو: ما الذي علينا فعله لتكون التقارير والدراسات والبحوث التي تصدر عن المملكة معبرة بشكل حقيقي وموضوعي عن أوضاعنا، بحيث لا تسيء لنا ولا تقدم معلومات مغلوطة حولنا؟"، داعياً إلى الترحيب بكل من يريد معرفتنا على حقيقتنا من باحثين وأكاديميين وإعلاميين، وعلى جامعاتنا ومؤسساتنا البحثية القيام بدورها في هذا الجانب .

ويتفق "اللواء د. المالك" مع "الأمير تركي" قائلاً: "من أهم أسباب تزايد هذه المراكز التي تصدر تقارير مغلوطة عن المملكة يكمن في قلة أعداد مراكز البحوث والدراسات المحلية، ومحدودية إنتاجها؛ ما منح هذه المراكز البحثية الفرصة للبحث عن المعلومات المغلوطة وتقديمها كدراسات وبحوث لتشخيص الوضع الداخلي بشكل غير صحيح ."

واستعرض "الفاخري" الإنجازات التي تحققت في المملكة على الصعيد الحقوقي، واهتمام السلطات العليا في الدولة في توفير مزيد من الضمانات الكفيلة بالحفاظ على حقوق الإنسان، التي نذكر منها: النظام الأساسي للحكم في المملكة الصادر عام ١٤١٢هـ، الذي يعد دستور المملكة، نص في مادته السادسة والعشرين "إن الدولة تقوم بحماية حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية"، وهذا أمر مهم لم ينل الاهتمام الكافي لإبرازه .

وقال: "من الإنجازات الحقوقية التي تحققت أيضاً تطوير مرفق القضاء، الذي صدر أمر خادم الحرمين الشريفين بتطويره وإعادة هيكلته بسائر جهاته ومحاكمه ولجانه بهدف إقامة العدل، وإحقاق الحق، وحفظ الحقوق الخاصة والعامّة، ورعاية المصالح ودفع المفساد، وبالتالي إرساء العدل واستقرار المجتمع بوجود ضمانات قضائية تطبق الشرع والنظام، وتراقب سلامة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض معها، بما يحقق المزيد من العدالة للمتقاضين، ويساعد على الفصل في المنازعات بشكل سريع، ويحقق مبادئ المحاكمة العادلة، كما أن تحديد اختصاصات وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء وديوان المظالم وإنشاء المحكمة العليا والمحكمة الإدارية العليا يدل دلالة قوية على توجه "القيادة الرشيدة"؛ لضمان تعزيز استقلال القضاء، حيث أصبحنا نرى الآن أفراداً يقاضون أجهزة الدولة المختلفة، ما يؤكد سيادة النظام على سيادة الأجهزة الحكومية .

وأضاف: "كذلك مبادرة خادم الحرمين الشريفين حول تعزيز قيم حوار الأديان، ومبدأ الشفافية التي تتبعها الدولة في علاج القضايا، ومنها تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في كارثة سيول جدة، وما يعنيه ذلك من نزاهة وشفافية تتبعها السلطة التنفيذية لإحقاق الحق ومحاسبة كل مقصر في أداء واجبه، إلى جانب المراجعة الدائمة للأنظمة وتعديلها بما يحقق العدل، ويؤكد التوجه لفرض مزيد من الضمانات الكفيلة بحفظ الحقوق للجميع ."

وأشار إلى أن الإصلاحات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين في مجالات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية ومكافحة الفساد عززت من قدرة حصول المواطنين على حقوقهم في هذه المجالات، وكذلك صدور نظام مكافحة الاتجار بالبشر الذي يجسد مبادئ الشريعة الإسلامية التي تمنع اعتداء الإنسان على إنسان آخر، وانضمام المملكة لعدد من الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ومنها: الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، مؤكداً أن ذلك يدل على حرص الدولة على تطبيق مبادئ حقوق الإنسان، وإصدار أنظمة توفر ضمانات للمتهم في مرحلة القبض والتحقيق والمحاكمة، والتأكيد الدائم من الحكومة أن حق المواطنة لجميع المواطنين على قدم المساواة .

«حرية الصحافة» أبرز نماذج الملك عبدالله الإصلاحية

أشاد "الفاخري" بتوجهات المملكة مؤخراً في تنمية حرية الرأي والتعبير في المجتمع؛ سواء من حيث التنظيم أو الممارسة، مشيراً إلى أن المادة الثامنة من نظام المطبوعات والنشر نصت على أن حرية التعبير عن الرأي مكفولة بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية والنظامية .

وقال: "لقد أضحى الانفتاح الإعلامي ركيزة أساسية من ركائز مشروع الملك عبدالله الإصلاحية، وهذا أمر واضح للعامّة والخاصة، ولازلنا نأمل في المزيد من الشفافية والانفتاح الإعلامي مستقبلاً، فما تحقق إلى الآن جيد، ونأمل أن يؤخذ هذا التقدم الملحوظ في حرية الصحافة المحلية في الاعتبار في التقارير الدولية التي تصدر بشأن حرية الصحافة في العالم، ومع ذلك فهناك خطوات أخرى يجب منحها للصحافة لتكون بالفعّل مرآة تعكس واقع المجتمع ومشكلاته واحتياجاته، حيث إننا نريد صحافة حرة منضبطة ومسؤولة ."

«أبياك» مصدر التشويش !

يشير "دبضاحي" إلى أن التقارير الصادرة عن لجنة "الحرية الدينية الأمريكية" التابعة للكونجرس الأمريكي، والتي تتخذ من ستار "حماية الأقليات الدينية والمذهبية والعقائدية في العالم" طريقاً لاتهام المملكة بالتطرف واضطهاد المذاهب والعقائد الأخرى؛ فسنجد أنها لا تملك صفة دولية بقدر ما تعبر عن آراء "أبياك" ومن يحذو حذوهم .

و"أبياك" من أقوى جمعيات الضغط على أعضاء الكونغرس الأمريكي، وهدفها تحقيق الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني الموجود على أرض فلسطين، ولا تقتصر "الأبياك" على اليهود، بل يوجد بها أعضاء ديمقراطيون وجمهوريون .

وتم تأسيسها في عهد إدارة الرئيس الأمريكي "دوايت أيزنهاور"، وتعتبر منظمة صهيونية، وكبر دليل على ذلك الاسم السابق لها، والذي تأسست باسمه وهو (American Zionist Committee for Public Affairs) اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة)، والتي تم تأسيسها في سنة ١٩٥٣، ثم تم تحويل مسماها إلى ما هو معروف اليوم بـ"الأبياك" بعد تدهور علاقة دايمي إسرائيل والرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور، حيث وصلت الأمور إلى إجراء تحقيقات مع

اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة؛ لهذا تم تغيير الاسم و تأسست جماعة ضغط جديدة تُسمى اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة .  
حقوق العمالة.. «شهد شاهد من أهلها!»  
كذب "الفاخري" التقارير الصادرة من منظمات دولية التي تصف وضع العمالة في المملكة باللا إنساني .  
وقال: "إن المملكة تستضيف الملايين من العاملين بمختلف تخصصاتهم، ويستفيدون من فرص العمل المتاحة في الاقتصاد السعودي، وبالتالي لا يمكن أن تتقدم هذه الأعداد الكبيرة للعمل في المملكة ولديهم شك في أن التعامل معهم سيئ، كما أن مساهمة المملكة في انتعاش اقتصاد بلدانهم أوجد دولا عدة تحرص على إرسال عمالتها للعمل في المملكة؛ لما لذلك من اثر في انعاش اقتصادها الداخلي، ولو كانت هذه الدول لديهم شكوك أو مخاوف لما أرسلت أبناءها إلى المملكة"، مشيراً إلى أن كثيراً من العمالة يحرصون على العودة للعمل في المملكة مرات عدة، وهو أمر ما كان ليحدث لو كان هناك سوء معاملة يتعرض لها العامل الأجنبي في المملكة، لذا فانه من الأهمية أخذ معدي التقارير عن المملكة في المنظمات الدولية بالموضوعية والحيادية، وذكر السلبيات والايجابيات، وعدم تعميم الحالات الفردية مع أهمية الفهم الأفضل للبيئة القانونية في المملكة التي تركز على الشريعة الإسلامية.



## حقوق الإنسان على هاتف عكاظ

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣١/Con٢٠١١٠١٣١٣٩٧٨٩٢.htm>

«عكاظ» - جازان

يستضيف مكتب «عكاظ» في منطقة جازان اليوم، المشرف على الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المنطقة الدكتور أحمد البهكلي، للرد على استفسارات المواطنين حول أعمال الجمعية، وكيفية تقديم الشكاوى، من الساعة ٧ وحتى ٩ مساءً. ويسر «عكاظ» أن تستقبل الاتصالات والشكاوى على هاتف المكتب ٣٢٢٠٤٢١ - ٠٧ وفاكس ٣٢٢٠٥٩٢ - ٠٧ وإيميل yokazjz@gmail.com.

## جازان تنتشي طرباً بقرب عودة المليك إلى أرض الوطن

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٠٦.html>

جازان - شبيخة مساوى

غمرت الفرحة أرجاء منطقة جازان عندما علم أهالي المنطقة بسلامة خادم الحرمين الشريفين بعد إجراء العملية الجراحية التي أجريت له وخروجه من المستشفى وقرب عودته أيده الله إلى أرض الوطن بعون الله سالماً معافى . أهالي المنطقة والقرى التابعة لها كلهم رفعوا الأيدي تضرعاً إلى الله عز وجل من أجل شفاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله وشفاه - الذي استطاع كسب قلوب شعبه ومحبتهم وذلك بما يقدمه للجميع من أبناء شعبه من العطاء والرعاية حيث أعطى الجميع حقوقهم، وقد أعرب أهالي منطقة جازان عن فرحتهم بسلامة خادم الحرمين الشريفين ملك القلوب بنجاح العملية التي أجريت له ومغادرته المستشفى ولم تقتصر الفرحة على الكبار بل كان الشباب والصغار لهم نصيب من الفرحة وقد أكد لنا :

السيد حسن عطاوي من منسوبي الدفاع المدني بجازان عن فرحه وابتهاجه بسلامة خادم الحرمين الشريفين وخروجه من المستشفى بعد العملية الجراحية التي أجريت له وتمنى السيد حسن عطاوي عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى أرض الوطن سالماً معافى بإذن الله .

وقال الأستاذ ماهر طبيقي: إن جميع أهالي جازان كانوا قلوباً داعية وأيادي مرفوعة إلى الله سبحانه وتعالى يدعون لخادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية وعندما سمعنا بخبر نجاح العملية ومغادرته المستشفى فرحنا وندعو الله أن يعود سالماً إلى أرض الوطن .

وقال الطالب: إياد محمد ضرار إن ما حصل لبابا عبدالله فقد أثر في نفوسنا كثيراً وجعلنا ندعو الله في الليل والنهار وفي كل صلاة حتى يشفيه الله لنا، وعندما سمعنا أن خادم الحرمين الشريفين وتمنياتي أن أطمئن عليه بنفسه وأفرح بسلامة أبوي الغالي ملك القلوب، وسوف نستمر في الدعاء له بالعافية والصحة والسلامة حتى يعود إلينا بخير وسلامة يا رب . وعبر السيد: عامر عسيري بالحمد لله الذي أتم شفاؤه على خادم الحرمين الشريفين ليعود سالماً معافى إلى أرض الوطن حتى يواصل مسيرة العطاء والنماء في مملكتنا الغالية .

وأضاف الطالب مساوى عبدالسلام: رفعتنا الأيادي نحن الصغار قبل الكبار بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين بالشفاء والعافية فكانت فرحتي بسلامة بابا عبدالله لا توصف، وكذلك أنا فخور جداً بشخصية الملك الراحل الكبير الذي يقول الحقيقة ولا يستحي من ذكر مرضه، فأين نلقى ملكاً مثل أبونا وحبينا الملك عبدالله ملك القلوب، وهذه رسالة مني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بابا عبدالله جعلك الله لنا نبراً نقتدي بك في كل شيء، في الحقيقة وفي القوة والعزم، في طريق الخير، وعافاك الله وشفاك يا حبيبي يا بابا عبدالله .

أما السيد: محمد مساوى زين، أحد منسوبي الصحة، فقال: كلهم يحمد الله على نجاح العملية الجراحية، وكذلك خروجه من المستشفى، وسعادتي غامرة لا توصف بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين، ونتمنى من الله عز وجل أن يعود إلينا سالماً وبخير، ويمن الله عليه بالصحة والعافية .

أما أكاديميات جازان ومتفقاتها فيشكرن الله على خروج خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من المستشفى وعودته إلى المملكة، حيث أدخلت الفرحة والبهجة قلوب أكاديميات ومتفقات وسيدات جازان، حيث كن جميعاً قلوباً داعية لخادم الحرمين الشريفين، وقد أعربن جميعاً عن فرحتهن بهذه المناسبة الغالية على الجميع من بنات وأبناء هذا المجتمع :

فقالت الدكتورة فاطمة حيدر الشيخ، رئيسة قسم الرياضيات عن ابتهاجها بسلامة ملك القلوب: ما زادنا فرحاً وبهجة هو خروجه من المستشفى بالسلامة، ونتمنى أن يعود إلى أرض الوطن سالماً معافى .

وقالت الأستاذة فوزية فقيه وكيلة كلية المتوسطة الثانية بجازان: نحمد الله على سلامة ملكنا الغالي وقد أقمنا احتفالاً في جميع مدارس جازان بنات وبنين ابتهاجاً بهذه المناسبة الغالية .

وأضافت الأستاذة أشواق هاشم مشرفة تربوية: إن كلنا أيدي مرتفعة نتضرع للمولى عز وجل ان يشفي خادم الحرمين الشريفين وان يعود إلى البلاد سالماً معافى بإذن الله .

أما الدكتورة أسماء الحربي - أستاذ مساعد بقسم الأحياء - فاردفت بالقول: إن هذه الأيام جميلة ورائعة حيث أشرفت علينا بالفرحة بخروج ملكنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز من المستشفى وإن شاء الله يعود إلينا بالسلامة .  
والممرضة أفندية زين تضيف: لقد من الله سبحانه وتعالى علينا بسلامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ملك القلوب وأدام الله عليه دوام الصحة والعافية وقد زادنا فرحاً خروجه من المستشفى، هو بخير والفرحة كبيرة بعودة والدنا وتاج رؤوسنا إلى أرض الوطن بخير وعافية إن شاء الله .  
وأكدت الأستاذة عفاف دياب مديرة معهد الغرفة التجارية بجازان أن الفرحة والبهجة دخلتا إلى نفوسنا وقلوبنا بخبر شفاء خادم الحرمين الشريفين وقد استبشرنا بقرب عودة ملك القلوب إلى بلاده بخير وعافية .  
أما الأستاذة مديحة زين: فقالت: أنا سعيدة جداً ومسرورة بشفاء خادم الحرمين الشريفين وحيث أسعدنا بخبر عودته إلى أرض المملكة العربية السعودية قريباً بخير وعافية إن شاء الله .  
وقالت الدكتورة نورة الصائغ مديرة حقوق الإنسان بجازان: إن شفاء خادم الحرمين الشريفين أثلج صدورنا وبعث بسعادة إلى قلوبنا ولن تكتمل سعادتنا إلا بعد عودة خادم الحرمين الشريفين وملك الإنسانية إلى أرض الوطن بخير وعافية إن شاء الله.



## حقوق الإنسان: رجال الهيئة منفتحون فكريا

المصدر: جريدة شمس الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٨٤٦  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٣٦٠٣>

جدة. فايز الثمالي

أعلنت جمعية حقوق الإنسان أنها لم تتلق هذا العام أي دعوى حقوقية من مواطنين أو مقبمين تجاه رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وذلك في ردهم على وابل من الأسئلة أمطرهم بها وفد اللجنة العليا الأمريكية لحرية الأديان العالمية الذي التقى مسؤولي الجمعية في منطقة مكة، أمس. وأبان مدير الجمعية في منطقة مكة حسين الشريف أن هناك انفتاحا فكريا لدى بعض أعضاء الهيئة في المنطقة الغربية، خصوصا رئيسهم الشيخ أحمد الغامدي، وأعاد ذلك لما تتميز به المنطقة من تنوع ثقافي وما يحظى به أعضاؤها من تدريب أثناء العمل. ولفت إلى أن «آلية التواصل معهم واضحة، ودائما ما نؤكد أن دورهم هو ضبط الحالة وتسليمها لأقرب قسم شرطة، وهم ملتزمون بتطبيق نظام الإجراءات الجزائية». وأكد أعضاء حقوق الإنسان أنهم لم تصل إليهم أي قضية تتعلق بحرية الأديان لا من مواطنين أو مقبمين. كما تحفظ رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني عما إذا كانت هناك قضايا تنظر فيها الجمعية ضد رجال الهيئة، مؤكدا أن موقف الجمعية واضح، وهو الوقوف مع إحقاق الحقوق.

## طالبوا بتوضيح ما يتعرض له المسلمون من مضايقات في

### الغرب

## فرع حقوق الإنسان في مكة يرد على تساؤلات وفد أمريكي

### مختص بحرية الأديان

المصدر: جريدة الجزيرة الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠٢٠١/fe١١.htm>

جدة - راشد الزهراني:

دافع أعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة عن موقفهم من بعض القضايا المتعلقة بحرية الأديان أمام تساؤلات وفد اللجنة العليا الأمريكية لحرية الأديان العالمية، مؤكداً عدم تلقي فرع منطقة مكة المكرمة أي شكوى تتعلق بهذا الموضوع من سعوديين أو غيرهم.

وطالب أعضاء الجمعية الوفد بتوضيح موقفهم مما يتعرض له المسلمون من مضايقات في الغرب، وما ينشر من رسوم كاريكاتيرية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وما تتعرض له المحجبات في بعض الدول الغربية، وطالب الأعضاء الوفد الأمريكي بتوضيح موقف اللجنة عالمياً.

وقد طرح الوفد الأمريكي الزائر للمملكة على أعضاء الجمعية في لقاء جمعهم أمس في مقر الفرع في جدة، عدداً من الأسئلة التوضيحية عن موقف الفرع في منطقة مكة المكرمة من رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورد أعضاء الجمعية الدكتور حسين الشريف، والدكتورة بهيجة عزي، والمحامي أحمد مظهر على الوفد بالقول: إن آليات الفرع عند استقباله الشكاوى في هذا الخصوص واضحة، وهي مخاطبة رئيس فرع الهيئة في المنطقة، وفي حالة عدم الاستجابة يرفع خطاب إلى إمارة المنطقة، وبعد ذلك إلى الجهات العليا.

وجاء في رد الأعضاء: للحق هناك انفتاح فكري لدى بعض أعضاء الهيئة في المنطقة وخصوصاً رئيسهم، وهذا ربما يعود إلى ما تتميز به المنطقة من تنوع ثقافي وما يحظى به أعضاؤها من تدريب أثناء العمل. وقالوا: إننا نؤكد دائماً أن دور أعضاء الهيئة هو ضبط الحالة وتسليمها لأقرب قسم شرطة، وهم في ذلك ملزمون بتطبيق نظام الإجراءات الجزائية.

وفد اللجنة العليا الأمريكية لحرية الأديان العالمية مع حقوق الإنسان بجدة.

## جمعية حرية الأديان تسأل وحقوق الإنسان تجيب عكاظ: موقفنا واضح من هيئة الأمر ولم نتلق مضايقات دينية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠١/Con٢٠١١٠٢٠١٣٩٨٠٩٠.htm>

معتوق الشريف - جدة

دافع أعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة عن موقفهم من بعض القضايا المتعلقة بحرية الأديان أمام تساؤلات وفد اللجنة العليا الأمريكية لحرية الأديان العالمية، مؤكدين عدم تلقي فرع منطقة مكة المكرمة أي شكوى تتعلق بهذا الموضوع من سعوديين أو غيرهم.

وطالب أعضاء الجمعية الوفد بتوضيح موقفهم مما يتعرض له المسلمون من مضايقات في الغرب وما ينشر من رسوم كاريكاتورية عن الرسول - صلى الله عليه وسلم، وما تتعرض له المحجبات في بعض الدول الغربية، وطالب الأعضاء الوفد الأمريكي بتوضيح موقف اللجنة عالمياً.

ورداً على سؤال الوفد الأمريكي حول قضية سجين نجران (هادي آل مطيف)، قال مشرف الفرع الدكتور حسين الشريف «الجمعية منذ إنشائها بادرت إلى زيارة السجين وأعدت تقريراً عن وضعه ورفع إلى الجهات العليا، وما زالت تتطلع إلى إنهاء وضعه بشكل عاجل»، ورداً على سؤال عن التعايش المذهبي، قال «لم نرصد أي شكوى ولم نبلغ».

الوفد الأمريكي الزائر للمملكة طرح على أعضاء الجمعية في لقاء جمعهم أمس في مقر الفرع في جدة، عدداً من الأسئلة التوضيحية عن موقف الفرع في منطقة مكة المكرمة من رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورد أعضاء الجمعية الدكتور حسين الشريف، والدكتورة بهيجة عزي، والمحامي أحمد مظهر على الوفد أن آليات الفرع عند استقباله الشكاوى في هذا الخصوص واضحة، وهي مخاطبة رئيس فرع الهيئة في المنطقة وفي حالة عدم الاستجابة يرفع خطاب إلى إمارة المنطقة وبعد ذلك إلى الجهات العليا، وأضاف «لنحلق هناك انفتاح فكري لدى بعض أعضاء الهيئة في المنطقة وخصوصاً رئيسهم وهذا ربما يعود إلى ما تتميز به المنطقة من تنوع ثقافي وما يحظى به أعضاؤها من تدريب أثناء العمل»، ولفتوا «أننا دائماً نؤكد أن دور أعضاء الهيئة هو ضبط الحالة وتسليمها لأقرب قسم شرطة، وهم في ذلك ملزمون بتطبيق نظام الإجراءات الجزائية».



## التقارير الدولية المغلوطة عن المملكة.. الوعي يقطع دابر

المنتفعين (٢-٤)

### الإقناع أفضل وسيلة للتصحيح!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٠١/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٢٨٤.html>

الخبر، تحقيق - عبير البراهيم

دعا عدد من المختصين في الشؤون السياسية والدولية إلى تبني الحكومة استراتيجيات ورؤى متعددة؛ تجاه التعاطي مع تقارير الهيئات والمنظمات العالمية ومراكز الدراسات والرأي العام المثارة ضد المملكة، وضرورة تكريس الدور الإيجابي في التعامل معها من دون تجاهل، من خلال تفعيل مهام ومسؤوليات المؤسسات التنفيذية الرسمية وغير الرسمية في الرد على تلك التقارير وتصحيحها أمام الرأي العام العالمي، وهو ما يتطلب وضوحاً في الرؤى، وقدرًا عاليًا من الشفافية في تناول، والتخلي عن «خطاب المنجزات» إلى «خطاب الإقناع» بمستوى تلك الإنجازات التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية، وتحديدًا على مستوى حقوق الإنسان، والحوار، والانفتاح، ونشر قيم الوسطية والاعتدال، وحجم الاتفاقيات التي التزمت بها المملكة في التواصل الحضاري والاقتصادي والسياسي مع دول العالم .

ووصف البعض هذه التقارير بأنها حملات منظمة وموجهة ضد المملكة؛ مستغلة هذه التقارير بعض الفجوات في الأنظمة المطبقة حالياً التي تحتاج إلى إعادة نظر، بينما يراها بعضهم ردة فعل لبعض الممارسات الفردية الخاطئة، أو وسيلة ضغط سياسية أو إعلامية من أجل إثارة «فرقة»، وتقديم تنازلات نحو قضايا فكرية معينة .

وفي الحلقة الثانية من ملف «المملكة.. حقيقة تقارير الظل» نقف على الاستراتيجية المناسبة للتعاطي مع تلك التقارير وتصحيحها، والرؤية التي ينبغي تعزيزها للتعامل من خلالها مع هذه التقارير، والكشف عن حقيقة دور المؤسسات العامة والمجتمع المدني في تصحيح الرؤى والأفكار التي تحاول تلك المنظمات تعزيزها عن المملكة، وأبرز الإجراءات المهمة لدحض تلك الاتهامات، ثم أبرز المعوقات التي تواجه المؤسسات التنفيذية الرسمية وغير الرسمية في الحد من الرد والتصحيح بشكل إيجابي .

تصيد الأخطاء

في البداية أشار «د. مفلح بن ربيعان القحطاني» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، إلى التباين الملحوظ لدى بعض الهيئات والمنظمات ومراكز الدراسات الدولية في رؤيتها للمملكة، مفرقاً بين من يسعى فقط لإظهار الجوانب السلبية؛ فيركز على تصيد الأخطاء والسلبيات، ثم يقوم بتضخيمها وتحميلها ما لا تحتل، ويحاول أن يجعل منها مادة إعلامية ملفتة، ساعية لتكوين صورة ذهنية سلبية عن المملكة بشكل عام، موضحاً أن دور الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يتمثل في الرد على هذه المنظمات والهيئات، من خلال محاولة بيان الحقيقة وحثهم على الحوار واحترام الآخر، والبعد عن الضجيج والإثارة الإعلامية التي تستهدف تشويه صورة المملكة لأغراض محددة .

تقارير واقعية.. ولكن !

وقال: «إن النوع الثاني من هذه المنظمات هي التي ليس لديها نظرة سوداوية عن المملكة، ولا تمتلك برامج موجهة، أو أيولوجية محددة، وتحاول أن تركز في الواقع السعودي، فتنضم تقاريرها أحياناً بعض الوقائع الصحيحة وإن كانت تعتمد على حالات فردية؛ بسبب إعدادها من قبل أشخاص غير متخصصين في الشأن السعودي، وأحياناً تأتي تقاريرها مغلوطة»، مؤكداً أن الجمعية تحاول أن تتواصل مع هذه المنظمات، أو تتبادل معها الزيارات، من أجل تصحيح الصورة وبيان الحقيقة .

وأضاف: «أن الجمعية تتواصل مع مثل هذه المنظمات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عبر وسائل الإعلام؛ لبيان الموقف من أي إساءة حول تجاوز أو انتهاك حقوق الإنسان بالمملكة، وأن ذلك أمر لا تجيزه أحكام الشريعة الإسلامية المطبقة في البلاد، والأنظمة السارية المعمول بها لحفظ كرامة الإنسان، والتأكيد أن المملكة مع الصدقية في طرح هذه

التقارير، ونشر الصورة الصحيحة عن الثقافة الحقوقية في المملكة»، مشدداً على أن الجمعية تهتم بما يصدر عن المنظمات الحقوقية العالمية بشكل عام، من خلال مركز المعلومات التابع لها، والذي يبذل مجهوداً كبيراً لجمع كافة التقارير فور صدورها، ثم تتولى الجمعية تحليل ما جاء في هذه التقارير من إيجابيات وسلبيات، ومدى تعبيرها عن واقع المجتمع السعودي .  
التعامل بحكمة وشفافية

ويرى «د. صدقة بن يحيى فاضل» عضو مجلس الشورى وأستاذ العلوم السياسية، أن خطورة النوع الأول من المنظمات والهيئات التي أشار إليه «د. مفلح القحطاني» يتمثل في أثر تلك التقارير التي تصدرها على الصورة الذهنية للمملكة، الذي يتجسد في كونها توثق حالات أو معلومات يلجأ إليها المسؤولون والباحثون في تلك الدول، ويعتبرونها مرجعاً رسمياً لتقييم المجتمع (حكومة وشعباً) من خلالها، رغم أن هذه التقارير قد تكون في الأساس قد بُنيت على معلومات خاطئة، أو مبالغ فيها، دون أن تستقي أو تتحرى هذه المعلومات من مصادر موثوقة، موضحاً أنه - إذا اعتمدت هذه المعلومات كوثائق -، فإنها تمثل صورة سيئة عن المملكة، ومن هنا لزم التعامل مع هذه التقارير بحكمة وشفافية عاليتين .  
الإقناع وليس الدفاع !

ويتفق «عبدالله بن هاجس الشمري»-المستشار وخبير الإعلام الدولي- مع ما طرحاه «القحطاني وفاضل»، مؤكداً أهمية النظر إلى هذه التقارير على أن المملكة ليست بلداً مثالياً في كل شيء، فهناك العديد من الإجراءات والأنظمة التي تحتاج إلى مراجعة وتقويم، وتصحيح، وهناك ممارسات لا تزال بحاجة إلى مزيد من الوعي بطبيعة المتغيرات والمغريات، وبالتالي نستطيع أن نُفتح في الحوار مع الآخر على أساس ذلك، ثم نسعى جاهدين إلى أن يكون التغيير ليس ردة فعل لتقرير ما، أو بسبب أي ضغوط من الخارج، وإنما نابع من الداخل .

وقال: «إن المملكة - بحكم أنها مركز الإسلام - تتعرض بشكل مستمر لحملات معظما شرسة، وغير مبررة، وبعضها محض ادعاءات مغرضة»، واصفاً تلك التقارير بافتقارها للمصداقية، ودقة المعلومة، - خاصة تلك التي تصدر من منظمة العفو الدولية وبعض المنظمات الدولية الأخرى غير الحكومية الممولة من جهات مشبوهة - التي تتناول تقاريرها مستوى حرية الرأي والتعبير في المجتمع، والحدود الشرعية المطبقة للعقاب، والمطالبة بالسماح بالتجمعات السلمية، والتسامح الديني، وحقوق المرأة، والتعامل مع المساجين»، متحدثاً عن الاستراتيجية التي لا بد أن تنطلق من خلالها المملكة في التعامل مع تلك التقارير، والمتمثلة في دراسة هذه التقارير، وتقويمها، والرد عليها، بأسلوب قانوني وإعلامي محترف، وعدم الوقوف دائماً موقف المدافع، بل يجب أحياناً شرح وجهه النظر السعودية بقوة، وتأكيد أن المملكة دوله إسلامية قامت على الشريعة الإسلامية، موضحاً أن المملكة تلتزم بالمقاصد والأهداف النبيلة، الداعية إلى الحفاظ على حقوق الإنسان وكرامته، ويأتي ذلك وفق المبادئ والقيم الإسلامية التي تؤمن بها والتي دعت إلى الحفاظ على حقوق الإنسان، وكرامته، وجعلت منه أكرم مخلوق على وجه الأرض، مبيناً أنه قد نُص على هذا الالتزام في النظام الأساسي للحكم، الذي أرسى كثير من المبادئ المتعلقة بحقوق الإنسان، وجرى إدراجها ضمن مواد ونصوص محددة مستندة على الشريعة الإسلامية .

#### التنوع الثقافي للمجتمعات

وأضاف: «لا يمكن البحث في موضوع حقوق الإنسان، بمعزل عن الثقافات والخصوصيات المتعلقة بالشعوب المختلفة، بما في ذلك العقائد الدينية، حيث إن الأديان السماوية لعبت دوراً مهماً، وتميزاً في السعي نحو رقي الإنسان، وعملت أيضاً على أن تجعل منه عضواً صالحاً، وفعالاً في مجتمعاتنا البشرية»، مشيراً إلى أن الإسلام ساهم ويساهم في إثراء مفاهيم حقوق الإنسان، من خلال ما تضمنه من قيم سامية ومبادئ أخلاقية كريمة، وأسس متكاملة، ونظام شامل لحياة الإنسان في الحقوق والواجبات، مؤكداً أن عالمية حقوق الإنسان، والقيم والمبادئ المتصلة بها، تستمد شرعيتها على الساحة الدولية من التنوع الثقافي، والحضاري السائد في العالم .

وأشار إلى استحالة تطبيقها بنجاح على كل المجتمعات؛ ما لم يؤخذ في الحسبان التنوع الثقافي، والاجتماعي، والديني، والحضاري للمجتمعات المختلفة، فالمملكة -ومع تأكيدها على عالمية حقوق الإنسان، وضرورة مراعاة التباين الاجتماعي، ومبدأ الخصوصية الثقافية لشعوب العالم - إلا أنها تؤكد ضرورة عدم استغلال تلك الخصوصية ذريعة لانتهاك حقوق الإنسان، بل يجب أن تكون هذه الخصوصية رافداً هاماً يعزز من الاهتمام بحقوق الإنسان ورعايته، موضعاً نموذجاً من النماذج التي ظهر بصددها كثير من التقارير التي كان الهدف من خلالها إثارة اللغط حول المملكة، وهي التقارير المتعلقة بحقوق العمال غير المسلمين .  
الحصانة الذاتية

وتفاعل «د. طلال محمود ضاحي» - عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى وأستاذ العلوم السياسية المشارك في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود - مع ما أثاره «الشمري» حول أهمية دراسة هذه التقارير، وتقييمها والرد عليها بأسلوب قانوني وإعلامي، إلا أنه يضيف نقطة مهمة في آلية التعامل مع تلك التقارير تتمثل في «الحصانة الذاتية»، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إدراكنا كمواطنين لأهداف هذه الحملات .

وقال: «هنا يأتي أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه برامج تعليمنا، ووسائل إعلامنا في هذا الصدد، منطلقاً - من حديث «الشمري» - عن الحملات الإعلامية بفكرة توجيهنا للغرب، من خلال آلة إعلامية قوية، ومتمرسه، تحمل رسالة واضحة للرأي العام الغربي، ونعتبر من خلالها عن ديننا، وقيمنا، وطموحاتنا، - وفي الوقت نفسه - تفضح عنصرية الغرب، وأهدافه الصهيونية»، مؤكداً ضرورة عدم استعجال النتائج في ذلك؛ فيجب علينا أن ندرك جيداً أن عملاً كهذا لن نجني ثماره بين يوم وليلة، بل هو عمل تراكمي، قد لا نري له نتائجاً إلا في المستقبل البعيد؛ لسبب بسيط، هو أننا نحاول تصحيح مفاهيم قد بُنيت منذ زمن طويل، مقترحاً أن يتم تكثيف التواصل مع القيادات الأجنبية، من خلال منظمات المجتمع المدني؛ لتوضيح الصورة الحقيقية للوضع في المملكة، مشيراً إلى اللقاء الثنائي الذي عُقد بالجمعية الوطنية لحقوق الإنسان مع السيد «اسبنبارث أيدي» وكيل وزارة الخارجية النرويجية -، وبعض من قيادات وزارتها، الذي تناول عدداً من الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، والطفل، وما قامت به المملكة في هذا الشأن، وهو ما لاقي استحساناً واضحاً، وتفهماً عميقاً لحقوق الإنسان في المملكة .

الصورة الذهنية

ويؤكد «د. صالح المانع» - المشرف على كرسي الملك فيصل للدراسات الدولية بجامعة الملك سعود - على اتفاقه مع «د. القحطاني» حول دور الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، مشيداً بالدور الكبير الذي تقوم به المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان في المملكة في التعامل مع تلك التقارير، حيث كان دورها كبيراً من أجل رفع مستوى الوعي بحقوق الإنسان في هذه البلاد .

وقال: «لقد قامت جمعية حقوق الإنسان - وهي جمعية وطنية غير ربحية - بنشر تقرير دقيق خلال العام الماضي، وقد كُتِب هذا التقرير بشكل مهني، وحاز إعجاب كثيرين من داخل المملكة وخارجها»، مستكملاً في هذا السياق الحديث عن دور الإعلام في تشويه صورة المملكة في الخارج، مشيراً إلى تأثير هذه الوسائل الكبير بأحداث الحادي عشر من سبتمبر، فبدلاً من الصورة القديمة عن المملكة كبلد يجسد تراث العرب، والبادية، وصورتها الزاهية الأخرى كبلد يحتضن الحرمين الشريفين، ظهرت صورة جديدة للمملكة؛ بأنها البلد الذي ينتمي إليه خمسة عشر إرهابياً، قاموا بعمل إرهابي راح ضحيته حوالي ثلاثة آلاف مدني في برج التجارة في مدينة نيويورك الأمريكية، مضيفاً أن «أحداث ٢٠٠٣» الإرهابية ضد المدنيين في المملكة وكثير منهم من المسلمين في شهر رمضان - وهو الشهر الذي يقَدسه ويحترمه جميع المسلمين - أظهرت بلاء، أن المملكة هي ضحية للأعمال الإرهابية، مثلها في ذلك مثل بقية دول العالم .

خطوات عبر كافية !

وأضاف: «على الرغم من الدور الذي لعبته تلك الأحداث في تحسين الصورة القديمة، وأظهرت تعاطف الدول الأخرى معها، إلا أنها لم تسهم كثيراً في تغيير تلك الصورة القديمة تماماً»، متمناً خطوة عقد مؤتمر دولي عام ٢٠٠٥م في الرياض - تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين - لدراسة سبل مكافحة الإرهاب، وبحضور شخصيات عالمية، الذي ساهم في تحسين صورة المملكة في الخارج، غير أن العمل على إظهار الصورة المشرفة للمملكة في الخارج؛ يحتاج إلى كثير من الجهد، خاصة من الجهات المعنية مثل وزارات الخارجية، والداخلية، والثقافة والإعلام، والتعليم العالي، وغيرها من المؤسسات الحكومية والمدنية في البلاد، موجهاً بضرورة إعادة بناء آلية ثقافية فاعلة في المملكة؛ لحمل الرسالة السماوية التي وهبها الله لهذه البلاد، وبصورتها الوسطية المشرفة، التي تقوم على نبذ التطرف والعنف، وإظهار الصورة الزاهية عن المملكة التي تبني الإنسان، وتعلمه، وتبني مظاهر النمو، والتطور، وتحاول أن تكون دولة حديثة مزدهرة .

مهمة صعبة وليست مستحيلة

وعلق «د. صدقة فاضل» من أن وزاراتنا المختصة، وفي مقدمتها وزارات الداخلية والخارجية والإعلام تبذل قصارى جهدها لتصحيح الصورة المغلوطة، وتوضيح الغامض، والمساء فهمه، وذلك في طول الساحتين الإقليمية والدولية وعرضها، وهو ما يجعل من مهمة التصحيح مهمة بالغة الصعوبة؛ لكونها تحتاج إلى موارد بشرية، ومادية ضخمة، مشيداً بدور المؤسسات العامة، والمدنية، التي تحاول جهودها لتقديم صور مشرفة عن هذه البلاد، وأهلها، مرجعاً محدودية أعمالها إلى محدودية موارد هذه المؤسسات، والأهم في هذا الشأن أن نعمل جميعاً على تحسين ما يشذ من سلوكياتنا، ونقدم أنفسنا للعالم في شكلٍ ومضمونٍ راقين؛ لذلك هو أفضل السبل لتصحيح النظرة إلينا وإلى بلادنا .

دورنا ضعيف !

ويتفق «الشمري» مع رؤية «المانع والفاضل» في الجهد المبذول من قبل بعض الجهات المعنية في التعاطي مع تلك التقارير والإستراتيجية التي تنطلق من خلالها، وأن هناك نجاحات جيدة جداً، إلا أنه يرى أن الدور لا يزال ضعيفاً، ومن دون المأمول، مقارنة مع حجم المبالغ التي تُصرف، موضحاً أن السبب في ذلك؛ يعود إلى أن معظم ما يحدث هو بناء على اجتهادات شخصية، وليس قائم على عمل مؤسسي يتم فيه اختيار الأشخاص الأكفاء، والمختصين، والمؤهلين لتولي المهمة .

تفعيل دور المؤسسات

ويعود «د. ضاحي» ليوصي بكثير من الحكمة، والتروي في التعامل مع هذه الاتهامات، موضحاً أنه من السهل جداً أن نرفض منح مفوضي تلك الوكالات، والمنظمات التي لا تحضي بالشرعية الدولية تأشيرات دخول لبلادنا، كما فعلت الهند، أو أن نصدر تقريراً يتناول انتهاكات الحرية الدينية في أمريكا، كما فعلت الصين، إلا أن تلك الإجراءات قد تزيد «الطين بلة»، كما يقال، مضيفاً أن أمامنا أكثر من طريق، ولعل من أهمها: تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني لنقل الصورة الإيجابية والحقيقية عن بلادنا، وفي ذات الوقت، نتجح في فضح أهداف وتوجهات وممارسات تلك التقارير .

«نظام الكفالة» سيئ السمعة في الخارج !

يرى «د. القحطاني» أن المؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني لديها المقدره على تصحيح الصورة السلبية عن المملكة، ومع ذلك توجد بعض الصعوبات التي تسببت في محدودية الدور، ومن أهم هذه الأسباب: أن أغلب المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني السعودي - باستثناء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان - توجه نشاطها للداخل، وليس لديها وسائل تأثير في الصعيد الدولي أو الإقليمي .

والسبب الثاني؛ يعود إلى وجود بعض الأنظمة التي تحتاج إلى تغيير، أو تعديل، والتي تسيء كثيراً لسمعة المملكة في المحافل الدولية، وعلى رأسها نظام الكفالة، الذي نادى الجمعية بإلغائه مراراً، وقدمت دراسة - يمكن الأخذ بها - لحل كثير من سلبيات هذا النظام، ويقدم حفظاً أكثر لحقوق العامل، ورب العمل، والدولة، مشيراً إلى أن مثل هذه الأنظمة لها صدى وربما دوي أعلى من صوت المنظمات الحقوقية، ومؤسسات المجتمع المدني المحلية التي تحاول تصحيح الصورة .

حقوق العمال غير المسلمين ..

مصدر قلق دون تصويب !

قال "عبدالله الشمري" إن المقيمين في المملكة من غير المسلمين - ممن ترد تقارير دولية كثيرة عن أوضاعهم في المملكة -، شأنهم في ذلك شأن كافة المسلمين، إككاماً للقاعدة الشرعية «لهم ما لنا وعليهم ما علينا»؛ فهم يتمتعون بكامل الحقوق والحريات الأساسية التي كفلها لهم النظام الأساسي للحكم، - ومن ضمنها حرية الحياة الخاصة للأفراد -، مشيراً إلى أن نظام العمل فصل حرية المعتقدات وممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، حيث نصت المادة «٩١» من نظام العمل والعمال على أن (يعامل صاحب العمل عماله بالاحترام اللائق، وأن يمتنع عن كل قول، أو فعل، يمس كرامتهم، أو دينهم .)

ولكن يبقى السؤال: كيف نوصل هذه الأنظمة والتعليمات إلى الغرب؟، وبأي وسيلة؟، ومن هي الجهة المناط بها تحمل هذه المسؤولية؟، ولماذا بقيت تتفرج على مصدرّي تلك التقارير من دون أن تفتح معها حواراً يصوب أخطاءها، وربما تجاوزاتها؟.



## شمار يشكو التكديس.. و ٣٠ مريضاً يعالجون منذ ٤٠ عاماً

المصدر: جريدة شمس الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٨٤٧  
<http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=١٢٣٦٢٨>

مكة المكرمة. فواز العبدلي  
أعلن مستشفى الصحة النفسية بمحافظة الطائف «شمار» حالة الطوارئ من جراء التكديس الكبير فيه نتيجة عدم تعاون الجهات الرسمية وبعض الأسر في استلام ما يزيد على ٣٠٠ مريض نفسياً تلقوا الرعاية الطبية وتماتلوا للشفاء، بينهم ٣٠ مريضاً أمضوا أكثر من ٤٠ عاماً في المستشفى، حيث دخلوا وهم ما دون العاشرة وبعضهم وصل حالياً إلى سن الـ ٥٠ عاماً.

وأكد المدير العام لمستشفى الصحة النفسية «شمار» بمحافظة الطائف الدكتور جلال تارم لـ «شمس» أن الوضع حالياً غير جيد، وهو ما يعوق برامجهم العلاجية التي تقدم للنزلاء، موضحاً أن نزلاء المستشفى من مختلف مناطق المملكة وهو ما يسبب ضغطاً كبيراً عليهم.

ودعا تارم الشؤون الاجتماعية إلى استقبال المرضى الذين يطرأ عليهم تحسن علاجي واستضافتهم بالدور الإيوائية ومراكز التأهيل الشامل في حال رفض ذويهم استقبالهم، وفي ذلك حماية لهم من التشرذم والتعرض للإيذاء من الآخرين أو من أنفسهم، كما أنها تساعد المستشفيات والمصحات النفسية على استقبال مرضى آخرين.

ولفت إلى أن كثيراً من نزلاء المستشفى يعانون مرض الاختلال العقلي، وهو مرض ليس له علاج وإنما تتم عمليات الاستطباب بغرض تحسين مستويات المرض والسيطرة على ما يصاحبه من هيجان، وما إلى ذلك.

وعلى خلفية الجولة التي قامت بها جمعية حقوق الإنسان الأسبوع الماضي في منطقة مكة المكرمة وشملت بعض الأحياء في العاصمة المقدسة وكشفت عن وجود مرضى نفسيين يعيشون حالة التشرذم في المنطقة المركزية بمكة المكرمة وخلفها، أبان أن مسؤولية انتشار المرضى النفسيين والمصابين بالتخلف العقلي في الشوارع، ليست مسؤولية المصحات النفسية إنما هي مسؤولية مشتركة فيما بينها وبين الجهات ذات العلاقة، كالشرطة والشؤون الاجتماعية ودور الإيواء والتأهيل الشامل.

وألح مدير مستشفى الصحة النفسية بالطائف بأنهم رفعوا خطابات لوزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية وجهات الاختصاص للعمل على الحد من تكديس النزلاء المصححة، مشيراً إلى أن مستشفى «شمار» ورغم ضخامة وسعة مبناه إلا أنهم في كثير من الأحيان يجدون أنفسهم عاجزين عن استقبال المزيد من الحالات بسبب تكديس أسرتها بالمرضى المنومين، مطالباً بإيجاد حلول فورية وعاجلة.

من جانبه، نادى مدير مركز الدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي بتفعيل دور جهات الاختصاص حيال تحميل أولياء أمور المرضى النفسيين الذين يهيمنون في الشوارع مسؤولية ما يترتب من أضرار نتيجة هذا الوضع على المرضى أنفسهم أو على آخرين، وبتشديد الإجراءات الصارمة بحقهم بدءاً من أخذ الإقرارات منهم بالحفاظ عليهم وإيوائهم ورعايتهم ومتابعة شؤونهم كاملة. وأشار السهلي إلى ضرورة الاستفادة من خدمات الشؤون الاجتماعية وصقلها لخدمة هؤلاء المرضى بجانب المصحات النفسية، إضافة إلى متابعة الجهات الأمنية لأوضاعهم بالشوارع والطرق «من المعروف أن الطفل والمجنون لا يحاسبان شرعاً ونظاماً وإنسانياً، فلماذا لا يتم استصدار عقوبات صارمة من شأنها توعية وإلزام تلك الأسر بواجباتها وعدم التنصل منها بأي شكل من الأشكال؟».

وشدد المدير العام للشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة عبدالله آل طاوي على أن وزارة الصحة يجب أن تتحمل المسؤولية كاملة، ولا تحمل وزارة الشؤون الاجتماعية فوق طاقتها، مبيناً أن الميزانيات السنوية التي ترصد لوزارة الصحة كبيرة جداً، ويجب عليها تخصيص دور رعاية تستوعب من خلالها أولئك المرضى وترعاهم بشكل كامل. وقال: «نحن لم نقصر مع المرضى الذين يتلقون الرعاية في المصحات النفسية، ونعمل وفق آلية واضحة، والأشخاص الذين لا عائل لهم، وتخلي عنهم ذووهم ندرس وضعهم بشكل كامل ونرسل فريقاً مختصاً لدراسة الحالة، وبناء على ذلك

نحدد المساعدات التي نقدمها لأولئك، ولا مشاكل لدينا في رعايتهم وتخصيص مبالغ لهم من الضمان الاجتماعي وغير ذلك».

وبين آل طاوي أن إدارته والفروع التابعة لها لا تتحمل مسؤولية تشرد المرضى النفسيين وإنما هي مسؤولية الصحة في المقام الأول لاستطبائهم وعلاجهم ومن ثم الجهات الأمنية بمتابعتها للشارع ورصد وضبط كل ما يدور به، وكذلك هي مسؤولية ذوي أولئك المرضى.

أما الناطق الإعلامي بشرطة العاصمة المقدسة الرائد عبدالمحسن الميمان فأكد أن عناصر الأمن لا يتوانون في مباشرة أي حالة، لأن من مهماتها حفظ الأمن والسهر على راحة الجميع، مشيراً إلى أن هناك حالات كثيرة تمت مباشرتها لمرضى نفسيين في عدد من الأحياء، وتم نقلهم عبر إسعاف الهلال الأحمر للمصحات العلاجية .



## الوفد الأميركي سأل حقوق الإنسان عن عبادة غير المسلمين

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230345>

الرياض - سعود الطياوي

أكد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني أن وفد هيئة الحرية الدينية الأميركية الذي التقاه في الرياض أمس، سأل عن مدى تمتع غير المسلمين بحريتهم الدينية في ظل عدم وجود دور عبادة علنية في السعودية، مشيراً إلى أنه أجابهم بأن المملكة تكفل لهم حريتهم الدينية في مقراتهم ومنازلهم. وأضاف لـ «الحياة»، أن الوفد الأميركي سأل عما يميز السعودية عن باقي دول الخليج التي تتكفل بحرية الأديان بشكل علني، مشيراً إلى أنه شرح لأعضاء الوفد أن للسعودية خصوصية دينية بحكم وجود الحرمين الشريفين فيها، إضافة إلى أن جميع سكانها مسلمون.

ولفت إلى أنه أبدى أمام الوفد استياءه من تقرير الهيئة الأميركية حول حرية الأديان الذي صنف السعودية بأنها من بين البلدان التي تضطهد الأديان في العالم، معتبراً أن التقرير لم يراع الخصوصية السعودية فيما يتعلق بموضوع حرية الأديان، وأن حالات فردية عممت بشكل غريب للإيهام بأن السعودية مقصرة في هذا الجانب. وتساءل القحطاني عن هدف التقرير الذي تحدث عن إسرائيل بإيجابية من دون النظر إلى منع الفلسطينيين من أداء شعائرهم الدينية بحرية خصوصاً لجهة دخول الحرم القدسي الشريف. وشدد على أن دور السعودية في احترام الأديان واضح وصريح ومن الظلم إخراجها بهذه الصورة السلبية، خصوصاً أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان لم تتلق أي شكوى بخصوص اضطهاد أي جهة سعودية لحرية الأديان أو التضييق عليها من أي من المقيمين في السعودية حتى الآن.

ولفت إلى أنه أبلغ الوفد عن عدم رضا المجتمع السعودي عن هذا التقرير، مشيراً إلى أن الوفد الزائر أبدى استعداده لاستقبال أي ملاحظات في هذا الشأن. وأكد أن الحوار شكل أيضاً موقفاً هيئة الحرية الدينية الأميركية من وضع بعض الجاليات الأجنبية التي اضطهدت دينياً في أميركا.

## ٦٤ مليارات ريال تكلفة إعادة تأهيل جدة وخسائر قطاع الأعمال

### تجاوز المليار

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article٦٠٥٢٩.html>

جدة عمر إدريس

قدر اقتصاديون وخبراء قانونيون قيمة إعادة تأهيل جدة بنحو ٦ مليارات ريال، نتيجة الهشاشة الكبيرة التي شهدتها المشروعات الحالية مما تسبب في عدم قدرتها على مواجهة أمطار طبيعية، مؤكداً أن ثقة الدولة أصبحت معدومة في أمانة المحافظة مما قد يغير توجه الدولة إلى التعامل مع شركات اجنبية بشكل مباشر لإعادة تأهيل المحافظة. وأشاروا إلى أن حجم اضرار قطاع الاعمال تجاوز ١,٥ مليار ريال بسبب قطع التيار الكهربائي واغلاق الطرق المؤدية إلى الكثير من الشركات والمصارف.

وقال الخبير المالي ومدير إدارة الأصول بمجموعة النفيعي المالية بارع عجاج إن الخسائر الظاهرة التي تكبدها قطاع الأعمال التجارية والصناعية والمالية وسكان محافظة جدة من المواطنين والمقيمين تتجاوز في تقديراتها الأولية ١,٥ مليار ريال، وأوضح أن هذه الخسائر تشمل تدهم المنازل والممتلكات وغرق السيارات وتعطل العمل في الشركات التي تقع مكاتبها في المراكز التجارية التي أتت عليها الأمطار وتم قطع التيار الكهربائي عنها حتى يوم أمس حيث تحتاج نحو أسبوع لإعادة تأهيلها.

وأوضح أن هذه الشركات تتنوع بين مصارف ومكاتب حوالات مالية يتركز عملها في ذروته مع نهاية كل شهر ميلادي ومكائن صرف آلي وفروع لبعض البنوك، مشيراً إلى الأضرار الاجتماعية بسبب احتجاز الكثيرين داخل المراكز التجارية والمحلات والمنازل لمدة ثلاثة أيام متتالية.

من جهته أكد المستشار القانوني الدكتور عبدالله العزاز أن ثقة الحكومة باتت مفقودة في الجهاز الإداري والفني لأمانة محافظة جدة مما قد يحيل مشاريع إعادة تأهيل جدة لشركات خارجية ومن المرجح أن تكون كورية أو صينية تتعامل معها الحكومة بشكل مباشر، موضحاً أن كلفة إعادة تأهيل المحافظة تصل إلى نحو ٦ مليارات ريال، حسب التقديرات المستقاة من مكاتب استشارية محايدة التي تحدثت عن بنية تحتية هشّة انهارت أمام أمطار بحجم ١٠٠ مليمتر وتعتبر عند إعادة بناء البنية التحتية الجديدة غير موجودة.

وتوقع العزاز أن تلغي عمليات إعادة التأهيل وبناء بنية تحتية جديدة أي طرق أو أنفاق قائمة حالياً، مؤكداً أن عقود مقاولي الباطن وراء هشاشة المشاريع المقامة، مطالباً بمنع التلاعب في العقود وإحالتها من الباطن لشركات أقل خبرة من تلك التي تقدمت للفوز بالمشاريع وفازت بها.

ويشير المستشار الاقتصادي محمد عبود بابيضان إلى حق المتضررين السكن في أفضل المناطق حتى تتم إعادة تأهيل جدة بالكامل وتصرف لهم إعاشة مستمرة، مطالباً المجلس البلدي وهيئة وجمعية حقوق الإنسان التحرك للمطالبة بأفضل سكن ومعيشة للمتضررين.

## اللجنة الأمريكية المعنية بحرية الأديان تزور جمعية حقوق

### الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠٢٠٢/ln١٢.htm>

قام وفد من اللجنة الأمريكية المعنية بحرية الأديان الدولية بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء ٢٨-٢-١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١-٢-١ م، وقد ضم الوفد كلاً من السيد/ ريتشارد لاند عضو اللجنة والسيد/ ديفيد ديتوني مدير العمليات والعلاقات والسيد/ طلال عيد عضو اللجنة والسيد/ هولي من السفارة الأمريكية، وكان في استقبالهم سعادة رئيس الجمعية الدكتور/ مفلح القحطاني ونائبه الدكتور/ صالح الخثلان ومجموعة من أعضاء الجمعية ومنسوبيها وفي بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد المرافق وتم تقديم نبذة مختصرة عن أنشطة الجمعية وبعد ذلك طرح العديد من الاستفسارات من جانب الوفد الزائر وتم الرد عليها من جانب رئيس الجمعية وأعضائها وقد تضمنت هذه الاستفسارات الحديث عن حقوق غير المسلمين الدينية في المملكة وبعض الطوائف. وقد تم التوضيح للوفد الزائر الخصوصية الدينية للمملكة وأن حرية ممارسة غير المسلمين للعبادة مكفولة في مقراتهم ومنزلهم وتطرق الحديث إلى مناقشة التقرير الأخير الصادر مؤخراً من الهيئة الأمريكية عن الحريات الدينية في المملكة وأبدى سعادة رئيس الجمعية أن هناك عدم رضا عن هذا التقرير في أوساط المجتمع السعودي وقد بدأ الوفد الزائر استعداده لاستقبال أي ملاحظات بهذا الشأن كما تم التطرق لوقف اللجنة الأمريكية للحريات الدينية عن وضع بعض الجاليات الأجنبية التي اضطهدت دينياً في بلادها. وفي نهاية الاجتماع قدم الوفد الزائر شكره وتقديره لرئيس الجمعية وأعضائها.



## استمرار تجمع ٢١ عاملاً أمام عمل مكة

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠١٣&CategoryId=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠١٣&CategoryId=٥)

مكة المكرمة: هاني قفاص AM ١٠:٥٠-٠٢-٢٠١١

واصل ٢١ عاملاً من إحدى الجنسيات العربية أمس تجمعهم عند مكتب العمل بالعاصمة المقدسة، مطالبين بإيجاد حل لمشكلتهم بعد أن رفض الكفيل تمكينهم من السفر إلى بلدهم، أو تصحيح وضعهم النظامي، ونقل كفالتهم إلى مؤسسة أخرى.

وأشار العمال إلى أنهم لجؤوا الأسبوع المنصرم إلى جمعية حقوق الإنسان؛ لإيجاد حل لمعاناتهم، ولم يتم حتى الآن اتخاذ إجراءات عملية لإنهاء معاناتهم؛ مما دفعهم للتجمع أمام مكتب العمل على أمل إيجاد حل لمشكلتهم. وبين المشرف على فرع جمعية حقوق الإنسان بالعاصمة المقدسة سليمان الزايدي، أن التنسيق يجري مع الجوازات، ومكتب العمل لإيجاد حل للمشكلة.

## حقوق الإنسان .. من يحمي من؟!

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥١٧

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٧/Con٢٠١١٠١٢٧٣٩٧٢١٠.htm>

### محمد بن سليمان الأحيدب

بنس حقوق الإنسان جمعية وهيئة، إذا كان نشاط كل منهما هو السعي خلف قضية محلولة أشبعها الإعلام طرحا، وأشبعتها المحاكم تداولاً وأحكاماً وعدلاً، مثل قضية الزوجة التي سكب عليها زوجها حمض الكبريتيك الحارق في صبيها، والتي أعلنت جمعية حقوق الإنسان أنها سوف تتبناها، بعد أن تبنتها المحاكم وسارت في طريق العدل، وكأنني بجمعية حقوق الإنسان تحرص على (التصوير) مع من اشتهر ظلهم ليعرفوا بالجمعية وتشتهر الجمعية من شهرتهم، بدلا من أن تبحث عن المظلومين المكالمين المغمورين لتعريف العدالة بهم وتبني قضاياهم لكي تحل.

ما تفعله جمعية حقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان حاليا سعيًا لحشر أنفسها في قضية محلولة مشهورة لتصور معها وتشتهر بها، فعلته كل من الجمعية والهيئة مع الخادمة الإندونيسية المعذبة، وكأن الهيئة والجمعية تحاولان اجتراح قضايا أكل عليها العدل وشرب، ولا تريدان تناول قضايا الظلم والفصل التعسفي، والمرضى النفسيين والهائمين دون مأوى، والمعلقات، والطلبة المجلودين بأسلاك الكهرباء، والمرضى الذين لا يجدون أسرة في المستشفيات، والمصابين الذين لا تقبلهم مراكز الطوارئ لا الحكومية ولا الأهلية، والموتى الذين لا تنقلهم سيارة الإسعاف نظاما، وتتأخر سيارة البلدية في نقل جثمان الواحد منهم، فيبقى لأكثر من ست ساعات على الرصيف في انتظار الطب الشرعي، وهو ما حدث مع كثير من ضحايا الحوادث والموت المفاجئ، وحدث مع جثمان أحد أعضاء مجلس الشورى، رحمهم الله جميعا. أرجو أن لا يقول (فضاحل) حقوق الإنسان لدينا إنني أتدخل في مجالهم، فحقوق الإنسان هي حماس ومشاعر وملكة وغيره إنسانية، وقبل هذا وذاك مبادئ إسلامية معروفة قبل أن تكون علما يدرس أو تخصصا أكاديميا، ثم إنهم ليسوا متخصصين!! والواضح أن حماسهم ومشاعرهم وغيرتهم الإنسانية جندها جميعا لقضايا اشتهرت أو لأناس لم يشتكوا، مثل حضور خطبة يوم عرفة التي رأت الجمعية أنها طويلة، وكأن حقوق الإنسان لم يبق منها إلا ساعة في سنة في الركن الخامس، بينما هناك قضايا كثيرة، مثل إنسان لم يجد الرعاية الصحية، وآخر لم يجد الرعاية الاجتماعية والمأوى، ومسن يضربه مدمن، وعجوز يعذبها مريض نفسي، وبنات يعضلن أب جشع، وطفل تعذبه خادمة، ومقهور احتل بيته مشتر لم يدفع الثمن، أو مالك أفرغت أرضه لغيره، كل هؤلاء لا تمنحهم الجمعية ولا الهيئة الأولوية كأصحاب حق إنساني ضائع يحتاج الوقفة الإنسانية التي كفلها له ملك الإنسانية عبد الله بن عبد العزيز، عندما أمر بتأسيس الهيئة والجمعية وقال لأعضائها: من رقبتني لرقابكم.

كم هو تعيس حظنا مع الجمعيات الحقوقية، فحماية المستهلك استهلكها الرئيس، وحقوق الإنسان استهلكها حب التصوير مع من اشتهرت قضاياهم وإهمال المستحقين المغمورين.

اللهم لا تجعل حظنا من حماية المستهلك الغلاء والعش، ولا تجعل نصيبنا من حقوق الإنسان البحث عن (فلاش).

## من عطل ترسيمهم؟

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٧  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٧/Con٢٠١١٠١٢٧٣٩٧٢٠٧.htm>

### بدر بن أحمد كريم

(٣٥٠) موظفا سعوديا، معينون على بند تشغيل العمرة بوزارة الحج في مكة المكرمة، منهم من يعمل فيها، وآخرون يعملون في: المدينة المنورة، وجدة، وينبع، رفضت الجهة المعنية ترسيمهم، بناء على الأمر الملكي، الذي أصدره الملك عبد الله بن عبد العزيز، ونص على «ترسيم جميع الموظفين، المعيّنين على البنود، على وظائف رسمية، تناسب مؤهلاتهم العلمية، وطبيعة أعمالهم» كما نشرت ذلك صحيفة المدينة المنورة (٢٤ محرم ١٤٣٢ هـ، الصفحة الثالثة). هؤلاء الموظفون - وأنقل هنا ما نشرته الصحيفة - بعضهم يحمل شهادة البكالوريوس.

ويتقاضون راتباً شهرياً قدره (٣) آلاف ريال فقط، بدون علاوات سنوية، وبدلات خارج الدوام، أو تأمين. وطالبوا طوال هذه المدة بالتثبيت، إلا أنهم وجدوا كل الأبواب مغلقة في وجوههم، بدون وجود أسباب واضحة، تمنع تثبيتهم، وغالبية هؤلاء متزوجون، ويعولون أسراً، ورواتبهم الشهرية، لا تكفي لتأمين متطلباتهم، فضلاً عن متطلبات أسرهم، والتزاماتهم الأخرى.

ويعملون يومياً ثماني ساعات، قابلة للزيادة، حسب تعليمات المسؤولين، كما يعملون في مواسم الحج، ورمضان، ولا يتقاضون انتداباً، أو زيادة في الرواتب، وآخر عقد وقع -

بضم الميم وتشديد القاف مع كسرهما - معهم من وزارة الحج كان عام ١٤٢٥ هـ.

أربعة من هؤلاء هم: «ماجد بكر السليمانى» و «عبد الحفيظ ملا» و «أحمد المحمادي» و «حسن الفارحي» قابلوا المشرف العام على فرع جمعية حقوق الإنسان في مكة المكرمة (سليمان الزايدي) فوعدهم «بالنظر في قضيتهم، بعد النظر في العقود، وطبيعة أعمالهم، ومعرفة كافة ملايسات القضية».

الأسئلة التي تطرح وتتطلب أجوبة عنها: من الجهة المتسببة في عدم ترسيم هؤلاء الـ (٣٥٠) موظفاً؟ وهضم حقوقهم؟ وإلحاق الضرر بهم؟ ومن الجهة التي عطلت الأمر الملكي الذي أشار إليه أصحاب القضية؟ ألا يجب أن تساءل، وتحاسب؟ هناك أكثر من جهة يمكن أن تتصفهم: وزارة الحج، هيئة الرقابة والتحقيق، التي من مهامها «متابعة ما يخص الناس من معاملات أو شكاوى موقفة» كما قال معالي رئيسها (الدكتور صالح بن سعود آل علي) فضلاً عن ديوان المظالم، المختص بالفصل في المنازعات، التي تكون جهة الإدارة طرفاً فيها، بوصفه قضاء إدارياً، سواء أكان سبب المنازعة قراراً، أم عقداً، أم واقعة، كل هذه الجهات وغيرها صمام أمان للمجتمع، تحمي حقوق أفرادها، التي كفلتها أنظمة الدولة.

## جمعية حقوق الإنسان ومناهضة التسلط..

المصدر: جريدة الجزيرة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠١٢٩/ar١.htm>

### عبد العزيز السماري

تبدي جمعية حقوق الإنسان السعودية اهتماماً بالغاً بقضايا «العضل» أو الحرمان من الزواج، ويحدد النظام السجن للأب لمدة عام إذا ثبت ذلك، وتم حصر مفهوم العضل شرعياً في قضايا حرمان المرأة من حقوقها، وذلك لقوله عز وجل ﴿وَلَا تُعْضِلُوهُنَّ لِتُدْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (١٩) سورة النساء

لكن قد يدخل في رؤية الجمود أن تجعل من المبادئ العظيمة في الإسلام مفهوماً شرعياً ضيقاً، مثل تحديد مفهوم العضل في حرمان المرأة لحقوقها، ولا شك أن ذلك يدخل في عالم الجناية التي تستحق العقاب الشديد، وقد أحسن النظام في المملكة في تحديد عقوبة لمن يستغل سلطته الأبوية لحرمان ابنته من حقوقها الشرعية..

لكن مفهوم العضل يتجاوز حرمان المرأة من حق الزواج، لأنه يعني التسلط كما تقدمه القوانين الحديثة، وقد روي عن عمر، رضي الله عنه، أنه قال: (أَعْضَلَ بِي أَهْلُ الْكُوفَةِ، مَا يَرْضَوْنَ بِأَمِيرٍ وَلَا يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ..)، وقيل في لسان العرب أعضاء الشجرة: كثرت أغصانها واشتد التفافها، وقد تصبح آليات التسلط مثل الشجرة التي كثرت أغصانها، وينتج عن ذلك ضرر بالغ وظلم كثير

وإذا كان الأب يمثل السلطة في علم النفس الحديث، فالعضل يعني أيضاً استغلال السلطة من أجل حرمان حقوق المواطنين من العمال والموظفين في المؤسسات العامة والخاصة. والجدير بالذكر أن التسلط والعنف والإيذاء الشخصي المتعمد يعد جريمة وجناية في أنظمة العمل الدولية، وأصدرت القوانين حديثة لحماية المتضررين من التعسف الإداري وتعييضهم ومعاقبة المتسلط.

حسب إطلاعي ما زال مفهوم التسلط الإداري قاصراً في إصدارات جمعية حقوق الإنسان السعودية، كذلك تفتقر كثير من المؤسسات العامة والخاصة إلى القوانين التي تحمي موظفيها من جنایات الإيذاء الشخصي والتشهير وإساءة السمعة، وقد يكون عند بعضها قوانين تحدد عقوبات المتسلطين بأشد العقوبات لكنها لا تطبق أحكامها، وتكتفي بها مثل لوحة جمالية على صفحات قوانين المؤسسة..

على جمعية حقوق الإنسان أن تفتح أبوابها ونوافذها لاستقبال قضايا التسلط وإساءة السمعة والقذف في مجالات العمل، وأكد أجزم أنها ستفتح آفاقاً جديدة في ثقافة العمل وحقوق الإنسان في المملكة.. إذ لا يمكن لأي إدارة أو مجتمع أو مؤسسة أن تنفذ إلى سماء الإبداع بدون تطبيق القوانين الصارمة ضد التسلط والإيذاء والقذف الشخصي..، ونطالب جمعية حقوق الإنسان أن تتجاوز مراقبة أساليب التسلط إلى الدعوة إلى تقديم أولئك الذين يهضمون حقوق الموظفين والعمال إلى القضاء..، فالشرع الإسلامي من خلال مبادئه العظيمة يدعو لتحقيق العدالة واستيفاء الحقوق والتضييق على ممارسات التسلط..

أيضاً تدخل أحادية العقل السياسي في صلب ثقافة التسلط، ويظهر الذكاء السياسي في مدى اهتمامه بتطوير أنظمة المراقبة المحايدة من أجل أن لا تتورط أجهزة الدولة في قضايا التسلط والظلم، على أن يتم فحص أجهزة الدولة دورياً ثم تخليصها من المتسلطين الذين يتجاوزون الأنظمة داخل الغرف المغلقة، وذلك لأن ذاكرة الإنسان تتميز بقدرات هائلة في الاحتفاظ بالذكريات المؤلمة، والتي تتحول بقدرة خارقة إلى طغيان غير طبيعي لسلوك الانتقام والثأر، وفي ذلك آثار سلبية على حدود لها على أمن المجتمعات..

تساهم حماية المتسلطين في انتشار الطغيان والظلم وثقافة الإيذاء للآخرين، وإذا كان الإسلام شدد على حرمة العضل أو التسلط على حقوق المرأة، فإن الله عز وجل أيضاً حرم الظلم على نفسه في قوله: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا)، والظلم من طبيعة النفوس، وإذا ترك المجتمع يظلم بعضه بعضاً ينحرف عن ميزان الإنصاف أو قول الحق، ويصبح مصدراً خصباً لإنتاج الجهالة والانتقام، لذلك دائماً ما أعتقد أن الإدارة الناجحة، سواء

كانت لمؤسسة أو مجتمع، هي تلك التي تبحث في التفاصيل عن أساليب التسلط داخل مؤسساتها ثم تقطع دابرها من الجذور، وذلك عبرة للآخرين وإنصافاً لثقافة العدالة..



## نبذة عن العهد الدولي

المصدر: جريدة الاقتصادية الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
[http://www.aleqt.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article\\_٤٩٩٢٠٣.html](http://www.aleqt.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article_٤٩٩٢٠٣.html)

### عبد العزيز محمد هنيدي

(ديباجة العهد الدولي) كان هذا عنوان المقالة السابقة، حيث تحدثنا أولاً عن أهمية نشر حقوق الإنسان بين طبقة عليا القوم لتكون واجبات عليهم للقيام بمسؤولياتهم تجاه نشر تلك الحقوق وتطبيقها، كما يجب نشر تلك الثقافة بين طبقة العمال والمستضعفين ليدرخوا حقوقهم فيسعون للمطالبة بها فإذا توازنت آلية الواجبات التي تؤدي مع آلية الحقوق التي تؤخذ، فلا شك ستنتشر العدالة والأمن والسلام وتزداد سرعة عجلة التنمية المستدامة، ثم بعد ذلك بدأنا في الحديث عن ديباجة ذلك العهد وركزنا على الهدف التي تسعى إليه الديباجة بأن تحرص الدول التي وقعت على العهد — على الاهتمام بكرامة وحرية الإنسان وحقوقه الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) (وأن تحرص الدول على العدل والسلام وأن تهيأ الظروف حتى يتمكن الإنسان بحقوقه المذكوره، والآن مع :

جهود المملكة للانضمام للعهديين الدوليين

وقبل أن نبدأ في سرد مواد العهد المذكور نورد نبذة عن العهد المذكور كما نشير إلى أن المملكة لم تتضمن بعد للعهديين الدوليين (الأول) — الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للإنسان — الذي نحن بصددده الآن) والآخر الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للإنسان)، وأن المملكة ما زالت تدرس الانضمام للعهديين وفي سبيلها للانضمام إليهما، وقد أعلنت عن ذلك ولها أن تتحفظ على أي من المواد التي لا تراها متفقة مع الشريعة الإسلامية أو نظام الحكم الأساس للمملكة، وقد كسبت المملكة خبرات متراكمة ووقعت كثيراً من الاتفاقيات وتحفظت على ما تراه غير مناسب من المواد، وقد اعتمدت في كتاباتي عن العهد الدولي المشار إليه والعهد الدولي الآخر على المعلومات التي وردت في كتيب (مدى انسجام الأنظمة السعودية مع اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية) الصادر من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في عام ١٤٢٨ هـ بجانب كتيب (دليل البرلمانين إلى حقوق الإنسان) الصادر من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي مع العلم أن هذا العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام إليه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١/٢٢٠٠ (د - ٢١) في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٦٦م في نفس توقيت العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والسبب في فصل العهديين عن بعضهما وعدم ظهورهما في اتفاقية أو عهد واحد يرجع لذلك ليسهل على الدول التي لا ترغب في الانضمام للعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أن تتضمن فقط للعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخاصة الدول النامية، وعادة أن الدول التي تقبل التوقيع على العهد الدولي الأول ولو بتحفظ على بعض المواد عادة ما توقع لاحقاً على العهد الآخر، وقد بدأ إنفاذ العهد الدولي الذي نحن بصددده الآن في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦م، هذا مع العلم أن مواد العهد الدولي المذكور تقع في (٣١) مادة ومقسم إلى (٥) أجزاء وفي الحلقة (١٥٨) القادمة نبدأ في توضيح الأجزاء الخمسة ثم نبدأ في سرد مواد العهد المذكور.

## هيئة حقوق الإنسان

## حقوق الإنسان تطلق حملة أطفال بلا هوية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229479>

الدمام - شمس علي

أطلق فرع هيئة حقوق الإنسان في المنطقة الشرقية، حملة «أطفال بلا هوية»، لمساعدة من يعانون من عدم وجود إثباتات رسمية، ما يمنعهم من الحصول على حقوق عدة، بينها الدراسة والعلاج والوظيفة. وقدمت الاختصاصية الاجتماعية في قسم الخدمة الاجتماعية في الفرع نور الحواس، تعريفاً بأهداف هذه الحملة، خلال مشاركتها وزميلتها الاختصاصية الاجتماعية مسؤولة قسم الطفولة أمل الدار، في احتفال أقامه مستشفى صفوى العام، بمناسبة «يوم الطفل الخليجي». وشرحت الخلفية الحقوقية للحملة. كما سلطت الضوء على جهود هيئة حقوق الإنسان، في التوعية الاجتماعية والقانونية، من أجل «حق الهوية».

وأقامت الحواس والدار، ورشة عمل تدريبية بعنوان «الأطفال أولاً»، استهدفت الأمهات ومربيات رياض الأطفال والمعلمات والطبيبات والاختصاصيات الاجتماعيات والممرضات. وركزتا على التعريف في اتفاق حقوق الطفل، وبخاصة في دول الخليج العربي، ومناقشة واقع الطفولة في الخليج، والحاجات والتحديات التي تواجه تطبيق الاتفاق، والمبادرات التي قامت بها دول الخليج لتوفير الأمان للأطفال. وتهدف الورشة إلى «تفعيل أهم الحقوق الأساسية للطفل، وإبراز ثقافة الحقوق في المجتمع الخليجي، إضافة إلى برنامج إشراك الأهالي وأولياء الأمور في تفعيل بنود اتفاق حقوق الطفل، من خلال برنامج «العمل مع الأهل في ضوء اتفاق حقوق الطفل»، وتتم فكرة البرنامج بواسطة تقديم رسائل للأهالي بشكل بسيط ومفهوم، ويتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، إذ أن «الأهالي شريك أساسي في البرنامج الذي يركز على الجوانب التربوية الموجودة في الاتفاق».

## كشف مستفيدين دون وجه حق

# محتالون على مخصصات الضمان.. جشع وأنانية!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/31/article600018.html>

أبها - مريم الجابر

كشفت سجلات وكالة الضمان الاجتماعي عن وجود مستفيدين يحصلون على مخصصات مالية دون وجه حق، واتضح ذلك من خلال برنامج التدقيق الآلي الجديد الذي يُحدث شهرياً لبيانات مستفيدي الضمان، والمرتبطة إلكترونياً مع الدوائر الحكومية (الجوازات، مصلحة المعاشات والتقاعد، التأمينات، الخدمة المدنية، العمل)، حيث يُظهر نتائج البحث آلياً على حساب المستفيد.

وأكدت وكالة الضمان الاجتماعي عن استبعاد الأشخاص الذين يتم الكشف عن استفادتهم من مخصصات الضمان دون وجه حق، إضافة لمن يخفون بيانات لا تسمح لهم بالحصول على الضمان الاجتماعي ومنها الحالات التي اكتشفت الإحساس بالمسؤولية.

ويقول المحامي وعضو الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان «د. هادي اليامي»: «يُشكل الضمان الاجتماعي حالة شعورية من الإحساس بالمسؤولية تجاه حالات العوز الاجتماعي من فئات المرضى والمعاقين والأرامل واليتامى، وهو حق أوجبته الإسلام على مجموع المجتمع المسلم باعتبارهم أسرة واحدة يتسابق فيها أفرادُه لِسَد حاجات العجز عن الكسب، وهذا يشكل أحد ملامح المجتمع المسلم في تصوراتِه عن الأخوة الإنسانية قبل الحديث عن الأخوة الدينية، مشيراً إلى أنّ حكومة خادم الحرمين الشريفين أدركت عبء المسؤولية تجاه هذه الحالات التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع السعودي، وهذا ما جعلها تُفرد تجاه هذه المسؤولية نوعاً سامقاً من البذل والعطاء تُمثل في تقرير مبالغ مالية شملت الميزانية العامة للدولة فُدّرت بمائة وعشرين ملياراً من الريالات لسد هذا العوز الإنساني وهذا ما يجمع حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - حفظه الله - مع لحمة الشعب في الشعور بالذفء والحنو الدافق على مثل هذه الحالات الإنسانية.

وأضاف: إلا أنّ الأثرة والجشع والأنانية حالت دون فهم الإنفاق على هذه الطبقة المُعذمة والعاجزة عن تأمين حد الكسب اللائق لحياة كريمة، فاحتالت على سرقة المال العام مُخلفةً دون أدنى شعور بالمسؤولية الإنسانية؛ الأمر الذي بات يُشكل اعتداءً سافراً على عِزّة من المجتمع لا تملك من أمرها حولاً ولا قوة، وهذا ما يدعو إلى وقوف الرأي العام بالمملكة ككتلة واحدة في إقامة المعالجة الأخلاقية والثقافية أولاً لمثل هذه الحالات البدائية مُحاولاً تغليب الطابع الإنسانية على طابع الأثرة والجشع والفردية، داعياً إلى مراجعة التواصل اللازم حول القطاعات الحكومية لسد ثغرات التعدي على مال الضمان الاجتماعي مثل تزويد وزارة الصحة بكشوف شهرية عن بيانات الوفيات والمرضى بعد التأكد بشكلٍ طبي غير قابل للخطأ عن صِدْق هذه البيانات، مطالباً بمحاكمة كل من تُسول له نفسه للعبث بالمال العام، إذا ما أردنا أن نضع خطوطاً دفاعية تمنع من وقوع هذه الجرائم في المستقبل.

تحايل على القانون!

ويشير «أسامة جابر» -أستاذ علم نفس اجتماعي بجامعة نجران- أنّ كثيراً من الناس على الرغم من عدم احتياجهم؛ فإنهم يتحايلون على القانون، وعلماء النفس يعزّون ذلك السلوك إلى التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في مراحلهِ الباكرة من العمر، فإذا كانت التنشئة الاجتماعية للطفل على أسس نفسية سوية فيكون ذلك الطفل في المستقبل يتمتع بسلوكيات سوية ومنزنة تجاه نفسه والآخرين، إما إذا كانت التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل غير سوية فسيخرج ذلك الطفل للمستقبل بسلوكيات سلبية تجاه نفسه وتجاه الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه.

وأضاف: من الأشياء التي يلاحظ وجودها في كل مجتمعاتنا وجود بعض الأشخاص المتحايين على القانون؛ وذلك للمنفعة الشخصية على الرغم من عدم احتياجهم الفعلي لتلك المنفعة، فكثيراً ما نراهم يحتالون على القانون، مشيراً إلى أنّ هؤلاء المحتالين لجلب منافعهم رغم عدم احتياجهم لتلك المنافع؛ يرجع إلى غياب الضمير الأخلاقي لديهم؛ الذي يجعلهم يقومون بسلوكيات تتسم بالأنانية وحب التملك والتحايل على النظم، وفقدان قيم العدالة والحق لديهم فهم يبررون لأنفسهم أفعال ليس لهم الحق فيها .

وأوضح أنّ بعض الأفراد يقوم بسلوكيات غير متزنة نفسياً وغير سوية ويقوم بالغش والتحايل؛ كي يجلب المنفعة ويحقق مصالحه الشخصية (الأنانية) ويسلك الفرد ذلك السلوكيات بدافع التبرير، وهو أحد الأنزيمات الدفاعية المرضية التي يستخدمها الفرد، والتبرير هو أن ينتحل المرء سبباً معقولاً لما يصدر عنه من سلوك خاطئ، أو لما يعتنقه من آراء واتجاهات سيئة، فالمتحايلون على القانون يبررون لأنفسهم بأنهم أحق بهذا التحايل مثلهم كمثل غيرهم، وأنّ هذا حق كما غيرهم مقتدين لقيم العدالة والحق متسمين بالسلوك الأناني والرغبة في التملك وغياب الضمير الأخلاقي الداخلي، مؤكداً على أنّ سيكولوجية المتحايين على القانون هم في الأغلب أناس يعانون من سيطرة السمات النفسية المرضية، ويقنعون أنفسهم بأنّ لهم الحق فيما يفعلون مسيطرّة على سلوكياتهم الأنانية والنفعية وغياب روح الحق والعدالة ويرغبون في التملك رغم عدم الاحتياج.

## من يصدق؟

# ١,٣ مليون فاتورة إقامة وفد حقوق الإنسان ٦ ليال في

## جنيف

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠١/Con٢٠١١٠٢٠١٣٩٨٢٣٦.htm>

«عكاظ» - الرياض

رصدت وزارة المالية مبالغة في فاتورة إقامة وفد هيئة حقوق الإنسان لدى مشاركته في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان العالمي في جنيف. وكشفت مستندات رسمية حصلت «عكاظ» على نسخة منها رفض وزارة المالية دفع الفاتورة الخيالية التي شملت قيمة الإقامة والتنقلات للوفد الذي كلفه رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر العيبان بالمشاركة في اجتماعات جنيف. وبحسب المستندات تجاوزت كلفة إقامة الوفد في واحد من فنادق جنيف ١,٣ مليون ريال، بواقع ٢٠ ألف ريال عن الليلة الواحدة لكل عضو في الوفد الذي أقام ست ليال في الفندق السويسري. وأبلغت وزارة المالية في خطاب رسمي هيئة حقوق الإنسان أن المراقب المالي رأى مبالغة في تكاليف انتداب الوفد المشارك في اجتماع دوري غير مصنف في الحالات الاستثنائية، مؤكدة أنها خلصت إلى تأييد رأي المراقب.

## آل زاحم : اعتبار قضايا العزل ضمن جرائم الاتجار بالبشر شجاعة تحسب لحقوق الإنسان

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600162.html>

الرياض-هيام المفلق  
أشاد المحامي سلطان آل زاحم رئيس لجنة المحامين في المدينة المنورة بقرار هيئة حقوق الإنسان المتضمن تصنيف قضايا عزل البنات من ضمن جرائم الاتجار بالأشخاص ، والمسائلة الجنائية لأصحاب الولاية على الفتيات واتهامهم جنائيا فيما لو ثبت ، معتبرا هذا القرار " شجاعة تحسب " للهيئة نظراً لخطورة الجريمة وتفسير التعامل معها ، ويرصد ضد الأولياء هذا الاتهام - باعتباره حقا جنائيا عاما - تنصدي له الدولة لتمنع نقشيه بين أفراد المجتمع، خوفا من انتشاره، وما يترتب عليه مساءلة جنائية بعقوبات قاسية تصل بالسجن حتى ١٥ سنة وغرامة مليون ريال .  
وأوضح آل زاحم أن هذا القرار يدخل ضمن صلاحيات الهيئة ونظامها الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ( ٢٠٧ ) وتاريخ ٨ / ٨ / ١٤٢٦ هـ بمادته الأولى ( ... وتكون هي الجهة الحكومية المختصة بإبداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان ) . وبما أن نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص قد توج بالموافقة السامية رقم ( م / ٤٠ ) وتاريخ ٢١ / ٧ / ١٤٣٠ هـ، وجرى التعميم عليه من وزير العدل برقم ١٣ / ت / ٣٧٣٣ وتاريخ ٢٥ / ٨ / ١٤٣٠ هـ، قد أورد ١٧ مادة، فللهيئة الحق بموجب نظامها بقرته الأولى من المادة الخامسة التأكد من تنفيذ الجهات الحكومية للأنظمة السارية، " وبالمقابل " الكشف عن التجاوزات النظامية والتي تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان. اتفقت فيها مواد التجريم على تصرفات أولياء العضوات تكييفاً صريحا .  
وأشار آل زاحم إلى أن نصوص مواد النظام تطابقت مع تكييف عزل الفتيات، لأن وصف إساءة استغلال الأشخاص بكراههم أو خداعهم ( بالاستخدام أو الإيواء أو الإلحاق أو النقل أو الاستقبال ) ضابطا أصيلا لوقوع الجريمة وتحقيق أهدافها، فعزل الولي بزواج الأيامي لم يخرج تصرفه غالبا عن هذه الأوصاف المجرمة، فبالتالي يتوجه الاتهام ضده ويستحق العقوبة المقررة. ومن ناحية أخرى فإن للهيئة - بموجب مادتها الخامسة وفقرتها ١٤ نصت على ( الموافقة على إقامة الدعاوى والرد عليها فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان. )

## خلال استقباله وفد هيئة الحرية الدينية الأمريكية وزير العدل: المملكة تمثل النهج الإسلامي المعتدل انطلاقاً من مبادئها الشرعية وهو ما تسير عليه وتؤكد أنظمة الدولة

المصدر: جريدة الرياض الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٦٣٨.html>

الرياض - أسامة الجمعان

أوضح وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى بأن قيم العدالة والاعتدال تمثل ثابتاً من ثوابت المملكة لا يقبل المساس به أو التنازل عن شيء منه تحت أي ذريعة، وأكد على أن الوطن والمواطن السعودي وهو يدين بالإسلام يستشعر سماحة دينه القويم وعالميته وخصائصه الحضارية، مستنبطاً من نصوصه المعاني العظيمة والتجليات السديدة في تعامله مع الآخرين، وهو بكل ثقة وثبات يتعايش مع غيره ويحاوره بلغة حضارية، ويتعاطى معه بأسلوب إيجابي، ينطلق في ذلك من تعاليم دينه الحنيف الذي أمره ببر الجميع والإقسط إليهم بمن فيهم من يختلف معهم في الدين، كما قال تعالى: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ».

ومن تعاليم الإسلام أن الكلمة الطيبة صدقة، وأن في كل كبد رطبة أجرا وأن هذا المعنى الأخير جاء في سياق الإحسان للحيوان وليس فقط الإنسان، ومن تعاليم الإسلام عدم الإكراه في الدين، فكل شيء قد يقبل الإكراه ما عدا الفكر والاعتقاد، وكل شيء يمكن تحويله بأدوات الفرض والقوة ما عدا القناعات والأفكار، ومن هنا جاء النفي والنهي الشرعي على أنه لا إكراه في الدين، والإسلام لا يتعرض لهذه القناعات ما لم تخرج عن إطارها المسموح به، ومن ذلك الإساءة والخروج عن النظام العام.

وقد بين الوزير أن المملكة العربية السعودية تمثل النهج الإسلامي المعتدل، انطلاقاً من مبادئها الشرعية التي تأسس عليها كيانها على ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، وهو ما تسير عليه وتؤكد أنظمة الدولة.

وأوضح الوزير بأن دين الإسلام يرحب بالحوار البناء، بل إن منهجه العلمي والعملية في التواصل مع الآخرين مبني على هذا المعنى الحضاري، الذي يمثل العلامة الأبرز في مفاهيم أدوات التواصل لديه، مشيراً إلى دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله إلى حوار الأديان وإلى ثقافة الحوار والسلام في أكثر من محفل وعلى أكثر من صعيد، في سياق القيم الإسلامية التي تميز خطابنا الإسلامي المعتدل، ويدركها أيده الله غاية الإدراك، لاسيما وهو من ذكر وأكد في حديث ذي صلة على عظم قدر أمتنا الإسلامية، وصعوبة تحدياتها في زمن تداعى الأعداء من أهل الغلو والتطرف من أبنائها وغيرهم على عدل منهجها، تداعوا بعدوانية سافرة، استهدفت سماحة الإسلام وعدله وغاياته السامية، هذا أنموذج من أفق قائد هذه البلاد يترجم منهج دولته، ويعكس عدالة وموضوعية نظامه.

استطعنا محاصرة الإرهاب والتضييق عليه بسلامة فكرنا ورحابة منهجنا الوسطي المعتدل وقال الوزير العيسى بان منهجاً هذه معالمه ينبذ أي أسلوب من أساليب التطرف الديني، مشيراً إلى أن المملكة حاربت الإرهاب والعنف بكافة أشكاله وصوره، مؤكداً على أنه من إفرار التطرف والغلو.

وبين أن قضاء المملكة يتميز بمواكبته الإجرائية لتغيير الزمان والأحوال والعادات، وقد أرسى في هذا مبادئ عدالة تنهل من القاعدة الأساس التي ينطلق منها، وهي تحكيم الشريعة الإسلامية، التي أمرتنا بالعدل حتى مع أعدائنا، وليس مع من



نختلف معه في الدين فحسب، فقال تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » ، أما من نختلف معه في الدين ولم يطالنا منهم أذى فقد شرع لنا ديننا أن نبره ونقسط إليه، وأكد على هذا بالحث عليه بقوله في نهاية الآية الكريمة: « إن الله يحب المقسطين .»

وبين وزير العدل بأن تاريخ المملكة العربية السعودية حافل بصفحاته المضئنة بوسطيته الدينية، واعتداله في المنهجية، ولم يعان من شيء كما عانى من الافتراء عليه بالارتجال، دون أن يكون ثمة سند يشهد للطرح الأحادي المتحامل، الذي يتلقفه كل من يفتقد معايير العدالة والإنصاف .

وقال بأن بيننا وبين كل من تأثر بالقول المرسل الحقائق، خاصة وأن وطننا صفحة مفتوحة شعارها الصدقية والشفافية، ولا أدل على هذا من استضافتكم في هذا اللقاء وترحيبنا بأي طرح أياً كان، فلكل استطلاع إيضاح بمنتهى الشفافية لا نترجله، بل ندلل عليه بمعايير عدالة بلدنا بوجه عام وجهاز عدالتها ممثلاً في هذه الوزارة بوجه خاص، ولن نخفي شيئاً مما نعتده ونسلم به، فإن أخفيناه فهو في معيار ديننا إثم يجب التحول عنه، حيث قال نبينا صلى الله عليه وسلم: « الإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس ،» فالمواقف العادلة والمشرفة مكانها في وجداننا وفوق رؤوسنا لأننا نفاخر بها، وليس في قيمنا الإسلامية أسرار ولا ممارسات نستحي منها، أو نخشى عواقبها أو عدم تجانسها مع قيم العالم المتحضر، بل هي التي تدعو إلى كل قيم حضارية رفيعة والبعد عن المعاني الوضيعة، وما يسعدنا في هذا أن من يجادلنا في سلامة مواقفنا لا يذهب بعيداً، حتى نتضح الأمور وتكشف الحقائق، وبين الوزير أن العلاقات والمكاسب الدولية التي كسبتها المملكة بامتياز، وصكوكها التي وقعت عليها في مفاصل حيوية ومهمة ولاسيما في الحقوق والضمانات الإنسانية والاجتماعية أكبر شاهد على ثقة المملكة بمنهجها وسلامة مواقفها، وتداعي ادعاءات مخالفيها، وهم بحمد الله قلة قليلة لا تكاد تذكر في مقابل صوت العدالة والإنصاف، لا عن مجرد موقف مضاف ومصالح دولية، بل عن سند حقيقي، قد يقول البعض بأن هذا القول لا يعدو الارتجال ونحن نقول ما من قول نقوله إلا وسنده القاطع بين أيدينا، وكلنا صفحة مفتوحة، لكن حقيقة الارتجال تكمن في الادعاء المجرد .

لا قضاء استثنائياً لدينا ولا ازدواجية معايير في قيمنا العدلية

وأضاف: لقد عانينا من الإرهاب واكتوينا بناره، لكن بتوفيق الله لنا بسلامة فكرنا ورحابة منهجنا الوسطي المعتدل، ثم بتصميمنا وعزمنا استطعنا محاصرته والتضييق عليه، وهذه الآفة هي في طبيعة أعدائنا وهي دسياسة فكرية تأسست على الغلو والانغلاق والغاء معنى مهم من أبرز معاني الشريعة الإسلامية، ومعانيها الرفيعة، وهي المرونة والسعة واحترام كرامة الإنسان، بصون كافة حقوقه، ومن حق أي شخص ومنهم المتهمون بجرائم الإرهاب الحصول على محاكمة عادلة لدى القاضي الطبيعي بكافة الضمانات، وعندما أقول ذلك، أنفي نفيًا تاماً من موقعي كوزير للعدل معني بالعدل القضائي أن يكون أي من الموقفين محروماً من محاكمة عادلة وناجزة، أو من حق اللجوء إلى القضاء الطبيعي، فلا قضاء استثنائياً لدينا، ولا ازدواجية معايير في قيمنا العدلية، ولن نخفي أي حكم قضائي في هذا الشأن، أو غيره، بل نسعد ونسر بطلب أحكامنا للاطلاع عليها، فضلاً عن مبادرتنا بنشرها، لأننا نعتز ونفتخر بها، وقضائنا مؤهلون تأهيلاً عالياً كون لديهم حصيلة قضائية كفيفة باستجلاء المستجدات خاصة في الجوانب الإجرائية، ومن خلال بحوثي ودراساتي واستطلاعاتي لم أجد نظرية دستورية أو قانونية متفق على صحتها وسلامتها إلا ولها أصل قوي وواضح في نظمنا الإسلامية ومبادئنا القضائية المستمدة من الشريعة الإسلامية، ومع هذا لا نستتفك عن الاستفادة من أي خبرة إجرائية أو أي فكرة لا تخالف نصاً في الإسلام، وأكد الوزير على أن العبادات في الإسلام لا بد من التقيد في كل عمل فيها بالنص، في حين أن ما سواها يكفي عدم مخالفة النصوص فيها، والنصوص المقيدة في الجوانب المدنية والتجارية والأحوال الشخصية والجناحية قليلة، لتعطي المجتمعات مساحة كبيرة أدت إلى سعة دائرة المباح والعفو والتي من شأنها أن تكل هذه المواد الحقوقية لظروف وفلسفة كل دولة .

وتابع الوزير قائلاً: ومن المهم ألا تصدر الأحكام والآراء إلا من عالم بالحقائق، أو متحقق في مصادر تلقيه، لكن عندما يرتد الأمر سلباً في هذه الأمور تكون النتائج بحجم الانحراف عنها، وهو ما نعانیه ويعاني منه آخرون، وإن كنا أقل من غيرنا بكثير، في حجم الإساءة لكوننا كما قلت كتاباً مقروءاً مشرع الصفحات بكل ثقة .

وحول مصطلح الحرية قال الوزير العيسى: بان الحرية قيمة عليا من قيم الإسلام لكن يجب ألا تخل بالنظام العام، خاصة دستور الدولة، وأنظمتها، وهذا معنى انضباطها ومسؤوليتها، وأكد معاليه على أن هامش الحرية المتاح بضوابط المسؤولية والموضوعية المنبثقة عن النظام العام، يمثل في حقيقته ملمحاً مهماً في قيم عدالتنا، وهناك فرق شاسع بين الحرية والفوضى، ويكفي ما نشاهده من احترام أساليب التنوع بتعايشه القديم والمنسجم مع إطار النظام العام للدولة، وهو حق لم ينشأ حديثاً، بل ترسخ منذ تأسست الدولة على يد جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله، ولهذا التنوع وهو تنوع فطري في طبيعة البشر كما نص على ذلك القرآن الكريم، ضمانات وفي مقدمتها الضمانات القضائية، وعدم المضايقة في

القناعات والآراء ما دامت لا تخل كما أسلفنا في أي عمل من أعمالها بالنظام العام للدولة، وهذا المكوّن مهم للغاية حيث يجمع بين حق الكيان المؤسسي بشمولية المصلحة العامة والكيان الفردي بخصوصية المصلحة الذاتية التي يقتنع بها ما دامت لم تخرج عن إطارها المشار إليه، ولا أحد يقول بأن الحريات مشرعة ولا سقف لها، فهذا القول يفرغ الدساتير والأنظمة من محتواها، ويمنع وجود معادلة تحقق التوازن بين المصلحة العامة والخاصة .

وتاريخ المملكة بختزن العديد من القيم والمعاني الرفيعة في هذا الجانب، وثمة أحداث تاريخية في الشأن الوطني وخاصة القضائي منه تدل على أن المملكة تتفهم هذا التنوع الفطري تنظيراً وتطبيقاً، وعليه فليس في قيم عدالتها إيجاد أي فوارق داخل مكوناتها الوطني مطلقاً في أي مجال من المجالات، ونحن على استعداد لسماح أي طرح يخالف ذلك، وليس من العدالة في شيء البناء على أطروحات ودعاوى مرسله تنقصها الأسانيد، ولن تتردد قيمنا العادلة التي نعتز بها على أنها من واجباتنا الديني وسمة بارزة في أخلاقنا الحضارية من تقبل أي طرح أو إيراد منطقي وإذا كان هناك ما هو خارج سياق عدالتنا بسبب تصرف خاطئ من أي شخص وأياً كانت دوافعه وجب علينا المسارعة في إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، وهذه هي العدالة الإسلامية التي نفخر برفع شعارها، ونحن قبل هذا وبعده في منظومة دولية تعمل عدالتنا الوطنية في إطارها بفاعلية، وتطبق ما التزمت به من عهودها ومواثيقها واتفاقياتها، وتتحفظ على ما تعتقد أنه من الواجب التحفظ عليه، كما هو حق كل دولة، لكن لا يمكن أن يستنتج أي محايد منصف من تحفظنا خروجاً عن سياق صحيح، أو منقح مقبول، والرأي العام الذي تُعبّر عنه قناعة المواطن الداخلية يظل محل تقدير واحترام الدولة، وقس على هذا أي مطالبة خارجية تتقاطع مع هذه القناعة .

وأشار الوزير بأن عدالتنا الوطنية جعلت المواطن السعودي من أعلى القيم التي يمكن الاعتزاز بها، ومكنته من ممارسة وأخذ كافة حقوقه الوطنية، وجعلت على هذه الضمانة رقابة قضائية قوية، بل إن في طليعة أجندة الدولة محاسبة كل مقصر مع المواطن أياً كان مصدر التقصير ونوعه وفلسفته، إذ يستحيل أن نخرج في هذا السياق عن تعاليمنا الإسلامية التي أوجبت العدل والإنصاف ونهت عن الظلم، ومن ذلك الازدواجية في معايير العدالة التي لا يمكن أن تجازف مفاهيمنا فيها، فنسيء إلى أنفسنا قبل أن نسيء إلى غيرنا، نحن ندرك هذا ونعرفه حق المعرفة، وننطلق فيه من موازين العدالة الإسلامية وأنظمتنا المستمدة منها قبل أي شيء آخر .

كما أن المقيم على أرض المملكة يحظى بالرعاية والاهتمام وفق تعاليمنا الإسلامية . وأنظمتنا المستمدة منها، ويتمتع بحقوقه كاملة ومن ذلك الرعاية العادلة له في كل شؤون، وحرية تصرفاته مقيدة بالنظام العام، خاصة وأنه على قناعة تامة به قبل أن يدخل أراضي المملكة، فهو من اختار المجيء إلينا ملتزماً باحترام نظام الدولة، ولكل دولة أن تختار نظامها وفق قناعتها، وما يميزنا أن نظامنا نظام إلهي مستمد من أحكام الشريعة الإسلامية، ومن العدالة والمنطق أن يتفهم المنظم السعودي خصوصية بلادنا التي تحتضن المقدسات الإسلامية، فلسنا في هذا كغيرنا، وعلينا استحقاق إسلامي كبير، يقدر الشعور الإسلامي ويرعاه، ولا يدخل في أي وجهات نظر تسبب من الإشكالات أكثر مما تجلبه من الإيجابيات، وهذه هي المعادلة العادلة التي يستوعبها كل منصف ينظر بمعايير المنطق والعقل، ويتمتع بسعة الأفق التي تتطلب منا النظر من كافة الزوايا لا من زاوية واحدة، وهو ما يؤدي في النهاية إلى قناعة تامة لا شك فيها بسلامة الاعتبارات الموضوعية التي تتطلبها النظرة الشمولية، وبما أنني كنت رجل قضاء وعلى رأس جهاز العدالة حالياً فإنني من خلال العديد من الوقائع والتجارب وجدت أن أكثر من تتولد لديه القناعة بهذه النظرة الشمولية بمعاييرها المنطقية هم رجال الشريعة والقانون

جاء ذلك خلال استقبال وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى بمكتبته بالوزارة امس وفد هيئة الحرية الدينية الأمريكية برئاسة ليونارد ليو بحضور معالي نائب رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور زيد بن عبدالمحسن الحسين وجرى خلال اللقاء استعراض العديد من المحاور التي أبداه الوفد .

هذا وقد ضم الوفد نائب الرئيس السيد إلزابيث برودرو وكلاً من المفوض طلال عيد وفيليس جبر وريتشارد لاند ووليام شو ونينا شين، ومدير العمليات ديفيد ديتوني ونائب مدير الخطط والبحوث داويت بشير .

وتفهم الوفد ما أبداه معالي وزير العدل في هذا الخصوص، وعبر رئيس الوفد عن سعادته ومرافقيه بهذا اللقاء معتبراً ما دار فيه من حوار شفاف وثرى من أفضل الحوارات وأنجحها .

## التقارير الدولية المغلوطة عن المملكة.. الوعي يقطع دابر

المنتفعين (٤ - ٣)

### من يتحمل مسؤولية الرد والتصحيح؟

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/02/article600643.html>

الخبر، تحقيق - عبير البراهيم  
في الحلقة الثالثة من ملف (المملكة.. وحقيقة تقارير الظل) نضع بعض الأسئلة التي تطرق أبواب بعض الوزارات والهيئات الرسمية منها وغير الرسمية، ثم وجهة نظر الباحثين والمهتمين بها من أجل الوقوف على التالي: ماهي الاستراتيجية التي تنتهجها هيئة حقوق الإنسان في التعامل مع هذه التقارير؟، وكيف لها أن توعي المجتمع في ذلك؟، وماهي الرؤية التي لا بد أن تنطلق منها هيئة السياحة والآثار فيما يتعلق باستقبال الوفود السياحية؟، ثم كيف لها أن تستثمر مثل هذه المناسبات في تقديم صورة حقيقية عن واقع المملكة خلافا لما تبثه تلك التقارير؟، وإلى أي مدى قامت بعض السفارات السعودية في الخارج بدورها الحقيقي في نقل صورة واقعية عن المملكة لتدحض المعلومات المغلوطة التي تبثها الكثير من المنظمات؟، وكيف لها القيام بدورها؟، وهل تكفي المعارض والزيارات المتبادلة لتصحيح الصورة؟.. حصيلة الإجابات في التحقيق التالي .  
هيئة حقوق الإنسان

في البداية أكد "د. بندر العبيان" -رئيس هيئة حقوق الإنسان- على دور الهيئة في بناء الصورة الصحيحة للمجتمع، من خلال تعاطيها مع تلك التقارير .

وقال: "إن الهيئة تتعامل مع محتوى هذه التقارير من منطلق النظر إليها بكل جدية، وموضوعية، ومعالجة ما فيها من ملاحظات ببناءة -لكنه في الوقت نفسه- يلاحظ أن بعض هذه التقارير، يعتمد على معلومات غير دقيقة، وغير موثقة، أو أنها تبالغ في حجم ماتحتويه من إدعاءات، كما أنها تتجاهل الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة، ولا تشير تلك التقارير لهذه الجهود"، مؤكداً على أن المملكة لم ولن تكون قراراتها وسياساتها مبنية على ردات الفعل لأي تقرير، بل تأتي امتداداً لسياساتها، وخططها التنموية التي تضعها الحكومة، وفقاً لما تراه محققاً لمصالح المملكة، ومصالح شعبها؛ منطلقة في ذلك من نهجها الذي يستند إلى الشريعة الإسلامية، وقيمها السامية التي تدعو إلى حفظ كرامة الإنسان، مع تأكيده على انفتاح المملكة، ورغبتها في الإفادة من التجارب العالمية في جميع المجالات متى ما كانت هذه التجارب متوافقة مع الشريعة الإسلامية الغراء، والنظام العام للمملكة كوننا جزءاً من هذا العالم .

د. العبيان: سياسة المملكة لا تعتمد على «ردة الفعل».. والتقارير تجاهلت المنجزات  
وأشار إلى أن مؤسسات الدولة تقوم جميعها برعاية كل مایهم المواطن والمقيم، من خلال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، والأنظمة والتعليمات المعمول بها التي تكفل وتعزز حماية الحقوق للجميع، كما أن مؤسسات المجتمع المدني لها دور مهم، ورافد من روافد عمل الدولة التي تحرص على تأكيده ودعمه .  
دور هيئة السياحة

وعلق "عبدالله الشمري" -المستشار وخبير الإعلام الدولي- على الدور الذي لا بد أن تقوم به الهيئة العليا للسياحة والآثار، حيث يرى بحسب إحصاءات هيئة السياحة ٢٠٠٩م -وصول أكثر من ثلاثة ملايين سائح إلى المملكة سنوياً من الفئات المثقفة؛ بهدف حضور المعارض، والمؤتمرات، والمنتديات، والاجتماعات، موضحاً أنه من خلال ذلك فلا بد من الإفادة من تواجدهم، وذلك بتمديد مدة إقامتهم، وإيجاد برامج سياحية لهؤلاء السياح؛ للتعريف بثقافة وتراث المملكة .

وقال: "إن أرض المملكة تحتوي على قبلة المسلمين ومهد الأصالة العربية، وهي موطن حضارات كثيرة، مثل مدائن صالح والأخدود، متحدثاً عن أهمية إقامة المؤتمرات، والمنتديات، والتي تعد وسيله فعالة في تحسين صورة المملكة ومكانتها أمام العالم، كما تعزز مفهوم حوار الحضارات، لما لهذه الفعاليات من أبعاد ثقافية كثيرة مثل توطين المعرفة، وجلب الخبراء، وتبادل الثقافات وتنشيط التقاليد ."

السفارات في الخارج

وأضاف: إن دور السفارات في الخارج مهم جداً للإسهام في نقل صورة حقيقية وواضحة عن المملكة بخلاف ما يطرح في تلك التقارير، حيث إن السفارات في الخارج -وفق الاتفاقيات الدولية- لها مهام محددة، ولذا يجب عدم تحميل السفارات أكثر ممن تحتمل، ووزارة المالية يجب أن تتفهم دور السفارات بشكل أفضل مما يصرف لها حالياً، خاصة في مجالات العلاقات العامة والدعوات وحملات الرأي العام، موضحاً أن معظم الدبلوماسيين يقومون بجهود مشكورة للتواصل مع المجتمعات التي يعملون بها، وتكوين صداقات وتقوية الروابط مع الشخصيات العامة، والمفكرين، وصانعي القرار في الدول الأخرى؛ لإعطائهم صورة حقيقية عن المملكة، وهنا يجب دعمهم؛ لأن معظم هؤلاء يقوم بتحمل تكاليف مالية من حسابه الشخصي لمواجهة بعض التكاليف نتيجة جهوده العلاقاتية .

د.العقيل: المجتمع بحاجة إلى «تحصين الوعي» بقيم المواطنة و«مسؤولية الوحدة»

التوافق الاجتماعي

وقدم "أ.د.سليمان بن عبدالله العقيل" -أستاذ علم الاجتماع جامعة الملك سعود -رؤية لردة الفعل الاجتماعية من هذه التقارير، حيث يرى أن الكثير من الناس يرغب العيش في أمن وسلام وتوافق اجتماعي، وتسعى معظم المجتمعات على إيجاد بيئات اجتماعية حاضنة لمثل هذا الجو العام في المجتمع .

وقال: "إن عماد هذا التوافق الاجتماعي والأمن والسلام الاجتماعي هو الرضا والقبول والتسليم بالقيادات الاجتماعية المختارة والمتوافق عليها، ومن ثم القبول والرضا والثقة بما تقوم به، وبما سوف تقوم به، من خدمة للمجتمع بفئاته الاجتماعية ومحاولة التنبع لمواطن الحاجة والاحتياج، وكذا السعي الحثيث نحو بناء ثقة دائمة ومستمرة لدى المواطن، وكذا جميع الفئات الاجتماعية المختلفة ."

وأضاف: "لقد كانت الدولة السعودية بجميع حكامها منذ التأسيس وحتى اللحظة، تسير وفق هذا النهج؛ لأنه الأصل والقاعدة والثابت في الحياة الاجتماعية في المجتمع السعودي، وهكذا كان التوافق الاجتماعي عبر تلك السنين"، مشيراً إلى أنه وبالرغم من هذه الصورة - شبه المثالية للفكرة - فإن بعض التطبيقات تحيد بعض الوقت وفي بعض التطبيقات، سواء كان ذلك من خلال بعض الشخوص المحسوبين على النظام، أو من خلال بعض التنظيمات التي ترى أنها جيدة للمجتمع، وفي الممارسة تعطي الاتجاه المعاكس، مضيفاً أنه من المعلوم أن كل نظام اجتماعي له بعض الثغرات، أو الممارسات التي لا يشكو منها أبناء المجتمع، غير أنها تكون -حسب التوصيفات- من هم خارج المجتمع أو من الخارجين عن المجتمع تعتبر شقوقاً يدخل إلى المجتمع منها .

المسطرة الثقافية والأخلاقية !

وأشار إلى أن تضخيم هذه التقارير يخرج من مؤسسات عالمية لا يظهر فيها الحياد، وكذا تكون معاييرها وفق مجموعة من المسلمات الثقافية، والتاريخية لفئة أو لثقافة مجتمع معين، يراد أو يحتذى بهذه الثقافة، أو بهذه المسلمات التاريخية، ومن ثم تكون النتيجة والمحصلة النهائية هي الاستعمار الثقافي والفكري الخفي، مؤكداً على أن هذه التقارير ظالمة للمجتمعات؛ لأنها ليست وفق المسطرة الثقافية والأخلاقية لها، وهي أيضاً لم تراع الاختلافات الفكرية والتاريخية والثقافية والاجتماعية والدينية للمجتمعات الأخرى، فكل مجتمع لديه مجموعة من المسلمات ذات الجذر الثقافي والتاريخي، وهذه المسلمات متوافق عليها المجتمع، وراض بها، ويمارسها كحق أو كعمى اجتماعي، تاريخي، تراثي، ثقافي، فنقده وإصدار التقارير حوله على أنه انتهاك أو مخالفة لمبدأ معين من مبادئ تلك المؤسسات هو انتهاك صارخ لحق المجتمع والتعدي على أولوياته ومسلّماته .

الشمري: على وزارة المالية دعم السفارات وهيئة السياحة لقيادة «مهمة التنوير»

وقال: "حينما تخرج مثل هذه التقارير -ونحن لا نصادر حق أحد في النقد- يتلقفها البعض ممن في قلبه هوى، ويحاول بكل قوة تصديقها والحكم على المجتمع بالانتهاك والتخلف والتقصير وغير ذلك مما يسهم في توكيدها، أو من خلال الاستمرار في ممارستها بشكل أسوأ وتعزيزها في المجتمع"، مشيراً إلى أن مستوى الوعي الاجتماعي للمواطن السعودي بعد الانفتاح الثقافي على المجتمعات والثقافات الأخرى - قد قل عما كان عليه الآباء والأجداد من الإصرار على التمسك بوحدة المجتمع والدفاع عنه كدفاع عن الوطن، والتمسك بولي الأمر كقضية دينية غير قابلة للنقض أو التفكير في التنازل .

وأضاف: "إن ذلك الانبهار بما يسمع ويشاهد من المبتوثات في الفضاء، ومن ثم التصديق بدون وعي كاف عما كان عليه المجتمع أو بما يحويه المجتمع، ثم بنجراف نحو التصفيق لكل من يسيء له، ولكن هذا المسيء يعتبر التصفيق موافقة كلية من المجتمع، وهذا بكل صدق وأمانة ليس سوى ضحك على النفس والمغفلين".

تغير ذهنية الجيل الحالي  
وقدم "د. العقيل" حلولاً لتدعيم وعي المواطن، وقال: "هذا التغيير في ذهنية الجيل، وتمكن كثير من التقارير المغرضة والمضللة التسلل إلى ذهنية البعض وتصديقها يعطي مؤشراً على الحاجة إلى زيادة الاهتمام بذهنية الجيل، من خلال برامج تركيز المواطنة، وتعزيز قيمة الوطن في نفوس أبناء المجتمع، والتماس متخذي القرار بالبحث في المعطيات وتجاوز العقبات".

وقال "إن المجتمع السعودي قام على دعامين رئيسيتين هما الدين الإسلامي، والمحتوى الاجتماعي، وهما قضيتان متداخلتان ومتازتان ومتكاملتان، وكل قضية تؤثر بشكل واضح في الأخرى، وهذا التمازج يعطي درجة عالية من الحراك، والتجديد، والتغيير في المواقف والتناول للقضايا الاجتماعية والدينية، ولذلك يمكن القول إن: تطوير المواقف والقضايا الاجتماعية والمحتوى الثقافي للمجتمع السعودي يجب أن تتبع من خلال القرارات الاجتماعية، المتماشية مع التجديد، والتغيير المستمر والصحيح، والصالح لحياة الناس والمجتمع، وحركة المجتمع نحو المستقبل ممزوجة بالغطاء الديني الذي يشكل المصدر الرئيس لحركة الحياة في المجتمع المسلم بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص"، مطالباً بالبعد عن الرؤى الأحادية في التفكير والاستنتاج والممارسة، وبعيداً عن حمل المجتمع على وجهات نظر معين قد لا تتوافق مع واقع الحياة الاجتماعية المعاصرة المتجددة، فالدين الإسلامي دين تجديد ودين معاصر. وأضاف: "إن المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع وصلاحه والاستمرار في ذلك هي مسؤولية دينية وأخلاقية وتنظيمية وغير ذلك، فهي تقع على الجميع، بدءاً بالأسرة، وتستمر لتشمل جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وفئات وتنظيمات المجتمع، ذلك أن المجتمع بالجيل الجديد يحتاج إلى تقوية الإحساس بالوطن والمواطنة، وكذا بالحب الشديد والدفاع عنه في كل الأوقات، وعلى جميع المستويات، والتنبيه على أن العداة للمجتمع ينبع من النظرة إليه، فإذا نظر إليه على أنه مجتمع قوي متماسك يحمل فكرته ويدافع عنها ويحوي مقدرات وخيرات كثيرة، وإذا كان مجتمعاً ليس له قيمة، أو أنه لا يشكل قيمة على الصعيد الديني والاقتصادي والسياسي فإنه ليس له أعداء".



## هيئة حقوق الإنسان:

### ١.٣ مليون تغطي عدة دورات بمتطلباتها

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠٢/Con٢٠١١٠٢٠٢٣٩٨٤٢٨.htm>

«عكاظ» - الرياض

أكدت لـ «عكاظ» هيئة حقوق الإنسان أن مبلغ الـ ١,٣ مليون ريال يمثل تكلفة حضور المشاركين في دورات مجلس حقوق الإنسان في سويسرا لثلاث دورات متتالية في العام الميلادي ٢٠٠٨، إبان فترة الرئيس السابق للهيئة. ويغطي المبلغ، الذي قالت الهيئة بأنه صرف حسب النظام بموجب ما هو مثبت لديها بعد موافقة المقام السامي، تكلفة عدة دورات مجزأة، شاملاً الإقامة الفندقية والتنقلات وما يتطلبه استقبال الوفود المماثلة. وزادت الهيئة أن المدد التي شارك فيها الوفد برئاسة نائب رئيس الهيئة بلغت ٤٢ يوماً، وذلك خلافاً وتصحيحاً للرقم المنشور أمس، والذي انحصر في ست ليالٍ، فيما بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات ٢٢ عضواً. «عكاظ» تؤكد بنشر هذا التوضيح حرصها على المصداقية واعتذارها عن اللبس الذي حدث في نشر الرقم.



## طبيبة المدينة المعزولة تتمسك بدار الحماية والمحكمة تستدعيها عضو بهيئة كبار العلماء: رفع الشكوى على الولي لإثبات الحق ليس عقوقا

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠٤١&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠٤١&CategoryID=٣)

جدة :نشرين نجم الدين AM ٢:٤٤-٠٢-٢٠١١

عاودت قضية طبيبة المدينة المنورة المعزولة الظهور للساحة مجددا ، بعد أيام من خسارتها لقضيتها ضد والدها نتيجة مصادقة محكمة التمييز على الحكم الصادر من أحد قضاة المحكمة العامة بصرف النظر عن دعوى العزل التي رفعتها ضد والدها ، وطالبت فيها بنزع ولايته بدعوى منعها من الزواج حتى تجاوزت ٤٣ عاما.

وأبدت الطبيبة المعزولة تخوفها من المثل أمام محكمة المدينة المنورة للإدلاء بشهادتها في قضية عائلية أخرى أقامتها أسرته ضد أحد الأشخاص وتختلف عن قضية العزل ، وقالت في تصريحات لـ " الوطن " إنها قد تتعرض للأذى إن حاولت الخروج من دار الحماية التي تعيش فيها حتى لمجرد الإدلاء بالشهادة، خصوصا بعد الحكم الأخير الذي اعتبرها عاقبة وصرف النظر عن دعواها ، مؤكدة تمسكها بالبقاء في دار الحماية لأجل غير مسمى.

وأفصحت الطبيبة أنها ستستجيب للمحكمة في حال حضر أحدهم ليأخذ الشهادة منها أو استلامها مكتوبة بخط يدها إبراء للذمة، وقالت " لن أغادر دار الحماية إلى أن أستنفذ اللجوء لجميع الجهات التي يمكن أن تنصفي أنا وأخواتي الثلاث المعزولات " ، مشددة على عزمها التوجه لهيئة حقوق الإنسان للتحرك في قضيتها ومساعدتها ، مؤمنة أن تعاود إكمال دراستها لمرحلة الدكتوراه في تخصصها الجراحي النادر بعد أن مضت عدة سنوات منذ حصولها على الماجستير والبوردر البريطاني دون ممارسة للجراحة، بسبب وجودها في دار الحماية لخمس سنوات.

إلى ذلك ، كشف وكيل الطبيبة المعزولة المحامي أحمد بن خالد السديري أنه يستعد لرفع طعن في الحكم الشرعي الصادر للطبيبة أمام المحكمة العليا، والاستعانة بهيئة حقوق الإنسان للتدخل وفق الصلاحيات المناطة بها ، في الوقت الذي أفاد مصدر بهيئة حقوق الإنسان أن الهيئة جهة رقابية لا تنفيذية ترصد الأخطاء التي تتعلق بالحقوق الإنسانية، في حين يأتي دورها بعد أن تستنفذ القضية إجراءات الجهات الرسمية التي يلزم أن يلجأ إليها أصحاب القضايا.

وأكد المصدر أنه يحق للمتضررة اللجوء إلى هيئة حقوق الإنسان قبل أو بعد صدور الأحكام القضائية ، حيث يقوم فريق من المتخصصين القانونيين والشرعيين بدراسة القضية من جميع جوانبها الشرعية والقانونية وسماع جميع الأطراف، وعلى ضوء ما يتوفر لدى الهيئة من حقائق ومعلومات موثقة حول القضية، ستتدخل بما فيه مصلحة القضية والطرف المتضرر..ولفت المصدر إلى أن الهيئة تحترم استقلال القضاء ولا تتدخل في الأحكام القضائية، ومتى ما لجأت الشاكية إلى الهيئة فسوف تخضع القضية للدراسة، فإن لم يكن معها حق فسوف تفهم بأن الحق ليس معها، وإن كان الحق معها فسوف تسلك الهيئة الطرق الرسمية لكي تحصل لها على حقها، مشيرا إلى أن الهيئة لا تتحاز ضد الأب، ولكنها مع الشاكية في مطالبها الحقوقية إن كانت تريد أن تنزوح، أو إن كانت تريد شخصا بعينه وليس فيه عيب.

في المقابل ، أوضح عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ أن "عضل الفتيات، ظلم من الولي لموليته، مشيرا إلى أنه محرم شرعا ، وأضاف أن العضل هو منع الولي للمرأة العاقلة من الزواج بكفئتها إذا طلبت ورغب كل واحد منهما في صاحبه، موضحا أن ولاية عاضل الفتاة على المعزولة في هذه الحالة تسقط، وتنقل إلى من بعده حسب الترتيب المعروف عند العلماء.

## أخ .. ١.٣ مليون فاتورة سفرة لحقوق الإنسان!

المصدر: جريدة الوطن الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٤٢٦٩>

### حليمة مظفر

يقال فيما يقال: "إذا عُرف السبب بطل العجب"، ولهذا عرفتُ أخيراً سبب عدم تفاعل أي عضو في "هيئة حقوق الإنسان" الموقرة على مدى سنوات من عمر "كلاكيّيات" ومع كثير من زوايا الزملاء الكتاب ممن يشاركونني طرح قضايا إنسانية لفقراء ومعضولات ومطحونين ومجلودين حقها أول من يتفاعل معها الهيئة الموقرة!! وأكد تتساءلون الآن "ما السبب يا فطينة؟!؟" ففيما يبدو أن "الجماعة" مشغولون في سفرياتهم - أعانهم الله - لمناقشة حقوقنا الإنسانية في المنظمات الحقوقية الإنسانية بدول العالم من خلال انتداباتهم "الباهظة التكلفة" للمؤتمرات والمشاركات الدولية؛ والتي كانت منها مشاركتهم في مجلس حقوق الإنسان العالمي بجنيف؛ وصلت فيه تكلفة فاتورة إقامة الوفد وتنقلاته إلى ١,٣ مليون ريال سعودي؛ ريال ينطح ريال - عفوا - أقصد ألف ينطح ألف، لمدة ستة أيام فقط بنكهة "سويسرية"؛ فاتورة ليلة واحدة للعضو الواحد ٢٠ ألف ريال بالفندق السويسري؛ وهذه القائمة الحسابية نقلها خبر "عكاظ" بالأمس؛ وأحيي هنا بصراحة موقف وزارة المالية التي أيدت مراقبها "الأمين" في رفض سداد الفاتورة؛ وأتمنى تفعل حسها الرقابي أكثر فأكثر. وبصراحة شديدة؛ أستغرب من كون الوفد مشاركا في جلسات مجلس حقوق الإنسان العالمي؛ أي أن تنقلاته يُفترض أن تكون داخل دائرة الجلسات؛ ليتعلموا آخر المستجدات في حقوقنا الإنسانية؛ فكيف تكون هناك فاتورة باهظة للتنقلات إلا إذا كانت خارج دائرة الجلسات؛ لكن ربما رغب الوفد في التعرف على كيفية تطبيق حقوق الإنسان السويسرية على أرض الواقع!! فبالتالي لا مانع من وضع فاتورة التنقلات "السياحية" عفوا أقصد "العملية" تحت بند "تنقلات إنسانية تطبيقية" ربما يأتي ذلك بنتيجة في حلّ تلك الملفات المترامية في أدرج الهيئة ولا تزال.

وما دام المسألة فيها مليون؛ و"المليون يُجر معاه مليارات"!! أتساءل هنا: أين دور هيئة حقوق الإنسان مع الذين تضرروا من سيول جدة؟! فحتى الآن لم أسمع لها صوتا في الصحف على قدر متابعتي اليومية لها منذ الكارثة؛ فهناك مليار ريال قيمة خسائر ستدفعها جيوب المواطنين؛ والذين كانوا على موعد يومين من روايتهم الشهرية من ٢٥ صفر؛ وكان السماء رافت بهم لكي تستمر في كشف الأيدي الفاسدة التي تسببت في هذه المعاناة؛ فأين الهيئة الموقرة وأعضاؤها عن الحالات الإنسانية التي حتماً أوجدتها هذه السيول وتحتاجها؛ فعشر حالات وفاة؛ يعني أن هناك من تيمم ومن ترملت؛ و ٤٣٥٠ أسرة تشردت وتم إسكانها وإيوؤها؛ يعني منهم الأرامل والمطلقات واليتامى ممن يحتاجون عون أعضاء الهيئة؛ وربما يقول القائل هذه المهمة لوزارة الشؤون الاجتماعية؛ ولكن هيئة حقوق الإنسان التي تشارك في المؤتمرات الدولية وتتعلم منها يفترض أن تعرف أن مهمتها أكبر من استقبال الشكاوى ووضعها في الأدرج؛ يفترض أن تكون العين الرقابية عن كل هؤلاء والمطالبة بحقوقهم؛ لتعجل في صرف التعويضات والتي تأخرت على بعضهم منذ السنة الماضية؛ لكن بعد هذا الخبر "الفضيحة" يبدو أن هيئة حقوق الإنسان هي الأخرى تحتاج لمراقب؛ وتأمل الرقم ١,٣ مليون في هذا الخبر غير المعقول!! فيا ترى كم الأرقام الأخرى التي صرفت من أجل تطوير حقوق الإنسان وانتدابات أعضائها ولم تنشر بعد؟! أترك البحث عن الإجابة للصحافة؛ فهو دورها المنتظر لكشف الخلل.



## الطفولة السعودية.. لا تقبل الجدل

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠٢٠٢/ar١.htm>

### سمر المقرن

من المهم أن نحسم أمر تحديد سن الطفولة، الذي أثار جدلاً في فترة مضت بين أعضاء مجلس الشورى، ومع ذلك، لم ينته هذا الجدل على بيّنة، وتمركز بين سن الخامسة عشرة والثامنة عشرة، ورؤى أخرى تنظر إلى أنه ينتهي مع «البلوغ»؛ بمعنى أن الطفل حتى لو بلغ سن ثماني سنوات يُعدّ من وجهة نظر المعارضين قد فارق مرحلة الطفولة، وفي هذه الرؤية ثمة أمور قد تجعلها تفتقر المنطقية، فلو فرضنا أن طفلة أو طفلاً في سن الثانية عشرة - مثلاً - ووقع في قضية (ما) ومن الضروري عرضه على القضاء، فهل سيكون هناك تفتيشٌ لتغييراته البيولوجية للتأكد من أنه بالغ أم لا؟ أعتقد أن هناك أموراً لا تقبل الجدل؛ لأنها جاءت حاسمة من الناحية العلمية، ولا تتعارض مع أساسيات الشريعة الإسلامية. ولنا أن نعود إلى أطروحات العلماء المتخصصين بالطفولة والمتخصصين كذلك بعلم النفس، التي أجمعت في معظمها على سن الـ ١٨، ومن هذه الرؤى العلمية وضعت الأمم المتحدة في المادة الأولى من اتفاقية حقوق الطفل تعريفاً واضحاً للطفل، وهو: «كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك». وأتصور أن في هذا التعريف دليلاً إرشادياً واضحاً ويُرَضَى جميع الأطراف، وبما أننا قد وقعنا على هذه الاتفاقية منذ عام ١٩٩٦م، فإننا ملتزمون بها، وعدم تحديدها لسن الطفولة قد يكون منقداً أولياً لنقد اللجنة المعنية بمتابعة هذه الاتفاقية التي سنضع تقريرنا أمامها على طاولة الأمم المتحدة في شهر أغسطس المقبل.

إن تحديد سن الطفولة بما يتوافق مع المنطلقات السابقة، هو بحد ذاته - من أهم التدابير التي تحمي الأطفال من انتهاكات مجتمعية يترتب عليها نتائج مؤلمة، ويبرز على السطح أكثرها إيلاماً الذي لن أقول انتشر مؤخراً، بل هو واقع قديم إلا أن الانفتاح الإعلامي ساعد على ظهوره ومناقشته ومحاولة الوصول إلى علاج له، ألا وهو زواج القاصرات، الذي نرى هذه الأيام جهوداً ملموسة لمحاربتها، لكنها لا زالت فردية وتحتاج إلى دعم قانوني صارم لتجريم كل من يشترك في هذه الجريمة، سواء ولي الأمر، أو الزوج، وكذلك المأذون الشرعي الذي يُبرم هذا العقد؛ لأن النتائج المترتبة على هذا الزواج هي أضرار مضاعفة لا من الناحية النفسية والاجتماعية، ولا من الناحية الصحية التي أجمع الأطباء على وجود أضرار صحية لمن تحمل قبل سن الثامنة عشرة وأضرار على الجنين، بل إن هناك دراسات علمية منشورة تثبت أن أسباب وفاة الأطفال خلال السنتين الأوليين من العمر تأتي نتيجة صغر سن الأم، وهذا بحد ذاته وبالقياس فهو بلا شك جريمة قتل شارك فيها الأطراف السابقة.

أتصور أن هيئة حقوق الإنسان، هي الجهة الأولى المعنية بمتابعة كل هذه الأمور، وخصوصاً أن جهودها ظهرت وتطورت سريعاً في مجتمع ناشئ حقوقيًا. وبذلك يقع على عاتقها متابعة صدور مثل هذه القوانين التي سمعنا عن وجودها قبل أكثر من خمس سنوات داخل أروقة وزارة العدل. أضف إلى ذلك أن هذه المنافذ لن تعطي صورة إيجابية عند مناقشة التقرير الحكومي مع خبراء لجنة حقوق الطفل بعد أقل من ثمانية أشهر، هذه اللجنة ينضم لها هذا الشهر للمرة الأولى خبيرة سعودية هي أسيل الشهيل، مما يعني أن المسؤولية قد تضاعفت أمام أنفسنا وأمام المجتمع الدولي.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## الشورى يناقش لائحة قرى الأطفال ودور التربية الإيوائية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٧

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٧/Con٢٠١١٠١٢٧٣٩٧٠٩٦.htm>

فارس القحطاني - الرياض

ناقشت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى أمس مشروع اللائحة الأساسية لقرى الأطفال ودور التربية الإيوائية وذلك بحضور مسؤولين من وزارة الشؤون الاجتماعية إضافة إلى المستشارات في مجلس الشورى غير المتفرغات وبعض المهتمات والمهتمين.

وتوفر الدور الرعاية الإيوائية الشاملة لكل المشمولين بالرعاية من الأيتام ذكورا وإناثا ومن في حكمهم من سن الولادة حتى سن ٢٥ للذكور، والإناث حتى الزواج، وتقدم هذه الدور البرامج والأنشطة التي يراعى فيها التنوع والمرحلة العمرية للأيتام، مع صرف مصروف شهري لكل يتيمة ويقيم، وتعليمهم في المدارس الحكومية وإذا تعذر ذلك تصرف لهم الرسوم الدراسية في المعاهد والجامعات الأهلية، وعند بلوغ اليتيم سن ١٨ عاما يصرف له معاش من الضمان الاجتماعي. وحددت اللائحة مواصفات كل مبنى من هذه البيوت وتشتمل على وحدات سكنية صغيرة يراعى فيها أن تكون شبيهة ببيوت الأسر الطبيعية، وستقوم اللجنة باستكمال دراسة اللائحة في اجتماعات لاحقة ومن ثم رفع تقريرها بشأن اللائحة إلى الهيئة العامة للمجلس تمهيدا لعرضه في جلسة عامة للمجلس لمناقشتها. كما عقدت لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة في مجلس الشورى اجتماعها العاشر لمناقشة التقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة للعامين الماليين ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ و ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ بحضور مسؤولين من الهيئة العامة للمساحة. وتم خلال الاجتماع مناقشة أهم المعوقات التي تواجهها، وأثار أعضاء اللجنة خلال الاجتماع العديد من الملاحظات والاستفسارات حول جملة من النقاط التي تضمنها التقرير.

## قانوني يطالب بإعادة النظر في التأمين ضد الأخطاء الطبية

المصدر: جريدة الحياة الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٨١٥١>

بريدة - منصور الفريدي

طالب قانوني بإعادة النظر في بنود وشروط التأمين ضد الأخطاء الطبية التي تشمل ممارسي المهن الصحية من الأطباء البشريين وأطباء الأسنان.

وقال المحامي والمستشار القانوني في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني أحمد المحيميد: «لاحظت تردد الأطباء وخوف المرضى من التأمين ضد الأخطاء الطبية، لأن تطبيقاته مكيفة وفقاً لأهواء الشركات، التي تفرض شروطاً لا نهاية لها، وتضم ٢٠ استثناءً عند وقوع الخطأ من الطبيب خارج العمل الرسمي»، مشيراً إلى أن ليس للورثة الحق بالمطالبة عند وفاة المريض.

وأضاف أن معظم شروط التأمين تكتفي بالتعويض مرة واحدة خلال العام، إذ إن ٩٩ في المئة منها مترجمة ولا تنطوي عليها أي ثقافة عربية، وعدد منها كتبت بحروف صغيرة واستبدلت كلمة الوكيل الشرعي بالممثل القانوني، واصفاً واقع التأمين الصحي بالعمل التجاري البحت.

وذكر أن التأمين ضد الأخطاء الطبية جعل الخوف يتزايد لدى بعض المستفيدين من الخدمة الصحية، كون الأطباء مؤمنين ضد أي خطأ طبي قد يحدث للمريض.

وتابع: «للمدعي في الحق الخاص (الشاكي) أن يتقدم إلى رئيس هيئة التخصصات الصحية بطلب عاجل لمنع المدعي عليه من السفر (خصوصاً عند عدم وجود تغطية تأمينية)، ويجب تحديد مواعيد للجلسة يبلغ به الأطراف كافة، وعند عدم حضور المدعي ينظر في الحق العام، وتسقط المطالبة بالحق الخاص، أما في حال عدم حضور المدعي عليه فتؤجل القضية إلى موعد آخر، وإذا تغيب المدعي عليه مرة ثانية يصدر الحكم غيابياً، ويعتبر حضورياً حتى لو كان المدعي عليه خارج المملكة فيبلغ عبر وزارة الخارجية

## مطلقة تهرب وتخفي بناتها ٧ سنوات

المصدر: جريدة عكاظ الخميس ٢٣ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٧ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٧

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٧/Con٢٠١١٠١٢٧٣٩٧٢٥٢.htm>

عبدالله زويد - ينبع

اتهم مواطن طليقته بإخفاء بناته الثلاث مدة تزيد على سبع سنوات بعد أن دخل مع أسرته في مشكلات عائلية، خير فيها بين الإمساك بالمعروف أو التسريح بإحسان. وأوضح والد البنات أن علاقته بزوجته انتهت قبل سبع سنوات بعد عدة دعاوى قضائية، اختفت بعدها الزوجة وأبناؤها الخمسة.

يذكر والد البنات حمزة غندورة أن إخوة طليقته كسروا باب منزله وحطموا أجزاء من الأثاث، بعدها اختفت بناته، ويضيف «تقدمت بشكوى للجهات الأمنية لإرجاع بناتي وحصلت على حكم قضائي يعيدهن ويقضي بسجن طليقتي عشرة أشهر».

وأشار غندورة إلى أن طليقته أدخلت السجن وسلمت بناتي إلى أخوالهن الذين ماطلوا في تسليمهن لي ومن ثم أخذن إلى مكان مجهول لا أعرفه».

ويقول والد البنات «بلغت ابنتي الكبيرة ٢٨ عاماً، والأخرى في الصف الخامس الابتدائي، بينما لم تكمل الأخيرة تعليمها ولا أدري عن أحوالهن شيئاً».

وزاد «استغرب كيف خرجت من السجن دون تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة بإعادة بناتي، في ظل طلب بعض الجهات التي راجعتها أن أبحث عن طليقتي بنفسني لأتمكن من رؤية بناتي وحضانتهم».

من جهته، أوضح كفيل طليقة غندورة الحضور حاتم الشريف أنه طالب بإسقاط كفالته الحضورية بدعوى أن ذويها أو همومه بأن المشكلة القائمة بينها وبين زوجها بسيطة، وأضاف «كان الدافع للكفالة في تلك الفترة إنسانياً حفاظاً على كيان الأسرة وخوفاً عليها من التشرّد».

وذكر الكفيل الحضور الثاني طارق بخش أنه حكم عليه بالسجن ٢٧ يوماً بسبب دعوى رفعها طليق «حبيبة»، مشيراً إلى أن إخوتها في كل مرة يوجهون إليه اللوم على أنه كفله، ويضيف «طلب مني أخوها أن أحضر لكفالتها لدى الجهات المختصة في مشكلة بسيطة حدثت بينها وبين زوجها وحين طلبت إحضارها قال لي بالحرف الواحد من أرغمك على كفالتها».

## من يحميهم من العنف بعد رفض دعواهم؟

### قضايا حقوق أم عقوق لفتيات ضد آبائهن.. نهاية الكبت مؤلة

المصدر: جريدة الرياض الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٥٨  
<http://www.alriyadh.com/٢٨/٠١/٢٠١١/article٥٩٨٩٨٣.html>

الرياض، تحقيق- هيام المفلح:

شهدت المحاكم قضايا عديدة رفعتها الفتيات ضد آبائهن لأسباب مختلفة، وذلك في ثقافة جديدة بدأت تنفتح نتيجة وعي البنات بحقوقهن ورفضهن للظلم، فعلاً لا قولاً، وهذا الوعي أكسبهن الجراءة على رفض الظلم الواقع عليهن والتصدي له قانونياً، حتى لو كان الظلم الممارس ضدهن من قبل آباء لم يتقوا الله في بناتهم فحرموهن من أبسط حقوقهن في الحياة كالزواج وغيره، لكن الواقع الراهن صدم بعضهن بمصطلحات تداولتها المحاكم، بدت لبعضهن «ضبابية» المعنى، لأنها رفضت مطالباتهن، و جبرت قضاياهن ضد آبائهن تحت بند «العقوق».

ونحن في هذا التحقيق نطرح تساؤلات تزيل هذه الضبابية مستقسمين عن نوع القضايا التي يحق للفتاة رفعها ضد والدها؟، وما هي الإجراءات المتبعة؟، وكيف نوضح الحد الفاصل بين أن تكون القضية «قضية حقوق» وبين أن تكون «قضية عقوق»؟، وما هو مدى تأثير النظرة الاجتماعية والموروثة على حكم القاضي في التعامل مع هذا الحد؟، ومن يحمي الفتاة التي يحكم عليها بالعودة الى بيت والدها بعد رفض قضيتها؟.

أو «التحجير» في الزواج ..

يحق للفتاة فوق ١٨ عاماً أن ترفع قضيتي «العضل» أو «التحجير» في الزواج ..

أنواع القضايا

بداية يوضح لنا المحامي «عبدالله المحارب» متى يحق للبنات رفع دعوى على والدها، مبيّناً أن النظام كفل للمرأة، ذكراً أو أنثى، برفع أي دعوى يرى له فيها حق على أي جهة كانت، اعتبارية، أو شخصية، أمام القضاء، ويدخل في ذلك الابن على أبيه، أو البنت على والده، مفصلاً أنواع القضايا التي يحق لها أن ترفعها البنت ضد والدها، على أن نبيّن هنا حالتين، ففي حال كانت البنت دون سن الرشد، أو كانت قاصرة عقلياً، فلا يحق لها نظاماً رفع دعوى على والدها، مشيراً إلى أنّ «سن الرشد حسمه مجلس الشورى في جلسته الأخيرة بحده ب (١٨) سنة فما دونه ولو بيوم تعتبر البنت قاصرة عن سن الرشد، وما بعده تعتبر الفتاة رشيدة، تصح جميع أفعالها وتنفذ، وتصبح مكلفة شرعاً ونظاماً بمالها وما عليها.»

اكتمال الأهلية

وأضاف ولا يحق لها في هذه الحالة رفع دعوى على والدها، لأنها غير مكتملة الصفة التي تؤهلها لذلك، ولأنه وليها، ولأنها ناقصة الأهلية؛ إذ لم يكتمل عقلها ورشدها حتى تقبل منها الدعوى، ويستثنى من ذلك إذا كانت الدعوى ضد والدها في موضوع الإساءة إليها، بدنياً، أو نفسياً، فهنا تسمع من باب رفع القلم الحاصل عليها، وتكون الدعوى كالإبلاغ عن ضرر وقع عليها، أما في حال كانت البنت فوق سن الرشد (١٨) عاماً فهنا يحق لها أن ترفع ما تشاء على من تشاء في أي قضية ترى أنه لها حق فيها مثل أن تطالب بالنفقة، أو رفع ولاية الزواج عنه لأنه عضلها، أو تطالبه بقضية مالية، أو ضرر وقع عليها جرّاء عنف، أو ضرب، أو خلافه، لأنّ لها ذمة مستقلة تماماً، حتى ولو كان المدعى عليه هو والدها.

العضل والتحجير

من جهة أخرى يرى المحامي «ديسامي التميمي» أن قضايا العضل والتحجير من أهم وأكثر القضايا المرفوعة من البنات على آبائهن، حيث يرفض الآباء تزويج بناتهم مستندين لأسباب لا تمت للشريعة بصلة وهذا هو «العضل»، أو أن يصر الأب على تزويج ابنته لشخص بعينه، سواء كان ابن عمها أو ابن خالها أو أي شخص آخر يروق للولي، وفيه أيضاً عدم تزويج الفتاة لشخص معين بسبب أنه لا يروق للولي أو غير ذلك من أسباب واهية ضعيفة تحرم ما أحل الله وهذا هو «التحجير»، داعياً من عضلها وليها أن تلجأ إلى القضاء؛ لأنّ الزواج حق للفتاة، ولا عيب في ذلك، وهذا بعد أن ينتهي

دور المناصحة من قبل الأقارب أو الفتاة نفسها لوليها، فالزواج حق مشروع للفتاة وإذا لجأت إلى القضاء لإنصافها ممن عضلها فلا يُعتبر ذلك سوء أدب ولا يُعتبر عقوقاً، ولا خروجاً عن الحياء .  
جهة الشكوى

وأوضح «د. التميمي» أن الجهة المختصة في قضايا العضل والتحجير هي المحكمة العامة لأنها مختصة في تزويج من لا ولي لها من النساء، وإقامة الأولياء، وفسخ النكاح وغير ذلك وفقاً للمادتين الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين من نظام المرافعات الشرعية، أما الجهة المختصة في تعزير من ثبت تحجيره فقد نصت المادة (١٢٨) من نظام الإجراءات الجزائية على أن «تختص المحكمة الجزئية بالفصل في قضايا التعزيرات إلا بما يستثنى بنظام» كما نصت المادة (١٣٠) من نظام الإجراءات الجزائية على أن «تختص المحكمة العامة في البلد الذي ليس فيه محكمة جزئية بما تختص به المحكمة الجزئية»، مشيراً إلى أنه قد صدر قرار هيئة كبار العلماء رقم (١٥٣) في ١٥/٨/١٤٠٩ هـ الذي ينص على معاقبة من يصر على التحجير بالسجن وعدم الإفراج عنه إلا بعد تخليه عن مطلبه المخالف لأحكام الشرع المطهر والتزامه بعدم الاعتداء على المرأة أو ولي أمرها الجديد أو من يتزوجها وبعد كفالتة من قبل شيخ قبيلته أو أحد ذوي النفوذ فيها بالالتزام وعدم الاعتداء، أو يتقدم من وقع عليه الضرر من التحجير إلى المحكمة الشرعية مباشرة لكي تنظر المحكمة في قضيته .  
النظرة الاجتماعية

وأوضح المحامي «حمود الخالدي» أنّ المجتمع يرى أنّ مثل هذه القضايا عقوق بالوالد، من خلال نظرة عاطفية بحتة وبعيدة عن الواقع وحقائق الأمور التي اضطرت الفتاة مرغمة إلى اللجوء إلى هذا الحل الأخير، ولكنه يؤكد أيضاً أنه ليس هناك ما يمنع الفتاة من إقامة دعوى قضائية ضد أبيها إذا كان الضرر الواقع عليها ضرراً حقيقياً والمحكمة تقبل الدعوى وتحيلها إلى أحد القضاة الذي بدوره يباشر نظرها، ولا ننسى أن ليس جميع الأباء سواسية في التعامل مع أبنائهم، وأنّ الفتاة جزء من مجتمعنا حكمت سلفاً على قضيتها بحكم المجتمع، فهي لم تطرق باب القضاء إلا عندما حالت جميع السبل للوصول إلى حقها الذي حرّمها ولي أمرها منه .

وأوضح أنّ القاضي لا يدخر وسعاً في حل النزاع بين طرفي الدعوى عن طريق الصلح وإصلاح ذات البين ولم الشمل، فإن لم يجد ذلك نفعاً فإنه يحكم بإيصال الحقوق لأهلها دون النظر إلى صلة القرابة بين المدعي والمدعى عليه وفي حالة أن القاضي أصدر حكمه ونظر بمنظور أن ذلك يعد عقوقاً وتجاوزاً من الفتاة وخروجها على أبيها فعلى الفتاة الاعتراض على الحكم وطلب إحالته إلى محكمة التمييز .  
إعادتها لوليها

ومن جهته يستنكر الباحث في الشؤون الشرعية والقانونية «عمر بن عبدالعزيز إسماعيل» اعتبار مطالبات الفتيات بحقوقهن ضد آبائهن نوعاً من العقوق، مؤكداً على أنه لا صحة لما يذكر من كون مطالبة المرأة بحقوقها يُعدّ عقوقاً، كما لا يعني ترك المطالبة بالحقوق درجة معينة من البر تتأهلها المرأة بتركها لهذه الحقوق، مشيراً إلى أن الأمر يختلف باختلاف طريقة المطالبة من امرأة لأخرى، موضحاً أنّ ما يحصل في أروقة المحاكم من شكاوى عضل لمنع ولي المرأة المرأة من الزواج إذا طلبت الزواج بدون مبرر مع وجود الكفء «منهيّ عنه شرعاً لما يترتب عليه من إضرار بالمرأة»، وبثبوت العضل يرفع القاضي ولاية النكاح للقريب وينقلها إلى الأبعد وهو رأي الحنابلة .  
شأن قضائي

وحول ما شهدته بعض قضايا البنات التي تحول فيها الحكم إلى حكم «عقوق» وتم على أثره تسليم البنات إلى أبيها، رغم تضررها المثبت منه فيقول عن هذا الباحث «إسماعيل»: «الحكم بإعادة المرأة إلى وليها بعد طول نظر في جلسات القضاء هو شأن قضائي لا يمكن التدخل فيه إلا أن مثل هذا الحكم - في حال وجوده - بحاجة إلى العديد من الاحترازاات لضمان حقوق المرأة بعد عودتها إلى وليها يكفل لها الحفاظ على حقوقها»، مؤكداً على أنّ ملابسات كل قضية تختلف بحسب ظروفها وأسبابها، كما أنّ ترتيب درجات المطالبة بالحقوق والتدرج فيها يسهم إسهاماً بالغاً في حل المشكلات، غير أنّ وجود مثل هذه القضايا وتكرارها يستلزم إيجاد الدراسات المتخصصة بمشاركة المختصين المخلصين من علماء المجتمع .

## شرطة الشقيري قبض على معلم مدرسة مطلوب بقضية

### حقوقية

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ١٧٤٤٤

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٥٧٠>

صالح زيدان - جازان

ألقت شرطة الشقيري (٧٠ كم) شمال شرق جازان على المعلم المطلوب في قضية حقوقية بعد تعذر إلقاء القبض عليه أمس الأول داخل المدرسة في الحادثة التي أشارت لها "المدينة" بعددها الصادر أمس وفي التفاصيل أن العملية تمت عقب انتهاء اليوم الدراسي وبعد مغادرة المعلم لمدرسته، مستقلاً سيارة عندما كان عائداً مع أحد زملائه في المدرسة، عقب انتهاء فترة الاختبار وأثناء عودته إلى المنزل برفقة المعلم (عطية. م) الذي روى الواقعة بقوله قابلتنا نقطة تفتيش، ترجل منها أحد رجال الأمن وأنزل المعلم (ع ز) من السيارة وقام بركابه في سيارة دورية وقال لي: (اذهب قول لمديرك بأننا قبضنا على المعلم) بكل سخرية.

من جانبه أوضح الناطق الإعلامي بشرطة منطقة جازان النقيب عبدالله القرني أن شرطة الشقيري التابعة لشرطة منطقة جازان قامت بعد عدة مخاطبات لمدير المدرسة بطلب حضور المعلم بإرسال رجلي أمن لأحد المدارس الثانوية لإحضاره كونه صادر بحقه حكم شرعي واجب التنفيذ في مبلغ مالي وتم التوجه لمدير المدرسة لإبلاغه بأن أحد منسوبي المدرسة مطلوب وجرى طلبه عدة مرات ولم يتم مراجعته لقسم الشرطة وطلب رجل الأمن إبلاغ المعلم بأنه يجب عليه مرافقته لمركز الشرطة فأفاد مدير المدرسة أن المعلم لديه اختبارات وعليه جرى خروج رجل الأمن من المدرسة وتم الانتظار على الطريق المجاور للمدرسة وأثناء مرور إحدى السيارات بقيادة شخص آخر لوحظ المعلم وهو يرافقه وعليه جرى استيقاف السيارة وضبط المعلم وإحضاره لمركز الشرطة لإنفاذ ما صدر بحقه وأضاف أريد أن أشير إلى أن المعلم هو القدوة الذي يحتذي به أبنائنا ونحن لهم كل احترام وتقدير.



## الدعوة إلى معالجة الفقر بالاستفادة من تجارب القروض والأسر

### المنتجة

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢٩٢&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢٩٢&CategoryID=٥)

الرياض: ماجدة عبدالعزيز ٣:٣٦ AM ٢٠١١-٠١-٢٨

أوصى المشاركون في ختام ندوة "أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء" بتمكين المؤسسات والجمعيات الخيرية العاملة في مجال مكافحة الفقر من الاستفادة من أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء التي كشفت عنها الندوة، والاستفادة من التجارب التي عرضت خلال الندوة في مجالات القروض والأسر المنتجة وتحديد المستفيدين والتمويل والتدريب والتسويق والإعلام.

وتضمنت توصيات الندوة التي عقدت أول من أمس، في مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، إعداد قاعدة معلومات للمؤسسات والجمعيات التي تسهم في البرامج التنموية على المستوى العربي في المرحلة الأولى ثم على المستوى الدولي، والعناية بالبرامج والأنشطة التنموية التي تسهم في تفعيل الإمكانيات والقدرات لذوي الاحتياجات الخاصة وربطهم بسوق العمل، ووضع آلية لتمكين الفئات المحتاجة من التعرف على الخدمات التي تقدمها الجهات الرسمية والخاصة والخيرية وحثهم على الاستفادة منها، وتسهيل الإجراءات التي تمكنهم من الوصول إليها. وحث المشاركون في الندوة، المراكز البحثية لتخصيص منح بحثية لتصميم البرامج والأنشطة التنموية والمساكن الأكثر ملاءمة لمعالجة ظاهرة الفقر في المجتمع السعودي. وطالبوا الجهات الرسمية والأهلية ذات العلاقة بإعطاء برامج الأسر المنتجة التسهيلات التي تضمن تسويق مخرجات الأسر المنتجة في مواقعها، والعمل على دعم الدراسات والبحوث التي ترمي إلى تصميم البرامج الأكثر مناسبة للشرائح المحتاجة في بيئاتها الطبيعية، ونشر ثقافة العمل التطوعي داخل المجمعات السكنية التنموية. ودعا المشاركون إلى تأسيس جائزة سنوية على المستوى المحلي والعربي لأفضل التجارب التنموية الناجحة الموجهة لخدمة الفقراء، وتشجيع إقامة الندوات التي تكشف عن أفضل الممارسات في المجالات التنموية وإيجاد آلية مناسبة للاستفادة من تلك الممارسات، وإعداد دليل عن الضوابط والمعايير الصحية للإلزام الأسر المنتجة بها حماية للمنتجين وحفاظاً على الصحة العامة التي يجب توفرها في مخرجات برامج الأسرة المنتجة.

وأكد المشاركون في الندوة على ضرورة الاستفادة من الخبرات المصرفية الإسلامية في توفير منشآت بنكية تلأم أوضاع الفقراء والمحتاجين، والعمل على نشر ثقافة الأوقاف في المجتمع من أجل إيجاد روافد استثمارية تضمن استمرارية العمل الخيري والتنموي، وإشراك مؤسسات المجتمع المدني في توفير قروض صغيرة بدون فوائد لخدمة المستفيدين من الفقراء، والعمل على توثيق التجارب الناجحة في المجال التنموي وعرضها في المحافل الدولية والمواقع الإلكترونية.

## التمييز تنقض حكما بإلزام مواطن بزيارة ابنته في منزل والد المطلقة

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢٩٣&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٢٩٣&CategoryID=٥)

مكة المكرمة: علي العميري AM ٣:٣٧ - ٢٨-٠١-٢٠١١

نقضت محكمة التمييز (الاستئناف) بمنطقة مكة المكرمة حكما أصدره أحد القضاة بالمحكمة العامة في مكة المكرمة يقضي بإلزام مواطن بزيارة ابنته من زوجته المطلقة في منزل والد الزوجة المطلقة مرة كل أسبوعين. وكان محامي المواطن المطلق تقدم بدعوى لدى المحكمة العامة بمكة المكرمة مطالبا بإلزام الزوجة المطلقة بتمكين والد الطفلة من زيارة ابنته وتم النظر في الدعوى من قبل القاضي الذي استمع لأقوال الزوج المطلق وأقوال المطلقة ووالدها وأصدر حكما بإلزام المطلقة بتمكين المطلق من رؤية ابنته مرة في كل أسبوعين من بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء وتكون الزيارة في منزل والد المطلقة لأن مصلحة المحضون مقدمة ولأن الطفلة في هذه السن تستوحش ممن لم تألفه. واعترض محامي الزوج المطلق على الحكم لدى محكمة التمييز (الدائرة الأولى للأحوال الشخصية والأوقاف والوصايا والقصار وبيوت المال) لأن الرؤية في منزل والد المطلقة ستقود إلى مشكلات عديدة، وعلى ضوء هذا الاعتراض قامت محكمة التمييز بدراسة الحكم واللائحة الاعتراضية وقررت إعادته إلى القاضي لملاحظة ثلاثة أمور أولها أن الطفلة تجاوزت العام وليس هناك ما يمنع من أخذها للزيارة ثلاث أو أربع ساعات كل أسبوعين، وثانيها أنه لا محل للإلزام الزوج بزيارة ابنته لدى جدها لأنها ما دام أن هناك خصومات سابقة لما يترتب على ذلك من مفساد، وثالثها أن المطلقة ذكرت أنها موافقة على الزيارة إذا كانت لدى أحد الأقارب، فينبغي النظر في ذلك وإفهام الزوج المطلق أن من حقه طلب إعادة النظر في الزيارة بعد بلوغ الطفلة حولين.

وقد عدل قاضي المحكمة العامة عن حكمه السابق وحكم بإلزام المطلقة بتمكين الزوج من رؤية ابنته على أن يكون استلام الطفلة وتسليمها من خلال إدارة الحقوق المدنية وصادقت محكمة التمييز على الحكم الجديد.

## قانونيون يتوقعون انطلاق عمل المحاميات في المملكة عام ٢٠١٢

### نورة ترك عملها كمحامية في الإمارات و"سمر" تستبشر خيراً

المصدر: جريدة الوطن الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٣٠١&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٣٠١&CategoryID=٣)

الرياض: غادة الهديب AM ٣:٤٠ - ٢٨-٠١-٢٠١١

توقع مستشارون قانونيين أن يشهد عام ٢٠١٢ بداية الانطلاقة الحقيقية لعمل المرأة السعودية في مجال المحاماة، خصوصاً في مدينتي جدة والدمام، وتأتي بعدهما العاصمة الرياض، وأرجعوا ذلك إلى تطور الوعي القانوني لدى المرأة السعودية، في ظل سماح حكومة خادم الحرمين الشريفين للمحاميات السعوديات بالترافع في المحاكم، حيث أصبحت المحامية السعودية عنصراً مهماً وفاعلاً في العملية القانونية.

تقول إحدى الدارسات للقانون نوره بنت نادر "بدأت دراسة القانون في جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، وتخرجت خلال ثلاث سنوات ونصف، وعملت في محاكم دبي، وفي سجن النساء بإمارة الشارقة، وفي المختبر الجنائي، لكن بسبب انتهاء فترة ابتعاث والدي في دولة الإمارات، اضطررت للعودة للمملكة، وترك عملي هناك". وأضافت "في وطني واجهتني الكثير من الصعوبات؛ أولها مجتمعنا الذي لا يتقبل عمل المرأة في هذا المجال في الوقت الراهن، ولا يمنحها الثقة الكاملة في توكيلها، مع العلم أن هناك الكثيرات ممن يعملن في هذا المجال، ولكن لا يمتلكن الصلاحيات الكاملة في العمل، كما هو الحال في الدول المجاورة".

وتقول الطالبة في قسم القانون في جامعة الأمير سلطان سمر الغزاوي إن دخولها وتخصصها في القانون راجع لعشقها لمهنة المحاماة التي كانت حكرًا على الرجال، مشيرة إلى أن المحاماة مهنة جديدة، لها مستقبل كبير؛ خصوصاً أن معرفة المسائل القانونية من الأولويات للجنسين، خصوصاً للمرأة في المجتمع السعودي.

وأضافت أنها استبشرت خيراً من خلال عمل المرأة في مكاتب المحاماة، والسماح لها بالعمل في هذا المجال، والاطلاع على أكبر القضايا والمشكلات ووضع الحلول لها، حالها حال الرجل في المجتمع، وتوقعت أن تحقق المحامية السعودية تقدماً سريعاً وملحوظاً، خصوصاً في كل ما يهم المرأة.

أما الطالبة بقسم القانون في جامعة دار العلوم ريم محمد، فتقول "استحداث أقسام للقانون للبنات في السعودية أهم خطوة تعزيزية للمرأة السعودية، خصوصاً أن السنوات الثلاث المقبلة ستشهد وجود محاميات سعوديات ومستشارات قانونيات في كل الشركات والجهات" مشيرة إلى اعتقادها أن المحامية السعودية ستحظى بمكانة بارزة في العمل القانوني لأنه مجال مهم، ويحتاج إلى عمل المرأة فيه، والمعرفة والبحث والدراسة في المجال القانوني ممتعة، وتجعل المرأة على درجة كبيرة من الوعي والفهم القانوني والحياتي بشكل عام، لتعرف ما يدور حولها، وما لها وما عليها. ويشير المستشار القانوني سعد القرشي إلى الوعي النسائي في المملكة، والنتائج عن أهمية الجانب القانوني، وإدراكهن لأولوياتهن كإطار يحفظ لهن حقوقهن، ويكسبهن المزيد من الثقة والخبرة والمهارة الشخصية والعملية والاجتماعية. ودعا إلى إنصاف المرأة مؤكداً أن رفع قضايا الطلاق والخلع حق للمرأة من الناحية القضائية والشرعية، وأن باب القضاء مفتوح لكل من يدعي حقاً أو يطالب بإنصافه، ورفع الظلم عنه ذكراً كان أم أنثى، وأياً كان موضوع قضيته. وأضاف "نخطئ في حق المرأة، وننتكر للمفاهيم القانونية والشرعية والواقعية عندما نلصق السبب في قضايا الطلاق والخلع بالمرأة، وكأنها قضية فردية تتنازع فيها مع نفسها أو مع كائن من كوكب آخر، فقضايا الطلاق والخلع قضايا مزدوجة شأنها شأن باقي القضايا، لها طرف آخر هو الرجل الذي قد يحمل جزءاً كبيراً إن لم يكن كاملاً من المسؤولية عن لجوء المرأة للقضاء في مسائل الأحوال الشخصية على اختلافها، ولا أعتقد أن امرأة تعطي حقها الذي فرضه الله من المعاشرة بالمعروف والإنفاق على قدر السعة ونصيبتها من التركة والميراث كاملاً غير منقوص سوف تلجأ إلى القضاء من أجل التسليّة أو الافتراء على الرجل زوجاً كان أو أباً أو أخاً".

وذكر القرشي أن القضايا النسائية تتنوع بتنوع احتياجات ونشاطات المرأة ككائن بشري يحمل كامل صفات البشر، وكامل حقوق المواطنة، وكامل الأهلية القانونية، شأنها في ذلك شأن الرجل. وتوقع القرشي انطلاق عمل المحاميات في المملكة عام ٢٠١٢.

وأوضح المستشار القانوني مبارك المهان أن "المرأة تحتاج إلى ما يحتاج إليه الرجل، ولن يكون مستحيلاً عليها ذلك لمجرد أنها امرأة، وقد حصل أن إحدى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين رضي الله عنها أشارت عليه صلى الله عليه وسلم بما يفعله في شأن سياسي كان من أصعب ما مر به صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية، ولا أعتقد أن المرأة التي صوبت سيدنا عمر رضي الله عنه في مسألة شرعية قانونية كانت خريجة جامعة أكسفورد، أو تمتعت بقدرات خارقة تشبه قدرات الرجال الخارقة!، كما أنه ليس من الضروري أن ينظر للأمر من منظار المناقسة القائمة على التفريق بين المحامي والمحامية بقدر ما ينطوي عليه الأمر من التفريق بين الاجتهاد والإبداع وبين نقائضهما، وهذا ينسحب على المحامي والمحامية، أما إذا تعلق الأمر بالمرءود المادي، فهذا أيضاً أولى أن نخرجه من دائرة المفاضلة أو المناقسة بالمعنى الحرفي لهما، ففي السماء رزقكم وما توعدون ولكل مجتهد نصيب."

من جانبه، أكد المستشار القانوني ناصر العتيبي أن "عمل المرأة كمحامية فيه مخالفات شرعية، خصوصاً الاختلاط الشديد مع كل الأطراف، أولها مع الموكل، وهو الشخص الذي يطلب الدفاع عنه، فتختلف أنواع القضايا الموكلة إليها من اختلاطها بمدمنين ولصوص ومرتشين وغيرهم، وهو ما لا يتناسب مع شخصية المرأة الضعيفة بطبيعتها الفطرية، كما لا أنسى أن المرأة تتحكم فيها العاطفة كثيراً، لكنني مع عملها كمستشارة قانونية في الأحوال الشخصية لمثل جنسها وقضايا المرأة عامة يضمن ضوابط كثيرة في عمل المرأة، ويمنع كثيراً من المفاسد."

## طالب بتحويل كفالة الأفراد إلى المؤسسات لمنع الهروب

### القنصل الاندونيسي: التعاملات الاندونيسيات لسن ساحرات

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٥٩  
<http://www.alriyadh.com/٢٩/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٣٠٩.html>

جدة - سعد بن عبدالله

كشف القنصل الإعلامي الاندونيسي جاهيونو روستام عن لقاء قريب يجمع وزير الخارجية السعودي مع نظيره الاندونيسي لبحث العديد من القضايا التي تهم البلدين، ومنها موضوع العمالة المتخلفة بسبب العمرة أو الهاربين من كفلائهم، مؤكدا اهتمام حكومته بقضية المتخلفين وحرصها على إيجاد حل جذري لها .

واضاف ل"الرياض" ان القنصلية أصدرت ١٥ ألف وثيقة لمتخلفين وتم ترحيلهم خلال العام الماضي، حيث يمثل متخلفو العمرة منهم ٣٥ % والبقية هاربون من كفلائهم .

وارجع روستام أسباب تكديس الجالية الاندونيسية تحت جسر طريق الملك فهد في جدة وبقائهم بالأشهر الى عدم تسلم بعضهم لرواتبهم وسوء المعاملة وأشياء أخرى، حيث يلجأ بعضهم إلى القنصلية التي تكون وسيطا بين الطرفين إلى أن يتم حل المشكلة .

وقال " أعداد المتخلفين تتناقص سنوياً بمعدل جيد حيث بلغ عدد المتخلفين المرحلين ٢٤ الفا عام ٢٠٠٨ وحوالي ٢٠ ألفا عام ٢٠٠٩ ، ونأمل أن يصل الأمر إلى عدم وجود أي متخلف في المستقبل القريب ."

واضاف ان عدد العاملين الذين تم توثيق عقودهم في القنصلية تجاوز ٧٠٠ ألف، فيما لا يمثل عدد الذين لديهم إشكالات مع كفلائهم ٢ % وهي نسبة متدنية قياساً إلى عددهم الإجمالي .

وطالب روستام بوجود اتفاقيات تحفظ حقوق الكفلاء الضائعة نتيجة هرب العمالة الاندونيسية بعد وصولها للمملكة وتضمن حقوق العاملين حيث يسير الأمر حالياً عن طريق عقود خاصة، ولا تتدخل الحكومة الاندونيسية إلا فيما يخص أنظمة البلد وبالتالي يفترض أن تقوم المكاتب والوكالات بتوفير ضمانات للطرفين .

ولم يقلل القنصل الإعلامي من شكاوى الأسر السعودية المتعلقة باستخدام العمالة الاندونيسية للسحر والشعوذة وحمل العاملات لأشياء مريبة عند قدومهن او مغادرتهن، مؤكدا أن معظم هذه الأمور لا تدرج تحت السحر والشعوذة وإنما تعود الى الثقافة المتأصلة لدى الكثير من العاملات غير المتعلمات حيث تظل لديهن بعض الاعتقادات التي لا تضر وإنما يمكن تسميتها باعتقادات وتمايم، مثل حمل المسافرة لقطعة قماش من ثياب أمها لاعتقادها بضمان وصولها بالسلامة وبعضهن يأخذن حفنة من تراب المكان الذي ولدن فيه حتى يحببن المكان الذي سيسافرن إليه، مشيراً الى تشكيل فريق عمل من كل الإدارات في القنصلية لزيارة مدن المملكة والالتقاء بالعاملات لتوعيتهن وتحذيرهن من أي سلوكيات يمكن أن تسيء لهن، معترفاً بوجود ثقافات مترسخة يصعب تغييرها رغم ما يبذل من جهد .

وتناول روستام ما تقوم به الحكومة الاندونيسية من جهود لتوعية العمالة القادمة للمملكة من خلال إلزام المكاتب والوكالات بتنظيم حملات توعية وتعريف بعادات المجتمع السعودي والمحاذير والسلوكيات التي يجب الابتعاد عنها بالإضافة للدروس التي تقدم لهن في اللغة العربية، منوها بوجود مقترح لتدريسهن الثقافة السعودية .

وطالب روستام بالتحول لنظام كفالة المؤسسات مستشهداً بتجربة تأمين العمالة للمستشفيات حيث لم تسجل حالة هروب أو مضايقات أو تأخر رواتب.

## التربية: صرف البدلات كاملة لـ مكفوف اليد مع النصف الآخر لراتبه

المصدر: جريدة الحياة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/228869>

الرياض - ظافر الشعلان  
تنجّه وزارة التربية والتعليم إلى صرف البدلات كاملة لمكفوف اليد مع النصف الآخر لراتبه في حالة براءته أو معاقبته من دون الفصل.  
وأوضحت مصادر تربوية لـ «الحياة» أن الوزارة تطبق حالياً نظام استحقاق الموظف خلال فترة كف يده نصف راتبه فقط من دون سائر البدلات بما فيها بدل النقل، «فإذا برئ مما نسب إليه أو عوقب بغير الفصل صرف له نصف راتبه الآخر فقط... أما إذا أدين بالفصل فلا يطالب برد ما صرف إلا إذا قررت جهة التأديب غير ذلك.»  
وأكدت المصادر أن قرار كف يد الموظف عن عمله يعد قراراً مؤقتاً ينتهي حتماً بعد مدة طالّت أم قصرت، إما بعودة الموظف لعمله بعد ثبوت براءته من التهمة التي تم كف يده بسببها، أو إدانته ومجازاته بعقوبة تقل عن عقوبة الفصل، أو بتوقيع عقوبة الفصل عليه وبالتالي انتهاء علاقته الوظيفية مع جهة عمله .  
ولفتت إلى أن كف يد الموظف عن العمل لا يؤثر في استحقاقه للعلاوات الدورية أول محرّم من كل عام، وأن الموظف مكفوف اليد يستحق العلاوة .  
من جهة أخرى، تقيم إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج برنامجاً تدريبياً عن مهارات القراءة وفق الاختبارات الدولية Pirls ٢٠١١ في مقر مركز التدريب التربوي النسائي يوم غد (الأحد) ٢٦ - ٢ - ١٤٣٢ هـ ولمدة يومين .  
ويتوقع أن يسهم البرنامج الذي يستهدف معلمي ومعلمات مدارس العينة بمدارس محافظة الخرج والدلم والمعلمين من خلال مشاركة وتفاعل الحاضرين في التعريف والتثقيف بالاختبارات الدولية التي يشرف عليها مركز الدراسات والاختبارات الدولية في وكالة الوزارة للتخطيط والتطوير .

## طفلة لا تضحك ولا تبكي وأب يتهم المستشفى

المصدر: جريدة الوطن السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٤٧٤&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٤٧٤&CategoryID=٣)

ظهران الجنوب: عوض فرحان AM ٢:١٥ - ٢٩-٠١-٢٠١١

وضع مرضي غريب تمر به الطفلة محاسن (٥ أعوام)، فهي غير قادرة على الضحك ولا البكاء. والد الطفلة فيصل المالكي وجه أصابع الاتهام في حالة ابنته إلى مستشفى الملك فهد المركزي بجازان، قائلاً إن المستشفى ارتكب خطأ طبياً تسبب في فقدان طفلة القدرة على التعبير عن فرحتها أو ألمها .

معاناة محاسن بدأت عندما تعرضت لحريق داخل منزلهم بقرية بني مالك في فيفاء وكان عمرها آنذاك ٨ أشهر الأمر الذي سبب لها إصابات في الجانب الأيسر من الوجه وفروة الرأس واليد اليسرى، وتلقت العلاج بمستشفى فيفاء العام، وجرى تحويلها إلى مستشفى الملك فهد المركزي بجازان حيث تم تنويمها.

وأكد المالكي أنه سبق أن طالب بلجنة تحقيق فيما تعرضت له طفلة من إهمال وأنها تعرضت لخطأ أثناء معالجتها في المستشفى، وهو ما نفاه مدير إدارة الإعلام الصحي والناطق الإعلامي في صحة جازان جبريل يحيى القبي. وقال القبي لـ"الوطن" إن المستشفى عالج فقط الحروق التي تعرضت لها الطفلة وإن الحروق لم تصل إلى ظهر الطفلة أو عمودها الفقري، أما حالة عدم قدرتها على الضحك أو البكاء فإنها تعاني منها منذ الولادة، حسب إفادة الأم والأب عند أخذ التاريخ المرضي للطفلة.

اتهم مواطن يدعى فيصل جروان المالكي مستشفى الملك فهد المركزي بجازان بارتكاب خطأ طبي تسبب في فقدان طفلة محاسن "٥ أعوام" القدرة على الضحك والبكاء. وقال المالكي إن طفلة تعرضت لحريق داخل منزلهم بقرية بني مالك الحدودية بفيفا وكان عمرها آنذاك ٨ أشهر الأمر الذي سبب لها إصابات في الجانب الأيسر من الوجه وفروة الرأس واليد اليسرى، وتلقت العلاج بمستشفى فيفاء العام، وجرى تحويلها إلى مستشفى الملك فهد المركزي بجازان حيث تم تنويمها.

وأضاف المالكي أنه أبلغ بتقرير طبي أن طفلة حضرت للمستشفى وهي في وعيها، وتعاني من حروق عميقة في فروة الرأس والجانب الأيسر من الوجه مع تغير اللون في الأصابع وحرق عميق في عظم الجمجمة من الناحية اليسرى، مشيراً إلى أن الأطباء في وحدة جراحة التجميل والحروق أكدوا له قدرتهم على علاج طفلة، رافضين تحويلها إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض أو أي مركز طبي متخصص سواء كان حكومياً أو خاصاً. وقال إنه انصاع لرغبتهم وظل يراجع المستشفى لأكثر من ٤ سنوات حيث ساءت الحالة الصحية والنفسية لطفلة، فلم تعد قادرة على البكاء أو الضحك، وتميل إلى الانطواء والهروب إلى الأماكن المظلمة بعيداً عن أشقائها.

وذكر المالكي أنه مع تفاقم الحالة الصحية لطفلة، راجع بها العديد من المستشفيات الخاصة حيث أخبروه بعدم القدرة على علاجها، بل إن مستشفى خاصاً في منطقة عسير اشترط - حسب قوله - مبلغ ١٠٠ ألف ريال لإجراء عملية تجميلية لمحاسن وذلك بزرع شعر في جانب رأسها المحروق فقط. وأضاف أنه طرق كل الأبواب حيث تقدم للديوان الملكي بطلب لتحويل طفلة إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي أو مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون اللذين رفضا قبولها، وتم تحويل الطلب إلى الهيئة الطبية بوزارة الصحة، التي خاطبت مستشفى الملك فهد بجازان عن الحالة فتمت إفادتهم بقدرة المستشفى على علاج المريضة لوجود وحدة جراحة تجميل وحروق.

وقال المالكي إن رفض تحويل طفلة خلال هذه الفترة الطويلة هو بسبب ارتكاب الأطباء في مستشفى الملك فهد بجازان أخطاء طبية فادحة خلال مراحل علاج طفلة، مؤكداً أنه سبق أن طالب بلجنة تحقيق فيما تعرضت له طفلة من إهمال. واستطرد المالكي أن أم الطفلة تعالج الآن في عيادة للصحة النفسية حيث تعرضت لصدمتين أو لاهما الحريق الذي تعرضت له محاسن وشعورها بالذنب بتركها إلى جانب الفرن في مطبخ منزلهم المتهاك حيث أتت النيران عليه بالكامل، والصدمة الأخرى غرق ابنتهم الكبرى في بركة ماء أمام المنزل بعد حادثة الحريق بأشهر .

وشدد المالكي على أنه لا يريد الآن سوى علاج طفله خارج المملكة وفي مراكز متخصصة خاصة أنه كلما تقدم بها العمر بدأت تفقد حواسها وحدث انحناء في عمودها الفقري.

من جهته، رد مدير إدارة الإعلام الصحي والناطق الإعلامي في صحة جازان جبريل يحيى القبي، على اتهامات والد الطفلة بقوله: تعرضت الطفلة لحادث حريق في الرأس وجانب الوجه الأيسر واليد اليسرى وهو الأمر الذي عمل الفريق الطبي على معالجته فقط، حيث لم يصل الحريق لمنطقة الظهر أو العمود الفقري، أما حالة عدم قدرة الطفلة على الضحك أو البكاء فإنها تعاني منها منذ الولادة، حسب إفادة الأم والأب عند أخذ التاريخ المرضي للطفلة.

وأضاف، بالنسبة لرفض المستشفى تحويلها بحجة توفر العلاج بالمستشفى وعدم الحاجة لتحويلها فهذا أمر خاطئ، بل قام المستشفى بإرسال تحويل للطفلة لمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض وجاءنا ردهم بتاريخ ٢٠٠٩ / ٢ / ٣ بطلب تقرير طبي حديث باللغة الإنجليزية وتم إرساله لهم أيضا ولم يصلنا رد آخر منهم، كذلك قام المستشفى بإرسال تحويل آخر بناءً على طلب والد الطفلة إلى مستشفى الملك خالد الجامعي بتاريخ ٢٩ / ١١ / ١٤٢٨ ولم يصلنا رد منهم أيضا، وقال: لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتغاضى عن أي خطأ طبي قد يحدث ونحن نعمل جاهدين على مساعدة المرضى والمصابين وتقديم العلاج اللازم لهم وذلك بناءً على ما توليه حكومتنا الرشيدة من اهتمام كبير بالقطاع الصحي.



## لا مرجع ثابتا يوضح واجبات وحقوق المعلمات

المصدر: جريدة الوطن السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٤٠٣&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٤٠٣&CategoryID=٥)

هيفاء محمد (حفر الباطن) AM ١٢:٥١ - ٢٩-٠١-٢٠١١ )

هل رأى منكم أحد أو سمع عن طبيب يكلف بتوفير أدوات الكشف الأولي من جيبه الخاص؟ حتى في أسوأ المستوصفات يتم توفير متطلبات العمل الطبي، وهذا شأن سائر المهن والوظائف الحكومية منها والخاصة .. باستثناء موظف واحد (المعلم) . لا أعلم شيئا عن اللوائح و الأنظمة الرسمية و ليس هذا نتيجة جهل بقدر ما هو تجهيل متعمد لنا معشر المعلمين بما لنا و ما علينا، فمنذ تعيينت و أنا أبحث عن مرجع ثابت يوضح واجبات وحقوق وحدود كل فرد في الهيكل المدرسي و ما زالت المديرة وكذلك المشرفة التربوية في حث لنا دائم - يكاد يصل للإجبار تحت ضغط التقدير الوظيفي- بالأنا تدخل الحصص بلا وسيلة تعليمية وتخلوا معي وضع معلمة نصابها ٢٤ حصة مقسمة على ٥ أو ٦ مناهج كم من وسيلة يلزمها أن تعد بمجهودها وعلى نفقتها لتحتض بالرضا، والمساءلة المنتهية بالعقوبات مصير المعلمة التي تسول لها نفسها مطالبة الطالبات بالمشاركة في تجهيز الوسائل، ومن طريف ما يذكر بهذا الشأن أن الوسائل التقليدية كالصحنات بأنواعها والبطاقات والصور ما عادت ترضي، بحجة أنها لا تواكب التطور التقني. فصارت كل معلمة تحمل حاسوبا شخصيا محملا بعروض الصوت والصورة لاستخدامه في عرض الدروس، فظهرت مشكلة الحاجة لأجهزة العرض (بروجكتور)، ولأن الجهاز التابع للمدرسة عهدة يخشى عليه التلف فقد منعت المعلمات من استخدامه، مما حدا ببعض لاقتناء أجهزة عرض خاصة، ليمنعن أيضا من استخدامها بحجة الخوف على نظافة المكان المخصص للعروض. تصوروا أن مديره (ما) تطالب معلمة بنقل جهازي العرض و الحاسوب من فصل لآخر مع ما يتطلبه ذلك من وقت للتركيب والتشغيل في كل حصة، ودون مراعاة لمدى ملاءمة قابلية الفصل وسعته بل وحتى توفر القوابس الكهربائية فيه من عدمها. علما بأن ذات المديره تخصص غرفة لأختها المعلمة تحتكرها وصوبجاتها تعتبر مخزنا يحوي كل وسائلهن إضافة للأجهزة التي تبقى في مكانها بحيث تفوج لها الطالبات في كل حصة لتحصل آخر العام على تقدير مرتفع بحجة أنها متميزة في استخدام الوسائل التعليمية المتطورة.



## ٢٠٠٠ ريال حكما بديلا على شاب ضبط بحوزته ورقة بها

### طلاسم

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٥٩  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/29/article599441.html>

الخبر - ابراهيم الشيبان

أصدرت المحكمة الجزئية بمحافظة القطيف حكما بديلا على مواطن في العقد الثالث من العمر يقضي بدفعه مبلغ ٢٠٠٠ ريال لصالح مكتب الجاليات بالمحافظة لقاء ضبطه وبحوزته ورقة كتب عليها بعض الطلاسم السحرية . وتعود تفاصيل القضية بحسب مصدر قضائي بأن المواطن كان قادما من دولة الامارات في شهر ذي العقدة السنة الماضية وتم ضبطه من قبل رجال الجمارك وإحالة القضية الى الجهات الامنية التي حققت بالقضية، وأشار المواطن بانه لايعلم بوجود الورقة بسيارته وربما وضعتها أمه من باب حفظه من الحوادث. ولفت مصدر قضائي بان الحكم جاء بديلا يلزمه بدفع مبلغ ألفي ريال لصالح مكتب الجاليات بالقطيف والاكتفاء بالمداه التي سجن بها، مشيرا بان الهدف من هذه الأحكام الفردية أن تكون بديلا عن الأحكام التعزيرية التي هي في الأساس وضعت للتأديب، وليست للإبلام أو الإهابة.



## ٣٥ ألفا تحبس معوقا وزوجته و ٦ أطفال في المنزل

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٩/Con٢٠١١٠١٢٩٣٩٧٥٩٨.htm>

محمد بن مهدي - عرعر

يحتمي رب أسرة معوق بجدران منزله هربا من ملاحقة إدارة الحقوق المدينة التي تطالبه بسداد دين بلغ ٣٥ ألف ريال، وبسبب ذلك أصبح رهينا لدموعه على مرأى من أبنائه الستة وزوجته. ويقول محمد العنزي، الذي يسكن حي الخالدية في عرعر، إنه يتقاضى ٨٠٠ ريال فقط من مركز التأهيل الشامل، ولا يستطيع تسديد الديون المطلوبة، ويؤكد أن هذه الديون منعتة من مراجعة المستشفى في الرياض، بسبب عدم قدرته على مغادرة المنزل.

ويضيف «أصبحت بشلل سفلي إثر تعرضي لحادث مروري، أدى إلى كسر الفقرة الصدرية ١٢ والقطنية الأولى»، ويؤكد أن معاملة تقاعده من عمله الحكومي متوقفة حاليا، بسبب مطالبة مالية من بنك التسليف، ويقول «كفلت اثنين ورغم انتظامهما في السداد إلا أن المعاملة معلقة بانتهاء القرضين».

وكان محمد العنزي تلقى أكثر من طلب إحضار وأوراق تبليغ من الجهات الرسمية، ممثلة في محكمة عرعر وإدارة الحقوق المدنية، نظير مطالبات مالية، لكنه اكتفى بالبقاء في المنزل كي لا يقبض عليه. وأكدت مصادر لـ «عكاظ» في إدارة الحقوق المدنية في عرعر أن المواطن محمد العنزي مطلوب لديها في مطالبات مالية مستحقة، وفق صكوك شرعية.

## فقر وجهل من دون هوية ولكن هل من منقذ؟

### تأخر منح الجنسية يحرم أسرتين من حقوق المواطنة

المصدر: جريدة الرياض السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٥٩  
<http://www.alriyadh.com/٢٩/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٢٠٦.html>

فيفا ، تحقيق - عافية الفيافي

واقع صعب لا يستقيم عندما تكون مجهولاً وأنت غير مجهول، حالٌ لم تدرك مرارته إلا أسرتا الشقيقين "مهيم" ومسعود المدري الفيافي، وجابر مسعود المدري الفيافي؛ اللذين كانا قد نزحنا في صباحهما من فيفاء إلى الحدود اليمنية، واستقرا على حدود محافظة بني مالك، وتزوجا قبل ٣٠ عاماً من إحدى القبائل اليمنية في تلك المنطقة، وكانت كل أحلامهما وطموحاتهما هي تأمين لقمة العيش لأفراد أسرتهما، من خلال رعي وتربية الماشية، لكن الحال لم تستمر؛ فبعد أن رزق الشقيقان بالأولاد تلاشت تلك الأحلام البسيطة، وتكشفت لهما الحاجة الماسة إلى تعليم وتوظيف وتزويج أبنائهم، وأصبح همهم حياة كريمة لأبنائهم لم يدركوها إلا مؤخراً ليعودا ويستقرا في محافظة الدابر، ويصطدم الشقيقان بواقع الحياة التي اكتسحت عزلتهم، والحاجة إلى تغيير حياتهم قبل أن يتمكنوا من توفير حياة جديدة لأبنائهم؛ فبدأوا يطرقان أبواب المدارس والمستشفيات لعلاج مرضاهما والدوائر الحكومية لتوظيف أبنائهما، وإذا بالأبواب مغلقة في وجهيهما لكون الأولاد من دون هوية لم يولدوا في مستشفيات، ولم يبلغ عنهم، ولم يحصلوا على شهادة ميلاد، ولا يوجد كرت عائلة، والكل يطلب منهم الهوية .

معاملات طويلة

يقول "مهيم المدري" الشقيق الأكبر: بدأنا رحلة طلب اثبات الهوية الوطنية السعودية؛ لأننا سعوديين بموجب حفيظة نفوس والدنا المتوفى بعد تقاعده من الجيش قبل ثلاثين عاماً، وقد قطعنا حتى اليوم ثلاث سنوات من المراجعات لطلب الجنسية من دون أن نصل إلى نتيجة، وقد صرفنا كل ما نملك ونحن اليوم نستاجر لأطفالنا "هنقر" في محافظة الدابر بني ملك لنكون قريبين من مراجعة معاملتنا التي لم يعد لنا شغل غيرها من الرياض إلى جازان؛ حتى أصبحنا نقترض قيمة "المشاوير" للمراجعات التي لم تثمر ولو عن اثباتات مؤقتة لأبنائنا الذين لم يدخلوا المدارس، وهم ينتظرون وينظرون لأقرانهم يعيشون حرة مطلقاً في وطنهم وهم كالمجهولين !.

لم يستطع "مهيم" إكمال القصة لشعوره بالذنب من الحالة التي وصل إليها وابناؤه؛ بسبب تأخره في اثبات هويته، ويواصل الحديث شقيقه الأصغر "جابر مسعود المدري الفيافي"، قائلاً: "أصبحت أطلب العلاج من الإجهاد والتعب والوضع النفسي والمعيشي الذي نعيشه من العوز والفقر والجهل، وابناؤنا يعيشون على ما يوجد به عليهم الجيران وأهل الخير ."

الزواج مؤجل

ويضيف "جابر" بناتي وبنات أخي بلغن سن الزواج ولم نستطع تزويجهن؛ رغم كثرة الخطاب؛ بسبب عدم توفر كرت العائلة، وقد اضطررت لتزويج ولدي أحمد من بنت أخي مجهولين بصك زواج وشهود من دون لجوء إلى المحكمة، والآن معه طفلان صغيران من دون إثباتات، ما يعني بعد أن ننتهي من رحلة معاناتنا في الحصول على الهوية نبدأ رحلة معاناة أخرى جديدة لأبناء الأبناء لأثبات هويتهم !.

شهادة إثبات

الشيخ "ناصر فرحان المدري" شيخ قبيلة المدري بفيفا التي ينتمي إليها الشقيقان، أكد لنا أن هؤلاء الأشقاء هم ثلاثة أخوة ينتمون لقبيلة المدري بفيفاء، ووالدهم يحمل حفيظة نفوس سعودية، مشيراً إلى أن الأسرتين سعوديتان ومن قبيلته فعلاً، ولكنهم هاجروا منذ زمن بعيد إلى الحدود اليمنية بين بني عياش وبني مالك؛ ليعودوا بعد فترة تزيد على عشرين عاماً من دون إثباتات لأبنائهم وبناتهم، وهم الآن في رحلة من الإجراءات التي قد تطول .

وعن سكنهم في بني مالك أكد أنه لا تتوفر منازل، وأبدى استعداده لتوفير أرض لبناء منزل للأسرتين في حال وجود من يتبرع ببناء منزل لهما .  
من جانبه قال رئيس مركز فيفا الاستاذ "عليوي بن قيسي العنزي": نحن نتابع معاملة الشقيقين وهي تسير حسب الأنظمة والقوانين المتبعة في مثل هذه الحالات النادرة !.



## الصحة تلجأ إلى الإمارة لإقناع مواطن باستلام جثمان طفله

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٩  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110129/Con20110129397462.htm>

قايد آل جعرة، محمود الحارثي - نجران  
طالبت الشؤون الصحية في منطقة نجران إمارة المنطقة بإقناع المواطن مبارك سعيد آل فطيح والد الطفل المتوفى باستلام جثمانه، حيث أن القضية أحييت بكاملها إلى الهيئة الطبية الشرعية في عسير، بعد إدانة بعض الأطباء قصرها في التعامل مع حالة الطفل.  
وأبلغ «عكاظ» المواطن مبارك سعيد آل فطيح، أنه راجع قسم المتابعة في صحة المنطقة بغرض الحصول على خطاب رسمي يحدد الأطباء المدانين؛ ولكنهم أفهموه بأن القضية أرسلت إلى الهيئة الطبية الشرعية في عسير عن طريق البريد العادي برقم ١١٧٤٦/١١٧٠/٩٩/٤٩ بتاريخ ٢٠/٢/١٤٣٢ هـ.  
وبين آل فطيح أن صحة نجران رفضت تزويده بخطاب رسمي، يوضح الأسباب الحقيقية للوفاة، وإصرارهم على استلام جثمان طفله لدفعه، لافتاً إلى أن الصحة رفعت خطاباً للإمارة تطالب من خلاله بإقناعه باستلام الجثمان. واستطرد قائلاً «إن صحة نجران لم تكتف بإخفاء الأسباب الحقيقية لوفاة طفلي، بل حاولت جاهدة إقناعي على توقيع محضر بيبي وبين الناطق الإعلامي صالح آل ذبيبه، لتكذيب ما نشر في «عكاظ» والتي تابعت القضية منذ وقوعها، بحجة أن محرر «عكاظ» قايد آل جعرة يكتب على لساني دون علمي، ويقول على الصحة باسمي، ولكني رفضت ذلك للناطق الإعلامي، وأكدت له بأن جميع ما نشر في هذه الصحيفة على لساني.  
وأضاف آل فطيح «تقدمت بشكوى إلى إمارة المنطقة، بينت فيها أن صحة نجران، لم تنفذ توجيهات الوزارة بتشكيل لجنة من جميع التخصصات الطبية للكشف على الجثمان، وتزويدها بتقرير مفصل عن الأسباب المؤدية للوفاة». وزاد استقبلي وكيل إمارة منطقة نجران محمد بن فهد بن سويلم، ومدير مكتب أمير منطقة نجران الدكتور سلطان الهزاع، وطمأنوني بأن الإمارة لم تؤيد استلام الجثمان لحين تحديد الأسباب الحقيقية للوفاة، وطالبت الإمارة من مدير عام صحة نجران متابعة القضية مع اللجنة الطبية في عسير بسرعة وتزويدها بخطاب الهيئة الطبية الشرعية في عسير. من جانبه، نفى الناطق الإعلامي لصحة نجران صالح بن علي آل ذبيبه، إرسال خطاب من صحة نجران إلى إمارة المنطقة، لإلزام المواطن باستلام جثمان طفله، ولكنه اختتم بقوله «لا توجد لدي أي خلفية عن هذا الموضوع».

## الشورى يناقش نظام تملك المقيمين العقار

المصدر: جريدة الحياة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٨٩٣٢>

الرياض - «الحياة»

يستمتع مجلس الشورى خلال جلسته العادية الـ٧٧ للسنة الثانية من دورته الخامسة التي يعقدها غداً (الأحد) إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم، تجاه اقتراح إضافة مادة جديدة إلى نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ١٥) وتاريخ ١٧ / ٤ / ١٤٢١ هـ، التي أثيرت أثناء مناقشة المجلس للاقتراح في جلسة سابقة، كما يستمع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون المالية بشأن ما طرحه الأعضاء من آراء وملحوظات على إعادة درس اقتراح الهيئة السعودية للمهندسين ومجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية المتضمن إلزام جميع المهندسين المصممين والمشرفين بالتأمين على مسؤولياتهم المهنية الناشئة من أعمالهم الاستشارية. ويناقش المجلس خلال الجلسة طلب المصادقة على اتفاق منطقة التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسنغافورة في ضوء التقرير الذي قدمته لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بعد درسها للموضوع.

ويهدف الاتفاق الذي يقع في ١٢٩ مادة قسمت على ١٠ فصول إلى دفع حركة التبادل التجاري، ودعم وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الموقعة على الاتفاق في إطار المناطق التجارية الحرة التي تعنى بإعادة التصدير، بين دول مجلس التعاون الخليجي وسنغافورة، وتطوير مفهوم المبادلات التجارية والخدمية بين أطراف الاتفاق.

إلى ذلك أدرجت الأمانة العامة لمجلس الشورى على جدول أعمال المجلس خلال الجلسة التقرير السنوي للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة للعام المالي ١٤٢٧ / ١٤٢٨ هـ، والتقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي ١٤٣٠ / ١٤٣١ هـ.

وفي الجلسة الـ٧٨ التي يعقدها مجلس الشورى يوم الاثنين القادم يصوت المجلس على مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام، بعد أن يستمع لوجهة نظر لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن آراء الأعضاء وملحوظاتهم التي أثيرت خلال مناقشة المشروع في جلسة سابقة.

ويهدف مشروع النظام الذي يقع في ١٨ مادة ويشرف على أنماط ومراحل التعليم العام كافة للذكور والإناث في القطاعين الحكومي والأهلي وكذلك الأجنبي، إلى الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته من خلال تشخيص ومراقبة أداء مؤسسات التعليم العام والعاملين فيها وتقويم مخرجاته، والتأكد من مواكبتها للمقاييس والمعايير العلمية، وضمان جودة أداء الإدارة التربوية والتعليمية المدرسية والصفية وأداء العاملين في المدارس، والتأكد من جودة المناهج والبرامج التي تقدمها الوزارة ومدى مواكبتها للتطور العلمي والتقني والمعرفي، ونشر ثقافة الجودة في المدارس ودعم القدرات الذاتية للمدارس للتقويم الداخلي للرفع من الكفاءة الداخلية للمدارس وتشجيع التنافس في ما بينها، وتحفيز مؤسسات التعليم العام للحصول على الاعتماد المدرسي تحقيقاً للتمايز والتنافس بينها.

وينص مشروع النظام على أن المركز الوطني هو الجهة المسؤولة عن تقويم التعليم العام، وله على وجه الخصوص أكثر من ١٠ مهام، منها بناء مؤشرات الأداء والمعايير والأدوات اللازمة لتقويم التعليم العام، ووضع قواعد التقويم وآلياته وشروطه، وصياغة الضوابط التي تكفل ضمان جودة التعليم بعناصره كافة، وإنشاء معايير التعلم والاختبارات الوطنية لكل مرحلة دراسية، وإعداد المعايير المهنية واختبارات الكفايات ومتطلبات برامج رخص المهنة للعاملين في التعليم العام، وتقويم أداء مدارس التعليم العام كافة وبرامجها المختلفة، والمراجعة الدورية لمتطلبات تلك البرامج ومخرجاتها واعتمادها، واعتماد جوائز تميز للمؤسسات التعليمية. ويناقش المجلس خلال الجلسة مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالملكة ووزارة الإرشاد والأوقاف في جمهورية السودان، في ضوء تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بعد درسها لمشروع مذكرة التفاهم.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجلسة تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن اقتراح تحديث نظام الأوسمة السعودية، إلى جانب التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية للعام المالي ١٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ في ضوء تقرير لجنة الشؤون المالية بعد درسها للتقرير

## صحة جازان تحالف الوزارة وتخلي طرف فني مختبر

المصدر: جريدة الوطن السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٥٠٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٥٠٠&CategoryID=٥)

جازان: علي الجريبي AM ٢:١٥ - ٢٩ - ٠١ - ٢٠١١

رفضت مديرية الشؤون الصحية بمنطقة جازان تنفيذ قرار وزارة الصحة المتضمن إبقاء اثنين من فنيي المختبر في ملاك وظيفتيهما اللتين كفلهما لهما النظام والاكتفاء بصرف رواتبهما، حيث أمرت منذ مطلع الأسبوع الماضي المسؤولين عنهما بمقر عملهما بمنعهما من التوقيع وإيقافهما عن العمل في مستشفى الملك فهد المركزي بقسم المختبر واللذين يمارسان عملهما به منذ صدور قرار تعيينهما قبل عام ونصف العام.

حيث أصدر مدير عام الشؤون الصحية بجازان الدكتور محسن الطبيقي توجيهاته العاجلة نهاية الشهر المنصرم بإخلاء طرف الموظفين حسين بن علي شعواني وعلي بن جبريل واصلي ومنعهما من التوقيع في أوراق الدوام الرسمي وتوجيههما إلى مستشفى فيفاء العام بصورة عاجلة، رغم أن ملاكهما الوظيفي هو بمستشفى الطوال العام وأبو عريش. وكانت مديرية الشؤون الصحية قد أوقفت رواتبهما لشهري ذي القعدة وذي الحجة لرفضهما الانتقال والمباشرة بمستشفى فيفاء العام وهذا ما جعل الشعواني والواصل يرسلان بعد ذلك شكوى عاجلة إلى وزير الصحة، أوضح فيها تظلمهما من صحة جازان والتي أوقفت رواتبهما، وإجبارهما بين الفترة والأخرى على ترك عملهما بمستشفى الملك فهد المركزي والانتقال إلى مستشفى فيفاء العام دون أسباب تذكر. واعترفت وزارة الصحة في خطابها العاجل إلى صحة جازان أن هذا الإجراء يعد مخالفاً للأنظمة، ولكن المسؤولين في صحة جازان يتجاهلون قرار الوزارة ويكتفيان فقط بإعادة الرواتب الموقوفة ويطلبون من إدارة مستشفى الملك فهد إخلاء طرف فنيي المختبر ومنعهما من التوقيع ومواصلة العمل وذلك حسب التوجيهات الصادرة من مدير عام الشؤون الصحية الدكتور محسن الطبيقي.

وحصلت "الوطن" على نسخ من الخطابات المتعلقة بالقضية، وطالب حسين شعواني وعلي واصلي أن تنصفهما وزارة الصحة مرة أخرى وترسل لجنة مختصة إلى صحة جازان لبحث قضية منعهما من التوقيع في أوراق الدوام الرسمي بل وإخلاء طرفيهما من مقر عملهما في قسم المختبر بمستشفى الملك فهد دون علمهما أو رضاهما وهذا يعد مخالفاً للأنظمة التي حفظتها لهما قرارات الوزارة خاصة أنهما يعملان بقرار تعيين رسمي ويجب التعامل معهما حسب القوانين والأنظمة، ويؤكدان أنهما لقيتا تهديدات مستمرة منذ الأشهر الأخيرة من العام الماضي ومنها إيقاف راتبيهما لشهرين متتاليين وأنه سيتم نقلهما قريباً إلى مستشفى فيفاء العام ولعل آخرها ما حدث من إخلاء الطرف ومنعهما من التوقيع دون وجه حق.

من جهته أوضح الناطق الإعلامي لصحة جازان جبريل القبي أن توجيه المذكورين لمستشفى الملك فهد المركزي بجازان إنما كان لغرض التدريب فقط ولمدة ثلاثة أشهر وذلك بعد صدور قرار تعيينهما، وقد باشر وقتها أربعة فنيين آخرين العمل بمستشفى فيفاء ما عدا الاثنين الشعواني والواصل ولم يلتزما بتنفيذ التوجيهات رغم إرسال عدة خطابات للمستشفى بإخلاء طرفيهما.

وأضاف القبي أن التوزيع يتم حسب احتياج المستشفيات وحسب مصلحة العمل، وحرصاً على المصلحة العامة فقد أعدت خطة لتدوير الكوادر الطبية والفنية في المناطق النائية البعيدة التي يعزف عنها الكثير حتى تتم إتاحة الفرصة لفنيين آخرين لهم عدة سنوات يعملون في مناطق جبلية من حقهم النقل إلى أماكن قريبة بعد أن أمضوا فترة طويلة في تلك المناطق.

## إشهار حقوق المرضى خطوة نحو رعاية صحية أفضل

المصدر: جريدة عكاظ السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٩

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٩/Con٢٠١١٠١٢٩٣٩٧٦٠١.htm>

بلغت الشريعة الإسلامية أعلى المراتب في اهتمامها بحقوق الإنسان، وبلغت بذلك الاهتمام بأن ترتب حقوقاً للمرضى على الأصحاء حتى يتحقق لهم الأمن النفسي. وتعرف حقوق المرضى وعائلاتهم بأنها الحقوق التي تمنح للمريض وعائلته أثناء وجوده في المستشفى وحصوله على الرعاية الصحية، ويأتي دور العائلة لممارسة هذه الحقوق عندما يكون المريض غير قادر بممارسة حقوقه مثل أن يكون قاصراً في حالة فقدان الوعي أو التخلف العقلي. وللحفاظ على حقوق المرضى وعائلاتهم من قبل مقدمي الرعاية الصحية أهمية كبيرة، حيث أشارت الدراسات التي أجريت في عدد من المستشفيات في بلدان العالم بأن النتائج الإيجابية للرعاية الصحية تصل إلى أعلى مستوياتها عندما يشارك المرضى أو عائلاتهم في اتخاذ القرار المتعلق بتقديم الرعاية الصحية والذي يتماشى مع التوقعات الثقافية. أما فيما يتعلق بحقوق المرضى من قبل مقدمي الرعاية الصحية فهي عديدة فكل مريض له ذاته واحتياجاته الخاصة وقيمه ومعتقداته، وعلى المنشآت الصحية العمل على تأسيس الثقة وفتح الاتصال مع المرضى لفهم والحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية والدينية لكل مريض. ولقد بدأ الاهتمام بحقوق المرضى منذ العصور القديمة، حيث مارسها الأطباء في تلك الفترة وبطريقة محدودة ومختلفة عن الاهتمام في العصر الحديث، حيث كانت البداية بالاهتمام المنظم بحقوق المرضى عندما وضعت مؤسسات اعتماد المنشآت الصحية معايير لحقوق المرضى وعائلاتهم حيث يجب على المنشآت الصحية الخاضعة للاعتماد من قبل تلك المؤسسات العمل على استيفاء هذه المعايير وتم تحديث هذه المعايير من فترة إلى أخرى. ومن مظاهر حقوق المرضى وعائلاتهم الحفاظ على خصوصية المريض أثناء تقديم الرعاية الصحية والحفاظ على ممتلكات المرضى الشخصية وحماية المرضى من الاعتداء والمحافظة على سرية معلومات المرضى ودعم وتشجيع المرضى وعائلاتهم في المشاركة في الرعاية الصحية المقدمة لهم من خلال الموافقة أو رفض الإجراءات العلاجية أو الجراحية أو التشخيصية، وهناك نماذج خاصة تحتوي على معلومات متعلقة بتلك الإجراءات ويرتكب بعض المرضى أخطاء عندما يوافقون على تلك الإجراءات ويتم توقيعهم بدون شرحها من الطبيب المعالج أو الذي يقوم بعمل الإجراءات، فمن حق المريض الحصول على معلومات كاملة قبل التوقيع مثل اسم الموظف الذي يقوم بعمل الإجراءات والفوائد والمضاعفات واحتمالية نجاح الإجراء، وفي حالة عدم حصول المريض على معلومات كافية فإن له الحق في الامتناع عن التوقيع حتى يتم تزويده بتلك المعلومات. وأخيراً فإن حقوق المرضى وعائلاتهم مسؤولية مشتركة بين المريض ومزود الخدمة، فالمريض عليه معرفة حقوقه بعد فتحه للملف الطبي مباشرة وعليه التأكد من حصوله على تلك الحقوق، أما فيما يتعلق بمزودي الرعاية الصحية فيجب التأكد من وجود السياسات والإجراءات المتعلقة بحقوق المرضى وتسليم نسخة لكل مريض تحتوي على معلومات متعلقة بحقوق المريض والعائلة، وأن يتم وضع لافتات توضيحية في غرف المرضى أو الممرات تحتوي على نفس المعلومات.

سلطان سعد المطيري - مستشفى الملك فهد العام في جدة

## إطلاق برنامج وطني لحماية ٥ ملايين طالب من المخدرات

المصدر: جريدة المدينة الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ١٧٤٤٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٩٦٥>

جابر المالكي - الرياض

أكد مساعد مدير مكافحة المخدرات للشؤون الوقائية عبدالإله الشريف أن المخدرات مشكلة عالمية تعاني منها معظم دول العالم مشيراً أن الكميات التي تم ضبطها من المواد المخدرة والتي وصلت إلى ملايين الحبوب وأطنان من الحشيش تعد مؤشراً واضحاً إلى استهداف المملكة وأبنائها من قبل عصابات المخدرات وأشار الشريف أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تبذل كل الجهود الأمنية والوقائية والعلاجية والإصلاحية من أجل محاربة هذه الآفة ومنع وصولها لأفراد المجتمع. وأوضح أن المديرية تعمل وفق خطة وقائية توعوية سنوية يتم إقرارها وإجازتها من صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وسيتم تنفيذها خلال هذا العام ١٤٣٢ هـ بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والتربوية والقطاعات العسكرية لتحقيق أهداف وسياسات اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والاستراتيجية الوطنية.

وذكر الشريف أن المديرية العامة لمكافحة المخدرات أطلقت حملتها الوقائية والإعلامية والتي تهدف إلى بث الوعي الاجتماعي والصحي بأضرار آفة المخدرات وترسيخ الانتماء الديني وذلك منذ الثلاثاء الماضي عبر القنوات الإعلامية التلفزيونية والإذاعية السعودية مشيراً إلى أنه سيتم بعد ذلك الشروع في تنفيذ البرنامج الوطني الوقائي للطلاب والطالبات والذي يستهدف (٥) ملايين طالب وطالبة مستخدماً أحدث الطرق التقنية الحديثة كما ستقوم المديرية العامة قريباً بإطلاق مرحلتها الثانية من حملتها والتي ستشمل على العديد من البرامج ومن أهمها الأنشطة الرياضية.

## دراسة جامعية تحمل إحدى الشركات مسؤولية تلوث تربة مهد الذهب

المصدر: جريدة المدينة الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ١٧٤٤٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٩٤١>

عابض الوسمي - مهد الذهب

أكدت دراسة أكاديمية قدمها الدكتور عبدالله الفراج بجامعة الملك سعود بالرياض أن التربة المحيطة بالمنجم "ملوثة" بالعناصر الثقيلة وأن سبب وجود هذه العناصر في تربة مهد الذهب يأتي من جراء عمليات التعدين، التي تقوم بها إحدى الشركات، وكان الباحث قد استند في بحثه على دراسة تأثير متغيرين مستقلين هما البعد عن المنجم، وعمق جمع العينة، على متغير تابع (غير مستقل)، وهو اختلاف تركيز العناصر الثقيلة في التربة من موقع لآخر، وما بين الطبقة السطحية وتحت السطحية، بينما المتغير الثابت هو اتجاه الريح والتربة غير المنقولة، لذا جُمعت ١٢ عينة من ستة مواقع، ابتدأت بمحاذاة مرادم منجم مهد الذهب وحتى نهاية المنطقة المأهولة بالسكان من المدينة، وعلى عمقين (٥-٠ و ٢٠-١٥ سم)، حيث نُخِلت التربة ثم طُحِنَتْ (٧٥ ميكرون)، وهضمت باستخدام "الميكرويف"، كما لدى (EBA ٣٠٥١)، وقُدِّرَ تركيز العناصر الثقيلة في راسح مستخلص الهضم بواسطة جهاز الامتصاص الذري (AA)، وأظهرت النتائج تلوثاً كبيراً للتربة مهد الذهب بالعناصر الثقيلة، حيث زاد متوسط تركيز الزنك (٣٩٨ مجم كجم-١) مقارنة بالمتوسط العالمي (٥٠ مجم كجم-١) أي ثماني مرات تقريباً، وزاد الرصاص تسع مرات، والنحاس خمس مرات، بينما كان الكاديوم في مهد الذهب ٢٨ ضعفاً مقارنة بالمتوسط العالمي، وبعتماد مقياس مدى الوفرة (EF) لقياس مدى التلوث، مشيراً إلى ازدياد تركيز العناصر بالقرب من "مرادم" المنجم، فبلغ متوسط تركيز الرصاص للموقع الأول (٢٢٥ مجم كجم-١) أي عشرين ضعفاً لتركيزه في الموقع الأبعد (١١ مجم كجم-١)، وكذلك كان الزنك في الموقع الأول خمسة أضعاف، والنحاس والكاديوم الضعفين أو أكثر، مقارنة بالموقع الأخير، كما زاد متوسط تركيز العناصر في الطبقة السطحية عن تحت السطحية بمقدار الضعف أو أكثر، لذا ظهر تأثير المتغير المستقبل (البعد عن المنجم) و(عمق جمع العينة) على المتغير التابع (تركيز العناصر الثقيلة)، حيث كانت العلاقة عكسية بأنه قد تجاوز تركيز العناصر الثقيلة في مهد الذهب الحدود العالمية لها. وشددت "الدراسة" على أنه عند تطبيق معامل الوفرة، وجدت تربة مهد الذهب ملوثة بعنصر أو أكثر في جميع مواقع الدراسة، وعند المقارنة بالمقياس الهولندي وجدت جميع مواقع الدراسة ملوثة بعنصر أو أكثر، واتضح عن طريق التجربة أنه كلما اقتربنا من المنجم، أو كانت العينة سطحية، زاد تلوث التربة بالعناصر الثقيلة، مما أثبت أن التلوث بسبب وجود مدافن المنجم المكشوفة.



## الشورى يستدعي وكلاء ومسؤولين في وزارة الشؤون البلدية..

### الثلاثاء

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599649.html>

الرياض- عبدالسلام البلوي

استدعى مجلس الشورى بعد طلب من لجنة الإسكان والمياه والخدمات العامة، وكلاء في وزارة الشؤون البلدية والقروية وعددا من المسؤولين فيها، لمناقشة مشاكل سيول جدة وأداء الوزارة وأوجه القصور ومشاكل الخدمات البلدية التي تقدمها للمواطن .

وكشف مصدر لـ"الرياض" أن الاجتماع الذي سيعقد بعد غدٍ (الثلاثاء) بين لجنة الإسكان وممثلي الشؤون البلدية، سيتناول ملف السيول وأحداث الأربعاء الماضي في جدة وما تعرضت له من أمطار -الذي سيكون حاضراً بقوة- إضافة إلى طلب إفادة الوزارة بكل ما يتعلق بشبكات تصريف السيول .

وتوقع المصدر أن يعود النقاش إلى الوراء قليلاً لبحث ما تم بشأن "كارثة جدة" العام الماضي خاصة في ظل إيقاف الدراسة التي قامت بها لجنة المياه والخدمات العام الماضي، حول السيول التي تعرضت لها جدة والآثار التي خلفتها رغم إنجاز ٩٠% منها حسب تأكيد المصدر ، كما سيتطرق الاجتماع للمعوقات التي أوردتها الوزارة والمقترحات لحلها . وأضاف: "انه ستتم مناقشة ومساءلة ممثلي الوزارة بعد غدٍ عن مشاكل السيول والمياه وتصريفها بشكل عام، وعدد من الملفات المتعلقة بمنح الأراضي، والأراضي البيضاء ملف منح الأراضي الخاصة بالمواطنين، وافتقار مخططات المنح للخدمات الأساسية كالماء والكهرباء، وبحث آلية لإيصال الخدمات لأراضي المنح وقد يتطرق الاجتماع لمناقشة مشكلة

العشوائيات لإطلاع مجلس الشورى على إستراتيجية وزارة الشؤون البلدية والقروية في استئصال العشوائيات . وأبان المصدر: " بأن لجنة الإسكان والمياه سوف تُسائل وكلاء وزارة الشؤون البلدية والمرافقين لهم من مدراء العموم وغيرهم عن قرارات المجلس السابقة والتي من أبرزها سرعة وضع وتنفيذ خطة متكاملة ضمن مدة زمنية محددة لتصريف مياه الأمطار والسيول، وقرار الإسراع في اتخاذ الإجراءات والاستعدادات اللازمة لتطبيق كود البناء السعودي مع التأكيد على تطبيق الاشتراطات الخاصة للمناطق المعرضة للكوارث الطبيعية، مثل الزلازل والبراكين .

ومن القرارات التي توقع المصدر أن تبحثها اللجنة مع ممثلي الوزارة "إعداد لائحة تنظيمية تنظم الضوابط لفرض رسوم سنوية على الأراضي البيضاء التي تقع ضمن النطاق العمراني واستكمال الإجراءات المطلوبة لإقرارها . " الجدير بالذكر أن التقرير الأخير الذي خضع للمناقشة في مجلس الشورى قد كشف أن معظم مدن المملكة تفتقر إلى أنظمة متكاملة لتصريف مياه الأمطار والسيول، وأبرز تقرير الشؤون البلدية شكواها من الضغط على الخدمات التي تقدم في المدن، وذلك بسبب الهجرة من الأرياف والقرى إلى المدن الرئيسية، مما يترتب على ذلك تهميش القرى من الخدمات البلدية وتدهور العمران وزحام المدن الرئيسية وتلوث البيئة.

## مجلس الشورى يناقش توصية لإعفاء ورثة المزارعين غير

### القادرين من سداد القروض الزراعية

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/٢٠١١/٠١/٣٠/article٥٩٩٦٥٣.html>

يناقش مجلس الشورى غداً إعفاء ورثة المزارعين المتوفين غير القادرين على سداد قروض صندوق التنمية الزراعي، ويأتي ذلك ضمن توصيات عبر تقرير لجنة الشؤون المالية التي تعرض على المجلس تقريرها للمناقشة .

وبررت اللجنة المالية للمجلس مطالبتها بالإعفاء بما لاحظته من وجود مزارعين متوفين وبذممهم دين للصندوق وورثتهم غير قادرين على تسديد ذلك الدين ورأت أنه من الواجب معاملة المقترضين كما يعامل نظرائهم من الصندوق العقاري الذين تم إعفائهم من تلك الديون، وشددت اللجنة في توصيتها على مساواة ورثة المزارعين المتوفين غير القادرين على السداد في المعاملة مع مقترضي صندوق التنمية العقاري .

ومن التوصيات الإسراع في تطبيق الإستراتيجية التي اعتمدها الصندوق وإيضاح أثارها في التقرير السنوي للصندوق، ودعم المشاريع النوعية التي ترشد استهلاك المياه وتوقف التصحر وترفع مستوى الأمن الغذائي، وتوعية المواطنين بالإستراتيجية الجديدة من خلال القنوات الإعلامية المختلفة .

يذكر أن الإستراتيجية التي جاءت بتعميد من نظام الصندوق الجديد الذي أقره مجلس الوزراء في غرة شهر صفر عام ١٤٣٠، ركزت على معالجة أهم التحديات التي يواجهها القطاع الزراعي، والعمل على حلها والتي تتمثل في محدودية المعلومات المتوفرة، والاستهلاك العالي للمياه، وضعف الإمداد لبعض المنتجات وتدني قطاع الماشية، وبدائل زراعة القمح والأعلاف وتنشيط العمل التعاوني، وتوفير فرص العمل من خلال القطاع الزراعي ورفع كفاءة الأداء .

من جانبها لاحظت اللجنة المالية استقرار وثبات أنطه الصندوق المختلفة وأشارت إلى التقارب النسبي في إنجازات تقرير الصندوق للعام المالي ٢٩١٤٣٠ مع التقارير السابقة .

وساقت اللجنة أمثلة وشواهد على الثبات المشار إليه معدلات الإقراض والتحصيل وغيرها من النشاطات ففي هذا التقرير كان المتوقع إقراض (٧٠٠٠) قرصاً بقيمة أجمالية (١،٤٣٠) مليون ريال، بينما القروض الفعلية المعتمدة هي ٢٣٦٠ قرصاً وبقيمة إجمالية ٨٥٦،١ مليون ريال، أما مستوى التحصيل فلم يتجاوز نسبة ٤٣ في المائة من القيمة المتوقع تحصيلها فقد تمكن من الصندوق من تحصيل ٦٥٤،٣ مليون ريال .

وبينت اللجنة ثبات نشاط الصندوق وتقاربه مع الأعوام السابقة لعام التقرير مما يوضح تراجع نشاط الصندوق مقارنة مع النشاط التنموي الملاحظ في النشاط الاقتصادي السعودي بكامل قطاعاته.

## بعد ١٠ سنوات من المعاناة والشعور بالاختلاف مدرسة تنجح في ضم طالب معوق إلى زملائه الأصحاء

المصدر: جريدة عكاظ الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥٢٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣٠/Con٢٠١١٠١٣٠٣٩٧٨١٨.htm>

معتوق الشريف - جدة

نجحت مدرسة متوسطة في مدينة الجبيل في انتشال فتى من عالم المعوقين وضمه إلى صفوف زملائه الطلاب الأصحاء، بعد أن مكث نحو ١٠ سنوات مطاردا بالشعور بالنقص بين أقرانه وأصدقائه.

وأكدت نتيجة الاختبارات للطلاب عبدالله الغامدي أنه متفوق ولا تنقصه المهارات والذكاء، حيث استطاع أن يثبت نفسه بمهارة عالية ويتفوق على بقية زملائه، الأمر الذي دعا إدارة مدرسة الجبيل المتوسطة إلى رفع خطاب لإدارة التربية الخاصة في المنطقة الشرقية، والتي وجهت بسرعة إعداد تقرير عن حالة الطالب، وعلى ضوءها شكلت المدرسة لجنة فنية مكونة من عدد من التربويين والمختصين، لتحليل نتائج الطالب وتقديم توصية بضرورة دمج مع أقرانه في الصف الأول المتوسط في التعليم العام.

وذكر لـ«عكاظ» المواطن عوض الغامدي والد الطالب المعوق، أن ابنه يعاني فشلا في الكبد منذ ولادته، مما أدى إلى تأخر في نمو بعض حواسه الإدراكية، ولكن بعد إجراء عدد من العمليات الجراحية بدأت حواسه تنمو تدريجيا وتمارس وظائفها بشكل طبيعي، وعندما التحق بمدارس التربية الفكرية في المرحلة الابتدائية، لاحظ المعلمون والتربويون أنه يتفوق على أقرانه، وأضاف «كان خلال فترة دراسته الابتدائية يعاني من شعوره بالاختلاف بين بقية زملائه، وعندما أتم المرحلة وانتقل إلى المرحلة المتوسطة في فصول التربية الخاصة، رأى مشرف فصول التربية الفكرية نذير الزائر دمج مع أقرانه الأصحاء بعد أن ثبت تفوقه».

## مديرية السجون: مشاجرة سجن المدينة أسفرت عن إصابة ١١

### نزىلا

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٣٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٣٠&CategoryID=٥)

المدينة المنورة: سعد الحربي AM ٢:٣٨ - ٣٠-٠١-٢٠١١

ذكرت المديرية العامة للسجون أن الدوريات الأمنية بالمدينة طوقت مبنى السجن العام في أبيار علي بالمدينة احترازيًا، فيما جرى حصر ١١ سجينًا أصيبوا في مشاجرة جماعية. وأوضحت المديرية في بيان أصدرته صباح أمس تعقيبًا على ما نشرته "الوطن" أن الشجار الذي وقع في عنبر ٣ حدث بين ٣٠ نزىلا نتيجة تراشق بعضهم بالاتهامات . وقال البيان - على لسان مدير إدارة الشؤون العامة، الناطق الإعلامي للسجون المقدم الدكتور أيوب بن حجاب بن نحيث - إن الحادثة وقعت فجر أول من أمس وهي عبارة عن مشاجرة في شعبة السجن العام بالمدينة المنورة، وتحديدًا في الجناح رقم ٣، بين ٣٠ نزىلا بسبب تراشق اتهامات بينهم، تطور إلى الاشتباك بالأيدي. وأضاف البيان: أن قوات الأمن والحماية المناوبة في السجن تدخلت على الفور وفضت الاشتباك لتعيد الأمور إلى وضعها المستقر الأمن، ونتج عن هذه المشاجرة إصابة ١١ نزىلا في أماكن متفرقة بأجسامهم، وتم نقلهم إلى المستشفى وإعطاؤهم العلاج اللازم، وأعيدوا جميعهم إلى مقر السجن.

وأضاف المقدم ابن نحيث: أنه تم إشعار مركز شرطة الفيصيلة بالحادثة، فباشر إجراءات التحقيق الجنائي مع جميع الأطراف لتحديد المسؤولية، وبالتالي رفع النتائج إلى الجهات ذات الاختصاص لمعاقبة المعتدين. من جهته، أشار رئيس لجنة المحامين بالغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المحامي سلطان الزاحم إلى أن الواجب حسب النظام إحالة المتهمين لهيئة التحقيق والادعاء العام (دائرة الاعتداء على النفس)، ليتم التحقيق معهم والتأكد من ثبوت درجة اتهام كل متهم على حدة، ومستوى جرمه، إما فاعل أساسي أو مشارك أو حتى محرض، وترصد بلائحة اتهام لتتم إحالتهم للمحكمة الجزئية لتوقيع الجزاء المناسب.

## مبادرة تجمع حلولاً ومقترحات للقضاء على العنف الأسري

المصدر: جريدة الحياة الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229110>

الدمام - رحمة ذياب

اختتم العاملون في دور الحماية الاجتماعية، دورة تدريبية، عقدتها وزارة الشؤون الاجتماعية، و«مبادرة الأطفال والشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» قبل أيام، لتعزيز مفاهيم «حديثه» وأساليب «متطورة» في التعامل مع الحالات التي ترد إلى دور الإيواء. وأبان القائمون على الدورة أن المبادرة تسعى إلى «التوصل إلى حلول ورسد مقترحات من الدول العربية كافة، لاجتثاث ظاهرة العنف الأسري»، بحسب قول مستشار المبادرة الدكتور عثمان الحسن، الذي أكد ضرورة «تنمية وتطوير أساليب التعامل مع المعتفين، عبر أسس منهجية علمية».

فيما أكد ممثل مؤسسة «نهر الأردن» الدكتور ضرار عسال، أهمية «إحاطة العاملين في مجال الحماية الاجتماعية بمجموعة من التكتيكات التي تساعدهم على إعداد خطة عمل ومرافعة قوية، في سعيهم للوصول إلى الهدف الخاص في القضايا»، مبيناً أن هذا «لن يتحقق من دون بناء استراتيجيات مناسبة للمجتمع والأشخاص الذين يعملون ضمن فريق واحد، فمقدرة العاملين في مجال الحماية على فهم أنواع القوى في المجتمع الذي يعيشون فيه؛ يسهم في تطوير مهاراتهم وخطتهم وإنجاح عملهم، وكسب القضايا التي يعملون فيها»، مشيراً إلى أهمية «درس ملف الحالات المعتفة قانونياً. وهذا الملف لا يمكن العمل من دونه، فمتابعة الحالة قانونياً يثبت حق الضحية، والملف وثيقة مرجعية ينطلق منها الاختصاصي الاجتماعي في تحليل وضع الحالة، ومنطلقاً لخطة العمل الإرشادي العلاجي».

وأوضح عسال، في محور حول «أساسيات التفاوض والإقناع»، أن «مبادئهما للعاملين في دور الحماية، تتركز حول الاستعداد الدائم للتفاوض، وعدم الاستهانة في الخصم أو الطرف المتفاوض معه، أيًا كان، وكذلك أهمية بناء التحليلات والقرارات على الوقائع والأحداث». وأكد ضرورة «تهيئة الطرف الآخر، وإعداده نفسياً، لتقبل الإقناع، خصوصاً لمن يرتكب العنف، وهذا الأمر يجب أن يتقنه العاملون في دور الحماية عند التقائهم مع ممارسي أعمال العنف. ومن المهم هنا عدم بدء الحوار التفاوضي بجملة استفزازية، أو بنظرة عدوانية، أو بحركة تُعبر عن الكراهية والتحدي». ولفت إلى «مبادرة الملكة رانيا للأسرة والطفل»، التي «خففت حالات العنف الأسري، لما توليه من أهمية القضاء على تلك الظاهرة، فلم تعد الأدوار تقع على دور الحماية فقط، وإنما على المبادرة ذاتها، التي تتضمن عدداً من الأهداف».

فيما أشار محمد عرابي، خلال مشاركته حول «آليات التقييم والمتابعة لضحايا العنف»، إلى أن أهمية التقييم تكمن في «شموليته قبل البدء في العمل ومتابعة الحالة، فعملية التقييم مستمرة، ولا تخضع للارتجال والعفوية، بل تستند إلى تخطيط مسبق وتحديد معايير دقيقة، لأن التقييم لم يعد عملية فردية، بعد مشاركة جهات عدة فيه لبلوغ المزيد من الموضوعية والدقة والتقييم»، مشدداً على أهمية «وجود مؤشر (نسب وإحصاءات) للتأكد من مؤشر الإنجاز ومعرفة الفوارق، ويُشترط أن تكون دقيقة. كما أن تدني عدد شكاوى العنف، يشير إلى أن الوعي يشهد تحسناً، فالمؤشر هو علامات ملموسة للقياس ويدل على الإنجاز أو الإخفاق».

## في ندوة البيئة التنظيمية لعمل المرأة والتي رعتها الأميرة

موضي بنت خالد بن عبدالعزيز:

### لماذا لا يطبق نظام العمل الجزئي للمرأة في المملكة؟!

المصدر: جريدة الجزيرة الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠١٣٠/th٢.htm>

تقرير - فوزية الحربي

جاءت الإحصائيات منذ الخمسينيات لتؤكد تضاعف عدد موظفي الدوام الجزئي ثلاث مرات وحالياً تصل نسبة العاملين بدوام جزئي ١ من كل ٦ موظفين وفقاً لأرقام مكتب العمل الأمريكي ومنذ عام ٢٠٠٧م زاد عدد الذين يعملون بدوام جزئي لأسباب اقتصادية لأنهم لا يجدون وظيفة بدوام كامل. أهمية هذا الموضوع دفعت لعقد ندوة «البيئة التنظيمية والتشريعية لنظام العمل الجزئي والعمل عن بعد للمرأة في المملكة العربية السعودية» والتي اختتمت نشاطها مؤخراً برعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة موضي بنت خالد بن عبدالعزيز.

دراسات وتوصيات:

«الجزيرة» حاولت رصد بعض الدراسات وعرض التوصيات فمن ضمن هذه الدراسات ما قدمته. الدكتورة حنان بنت محمد الجويعد مديرة عام برامج التدريب المشترك بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني دراسة تحدثت فيها عن سياسات وإجراءات مقترحة لتنظيم العمل الجزئي للمرأة في المملكة وقد أوضحت أن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة تقديم سياسات وإجراءات مقترحة لتنظيم العمل الجزئي في كل من القطاعين الحكومي والخاص في المملكة ومن خلال هذه السياسات والإجراءات سيتم التطرق إلى الجهة المسؤولة عن تنفيذ ومتابعة تطبيق هذا النوع من العمل وكذلك ساعات العمل وحقوق وواجبات الموظف.

واستطردت الجويعد قائلة: هذا بالإضافة إلى أننا نريد التعرف على سياسة المملكة في تبني نظام العمل الجزئي وتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق نظام العمل الجزئي في منشآت القطاع الحكومي والخاص وكيفية معالجتها. وعن أهمية العمل الجزئي ذكرت الدكتورة: إن العمل الجزئي لا يحقق مزايا للمنظمات فقط بل يشمل الأفراد الذين لا يناسبهم العمل بدوام كامل مثل الطلاب لمتابعة دراستهم، الأمهات اللاتي يرغبن في رعاية أطفالهن بأنفسهن، المتقاعدين الذين يرغبون في زيادة معاشاتهم ومن يعاني من ظروف صحية لا تمكنه من العمل بدوام كامل. ثم تحدثت عن المعوقات التي تقابل تطبيق العمل الجزئي في منظماتنا الحالية فذكرت على سبيل المثال: إن الكثير من المنظمات خاصة الحكومية تعطي أولوية للحضور على حساب تحقيق الأهداف والإنجاز، كما أن هناك ما يعرف بالإرث الثقافي حيث يعود عدم تطبيق ساعات العمل المرنة لهذا الإرث حيث تهتم الجهات الحكومية بالذات على تقييم أداء الموظف من خلال التزامه بمواعيد الدوام، فقد يتم فصله بسبب تغييره أو عدم التزامه بفترات العمل التي وضعها النظام بينما لا يتم فصل موظف بسبب تقصيره في عمله وقلة إنتاجيته، كما ذكرت الدكتورة أن من معوقات العمل الجزئي أيضاً عدم مناسيته لجميع الوظائف حيث يتضح أن نظام ساعات العمل المرنة لا يناسب جميع أنواع العمل فبعض الأعمال يتطلب إنجازها في وقت محدد، لذا يتوجب حضور الموظفين في ساعات معينة.

بالنسبة لجهود المملكة في تبني نظام العمل الجزئي:

ذكرت الدكتورة أن من جهود المملكة بهذا الشأن أن هناك سياسة (١٣) من إستراتيجية التوظيف السعودي تدعو إلى عرض فرص عمل بشكل دائم أو جزئي على فئة الشباب دون ٢٥ عاماً لما يحققه ذلك من نتائج إيجابية على مستوى الاندماج الاجتماعي، لأن عدم استهداف هذه الفئة بسياسات معينة ينتج عنه آثار سلبية تتمثل في ارتفاع معدلات الجريمة والإدمان وسط هذه الفئة مما يتطلب إنفاق أموال طائلة لإصلاحها تفوق الأموال التي تخصص من خلال برامج معينة

لتسهيل توظيفهم، كما أن هناك أوامر سامية صدرت عام ١٤٢٩ هـ تدعو وزارة التربية والتعليم لتقوم بإجراء دراسة شاملة حول موضوع النصاب الجزئي لعمل المعلمات في سلك التعليم.

ما هي أهم معوقات تطبيق العمل الجزئي في منشآت القطاع الحكومي والخاص في المملكة؟

إن أهم المعوقات تتمثل في عدم حاجة المنظمة لتطبيق العمل الجزئي لديها كما أن أعداداً كافية من الموظفين تقضي على ضغوط العمل بالإضافة لتبني المنظمة سياسة تأدية الأعمال في وقت خارج الدوام.

هل هناك توصيات تساهم في تفعيل عمل المرأة الجزئي؟

هناك بعض التوصيات مثل:

- أن يتم تطبيق العمل الجزئي بشكل تدريجي على بعض الدرجات الوظيفية ثم يعمم على مختلف الدرجات الوظيفية.
- أن يطبق على الفئات المستهدفة من تبني أسلوب العمل الجزئي خاصة المرأة وطلاب الجامعة.
- تطبيق نظام العمل الجزئي للمرأة في كل من القطاعين الحكومي والخاص.
- أن يكون تطبيق نظام العمل الجزئي اختيارياً للراغبين وبما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات الجهات التي ستطبقه.
- حث الجهات المعنية بالدراسات والأبحاث على إجراء دراسات بحثية خاصة بالعمل الجزئي.
- نشر ثقافة العمل الجزئي في المملكة.

أنظمة سوق العمل:

من جهة أخرى ذكرت الأستاذة منيرة العسيري مشرفة برنامج التنظيم الوطني للتدريب المشترك بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني أن أسواق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المملكة على وجه التحديد لم تكن بمنأى عن الأزمة العالمية وبخاصة في مجال تشغيل العمالة ومعدل مشاركتها في سوق العمل التي تعاني في الأساس من الكثير من الاعتلالات الهيكلية. وعلى الرغم من أن قوانين العمل في المملكة العربية السعودية توفر مرونة كبيرة لأرباب العمل، إلا أنها تغفل جانب تبني سياسات مرنة في أنظمة العمل ذاتها، وهو ما كان له دور كبير في تفاقم أبرز إشكاليات سوق العمل السعودي وهي قضية البطالة. والتي قد يكون في اعتماد قوانين وسياسات جديدة تعزز ترتيبات العمل المرن حل ملائم يستطيع من خلاله سوق العمل السعودي القضاء نسبياً على هذه الإشكالية، التي تشتد وطأتها يوماً بعد آخر نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة التي مرت بها المملكة خلال فترة وجيزة من الزمن، مما أثر على معادلة العرض والطلب في سوق العمل وكانت من السرعة بمكان بحيث يصعب التجاوب معها بنفس سرعة تغيرها. ومن تلك التغيرات تسارع النمو السكاني، والتركيبية السكانية التي تتميز بالأغلبية الشابة فأصبحت هذه الأعداد المتدفقة التي تدخل سوق العمل سنوياً تشكل عبئاً كبيراً على المجتمع وتحديداً صعباً يواجه صناعات القرار، في ظل محدودية الفرص الملائمة. وتؤكد الأستاذة منيرة على أنه من الضروري التفكير في التغلب على هذه الظاهرة قبل تفاقمها وتقليل آثارها معللة ذلك بأنه أصبح هاجساً يقلق المجتمع وأفراده كما يفرض على المخططين للمستقبل البحث والتحري والاستفادة من تجارب السابقين من الدول المتقدمة في كيفية التغلب على هذه الظواهر. ومن أبرز الحلول التي انتهجتها العديد من دول العالم المتقدمة هي تبني نظم العمل المرنة ومنها العمل عن بعد والعمل الجزئي.

وعن أهم السبل والتوصيات التي من شأنها تفعيل نظام العمل الجزئي ذكرت العسيري: إنشاء هيئة وطنية مستقلة مشكلة من الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة العمل ووزارة الخدمة المدنية والمالية والاتصالات والمعلومات، وذلك لوضع خطة إستراتيجية وطنية لتطبيق أنظمة وآليات العمل المرن في المملكة، وإجراء دراسة شاملة لسوق العمل السعودي، ومراجعة أنظمة ولوائح العمل في القطاعين العام والخاص وخاصة قوانين عمل المرأة، أيضاً تقييم التجارب الدولية الإقليمية والعالمية في تطبيق أنظمة العمل المرن وتحديد الملائم منها لسوق العمل السعودي، وحصر وتقييم التحولات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية القائمة في المجتمع السعودي وتحديد أنظمة العمل المرن المتوافقة معها. ثم وضع خطة مرحلية تدريجية لتطبيق أنظمة العمل المرن في سوق العمل السعودي، ووضع آليات لمتابعة وتقييم التنفيذ والوقوف على أية إشكاليات.

## مصادر لـ عكاظ: أسباب وراء تعطل تحديث نظامي الرقابة والتحقيق والرقابة العامة وإصدار نظام تأديب الموظفين البيروقراطية المالية والوظيفية تعوق الرقابة على المال العام

المصدر: جريدة عكاظ الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥٢٠  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣٠/Con٢٠١١٠١٣٠٣٩٧٦٤٧.htm>

فهد الذيابي - الرياض

خلصت لجنة تطوير الأجهزة الرقابية التي تم تشكيلها العام الماضي على خلفية الكارثة الأولى لسيول جدة، إلى ضرورة التعجيل بتحديث وإصدار ثلاثة أنظمة تخص الرقابة على المال العام وتأديب الموظفين.

وكشفت مصادر «عكاظ» عن أن اللجنة التي يرأسها مستشار فني من اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري، وضعت المرئيات المتعلقة بملفات مهمة تمهيدا لرفع توصياتها خلال الفترة القريبة المقبلة. وأبرزت اللجنة أسبابا جوهرية تسببت في تعطل تحديث نظامي الرقابة والتحقيق، فضلا عن تعثر نظام تأديب الموظفين، مشددة على ضرورة التعجيل في تحديث النظامين وإصدار الثالث.

وكشفت مصادر «عكاظ» عن أن أبرز ما يعترض فاعلية تنفيذ الجهات الرقابية للأدوار المنوطة بها لحفظ المال العام يتركز في القيود البيروقراطية المفروضة على التوظيف والاعتمادات المالية من قبل وزارتي المالية والخدمة المدنية. وأفادت أن اللجنة طالبت باستحداث وظائف عاجلة، كما شددت على ضرورة تعجيل إصدار النظامين الجديدين لهيئة الرقابة والتحقيق وديوان المراقبة العامة، بما يتيح للجهتين الاستقلال الإداري والمالي، ومن ثم إصدار نظام لتأديب الموظفين.

وبحسب المصادر، طالبت اللجنة أيضا بتعجيل قرار اللجنة القاضي إعادة هيكلة الأجهزة الرقابية، وهو ما سيؤدي إلى مناقلات بين المحققين بين الديوان والهيئة وفقا لما يقتضيه تخصص كل جهة بعد الهيكلة. وحسب المعلومات، فإن اللجنة التي تشكلت من وزارة المالية، ديوان الخدمة المدنية، هيئة الخبراء، ديوان المراقبة العامة، وهيئة الرقابة والتحقيق لاحظت - بعد جلسات استمرت عدة أشهر - ضعفا في الاعتمادات المالية والتوظيف.



## السماح لجهات خارج التربية بالاطلاع على نتائج الاختبارات ضمن ضوابطها الجديدة لامتحانات المتوسطة والثانوية

المصدر: جريدة الوطن الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٣٧&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٣٧&CategoryID=٥)

الرياض: محمد آل مطر AM ٢:٥٦ - ٣٠-٠١-٢٠١١

منحت وزارة التربية والتعليم جهات حكومية خارج أروقتها صلاحية الدخول على النظام المركزي لاختبارات الطلاب والطالبات في المرحلة الثانوية للاطلاع على نتائجهم في الدورين الأول والثاني. وتشمل هذه الجهات الجامعات والمعاهد المدنية والعسكرية والملحقيات الثقافية السعودية خارج المملكة.

جاء ذلك ضمن الآلية الجديدة لاختبارات المرحلتين المتوسطة والثانوية التي اعتمدها الوزارة الشهر الجاري - اطلعت "الوطن" عليها - أكدت فيها السعي إلى رفع كفاءة العاملين في الميدان من معلمين ومعلمات ومشرفين تربويين ومشرفات لتطبيق الاختبارات التحصيلية في المدارس بشكل كامل، وتماشياً مع توجهات الوزارة بتوسيع نطاق مشاركة الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات التعليمية في كافة مناطق المملكة (بنين وبنات).

وركزت الآلية الجديدة على نظام الاختبارات المركزي وتطويره وتحديثه وتدريب العاملين عليه بكافة المدارس، وأسندت إلى الإدارة العامة للتدريب التربوي مهمة إعداد خطة شاملة للتدريب على الاختبارات التحصيلية للمشرفين والمشرفات بكافة الإدارات التعليمية بنسبة ١٠% لكل إدارة، وتشمل تدريب ١٠% من مديري المدارس، إضافة إلى ٥% من المعلمين والمعلمات من مجمل العينات المستهدفة للتدريب.

وطالبت الضوابط الجديدة إدارات وأقسام الإشراف التربوي بالإدارات التعليمية بضرورة تحديد مشرف أو مشرفة مقيم بالمدرسة الثانوية "حسب الحاجة" لمتابعة تطبيق آلية الاختبارات الجديدة ومتابعة سير الاختبارات كاملة بالمدرسة وأعمال التصحيح والرصد وإخراج النتائج للطلاب والطالبات. كما أسندت الآلية الجديدة للإدارة العامة للمدارس السعودية بالخارج كافة صلاحيات إعداد جداول اختبارات الفصلين الأول والثاني وبديلهما لجميع الصفوف بالمرحلتين المتوسطة والثانوية.

وطالبت ضوابط النظام مديري ومديرات المدارس بضرورة التأكد من جميع سجلات الطلاب ومعلوماتهم ووثائقهم الدراسية المدخلة بالنظام قبل بدء الاختبارات، والتأكد من صحتها، وأنها سارية المفعول ومطابقتها مع البيانات المدخلة بالنظام ومن ثم طباعتها وتسليم نسخة منها إلى ولي الأمر للاطلاع عليها والتوقيع على صحتها لتكون تحت مسؤوليته لاحقاً، إضافة إلى أهمية التأكد من رصد معدل الصف الثاني الثانوي لطلاب الصف الثالث الثانوي هذا العام الدراسي، ومطابقته مع الإشعارات التي تم استخراجها من برنامج "معارف"، إلى جانب إدخال جميع درجات أعمال السنة للطلاب ودرجات مواد التقويم المستمر، والتأكد من مطابقتها لسجلات معلمي تلك المواد الدراسية، ودرجات السلوك والمواظبة للطلاب بالرجوع إلى قرارات الحسم والغيابات المسجلة على الطالب خلال الفصل الدراسي.

## كلية مجتمع المدينة.. أرضيات تهتز وجدران متهاكة

### والطالبات يتحسبن للكارثة

المصدر: جريدة المدينة الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٩٤٥>

تركي الصاعدي - المدينة المنورة

أثار تهالك مبنى كلية "مجتمع المدينة" وتصدّع جدرانه حفيظة الطالبات خاصة وأن المبنى لم يمض على إنشائه إلا سنوات قلائل وقال عدد من الطالبات: إن كل شيء في هذه الكلية غير صالح للاستعمال والمبنى متهاك والغبار يغطي كافة أقسام الكلية والحشرات تنتشر بكافة أنواعها في هذه الكلية التي تفتقر إلى كثير من الامكانيات والأجهزة. كما بدأت الرواح الكريهة تفوح منها بسبب سوء تصريف مياه المجاري التي أنتشرت في المبنى.

"المدينة" استمعت إلى شكوى عدد من الطالبات حول المبنى وعدم توفر الامكانيات فيه ومدى خطورته على سلامتهن.

سوء المبنى

تقول الهلالي: نحن نعاني من سوء مبنى هذه الكلية التي كنا نتوقع أن تكون فيها كافة الامكانيات خصوصا وأنها حديثة وتشرف عليها جامعة طيبة ولكن الواقع غير ذلك فالمبنى سيء جدا ودورات المياه سيئة جدا موجودة في كل مكان في الكلية ويزيد ذلك عندما نجد طعام العمال في قاعاتنا وعلى كراسينا في منظر غير حضاري وتقول غ م طالبة في الكلية بصراحة مكيفات القاعات متعطلة ورائحة المجاري قوية وتوجد جميع أنواع الحشرات الزاحفة ابتداء من النمل الأبيض إلى الحشرات الزاحفة والطائفة وتقول الطالبة ن. ش: ع الأتربة تعلق الجدران والرواح الكريهة تغزو المباني فأنا أعاني منذ أن دخلت الكلية من التهاب رئوي يزداد في ساعات الدوام وقد نصحني طبيب بالانعزال ن لأتربة والأماكن الملوثة ولكن ذلك التلوث يغطي الكلية بأكملها من قاعات أو حمامات أو حتى ممرات.

الأرضيات تهتز

وتقول ن. د إحدى طالبات الكلية من المؤسف جدا أن الطرق المؤدية لها مليئة بالإصلاحات والإغلاقات التي تعطلنا عن الوصول إلى الكلية كما أن المبنى يشكل خطرا كبيرا على حياة الطالبات فالتشققات واضحة جدا وكبيرة وأرضيات الأدوار العلوية تهتز بمجرد حركة خفيفة من الطالبات.

"المدينة" اتصلت بالدكتور عيسى القايدي المشرف على المركز الإعلامي لجامعة طيبة وسألته عن هذه القضية وطلب إرسال الاستفسار إلى بريده الإلكتروني للرد على هذه القضية وطوال العشرة أيام الماضية ونحن نتواصل معه وننتقل الوعود بإرسال الرد لكن دون جدوى ولم نتلق أي رد.

## المجلس البلدي لـ عكاظ :

# ضعف الميزانية وراء تردي الخدمات البلدية في رجال ألمع

المصدر: جريدة عكاظ الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥٢٠

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣٠/Con٢٠١١٠١٣٠٣٩٧٦٧٩.htm>

عبد الله الغالبي - رجال ألمع  
كشفت لـ «عكاظ» رئيس المجلس البلدي في محافظة رجال ألمع المهندس عادل محمد آل زياد، أن ضعف ميزانية بلدية المحافظة، وراء قصور الخدمات وتأخير تنفيذ المشاريع البلدية في المحافظة.  
وقال «هناك أشياء تحد من طموحاتنا في تأمين كل الخدمات المطلوبة لأهالي المحافظة، هي الاعتمادات المالية في ميزانيات بلدية المحافظة ومراكزها الإدارية»، مطالباً المسؤولين فتح بلديات جديدة، أو على الأقل اعتماد فروع في كل من حسوه والحبيل.

وأضاف «إن تصنيف البلدية (د) لا يفي بما نطمح إلى تحقيقه، حيث إن الاعتمادات المالية لهذه الفئة قليلة جداً ولا تفي بمتطلبات المحافظة والمراكز الإدارية التابعة لها، وبالرغم من المطالبات المستمرة برفع هذه الفئة إلا أنه لم يتحقق حتى الآن»، ولفت إلى أن خدمات البلدية في الوقت الحالي لا تفي بالمتطلبات التي ينشدها مواطنو جنوب المحافظة، والتي تقتصر للخدمات البلدية، إضافة إلى سوء تصريف المياه في مركز الحبيل.

وأوضح أن المشاريع المنفذة في جنوب المحافظة، غلبت عليها العشوائية وسوء التنفيذ، مشيراً إلى أن البلدية نفذت خلال الأعوام الماضية مشاريع سفلتة للطرق، ومنها ازدواجية الطريق في مركز الحبيل التابع للمحافظة، مضيفاً أن هناك مطالبات بسفلتة قرى فيشان، الرايغ، النجود، الجرف، صره وضدحاي، منذ أكثر من ١٣ سنة، إذ سبق أن زارها أعضاء المجلس البلدي وبينوا أن الخدمات البلدية فيها متواضعة، وأوصوا بإيصال الخدمات إليها بأسرع وقت ممكن.  
وقال «إن طريق جبل شرق صلب افتتح عام ١٣٩٤ هـ على حساب الأهالي، وحتى الآن لم ينفذ مشروع السفلتة له، رغم اعتماده عام ١٤١٥ هـ، ورغم أهميته في ربط قرى عديدة، ويعبره الكثير من الأهالي والطلاب يومياً، مستدركا أن سفلتة هذا الطريق ستنفذ وسيكون جاهزاً للاستخدام من قبل مرتاديه... وبين في الوقت نفسه أن مركز حسوه جنوبي المحافظة، في حاجة ماسة إلى بلدية أو فرع لا يقل عن إمكانيات البلدية، من حيث الطاقات البشرية والمعدات اللازمة لتقديم الخدمات اللازمة للمركز، من سفلتة ونظافة ورقابة صحية... وزاد «إن أعضاء المجلس البلدي لديهم اهتمام كامل بكل أجزاء المحافظة، وقد سبق لهم أن زاروا جميع المراكز الإدارية والقرى التابعة لهذه المحافظة، وبقية التجمعات السكانية، بدون استثناء لحصر احتياجات الأهالي، وأوصوا بإيصال خدمات السفلتة، العبارات، الجدران الاستنادية، تسوير المقابر والنظافة إلى قرى المحافظة نظراً لصعوبة جغرافيتها من قمم الجبال إلى بطون الأودية، وإلى السواحل حسب الإمكانيات المتوافرة لدى البلدية، معرباً عن أمله في أن تصل هذه الخدمات إلى تلك الأماكن في أسرع وقت ممكن».

وحول ما تردد أخيراً بأن البلدية لا يتجاوب مع المجلس البلدي قال «بلدية المحافظة والمجلس البلدي كل منهما عون للآخر، فمهمة المجلس المراقبة، ومهمة البلدية التنفيذ، وليس بينهما إشكاليات أو عدم تفاهم أو تعارض بل على العكس تماماً، وكلاهما يسعى إلى تقديم الخدمة للمواطنين والمقيمين في المحافظة والمراكز الإدارية والقرى والهجر على حد سواء».

وأضاف «طموحات المواطنين وآمالهم تتجاوز الإمكانيات المتاحة لدى البلدية، وستستكمل طلبات الأهالي خلال الأعوام المقبلة، حسب أولويات البلدية، وسيكون دور المجلس البلدي في هذا الشأن تقريب وجهات النظر بين المواطنين وإمكانيات البلدية».

وحول تقييمه لدور المجلس البلدي خلال دورته الماضية «أدى المجلس ما أوكل إليه من مهمات، سواء على مستوى الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين، أو خلال مراقبة الأعمال التي تنفذها البلدية، أو التقارير المرفوعة من قبلها».

## عبث الطلاب: تكسير للسيارات وتهديد بالسلاح

# الشهري: إلى متى ونحن على هذه الحال دون مبالاة من إدارة التربية والتعليم؟

المصدر: جريدة الوطن الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٥٥&CategoryID=٤](http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٥٥&CategoryID=٤)

خميس مشيط: الحسن آل سيد AM ٥:٣٢ ٠١-٣٠-٢٠١١

ما إن يأذن الفصل الدراسي بالانتهاء، وتشرع قاعات الامتحانات أبوابها أمام الطلاب، حتى يدخل عدد كبير من المعلمين في حالة من القلق والتوتر، تخوفاً على سياراتهم من عبث الطلاب.. هذه الظاهرة التي أصبحت "ملازمة" لنهايات الفصول الدراسية، أصبح المعلمون يعدون لها حساباتهم، ويتخذون لها احتياطات، تجنبا لأي ردة فعل سلبية، قد يقدم عليها طلاب "مشاغبون"، أو "غاضبون".

قضية مستعصية

مع كل الزخم الإعلامي الناقد لهذه الظاهرة، إلا أنها لا تزال قضية مستعصية على الحل، في ظل ما يعتبره البعض "صمت إدارات التربية والتعليم"، بل إن البعض ذهب في نقده إلى تحميل "وزارة التربية والتعليم" ما يعتبرونه "وزر" هذا الصمت، وعدم التحرك السريع في وضع حد لمثل هذه الظاهرة، والتي تحول بعض المعلمين لما يشبه "العسس"، الذين ينشغلون بـ"مراقبة سياراتهم"، بل أصبح عدد من المعلمين يلجؤون إلى ترك سياراتهم في مواقع بعيدة، وإكمال المسافة المتبقية إلى المدرسة على أقدامهم، أو التنقل مع زميل له، سيارته متهاككة، والذي عمد هو الآخر إلى شرائها لتكون وسيلة تنقله خلال الأسابيع الأخيرة من الفصل الدراسي، تاركا سيارته الجديدة لما بعد الاختبارات!

سؤال مقلق

السؤال "المهم" بنظر المعنيين بالمشكلة، هو: من يحمي المعلم من عبث الطلاب أوقات الامتحانات، وعلى من تقع المسؤولية؟ سؤال استمعت له "الوطن" من عدد من المدرسين، يتزامن مع ما أسموه "تفرض إدارات التربية والتعليم على منسوبها، وهم يلجؤون إلى أقسام الشرطة دون جدوى".

زجاج مهشم

عبدالرحمن الشهري، أستاذ مادة الفيزياء في إحدى مدارس شرق محافظة خميس مشيط، كشف إلى "الوطن" أنه تفاجأ الأسبوع الماضي عند خروجه من المدرسة، أن زجاج سيارته الأمامي مهشم، وتوجد صخرة داخل السيارة، موضحاً أنه "تم إبلاغ الشرطة بالحادثة، حيث قامت بمعاينة السيارة وتصويرها. حيث اكتفى رجل الأمن بتصوير السيارة بجواله الخاص"، قائلاً بنوع من الغضب "إلى متى ونحن على هذا الحال دون مبالاة من إدارة التربية والتعليم، أو عدم إيجاد حلول لهذه الظاهرة، التي أصبحت تؤرق معلمي التخصصات العلمية بالذات".

المعلم محمد كمال، الذي قدم من أرض مصر، للعمل في المملكة، لم يكن أحسن حالا من زميله الذي يعمل معه في نفس المدرسة، حيث إنه هو الآخر تم تهشيم زجاج سيارته الأمامي والخلفي، بالإضافة إلى كسر مقبض الباب، وهو ويقول في هذا الصدد إنه "في المدرسة منذ ثلاث سنوات، وفي كل سنة تكسر سيارتي، ويعبث بمظهرها الخارجي، عبر رش بويه والكتابة على السيارة، ولا تستدل الجهات الأمنية على الفاعل"، غير أنه أوضح أنه تمكن في هذه المرة من معرفة الطالب، عبر شاهد أوضح هوية الطالب الذي قام بهذه الفعلة، حيث "قدم بلاغا إلى الجهات الأمنية"، بانتظار أن ينهي الطالب اختباره ومن ثم "القبض عليه، وتحويله لهيئة التحقيق والادعاء العام".

تجارب متكررة

الحالتان السابقتان ليستا الوحيدتين، بل هنالك تجارب سواهما، ومنها ما حصل مع معلم الرياضيات بذات المدرسة، من كسر للزجاجة الجانبية لسيارته، وكسر هوائي الراديو، إلا أنه لم يتم التعرف على الفاعل. من جهته حكى المعلم حسن عسيري، كيف أن سيارته تعرضت العام الماضي إلى تهشيم الزجاج الأمامي، كما زجاج فتحة السقف، بالإضافة إلى العبث بشكل السيارة الخارجي. وقد حاول العثور على فتحة السقف في "الوكالة"، ولكنه لم يجدها حيث لا توجد إلا في بلد التصنيع، بطلبية خاصة، بمبلغ ٤٠٠٠ ريال، مما دفعه إلى الاتجاه إلى "التشليح"، في رحلة امتدت بين ٣ مدن في المملكة، حتى تمكن من العثور على مبتغاه، وبقيمة ٣٠٠٠ ريال!

اعتداءات بالسلاح

عبث بعض الطلاب واستهتارهم، وصل إلى حد المساس بشخص المعلم والاعتداء عليه بشكل مباشر، وحمل السلاح في وجهه. حيث رصد في منطقة عسير العديد من قضايا إطلاق النار على المعلمين، والاعتداء بالسلاح الأبيض، وملاحقة المعلمين!

سلوك شاذ

مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير، جلوي بن محمد كركمان، أكد في حديث مع "الوطن" أن هذه القضية "لا تشكل ظاهرة وإنما تصرفات شاذة، ولم تتلق الإدارة منذ بداية العام الدراسي أي شكوى من أي معلم، بخصوص تكسير، أو العبث بمحتويات سيارته"، مشيراً إلى أن "التعاون قائم ومستمر مع الجهات الأمنية، وخصوصاً خلال سير الامتحانات"، مضيفاً أنه "إذا كانت هناك قضايا من هذا النوع، ولم تصل إلى الإدارة، فذلك خطأ المعلم، وكان يجب على المعلم عدم الاكتفاء بتحرير محضر في الجهات الأمنية، حيث إن إدارة التربية والتعليم لديها فريق متخصص في الإرشاد والتوجيه، يتم توجيهه إلى المدارس التي تعاني من بعض السلوكيات الخاطئة، ويتم عمل جلسات علاجية مع الطلاب، ودراسة حالتهم من جميع النواحي"، مبيناً أنه "نجح الفريق في حل ومعالجة كثير من السلوكيات الخاطئة، التي كان يمارسها الطلاب". وحول حراسة المدارس، أبان أن "كل مدرسة لديها حارس خاص بها، ويجب على مديري المدارس تفعيل دورهم"، وعن وضع سيارات المعلمين داخل فناء المدرسة حماية لها، قال كركمان "لا نستطيع حرمان الطلاب من الفناء الداخلي للمدرسة، ففيه يمارس الطلاب نشاطاتهم البدنية، بالإضافة إلى بعض المناشط الأخرى". متابعة أمنية

من جهته، أوضح الناطق الإعلامي بشرطة منطقة عسير، العقيد عبدالله بن عائض القرني، أن "هناك عدداً من مراكز الشرطة تلقت بلاغات من معلمين، تفيد بتلفيات في سياراتهم، من تهشيم وتكسير وعبث، ويتم التعامل مع هذه القضايا كبقايا القضايا الأخرى"، موضحاً أنه "إذا تقدم المعلم ببلاغ، يتم الوصول إلى الموقع، ومن ثم رفع البصمات وتصوير الواقعة، وعمل محضر، ويتم تكليف البحث الجنائي بالبحث عن الفاعل. أما إذا كان هناك متهم، فيتم القبض عليه والتحقيق معه، وتحويله لهيئة التحقيق والادعاء العام، ومن ثم محاكمته". مؤكداً أن هنالك "تعاوناً مستمراً مع الإدارات التعليمية والمدرسية، من قبل مراكز الشرطة خلال فترة الامتحانات، بحيث تتواجد دوريات أمنية عند عدد من المدارس"، مستذكراً "إلا أنه لا يمكن أن نزود جميع المدارس بدورية أمنية مستمرة في الموقع"، مطالباً إدارات التعليم بـ"تزويد المدارس بحراسات، أو مراقبة الموقع من خلال كاميرات مراقبة، أو عمل مواقف خاصة بالمعلمين داخل فناء المدارس". تحليل نفسي

هذا السلوك العنيف من قبل بعض الطلاب، له تفسيره الذي يقدمه علماء النفس. حيث يرى أستاذ النمو والصحة النفسية المساعد بكلية التربية بجامعة الملك خالد، الدكتور علي بن سعيد العمري، أن "العنف في العقود الأخيرة أصبح مشكلة خطيرة في العديد من البلدان، حيث شهدت العديد من المدارس وعلى نطاق واسع، سيما في الغرب، حالات عنف عديدة، استخدمت فيها أنواع من الأسلحة". وهو في صدد حل هذه المشكلة يدعو لضرورة توفير بيئة تساعد على التفكير الحر، معتبراً أن "القدرة على التفكير لا تنمو إلا في مناخ الحرية المنظمة، فالحرية المنضبطة والتفكير السليم لا ينفصلان، إذا أخذ في الاعتبار دور المدرسة في تطوير التفكير وتعليمه ورعايته".

العنف اللفظي

العمرى لاحظ أن "المعلمين في مجتمعنا يمتنعون عن استخدام العقاب الجسدي، المقر منعه في السعودية، خوفاً من العقاب، لكن ذلك لا يمنعهم من استخدام العقاب المعنوي، من خلال اللجوء إلى استخدام بعض المفردات النابية، ضمن إطار التهكم والسخرية والاستهجان اللاذع، والذي يعتبر في نظري أشد قسوة، حيث يسبب في نفس الطفل أو المراهق جرحاً عميقاً لا يندمل، إلا بالانتقام من المتسبب في هذا الضرر النفسي، برد فعل قاس من الضحية، عبر القتل، أو إحراق السيارة، أو التخريب"، مؤكداً أن حل هذا السلوك من قبل بعض المدرسين، من شأنه أن يقلل من العنف المعاكس من بعض الطلاب.

## وزارة الصحة: المملكة في المركز الأخير بالإصابة بسرطان الثدي

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599656.html>

سعادة رئيس تحرير جريدة «الرياض» المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها رقم (١٥٥١٧) وتاريخ ١٢/١/١٤٣٢ هـ بعنوان: (المملكة الرابعة خليجياً في سرطان الثدي وربع السكان مصابون بضغط الدم).

في البداية نشكر لكم اهتمامكم ومساندتكم لجهود وزارة الصحة ونفيديكم والقراء الكرام أنه استناداً إلى التقرير التجميحي للمعدلات الإصابة بمرض السرطان بدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠٠٥/١٩٩٨م فإن معدل حدوث سرطان الثدي في المملكة المعايير عمرياً ASR بلغ ١٤,٨/١٠٠,٠٠٠ من نساء المملكة ونسبة ٢٥٪ من السرطانات الأكثر حدوثاً عند النساء وبذلك يأتي ترتيب المملكة الأخير بين دول الخليج وليس الرابعة كما ذكر بالمقال حيث سجلت مملكة البحرين أعلى معدل حدوث لسرطان الثدي (٣٥,٤/١٠٠,٠٠٠ من النساء) ثم دولة قطر (٤٨,٢/١٠٠,٠٠٠) الكويت (٤٦,٦/١٠٠,٠٠٠) عمان (٢١,٩/١٠٠,٠٠٠).

أما بالنسبة لما ذكر عن نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الوطن العربي والتي تتراوح بين ٤٣ و ٤٦ بالمائة فهي نسبة لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان وليس بالمائة .

أرجو التلطف بالاطلاع والتكرم بنشر هذا الإيضاح في صحيفتكم الغراء .

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتقبلوا أطيب تحياتنا ..

الإدارة العامة للإعلام والتوعية الصحية

## الحوار الوطني يدرّب الإعلاميين على نشر التسامح و الوسطية

المصدر: جريدة الحياة الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229144>

الرياض - «الحياة»

كشف نائب الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور فهد السلطان، أن المركز بدأ في إعداد خطة تدريبية للإعلاميين على كيفية نشر ثقافة الحوار وقيمه المتمثلة في التسامح والوسطية والاعتدال، ستنفذ بشكل تدريجي. وقال في تصريحات صحافية أمس، إن المركز يهدف من خلال البرامج التدريبية إلى تعزيز التواصل بين المركز والجمهور بمختلف شرائحه الفكرية والعلمية، وتفعيل الوعي بثقافة الحوار، ونشر قيم التسامح والاعتدال والوسطية، والانتقال من الجانب النظري في الحوار إلى الجانب التطبيقي والعملي، بحيث تصل أدبيات الحوار إلى مختلف شرائح المجتمع السعودي، مضيفاً أن المركز سيقوم هذا الأسبوع دورة تدريبية لقرابة ٢٥ إعلامياً من الصحف المحلية وقنوات التلفزيون السعودي كافة. وأكد أن الإعلاميين هم الشريك الرئيسي للمركز، إذ أثبتت الشراكة التي تكونت خلال السنوات الماضية أن الحوار يزداد نجاحاً بالمشاركة الفاعلة من وسائل الإعلام، وقال: «الإعلاميون أشخاص مؤثرون في الأوساط التي يعيشون فيها، وسيسهمون بشكل مباشر وغير مباشر في توسيع قاعدة الحوار، ونشر ثقافة التسامح وقبول الرأي الآخر».

واستشهد السلطان بتجربة البث المباشر التي نفذها المركز، بالتعاون مع وزارة الإعلام، ممثلة في القناة الإخبارية، إذ نقل الحوار بكل تفاصيله على الهواء مباشرة، واستقبله كل أفراد المجتمع، إضافة إلى التغطية المكثفة من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

وأشار إلى أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني صمم برنامجاً تدريبياً خاصاً للإعلاميين كجزء من خطته التدريبية الكبرى، مؤكداً أن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عازم على إقامة حوارات وبرامج تدريبية على مدار العام في مختلف المناطق والمدن الكبرى، لترسيخ قيم الحوار وتعزيز سلوك الإنصات للرأي الآخر، وفهم الرأي المخالف، وتقبل وجهات النظر المتنوعة والتعبير عنها.

وذكر أن المركز أطلق برامج عدة، من أبرزها برامج التدريب على الحوار، الذي درب أكثر من ١٧٠٠ مدرب ومدربة، واستفاد من التدريب أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن ومواطنة، ومشروع «الحوار الأسري» الذي يهدف إلى الوصول بالحوار إلى كل منزل، ومشروع «الشراكة المجتمعية» الذي يتبناه المركز مع مؤسسات المجتمع المدني والرسمي، والذي يعني بإشراك شرائح المجتمع المحلي في آلية تنفيذ مشاريع الحوار وإدارتها، إضافة إلى مشروع «سفير» الذي يعنى بتحقيق التواصل بين الشعوب، من خلال تفهم الثقافات الأخرى وتقبلها، والعمل على تعزيز المبادئ المشتركة، واحترام ثقافات الأفراد وحضارات الشعوب.

## التربية تتجه لتخصيص موازنة مستقلة للمدارس ... وتصاميم جديدة لبانيها

المصدر: جريدة الحياة الإحداد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٩١٥٨>

الرياض - ظافر الشعلان  
كشف مدير الشؤون الإدارية في وزارة التربية والتعليم صالح الحميدي عن توجه لإصدار موازنة مستقلة للمدارس، واستحداث تصاميم مدرسية جديدة قريباً.  
جاء ذلك خلال مؤتمر في الرياض أمس للتعريف بـ «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام» الذي سيقام في العاصمة في ٢٠١١/٣/١٩.  
وأكد وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله في كلمة خلال المؤتمر أن الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظة جدة جراء الأمطار والسيول، دليل على نجاح الوزارة في توجيهها نحو اللامركزية.  
وأضاف أن الوزارة تؤمن بشيئين مهمين هما القيمة المضافة والتنمية المستدامة، مشيراً إلى أن مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم يمثل المستقبل والأمل والوزارة «وهو أول ما عملت عليه مع مسؤولي الوزارة على مدى ٣ أشهر.»  
واعتبر أن تنظيم هذه المناسبة يأتي في سياق تطلع السعودية إلى تأسيس مجتمع معرفي منافس عالمياً، عبر التطوير الاستراتيجي للتعليم العام كركيزة أساسية في مجال التنمية البشرية والاستثمار الأمثل للعقول المنتجة للمعرفة.  
وتنظم وزارة التربية والتعليم «المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام» على مدى ٣ أيام في مركز الرياض الدولي للمعارض والمؤتمرات بمشاركة متخصصين من داخل المملكة وخارجها .  
ويهدف المنتدى إلى التعرف على أبرز التجارب الدولية في كل ما يهم العملية التعليمية، والإسهام في تطوير وتحسين التعليم العام في المملكة، وإبراز التجارب والنماذج الوطنية أمام المشاركين في المنتدى والمعرض، وبناء شراكات عالمية لنقل الخبرات وتوطينها سعودياً، وإبراز برامج التطوير النوعي في التعليم العام المطبقة حالياً في السعودية وغيرها مما يعمل على تطبيقه قريباً.  
ويشمل المنتدى والمعرض الدولي للتعليم العام أربعة محاور تغطي ١٤ مجالاً رئيساً في العملية التعليمية للتعليم العام، يتناول المحور الأول تجارب ونماذج مؤسسية في تطوير التعليم العام، فيما يناقش الثاني تصميم بيئات التعلم للقرن الـ ٢١، والثالث بناء مجتمع المعرفة المدرسي، والرابع تحسين الممارسات التربوية.



## رافضاً تعويضه بثلاث الدية فقط حارس مدرسة يتهم جهة حكومية بوفاة ابنه غرقاً في الصرف الصحي ويطالب بمليون ريال

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599686.html>

الرياض - مناحي الشيباني

تنتظر دائرة الاستئناف الرابعة بديوان المظالم بالرياض في دعوى اعتراضية رفعها مواطن يعمل حارس مدرسة ضد إحدى الجهات الحكومية محملاً إياها التسبب في وفاة ابنه غرقاً في إحدى برك الصرف الصحي التابعة لها عندما كان يلهو ابنه البالغ من العمر آنذاك أربعة عشر عاماً وقت وقوع الحادثة في عام ١٤٢٨هـ، رافضاً تعويضه بثلاث الدية فقط .  
وطالب المواطن سعد بن عبدالله الشمري في لائحة اعتراضية قدمها لديوان المظالم بمبلغ مليون ريال متهماً الجهة المعنية بالتقصير في الحفاظ على حياة المقربين من منطقة الصرف الصحي القريب لإدارتهم وقال الشمري لالرياض: إن ابنه بدر يرحمه الله كان برفقة العائلة في نزهة برية وكان السياج الحديدي القريب من منطقة الصرف الصحي يوجد فيه بعض الفتحات الصغيرة مما مكن ابنه من الدخول للمنطقة التي يوجد فيها منطقة الصرف الصحي وهذا ما أكدته تقرير الدفاع المدني وكان سبباً في الوفاة .  
وبين الشمري أثناء رواية قصة ابنه أن سبب اعتراضه أنه تم تعويضه على أنه حادث عادي في حين يرى هو من منظوره الشخصي أنه حادث متعمد بسبب إهمال الإدارة المعنية.

## قراءة اجتماعية تكشف عن الحاجة قبل التفكير في السداد

### القروض المالية.. تحولت إلى هاجس مخيف عند البسطاء

المصدر: جريدة الرياض الإحدث ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599737.html>

الدمام، تحقيق - هيثم حبيب

أدى تساهل كثير من المواطنين مع فكرة (الاقتراض) من البنوك المحلية لوصول حجم الاقتراض لقرابة ٢٠٠ مليار ريال - حسب إحصائيات العام الماضي فقط -، خلاف ٥٠٠ مليار ريال استفاد منها القطاع الخاص ليصل حجم الاقتراض ل ٧٠٠ مليار ريال، وهو ما قد يحول حياة كثير من المواطنين لمعاناة طويلة؛ نظراً للاقتطاع الشهري من حساب المواطن الذي يعتقد بان حصوله على (القروض) سيحل مشاكله المادية، إلا انه يتفاجأ فيما بعد بأن مشكلة تفاقمت كما أن وضعة المادي تزداد أكثر من السابق .

كالميات القروض

ويذكر موظف في تسويق القروض في أحد البنوك المحلية (فضل عدم ذكر اسمه) أن نسبة كبيرة من المقترضين يوضحون أن سبب اقتراضهم يعود لأمر ليس بالضرورة كالسفر والسياحة، أو شراء سيارة باهظة الثمن، مع وجود حالات أخرى تقترض بهدف البناء أو الترميم للمنازل، مشيراً إلى أن كثيراً من الموظفين الجدد بمجرد إكمالهم المدة المطلوبة التي يشترطها البنك للحصول على القرض والتي تراوح بين ثلاثة شهور إلى سنة يسارع بطلب (القرض) لأسباب أغلبها شراء سيارة أو الزواج .

قرض زواج !

لم يتخيل الشاب أحمد " ٣٠ سنة" أن زواجه سينتهي بالطلاق؛ بسبب القرض الذي ارهقه وجعله لا يستطيع الوفاء بمتطلبات زوجته وابنته الصغيرة، وذلك بعد أن أثقل نفسه بدين كبير .

وقال أحمد: "إن طلبات الزواج المكلفة وشبه التعجيزية تسببت بكثرة الديون عليه من عدة جهات، إضافة للقرض البنكي الذي يكشف حسابه قبل نزول راتبه بعدة أيام، إضافة للايجار الذي سبب لي الأرق الدائم نظراً لتفكيري المستمر في الكيفية التي ستجعلني اوفر مبلغ الايجار .

ويضيف "أصبحت أخشى سماع جرس الباب وذلك من كثرة (الديانة) الذين أخجل منهم، خصوصاً بعد وقوفهم معي عندما طلبتهم، ولكن لم أتخيل أن وضعي المادي سيزداد سوءاً نظراً للايجار الذي يرتفع من فتره لأخرى والمصاريف المتصاعدة في كافة المجالات .

ديون وطلاق !

لا تعلم السيدة "إنعام" كيف تتعامل مع القرض البنكي، إضافة لمطالبات أكثر من بنك حصلت منهم على بطاقات ائتمانية بعد أن اقنعتها زوجها بذلك؛ لتفاجأ بأن زوجها استنفذ المبالغ المالية المتوفرة فيها؛ ما جعلها تدفع كل راتبها لسداد هذه الديون التي تسبب بها زوجها، حيث أضاع هذه المبالغ بطريقه متهوره من خلال سفره الدائم والكماليات التي يدعي انها مهمة؛ لتنتهي بعدها فصول حياتي معه بالطلاق وهروبه من مسؤولية هذا الدين الذي سيستمر معي لسنوات طويلة؛ لأنني وثقت به وحاولت الوقوف معه بعد أن طلب مني الحصول على قرض بنكي ليفتح مشروعاً صغيراً يوفر لنا دخلاً إضافياً، وهو ما يستدعي منه السفر المتكرر حتى يوفر البضاعة والعمالة لاكتشف بعد ذلك أن كل ذلك كان مجرد حيل منه للحصول على المال .

إغراءات ورفاهية

وحمل الباحث الاجتماعي "يحيى القلاف" ما وصل إليه كثير من الأسر التي تفاقمت عليها الديون؛ بسبب القروض البنكية التي ساهمت بتحويل حياه كثيرين لحياه تعيسة بعد أن كانوا يمنون النفس بالحصول على مبلغ مالي ضخم؛ ليتمتعوا به

لممارسات الإنفاق الخاطئة التي اعتاد عليها المجتمع، كالمصاريف الباهظة لإتمام مراسم الزواج التي تكلف كثيراً من الشباب فوق طاقتهم، خصوصاً وهم في بداية حياتهم الوظيفية في أغلب الأحيان . ويؤكد "القلاف" أن بإمكان الشاب الراغب في الزواج أن يقف ضد الممارسات المكلفة كاستئجار الصالات الضخمة جداً إضافة للإسراف في الولائم وغيرها من بطاقات دعوة باهظة الثمن، من خلال الوقوف بحزم ضد هذه التقاليد المرهقة، وتوجيه ما يعادل ٧٥% من المصاريف الضائعة على أمور بالإمكان الاستغناء عنها في تأمين المسكن المناسب، وبعض الحاجات المهمة التي تساهم ببدء حياة زوجية خالية من الديون التي تستمر لسنوات طويلة تفقد الزوجين حلاوة الزواج. ويكشف "القلاف" سبب تفاقهم مشكلة (الاقتراض) في المجتمع لغياب ثقافة الإيداع؛ خصوصاً بعد أن قامت البنوك بتقديم إجراءاتها أثناء تسويقها لمنتجاتها (القروض- البطاقات الائتمانية)، من خلال التسهيلات التي تساهم في الإيقاع بأكبر عدد ممكن من المقترضين حتى غير الراغبين بذلك، وساعدهم في ذلك استعجال كثير من الأفراد بالظهور أمام الغير بمظهر الرفاهية حتى وإن كلفهم ذلك فوق طاقتهم.

## سعوديون في القاهرة : مسجونون في منازلنا!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/31/article600055.html>

خاص- سليمان السبيعي

كشفت عدد من السعوديين المتواجدين في القاهرة للدراسة والزيارة عن حالة الخوف الشديد التي يعايشونها هم وأسرتهم جراء غياب الأمن في شوارع القاهرة وطالب محمد الدخيل المتواجد بأسرته للدراسة بمصر في اتصاله ب"الرياض" بضرورة توفير الحماية لهم وقال انه اغلق باب الشقة التي يسكن بها ولا يستطيع الخروج للشارع لقضاء احتياجاته لما يشاهده من سلب ونهب أمام الأعين وتواجد عدد من الأشخاص المسلحين بالسلاح الأبيض أمام محلاتهم التجارية لحمايتهم من اللصوص كما ذكر فهد السبيعي الذي وصل قريبا الى القاهرة برفقة أسرته لزيارة شقيقه هناك ان الوضع غير مطمئن للعيش في مصر هذه الأيام التي يشهد فيها الشارع المصري فوضى عارمة وسلبا ونهبيا في غياب الأمن وطالب هو وشقيقه بتدخل السفارة السعودية هناك لحمايتهم و لتأمين ترحيلهم الى المملكة وأنهم محاصرون داخل منازلهم ينتابهم الذعر الشديد وأن الحظر المفروض ساهم في عدم تنقلهم وكذلك عدم توفر المواصلات الآمنة التي يأملون توفيرها لوصولهم الى المطار والعودة للوطن ومما زاد من قلقهم أيضا هو انقطاع الاتصال بذويهم سواء عن طريق الجوال او الانترنت للاطمئنان عليهم من قبل أهاليهم بالمملكة.

## مسؤول في سفارة المملكة ل الرياض:

### السعوديون بخير ولا بلاغات عن تعرضهم لاعتداءات

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٥٤.html>

الرياض - محمد السهلي

أكد مسئول شؤون المواطنين في سفارة المملكة بالقاهرة ابراهيم الحميد عدم تلقي السفارة حتى مغرب أمس أية اتصالات من المواطنين والطلبة الموجودين في مصر بشأن تعرضهم لاعتداءات أو سرقات أو مضايقات مطمئنا بذلك أسرهم الذين عاشوا أياما عصيبة طويلة انقطاع الاتصالات خوفا على ذويهم . وقال في تصريح ل"الرياض" انه وصل الى فندق الماريوت القريب الى مطار القاهرة قرابة ١٠٠٠ مواطن بينهم طلاب يدرسون في مصر وقاصدي سياحة أو عمل وذلك لنقلهم الى المملكة في أسرع وقت وحسب التوجيهات السامية . موضحا أن الإركاب مجانا من القاهرة حتى المملكة وتكمن إعاقة عودة المواطنين الى توقف نقلهم من الفندق الى المطار وقت الحظر من الساعة ٣-٧ صباحا . وأضاف الحميد أن السفارة تبذل كافة جهودها لخدمة مواطنيها وتأمين عودتهم بما فيهم عوائل موظفي السفارة الذين عادوا الى المملكة فيما بقي موظفو السفارة لأداء مهامهم وخدمة مواطنيهم على أكمل وجه . وصول ألف مواطن إلى نقطة تجمع لنقلهم مجانا إلى المملكة وعن تكديس المواطنين بالمطار قال التكدس يشمل مواطني جميع الدول الاخرى نظرا للوضع الذي حصل في مصر ولإمكانيات المطار البشرية الذي لم يعهد مثل هذه الأعداد والمناطق به خدمة جميع المسافرين . ودعا المواطنين للمسارعة للوصول الى فندق الماريوت بالمطار حتى يتمكنوا من العودة للمملكة بأسرع وقت وحسب طلب السفارة.

## إحالة قضية الأكاديمية المتهممة بتعذيب الخادمة للادعاء

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣١/Con٢٠١١٠١٣١٣٩٨٠٤١.htm>

أيمن الصيدلاني - المدينة المنورة

شرعت دائرة الاعتداء على النفس في هيئة التحقيق والادعاء العام في المدينة المنورة أمس بالتحقيق في ادعاءات الخادمة أرمابا سيوري (٢٠ عاماً)، ضد مكفولتها التي تعمل أستاذة جامعية وتعرضها للتعذيب على يديها. وأوضح لـ «عكاظ» الناطق الإعلامي لشرطة المدينة المنورة العميد محسن الرادي أن المحققين في مركز شرطة الخالدية أنهوا التحقيقات المبدئية مع أطراف القضية، مشيراً أن كافة أوراق القضية أحيلت إلى هيئة التحقيق والإدعاء العام لمباشرة التحقيق حسب الاختصاص.

وكانت الخادمة المعذبة قدمت استدعاء ضد مكفولتها إلى مركز شرطة الخالدية تتهمها بضربها وتعذيبها، حيث ذكرت الخادمة في شكاها أنها تعرضت للكي في مناطق متفرقة من جسدها وأصيبت بكسور في الأضلاع من إثر الاعتداء، وأدخلت على إثره مستشفى الملك فهد في المدينة المنورة ولا زالت منومة تتلقى العناية الطبية. وعلمت «عكاظ» أن هيئة التحقيق والادعاء العام طلبت تقريراً مفصلاً عن حالة الخادمة الصحية للتحقيق من ادعاءاتها، تمهيداً لرفع كامل أوراق القضية إلى المحكمة بعد الانتهاء من التحقيقات.



## اعتماد برنامج لمتابعة الأسر السعودية في ١١ دولة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦٠٧٥>

واس - الرياض

ترأس رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية بالخارج " أوامر " الدكتور توفيق بن عبدالله السويلم اجتماع مجلس إدارة الجمعية لاعتماد الحسابات الختامية، ومناقشة الإنجازات التي تحققت خلال العام ١٤٣١ هـ، واستعراض خطة العمل خلال المرحلة المقبلة.

وتم خلال الاجتماع اعتماد الحسابات الختامية وإقرار الميزانية، كما تم اعتماد برنامج لزيارة الأسر السعودية في ١١ دولة، للوقوف على احتياجاتها وأفضل سبل رعايتها والعمل على إعادة من يرغب منهم إلى أرض الوطن، بالإضافة إلى اعتماد خطة لتنمية الموارد المالية للجمعية، بما يتيح لها إمكانات تنفيذ برامجها ومشروعاتها في رعاية الأسر السعودية المنقطعة في جميع دول العالم، وتقديم خدمات الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية، والمساعدات المالية والعينية للأسر التي تحتاج إلى المساعدة للسنة الحالية ١٤٣٢ هـ.

## نيابة عن الفريق القحطاني ويستمر لمدة ثلاثة أيام

### اللواء العرفج يفتح ملتقى المسؤولية القانونية بالأمن العام

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٩٧٩.html>

الرياض - مناحي الشيباني

نيابة عن مدير الأمن العام افتتح اللواء ناصر بن سعود العرفج نائب مدير الامن العام فعاليات ملتقى " المسؤولية القانونية في إعداد وصياغة القرارات الإدارية بمرحلته الثانية " وذلك بمقر الأمن العام صباح أمس بحضور مساعدي مدير الأمن العام ومديري الإدارات وقادة القوات بالامن العام حيث بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم اعقب ذلك كلمة لمدير الإدارة العامة للشؤون القانونية اللواء موسى بن احمد الحربي الذي رحب فيها بالحضور من قيادات الأمن العام والمشاركين في الملتقى وأشار الحربي في كلمته ان هذا الملتقى يهدف الى تكوين رؤية تنقيف للمستفيدين خاصة العاملين في شرط مناطق المملكة قانونيا ، اضافة انه يؤكد على المختصين بالتقيد بالنصوص النظامية أثناء العمل اليومي وقال الحربي ان موضوعات الملتقى قد تم اختيارها بعناية فائقة حيث يركز على مفهوم القرار الإداري واركانه ونفاذ وعيوب القرار الإداري، كما تم ترك مساحة كبيرة للنقاش مع استعراض وقائع وأحكام قضائية صدرت بالغاء ونقض قرارات إدارية والتعرف على الأسباب الداعية لذلك .

عقب ذلك ارتجل اللواء ناصر بن سعود العرفج نائب مدير الأمن العام كلمة رحب فيها بالحضور ونقل من خلالها تحيات مدير الامن العام للمجتمعين كما اكد على أهمية الملتقى بحكم ان الامن العام يتواصل على مدار الساعة بالمواطن والمقيم وقال سعادته ان المرحلة الحالية تستلزم منا ان نرفع من وتيرة الأداء وفق رؤية ومعرفة ثقافية بالإجراءات الإدارية والقانونية في ظل التطورات القانونية والأنظمة العدلية التي صدرت فالتطوير نتيجة حتمية للتطور الحضاري الذي تمر به بلادنا .

وقال العرفج : بخصوص ما يرتبط بالنواحي الخاصة فإن هناك العديد من القرارات التي تصدر بشكل إداري في القطاع على مختلف المواقع هذه القرارات يجب ان تحمل في نصوصها الصفة القانونية النظامية التي قد تؤدي الى اختلاف في النهج الذي يتناسب مع الأنظمة الحديثة لأنها بذلك تكون مدعاة للطعن او الاعتراض سواء داخل الجهاز او خارجه من خلال الدعوى او التظلم ، فدور الإدارة العامة للشؤون القانونية لا يقتصر على الترافع امام الدوائر القضائية والمحاكم العامة في القضايا التي يكون الأمن العام طرفا فيها بل يتوسع المجال الى أهمية ان تشارك هذه الإدارة في التنقيف وتقديم الاستشارة من واقع الاختصاص . وهذا الملتقى وما سبقه تأكيد على الأدوار التي تقوم بها ادارة الشؤون القانونية وإدارتها المنتشرة بإدارات الشرط بمختلف مناطق المملكة متطلعا ان يخرج هذا الملتقى بالعديد من التوصيات القابلة للتطبيق السريع ، ثم اعلن العرفج افتتاح الملتقى الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام.

## الشورى: انتقادات ساخنة تطاول الأرصاد ... ومطالب بحضور

### رئيسها تحت القبة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229652>

الرياض - رياض المسلم

طاولت الانتقادات الساخنة لأعضاء مجلس الشورى هذه المرة، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، بعد أن كان الكثير من أعضاء المجلس في جلسة أمس (الأحد) يترقبون حلول الوقت المحدد لمناقشة التقرير السنوي لـ«الأرصاد» وفور إعلان مناقشته، بدت الانتقادات من بعض الأعضاء المطالبين في مداخلاتهم بإنشاء وزارة للبيئة تعنى بالشؤون البيئية في المملكة، وترصد المخاطر التي تواجهها، مشددين على ضرورة حضور الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة إلى المجلس، لمناقشته حول ما يتعلق بعمل الرئاسة .

من جانبه، شدد عضو المجلس عامر اللويحق في مداخلته على أهمية تكليف جهة متخصصة، بعيداً عن البيئة والثروة المعدنية، لقياس مدى التلوث ونتائج الأضرار، مشيراً إلى أنه سبق أن تم تقديم مقترح حول الأضرار الصحية، التي لحقت بسكان مدينة مهد الذهب من آثار مرمم مخلفات منجم مهد الذهب، وأثبتت الدراسات التي قام بها فريق من جامعة الملك سعود، التي أرفقتها في المقترح وجود تلوث في التربة بالعناصر الثقيلة الضارة بالإنسان والحيوان والنبات. وأشار اللويحق إلى أن الفريق البحثي طالب بإغلاق المردم الحالي واستبداله بآخر، بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان، بما يضمن عدم انتشار التلوث، مؤكداً أن هناك انتشاراً للتلوث في العديد من المدن والمناطق في المملكة، ولكن الرئاسة للأسف لم تقدم ضمن تقاريرها السنوية، نسبة التلوث الواقعية في تلك الأماكن، مطالباً بحضور الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة للمجلس ومناقشته .

وأوضح رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ، أن «أراضي المملكة خالية من مخلفات حرب الخليج، بحسب خطاب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المقتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز». من جانبه، طالب عضو المجلس محمد رضا «بإنشاء وزارة للبيئة، تكون قادرة بجهازها البحثي وكادرها بعد الإفادة من التجارب الدولية والإقليمية على مواجهة ما تتعرض له بيئتنا بكل مكوناتها البرية والبحرية والجوية من تلوث وتدمير أصبحا يؤثران في سلامة البيئة وصحة الإنسان، ما فاقم من انتشار أمراض التنفس والحساسية والسرطان.»

وتابع: «هناك العديد من دول العالم واجهت مشكلات البيئة بإنشاء وزارات متخصصة، وفي منطقتنا الخليجية هناك دولتان هما دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان لديهما وزارتان متخصصتان للبيئة، وكذلك في مصر التي أنيطت بها إضافة إلى مكافحة التلوث البيئي الإشراف على إعداد وتنفيذ خطط للطوارئ والكوارث البيئية.»

وتابع نصر الله: «ما يدفني للتأكيد على مقترح إنشاء وزارة للبيئة هو إحساس المملكة بمسؤوليتها العالمية، إضافة إلى مسؤوليتها الوطنية، بعد إعلانها في قمة تغيّر المناخ في كوبنهاغن عن خفض إنتاج وتصدير النفط بنسبة ٢ في المئة سنوياً في حال عدم التزام الدول الصناعية بخفض انبعاثاتها بأكثر من ٤٠ في المئة بحلول سنة ٢٠٢٠.»

إلى ذلك، وافق أعضاء المجلس بالغالبية على إضافة مادة جديدة إلى نظام تملك غير السعوديين للعقار ونصها الآتي: «تصدر اللائحة التنفيذية لهذا النظام بقرار من مجلس الوزراء.»



## انطلقت الثلاثاء الماضي.. بدعم القيادة المخدرات تستهدف ٥ ملايين طالب وطالبة في حملتها التوعوية الجديدة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/31/01/2011/article60000.html>

أطلقت المديرية العامة لمكافحة المخدرات حملتها التوعوية بأضرار المخدرات الأولى، وأوضح مساعد مدير مكافحة المخدرات للشؤون الوقائية الأستاذ عبدالإله بن محمد الشريف بأن مشكلة المخدرات مشكلة عالمية تعاني منها معظم دول العالم وأخطارها بالغة على الشعوب والمجتمعات وعلى أمن الدول واقتصادها وأصبحت المخدرات بأنواعها وأصنافها ومسمياتها المختلفة داءً داهماً وخطراً فتاكاً يهدف العالم بأسره . وأشار الشريف إلى ان المملكة العربية السعودية تحارب قضية المخدرات بشتى السبل والطرق، وأوضح ان الكميات التي تم ضبطها من المواد المخدرة والتي وصلت إلى ملايين الحبوب وأطنان من الحشيش المخدر مؤشر واضح على استهداف المملكة وأبنائها من قبل عمليات المخدرات بهدف التجارة الدنيئة والكسب الحرام وتدمير عقول النشء والشباب والفتيات .

وأوضح بأن حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات (حفظهم الله) تبذل كل الجهود الأمنية والوقائية والعلاجية والإصلاحية من أجل محاربة هذه الآفة ومنع وصولها لأفراد المجتمع والحد من انتشارها مؤكداً ان الجهود الأمنية الميدانية مستمرة لمنع وصول المخدرات لجميع شرائح المجتمع . وفي هذا الصدد تعمل المديرية على اعداد برامج توعوية متنوعة مباشرة وغير مباشرة داخل المدارس لتوعية الطلاب والطالبات وكذلك داخل الكليات الجامعية .

مؤكداً ان المديرية تعمل وفق خطة وقائية توعوية سنوية يتم اقرارها واجازتها من صاحب السمو الملكي مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وسيتم تنفيذها خلال هذا العام ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والتربوية والقطاعات العسكرية لتحقيق أهداف وسياسات اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والاستراتيجية الوطنية . كما ذكر الشريف ان الحملة تهدف إلى بث الوعي الاجتماعي والصحي بأضرار أفة المخدرات وترسيخ الانتماء الديني والوطني وتغيير اتجاهات النشء من شباب وفتيات نحو المخدرات اعتباراً من مساء يوم الثلاثاء ٢١/٢/١٤٣٢ هـ عبر القنوات الإعلامية التلفزيونية والاذاعية السعودية ومجموعة ام.بي.سي الإعلامية بعد ذلك سيتم الشروع في تنفيذ البرنامج الوطني الوقائي للطلاب والطالبات والذي يستهدف (٥) ملايين طالب وطالبة مستخدماً أحدث الطرق التقنية الحديثة من خلال مجموعة من الوسائل والتقنيات الإعلامية وذلك بالتعاون ودعم وزارة التربية والتعليم .

وأوضح الشريف ان هذا البرنامج شرع في دراسته من قبل لجان تربوية عام ١٤٢٩ هـ من عدد من الخبراء التربويين وأمنيين في وزارة التربية والتعليم والمديرية العامة لمكافحة المخدرات وعدد من الاكاديميين المختصين ممن لهم خبرة ودراية في قضايا المخدرات .

وذكر الشريف ان هذا البرنامج يتم تنفيذه من قبل الشؤون الوقائية بالمديرية العامة لمكافحة المخدرات وفروعها في مناطق المملكة مع ادارات التربية والتعليم للبنين والبنات بالمناطق والمحافظات. كما ستقوم المديرية العامة قريباً بإطلاق مرحلتها الثانية من حملتها والتي ستشمل العديد من البرامج ومن أهمها الأنشطة الرياضية على مستوى مناطق المملكة المنبثقة عن الندوة الاقليمية الأولى في مجال مكافحة المخدرات وتبادل المعلومات وأوضح بأن هناك تنسيقاً متبادلاً فيما بين المديرية والرئاسة العامة لرعاية الشباب.

## لجنة من صحة جدة للتحقيق في استقالة أطباء مستشفى

### الليث

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦١٨٧>

حامد الاقبالي - الليث

قامت لجنة عليا من إدارة المستشفيات التابعة لإدارة الشؤون الصحية في جدة برئاسة الدكتور سامي السبهاني مدير الطوارئ بمستشفى الملك عبدالعزيز صباح أمس بعمل جولات تفتيشية على مستشفى الليث العام، إثر ورود شكاوى جماعية لبعض الكوادر الطبية بالمستشفى وعدم حصول استشاري الأطفال والمدير الطبي للمستشفى على تصنيف من الهيئة الطبية للتخصصات، إلى جانب نقص الكادر الطبي والتمريضي لقسم الكلى الذي يعمل بطبيب واحد و٥ ممرضات إضافة إلى رصد احتياجات المستشفى من التخصصات الطبية. وقال الدكتور السبهاني: إن الجولة على المستشفى شملت الاستماع لاحتياجات المستشفى وطلبات الأطباء المستقلين. ويأتي ذلك تجاوبا مع ما نشرته «المدينة» الأسبوع الماضي عن الاستقالات الجماعية لأطباء مستشفى الليث. وقال رئيس لجنة التنمية بمحافظة الليث سعيد سند الزبيدي: لم نشهد أي تغير نوعي في الخدمات المقدمة من المستشفى بل شهدنا تراجعا قياسيا في مستوى خدمات المواطنين ولا بد من إعادة النظر خاصة في تناقص أطباء المستشفى هذا إضافة إلى عدم وجود تخصصات حيوية داخل المستشفى تخدم الأهالي الذين لا حول لهم ولا قوة. وأشار إلى أهمية تغير الإدارة طالما أنها عاجزة عن تلبية متطلبات المجتمع الداخلي للمحافظة وتحقيق طموحاته، مؤكدا أن الشؤون الصحية ليست عاجزة عن أحداث تغير جذري.

من جهة أخرى وجه مساعد المدير الطبي بمستشفى الليث يوم أمس بإعادة الطبيب وبعض الممرضات الذين تم سحبهم قبل أيام لتدعيم عمل المستشفى وذلك لقسمهم السابق (مركز الكلى) تفاعلا مع ما نشرته «المدينة» أمس الأول ولمساعدة مدير مركز الكلى د. محمود الذي بذل جهودا فردية مضيئة في سبيل تسيير العمل بمفرده خلال الأيام الماضية، فيما ينتهي الأسبوع المقبل تكليف طبيب النساء والولادة بمستشفى الليث والذي من المتوقع إعادته إلى عمله السابق في جدة ما لم يتم تجديد تكليفه مرة أخرى بسبب استقالة اخصائي النساء والولادة السابق

## في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير العمل في حفل تسليم جائزة

### سموه للمسعودة

## الأمير نايف : الأولوية في العمل للمواطن .. والسياسة

## الاقتصادية للمملكة تقوم على الشراكة بين القطاعين الحكومي

### والخاص

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٠٨٢.html>

الرياض - فيصل العبدالكريم ، فهد الثنيان  
دعا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء و وزير الداخلية جميع منشآت القطاع الخاص في المملكة لعمل كل مافي وسعها لفتح الأفاق الرحبة لتوظيف السعوديين والسعوديات والتوسع في ذلك لدعم الاقتصادي السعودية والتنمية الاجتماعية .  
وقال سموه إن نسب العمالة الأجنبية العالية لن يغير من الحقيقة التي يعرفها الجميع وهي أن الأولوية في العمل في كل دول العالم إنما هي للمواطن قبل غيره .  
وأبان سموه في كلمة ألقاها نيابة عنه وزير العمل المهندس عادل فقيه في حفل تسليم جوائز جائزة سموه للسعودة والتي حصلت "مؤسسة اليمامة الصحفية" على جازتها عن قطاع الإعلام أن المملكة تنتهج سياسة اقتصادية حكيمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تقوم على الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، مبينا أن الدولة عملت على الإنفاق بسخاء على كافة المشروعات الأساسية من خلال خطط تنموية طموحة أتاحت للقطاع الخاص المساهمة في تنفيذ العديد من المشروعات التنموية في مختلف المناطق، مكنت المملكة بفضل سياستها الاقتصادية المتوازنة تحقيق نهضة تنموية شاملة جعلتها من من دول مجموعة العشرين الأكبر اقتصاديا في العالم .  
وأكد سموه أن النجاح الذي حققه الاقتصاد السعودي وضع المملكة تحت أنظار العالم لمن يبحثون عن فرص استثمارية متبادلة او عن فرص عمل على حد سواء .

«مؤسسة اليمامة الصحفية» تحقق جائزة سموه الذهبية عن قطاع الإعلام  
وأضاف سموه : "وبسبب هذا النجاح الكبير للاقتصاد السعودي ازداد عدد الايادي العاملة التي تستقطبها المملكة ويستوعبها اقتصادها الوطني عبر السنين الماضية حتى وصلت أعدادها الى نسبة كبيرة من التركيبة السكانية ."  
وتابع سموه بقوله: "ولاشك أننا نشكر الأشقاء والاصدقاء الذين جاءوا من كل مكان ليسهموا معنا في التنمية والنشاط الاقتصادي، وبقيمون معنا شراكة يتم من خلالها تبادل المنافع بين جميع الاطراف.. غير أن هذا لن يغير من الحقيقة التي يعرفها الجميع وهي أن الأولوية في العمل في كل دول العالم إنما هي للمواطن قبل غيره، ولذلك فإنني أهيب بالجميع في القطاع الخاص في وطننا الغالي أن يعملوا كل مافي وسعهم لفتح الأفاق الرحبة لتوظيف السعوديين والسعوديات والتوسع في ذلك.. حيث أصبحت جامعاتنا وكلياتنا ومعاهدنا ومدارسنا تخرج كل عام اعدادا متزايدة من المواطنين الذين يطرقون أبواب العمل بالاضافة الى الوف المتبعثين الذين يعودون من الخارج متسلحين بالعلم والمعرفة.. وكما تعلمون أن الأوطان في الحقيقة لاتبني إلا بسواعد ابناءها ."

وشكر الأمير نايف المنشآت الفائزة بجائزة السعودة والقائمين عليها على جهودهم الوطنية المخلصة التي أسهمت بتوفير الوظائف المناسبة لأبناء وبنات الوطن وفق خصوصية الوطن وقيمه الاجتماعية، متمنيا أن تكون المنشآت الفائزة قدوة

لغيرها من المنشآت وأن تحذو حذوها لتحقيق معدلات متقدمة من السعادة التي تعد واجبا دينيا ومسؤولية وطنية رفيعة القدر والاثر .

ومن جانبه قال وزير العمل المهندس عادل فقيه في كلمة ألقاها نيابة عنه نائب الوزير الدكتور عبدالواحد بن خالد الحميد إن هذه الجائزة التي تحمل اسم سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز ما هي إلا واحدة من اسهامات كثيرة لسموه في مجال السعادة، فقد كان ولا يزال رائداً للسعادة وحاملاً لمشعلها ومانحاً عنها وذلك على امتداد سنوات طويلة وحتى يومنا هذا، ونحن نستمد من تشجيعه مزيداً من الحماس للمضي قدماً في سعادة الوظائف وتوطينها وإتاحة فرص العمل لأبنائنا وبناتنا في جميع مناطق المملكة .

وأضاف فقيه : "يسعدني ان أرحب بكم جميعاً في هذه المناسبة التي نتشرف فيها بالرعاية الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لحفل إعلان أسماء المنشآت الفائزة بجائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز للسعادة وتكريم هذه المنشآت لما أنجزته في توظيف أبناء وبنات الوطن . لقد أصبحت جائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز للسعادة علامة بارزة على طريق الجهود المبذولة للسعادة في هذا الوطن العزيز، فهي حافظ مهم لجميع المنشآت لبذل المزيد من الجهد في إتاحة فرص العمل والتوظيف للمواطنين والمواطنات ."

من جهته قال صالح كامل رئيس مجلس الغرف السعودية إن الطريق مازال أمامنا طويلاً لإقناع رجال الاعمال للمضي قدماً في سعوه الوظائف للسعوديين والسعوديات .

المهندس فقيه : معايير جديدة لإصدار التأشيرات خلال الشهرين المقبلين

وابدى عدم رضائه عن معدلات السعوه حالياً وبخاصة في ظل تخريج اعداد كبيرة من المواطنين والمواطنات من الكليات والجامعات وخريجي التعليم الفني ، وتابع بان العلاج يكمن في تطبيق مبدا " العصا وحزمه جزر بدلا من جزره واحده . "

واستشهد رئيس مجلس الغرف السعودية بما كان في السابق عندما كان الجيل الماضي " يلبس ملابسه من المداس الى العقال من صنع يده " بينما حالياً اصبح الاعتماد على الاستيراد في كل شيء . واستكمل صالح كامل حديثه عن السعوده بقوله " الاسر في الماضي في مكة المكرمة والمدينة المنوره كانت تتشرف بخدمة ونظافة الحرمين الشريفين وتتسابق الى ذلك بينما حالياً اصبح الاعتماد على جموع العمالة الاجنبية للقيام بعمليات النظافة مما يزيد المطالب بضرورة مراجعة سياسة العمل في السوق المحلي .

وفي نفس السياق اشار صالح كامل بأنه" اذا كان الخمر ام الكبائر فان البطالة جده الكبائر " واكد على اهميه خلق الوظائف للشباب السعودي ورمى بالمسؤولية على طاوله وزير العمل ووزير التجارة بايجاد اصلاحات شاملة في الانظمه تكفل حقوق العمالة الوطنية والاجنبية على حد سواء قبل ان تستفحل قضية البطالة وتكون قنبلة موقوتة امام مستقبل الشباب السعودي .

واضاف " علينا ان لانفرح بضخامة الميزانية العامة للدولة " وانما يجب التفكير بشكل اعمق واشمل على ايجاد وتوفير الوظائف للمواطنين والتي أرى انها مسؤولية مشتركة مابين القطاعين الخاص والحكومي .

وفي نهاية كلمته قدم رئيس مجلس الغرف السعودية شكره وتقديره لسمو النائب الثاني على رعايته قضايا السعادة ودعمها وتشجيعها لتحقيق اهداف السعادة المرجوة .

كما أكد عبدالرحمن الجريسي رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في كلمة ألقاها نيابة عن الشركات الفائزة ان اهتمام الامير نايف بقضية السعادة ووضعها في أولويات سموه، إنما يؤكد الحرص على شباب الوطن وتوجيههم إلى العمل والإنتاج، والنأي بهم عن مستنقعات البطالة وما تسببه لهم من انحرافات فكرية واجتماعية وأمنية .

وأضاف الجريسي في كلمته "كان لهذا الاهتمام من سموكم الأثر البالغ في تعزيز برامج السعادة، وتضافر جهود القطاعين العام والخاص، في بلورة الأفكار والبرامج الفاعلة، تجاه تأهيل أبناءنا وبناتنا، وغرفة الرياض تعتر بما تجده من دعم دائم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه منذ إنشائها قبل نصف قرن، تلك الرعاية التي شملت كافة فعالياتها وبرامجها الهادفة لخدمة اقتصاد الوطن وأبنائه ."

صالح كامل : الطريق مازال أمامنا طويلاً لإقناع رجال الأعمال للمضي قدماً في السعادة

بعد ذلك كرم المهندس عادل فقيه نيابة عن الأمير نايف بن عبدالعزيز الشركات والمؤسسات الفائزة وحفقت شركة الحلول الممتازة للتجارة جائزة التميز الماسية . وفي قطاع الصناعة حققت الشركة الوطنية للغازات الصناعية "غاز" الجائزة الذهبية الذهبية و شركة الالكترونيات المتقدمة الجائزة الفضية والشركة العربية للبترولوكيماويات البرونزية، وفي قطاع الاعلام والنشر حققت مؤسسة اليمامة الصحفية الجائزة الذهبية و الشركة السعودية للأبحاث والنشر الفضية .

وفي قطاع التعليم مدارس الكفاح الأهلية حققت الجائزة الذهبية، ومدارس الجامعة الفضية و كلية دار الحكمة البرونزية، وفي قطاع التشييد والبناء والصيانة والتشغيل حققت شركة سابك لخدمات التخزين الجائزة الذهبية و الشركة البريطانية للطيران والفضاء الفضية و شركة اكسل السعودية البرونزية، وفي قطاع البنوك حقق البنك الأهلي التجاري الجائزة الذهبية و مصرف الراجحي الفضية و بنك الرياض البرونزية ، وفي قطاع التجارة حققت شركة ملاذ للتأمين ذهبية و شركة العريضة بندق الفضية و شركة الرياض للتعمير الجائزة البرونزية، وفي قطاع الكهرباء والغاز حققت الشركة السعودية للكهرباء الجائزة الذهبية، وفي قطاع المؤسسات الخيرية حققت جمعية انسان لرعاية الايتام الجائزة الذهبية و جمعية البر الخيرية بالرياض الجائزة الفضية و جمعية الاطفال المعوقين البرونزية، وفي قطاع النقل والاتصالات حققت شركة اتحاد اتصالات موبيلي الجائزة الذهبية و شركة الاتصالات السعودية الفضية و الشركة السعودية للنقل الجماعي البرونزية، وفي قطاع الزراعة حصلت شركة سافكو على الجائزة الذهبية .

وعن قطاع السفر والسياحة والفندقة حققت شركة وكالة الطيران العالمية للنقل الجوي الجائزة الذهبية، وفي جائزة قطاع الغرف التجارية الصناعية حققت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الجائزة الذهبية و الغرفة التجارية الصناعية بالشرقية الفضية و الغرفة التجارية الصناعية بجازان البرونزية .

و في حديثه الصحفي قال وزير العمل المهندس عادل فقيه إن تكريم الجهات التي تبنت قضايا السعوده هو أمر ليس بمستغرب على سمو النائب الثاني والذي تبني الجائزة ودعمها خلال الأعوام الماضية .

وأفاد أن الجهات الفائزة بجوائز السعوده حققت في كثير من الحالات نسب سعوده مابين ٧٠ و ٨٠ إلى ٩٠ % وهو الأمر الذي يشكل دليلا على ما يشكله القطاع الخاص من تحقيق نسب كبيرة بالسعوده عن طريق القطاع الخاص .

وأبان إلى أن توفير فرص وظيفية للمواطنين هي مسؤولية قطاعات متعددة بالدولة منها وزارة التجارة والهيئة ألعامه للاستثمار ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة البترول والمعادن ويتم طرح هذه الفرص عن طريق وزارة المالية ، وذكر بان مهمة وزارة العمل هي توفير المناخات التي تحقق نسب أعلى لوظائف السعوديين في جميع القطاعات .

ولفت وزير العمل إلى أن هناك مراجعات كبيرة مع الاجهزه المعنية لإيجاد انظمة تكفل عدم هروب العمالة المنزلية ومن ضمن الحلول المناسبة فرض التأمين على العمالة لحفظ حقوق المواطنين والعمالة بنفس الوقت ، وقال انه من المتوقع أن يتم الإعلان عن تفاصيل ذلك خلال الأسابيع القليلة القادمة .

وعلى صعيد متصل رفض وزير العمل تدخل وزارته في موضوع رفع نسب الاستقدام من الدول العربية التي تشهد اضطرابات في الوقت الحالي قائلا " إن الأمر متروك للقطاع الخاص وهو الأقدر على تحديد احتياجاته والكفاءات المناسبة التي يحتاجها وان هذا الأمر لايتدخل فيه الدولة .

وحول توجه وزارته لإيجاد حد أدنى لرواتب السعوديين لا تقل عن ٤ الألف ريال كشف المهندس عادل فقيه أن الموضوع قيد الدراسة وهو في مراحله الأولى لدى جهات أخرى غير وزاره العمل ، وقال إن وزاره العمل لديها حلول وأدوات أخرى غير تحديد الأجور .

وكشف وزير العمل عن آليات قادمة خلال الفترة المقبلة ستصدرها وزارته تكافئ فيها الجهات المحققة لنسب السعوده مما يتيح لهذه الجهات العديد من الإجراءات التي تيسر لها أعمالها ، اضافة الى معاقبة الجهات المتخالفة عن تحقيق النسب الأدنى للسعوده ومن ضمنها أفكار شبيهه بربط تجديد إقامات القطاع الخاص بتحقيق نسب السعوده .

وأشار إلى ان هناك عقوبات شديدة على المتلاعبين والمتحايين بتوظيف المعاقين لن تنهون فيها وزاره العمل ، كاشفا بنفس الوقت عن توجه وزاره العمل لاصدار دليل تفصيلي بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية خلال مدة اقصاها شهران من الآن تتعلق بايجاد معايير جديدة لاصدار التأشيرات في القطاع الخاص .

## الحكم على شاب بالعمل شهرا لدى توعية الجاليات

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧٣٣&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧٣٣&CategoryID=٥)

مكة المكرمة: علي العميري AM ١٠:٢٠ ٣١-٠١-٢٠١١

يتحتم على شاب (١٧ عاما) سرق جهاز جوال وقام ببيعه أن يعمل لمدة شهر لدى المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد في مكة المكرمة. وكان قاض في المحكمة الجزئية بالعاصمة المقدسة قد أصدر حكما على الشاب بتكليفه بالعمل في المكتب، وذلك كحكم بديل لعقوبتي السجن والجلد.

وجاء في حيثيات الحكم - الذي اطلعت عليه "الوطن" - أن الحدث ليس من ذوي السوابق وفي سجنه سيكسب ألوانا جديدة من تعلم الجريمة، ولذلك اتجه القاضي إلى الحكم البديل وقام بمخاطبات مكتب توعية الجاليات لتمكين الحدث من العمل لديهم خلال شهر كامل ورفع تقرير مفصل عن انتظامه في العمل ومدى استقامته للقاضي . وسيتم البدء في تنفيذ الحكم البديل خلال الأسبوع المقبل من خلال اتجاه الحدث للعمل بمكتب توعية الجاليات.

## تكافل تنهي ٣ قضايا عضل بالشرقية

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٧٤&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٦٧٤&CategoryID=٣)

الدمام: علي آل فرحة AM ١٢:٣١ ٣١-٠١-٢٠١١

أنهت لجنة "تكافل" الأسرية بإمارة المنطقة الشرقية ثلاث قضايا عضل لفتاة بمحافظة حفر الباطن، وشقيقتين بالقرية العليا أثناء زيارة اللجنة الأسبوع الماضي لتلك المحافظات. ومن جهته أوضح رئيس لجنة تكافل الأسرية في إمارة الشرقية الدكتور غازي الشمري أمس أنه أثناء الزيارة إلى محافظة النعيرية، تم الوقوف على مبنى اللجنة الجديد بالمحافظة والذي تبرع به أحد رجال الأعمال في المنطقة، مشيرا إلى أنه تمت زيارة محافظة الخفجي، حيث تم إنشاء لجنة لتيسير الزواج والتوفيق بين الأزواج تابعة لمركز التنمية الأسرية، وكذلك زيارة حفر الباطن، واللقاء مع المسؤولين وبعض أعيان المنطقة، والمهتمين بالنشاط الاجتماعي والأسري، وتم إنهاء حالة عضل فتاة بعد زيارة أهلها. وأضاف أن اللجنة قامت بزيارة قرية العليا، والاطلاع على قضية شقيقتين تم تدخل اللجنة فيها، وحلها من قبل المركز، وتمت مراسم الزواج قبل بضعة أيام.

## القحطاني لـ الحياة: فصلنا موظفاً اعتدى على مريض

### ...ونعاني نقصاً في الأسرة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229619>

الرياض - فهد الموركي  
شكا مدير مستشفى الأمل للصحة النفسية في الرياض الدكتور محمد القحطاني، من نقص عدد الأسرة، لافتاً إلى أن المستشفى يستقبل ٢٠٠ حالة يومياً.  
وأضاف خلال حوار مع «الحياة» أن المستشفى لا يرغب أحداً على البقاء فيه، ويمكن له الخروج متى شاء بعد توقيع الأوراق اللازمة من الأهل والمريض نفسه، مشدداً على عدم وجود أوامر تنويم شفوية من مسؤولين.  
واعتبر وجود سرقات في المستشفى أمراً عادياً. وتابع: «لا يوجد مستشفى لا تحصل فيه حالات سرقة أو حوادث من لحظة إلى أخرى وحصل آخر مرة أن حدثت سرقة حاسب محمول، ومنذ نحو عام تقريباً لم تحدث في المستشفى أي سرقة.»  
وأكد أن المستشفى لا يتعامل بسرية مع إساءة معاملة المرضى، مشيراً إلى أن مستشفى الأمل فصل موظفاً لاعتدائه على مريض.  
وذكر أن المستشفى لن يضع كاميرات للمراقبة داخل فلل المرضى، وذلك لحماية خصوصية المرضى. وفي ما يأتي نص الحوار:  
> أوامر التنويم الشفهية والخطية تتكرر بشكل مستمر في مستشفى الأمل من بعض المسؤولين، وهناك مرضى أحق بذلك، إذ تكون هذه المرة الأولى لهم بعكس آخرين يتاح لهم التنويم في المستشفى أكثر من مرة، ما السبب في نظرك؟  
-التنويم بحسب الأنظمة يعتمد على حالة المريض وحاجته للتنويم، وتسعى إدارة المستشفى إلى تنويم المريض في حال توافر سرير شاغر إذا دعت حالته الصحية وذلك لخطورة حالته، مثل تعاطيه ثلاثة أنواع من المخدر، وأن يهدد بقاؤه (ظليفاً) حياة أسرته والمجتمع.  
ولا يوجد أوامر تنويم شفوية، فجميع أوامر التنويم رسمية وواضحة وتأتي من إمارة منطقة الرياض وفي بعض الأحيان يتم مخاطبة الإمارة بعدم حاجة المريض للتنويم بعد الكشف الطبي عليه.  
> حصلت حالات هروب جماعية لمرضى الإدمان من المستشفى، إحداها كانت لـ ٩ مرضى والأخرى لـ ٦ مرضى، أين الأمن والمسؤولون من ذلك؟  
-مستشفى الأمل ليس مستشفى أمنياً، ووجود الأمن لدينا يتركز على تنظيم الزيارات وتنويم المرضى فقط، أما أن يقوم بحراسة أمنية فهذا غير موجود لدينا ولا نرغم أحداً على البقاء في المستشفى لأن إجبار المريض على البقاء في المستشفى ليس من حق المستشفى ويجب أن يخرج المريض متى شاء من المستشفى بعد أن يتم توقيع الأوراق اللازمة من الأهل والمريض نفسه.  
إن حالات الهروب التي حصلت قبل عام كانت لـ ٤ أشخاص فقط وخلال أقل من ٢٤ ساعة تم إعادتهم بالتعاون مع أهاليهم.  
> على رغم أن مجمع الأمل يعتبر صرحاً طبياً كبيراً، لكن لا يوجد فيه سوى ٧ أسرة فقط للطوارئ، ألا ترون أنها قليلة على العدد الهائل من مراجعي المستشفى؟  
-يستقبل المستشفى ٢٠٠ حالة يومياً، وأسرة الاستقبال مخصصة للمرضى النفسيين فقط، ويكون المريض تحت الملاحظة الطبية من ٣ إلى ٧ أيام وخلال هذه الفترة يتم تقييم الحالة هل تستوجب خروج المريض أو بقاءه في المستشفى والأسرة السبعة دائماً تكون مشغولة ونجد أن نسبة الدوران على الأسرة عالية في نهاية العام تبلغ على السرير الواحد ١/١٠٠، وحاجة منطقة الرياض أكبر من عدد الأسرة الحالي.

حدثت سرقات في المجمع من أجهزة حاسب محمولة وأجهزة «سكنر» وطابعات وبروجكتر، هل تم التحقيق فيها ومن المتسبب؟

-لا يوجد مستشفى لا تحصل فيه حالات سرقة أو حوادث من لحظة إلى أخرى وحصل آخر مرة أن حدثت سرقة حاسب محمول تدخلت فيها الشرطة وأخذت البصمات، ومنذ نحو عام تقريباً لم تحدث في المستشفى أي سرقة من هذا القبيل، والسرقات هي حالات فردية وتم تكريم احد عمال النظافة بسبب أمانته.

>القسم الأمني الذي يتسع لـ ٢٠٠ سرير معطل منذ ٣ أعوام، ما السبب؟

-المبنى الأمني يضم ٢٠ سريراً والمبنى الحالي الذي تم تجديده يتسع إلى ٧٦ سريراً، وهذه الحالات يجب أن يكون عليها مراقبة أمنية وذلك لوجود قضايا أمنية على هؤلاء الأشخاص.

>لماذا تقتصر الدورات التدريبية في مركز التدريب على متدربين من خارج المستشفى؟

-غير صحيح أن مركز التدريب يدرّب موظفين من خارج المستشفى، فهناك دورات وعدد من المتدربين من موظفي المستشفى ونحن نعمل على مشروع تجهيز المبنى بجميع الأجهزة السمعية والبصرية وتجهيزات على مستويات عالية وسيكون هذا المركز هو المركز الوطني لتدريب المستشفيات الصحية في المملكة.

>يعاني المجمع من ضعف الصيانة؟

-نتعامل مع إسكان المجمع بخصوصية شديدة على اعتبار انه حي سكني وتم إصدار لائحة بأن يتم إغلاق أي مطالبة بالصيانة في حدود ٤٨ ساعة.

>هل هناك عدد مرات محددة لعلاج المدمن؟

-ليس هناك عدد محدد لعلاج المدمن، فالعلاج مفتوح لأي مدمن مهما كان عدد حالات إدمانه وذلك بأمر سام.

>هل تم تكريم رجال الأمن في مستشفى الأمل الذي أصيبوا جراء اقتحام أحد المرضى المستشفى بسيارته؟

-تم تكريم رجال الأمن الذين أصيبوا في الحادثة الأخيرة في المستشفى، فهؤلاء يستحقون كل تقدير لجهودهم.

>يشنكي عدد من الموظفين بأن المجمع يمنع ترقية الموظف إذا حصل على مؤهل علمي وهو على رأس العمل؟

-بالنسبة إلى الترقيات فإن من حق كل موظف أن يأخذ المرتبة الوظيفية التي يستحقها بحسب المؤهلات التي حصل عليها، ومن يحصل على مؤهل أعلى تحق له المسابقة على الوظائف المتوافرة، وفي العام الماضي تمت ترقية ٣٧ موظفاً، والذي لم يحصل على ترقية يتم وضعه على الاحتياط.

>هناك سوء معاملة للمرضى من الموظفين في مستشفى الأمل ما هو السبب؟

-لا نتعامل بسرية في حال إساءة أحد الموظفين معاملة المرضى، وتم فصل أحد الموظفين لاعتدائه على مريض في مستشفى الأمل، وسيتم التحقيق مع أي موظف يثبت أنه أساء معاملة مريض.

>هناك شكاوى من أن استقبال المستشفى يعاني من نقص الموظفين الأكفاء، وفي حال النقص يتم وضع عمال النظافة في الاستقبال؟

-يوجد ١٣ موظفاً في قسم استقبال المستشفى، جرى تدريبهم على أحسن مستوى وهم موجودون على مدار الساعة وكل فترة يوجد ثلاثة موظفين.

>لماذا لا توجد كاميرات في فلل المرضى لمتابعة ما يحصل هناك من اعتداء المرضى على بعضهم بعضاً أو اعتداء الطاقم الطبي على المريض؟

-هناك صعوبة في وضع كاميرات داخل الفلل لوجود خصوصية للمرضى، ولكن نحن نستبدل ذلك بالمراقبة الذاتية من طاقم التمريض وهناك إشكالية إذا تم وضع كاميرات قد تنتسب بعض هذه الصور خارج المستشفى.

>ما مدى صحة ما يتردد عن أن المياه المستخدمة في مجمع الأمل غير صالحة للاستخدام الأدمي؟

-المياه الموجودة داخل المجمع صالحة للشرب وليس هناك ضرر في استخدامها.

>آخر بدل نفسي للعاملين في المجمع صرف لمدة ٤ أشهر في نهاية عام ١٤٢١ ما سبب توقفه؟

-جميع الكادر الصحي الذي يتعامل مع المرضى يعطى بدلاً نفسياً، أما الإداريون فلا يوجد نظام في وزارة الصحة ينص على إعطائهم بدلاً نفسياً.

>بعض المرضى يحجزون أسرة منذ ٢٨ عاماً، وذلك لعدم رغبة الأهل في استقبالهم وبالتالي يفتقد غالبية المرضى الجدد الاستفادة من هذه الأسرة؟

-نعم هناك مرضى لهم فترات طويلة ومزمنة يرفض الأهل عودتهم، أو أن الأهل غيروا عناوينهم، أما وجود مرضى لهم ٢٨ عاماً فهذا غير صحيح، ويوجد مرضى من أقل من هذه المدة، ولدينا زيارات للمرضى في منازلهم مهما كانت



المسافة، وذلك عن طريق طاقم طبي مجهز وبسيارات حديثة يتم أخذ المريض إلى المستشفى وإعادته مرة أخرى إلى أهله بحيث يتعلم التعامل مع المحيط الذي يعيش فيه عن طريق بيئة توفرها له في المستشفى.

> غالبية الطاقم الطبي من الممرضين أجانب من الجنسيات التونسية والمصرية والسودانية والسورية والأردنية... لماذا لا يتم توظيف الممرضين السعوديين بدلاً منهم؟

-وزارة الخدمة المدنية لا تسمح لوزارة الصحة بتوظيف فني تمريض من خارج المملكة نهائياً منذ ثلاثة أعوام، والعام الماضي شهد توظيف ٢٩٥ ممرضاً، وحالياً نعلن عن الحاجة إلى ٧٢ ممرضاً في مستشفى الأمل في وظيفة فني تمريض. تعتبر السعودية كبيرة جداً في هذا المجال، أما اختصاصي تمريض فهناك ندرة في هذا التخصص ليس على مستوى المملكة بل على مستوى العالم العربي.



## ٢٥ إعلامياً يتدربون على نشر الوسطية والتسامح داخل

### المجتمع

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٩٣٥.html>

الرياض - محمد الغنيم

تنتقل اليوم الدورة التدريبية للإعلاميين في الرياض التي ينظمها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني لنشر ثقافة الحوار وقيمه المتمثلة في التسامح والوسطية والاعتدال بمشاركة ٢٥ إعلامياً يمثلون عدداً من الصحف المحلية والقنوات التلفزيونية بينهم عدد من الزملاء المحررين من جريدة "الرياض".

ويركز هذا البرنامج التدريبي وفقاً لنائب أمين مركز الحوار الوطني د. فهد السلطان على تعزيز التواصل بين المركز والجمهور بمختلف شرائحه الفكرية والعلمية وتفعيل الوعي بثقافة الحوار والانتقال من الجانب النظري في الحوار إلى الجانب التطبيقي بحيث تصل أدبيات الحوار إلى مختلف شرائح المجتمع مشيراً إلى أنه سبق أن نظم المركز العام الماضي دورة تدريبية مماثلة في مدينة جدة شارك بها أكثر من ٢٠ إعلامياً.

وشدد السلطان في تصريح لـ "الرياض" على الدور المهم الذي يؤديه الإعلام مؤكداً أن الإعلاميين أشخاص مؤثرون في الأوساط التي يعيشون فيها وسيسهمون بشكل مباشر وغير مباشر في توسيع قاعدة الحوار ونشر ثقافة التسامح وقبول الرأي الآخر، لذا صمم المركز برنامجاً تدريبياً خاصاً للإعلاميين موضحاً أن الشراكة التي تكونت خلال السنوات الماضية أثبتت أن الحوار يزداد نجاحاً بالمشاركة الفاعلة من وسائل الإعلام.

## تعطل أنظمة المغادرة الآلية بمطار المدينة لمدة ٤ أيام متواصلة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦١١٠>

حسين بختاور - المدينة المنورة

أعاق تعطل نظام المغادرة الآلي (أر تي بي) الذي تعتمد عليه الخطوط السعودية بشكل فعلي في مغادرة الركاب المغادرين من مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي سفر جميع الركاب في مواعيدهم المحددة، وذلك على مدى ٤ أيام متواصلة بدأت يوم الأربعاء الماضي، واستمرت حتى يوم أمس. فيما أشار مصدر مسؤول في الخطوط السعودية أنه بالفعل وصلت إيميلا من مركز المعلومات الرئيسي بجدة يوم الأربعاء تفيد باحتمالية حدوث عطل في أنظمة الخطوط السعودية، قام على أثرها المشرفين باستنفار جميع الجهود وذلك من خلال تجهيز خطة بديلة حيث يتم منح الركاب تذاكر صعود الطائرة بالطريقة التقليدية السابقة، فيما قام فريق آخر باستخدام نظام بديل لاستخراج "كشف حمولة" عن طريق الحاسبات الشخصية يتم من خلاله تحديد أسماء الركاب وحمولة الطائرة وكمية الوقود وبالفعل تم اعتمادها من قبل كابتن الطائرة. كما أشار المصدر نفسه إلى أن سبب التأخير الفعلي كان بسبب وصول الطائرات متأخرة من جدة بسبب سوء الأحوال الجوية إضافة إلى تعطل جزئي في أنظمتها. الجدير بالذكر أن كارثة سيول جدة الماضية قد أدت إلى نفس المشكلة في مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي وساد شبه تعطل في خدماتها، حيث ألغيت رحلات وتم تأجيل سفر الكثيرين في ذلك الوقت.

## بطاقة الضمان المشتركة.. أيتام ومطلقات ينشدون الاستقلالية!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/31/article600017.html>

الرياض- غزيل العتيبي

يعاني عدد من الأيتام والمعاقين والنساء المطلقات من المستفيدين من نظام الضمان الاجتماعي من عدم حصولهم على الأموال المخصصة لهم؛ بسبب إضافتهم مع آبائهم في بطاقة ضمانية واحدة مما يدفع بعض الآباء للتصرف بالمبلغ دون الرجوع لأصحاب الحق .

«الرياض» التقت بعض المستفيدين من الضمان؛ ليحكوا لنا معاناتهم، مطالبين بوجود بطاقات خاصة بهم، وإيجاد قرار ينصفهم .

«أم فالح» إحدى المستفيدات من الضمان، تشير إلى أنّ لديها من الأبناء ستة وزوجها طاعن في السن ولا يستطيع العمل؛ لذلك يحصل على مبلغ شهري من الضمان، ومع أنّ الأبناء مضافون معه إلا أنهم لا يحصلون على حقهم ويرفض الصرف على متطلبات الأسرة؛ وبالتالي تعيش على الصدقات لذلك أناشد المسؤولين بإصدار بطاقة لكل فرد، كما يؤكد «وليد محمد» طالب بالصف الأول متوسط- على أهمية وجود بطاقة خاصة به، ويقول: «أنا أستطيع تدبير أموري ومن غير المعقول أن يكون جميع العائلة ببطاقة واحدة حتى أنني لا أعرف كم المبلغ المخصص لكل فرد .»

وترى «مها خالد» طالبة المرحلة الثانوية- أنها تخجل من مطالبة والدتها الأرملة بالمبلغ الذي يصرف لهم من الضمان شهرياً، ولكن بوجود البطاقة المستقلة ينتهي الإحراج على حد قولها وتستطيع التصرف بنقودها، أما «آمال زيد» طالبة بالمرحلة المتوسطة- فتقول: «والدي شيخ كبير بالسن ولا أعترض إذا أخذ مستحقاتي من الضمان، ولكن ما يزعجني هو عدم تلبية ما يحتاجه منزلنا من مواد غذائية، وكذلك المصروف المدرسي فأخوتي الصغار كثيراً ما يذهبون للمدرسة دون أكل؛ وبالتالي يحصلون عليها من إدارة المدرسة التي توفر للأطفال المحتاجين مصروفاً يومياً»، ولكن «سفر الحارثي» يعترض على إصدار بطاقة لكل فرد، قائلاً: «لدي ثلاثة أبناء وجميعهم في المرحلة المتوسطة وأنا معاق وأحصل على مبلغ لا بأس به من الضمان، وأنا ضد قرار الفصل؛ لأنّ الوالدين أحرص على مصلحة أبنائهم فهل تتوقعين أن يتصرف الأطفال بشكل صحيح .»

من جهته يقول «أحمد المطيري» -مرشد طلابي في إحدى المدارس المتوسطة-: «لا أنكر أنّ هناك الكثير من المتضررين من بقائهم مع آبائهم، ولكن لا بد من التفكير بصورة واقعية وإيجابية فلا يمكن استقلال المراهقين مادياً دون وجود رقابة عليهم؛ لأنّ ذلك قد يدفعهم للانحراف مثل التدخين و تعاطي المخدرات أو استئجار السيارات و ممارسة رياضة التفحيط؛ التي قد تؤدي لوفاة ذلك المراهق كذلك التمرد على آبائهم؛ لأنهم أصبحوا مستقلين مادياً، أيضاً صرف مستحقاتهم في شراء ما يريدون دون الحاجة لذلك، فأعتقد أنّ الأمر خطير ويحتاج إلى حكمة في كيفية تطبيقه .»

وحول السلبات والإيجابيات في حال فصل البطاقة الضمانية، دعت «منيرة سنبل» -كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن- إلى دراسة وافية من جميع الجوانب لمعرفة أهم السلبات المترتبة على اتخاذ قرار الفصل، فمثلاً لا بد من وجود ضوابط معينة كالمرحلة العمرية للأبناء ومستوى النضج لديهم، فلا يمكن فصل صغار السن عن آبائهم؛ لأنهم يجهلون الطريقة السليمة لتصرف النقود أما أبناؤنا في المرحلة المتوسطة مرحلة المراهقة فقد لا يحسنون كيفية صرفها بل قد يسيء بعض المراهقين استخدامها بأشياء قد تعود بأضرار على صحتهم كالتدخين أو صرفها بشراء متطلبات لا يحتاجون لها لمجرد تقليد أقرانهم .

وأضافت: كذلك المعاقون بتخلف عقلي فهؤلاء يحتاجون إلى رعاية مستمرة؛ لذلك ليس من الإنصاف فصلهم، أما بالنسبة للإيجابيات التي قد تعود على أبناؤنا نتيجة حصولهم على بطاقات مستقلة وخاصة ممن يدرسون في المرحلة الثانوية يدفعهم ذلك لوضع ميزانية خاصة باحتياجاتهم فهم الأقدر على تحديدها؛ وبالتالي صرفها بالشكل المطلوب، أيضاً شعورهم بالاستقلال المادي، كذلك قدرتهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بهم.

## دائرة الفقر تتسع.. الحل في القضاء على البطالة!

### د. داغستاني: مساعدات الضمان تخفف من الأعباء المعيشية ولا

#### تحل المشكلة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٢٠.html>

الرياض- أمل الحسين

هناك مساع مختلفة من عدة جهات لتحويل الفقراء إلى فئات منتجة، بحيث تعتمد على ذواتها، وتقلص من الاتكالية على الجهات الخيرية، لتذهب المساعدات للعاجزين فعلاً عن العمل والإنتاج .

في هذا الخصوص؛ يحدثنا «د. عبد العزيز داغستاني» -رئيس دار الدراسات الاقتصادية وعضو مجلس الشورى سابقاً-، وقال: دائرة الفقر في المجتمع تتسع، ومن الصعب حصر معالجة الفقر في إطار مدفوعات الضمان الاجتماعي، فهذه المدفوعات لا تعالج المشكلة، بل تسهم في التخفيف من الأعباء المعيشية المتركمة للأسر المحتاجة، مضيفاً أن معالجة الفقر تحتاج للعودة إلى الوراء وتحديد جذور المشكلة، وهي تتعلق بشكل أساسي بالبطالة في المجتمع، ثم بعدد من التشوهات المتركمة ذات العلاقة بتوزيع الثروة، وهي مسألة ترتبط ببرامج التنمية التي همشت إلى وقت قريب الأطراف، وركزت على المراكز الحضرية الأساسية في البلاد، بالإضافة إلى مشكلة عدم الموازنة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وهو ما أدى إلى ضعف التأهيل وفاقم من مشكلة البطالة، خاصة في أوساط النساء، مشيراً إلى أننا أنفقنا في دراسة إستراتيجية الفقر الكثير دون أن نخلص إلى رؤية عملية تتجاوز الطرح النظري، وتخرج إلى أرض الواقع بشكل موضوعي وشفافية عالية، ذاكراً أن تحويل الفقراء إلى منتجين لا يحتاج إلى تنظير أو موارد، فكل ما نحتاجه هو توفير فرص عمل حقيقية لهؤلاء المواطنين، حتى نخرجهم من دائرة الفقر ونضعهم في عجلة الإنتاج، وبذلك تنحصر قائمة مستحقي الضمان الاجتماعي على الفئات غير القادرة على العمل .

وأوضح «د. داغستاني» أنه لا يمكن أن نصل إلى أهدافنا في القضاء على البطالة بدون خطة عملية تضعها الدولة وتطبقها بشكل حازم وصارم، بعيداً عن متهات «البيروقراطية» و«دهالين» اللجان ودراسات الخبراء الأجانب وفوقية بعض المسؤولين، مؤكداً على أن معالجة الفقر تكون بتوفير فرصة العمل الحقيقية للمواطن، وهذه صفة اقتصادية بامتياز لها جذور في الفكر الإنساني في كل المجتمعات، ومنها ما ورد في الأثر بأن نعطي المحتاج «فأساً» ليحتطب ويكسب رزقه ويوفر متطلبات معيشته، مشيراً إلى أن آلية تطبيق هذه الوصفة تختلف وفق ظروف المجتمعات، ومن بين الوسائل الممكنة برامج أو مفهوم الأسر المنتجة أو تأسيس المؤسسات والأعمال الفردية، ومنها الأعمال المهنية والحرفية أو الإبداعية، مبيناً أن المجتمعات النامية بشكل خاص تمثل هذه الأعمال النسبة الغالبة من النشاط الاقتصادي في المجتمع، وهي تسهم بشكل فاعل في توفير الدخل لشريحة كبيرة من المجتمع.

## دورية للهيئة تدهس مقيما

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧١٣&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧١٣&CategoryID=٥)

٢٠١١-٠١-٣١ ١:٥٩ AM علي العمري

المدينة المنورة: عاصرت سيارة تابعة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة المنورة مقيماً "٤٥ عاماً" وذلك أثناء متابعتها مجموعة من المتسكعين قبالة إحدى مدارس البنات في حي الإسكان، لينقل المقيم على أثر ذلك إلى مستشفى الأنصار لتلقي العلاج.

وعلمت "الوطن" من مصادر مطلعة أن دورية الهيئة التي كانت تتجول قبالة إحدى مدارس البنات صباح أمس رصدت ٤ شبان أثناء مضايقتهم لعدد من الطالبات عند خروجهن من المدرسة، وعلى أثر ذلك اتجهت دورية الهيئة صوب الشبان الذين سرعان ما فروا من المكان، ليصطدم سائق الدورية بواقف أثناء مروره من المكان. وأوضحت المصادر أن تقريراً طبياً صدر من المستشفى تضمن إصابة المقيم بخدوش وسحجات في جسده، فيما رصدت "الوطن" أثناء تواجدها في مستشفى الأنصار عضوين من الهيئة يحيطان بالمصاب.

وبيّنت المصادر أن دورية تتبع لمرور المدينة المنورة باشرت على الفور الحادثة، مستهتلة ذلك بمطالبة عضو الهيئة بإيراز الهوية باعتباره المتسبب في الحادث، غير أن الأخير رفض الانصياع لمطالبة رجل الأمن معللاً ذلك بأن له مرجعاً حكومياً، وهو ما استوجب تدخل دوريات الأمن التي عززت المكان وألزمت العضو بضرورة التقهّم للأنظمة والتعليمات المعمول بها.

"الوطن" حاولت الاتصال بالمتحدث الرسمي لفرع الهيئة بالمدينة المنورة بندر الربيش، إلا أنه لم يتجاوب مع الاتصالات.

من جانبه أوضح الناطق الإعلامي لإدارة مرور المدينة المنورة عمر النزاي في تصريح صحفي أن الواقعة تعرض لحادثة دهس من قبل دورية تتبع للهيئة صباح أمس، مشيراً إلى عدم الخوض في تفاصيل رفض عضو الهيئة التجاوب مع رجل المرور.

## سعودي يصدر حكماً قلياً ضد الشرطة اليمنية أصابت ابنه بالخطأ

المصدر: جريدة الوطن الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧٤٥&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٧٤٥&CategoryID=٥)

شرورة: عبدالله النهدي AM ٢:١٠ - ٣١-٠١-٢٠١١

شهدت مديرية شبام بمحافظة حضرموت اليمنية أول من أمس إعلان حكم "قلي" يعد الأول من نوعه، طرفه الأول "المحكوم عليه" سلطات الوادي والصحراء، وطرفه الآخر "الحاكم" شيخ قبيلة سعودية من محافظة شرورة التابعة لمنطقة نجران عبدالله بن صالح مزروع الصيعري. وجاء الحكم بعد مرور سنة وسبعة أشهر من حادث إطلاق نار في مدينة سيئون عن طريق الخطأ من قبل جندي يمني على الشاب "سعود" ابن الشيخ بن مزروع مما نتج عنه إصابته في أسفل الترقوة برصاصة اخترقت الرئة وخرجت من الظهر. وبدأت مراسم التحكيم بوصول ممثلي سلطات محافظة حضرموت في الوادي والصحراء يتقدمهم وكيل المحافظة عمير مبارك عمير، ومدير عام أمن الوادي والصحراء العميد ركن مبارك العوبثاني، ومساعد قائد الأمن المركزي للوادي والصحراء محمد المرحبي. ورحب الوكيل عمير بحضور مجلس الصلح، وقال "نحن موجّهين عليكم ومحكمين بما حصل بالخطأ من جندي على سعود ومحكمين ومعدلين وسلامتكم"، في الوقت الذي أجابهم والد المجني عليه بالقول "من منكم ملتزم بتنفيذ الحكم"، فيما رد الحضور بصوت جماعي "نحن جميع الحاضرين ملتزمون جميعاً وسنوفي به"، وقدموا مفتاح سيارة "عدالة" حسب الأعراف القبيلة التي تسبق تنفيذ الأحكام.

وأمام مشاورات ومداولات حكم الشيخ ابن مزروع بأن تدفع سلطات الوادي والصحراء مبلغ ١٠ ملايين ريال يمني و١٠ رشاشات لقاء العشر طلقات التي وجهها العسكري صوب ابنه "سعود"، وسط قبول الحضور بالحكم، وارتفاع صوت وكيل المحافظ بعبارة "من حكم قبل". وبعد التشاور بين ابن مزروع وابنه "سعود" المصاب تم إسقاط نصف الحكم تقديراً للحضور من ممثلي الحكومة اليمنية، والنصف الآخر تميمنا للحاضرين من أهالي المصاب ووجهاء حضرموت، ليطوى بذلك الخلاف بشكل نهائي بما يمثل أواصر الترابط والتلاحم بين الشعبين السعودي واليمني.

## قراءة أخرى لـ "البطالة" من منظور عقدة الأجنبي في القطاع الخاص

### عاطلون ينتظرون فرج السعودية والله تعبنا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠١١.html>

الدمام- تحقيق- هيثم حبيب

يحرص القطاع الخاص «شركات ومؤسسات» على توظيف الأجانب في الوظائف الإدارية العليا والوسطى؛ تاركاً شباب الوطن في الوظائف الدنيا؛ لتحقيق نسبة السعودة المطلوبة، وهو ما جعل الغالبية من هؤلاء الشباب يترك العمل؛ بحثاً عن مواقع أفضل، وفي الوقت نفسه ترك عذراً لدى معظم رجال الأعمال- في عدم استقطاب الشباب للعمل في منشأهم؛ بحجة أن المواطن الشاب لا يرضى بالرواتب المتواضعة التي تقدمها لهم وفق إمكانياتنا وظروف السوق، بينما الحقيقة أن الأجنبي يكفهم أضعاف ما يصرف على المواطن؛ إذ إن الأجنبي يُدفع له قيمة تذاكر السفر، وبديل السكن في أفضل المواقع والعلاج والنقل، يضاف عليها بعض المغريات كالسيارة الحديثة ومصاريف المحادثات الهاتفية والعلاوات والمكافآت، بينما الكثير من الشباب السعودي يقدم العديد من التنازلات في البدلات الممنوحة للأجنبي ولم تُمنح له؛ للتحصل من البطالة وعدم الوقوع في شر الحاجة الملحة .

قف عند كل إشارة أو عند بوابة كل شركة وشاهد خروج الموظفين الأجانب والسعوديين، وقارن؛ تجد الأجنبي يمتطي سيارة آخر موديل، بينما السعودي يخرج وحاملاً معه هموم الراتب الذي لا يكفي لأقساط السيارة والإيجار والمصروفات العائلية وغيرها، وهذا ليس تحاملاً على الأجنبي، بل هناك من الأجانب متميزون ويستحقون الامتيازات المقدمة لهم، ولكن لا تزال المساواة غير واقعية بين الأجنبي والسعودي، وتحديدًا في الشركات الكبرى في السوق .

مضت سنتان على «استراتيجية التوظيف» المقررة من مجلس الوزراء ولم تتغير الحال.. والسؤال: نحاسب من؟ ومن خلال هذا التحقيق نستعرض آراء شباب عانوا مشكلة البطالة، وكذلك آراء مختصين في الجانب الاجتماعي والاقتصادي، ونتطرق إلى حال أكثر من ١٠٠ الف مبتعث سيعودون إلى المملكة حاملين معهم الشهادات والدورات التدريبية؛ متفائلين بأن هذا القطاع سيمنحهم الفرصة وسينتافس عليهم من خلال المميزات والمغريات. ولكن حال شباب الوطن مردداً "من ينصفنا" حملة الشهادات الثانوية والجامعية والشهادات العليا عاطلون، ذاقوا مر البطالة، وجرح نظرات الاحترام من بعض الموظفين الأجانب في الشركات، وذلك اثناء تقديمهم أوراقهم "المف الأخضر"؛ بحثاً عن وظيفة، فالشباب السعودي يقدم على وظيفة في بلده ويستقبل أوراقه موظف أجنبي !!

وحش البطالة !

وقال الشاب "أحمد عبدالهادي" -٢٨ سنة، بكالوريوس محاسبة- انه يبتسم من الألم عند كل رفض يتلقاه من قبل الشركات، وذلك عند مشاهدته أن أغلب موظفيها هم من جنسيات أجنبية، بينما موظف الأمن على باب الشركة سعودي يبتسم له أيضاً، بسبب عدم تمكنه من تقديم المساعدة، متسائلاً: "لم تكبدت الدولة مصاريف كبيرة في تعليمنا، ومن ثم تتركنا دون الالتفات لنا لنصارح وحدنا وحش البطالة الذي اطاح بالكثيرين في ظلام الجريمة ."

بينما تحدث "بداح المطيري" عن الشروط التعجيزية التي تطلبها الكثير من شركات القطاع الخاص؛ بهدف توظيف الشباب السعودي، خصوصاً وأن من يضع هذه الشروط هم موظفون أجانب يتضح عليهم خدمتهم لأبناء جلدتهم، ومحاربة أي موظف سعودي .

ويقول: "عملت في إحدى شركات المقاولات الخاصة بأعمال الحفر تحت امرة أحد المدراء الأجانب (من جنسية عربية)، والذي تقفن بكل وسائل الضغط والتفويض للشباب السعودي، بينما الأعمال البسيطة توكل لمن هم من جنسيته، وهو ما يدعو للتساؤل عن دور الرقيب في مثل هذه المؤسسات التي لا تهتم بالنظر لمعاناتنا، والتي تتسبب باستقلالنا بعد مدة لنسمع بعدها التهم موجهة لنا بأننا لا نصبر ولا نستمر في مثل هذه الأعمال ."

نسبة تمثيل المواطنين في السوق لا تتجاوز ١٠% والبقية أجنبية» ما خذين راحتهم»  
تحايل على السعودة

وطالب العديد من الاقتصاديين بضرورة تحرك وزارة العمل لإلزام القطاع الخاص على رفع نسبة "السعودة" المفروضة عليهم والتي لا تتجاوز الـ (١٠%) والتي إن استمرت على ما هي عليه ستجعل (٩٠%) من سوق العمل السعودي من جنسيات أجنبية، خصوصاً وأنه من المفترض أن يتم التحضير لاستقبال الطلبة المبتعثين في الخارج والذين يتجاوز عددهم ٨٠ ألف مبتعث .

كما استنكر العديد من المواطنين ما تقوم به شركات القطاع الخاص من تحايل على السعودة بطرق مختلفة؛ منها توظيف السعوديين في الوظائف الصغيرة كعمال أو حراس الأمن، بينما تبقى الوظائف العليا للأجنبي الذي لا يجد وظيفة في بلده لعدم امتلاكه للخبرة الجيدة أو المؤهلات المميزة .  
إستراتيجية التوظيف

وعلى الرغم من إعلان إستراتيجية التوظيف السعودية في أكتوبر من عام ٢٠٠٩م -التي اعتمدها مجلس الوزراء-؛ بهدف التوظيف الكامل لقوة العمل الوطنية، والزيادة المستدامة في مساهمة الموارد البشرية الوطنية مع الارتقاء بإنتاجية العمل الوطني ليضاهي نظيره في الاقتصادات المتقدمة، حيث تم وضع أهداف مرحلية تتمثل بهدف مرحلي قصير المدى ومدته (سنتان)، ويتمثل بالسيطرة على البطالة ، وهدف مرحلي متوسط المدى ومدته (ثلاث سنوات)، ويتمثل في تخفيض معدل البطالة، بينما الهدف المرحلي بعيد المدى ومدته (عشرون عاماً) يتمثل في تحقيق ميزة تنافسية للاقتصاد الوطني بالاعتماد على الموارد البشرية، إلا أنه إلى الآن وبعد مرور سنتين لم يتم الكشف عما انجز من هذه الاستراتيجية .  
المحفوظ: مصيبتنا من «تجار التأشير»

نسبة السعودة

وكشفت آخر إحصائية أصدرتها وزارة العمل ارتفاع نسبة العاملين غير السعوديين في القطاع الخاص إلى (٦,٢) ملايين عامل بارتفاع نسبته (١٥,٢%) عن عام ٢٠٠٨م، بينما انخفضت نسبة توظيف المواطنين في القطاع الخاص بنحو (١٧,٨%)، حيث بلغ عدد العاملين السعوديين في القطاع الخاص (٦٨٠) ألف عامل في نهاية عام ٢٠٠٩ .  
وهو ما حدا بارتفاع الاصوات المطالبة بتوفير وظائف للشباب السعوديين أسوة بما يحصل في الدول المتقدمة كأمریکا وأوروبا، حيث يدعمون مواطنيهم من خلال حمايتهم من تنافس الوافدين الذين لو فتح الباب لهم بدون قيود لاكتسحوا سوق العمل لديهم وحرموا ملايين المواطنين هناك من فرص العمل، وذلك أن العمالة الوافدة تغزو كل بلد غني سواء كانوا يتمتعون بالمهارة أو غير مؤهلين للعمل .

تفعيل السعودة

ونفى "د.علي العلق" -الاستاذ المساعد للعلوم المالية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن- ما يشاع على الشباب السعودي بعدم الانضباطية والتكلفة العالية من أجور، مؤكداً على أن الكثير من شريحة حملة الثانوي لديهم الاستعداد الكبير للعمل في وظائف فنية؛ كتشغيل المصانع والصيانة، وهو ما يفند ما يذكره بعض المسؤولين في الشركات ممن يلمحون دائماً أن الأجنبي هو أقل تكلفة، وأكثر انضباطاً، بينما الحقيقة أن تكلفة المواطن السعودي لا تختلف كثيراً عن الأجنبي، إضافة لانضباطيتهم الجيدة جداً، مطالباً شركات القطاع الخاص التسهيل مع شرط الحصول على موظف جاهز بنسبة ١٠٠%؛ لشغل وظيفة معينة، مشيراً إلى أن الأجانب أيضاً عند استقدامهم يتم إخضاعهم لفترة تدريبية يتدربون من خلالها على طريقة العمل .

وأضاف: "ليس من المتوقع أن تقوم الجامعة بتخريج طلاب مهنيين كامل التهيئة لشغل الوظائف في سوق العمل، حيث ان الجامعة مهمتها تخريج الطلاب؛ ليتلقوا تدريباً بسيطاً لشغل الوظائف المطروحة، مؤكداً على أن مخرجات التعليم لدينا ليست بالسوء الذي يذكره القطاع الخاص، كما أن تكلفة المواطن السعودي تكاد تقترب من تكلفة الموظفين الأجانب، وهو ما يدعو لأن يهتم القطاع الخاص باحتواء الأيدي الوطنية قبل الأجنبية"، داعياً إلى وضع ضوابط لتفعيل السعودة بشكل أفضل، وزيادة نسبتها التي ينص عليها النظام باعتبار أن النسبة المفروضة على القطاع الخاص والتي لا تتجاوز الـ ١٠% قليلة جداً، خصوصاً وأن الشباب السعودي مستعدون لدخول سوق العمل، إضافة لاثباتهم لكفاءتهم في مختلف المجالات، مقترحاً إلزام مصانع وشركات القطاع الخاص بزيادة نسبة توظيف السعوديين، من خلال عدم منحهم للقروض من صندوق التنمية الصناعية إلا بعد التأكد من تحقيقهم النسبة المطلوبة من السعودة .

د.العلق: نحتاج إلى رفع نسبة السعودة

توظيف المواطنين



وأوضح الكاتب "محمد المحفوظ" أن عملية توظيف وظائف القطاع الخاص تحتاج لمقترحات تطوير باعتباره قطاعاً يلعب دوراً أساسياً باستيعاب كفاءات شابة، وذلك من خلال منظومة قانونية ملزمة للقطاع الخاص بتوظيف المواطنين الشباب، مع المراقبة والمتابعة الدقيقة من قبل الأجهزة الرسمية للوقوف على المدى الذي يلتزم به القطاع الخاص في مشروع "السعودة"، وذلك أنه في كثير من الأحيان يتم التلاعب بتسجيل مجموعة من الأسماء من خلال بطاقاتهم الحكومية برواتب جداً زهيدة لتدعي بانها قامت بتوظيف النسبة المطلوبة منها، مطالباً بإيجاد محفزات اقتصادية على مستوى المناقصات والفرص التي تعطى للقطاع الخاص انطلاقاً من معيار مستوى توظيف السعوديين في هذه الشركات أو تلك المؤسسات الخاصة، وذلك بأن تكون هناك أولوية للمناقصات الرسمية في المشروعات الكبرى التي تطلقها الدولة للقطاع الخاص لاستفيد منها الشركات الملتزمة بتوظيف أكبر عدد ممكن من السعوديين .

وأشار إلى أن الشباب السعودي بحاجة ماسة للتأهيل بقيمة العمل وعدم الاكتفاء بالتأهيل المهني والعلمي، خصوصاً مع افتقاد أغلب الشباب للصبر؛ بغية الوصول لما يطمحون له والذي قد يستغرق مدة ليست بالقصيرة يشوبها ضغوط العمل والممارسة والتعب؛ ليحصلوا فيما بعد على فرصة الارتقاء الوظيفي ضمن التراكمية الإدارية والوظيفية المتبعة .

وقال: "هناك تقصير من قبل الشباب في صبرهم على الالتحاق بأعمال القطاع الخاص، وهذا لا يعالج إلا برؤية وطنية متكاملة تهتم بقيمة العمل بشئى مجالاته، وعدم اقتصار النظر على العمل المكتبي، بل يمتد للأعمال الميدانية التي لا تخلو من الجهد والمشقة"، مشيراً إلى أن أفضل طريقة لتقليل مبررات القطاع الخاص بعدم توفر اليد العاملة السعودية، من خلال تقليل استقدام العمالة الأجنبية، مع الدخول بحرب متكاملة ضد تجار التأشيرات الحريصون على استقدام العمالة الأجنبية رغم وجود أياد عاملة وطنية .

## هل يمكن أن تتولى "هيئة الرقابة" مباشرة قضايا التظلم الإداري؟

### لجان التحقيق مع الموظفين الحكوميين.. الخصم والحكم!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600268.html>

الدمام- تحقيق- منير النمر

على الرغم من جدية لجان التحقيق الداخلية التي تنظر في قضايا الموظفين الحكوميين داخل دوائرهم، إلا أن بعض الموظفين لا يخفون قلقهم من النتائج التي قد يراها البعض مجحفة في حقهم، خاصة أن هناك بعض القرارات الإدارية المهمة أثرت على مستقبلهم الوظيفي؛ لأن متخذها لم يكونوا مؤهلين من الناحية القانونية، بل إنهم بمثابة «الخصم والحكم»، متسائلًا المواطن «ماجد المزين» هل يمكن أن تتولى «هيئة الرقابة» مباشرة قضايا التظلم الإداري بدلاً من اللجان الداخلية في الجهات الحكومية؟ .

وقال: «إن المسألة لها وجهان، الأول: يكمن في عدم وضوح الرؤية لدى الشخص المتضرر الذي يسهم في رفع الدعوة لتنظر اللجنة بعد ذلك في أمر الموظف، كما أن عدم وضوح الرؤية الذي أقدره بنحو ٩٠ في المئة لدى المواطنين يؤدي إلى ضياع حقوقهم، لأن هناك بعض المحسوبيات بأن موظفها لم يخطئ.»

ويرى "المزين" أن عدم وجود مرجعية واضحة تفصل بين المواطن والإدارة التي يشتكي ضدها المواطن يسبب عدم الوضوح، ف"الجهات المحايدة مطلوبة لينصف المواطن الذي تعرض للضرر"، ويتابع: "إن عدم وجود لوائح عقابية للموظفين المخطين تجعل الحق يضيع من ناحية حق المواطن ومن ناحية حق الموظف"، مشيراً إلى أن بعض الموظفين الذين يتم اختيارهم في لجان التحقيق الداخلية ليسوا مؤهلين، وهم في نفس درجة الموظف المدان بالخطأ، مؤكداً على أهمية وضع آلية للجان التحقيق بحيث يوضع المختصون القانونيون فيها .

ضرورة وجود القانونيين

ومع أن "أمين البديوي" -مستشار قانوني ومحام- يتفق جزئياً مع "المزين"، إلا أنه يرى أن هناك نوعاً من الانضباط في لجان التحقيق، ويقول شارحاً: "إن أي إدارة حكومية تضع لجنة لا بد أن يكون من يفرغ فيها مستشاراً قانونياً ومتقفاً في القانون، كما يجب أن تتوفر فيهم الخبرة في التحقيقات، وأن يتعاملوا على حسب الاتهام، بحيث لا تضخم القضايا وتتخذ فيها إجراءات فصل، ما يجعلها تخرج عن نطاقها القانوني فيتحقق الظلم بسبب عدم كفاءة اللجنة التي تحقق في قضية". ويضيف: "إن من الأساليب القانونية التي تتخذ بحق الموظف ما يعرف بالمتابعة السرية للموظف، وتتمثل في السؤال عن الموظف عن أخلاقه وبعض قضاياها التي تؤدي للتأكد من صحة ما نُسب له، وما هي الإدانة التي تلقاها من هذا الطرف أو ذاك"، مشيراً إلى أن هناك بديهة يغفلها البعض وهي "أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته". ويتابع: "إننا نقف على لجان تحقيق في إدارة التربية والتعليم تحقق مع معلم في قضية ضرب مبرح لطالب، وهنا لا بد أن يتم التأكد فوراً من خلال الليات قانونية وليست عاطفية"، مضيفاً: "يجب أن يأخذ رأي الطالب في القضية ومساءلته عن الأشياء التي فعلها المعلم مثلاً، كما يجب أن تكون اللجنة قوية ومتقنة قانونياً وبعيدة عن المحسوبيات والمجاملات".

عدم كفاءة اللجنة

ويرى "البديوي" أن هناك طرقاً ترفع الظلم عن الموظف الذي يظلم من قبل اللجان الداخلية التابعة لجهة عمله، ويقول: "إن هناك أنواعاً من الظلم قد تقع على الموظف الذي أنهى التحقيق معه، منها تحويله من مرتبة إلى مرتبة أقل، كتحويل المدرس من معلم إلى إداري، وحين يشعر الموظف بالظلم عليه اتخاذ خطوات قانونية يكفلها القانون السعودي، منها اللجوء إلى المحاكم الإدارية (ديوان المظالم) التي تستقبل الشكاوى والتظلمات حسب وقائع قانونية لها منهجية"، مضيفاً

"إن هذه المحاكم تفصل في قضايا التظلمات، بل وحكمت لأناس ظلموا وأعيدوا لنفس مراتبهم ومعها التعويضات الناشئة عن الظلم". ويتابع: "إن أمام الموظف نحو شهرين ليتظلم في الوزارة التابع لها، أما المحاكم الإدارية فلن تنظر في قضيته إلا بعد مضي شهرين، وخلال الشهرين يراجع وزارته".

أما الباحث "منصور آل بن علي" فيرى بأن مرتكب الخطأ في وظيفته لا بد أن يحاسب من مقبل مرجعه، مضيفاً "إن القانون يخول بأن يحول مرتكب الخطأ إلى الجهة المختصة التي قد تكون خارج نطاق عمله، مثل هيئة الرقابة والتحقيق". ويتابع "إن المخالفات البسيطة تنظر في الجهة الحكومية، وإن كانت المخالفة كبيرة ومن العيار الثقيل يجب أن تنظر فيها جهة أعلى من مؤسسته التي يعمل فيها"، مشيراً إلى أن هناك مؤسسات حكومية فيها أكثر من جهة، ف"من الضروري إيجاد لجان تحقيق في الفرع نفسه"، مستدركاً "لا بد أن يكون الموظف في لجان التحقيق مختصاً في الإدارة، وبخاصة إن عرفنا بأن هناك أشخاصاً غير مؤهلين يقومون بغير مهامهم نظراً لنقص الموظفين".

التأهيل ضرورة

من جهته يشدد مدير فرع وكالة الأحوال المدنية في محافظة القطيف "أحمد عبداللطيف الحجي" على أن من المهم أن يكون الموظف في لجنة التحقيق كفئاً، ليتفق بذلك مع "المزين" في شكل كامل، ويضيف: "على الشخص المختار في مثل تلك الوظائف أن يكون مستواه العلمي أفضل من أقرانه في العمل، وألا يكون في نفس مستوى الموظف أو أقل منه". وعن تلافي أخطاء التحقيق يقول: "يجب أن يكون الموظف المحقق يستطيع أن يخرج المعلومات من نظيره، وذلك لن يأتي إلا من طريق التخصص وعلو الجانب العلمي، ومن دون وجود المؤهل العلمي والقانوني ستقع الأخطاء، لأنه لن يأخذ المعلومات الحقيقية ويفتقد الأسلوب القانوني، كما أن الموظف المحقق معه لن يتجاوب بشكل كبير لأنه يعرف أن من يحقق معه هو من نفس مستواه الوظيفي أو العلمي".

## الزواج من الخارج .. يا شباب بنت الوطن أفضل!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٠١/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٢٧٠.html>

تبوك، تحقيق- بسمه الشامان

بين الحين والآخر تتغير الكثير من الأسباب والدوافع التي تقود الأبناء إلى التفكير في الزواج من الخارج، إذ لا تزال تلك الرغبة موجودة لدى الكثير وربما أكثر من السابق، على الرغم من كل التحذيرات الاجتماعية التي تدعو ألى التراجع عن المضي في هذه الخطوة، أسباب ودوافع مختلفة ومتعددة لشبابنا حول تلك القضية، البعض منها يطالب بفتح الباب على مصراعيه للزواج من الأجانب، والبعض الآخر لا يقبل إلا ببنت الوطن !.

ثقافة الرفض

بداية تقول "عبير العطوي": إن المجتمع هو من يعزز ثقافة الرفض؛ بسبب المخاوف من مسألة الزواج من الخارج، فهناك صعوبة في شروط التصريح للزواج، وهناك أيضاً التحذيرات التي يرددها بعض علماء الدين والاجتماع، وذلك بإعلانهم الكثير من السلبيات التي جاءت نتيجة لزواج المواطنين بأجنبيات، وعلى قمة هرم هذه السلبيات الزيادة الكبيرة في عنوسة بنات الوطن، مشيرة إلى أن موقف الأهل دائماً لا يرحب بزواج الابن من الخارج؛ تخوفاً من دخول امرأة غريبة بينهم، مفضلين بنات الأقارب والمعارف عليها، ذاكراً أن المجتمع لا يتقبل بالشكل الكامل من كانت والدته غير مواطنة .

الموضة السبب

وتتحدث "هيفاء صالح" قائلة: إن الزواج من الخارج وزيادة إقبال الشباب عليه، راجع إلى "الموضة" التي لن تنتهي؛ لأنهم لازالوا يعتقدون أن الزوجة الأجنبية أكثر رومانسية وأكثر جمالاً، مبينة أنه غير صحيح إرجاع السبب إلى غلاء المهور من بنت الوطن، وأنها مجرد شماعة تُعلق عليها أسباب هذا الإقبال، مؤكدة أن أغلبية هؤلاء الشباب من الأسر الغنية، فضلاً عن أن هناك الكثير من الأسر الذين يبحثون عن الزوج الصالح لبناتهم، ذاكراً أن فتاة المملكة أصبحت أكثر وعياً وقرياً من واقع الشباب، ومُطلعة على الإمكانيات المتاحة أمامهم، فلا تطلب الكثير أمام رغبتها الصادقة في تكوين أسرة سعيدة .

انفتاح إعلامي

ويرى "محمد بن خالد" أن الانفتاح الإعلامي عبر الفضائيات والتوسع المادي لأكثرية الشباب، أثر في نظرتهم للزواج من الخارج، وأدى بالفعل في التفكير الجدي حول هذا الموضوع، سواء أكان من دولة عربية أم دولة غربية، مؤكداً على أن الزواج من مواطنة هو بمثابة "ورطة" -حسب وجهة نظره-، وهو في غنى عنها، حيث يقول: كيف أتقدم إلى خطبة فتاة وأنا أعلم مسبقاً أن والدها سوف يتقل كاهلي بطلبات المهر والسكن والأثاث، إلى جانب تكاليف الزفاف وما إلى ذلك، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن المواطنة التي لا تقتنع بالأشياء البسيطة التي يقدمها لها زوجها حتى بعد الزواج، بل وتزيد من قائمة الطلبات، حتى وإن كانت موظفة ولديها راتبها الخاص، مضيفاً أنه لا بد من احترام رغبة الشاب في اختياره لشريكة حياته سواء أكانت من البلد أم لا، إذ يبقى الأمر بالنسبة له حرية شخصية، يتحمل جميع تبعاتها، فليس دائماً الزواج من الأجنبية خطأ يستحق التخويف والتهويل منه .

صفات فريدة

ويقول "خالد الحويطي": أرى أن الزواج من الخارج لم يعد كما كان في السابق، لنحذر منه أو يحذروننا آباءنا منه، ولعل أسباب ذلك كثيرة: أهمها إثبات الزوجة الأجنبية وجودها الفعال ومسايرتها للمجتمع من عادات وتقاليد، إضافة لما تتميز به من صفات فريدة قد لا تتواجد في بنات الوطن، وقد يكون للإعلام دور كبير في وضع هذه النظرة في داخلي .

الإشكاليات المترتبة

ويعلق "علاء الحميدي" -محامي- قائلاً: إن الزواج من الخارج قد يترتب عليه بعض الإشكاليات، تتمثل في اختلاف الثقافات والعادات بين مجتمعنا ومجتمع الزوجة، ولكن غالباً ما يتم التأقلم، وقد تزول هذه الفروقات تبعاً لرغبة الطرفين في العيش وتأسيس حياة مستقرة، ولكن الأمر قد يتجاوز ذلك أحياناً عندما تتفاقم المشاكل، وتتأزم العلاقة الزوجية بين الطرفين، خاصة عندما تثمر هذه العلاقة عن أطفال، وتصل المرحلة إلى القضاء، فيتربط على ذلك انفصال بين الطرفين وتكون الضحية الرئيسية هم الأبناء، إذ إن الخلاف ينحصر ويصبح قائماً حول الحضانة، مضيفاً أنه غالباً ما تكون الحضانة للمقيم في البلد، أي الحضانة من حق الوالد المواطن، فيحرم الطفل من رؤية والدته في حالة كون الوالدة لم تكتسب الجنسية، فتصبح إقامتها غير نظامية ويجب عليها مغادرة المملكة .

حضانة أطفاله

وأوضح "الحميدي" أنه من المشاكل أيضاً هي في حال كانت المرأة "الزوجة" مقيمة برفقة والديها، ثم تنتهي إقامتهم بانتهاء عملهم، لتعاني الأم نفس الوضع السابق، ويحرم الطفل من والدته؛ لصعوبة عودتها إلى المملكة، مبيناً أنه هناك بعض الإشكاليات أيضاً من خلال إقامة الزواج في الخارج ودون الحصول على الموافقة، لتثمر هذه الزيجات عن أطفال، ثم تنتهي العلاقة الزوجية بين الطرفين، ويتعذر على الزوج الحصول على حضانة أطفاله، بسبب منح الحضانة للأم في غالبية الدول، مما قد يتعذر معه إحضار أبنائه إلى الوطن؛ لرفض والدة الطفل ذلك خوفاً من عدم عودته!



## السالم: غياب الثقافة وراء تكديس المرضى في أقسام الطوارئ

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229887>

الخير - بدر الشهري

وصف المدير العام للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية الدكتور طارق السالم، طب الطوارئ بـ «الخط الفاصل بين الحياة والموت»، مشيراً إلى أن طبيب الطوارئ يبذل «قصارى جهده للحفاظ على حالة المرضى مستقرة، وذلك من خلال السرعة والإتقان في أداء العمل» واصفاً الخدمات التي تقدمها أقسام الطوارئ في الشرقية بـ «الجيدة». وقال : «طموحنا اللا محدود أن نصل بأقسام الطوارئ إلى أفضل المستويات الطبية العالمية وأرقاها.»

واعتبر السالم، تكديس المرضى في أقسام الطوارئ «معاناة يومية يعيشونها، نتيجة غياب ثقافة الطوارئ والحالات الطارئة لدى المجتمع». ولفت عقب تدشينه الجمعية السعودية لطب الطوارئ في الشرقية، إلى أن «مجموعة كبيرة من الحالات التي تراجع أقسام الطوارئ، لا تحتاج فعلياً لخدمات هذا القسم، وإنما للعيادات الخارجية والمراكز الصحية، وكذلك المتخصصة»، مستشهداً بمراجعة «حضرت لقسم الطوارئ، تعاني من قشرة في الرأس». وذكر أن «غالبية مراجعي أقسام الطوارئ يتعمدون الحضور في أوقات فراغهم»، موضحاً أن «الفوضى التي تحدثها غالبية المراجعين استدعت إنشاء وحدة لفرز الحالات الطارئة، يتم من خلالها تحديد حال المريض، ومن ثم إحالته إلى القسم المناسب له.» وكشف عن قيامهم ببناء «إسعاف جديد بخلاف الموجود في مجمع الدمام الطبي، تبلغ كلفته نحو ٥٥ مليون ريال، إضافة إلى مركز إصابات». وطالب الجمعية السعودية لطب الطوارئ «تحديد مخطط داخل المركز». واعتبر بدء أنشطة الجمعية في المنطقة «خطوة إيجابية، لتطوير هذا القسم الحيوي، الذي يعاني من قلة المقبلين عليه، نتيجة طبيعة العمل فيه بنظام النوبات.»

بدوره، أكد رئيس الجمعية الدكتور مبارك المحم، في كلمة ألقاها، سعيهم إلى «نشر ثقافة طب الطوارئ من خلال النشاطات الأكاديمية، والسعي لزيادة روابط التواصل بين إدارات الطوارئ في المستشفيات والجهات المعنية»، معتبراً ذلك «رسالة نسعى إلى إيصالها». وأكد نائبه الدكتور خالد البوحيد، أن خطة عملهم لهذا العام تتضمن «إنشاء مقر لفرع الجمعية، وبناء الهيكل التنظيمي، ووضع البرامج وآليات التنفيذ، وتسويق البرامج وإعداد الموازنة، لضمان الاستمرارية، فيما تتركز أنشطة هذا العام على برامج المجتمع الطبي، وبناء برامج دعم القطاعات الحكومية.»

## تفويض ٥٢ صلاحية لمديرات ومديري المدارس

### وزير التربية يواسي أسرة الدمامي في وفاة ابنهم غرقاً

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠١/Con٢٠١١٠٢٠١٣٩٨٢٤٤.htm>

عبد الله الغامدي - الرياض، عبد الله الصغير - جدة

فوض صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم، صلاحيات واسعة لمديري المدارس بلغت ٥٢ صلاحية، في خطوة تهدف إلى إعطاء المدارس استقلالية تامة للقضاء على المركزية، وعملاً بأحدث التجارب العالمية.

وأكد وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم بقطاع تعليم البنين الدكتور عبد الرحمن البراك، أن الصلاحيات تضمنت جوانب مالية وإدارية وتربوية، يرتبط القرار فيها بشكل مباشر بمدير المدرسة، وفي جزء منها بقرار مجلس المدرسة، ومنحت لائحة الصلاحيات لمديري المدارس تفويض عدد منها إلى وكيل - أو وكلاء المدرسة إلا ما تم استثناءه من التفويض. وأشارت لائحة الصلاحيات إلى أن يتولى مدير ومديرة المدرسة ممارسة الصلاحيات وإصدار القرارات اللازمة لتنفيذها وفق إجراءات التنفيذ التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الصلاحيات، على أن يتم خلال العام الدراسي الحالي تقييم تطبيق هذه الصلاحيات، وتقييم تنفيذها. وتنشر «عكاظ» الصلاحيات الجديدة على موقعها الإلكتروني: [www.okaz.com.sa](http://www.okaz.com.sa) على صعيد آخر، قدم نيابة عن الأمير فيصل بن عبدالله وزير التربية والتعليم، مدير عام التربية والتعليم للبنين في جدة عبدالله الثقفي التعازي إلى أسرة الطالب الغريق سعد الدمامي أمس.

ونقل الثقفي تحيات وتعازي وزير التربية ونوابه وكافة منسوبي التربية والتعليم في رحيل ابنهم سعد الدمامي، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، ويعوضهم خيراً في هذا المصاب الجلل. ورافق مدير تعليم جدة مدير مكتب التربية والتعليم المكلف جنوبي جدة مسدف الحازمي، وتربويون. يشار إلى أن الطالب سعد الدمامي من طلاب الصف الثاني ثانوي في مدرسة فلسطين، وغرق أثناء عودته من المدرسة برفقة والده الذي نجا بأعجوبة، ودفن في مقابر التوفيق في جدة أمس الأول.

## مطار الملك فهد يستقبل أول رحلة قادمة من القاهرة

### العائدون من مصر يروون تفاصيل الساعات العصبية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600379.html>

متابعة- محمد الغامدي، منير النمر

استقبل مطار الملك فهد الدولي بالدمام فجر أمس أولى الرحلات الجوية المجدولة القادمة من جمهورية مصر والتي تقل على متنها ١٣٢ راكبا سعوديا ومصريا وذلك تنفيذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لإجلاء الرعايا السعوديين المتواجدين في مصر ومعظمهم من الطلاب والطالبات المبتعثين للدراسة بعد ما تدهورت الأوضاع الأمنية وخوفاً على أرواحهم وذلك على الرحلة رقم " اس في ٣٢٠ " في تمام الساعة الواحدة من صباح أمس . وكان من المقرر أن تصل الرحلة في تمام الساعة التاسعة والعشرين دقيقة بتوقيت المملكة إلا أنها تأخرت وبرر بعض القادمين على الرحلة سبب تأخير إقلاعها من القاهرة ، بسبب الزحام الذي يشهده المطار خلال عمليات إجلاء العديد من الدول لرعابها وفي مقدمتهم المملكة وكان في استقبال القادمين المدير المناوب لمطار الملك فهد عبدالله الخضير ومدير العلاقات العامة أحمد العباسي وعدد من المسؤولين بالمطار .

المحال التجارية نهبت وطريق المطار خلا من الأمن

وبين المواطن سلمان العامري بأن سفارة خادم الحرمين الشريفين في مصر كان لها دور كبير ومشرف في مساعدة المواطنين السعوديين وأجلانهم من وسط الأحداث الدامية التي تشهدها مصر باستحداث خط هاتفي لاستقبال جميع الاتصالات وحثهم بشكل عاجل لمغادرة مصر وتحديد نقاط التجمع وتسهيل كافة الأمور لضمان عدم دخولهم إلى وسط العاصمة وتعرضهم لا قدر الله للأخطار .

وقد شهد مطار الملك فهد بالدمام قدوم العديد من العائلات السعودية والمصرية في حين ازدحمت صالة المطار منذ وقت مبكر بالمستقبلين وامتزج الاستقبال بدموع الفرح والابتهاج بسلامة الوصول وقد ظهرت على القادمين ملامح التعب والإجهاذ ، وكانوا يقصون ما شاهدوه بألم وذهول لما حدث من أحداث مروعة تجبرهم على الرحيل لأسباب لم يتعودوا عليها .

القحطاني : موظف واحد للخطوط السعودية لخدمة مئات المسافرين

وقد تضاربت الأنباء حول عدد السعوديين الواصلين في مطار الملك الدولي بالدمام وذلك لعدم حصر الأعداد بالجنسيات وما زال في مطار القاهرة قرابة الثلاثين الف سعودي ينتظرون العودة إلى أرض الوطن عبر المنافذ الجوية للخطوط الجوية السعودية عبر الرحلات الاستثنائية التي وجه بتسييرها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حيث ستصل قرابة ٨ رحلات و ١٨ طائرة جامبو .

وقال المواطن حسين بن ضيف الله القحطاني بأن هناك قصورا كبيرا في الخطوط السعودية بالقاهرة بوجود موظف وحيد يستقبل طلبات المئات ويضيف باني لم أجد أحدا من السفارة قدم لي مساعدة وخصوصا بأن لدي مريضا وذلك لتكدس أعداد كبيرة من السعوديين في المطار منتظرين العودة لأرض الوطن .

الريمحي : أكثر من ٧٠٠ عائلة سعودية تنتظر رحلة العودة

وعن سبب تواجده في مصر قال القحطاني كنت في رحلة علاج ابني ولم استكمل العلاج وخرجت انا وابني من غرفة العمليات الى المطار مباشرة حيث ترك الأطباء غرفة العمليات خالية وتوجهت الى المطار مباشرة اما عن هواتف السفارة فهي مشغولة بشكل مستمر .

وقال الطالب عمر الجاسر احد الطلاب المبتعثين ان الوضع صعب جدا وما يظهر في وسائل الاعلام شيء مختلف عما نرى ونسمع وكان من المفترض ان تكون الرحلة في تمام الساعة ٦ مساء ولكنها تأخرت الى الساعة ٨ ولم نصل الا فجرا وهناك فوضى لا تطاق ابدا .

وقال سعيد حسين العامر لقد ارسلت لي السفارة السعودية في مصر رسالة على الهاتف المحمول تخبرني بأن علي الاتجاه الى المطار مباشرة وهذه بادرة اسعدتني كثيرا وكان الطريق المؤدي الى المطار مزدحما بشكل غير طبيعي حيث توجهت الى مطار القاهرة في تمام الساعة ١٢ ظهرا ومن المفترض ان تغلق في تمام الساعة الخامسة مساء وتصل بشكل طبيعي ٨ مساء ولكنها اقلعت متأخرة والآن الساعة الثالثة فجرا فكان التأخير امرا غير متوقع ولم نتعرض الى مواقف استغلال او سرقة في منطقة تدعى "بليس الشرقية" ، كما ان طريق المطار لا يوجد فيه امن يذكر .

وقال احمد الرميحي هناك أكثر من ٧٠٠ عائلة سعودية بانتظار الرحلات مشيراً إلى حدوث حالة اغماء وارتفاع في السكر لوالدته وتمت مساعدته على وجه السرعة .

وذكرت لولوة الدوسري انها كانت تعاني من مأساة حقيقية في مصر وقالت أرقام السفارة مشغولة مشيرة إلى انهم لم يتعرضوا لعمليات سرقة ولكن عادت وقالت جميع المحال التجارية والسوبر ماركت في مصر خلت من الاغذية نظرا لعمليات السرقة وهذا ما كنا نعاني منه بجانب الخوف .

من ناحية اخرى أكد نائب القنصل لشؤون الرعايا السعوديين في الإسكندرية رياض الكعبي بأن ثلاث طائرات نقلت نحو ٩٩ في المئة من المواطنين السعوديين المتواجدين في الإسكندرية، مؤكدا أن السفارة اتصلت بكل السعوديين المسجلين لديها، كما أنها اتصلت ببعض السعوديين من غير المسجلين لديها .

وقال الكعبي: "إننا في الإسكندرية طلبنا من كل السعوديين التواصل معنا، وذلك لتأمين عودتهم لأرض الوطن سالمين"، مضيفا "قمنا بتنفيذ خطة عمل بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، وتم نقل ٦٠٠ شخص غادروا"، مستدركا "هناك بعض السعوديين فضلوا البقاء مع أهلهم لأنهم من أصول مصرية". وتابع "لم نسجل أي حالات أذى لمواطن سعودي".

وعن الذين أضاعوا وثائقهم قال: "إن عددهم ٤٥ شخصا، وهناك أشخاص لم يتمكنوا من الحصول على وثائقهم لأسباب مختلفة، منها أن أحدهم ترك أوراقه لدى زميل له"، مشير إلى أنهم نقلوا بعد جهود بذلتها السفارة في القاهرة مع الحكومة المصرية.



## راتب نهاية الخدمة يجرح الموظف أمام أبنائه ولا يلبي أدنى

### احتياجاته الأسرية

### التقاعد.. المعاناة تولد من جديد!

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١

<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600289.html>

الدمام، تحقيق- إبراهيم الشيبان  
يتسلل العم "محمد حسن" إلى بيته خلسة ليلاً، حتى لا تراه ابنته الصغرى "نوف" الطالبة في المرحلة الابتدائية، والتي قد كانت طلبته صباح اليوم الماضي عليه ألوان مائية، فيما لا يستطيع شراءها في هذا الشهر، لوجود عدد من الالتزامات المالية المهمة في حياة أسرته، أولها إيجار المنزل، وليس آخرها فاتورة الكهرباء التي تتضاعف دائماً، إلى جانب الارتفاع المبالغ فيه للمواد الغذائية الأساسية، حيث لا يتجاوز راتبه التقاعدي (٢٠٠٠) ريال، نظير خدمة استمرت قرابة الأربعين عاماً في إحدى الوزارات .

لم يكن يعلم العم "محمد" في نفس الوقت أنه بتقاعده سينضم هو وزوجته وأولاده إلى طابور حوالي (١,٥) مليون متقاعد ومتقاعدة، يتلقون ما يطلق عليه مجازاً راتباً تقاعدياً من المؤسسة العامة للتقاعد .

وعبر "الرياض" يتساءل من أفنى عمره في خدمة الوطن عسكرياً كان أم مدنياً، هل سيُحکم عليهم بمعاملة مستديمة في السكن والعلاج والتعليم إلى جانب غلاء المعيشة والتأمين والرسوم؟، وهل سيسمح لهم بإدخال مصطلح الحياة الكريمة قبل ماتهم في قاموس أبنائهم؟ .

بقايا السندوتشات

في قصة ليست بعيدة أحداثها عن ما يعانيه أبناء المتقاعدين من أحرجات، لاحظ أحد المعلمين في إحدى الثانويات بالخبر طالباً دائماً ما يتأخر في الدخول إلى الحصة الرابعة بعد الفسحة، وعند السؤال عن تأخره تردد في الإجابة، ليتابع المعلم الطالب دون أن يراه، فلاحظ أنه يجمع بقايا "السندوتشات" المرمية ليسد بها رمق جوعه دون أن يراه أحد، فيما طالب آخر في مدرسة أخرى لا يملك سوى ثوب واحد للصيف والشتاء عرفه زملاءه في الفصل ببقعة الحبر الظاهرة على جيبه، وهو يحاول إخفاءها دائماً بغترته المتهالكة على بدنه النحيل .

حزمة أوراق

ومتقاعد آخر لم يجد حلاً لسداد إيجار المنزل وفاتورة الكهرباء، سواء بإحضار عائلته إلى جمعية المتقاعدين، مطالباً الجمعية بمساعدته في سداد ديونه، قبل أن يُطرد، مهدداً الموجودين بأنهم إذا لم يتساعدوا معه، فإنه سيرتك عائلته لديهم، فيما آخر دخل إلى إحدى فروع جمعيات المتقاعدين في المملكة ممسكاً بحزمة أوراق طالباً مساعدتهم في سدادها، هذه قصص واقعية لأناس يعيشون بيننا بالجحود نظير خدمتهم التي تجاوزت الخمسين عاماً .

مشكلات مالية

في دراسة بمجلس الشورى في وقت سابق كشفت أن أكثر من (٥٠%) من المتقاعدين يعانون من مشكلات مالية، بسبب الفرق الشاسع قبل وبعد التقاعد، وذكرت الدراسة أن (٦٣%) من المتقاعدين لا يملكون مساكن، بسبب ارتفاع معدلات التضخم والمتغيرات الاقتصادية التي يعيشها المتقاعد، وتشير نفس الدراسة إلى أن أكثر من (٧٠%) من المتقاعدين يبحثون عن عمل، بينما (٤٠%) منهم دافعهم للعمل تحسين أوضاعهم المعيشية، وأشارت الدراسة إلى أن وفاة المتقاعد تضاعف الصعوبة المالية للأسرة، حيث ينخفض الراتب التقاعدي بشكل ملحوظ، ويزداد انخفاضاً عند بلوغ الأبناء سن ١٢ أو زواج البنات أو عمل الزوجة .

«الظروف الصعبة» فرضت على الغالبية البحث عن عمل آخر لتحسين أوضاعهم المادية

علاج مجاني

وطالب "بداح القحطاني" -عضو مجلس إدارة الجمعية الوطنية للمتقاعدين وعضو الجمعية بالدمام-، بتطبيق أهم أهداف جمعية المتقاعدين والمنصوص عليها خدمة المتقاعدين صحياً ومادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً، بالإضافة إلى العلاج المجاني للمتقاعد وأسرته، بالتعاون بين المؤسسة العامة للتقاعد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، ورفع الحد الأدنى لراتب المتقاعد والمتقاعدة إلى ٣٠٠٠ ريال؛ لمجابهة المعيشة الصعبة، بدلاً من الحد الأدنى الموجود حالياً وهو ١٧٢٥ ريال، وقال: المعاش التقاعدي ليس منة أو هبة، بل حق مشروع للمواطن لقاء اقتطاع جزء من راتبه طوال فترة عمله لعشرات السنين في خدمة وطنه، مطالباً أيضاً بإعفاء جميع المتقاعدين والمتقاعدات من الرسوم التي تستوفيها الدولة من المواطنين، مثل التأشيرات والإقامة ورسوم الجوازات والرخص وغيرها، وتخفيض لا يقل عن (٥٠%) في وسائل النقل الطيران والقطار والنقل الجماعي .

القحطاني: ١٧٢٥ ريالاً لا تكفي لمن خدم وطنه على مدى ثلاثين عاماً  
القوائم الموجودة

وتنذر "القحطاني" من أن التأمينات الاجتماعية ومؤسسة التقاعد لا تفصح عن القوائم الموجودة لديها عن عدد المتقاعدين في المناطق، مما يحدنا من الوصول إليهم وشرح أهداف جمعيات المتقاعدين، حتى يتسنى لهم الاستفادة من الجمعية، وأن يزداد عدد المتقاعدين المنتسبين للجمعيات، حيث إنه في المنطقة الشرقية لا يتجاوز ال(٣٠٠٠) منتسب من الرجال والنساء منهم (٣٥٠) سيدة رغم العمل الذي تقوم به .  
تقليل الفترة

وطالبت عدد من المتقاعدات بتقليل فترة التقاعد التي تستحق عندها المرأة راتباً كاملاً، بحيث تصبح ٣٠ عاماً، بدلاً من ٤٠، ومنحهن علاوة سنوية لا تقل عن (٥%) من الراتب التقاعدي، وشدن بإعطاء المتقاعدة التي لا تمتلك هي وزوجها مسكناً قرضاً وأرضاً لإقامة منزل العمر عليها .

#### متعددة الأغراض

وامتدح "سعيد الغامدي" -مدير فرع الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالمنطقة الشرقية -وجود صندوق لدعم المشاريع الصغيرة للمتقاعدين، وعد ذلك بالضمان لرفع الدخل المادي، وقال: إن فرع الجمعية الوطنية للمتقاعدين بالمنطقة الشرقية يعكف حالياً على دراسة مشروع بالتعاون مع رجال الأعمال، عبارة عن جمعية تعاونية متعددة الأغراض من مؤسسين ومساهمين، فيما لم يفصح عن موعد البدء التقريبي لهذا المشروع، ضاماً صوته لعدد كبير من المتقاعدين بشأن رفع الحد الأدنى للراتب التقاعدي ليس ل(٣٠٠٠) ريال، بل تجاوزه إلى (٤٠٠٠) ريال؛ للمساعدة في سد شغف الحياة والغلاء المبالغ فيه من قبل بعض التجار .

بناء منزل

وتساءل "ناصر الحمد" -متقاعد من إحدى الشركات الكبرى-: هل تتوقع أن نظام التأمينات الاجتماعية والذي صدر عام ١٣٨٩ هـ -أي منذ اثنين وأربعين عاماً بالتمام والكمال- طرأ عليه تغير كبير؟، مضيفاً: "لم أتمكن من استئجار سيارة؛ لأن بطاقتي الشخصية تنعتي بأني متقاعد"، متسائلاً مرة أخرى: كيف نبني منزل أو نقترض من بنك لبناء منزل، ونحن نحمل صفة (متقاعد)؟، فمن يحمينا ويحفظ كرامة أسرتنا؟، ذاهباً إلى أبعد من ذلك بقوله: إن هناك تلاعباً واضحاً من التجار بالأسعار، دون أدنى ريبة، مستفسراً: هل مكتوب علينا الصبر وأن نعود من الآن على التعايش السلمي مع مفردة جديدة تدعى "التقشف"؟ .

الغامدي: صندوق المشروعات الصغيرة للمتقاعدين جدير بالتعميم

نظام تكافلي

وقال "الحمد" والعبرة تخفقه: إن مؤسسة التأمينات الاجتماعية تبلغ استثماراتها في عام واحد من السنوات (٤٠) مليار دولار، مستثمرة في (٦٠) شركة، ما بين قطاعات بنكية وشركات صناعية واتصالات، وأن عائدها السنوي من هذه الاستثمارات الخيالية تصل إلى ١٥ بالمائة على أقل تقدير أو ٦ مليارات دولار سنوياً، مضيفاً أن المفترض منها وهي مؤسسة إنسانية اجتماعية أن تطبق نظاماً تكافلياً، بالوقوف بجانبنا والدفاع عنا، بعد أن أفينا زهرة شبابنا في خدمة الوطن عبر شركائنا .

يحتفظون بكرامتهم

وفي غياب الإحصاءات الدقيقة عن عدد وأعمار ورواتب العاملين في القطاع الخاص والعام، تغيب أو تُغيب أحوالهم، لكن الإدراك العام يعطينا مؤشرات أنهم أعداد ليست قليلة، وأن الكثيرين يحتفظون بكرامتهم عن المطالبة بمعونات أو عرض

أحوالهم على الآخرين، متمنين معاملتهم كجيرانهم في دول الخليج على أقل تقدير، بصرف بطاقات التمويل الشهرية لقضاء احتياجاتهم الأساسية.



## مديرة مدرسة تلقي أسرة حارس وأثاثه في العراق

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠١/Con٢٠١١٠٢٠١٣٩٨٢١٥.htm>

متعب العواد، سطاتم الجمعية - حائل  
ألقت مديرة مدرسة في حائل أثاث حارس المدرسة في العراق وتركته وأبناءه على الرصيف بعد أن رفعت خطاب نقله إلى مدرسة أخرى وأمهله ٤٨ ساعة لحمل ممتلكاته.  
وأوضح حارس المدرسة غازي الشمري أن مديرة المدرسة نفذت أمر إدارة الخدمات المساندة وطلبت منه إخلاء السكن خلال يومين ومن ثم ألقت أثاثه وأسرته في الشارع.  
ويضيف «وجدت نفسي وأبنائي في الشارع دون رحمة أو تقدير لما قدمته للمدرسة، والمطلوب مني تأمين سكن في وقت لا يمكن لأية قدرة خارفة أن تفعله».  
وأشار الشمري إلى أنه راجع مدير إدارة الخدمات المساندة خشرم الخشرم، الذي برر الأمر بأنه مخالفة ارتكبتها الحارس، موضحا أنه أفنى حياته في خدمة المدرسة وأنه عمل فيها على بند المستخدمين.  
وأضاف «تركنتا مديرة المدرسة نقارع برد الشتاء القارس، فالمرتب الذي أتقاضاه لا يمكنه أن يؤمن لي سكنا ولا يفي باحتياجات أسرتي».  
وقال الشمري «مديرة المدرسة تريدني أن أكون الحارس والمستخدم والسائق وليس هناك مانع في ذلك، وسبق لها أن أجبرتني أن أحمل النفايات من داخل المدرسة وإخراجها فهذا ليس من صميم عملي فهناك عاملات مخصصات لهذا العمل».  
وزاد الشمري «سبق لمديرة المدرسة أن حررت شكوى كيدية ضدي لإبعادي عن العمل، وتم ذلك دون التحقيق معي أو الاستماع لوجهة نظري».  
في المقابل، أرجعت مديرة المدرسة في خطاب رسمي لمدير عام التربية والتعليم الأسباب الرئيسة وراء طلب إبعاده - حصلت «عكاظ» على نسخة منه - بأن الحارس غير متعاون ولا ينفذ التعليمات والتوجيهات سواء من الإدارة أو من الوزارة، ومنها تعطيل الحركة التعليمية وإشغال الإدارة وتدخلاته في أعمال الإدارة.

## أخصائي نفسي: إقرار نظام حماية الطفل يعد صفحة جديدة

### للتعامل مع الأطفال

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٠١/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠١٦٤.html>

الرياض- مي الشايح

أكد الأخصائي النفسي وخبير الطفولة الدكتور عبد الرحمن الصبيحي على إقبال السعوديين على شراء الكتب المتخصصة في تربية الأطفال حيث ترافق هذا الإقبال مع موافقة مجلس الشورى على نظام حماية الأطفال . وحسب الدكتور الصبيحي فقد قام باختيار عشوائي لعدد من المكتبات في مدن المملكة واتضح ٧٠% من المكتبات التي تم الاتصال بها أن هناك زيادة ملحوظة من الأهالي على شراء الكتب المتخصصة بتربية الأطفال . وأرجع الدكتور الصبيحي ذلك الإقبال إلى رغبة الآباء والأمهات في التعرف على الطرق التربوية السليمة في التعامل مع أطفالهم . ويعود ذلك حسب وجهة نظر الدكتور الصبيحي إلى خوف الأهالي من العقوبات التي تنتظرهم عند تعرض أطفالهم للإيذاء والإساءة والإهمال . وأشار الدكتور الصبيحي إلى أن إقرار هذا النظام يعد بداية وصفحة جديدة للتعامل مع الطفل السعودي بطريقة تختلف عما اعتاد عليه السعوديون من قبل . يشار إلى أن نظام حماية الطفل سيتم رفعه من قبل مجلس الشورى إلى مجلس الوزراء ليُصدر المجلس قراراً باعتماد العمل به في كافة الجهات ذات العلاقة بالطفولة.

## لجنة تعدييات تزيل مزرعة مواطن وتسجنه ٤٢ يوماً

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110201/Con20110201398219.htm>

علي العجمي - الأفلج

اتهم مواطن لجنة التعدييات في محافظة السليل بالاعتداء على مزرعته التي ورثها من والده ويملكها بصك شرعي وإزالة جزء منها، واصفا عمل اللجنة بـ «استغلال سلطة»، ومؤكدا أن الجزء المزال ملك له ومحيا منذ ٣٠ عاما. وأوضح المواطن مسند بن محمد الدوسري أن اللجنة هدمت جزءا من مزرعته في مركز تمره الذي يبعد ثلاثة كلم جنوب السليل، وقال «اللجنة أودعتني السجن ومكثت فيه ٤٢ يوما، وربطوا إخراجي من السجن بالموافقة على الإزالة، وبعد إصراري على عدم الموافقة، هدموا جزءا من المزرعة وجزءا يحوي سكنا عائليا واستراحة». وأشار الدوسري إلى أن «اللجنة لم تراع الجانب الإنساني والاجتماعي لطروفي المادية، حيث تجاوزت خسائر الهدم ما يقارب ٤٠٠ ألف ريال»، مشيرا أن الجزء المهدوم من مزرعته سبق وأن طالب بإضافته في أطوال الصك وتمت الموافقة عليه من قبل الجهات الحكومية في عام ١٤١٩ هـ، ولا تزال معاملته في المحكمة بسبب إيقاف حجج الاستحكام. من جهته، أوضح محافظ السليل مساعد الماضي أن اعتداء اللجنة على المزرعة كان بألية ودراسة والجزء المزال من المزرعة كان بسبب تعدي المواطن على «مسيل وادي»، والمسيل للجميع ولهذا السبب تمت إزالته من قبل لجنة التعدييات. من جانبه، أكد رئيس بلدية السليل المهندس ليل العدوانى، أن الأرض التي تقع فيها مزرعة الدوسري في مركز تمره أرض زراعية وخارج النطاق العمراني وليس للبلدية دور في إزالة الجزء من مزرعته، والمسؤول الأول عن هذه الإزالة هي لجنة التعدييات في المحافظة. «عكاظ» (تحتفظ بجميع الإثباتات التي أوردها المواطن).

## ملتقى العنف الأسري بالمدينة يدرس تفعيل توصياته

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٢٥&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٢٥&CategoryID=٥)

المدينة المنورة: سعد الحربي AM ٢:٣٨ ٢٠١١-٠٢-٠١

عقد فريق العمل للملتقى العلمي الأول الخاص بالعنف الأسري في المدينة المنورة صباح أمس اجتماعا إيجابيا، للتأكيد على تفعيل التوصيات الخاصة بالملتقى ووضع باكورة أفكار لتأسيس دليل إجرائي للتعامل مع حالات العنف الأسري. وجرى نقاش ضم إعلاميين من وسائل إعلام مختلفة؛ للخروج بصيغة مثلى تستهدف التوعية بأشكال العنف، وبالتالي الطرق الأفضل لعلاجها طبيا، والتعامل معها إداريا، إذ ركز الحضور على ضرورة رسم دليل واضح للسياسات الإجرائية التي ينبغي اتخاذها حيال هذا الأمر. وقال مدير مستشفى النساء والولادة والأطفال في المدينة المنورة الدكتور علي المحمدي إن تكامل أدوار الجهات المختلفة بالإمكان أن يصنع بيئة صحية أفضل خصوصا للنساء والأطفال، وهم المعنيون أكثر بموضوع العنف الأسري، مبينا أنه المهم وجود عنصر التوعية كي تظهر الحالات المعنفة، ليتم التعامل معها بشكل إيجابي.

من جانبها، أشارت مسؤولة لجنة الحماية الأسرية في الشؤون الصحية في المدينة المنورة الدكتورة فاطمة داوود إلى الدور الريادي لمنطقة المدينة المنورة في الاعتناء بموضوع العنف الذي يمس الأسرة والمجتمع بشكل كامل، موضحة أنه رغم بعض الصعوبات إلا أن المدينة المنورة وبكافة إداراتها كانت الأكثر تفاعلا مع لجان الحماية الأسرية المنتشرة في المناطق.

## الكويت.. تجربة الحدث السعودي من سرقة السيارات

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٨٩٣&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٨٩٣&CategoryID=٣)

الدمام: علي آل فرحة AM ١٠:٢٠:١٠ - ٠٢-٠١-٢٠١١

برأت تحقيقات الشرطة الكويتية الحدث السعودي ماجد الشمري، من تهمة سرقة السيارات المنسوبة إليه. وأكدت نتائج مطابقة بصمات الحدث عدم تورطه في قضايا السرقة والقضايا الأخرى المنسوبة إليه وعددها ١١ قضية مختلفة تم النظر فيها، ولم يتبق سوى ٣ قضايا يجري التحقيق فيها خلال الأيام المقبلة. وكان الحدث الشمري قد تعرض الشهر الماضي للاعتداء بالضرب داخل أحد مخافر الشرطة على يد ضابط مباحث كويتي بعد القبض عليه بتهمة الاعتداء على مخبر سري يعمل بمخفر للشرطة، وتم إجباره هو ورفيقه بندر العنزي على التوقيع على عدد من القضايا التي لم يرتكباها حسب ما ذكر والده عند رفع الشكوى ضد الضابط الكويتي. وأكد والد الحدث متعب بن طلال الشمري لـ"الوطن" أمس أن نتائج الأدلة الجنائية برأت ماجد ورفيقه من القضايا التي نسبت إليهما فيما يتعلق بسرقة ٤ سيارات، مشيراً إلى أن عدد القضايا المنسوبة للحدث ١١ قضية، تم النظر في ٨ قضايا وبقيت ٣ قضايا فقط سوف يتم النظر فيها خلال الأيام المقبلة لعدم كفاية الأدلة، وأضاف أن القضاء الكويتي لم يأل جهداً في متابعة القضية.

أسفرت أمس نتائج التحقيقات مع الحدث السعودي ماجد الشمري الذي تعرض للاعتداء من قبل ضابط مباحث كويتي في أحد مخافر الشرطة الكويتية الشهر الماضي عن أن البصمات التي تم أخذها للحدث أثناء فترة حبسه وبعد مطابقتها على سرقات السيارات المنسوبة إليه، تبين عدم تورط الحدث في قضايا السرقة والقضايا الأخرى المنسوبة إليه وعددها ١١ قضية مختلفة تم النظر فيها ومطابقتها ولم يتبق سوى ٣ قضايا يجري التحقيق فيها خلال الأيام المقبلة. وكان الحدث ماجد الشمري قد تعرض الشهر الماضي للاعتداء بالضرب داخل أحد مخافر الشرطة على يد ضابط مباحث كويتي بعد القبض عليه بتهمة اعتدائه على مخبر سري يعمل بمخفر للشرطة، حيث تم إجباره هو ورفيقه "بندر العنزي" على التوقيع على عدد من القضايا المختلفة التي لم يرتكباها حسب ما ذكره والده عند رفع الشكوى ضد الضابط الكويتي بسبب الاعتداء الذي تعرض له ابنه داخل التوقيف أثناء مكوثه فيه.

من جانبه، أكد والد الحدث متعب بن طلال الشمري ظهر أمس لـ"الوطن" أن نتائج الأدلة الجنائية للبصمات ظهرت صباح أمس وتؤكد براءة ماجد ورفيقه من القضايا التي نسبت إليهما في قضية سرقة ٤ سيارات، مشيراً إلى أن عدد القضايا المنسوبة للحدث ١١ قضية وقد تم النظر في ٨ قضايا وبقيت ٣ فقط سوف يتم النظر فيها خلال الأيام المقبلة لعدم كفاية الأدلة، وأضاف أن القضاء الكويتي لم يأل جهداً في متابعة القضية وأن رئيس المحامين الثلاثة والمحامين المكلفين بمتابعة القضية في متابعة مستمرة للقضية.

ومن جهته قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت عبدالعزيز الفوز لـ"الوطن" ظهر أمس إن قضية الحدث ماجد أمام القضاء والنيابة الكويتية مشيراً إلى أنه لا يود التعليق على الموضوع بأكثر من ذلك مكتفياً بقوله "كلنا ثقة في القضاء الكويتي ونزاهته".

## مجلس الشورى يقر مشروع نظام المركز الوطني لتقويم

### التعليم العام

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦٢٢٢>

جابر المالكي - الرياض

أقر مجلس الشورى أمس مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام، بعد الاستماع إلى وجهة نظر لجنة الشؤون التعليمية والبحث العلمي بشأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم على مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام خلال مناقشته في جلسة سابقة، ثم صوت المجلس بالموافقة بالأغلبية على مشروع النظام.

وقالت اللجنة: إن المشروع الذي يقع في ١٨ مادة يهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم ومخرجاته من خلال تشخيص ومراقبة أداء مؤسسات التعليم العام والعاملين فيها وتقويم مخرجاته، والتأكد من مواكبتها للمقاييس والمعايير العلمية، وضمان جودة أداء الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية والصفية وجودة أداء العاملين في المدارس، والتأكد من جودة المناهج والبرامج التي تقدمها الوزارة ومدى مواكبتها للتطور العلمي والتقني والمعرفي، ونشر ثقافة الجودة في المدارس، ودعم القدرات الذاتية للمدارس للتقويم الداخلي للرفع من الكفاءة الداخلية للمدارس، وتشجيع التنافس فيما بينها، وتحفيز مؤسسات التعليم العام للحصول على الاعتماد المدرسي.

ونص مشروع النظام على أن المركز الوطني هو الجهة المسؤولة عن تقويم التعليم العام، ويتمتع بشخصية اعتبارية، واستقلال إداري ومالي في ممارسة مهامه واختصاصاته وأنشطته، ويرتبط مباشرة برئيس المجلس الأعلى للتعليم. وحدد النظام أكثر من عشر مهام للمركز، منها اقتراح السياسات والاستراتيجيات التعليمية، وبناء مؤشرات الأداء والمعايير والأدوات اللازمة لتقويم التعليم العام، ووضع قواعد التقويم وآلياته وشروطه، وصياغة الضوابط التي تكفل ضمان جودة التعليم بعناصره كافة، وإنشاء معايير التعلم والاختبارات الوطنية لكل مرحلة دراسية، وإعداد المعايير المهنية واختبارات الكفايات ومتطلبات برامج رخص المهنة للعاملين في التعليم العام، وتقويم أداء مدارس التعليم العام كافة وبرامجها المختلفة، والمراجعة الدورية لمتطلبات تلك البرامج ومخرجاتها واعتمادها، واعتماد جوائز تميز للمؤسسات التعليمية. ويعد مشروع نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام استكمالاً لما صدر عن مجلس الشورى من أنظمة تتعلق بالشأن التعليمي وهو نظام المجلس الأعلى للتعليم الصادر بالقرار ٦٧/١٠٠ وتاريخ ١٤٢٩/١/١٩ هـ، وقرار المجلس رقم ٣٦/٥٤ في ١٤٣٠/٧/٦ هـ المتعلق بنظام الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وبقي النظام الرابع وهو نظام المركز الوطني لتقويم التعليم العام ويتولى الإشراف عليه المجلس الأعلى للتعليم.

ويتيح النظام للمركز الاستعانة ببيوت الخبرة ومؤسسات القطاع الخاص لتنفيذ بعض مهامه وفق ضوابط وشروط يضعها المركز في لائحته التنفيذية.

بعد ذلك ناقش المجلس اقتراح تحديث نظام الأوسمة السعودية في ضوء تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية. حيث طالب أعضاء المجلس أن يتم إضافة مواد تحدد الأوسمة مادياً ومعنوياً مؤكداً على أن تقوم اللجنة بتضمين مواد تتعلق بأوسمة للسيدات حيث أنه لم يذكر في مواد النظام أي شيء يتعلق بالمرأة وذلك لم تقدمه من إنجازات للمملكة تجدر الإشارة إلى أن مقترح تحديث نظام الأوسمة السعودية يندرج في نطاق اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتطوير عدد من الأنظمة وتحديثها بما يتناسب مع تطورات العصر ومستجداته. وفي نهاية المناقشات وافق المجلس على طلب اللجنة منحها الفرصة لدراسة ملحوظات الأعضاء ومقترحاتهم على مقترح تعديل نظام الأوسمة السعودية والعودة إلى المجلس بوجهة نظرها في جلسة مقبلة.



## غرفة مكة: لا نملك إحصاءات للبطالة في المنطقة والشباب

### يتحملون خطأ اختيار الوظائف

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م

[http://www.aleqt.com/٠١/٠٢/٢٠١١/article\\_٤٩٨٧١٣.html](http://www.aleqt.com/٠١/٠٢/٢٠١١/article_٤٩٨٧١٣.html)

خميس السعدي من مكة المكرمة  
أوضحت الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، أن غياب وجود دراسات وإحصاءات دقيقة عن حجم سوق البطالة في مكة المكرمة، أمر يؤرقها، حيث إنها لا تعلم عن مدى نقشي حجم الظاهرة أو مدى اتساع رقعتها، خاصة أنها ترى أنه ليس هناك جهة رسمية قامت بعمل مثل تلك الإحصاءات التي ستضع أمامها الفرصة الملائمة لتحديد حجم الاحتياج، مستدركة أنه في حال وجود الإحصاءات فإنه لم يتم الكشف عنها بعد حتى إن كانت غير دقيقة. وقال زياد فارسي، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة والمصرف العام على ملتقى التوظيف الأول في مكة المكرمة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الغرفة بعد ظهر أمس: "إننا مع الأسف، قمنا في دورات سابقة، بتدريب وتأهيل الشباب السعودي الراغب في الحصول على الوظائف، حيث قام صندوق الموارد البشرية والشركات الراغبة، في توظيف الشباب، بتحمل جميع النفقات المخصصة للدورات التدريبية والتأهيلية، إلا أن عدد الخريجين لم يتجاوز ١٠ في المائة"، مستدركاً: ومع الأسف إن بعض الشركات ومؤسسات القطاع الخاص لا يعلمون بأن هناك دعماً مادياً يقدمه صندوق الموارد البشرية في رواتب الذين سيشغلون الوظائف، بنسبة تصل إلى ٥٠ في المائة لمدة عامين منذ تاريخ تعيين الموظف .

وأبان فارسي أن الملتقى يرغب في صنع الاحترافية في آلية التوظيف للشباب والفتيات في الشركات ومؤسسات القطاع الخاص، وذلك من خلال تأهيل الراغبين في التوظيف وتدريبهم بالتعاون مع صندوق الموارد البشرية قبل الدفع بهم إلى سوق العمل، بحيث يكونون على جاهزية تامة لممارسة مهامهم الوظيفية التي ستناط بهم بعد أن يتم قبولهم، إلا أن الشركة المنظمة على لسان الدكتور إيهاب أبو ركة، قالت في ردها على سؤال للـ "الاقتصادية": "إنها على الرغم من بقاء نحو ٤١ يوماً على موعد الملتقى لم تحصل على تأكيدات رسمية بعدد الشركات والمؤسسات التي ستشارك في الملتقى وتعرض الوظائف المتاحة فيها"، مبينة أن التأكيدات التي لديها كانت عبارة عن رغبة مبدئية من قبل بعض الشركات الكبرى. وتابع أبو ركة: "سنبدأ الحملة الإعلامية للملتقى خلال الأسبوع المقبل، وإن الحملة ستدعو الراغبين في الحصول على الوظائف من الجنسين إلى التوجه إلى الموقع الإلكتروني الخاص بصندوق الموارد البشرية لتسجيل بياناتهم، وذلك حتى يكون الشاب في كامل الجاهزية عند قدمه إلى الملتقى ."

في الوقت الذي يسعى فيه الملتقى إلى تحقيق أهدافه، يتوقع ويأمل أن يساهم في الخروج بتوقيع عقود عمل مباشرة تصل إلى نحو أربعة آلاف عقد عمل، وهو الأمر الذي جعل نحو خمسة مسؤولين يقومون بالعمل على الملتقى يكررون الرغبات والرجاء والأمل لنجاح الملتقى، في ظل وجود التساؤلات الإعلامية الكثيفة حول الواقع والمأمول من إقامة مثل هذا الملتقى، في ظل الإشارة بأصابع الاتهام إلى فشل آليات التوظيف السابقة التي لم تخدم الطرفين، سواء كان القطاع الخاص أو الراغب في الحصول على الوظيفة، وهو الأمر الذي أحيى إلى عدم وجود عقد موحد يلزم الجميع بالقيام به ويضمن الحقوق لجميع الأطراف .

وعاد فارسي، ليؤكد أن عدم وجود عقد موحد يلزم جميع الأطراف الالتزام به ويحفظ حقوق الأطراف ويحد من التسرب الوظيفي، يعد إحدى المشكلات التي تواجههم في ظل مطالباتهم بإصدار مثل هذا العقد من قبل وزارة العمل التي أوضحت من السابق أنها تدرس مثل هذا الأمر، مستدركاً: إن عدم وجود الإحصاءات الدقيقة أيضاً وعدم وجود مركز معلومات في مكاتب العمل يحدد حجم البطالة أمر يجعل خططهم تبنى على التوقعات لتحقيق النتائج الإيجابية في المستقبل .

من جهته، يرى الدكتور وديع أزهري، رئيس لجنة التأهيل والتدريب والسعودة في الغرفة، أن عدم اختيار المقبل على التوظيف، الوظيفة التي تلائم قدراته، يعد أحد أسباب التسرب الوظيفي، وهو ما جعل "الاقتصادية" تستفسر عن إمكانية وجود خيارات متاحة للحصول على الوظائف في ظل زيادة معدلات البطالة، ليرد بالقول: "على الشاب أو الفتاة أن يختار

الوظيفة المناسبة وأن ينظر نظرة بعيدة المدى حتى لو تطلب الأمر الانتظار، كما أن بعض الشركات والمؤسسات ليس لديها الآلية المناسبة التي تختار من خلالها الموظف الذي سيستمر في العمل فيها، وهو ما يتطلب منها أن تجري الاختبارات والمقابلات الشخصية القادرة على فرز طالبي الوظائف واختيار الأشخاص المناسبين ."

ويهدف ملتقى التوظيف الأول، إلى إتاحة الفرصة لطالبي العمل من السعوديين في جميع التخصصات للقاء المباشر مع أصحاب العمل ومديري التوظيف لدى الشركات والمؤسسات وجهات التوظيف المختلفة، كما يهدف إلى تمكين المواطن من الاطلاع على الفرص المتوافرة داخل مختلف الشركات، إضافة إلى مساعدته على التقدم والتطور للارتقاء بمستوى أدائه وخبراته لتناسب مع الفرص الوظيفية الملائمة له في سوق العمل السعودي من خلال الدورات المرافقة التأهيلية، واستعراض تجارب ناجحة للشركات والموظفين وتكريمهم، وجلب وتوظيف فرص عملية لذوي الاحتياجات الخاصة.



## أواخر تزور عدة دول لمتابعة الأسر السعودية

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٨٧٣&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٨٧٣&CategoryID=٣)

الرياض: الوطن AM ٢:٠٢ - ٠١ - ٠٢ - ٢٠١١

كشف رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية بالخارج "أواخر" الدكتور توفيق السويلم عن زيارة عدد من أعضاء الجمعية لأميركا وكندا ودول أوروبية وعدد من دول آسيا للوقوف على احتياجات الأسر السعودية. جاء ذلك عقب ترؤسه اجتماع مجلس إدارة الجمعية لاعتماد الحسابات الختامية، ومناقشة الإنجازات التي تحققت خلال عام ١٤٣١، واستعراض خطة العمل خلال المرحلة المقبلة.

وتم خلال الاجتماع اعتماد الحسابات الختامية وإقرار الموازنة، كما تم اعتماد برنامج لزيارة الأسر السعودية في ١١ دولة، للوقوف على احتياجاتها، وأفضل سبل رعايتها، والعمل على إعادة من يرغب منهم إلى أرض الوطن، بالإضافة إلى اعتماد خطة لتنمية الموارد المالية للجمعية.

## الشورى يشكل لجانته ويحدد رؤسائها ونوابهم الأسبوع المقبل دعوة آل الشيخ لاجتماع تشاوري في سيول

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٧٦&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٧٦&CategoryID=٥)

الرياض: مشاري الماضي AM ٢٠١١-٠٢-٠٢ ٢:٥١

يناقش مجلس الشورى في جلسته الأولى من السنة الثالثة من الدورة الخامسة التي ستعقد الأحد المقبل، برئاسة الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، تكوين لجانته المتخصصة وتسمية رئيس كل لجنة ونائبه.

ويناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة بالمجلس بشأن المصادقة على اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجمهورية سنغافورة، إضافة إلى تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية للعام المالي ١٤٣٠-١٤٢٩.

ويستمع المجلس في جلسته الثانية التي سيعقدها الاثني عشر المقبل إلى وجهة نظر لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في المجلس بشأن ملحوظات الأعضاء وأرائهم تجاه مشروع نظام الشركات. ويأتي مشروع النظام الجديد في ٢٢٦ مادة تتوزع في ١٢ باباً، ويحل محل نظام الشركات الذي صدر عام ١٣٨٥، ويهدف إلى وضع نظام شامل للشركات يوضح الأحكام الواجبة الإلتباع في تأسيسها وفي مزاولة نشاطها وعند انقضاءها وتصفياتها. وتحتوي مواد النظام الاتساع الملحوظ في البيئة الاستثمارية التنافسية بمختلف أنشطتها في المملكة.

ويناقش المجلس تقريراً للجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التقرير السنوي لوزارة النقل للعام المالي ١٤٣٠-١٤٣١، ومن المنتظر أن يناقش توصية تقدمت بها لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالمجلس بإعادة تقييم مواصفات الطرق المتبعة حالياً وتطوير المواصفات التي تتلاءم مع طبيعة كل منطقة، حيث لاحظت اللجنة تدني مستوى جودة الطرق حديثة الإنشاء وظهور عيوب إنشائية، سواء في درجة خشونة سطح الطريق واهتزاز المركبات عليها أو تحفر طبقة الأسفلت التي تكلف الدولة الكثير من المال والوقت لإصلاحها، إضافة إلى ما تسببه من حوادث أليمة وإزعاج للمسافرين خلال فترة الإصلاح، إلى جانب ما تتميز به المملكة من اتساع رقعتها وتنوع طبيعتها أرضها. وبينت اللجنة أن بعض المناطق يغلب على طبيعتها أرضها وجود السبخات أو التربة الجيرية الضعيفة وارتفاع منسوب المياه، مما يتطلب أن تكون مواصفات الطرق مناسبة لمعالجة ضعف تربتها وتكوينها، لذلك تأتي أهمية تقييم مواصفات الطرق المتبعة حالياً وضرورة أن تكون ملائمة لكل منطقة جغرافية حسب تربتها وتكويناتها، وتنسيق وزارة النقل مع وزارة الشؤون البلدية والقروية لتوفير شبكة نقل عام داخل المدن، تسهم في تقليل الاعتماد على المركبات الخاصة وتخفف من ازدحام الطرق، لأن المركبات الخاصة ما زالت في ازدياد مستمر، مما يسبب الازدحام الطرق والتأثير السلبي على حركة التنمية في المدن بسبب عدم وجود البديل لعدم توفر شبكة نقل عام متكاملة في المدن تغني عن استخدام المركبات الخاصة. كما يناقش المجلس أيضاً تقرير لجنة الإدارة والموارد البشرية بشأن التقرير السنوي لصندوق الموارد البشرية للعام المالي ١٤٢٩-١٤٣٠.

من جهة أخرى، تلقى رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ رسالة من رئيس الجمعية الوطنية "البرلمان" بجمهورية كوريا الجنوبية هي تاي بارك، تتعلق بدعوته لحضور الاجتماع التشاوري لرؤساء برلمانات الدول الأعضاء في مجموعة العشرين التي ستعقد في سيول منتصف العام الجاري. ونقل الرسالة سفير جمهورية كوريا لدى المملكة كيم جونج يونج خلال استقبال رئيس مجلس الشورى له في مكتبه بمقر المجلس أمس.

## السفارة السعودية تستمر في إجلاء المواطنين من القاهرة

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230343>

القاهرة - «الحياة»

واصلت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية جهودها بقيادة السفير هشام بن محيي الدين ناظر سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، في تأمين عودة المواطنين السعوديين الموجودين حالياً بمطار القاهرة الدولي، أو المتوافدين عليه من الراغبين في العودة إلى المملكة. وقام السفير ناظر لليوم الثالث على التوالي بزيارة تفقد فيها أحوال الراغبين في العودة سواء الموجودين بمطار القاهرة أو بالفندق القريب الذي خصصته السفارة لاستقبالهم واطمأن على سلامتهم وحالهم. وحثَّ السفير مسؤولي الخطوط الجوية السعودية بالقاهرة إلى سرعة إنهاء إجراءات سفرهم وتسهيل رحلة العودة لهم، وطأنت سفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة الشعب السعودي بأن الرعايا السعوديين بجمهورية مصر العربية بحالة جيدة، وأن السفارة لم تسجل أي حالة سلب أو نهب تعرض لها أي مواطن سعودي مقيم في مصر. يذكر أن جهود السفارة تواصلت على مدار الأيام الماضية منذ اندلاع المظاهرات الحاشدة (الجمعة) الماضية، وما صاحبها من اضطرابات، من خلال الإعلان عن عدد من الأرقام الخاصة للاتصال بها في حال تعرض أي مواطن أو طالب سعودي لأي مشكلة، وكذلك وجود الرعايا السعوديين في أحد الفنادق القريبة من المطار، تمهيداً لترحيلهم على متن الطائرات الخاصة التي أرسلتها المملكة لإجلاء رعاياها في مصر.

## وادي الدواسر: توقيف مواطن أطلق النار على آلية حكومية

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230226>

الرياض - «الحياة»

أوقفت شرطة منطقة الرياض مواطناً أطلق النار على إحدى الآليات التابعة لبلدية محافظة وادي الدواسر، ما أحدث بها تلفيات.

وذكر بيان صادر عن شرطة منطقة الرياض (تلقت «الحياة» نسخة منه) أنه ورد بلاغ لشرطة محافظة وادي الدواسر من مندوب البلدية يفيد فيه بتعرض رافعة تابعة للبلدية لإطلاق نار أثناء وقوفها في حي الزوراء بقيادة سائق هندي الجنسية، ما أحدث تلفيات فيها من دون أن يصاب السائق بأذى.

وأضاف: «جرى الانتقال رفق المختصين ووجدت الآلية متوقفة في الموقع، وبمعابنتها اتضح أن اثنين من إطاراتها معطوبان بسبب إطلاق النار، وبمناقشة سائقها أفاد بأنه أثناء وقوفه في الموقع بانتظار وصول لجنة التعديبات لإزالة إحداثيات لمواطن، شاهد سيارة من طراز (هايلكس) يستقلها سعودي نزل وبيده سلاح وأطلق النار على إطارات الآلية، ولاذ بالفرار.»

ولفت إلى أن شرطة محافظة وادي الدواسر جمعت المعلومات، ونجحت في التعرف على الجاني، واتضح أنه ابن صاحب الإحداثيات، فتمت مراقبته، والقبض عليه.

من جهة أخرى، ضبطت إدارة التحريات والبحث الجنائي في شرطة منطقة الرياض وافدين يستدرجان سائقي سيارات الأجرة، ويسلبانهم مركباتهم تحت تهديد السلاح.

وأوضحت شرطة منطقة الرياض في بيان لها (تلقت «الحياة» نسخة منه) أن ثلاثة مراكز في شرطة منطقة الرياض تلقت ثلاثة بلاغات من وافدين يعملون سائقي أجرة عن قيام شخصين بالركوب معهم وفي الطريق يقومان بإشهار سلاح أبيض عليهم، ويجبرانهم على النزول من سياراتهم بالقوة، وفي بلاغ رابع لامرأة أفادت فيه مركز شرطة المربع عن قيام شخصين على سيارة أجرة بخطف حقيبتها، وفيها أوراقها الثبوتية، وبطاقة صراف وأربعة أجهزة هواتف نقالة.

وأضافت أن إدارة التحريات والبحث الجنائي درست الأسلوب الإجرامي الذي ارتكبت به تلك الحوادث، ومن ثم تم إعداد خطة للبحث والتحري عن الجانبيين، أسفرت عن كشف هويتهما والقبض عليهما في وقت قياسي، وسلما لجهة الاختصاص لاستكمال الإجراءات اللازمة.

إلى ذلك، استطاعت إدارة التحريات القبض على ثلاثة جناة آخرين هددوا وافداً يعمل سائق أجرة بمسدس وسلبوه مبلغ ثلاثة آلاف ريال وفروا، واستطاع المجني عليه التعرف عليهم.

## مطالب بتفعيل قرار مجلس الوزراء بإنشاء دور حضانة داخل المنشآت التي يعمل بها نساء مستثمرون: تقاعس جهات رسمية عن ابتكار بدائل الاستقدام شجع بلداناً لمساومة المملكة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٥٦٠.html>

الرياض - محمد طامي العويد

طالب مستشارون في وزارة الخارجية ومستثمرون في الاستقدام المنشآت الكبيرة والمتوسطة الخاصة والعامة ممن لديها نساء عاملات بالمساهمة في حل أزمة الاستقدام والامتثال لقرار مجلس الوزراء رقم ١٢٠ الصادر في ١٤٢٥هـ، والقاضي بإنشاء دور حضانة داخل تلك المنشآت كافة لتخدم أطفال النساء العاملات بها .  
ووفقاً لهذه المطالب التي تنادي بفتح قنوات تقلل من الاستقدام قالوا إن على جهات التعليم أن تبدأ بالإيدان بتطبيق أنظمة التعليم المغلق داخل منشآت ومدارس التعليم الأهلي وهي ما يستمر دوامها حتى السادسة مساءً، وقالوا إن أنظمة التعليم القائمة لا زالت تقليدية في تعاملها مع المستجيدات وتستهدف التعليم فقط دون أن تحمل أهدافاً اقتصادية أو اجتماعية .  
وعدا هذين المطلبين كأهم الحلول للتحديات التي تواجه المرأة العاملة من جهة، ولدرء الانكفاء على استقدام العمالة المنزلية للمحتاجين لها كحل ليس له ثمن .

وفي الوقت الذي حملوا فيه جهات عديدة مسؤولية إهمال إلزام هذه المنشآت بتوفير هذه الخدمات متهمين إياها في خلق مجتمع معتمد اعتماد كلي على الاستقدام، قالوا إن أزمة الاستقدام المنزلي الآنية ستظهر آثارها بصورة أكثر سلبية على مسيرة عمل المرأة وعلى إنتاجية المنشآت التي يعمل لديها نساء مع غياب حلول جذرية وبدائل محلية تقلل من الطلب على الاستقدام .

وقال الدكتور محمد الخطيب مستشار سمو وزير الخارجية ومدير عام مدارس الملك فيصل إنه وبالرغم من الدور الكبير الذي تقوم به دور رعاية أطفال النساء العاملات داخل منشآت التي يعملن بها في خلق استقرار يضاعف من إنتاجيتهن ويعينهن على الانضباط في العمل، إلا أن الكثير من المنشآت لا تزال غير قادرة على استيعاب أهمية هذا الجانب ، وإن وجدت فوفق معايير لا ترقى للمأمول أو المطلوب، مطالباً إياها بتفعيل قرار مجلس الوزراء في هذا الخصوص .

وكان قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٠ والقاضي بتوسيع مجالات عمل المرأة السعودية عبر توفير جميع الوسائل التي تحفزها للانخراط فيه قد طالب بإنشاء دور الحضانة في جميع المنشآت التي تعمل لديها نساء .

وتضمن قرار مجلس الوزراء وجوب قيام المنشآت التي تستخدم ٥٠ عاملاً فأكثر بتهيئة مكان وتوفير مربيات لرعاية أطفال العاملات بها من الذين تقل أعمارهم عن ست سنوات، فيما أجاز القرار لوزير العمل بإلزام المنشأة التي تستخدم ١٠٠ عامل فأكثر في مدينة واحدة أن تنشئ منفردة أو بالاشتراك مع منشآت أخرى داراً للحضانة لرعايا أطفال العاملات بها أو التعاقد لهذا الغرض مع دار قائمة .

وقال الخطيب إنه دائماً ما نتحدث عن حق المرأة في التوظيف إلا أننا لم نقم بفعل ينسجم مع هذه النداءات ويحقق للمرأة التوظيف المثالي بعيداً عن أي ضغوط خارجية ، عاداً هذا التقاعس سبباً للحاجة للسائق والخادمة والاعتماد الكلي على الاستقدام ما خلق أزمة عند صعوبة توفرهن في الوقت الحاضر، مؤكداً أن من أهم حقوق المرأة "الأم" داخل ساحات

العمل كإحدى أنظمة ولوائح العمل والعمال هو إيجاد حضانات تتبع لمؤسساتها التي تعمل بها لتتولى مسؤولية رعاية طفلها وفق رسوم مادية معينة .

وأشار إلى أن المصاعب الحالية التي تواجه استقدام العمالة النسائية والمساومات التي يلقتها قطاع الاستقدام من دول الاستقدام جاءت بسبب تقاعسنا عن إيجاد حلول محلية أولاً ومن ثم عدم وعي الكثير من المنشآت بفحوى قرار مجلس الوزراء وهو يؤسس لكل ما من شأنه توسيع دائرة العمل للمرأة وتوفير الحوافز التي تمكنها من أداء دورها داخل سوق العمل .

وقال مستشار سمو وزير الداخلية إن الحاجة كذلك لتنشيط نمط المدارس المغلقة - وهي ما يستمر دوامها من الصباح وحتى المساء - مطلوبة في ظل اتساع دائرة خروج المرأة للعمل وبالذات من تعمل منهن في القطاع الصحي أو المصرفي على سبيل المثال، حيث ينتهي دوامهن عادة عند الساعة السادسة مساءً، مبيناً أن هذه عوائق العمل بهذا المنهج التربوي الحديث يندرج كإحدى مساوئ بعض القيادات في الدوائر الحكومية والتي تغلق الباب دائماً أمام أي تطوير أو تجديد خوفاً من أي سلبات، محذراً هؤلاء بأنهم يرتكبون أخطاء أكبر وستظهر سلبات مادية واجتماعية أكبر ما لم يتم التحديث ومواكبة العصر .

من جانبه أوضح وليد السويدان عضو لجنة الاستقدام في وزارة العمل وممثل القطاعات العمالية المستقدمة أن الاستقدام سابقاً قد يكون في معظمه لأسباب ثقافية واجتماعية، إلا أن الأمر تحول جذرياً مع شح الموارد وتحول العصر، وبحسب ما نلاحظه كمتابعين لشؤون الاستقدام فهو أصبح ضرورة ملحة وليست خدمة كمالية مع تزايد خروج المرأة للعمل . وقال السويدان إن تقاعس جهات عديدة عن ابتكار بدائل محلية تغني عن الاستقدام وضع مستثمرو الاستقدام وطالبوه تحت ضغط كبير وهي يتلقون المساومات تلو المساومات لعلم البلدان المستقدم منها بأنه ليس لدينا بدائل، مشيراً إلى أنه طالب مراراً وتكراراً بالنظر لهذه العضلة وفتح قنوات تعين للاستغناء عن استقدام كإشياء الحضانات سواء في المدارس أو في الأحياء.

## تقدم لوظيفة معيد منذ ٥ أعوام ووضع في قائمة الانتظار

### المظالم ينظر دعوى مواطن ضد جامعة نجران

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠٢/Con٢٠١١٠٢٠٢٣٩٨٢٩١.htm>

قايد آل جعرة - نجران

تنظر الدائرة الإدارية الثامنة عشرة في ديوان المظالم في منطقة عسير مطلع الشهر المقبل، دعوى مواطن ضد جامعة نجران، لرفضها تعيينه على وظيفة معيد، رغم أحقيته بالوظيفة وفق ما جاء في دعواه. وأبلغ «عكاظ» أمس، المواطن محسن هبة المكرمي، المدعي، أنه لجأ إلى ديوان المظالم في منطقة عسير بعد فقده الأمل في الحصول على وظيفة معيد في تخصص اللغة الإنجليزية في جامعة نجران على مدى خمسة أعوام متواصلة رغم أن حملته لمؤهلات تتطابق وشروط القبول.

وأضاف المكرمي، بأنه حاصل على شهادة البكالوريوس تخصص اللغة الإنجليزية بتقدير جيد جدا مرتفع، ويعمل معلما في مختلف المراحل التعليمية في تعليم البنين في منطقة نجران ولديه خمس توصيات من أساتذته في جامعة الملك فيصل، مشيرا إلى أنه من أوائل المتقدمين على وظيفة معيد في جامعة نجران، وتابع: «تم وضعي على قوائم الانتظار منذ أكثر من خمسة أعوام، في الوقت الذي يتم فيه تعيين معيدين من خارج المملكة».

وذكر المواطن المكرمي، أنه تقدم بشكوى إلى صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبد العزيز أمير منطقة نجران، طالب من خلالها تمكينه من الحصول على وظيفة معيد في الجامعة، وأحيلت القضية إلى جامعة نجران في ١٠/١٠/١٤٣١ هـ وتم حفظها دون النظر فيها.

وزاد: «بعد مرور خمسة أعوام فقدت الأمل رغم أحقيتي بالوظيفة عن غيري من خارج المملكة، ولم أجد وسيلة سوى التظلم لديوان المظالم في عسير بسبب حرمانني من الوظيفة وتحدد ١٤٣٢/٣/٥ هـ موعد النظر في القضية».



## الخدمة متهمة الأكاديمية بتعذيبها لـ عكاظ :

### عاقبتني بالخيزران وحرقتني بالماء المغلي وكسرت ضلوعي

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠٢/Con٢٠١١٠٢٠٢٣٩٨٤٣٨.htm>

أيمن الصيدلاني - المدينة المنورة

كشفت لـ «عكاظ» الخادمة أرميا سيوري (٢٠ عاما)، التي اتهمت أكاديمية في المدينة المنورة بضربها وتعذيبها، سيناريو ما حدث لها، وقالت إنها وصلت منذ سنة وتسعة أشهر وإن ربة عملها بدأت في معاملتها بقسوة بعد مرور ثلاثة أشهر على بدء عملها لديها، وزعمت «في البداية كانت تعاقبني وتضربني بخيزرانة بحجة أن عملي غير جيد وأني غير صالحة للعمل لديها، إلى أن تطور الأمر وسكبت على كتفي الماء المغلي ما تسبب لي بحروق»، مشيرة إلى أسباب تعرضها لكسور في أضلاعها «ألقنتني على الأرض ووضعت رجلها على صدري بشدة ما تسبب لي بكسور وقطع في أذني اليمنى»، مدعية أن الأكاديمية «حرقتني في رأسي بالمكواة ما تسبب لي بجروح مفتوحة، وكانت تستخدم أدوات عدة في تعذيبي منها الخيزرانة، المكواة، الماء المغلي، وتضربني بأكواب الماء المصنوعة من الزجاج التي سببت لي جروحا في رأسي».

وأكدت الخادمة أن السيدة هددتها يوم الحادثة بأنها ستسكب الماء المغلي على جسدها «ما أشعرتني بالخوف ودفعني للهرب من المنزل»، مضيفة: شعرت حينها بالخوف وهربت من المنزل واستتجبت بأحد المارة الذي شاهد حالتي وطلب لي الجهات الأمنية وسيارة الإسعاف، وتم نقلي لمستشفى الأنصار لتلقي العلاج، وعلمت في ما بعد أن معذبتي ومعها والدها وأفراد من أسرتهما حضروا إلى المستشفى بعد أن تم استدعاؤهم من الجهات الأمنية.

من جهته، أفاد «عكاظ» مصدر طبي، أن الأشعة المقطعية التي التقطت لصدر الخادمة أظهرت إصابات بكسور في الضلع الأول والرابع من الجهة اليمنى مع وجود تكلس، وأضاف المصدر «تبين أن الكسور التي تعرضت لها الخادمة في صدرها قديمة وملتئمة ولا تحتاج معالجة من أطباء جراحة الصدر، وسيتم الكشف عليها من أطباء جراحة التجميل والحروق، جراحة المخ والأعصاب لتحديد ما يمكن تقديمه لها من معالجة طبية»، مؤكدا إصابتها بميكروبات بسبب الجروح والحروق التي تعرضت لها في أنحاء متفرقة من جسدها «وتم عزلها في غرفة خاصة لحين معالجتها وشفائها تماما».

## السجن والجلد ل ٩ شبان اغتصبوها ثم هربوها إلى مكة المكرمة محكمة الطائف تقضي بقتل خادمة اغتالت كفيها وسرقت مجوهرات زوجته بالطائف

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/02/article600608.html>

الطائف - هلال الحارثي:

قضت المحكمة الكبرى بالطائف بقتل خادمة من جنسية آسيوية أقدمت على قتل رجل مُسن ثمانيني بضاحية الحوية بشمال الطائف، ذلك بضربة بقطعة خشبية صلبة على مؤخرة رأسه؛ ليقع مقتولا مضرجا في دمائه، ثم لاذت بالفرار بعد أن تمكنت من سرقة مجوهرات ثمينة من المنزل؛ لتقع في يد عصابة مكونة من ٩ من الشبان في سن المراهقة، حيث نقلوها من الطائف إلى مكة المكرمة بعد أن تناوبوا على اغتصابها، وشمل الحكم أيضا على ٥ منهم بالسجن سنة ونصف السنة و ١٠٠ جلدة، فيما حُكم على الأربعة الآخرين بالاكْتفاء بالمدة التي قضاها بالسجن مع ٩٠ جلدة، على أن تُعاد قيمة الذهب والمبلغ المسروق "٣١ ألف ريال"؛ باعتباره حقاَ خاصاً. وأشارت معطيات اعتراف الخادمة أنها قد استغلت خروج الأسرة للتنزه لنتهال على الرجل العجوز بضربه ١٠ ضربات متفرقة على رأسه، حتى سقط على الأرض وتأكدت من مفارقتة للحياة، بعد أن تمكنت من تحديد مكان الذهب والمجوهرات بالمنزل، لتخرج وتقع بين يدي مجموعة من الشبان الذين تولوا تهريبها إلى مكة المكرمة بعد أن تناوبوا على اغتصابها. وقد أوقعت الجهات الأمنية بالخادمة في وقت وجيز بعد تنفيذ الجريمة في منزل بمكة المكرمة برفقة ٣ من بني جلدتها، وذلك بعد القبض على الشبان بضاحية الحوية بالطائف.

## مواطنون يجبرون سيارة إسعاف على نقل مصاب إلى

### مستشفى الحرس

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٣٠٢١٣>

الخرج - نورا الحناكي

أكد مصدر إسعافي في هيئة الهلال الأحمر السعودي، أن مواطنين أجبروا سيارة إسعاف تحمل مصاباً على تغيير وجهتها، التي كانت نحو مستشفى الملك خالد في الخرج إلى مستشفى تابع لـ«الحرس الوطني» في الرياض فيما وعد مسؤول العلاقات العامة في «الهيئة» أحمد باريان بمتابعة القضية.

وذكر المصدر الذي يعمل في مركز إسعاف حرض (تحتفظ «الحياة» باسمه) لـ«الحياة»، أن فرقة الإسعاف المكونة من مسعف وسائق تفاجأت أثناء نقل المصاب من حرض (١٧٠ كيلومتراً شرق الخرج) إلى مستشفى الملك خالد التابع لمحافظة الخرج بمحاصرة ٣ سيارات لسيارة الإسعاف قرب مدخل المحافظة، ونزل على إثرها عدد من ذوي المصابين ادعوا أنهم ضباط وفقاً لبطاقات هوياتهم، وأجبروا الفريق الإسعافي على نقل المصابين إلى مستشفى يتبع لـ«الحرس الوطني» في العاصمة (الرياض).

وتابع: «على رغم أن الأنظمة والآلية الإسعافية تفرض علينا نقل المصاب إلى أقرب مستشفى في محافظة الخرج (مستشفى الملك خالد)، إلا أن ذوي المصاب أجبروا الفرقة الإسعافية على نقله إلى مستشفى آخر في العاصمة، ما دفع المسعف إلى النزول غصباً من السيارة، خوفاً من اعتدائهم عليه، في حين كان السائق يقود السيارة بصحبتهم إلى المستشفى، لأنه لا يستطيع تركها.»

ولفت إلى أن مستشفى «الحرس الوطني» رفض استقبال المريض في البداية، بحجة أنه نقل إلى غير الوجهة المرخص ذهابه لها من جهة، وأن السيارة تقتدر إلى المسعف والأدوات الإسعافية، ولا يوجد سوى السائق والمصاب وذويه بصفة غير رسمية، مشيراً إلى أن ذوي المصاب تواصلوا مع مسؤولين في «الحرس»، فجرى التفاوضي عن وضعهم غير الرسمي، وإدخال المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج. وأكد المصدر أن ما حصل مع الفرقة الإسعافية وصل إلى مسؤولين في الدمام والأحساء، إلا أنهم لم يتخذوا بشأن ذلك أي قرار ينصف الفرقة الإسعافية، مضيفاً أن المسعف والسائق لم يتمكنوا من الرجوع إلى مقر المركز الإسعافي قبل الثانية عشرة ليلاً.

من جهته، ذكر مسؤول العلاقات العامة في هيئة الهلال الأحمر أحمد باريان لـ«الحياة»، أن «الهيئة» ستأكد من حقيقة الواقعة عن طريق مخاطبة الفرقة الإسعافية التي تعرضت لهذا الأمر، وكذلك مدير المركز ثم ستطلع بدورها على المحضر، وتتواصل مع العمليات المركزية في الرياض ومدير الخدمات الإسعافية، وفي حال ثبوت الحادثة ستتم مطالبة إدارة الفرع برفع تقرير إلى رئيس «هيئة الهلال الأحمر» الأمير فيصل بن عبدالله، وبالتالي مخاطبة مرجعية الأطراف الأخرى التي تجاوزت كما يوجه رئيس «الهيئة» بتشكيل لجنة تحقيق تتكفل بعمل الإجراءات اللازمة، وتقويم الموقف ثم تصدر توجيهات وتوصيات بذلك الخصوص وفقاً لما تراه ويكتب إلى مرجعهم الوظيفي. وشدد على أن الهيئة لا تقبل الإساءة أبداً كانت على موظفيها أو حتى إساءتهم لغيرهم.

وفي ما يتعلق باختراق الأنظمة والآلية الإسعافية في نقل المصابين، قال باريان: «نظاماً لا يجوز ذلك، إذ إن الفرقة الإسعافية لديها خطة عمل وبرنامج وآلية واضحة، ومطالبة بنقل المصابين إلى أقرب مركز علاجي أيّاً كان تابعاً لقطاع حكومي أو آخر خاص، وفي حال رغبة ذوي المصاب نقله إلى مستشفى آخر بالتنسيق بين المستشفى الذي يتلقى العلاج منه مع وزارة الصحة، يتم نقله إلى أي مركز آخر بعد استقرار حاله.»

وأكد أن المسعف الذي يعمل في الهلال الأحمر يعتبر موظف دولة لديه منظومة عمل واضحة وصريحة يعمل من خلالها، وتابع: «يجب ألا يفرض على المسعف نقل المصاب إلى مكان بعيد أو معين، لأنه هو الأعلام بالمركز العلاجي الذي يفترض عليه الذهاب له.»

## القصيم: ٢٢ قضية طبية... خلال عام

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230219>

بريدة - منصور الفريدي  
كشف أمين سر لجنة النظر في المخالفات الطبية في مديرية الشؤون الصحية في القصيم عبدالله الضبيعي عن صدور أحكام في ١٧ قضية طبية رفعت إلى وزارة الصحة خلال العام الماضي، لافتاً إلى أن عدد القضايا المرفوعة للجنة ٢٢ قضية، إذ نظر في ٢٠ منها، بينما أحيلت اثنتان إلى الهيئة الشرعية.  
وأضاف أن اللجنة تعنى بمتابعة الشكاوى الواردة من المواطنين على المنشآت الحكومية والخاصة، من خلال الجولات الميدانية التي تقوم بها إدارة الرخص الطبية، وإدارة المتابعة في المديرية.  
من جانبه، شدد المدير العام للشؤون الصحية في منطقة القصيم الدكتور صلاح الخراز على أهمية تقديم خدمة صحية مميزة للمراجعين في المراكز الصحية، وتطبيق أفضل معايير الجودة الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية.  
وقال الخراز خلال زيارته الميدانية لإدارة قطاع بريدة الإشرافي أمس: «صحة القصيم تولي مراكز الرعاية الصحية في المنطقة اهتماماً كبيراً في جميع الأنشطة الصحية وتطوير الأداء وفق الخطط المقررة للرعاية الصحية»، واطلع على أقسام القطاع، وسير العمل في قسم الحركة، والموظفين والمتابعة.  
وذكر مدير القطاع الصحي الإشرافي في مدينة بريدة سليمان الهريش أن القطاع الصحي في مدينة بريدة يشرف على ٣٦ مركزاً صحياً في مدينة بريدة ويتابع أداءها بشكل يومي.  
إلى ذلك، تفقد المدير العام للشؤون الصحية في منطقة القصيم الدكتور صلاح الخراز مركز الرعاية الصحية الأولية في حي البساتين في بريدة، واطلع على الخدمة الصحية المقدمة للمرضى، وجال على الأقسام والعيادات التي يضمها المركز.

## الوافدون يرفضون الانصياع لأوامر المسؤولين سقوط ٢١ منزلاً في المنطقة التاريخية بجدة .. وإخلاء ٤٠ قبل الانهيار

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٦٠٢.html>

جدة - خالد الدماك

رفضت أكثر من ٤٠ أسرة تقطن في المنازل القديمة بالمدينة التاريخية الانصياع الى طلب المسؤولين بإخلاء المنازل التي أصبحت مهددة بالانهيار بعد سقوط ٢١ مبنى خاليا من السكان بسبب الأمطار .  
والمنازل المتبقية معرضة للسقوط في أي لحظة خاصة أن أغلبية هؤلاء السكان من قبل الجاليات الأفريقية التي اتخذت هذه المنازل مأوى لهم من خلال تواجدهم في المدينة التاريخية بمنطقة البلد .  
وقد حذر المسؤولون والجهات المختصة هؤلاء السكان بسرعة إخلاء منازلهم وعدم تحمل المسؤولية لعواقب وإجراءات أخرى سوف تتخذها .  
ولم يصب أي شخص من خلال انهيار المنازل التي سقطت من جراء الأمطار لخلوها من السكان تماما ويصل بعضها الى ستة طوابق من المباني القديمة جدا، وتعتبر هذه المنطقة الأكثر تضررا ، حيث شهدت خلال العامين الماضيين سقوط أكثر من مبنى وراح ضحيتها العديد من السكان بسبب تقاربها في البنين ، اضافة الى أن عمر بعض المباني يتجاوز الـ ٧٠ سنة ولا تزال تستخدم البعض منها كمستودعات وعدد من المقيمين بشكل غير نظامي .  
وحيث اكد احد سكان المنطقة ان هذه المنازل ايلة للسقوط سواء من هطول الامطار او غير ذلك بسبب الحمولة الزائدة على المباني من قبل العدد الهائل من السكان والذين معظمهم من الجاليات الافريقية او ادوات المكائن التي تسبب تشققات للمباني وعلى اثرها اصبحت هذه المباني منهارة قبل ان تسقط .  
وأضاف انه للأسف لم يطبق هؤلاء السكان الأنظمة واللوائح الخاصة بإخلاء او تخفيف الكم العددي وسط تجاهل تام منهم كون انه لا مأوى لهم الا في هذه المنازل التي أصبحت شبه مهجورة .  
المهندس سامي نوار المشرف العام على المدينة التاريخية أكد ان الامطار سبب سقوط هذه المنازل، وقال "نسعى للمحافظة على تراث هذه المنطقة من خلال المتحف التاريخي الذي يجد كل الاهتمام والتقدير من قبل المسؤولين في مدينة جدة وبالنسبة لهذه المنازل فهي معرضة للسقوط منذ فترة ولكن للأسف هناك فئات من السكان يرفضون الانصياع للأوامر الصادرة من قبل المسؤولين حفاظا على أرواحهم الشخصية قبل كل شيء ."  
واضاف " من المتوقع ان يتم التعامل مع هؤلاء السكان بشدة خشية سقوط مبان اخرى خلال الايام القادمة في ظل توقعات الأرصاد بهطول أمطار خلال الايام القادمة ."

## التربية تدرس تسوية رواتب ٤ دفعات من المعلمات ومعالجة

### تباين الدرجات الوظيفية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ العدد ١٧٤٤٨

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦٤٢٦>

حمود الصقيران - جدة

بدأت وزارة التربية والتعليم في دراسة تسوية رواتب المعلمات من دفعات أعوام (١٤١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ هـ) ، المثبتات رسمياً على المستوى الوظيفي في عام ١٤٢٢ هـ، وذلك بعدما تم الكشف عن وجود تباين في درجاتهن الوظيفية مع المعلمات الأخريات اللاتي تم التعاقد معهن عامي ١٧ و ١٨ هـ، وتم تثبيتهن رسمياً أيضاً على المستوى الوظيفي في عام ١٤٢٢ هـ . وجاء إجراء دراسة التسوية رداً على خطاب وجهته إحدى المعلمات إلى الشؤون المالية والإدارية بوزارة التربية والتعليم، حيث نوهت فيه إلى أن دفعات (١٩-٢٠-٢١-٢٢) يشغلن حالياً الدرجة السادسة، وهن يستحقن الثامنة بعدما تبتن رسمياً في عام واحد مع دفعة عام ١٧ وبعض من معلمات دفعة عام ١٨ وفقاً للآلية الأخيرة لمعالجة تباين الدرجات الوظيفية .

وأوضحت اللجنة الإعلامية لمعلمي ومعلمات المملكة ، في بيان لها أمس ، ان المعلمات اللواتي تم التعاقد معهن على البند ١٠٥ من دفعات أعوام ( ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ هـ ) وتم تثبيتهن رسمياً على المستوى الوظيفي في عام ١٤٢٢ هـ يعملن الآن وفق الدرجة السادسة، في حين أن المعلمات اللاتي تم التعاقد معهن عامي ١٤١٧ و ١٤١٨ هـ وتم تثبيتهن بشكل رسمي أيضاً على المستوى الوظيفي عام ١٤٢٢ هـ يعملن على الدرجة الوظيفية الثامنة، وبالتالي فهن يشتركن مع بعضهن في عام التثبيت الرسمي ( أي أنهن من دفعة واحدة بتعيينهن رسمياً عام ١٤٢٢ هـ )، ويختلفن في الدرجات الوظيفية التي يعملن وفقاً حالياً، بواقع درجتين وظيفيتين لصالح المعلمات اللاتي تم التعاقد معهن عامي ١٧ و ١٨ وتبتن رسمياً عام ١٤٢٢ هـ .

ولفتت اللجنة إلى أن وزارة التربية لم تعتمد على عام التعاقد في آلية معالجة تباين الدرجات الوظيفية بين معلمي ومعلمات الدفعة الواحدة بل اعتمدت على عام التعيين بالتثبيت الرسمي على المستوى الوظيفي، مما يعني استحقاق المعلمات المتعاقد معهن أعوام ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ هـ للدرجة الثامنة ( وهي الدرجة الوظيفية الأعلى في الدفعة ) لتسوية درجاتهن الوظيفية مع المتعاقد معهن عامي ١٧ و ١٨ هـ، وذلك عطفاً على قرار معالجة تباين الدرجات الوظيفية رقم ٣١٦٢٤٩٣ والصادر بتاريخ ١٢/٢٢/١٤٣١ هـ، والقاضي بتسوية أوضاع المعلمين والمعلمات - من حيث اختلاف الدرجة الوظيفية - الحاصلين على مؤهل دراسي واحد والمثبتين رسمياً في عام واحد، ومنحهم أعلى درجة وظيفية حصلت عليها الدفعة .

وبينت اللجنة أن الدكتور محسن البقمي مدير شؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم أكد - أمس الأول - أن عام التثبيت هو المعتمد في معالجة تباين الدرجات الوظيفية، مشيراً إلى إمكانية إعادة النظر في جدول تباين الدرجات الوظيفية الخاص بالمعلمات عندما يكتشف وجود خطأ فيه، حيث سيتم عند ذلك إصدار تعميم جديد وجدول آخر يعالج الخطأ، واعداداً بدراسة وضع معلمات دفعات أعوام ( ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ هـ ) والبت فيه قريباً .

## وزير التربية - المعارضين على المرشدات: اتركوا القشور..

### والتفتوا إلى الأساس

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230225>

الرياض - ظافر الشعلان

شن وزير التربية والتعليم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد هجوماً حاداً على المعادين لأعمال المرأة التطوعية لجمعية المرشدات، مطالباً إياهم بترك القشور والالتفات إلى الأساس، لافتاً إلى أن المجتمع بحاجة إلى الرجل والمرأة على حد سواء وقال الأمير فيصل بن عبدالله خلال مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر جمعية الكشافة السعودية في الرياض، بمناسبة ابراز أحداث المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٩ والمنتدى الكشفي العالمي للشباب الـ ١١: «أتينا لنبرز شيئاً.. وطلع علينا البعض بشيء آخر»، مضيفاً «المرأة جزء من المجتمع لا أقدر أن اسكر عليها، أو أنفيها.. أنا أعلمها وأعطيها الذي أعطاني الله إياه.. ومنحها الله نعمة التعليم قال تعالى: (اقرأ)، ولم يقل يا رجل اقرأ أنت فقط.»

وأبدى سعادته بالأعمال التطوعية للمرشدات ودورهم في العمل التطوعي والإنساني، «في أول عام لهم وجدت العزيمة والإصرار.. وكلنا نعلم أن الأم هي المتطوعة الأولى قبل الرجل بحملها للجنين في بطنها تسعة أشهر، أليس هذا تطوعاً.. ونحن أيها الرجال ماذا عملنا..؟»

واستشهد بأن أكبر جامعة في العالم حالياً (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) هي للمرأة، مضيفاً أن اختيار عرفات لانطلاق الأعمال التطوعية أنت لكونها أعظم مكان» عملنا وحاولنا بكل إخلاص لنوصل رسالة العمل التطوعي في أعظم مكان ويشرف به أي كشاف سعودي.»

وأبدى وزير التربية في تصريحاته لصحافيين مما ذكرته بعضه الصحف من أنه ليس راضياً عن التعليم في المملكة، وقال: «إذا كان الإنسان في مكانة شرف من خلاها أن يخدم وطنه وليس راضياً أو مرتاحاً.. فليتوكل على الله لا يجلس»، مضيفاً: «لو كنت غير راضٍ لقدمت استقالتي، وكسرت القلم الأحمر التي ذكرته تلك الصحف.. لكنني قلت إن المملكة لديها إمكانات هائلة وأعتقد أن الأهم هو ثروة التعليم.. فالمفروض أن نقدم أكثر بحيث يكون لدينا فرص متاحة أكبر وعطاء أكبر.»

واستعاد الأمير فيصل بن عبدالله ذكرياته مع الكشافة، «التحقت بها وأنا في السابعة من عمري من خلال معهد العاصمة النموذجي، ولن أنسى أول رحلة لي مع الكشافة التي كانت إلى خشم العان (شرق العاصمة).. كانت أياماً جميلة وأنا عندما أتذكر ذلك المعهد العريق أتذكر نائب وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز الذي أولاه جل اهتمامه.»

وذكر أن من أول مهمة له داخل المملكة وكذا الأولى خارجياً كانت مع الكشافة، «بعد تكليفي بثلاثة أيام بالعمل وزيراً للتربية قمت مع الكشافة بتنظيف البيئة في منطقة الخفس.. وفي الخارج برنامج هدية السلام الذي استفاد منه ١٠ ملايين شاب من أنحاء العالم، الذي انطلقت فكرته من اللقاء الكشفي العالمي للسلام المنعقد في الجبيل بعد لقاء خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مندوبين من كشافة العالم ووصفهم برسول السلام عام ٢٠٠٦.»

واعتبر أن من أبرز نتائج أحداث المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٩ والمنتدى الكشفي العالمي للشباب الـ ١١ في البرازيل تفعيل دور الكشافة على المستويات المحلية، «إذ تم عرض نتائج هذا البرنامج من المستفيدين منه بإشراف الصندوق الكشفي العالمي والجمعيات الكشفية الوطنية». ونوه بفوز رئيس جمعية الكشافة الدكتور عبدالله الفهد بعضوية اللجنة الكشفية العالمية التي تشرف وتدير الكشافة في العالم.

من جهته، أشار رئيس جمعية الكشافة الدكتور عبدالله الفهد لـ «الحياة» إلى أن التجمع الكشفي للاحتفال باليوم الوطني الـ ٨٠ المنعقد في منطقة نجران ١٤٣١ هـ جمع أكثر من ٤٠ مسؤولاً عن الكشافة من أنحاء العالم، «تم عرض تجاربهم في برنامج هدية السلام ونتائج هذه التجارب، وتم تطويرها من خلال عقد ورش عمل بالتعاون مع مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ليستفيد منها ٣٠ مليون شاب يمتلكون مهارات الحوار ومفاهيم وقيم السلام.»

واعتبر أن هذا النجاح جعل المؤتمرين بالإجماع يتبنون المشروع «لذا سجلت ١١٨ جمعية وطنية مباشرة بهذا البرنامج بعد سماع ومشاهدة التقارير عن برنامج هدية السلام التي حملت اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فيما استمرت بقية الجمعيات الكشفية الوطنية في الدول الأخرى تطلب الانضمام لهذا البرنامج من خلال المنظمة الكشفية العالمية.»

وأشار إلى أن من أبرز نتائج أحداث المؤتمر الكشفي العالمي الـ ٣٩ في البرازيل هي مشاركة ٩٦ جوالاً وقائداً ورائداً كشفياً من المملكة في جميع اللجان وورش العمل والبرامج المصاحبة وتحديث الوفد السعودي بعدد من اللغات الرئيسية في المؤتمر كاللغة الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.



## محكمة الدمام تحدد أول جلسة لمحاكمة قاتلة الطفل مشاري

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230314>

الدمام - ناصر الكري

حددت المحكمة الكبرى في الدمام، أمس، أول جلسة للنظر في قضية عاملة منزلية، مُتهمة بدس السم لطفل رضيع، كانت تعمل في منزل أسرته، ما أدى إلى وفاته قبل أشهر. وستعقد الجلسة يوم الاثنين ١١ من ربيع الأول المقبلتقت المحكمة، ملف القضية من هيئة التحقيق والإدعاء العام في الدمام، التي أنهت بدورها تحقيقاتها مع العاملة (اندونيسية الجنسية)، التي دس سم الفئران ممزوجاً بأدوية لتسكين الآلام في رضاعة حليب الطفل مشاري البوشل، الذي كان يبلغ عمره حينها ثلاثة أشهر، ما أدى إلى تدهور صحته. وعلى رغم محاولات الأطباء في مستشفيات عدة في المنطقة الشرقية والرياض، إنقاذه، إلا إنه لفظ أنفاسه الأخيرة منتصف شهر رجب من العام الماضي، بعد نحو شهر ونصف الشهر من المعاناة، إثر إصابته بـ «زيادة الإنزيمات في الكبد»، و«حموضة» و«سيلان شديد جداً» في الدم، إضافة إلى «اضطرابات» في القلب.

وقال أحمد عبد الرحمن البوشل (والد مشاري)، في تصريح لـ «الحياة» أمس: «أحيل ملف التحقيق من هيئة التحقيق والإدعاء العام، إلى المحكمة الكبرى في الدمام، منذ شهر ذي القعدة الماضي، وكنا في انتظار تحديد موعد الجلسة مع العاملة في المحكمة. وتم اليوم (أمس) تحديد الجلسة يوم الاثنين ١١ من ربيع الأول المقبل، وهي أول جلسة بعد التحقيق، الذي استمر طوال ثمانية أشهر، مع العاملة من قبل شرطة الدمام.»

وتعاني أسرة الطفل مشاري، «معاناة نفسية حادة» بحسب قول أحمد، الذي أضاف «كل أفراد أسرتي يتذكرون مشاري، ويتخيلون أنهم يرونه أمامهم بيتهم، أو يحبو، أو يسمعون صوته، وقد تأثر طفلي بسم الفئران القاتل، بعد ان وضعته العاملة في رضاعة الحليب، ونفذت جريمته بالبشعة»، مضيفاً «نحن مؤمنون بقضاء الله وقدره، ولكنني وزوجتي نطالب بتنفيذ شرع الله في المتهم، إذ ثبت عليها التهمة، من خلال القصاص.»

يُشار إلى ان والد الطفل مشاري، أبلغ «الحياة» في وقت سابق، أن العاملة المتهم، كانت تتلقى «معاملة حسنة» منه ومن أفراد أسرته، بينها «امتيازات لا تحصل عليها العاملات المنزليات الأخريات، مثل «جناح خاص» داخل المنزل، و «إجازة سنوية مدفوعة الأجر والتذاكر»، كي تسافر إلى أسرته. لكنه ألمح إلى أنها بدأت في التغير منذ ولادة مشاري، لافتاً إلى أنها «حاولت إغراء»، لكنه رفض. وقامت زوجته بالحديث معها، وأبدت لها الندم على محاولتها، واعدة بعدم العودة إلى ذلك، قبل ان تقوم بعدها بأيام بدس السم في رضاعة الحليب.



## التحقيق في حرق معاينة بتأهيلي نجران

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠١٠&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠١٠&CategoryID=٥)

نجران: عوض فرحان، عزيزة اليامي AM ١:٤٩ - ٢٠٢٠-٠٢-٢٠١١  
لجأ ذوو فتاة معاينة، تخضع للرعاية بمركز التأهيل الشامل بنجران، إلى إمارة المنطقة لتقديم شكوى رسمية بعد تعرض الفتاة لحروق في أنحاء متفرقة من جسمها، ونقلها إلى قسم العناية المركزة بمستشفى الملك خالد، فيما جرى فتح تحقيق من قبل المركز في الواقعة.  
وأوضح شقيق الفتاة "ن، ح" البالغة من العمر ٢٧ عاما لـ"الوطن" أن شقيقته تعرضت لحروق بالغة بمركز التأهيل الشامل، متهما العاملات بالتهاون في القيام بدورهن في رعاية مثل هذه الفتاة. وأشار إلى أنهم تقدموا بشكوى رسمية لإمارة نجران للتحقيق في الحادثة، وكشف ملابسها وتطبيق الجزاءات بحق من تسبب في إلحاق الضرر بشقيقتهم جراء الحروق.  
من جانبه، علق مدير مركز التأهيل الشامل بنجران عبدالله البارقي على الموضوع في رده على اتصال "الوطن" أمس، أنه تم التحقيق مع العاملة المسؤولة، وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتطبيق بنود اللائحة الجزائية وتغريم الشركة المشغلة، مستبعداً أن تكون هذه الحادثة متعمدة.  
إلى ذلك، أوضح الناطق الإعلامي بصحة نجران صالح علي آل ذبيح، أن الفتاة أدخلت مستشفى الملك خالد بتاريخ ٢٢ صفر الجاري، وهي محولة من مركز التأهيل الشامل، وتعاني من حروق من الدرجة الثانية بنسبة ٢٠% في الفخذين والرئتين والساق اليمنى وأماكن أخرى متفرقة، وأعطيت العلاج اللازم، ومازالت منومة في العناية المركزة بقسم الحروق في مستشفى الملك خالد.

## إطلاق سراح الحدث السعودي ماجد وإخضاعه للمراقبة الاجتماعية

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Nation/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠٤٦&CategoryID=٣](http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=٤٠٠٤٦&CategoryID=٣)

الدمام: علي آل فرحة AM ١٢:٠٢-٠٢-٢٠١١

أطلقت أمس الجهات الأمنية سراح الحدث السعودي "ماجد متعب الشمري" وسلمته لوالده شريطة التزامه بالتحفظ عليه وتسليمه للجهات المعنية ومراجعة المراقبة الاجتماعية اليوم لاستكمال إجراءات القضية. وكان الحدث الشمري قد تعرض الشهر الماضي للاعتداء بالضرب داخل أحد مخافر الشرطة على يد ضباط مباحث كويتيين بعد القبض عليه بتهمة اعتدائه على مخبر سري يعمل بمخفر للشرطة، حيث أجبر هو ورفيقه بندر العنزي على الاعتراف بقضايا سرقات سيارات. وقد أثبتت البصمات، أول من أمس، براءة الحدث من التهم المنسوبة إليه. ومن جهته قال والد الحدث ظهر أمس لـ"الوطن" إنه وقع على قرار وتعهد باستلام وإخلاء سبيل الحدث ماجد بعد صدور القرار بإخلاء سبيله أول من أمس من دار الملاحظة الاجتماعية دون ضمانات، مشيراً إلى أنه سوف يلتزم ويقوم بمراجعة مكتب المراقبة الاجتماعية بناءً على قرار التعهد، وأضاف "إننا نجد تعاوناً كبيراً من القضاء الكويتي والجهات المعنية تجاه الحدث".

وجاء في خطاب نائب مشرف دار الملاحظة الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الكويت مشاري بن عبدالعزيز القوز صباح أمس الموجه لوالد الحدث باستلامه "أقر أنا المدعو متعب بن طلال الشمري ولي أمر الحدث ماجد الشمري والموقوف بدار الملاحظة على ذمة القضية رقم ٢٠١١/٢٦ جناح أحداث بأنني استلمت الحدث المذكور بموجب قرار محكمة الأحداث ونيابة الأحداث كتاب رقم ١٢٨ الصادر في ٣١/١/٢٠١١ والذي يقضي بإخلاء سبيله بدون ضمان، هذا وألتزم بالتحفظ عليه وتقديمه للجهات المعنية ومراجعة مكتب المراقبة الاجتماعية في اليوم التالي لاستلامه، وهذا قرار بذلك".

يشار إلى أنه كان قد صدر الإقرار والتعهد أمس وبتاريخ ٢٠١١/٢/١.

## القضاء ينصف الأيتام من مهندس البلدية بنصف مليون

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٢

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠٢/Con٢٠١١٠٢٠٢٣٩٨٤١٧.htm>

سلمان السلمي - مكة المكرمة

وافقت محكمة الاستئناف في مكة المكرمة على تعويض أم لأربعة أيتام أحتل أرضها مهندس وبنى عليها مسكنا له، بعد استخراج تصريحا من البلدية، وذلك بعد ثلاث سنوات من مطالبات والدها الطاعن في السن بين المحكمة العامة والاستئناف وأمانة العاصمة المقدسة

وتضمن الحكم تعويض أم الأيتام بنصف مليون ريال يمثل قيمة أرضها التي بني عليها مهندس البلدية مسكنة، فيما اتصلت الأمانة عن مسؤوليتها في هذه القضية وحملت للمكتب الهندسي الذي أعد «كروكيات» القطع ورسم خرائطها، مشيرة إلى أنه كان الأجدر به أن يعد «كروكيات» هذه القطع من واقع الطبيعة وأن لا يكتفي بما هو موجود على شبكة الأمانة والتي كانت تفتقد للدقة، وأشارت أمانة العاصمة المقدسة أن الخطأ يتحمله المكتب الهندسي، الذي استخراج خرائط و«كروكيات» هذه القطع.

وتعود تفاصيل قصة الأرملة وأبنائها الأربعة بحسب رواية الأم «أنها حين ذهبت لتفقد الأرض التي تركها لها زوجها قبل وفاته تفاجأت بمبنى سكني قائم على أرضها «وتضيف» عدت إدراجي لمنزلي لكي استفيق من الكابوس المزعج لأتفقد أوراقني فوجدتها سليمة وتيقنت أن أرضي مغتصبة»

وأضافت «وكلت والدي الطاعن في السن ليتولى مراجعة الجهات المعنية لاستعادة الحق المسلوب، وبعد عدة مراجعات استمرت ثلاث سنوات بدأت بالشرطة ووصولاً إلى أمانة العاصمة المقدسة ثم المحكمة العامة ومحكمة الاستئناف، حيث طالب والدي بإزالة العقار المبني على أرضي بدون وجه حق، ولكن القاضي حكم بالتعويض المقدر بنصف مليون ريال إلا أن المعتدي رفض الحكم».

وأشارت إلى أن الأمانة ساعدت المهندس في المماطلة تارة بحجة أنهم يريدون تعويضها بأرض بديلة وتارة بحجة أن هناك لجنة شكلت لدراسة كامل قطع المخطط.

## العضل.. وأد المرأة في القرن الواحد والعشرين

المصدر: جريدة الوطن السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=٤٢١٧>

### حصة محمد آل الشيخ

مع أنني لست ممن يعولّ على إدراك أمور الواقع وصحة الحكم عليها بالرجوع لآراء فقهية قال بها أصحابها منذ آلاف السنين والتي لا تناسب سوى زمانهم، لكن كي نخاطب البعض على قدر فهمها، نتساءل أين قاعدة سد الذريعة الفقهية؟! ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة؟، أم أن الأمور الآن انعكست وأصبح "العقوق" أشد ضرراً من حرمان امرأة عاقلة راشدة حق التزوج بمن اختارت؟ أي جاهلية هذه؟ وأي ظلم أشد وأعتى؟

وإن طبقنا قاعدة أهم وهي "لا ضرر ولا ضرار" فما الضرر الذي سيلحق الأب مقارنة بالطبيبة، وأيهما أولى بالدفع؟ فزواج الطبيبة لا ضرر فيه على الأب، ويدفع الضرر الأكبر عن الطبيبة، هذه القاعدة التي لو قننت لحددت الكثير من الواجبات والحقوق، شرط أن يأتي تنفيذها على يد ثقات لا تتحكم بهم سلطة ذكورية أبوية عمياء تبصر الحق بالهوى. تابعت- بأسف- كغيري ما آلت له قضية الطبيبة المعضولة، وتصديق محكمة التمييز على الحكم "بصرف النظر عن قضية العضل التي رفعتها الطبيبة ضد والدها بدعوى منعها من الزواج حتى بلغت ٤٣ عاماً، واعتبارها عاقبة، وإلزام إعادتها لوالدها" رغم قضائها عشر سنوات في دور الحماية الاجتماعية نظراً لتعرضها لعنف أسري!! الحكم صدم الكثير كونه ينبئ عن كارثة حقوقية، والحاجة تشدّد لخلق وعي طارد لهذه الثقافة العابثة بالحقوق الإنسانية للمرأة في مجتمعنا وسؤالنا: على اعتبارها عاقبة، أيعطي الحق لوالدها أن يعضلها جزاء عقوقها؟، وما الأمر الأولى بالمعالجة؟، وكيف تعاد لوالد حلف على القرآن ونكث حلفه عندما عادت له بعد رفع قضيتها الأولى قبل سبع سنوات فأرهب جسدها بالعنف والتعدي وروحها بالتهديد بالقتل، هذا إضافة لندوب الكرامة الإنسانية التي ستظل لدنة ملتصبة وإن دمل جرح الجسد؟! دعوى العضل عدّها القاضي فساداً ووصمها بالعقوق، والسؤال: ما فائدة آية النهي عن العضل في القرآن؟ إذا كان الدليل الشرعي "ولا تعضلوهن" لا يلزم بإجبار الأب بتزويجها فماذا سيلزم هؤلاء بعد هذا، وأين حق مسألة العضل عنده؟! لا أجدني بحاجة لاستدلال ديني أعظم من الآية النهائية عن العضل "ولا تعضلوهن"، والنهي أقصى درجات التحريم، وقصة المرأة التي بينت أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ليس للأبباء من أمر زواج بناتهم شيء، سوى التوقيع كشهادة لا كإلزام وتعتت بفرض من يرون أو ما يريدون، فأيدها الرسول عليه الصلاة والسلام قائلاً "أذهبي فانكحي من شئت"، و"من شئت" تعني حق المرأة في الاختيار الحر كما تريد، لا تحديد الخيارات ببدائل لا تجد عنها مفرأً ولا محيصاً كأن تختار بين العيش مع والد جان أو تتزوج بمن يختاره لها!

المحامي أثبت أن الأب عضل ٣ أخريات للطبيبة تجاوزن ٣٠ سنة في تلاعب حقوقي قاهر، إحداهن تقدم لها خاطب من نفس القبيلة لكنه ليس من الفخذ نفسه!

"خرجت من تحت الساطور فكيف أعود للموت والتعذيب مرة أخرى؟ كيف أعود للعذاب النفسي والجسدي؟ لن يتوقفوا عن ذلك مهما قدموا من تعهدات" ألا يتساءل القاضي عما ستؤول له الأمور بعد عودتها لمنزل ذأقت فيه صنوف الضرب والإهانة والتهديد بالقتل، ألم يفهم صرخة استنجاها؟! إن أقل معطيات إصدار الأحكام تصور مايؤول إليه الحال وهو شرط أساسي للقضاة، أظن أن القاضي هذا بالذات يفتقده بشدة.

والدها حلف وحنث، ومن يجرؤ على الضرب لن يتردد بإعادة الكرة، وهذا دليل على أن أدوات فقه البداوة لم تعد تجدي في زمن العولمة، والحاجة تشدّد للتقنين وإصدار مدونة أسرة كاملة لا تلجئنا للتعلق بأحكام مصائر مرهونة بضمان وبأيمان وإن غلظت، بل بدستور منظم وقوانين مدنية ملزمة، تضبط نظام العلاقات وتمنع التجرؤ على هتك أو مصادرة حقوق وحرريات الآخر، وتنصف المرأة في قضايا الزواج والطلاق والعضل والنفقة والحضانة، وهو صميم عمل التطوير القضائي الذي أوصى به الملك حفظه الله، والذي أظن أنه يعاني من دراسة نزع السلطوية لذا قرر الحبس في الأدرج،

ولا تسأل عن مصير العشرة مليارات لتطويره كيلا تصادف بجئي من يمين أو يسار يسرق عقول دارسي التحديث الذي لم نر له أثراً يذكر حتى يومنا.

يبدو أن السلطة الأبوية لها السيطرة التامة في مجتمع الخصوصية، حتى تحولت هذه السلطة إلى ذهنية أبوية "أي عقل مجتمعي، يتمثل في نزعتها السلطوية الشاملة التي ترفض النقد ولا تقبل بالحوار إلا أسلوباً لفرض رأيها فرضاً. إنها "ذهنية امتلاك الحقيقة" الواحدة التي لا تعرف الشك ولا تقرّ بإمكانية إعادة النظر.

إنني وأخوات لي كثيراً نطالب بتحديد سن رشد للمرأة تصبح قادرة ببلوغه على التصرف بنفسها، وإزالة معوقاته المقننة لاستمرار استغلالها؛ ككرت السماح لها بالسفر، ونظام الوكيل والمعرف وغيره من ممارسات الولاية المتسلطة، وتحديد الولاية التملكية المفضية لعداوات، فلو قنن الأمر لما احتاجت المرأة للوصول لحقوقها عبر جني عداوات مع أقرب أقرانها، أو مضي سنوات قهر عجاف في دور حماية، أو التعرض للعنف الذي يترك بصماته المتوحشة مصبوغة في القلب والعقل قهراً مدى الحياة.

للتفكر:

- اتعاد الطيبة لجلادها وهو في نظر شرائع السماء والأرض مذنب يستحق العقوبة في كل بلدان العالم التي تحارب العنف الأسري والتمييز الممارس ضد المرأة!
- امرأة يتلاعب بمصيرها حتى بلوغها ٤٣ سنة، بينما لا تثور إنسانية البعض مقدار ذرة وهي تهتك براءة الطفولة بزواج الصغيرات؟! أيها العقل من رآك؟!!

## نبغى واسطة .. مين يعرف وزير المياه !

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣١/Con٢٠١١٠١٣١٣٩٧٩٧٢.htm>

### عبده خال

ثمة صمت مهول يكتنف المواقع الملوثة بيئيا، ولا يفوقه إلا صمت الآثار الناجمة عن ذلك التلوث، والذي يؤدي بحياة الإنسان من خلال أمراض قاتلة كالسرطان مثلا.. هذه المواقع الملوثة كان أشهرها (حمراء الأسد) في المدينة المنورة، كون قضيتها انتقلت للإعلام، وأصبحت مادة صحافية، إلا أن هناك عشرات المواقع ما زال الصمت والغموض يحاصرانها ويمنعان الالتفات إليه..

وقرية حقال (شرق محافظة الليث) تسربت إلى الاعلام المرئي، رافعة صوتها وصوت ٦٥ قرية من انتشار مرض السرطان بسبب تلوث مياهها، والتي يحملونها مسؤولية وفاة ٨٢ مواطنا (ماتوا بداء السرطان)، وحين كانت قناة العربية تدور بين سكانها سجلت من أفواههم كلاما خطيرا لم يتنبه له أحد، إلا أن المحزن أن هؤلاء المواطنين غدوا يتعاملون مع السرطان كمرض عادي (لكثرة انتشاره في قريتهم)..

وإصرار سكان قرية حقال على أن المياه سبب في وفاة الكثير منهم بالسرطان (وإصابة آخرين ما زالوا على قيد الحياة) لم يأت تخميناً، بل هناك دراسة وأبحاث أجرتها وزارة الصحة أكدت أن أسباب انتشار السرطان في قرية حقال بسبب إمداد هذه القرية بمياه ملوثة.

وعلى رأي الدكتور علي عشقي، أن المياه تصبح مسببة لمرض السرطان عند وجود مادة العنصر الثقيل للكبنت والكروميين في المياه التي يستخدمها أهل القرية أو وجود مدافن لنفايات طبية.

ولو فتحنا هنا قوسا كبيرا عن مدافن النفايات الصحية فسوف نبكي كثيرا، لكون هذه النفايات لا يهتم بها أبدا وتدفن كيفما اتفق، فقد كانت تدفن في المدفن شرق الخط السريع في مدينة جدة، ولا نعرف كيف يتم دفن هذه النفايات. ولو عدنا لقرية حقال (وهي ليست القرية الوحيدة، بل هناك ٦٥ قرية - كما ورد في تقرير قناة العربية- يصاب أهلها بالسرطان)، فإن الحل الأمثل إيقاف مصدر المياه الحالي واستبداله بمياه محلاة (خاصة أنها لا تبعد عن مكة سوى ٢٠ كيلو مترا)، وكذلك إيجاد مركز صحي ميداني متخصص للكشف على من تبقى من أهل القرية، وتحويل المصاب منهم بالسرطان إلى المستشفيات الكبيرة والمتخصصة.

هذا هو الحل الأمثل!!

ويبدو أن أهالي القرية أوصلوا شكواهم لخادم الحرمين الشريفين، فصدرت أوامر ملكية بحفر آبار إرتوازية لهذه القرية (وبقية القرى المتضررة)، إلا أن وزارة المياه وضعت التوجيه السامي في أدرجها وأغلقت عليه بالضربة والمفتاح وتجاهلت الأمر وكأنه لم يكن، ما حمل أهالي قرية حقال إلى شكوى وزارة المياه لدى حقوق الإنسان، وعندما أهملتهم هذه الجهة توجهوا إلى ديوان المظالم لمقاضاة الوزارة (وكله مطمئن). وهذا يعطينا إشارة جيدة لاهتمام وزارتي الصحة والمياه بالمواطن.. فماذا يعني أن يموت سكان قرية ليست (على الخارطة) أو ليست أمام فلاشات الكاميرا.. ماذا يعني؟ وقبل هذا وذلك، على الصحافة الآن أن تفتح عينها لملف دفن النفايات الطبية، والتنقيب وراء سر انتشار أمراض السرطان في البلد بهذا التزايد المخيف، خاصة أن دفن النفايات الطبية شبيه بما يحدث في التخلص من مياه الصرف الصحي، أي أرميها (على يدك اليمين إن شاء الله في وسط البلد).. والكشف الإعلامي ربما يقود وزارة الصحة لأن تحمر عينها لمن يدفن النفايات الطبية في الأحواش الخلفية..

المهم، من ينفذ قرية حقال من تعنت وزارة المياه، ويتوسط لهم لدى وزارة الصحة كي تتابع تفشي مرض السرطان في القرية..

## الإنترنت.. حق من حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
[http://www.aleqt.com/٣١/٠١/٢٠١١/article\\_٤٩٨١٧٤.html](http://www.aleqt.com/٣١/٠١/٢٠١١/article_٤٩٨١٧٤.html)

### د. عمار بكار

لأول مرة في تاريخ الإنترنت القصير، قامت مصر بقطع الاتصال بالإنترنت بشكل كامل عن مختلف أرجاء الدولة، وشمل ذلك المرافق الحيوية كالبنوك وخطوط الطيران، كما شمل قطع الإنترنت عن أي موقع تتم استضافته في مصر بما في ذلك مواقع الحكومة المصرية والمواقع الإخبارية. أيضا قامت مصر لأول مرة كذلك بقطع خدمات الاتصالات عبر الموبايل يوم الجمعة الماضي، لتعيد الجمهور من خلال قرار حكومي واحد إلى الطريقة التي كان يعيش بها الناس في أوائل التسعينيات الميلادية.

كان هذا رد فعل حكومي حاد ضد الإمكانيات التي تمنحها وسائل التكنولوجيا الرقمية للجماهير في التواصل مع بعضها وتنظيم حشودها ونقل الرسائل والصور والفيديوهات، ولكن هذا الإجراء لقي أيضا معارضة كبرى من العالم المتقدم، وكان محور حديث الزعماء الأوروبيين والرئيس الأمريكي والصحف الغربية بشكل مكثف، كما كانت محور نقد قاس موجه من العالم المتقدم إلى مصر وذلك لسببين رئيسيين:

الأول أن العالم صار يعتبر الإنترنت والاتصالات حق من حقوق الإنسان الرئيسية، حتى أن بعض الأدبيات السياسية الحديثة تعتبر هذا الحق على قائمة حقوق الإنسان، وذلك لأن حق الاتصال عبر التكنولوجيا يشمل حق التعبير وحق تكوين التجمعات، كما أن هناك مصطلحات نشأت مثل "الديمقراطية الرقمية" و"الديمقراطية المفتوحة" والتي تعتبر الإنترنت ركنا أساسيا من أركان الممارسة السياسية للمواطن.

الثاني أن الاتصالات الرقمية والإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية تمثل حاليا امتدادات مهمة للغرب في مختلف دول العالم، وكون الحكومات تتخذ قرارات في حال المظاهرات لقطع هذه الامتدادات بقرار واحد وبلا مبالاة برد الفعل الغربي يعني أن كل ما تستثمره الحكومات الغربية قد يذهب هباء بسرعة مع أول جرس إنذار.

في الأسبوع الماضي تناولت الجدل الذي دار حول دور الشبكات الاجتماعية في تحفيز ودعم التغيير الذي حصل في تونس، وجاءت الحالة المصرية بعد ذلك مباشرة لتساهم في تقديم أجوبة عن بعض الأسئلة المطروحة، ولتقدم كما ثريا من المعلومات التي يمكن من خلالها تأمل العلاقة بين الإنترنت وبين التغيير الاجتماعي والتحرك الشعبي. عند كتابة هذه السطور ما زال الإنترنت مقطوعا عن مصر، ولكن المظاهرات والتجمعات في الشارع لم تتوقف، ولكن هذه التجمعات فقدت القدرة على المزيد من التنسيق في ترتيب تحركاتها، كما لم يعد يمكنها الدفاع عن نفسها في وجه تساؤل الإعلام والناس عن حالات الشغب والنهب والسرقة التي انتشرت في مصر بسرعة هائلة، بالإضافة إلى كونها فقدت الاتصال بالخارج وبالإعلام الدولي.

في المقابل، عمل المصريون في الخارج على محاولة تغطية النقص الذي حصل، من خلال معلومات يحصلون عليها عبر الاتصال الهاتفي بالناس في الداخل (أو من خلال من يتصلون بالإنترنت عبر أرقام دولية)، وجاءت القنوات الفضائية لتمتلك الموقف وتمثل المصدر الرئيسي للمعلومات، وهذا يدل على أن صانع القرار المصري كان قلقا من قدرة الناس على استخدام التكنولوجيا في التنظيم والتواصل الجماهيري أكثر من قلقه من استخدام التكنولوجيا في نقل المعلومات والصور.

الأثر السلبي على صورة مصر الخارجية كبير بسبب قطع الإنترنت، فالحكومة المصرية تلقت النقد والغضب من كل جمعيات حقوق الإنسان تقريبا، ومن وسائل الإعلام الغربية، كما دفعت مواقع الإنترنت الإخبارية المصرية الثمن غالبا مع انقطاعها في ظل عطش الجمهور للأخبار، وسبب انقطاع الإنترنت اضطرابا في تنظيم حركة الطيران والتعاملات

المالية، وحرمان السكان وضحايا النهب والسرقة من التواصل مع العالم الخارجي وتنظيم أنفسهم في ظل هجمات "البطجية"، ولكن هذا كله على ما يبدو كان يستحق الفوائد التي حققتها الحكومة المصرية من ذلك! .. ملاحظة طريفة: الصين منعت البحث عن كلمة "مصر" على مواقع الإنترنت ووضعت ضغطاً على وسائل إعلامها لتقليل تغطية ما يحصل في مصر، والاقتصر على أخبار محدودة، وهذا في الغالب لمنع عدوى الانتفاضات الشعبية من الانتقال عبر العالم الافتراضي إلى الصين، وإن كنت أعتقد أن عدوى قطع الإنترنت بشكل كامل ستنتقل إلى دول أخرى في حال حصول حالات مماثلة، وعلى رأسها الصين.



## أنكرس ثقافة العضل؟!

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦٢٥٢>

### د. سهيلة زين العابدين حماد

عندما أصدر أحد قضاة المحكمة العامة بالمدينة المنورة حكماً بصرف النظر عن دعوى العضل التي رفعتها طبيبة ضد والدها، وطالبت فيها بنزع ولايته، لمنعها من الزواج حتى تجاوزت ٤٣ عاماً، وإلزام إعادة الطبيبة لوالدها، واعتبارها عاقبة لرفعها قضية عضل ضده، قلنا إن هذا القاضي جانب العدل والإنصاف وخالف شرع الله الذي نهى عن العضل، وأعطى للفتاة حق رفع قضية عضل ضده، ولكن أن تصادق محكمة التمييز على هذا الحكم وتعتبر الطبيبة عاقبة وتُلزم بالعودة إلى بيت أبيها ليمارس ضدها كل أنواع العنف، كما مورس من قبل، حتى أنها لجأت إلى إحدى دور الحماية الاجتماعية منذ عشر سنوات بمساعدة أمانة منطقة المدينة مما يُثبت ممارسة عنف ضدها من أهلها، فهذه طامة كبرى، ولها دلالات خطيرة، أهمها: إقرار عضل الآباء لبناتهم، وفي هذا مخالفة صريحة لقوله تعالى: (فلا تعضلوهن) كما أن هذا الحكم يشجع الآباء على عضل بناتهم، وممارسة العنف ضدهن، وإقرار التمسك بالقبليّة في الزواج، مخالفاً بذلك قوله صلى الله عليه وسلم «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير». رواه الترمذي.

فالكفاءة في الدين والخلق، فقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش القرشية من زيد بن حارثة مولاه، وزوج فاطمة بنت قيس القرشية من أسامة بن زيد، وهو وأبوه عتيقان وتزوج بلال بن رباح الحبشي بأخت عبد الرحمن بن عوف الزهرية القرشية وزوج أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ابنة أخيه الوليد سالماً مولاه، وهو عتيق لامرأة من الأنصار.

والغريب أن الفقرة (أ) من المادة (٩) من النظام الموحد للأحوال الشخصية لدول مجلس التعاون تنص على «إذا طلب من أكمل الخامسة عشرة من عمره الزواج وامتنع وليه عن تزويجه جاز له رفع الأمر إلى القاضي» ولم يعتبر عاقاً، مع أنه عين العقوق، فطفل لا يستطيع إعالة نفسه، وأبوه ينفق عليه يجبر أباه على تزويجه، وإذا رفض يزوجه القاضي ويلزمه بالإفراق عليه وعلى زوجته، والطبيبة الجراحة البالغة من العمر ٣٣ عاماً، عندما ترفع قضية عضل ضد والدها تُعطل القضية (١٠) سنوات، ثم يأتي هذا الحكم الذي غيب حقوق هذه الفتاة التي أصبحت الآن في سن (٤٣) فترفض دعواها وتُعتبر عاقبة لوالدها!

إن المرأة إنسان كامل الأهلية مثلها مثل الرجل تماماً، وللمرأة البالغة الرشيدة حق إبرام وتوقيع عقود البيع والشراء والمدابنة والرهن والوقف والهبية، وعقود الصفقات التجارية، ومع هذا محرم عليها أن تعقد عقد زواجها، أو زواج غيرها، ولها أيضاً حق الولاية مثلها مثل الرجل، يوضح هذا قوله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر)، فالمرأة تولت الحكم وقد أشاد الله جل شأنه بملكة سبأ كامرأة شورية، وبين القرآن أن دولتها كانت قوية (قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين) {النمل: ٣٣}، وقد أقرها سيدنا سليمان على حكم سبأ بعد إسلامها. كما تولت المرأة الحكم في مختلف العصور منها العصور الإسلامية، فمادام الخالق جل شأنه أعطاهم الأهلية الكاملة، وأعطاهم حق الولاية والحكم، وحق عقد العقود، فمن باب أولى تكون لها الولاية على نفسها وعلى غيرها ما دامت بالغة رشيدة، ومن حقها تزويج نفسها في حالة امتناع وليها، والقاضي عن تزويجها بعد رفع الأمر إليه تواطؤاً منه مع وليها كما هي حال قضية الطبيبة، فهذه الطبيبة أوتمنت على أرواح الناس ألا تؤتمن على اختيار شريك حياتها؟ وأساساً ليس من حق وليها أن يزوجه بدون رضاها، وإن أقدم على ذلك، يفسخ العقد إن لم تجزه. وحديث «الأيّم أحق بنفسها من وليها» فيه دلالة واضحة على جواز تزويج الأيم نفسها؛ حيث جعلها عليه الصلاة والسلام أحق بنفسها من وليها، والأيم هي المرأة التي لا زوج لها سواء أكانت بكرة أم ثيباً، وهذا يدل على عدم اشتراط الولي في عقد النكاح، وتزويج السيدة عائشة رضي الله عنها لابنة أخيها عبد الرحمن عندما كان بالشام فيه دلالة قاطعة على جواز مباشرة المرأة لعقد نكاح غيرها، وبالتالي يجوز لها مباشرة عقد نكاحها من باب أولى.

أما الاستناد على حديث (لا ينكح النساء إلا الأكفاء، ولا يزوجهن إلا الأولياء) فهو حديث موضوع، فقد قال أبو أحمد بن عدي: «هذا الحديث مع اختلاف ألفاظه في المتن واختلاف إسناده باطل كله، لا يرويه إلا مبشر؛ قال أحمد: مبشر ليس بشيء، أحاديثه موضوعات كذب، يضع الحديث، وقال الدار قطني يكذب. {انظر: كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات للإمام ابن الجوزي حديث رقم ١٢٦٥، ١٢٦٤}»

وحديث «لا نكاح إلا بولي» ضعيف، ومختلف في وصله وإرساله، فروي من وجوه أخرى مرسلًا في «الموطأ» و«المصنف» لابن أبي شيبة ومن وجه آخر موصولًا بإسناد ضعيف منقطع، وقال عنه ابن حزم هذه صحيفة لا يُحتج بها، والصحيفة لغة: اسم مفعول من التصحيف، وهو من يخطئ في قراءة الصحيفة فيغير بعض ألفاظها، اصطلاحًا: تغيير الكلمة في الحديث إلى غير ما رواها الثقات لفظًا أو معنى.

ومعروف أن للمرأة سنًا معينًا للإنجاب، فمن الناحية البيولوجية لا تستطيع المرأة الإنجاب عند انقطاع الطمث عنها، إضافة إلى أن حمل السيدة فوق سن ٣٥ يُعرضها إلى مخاطر صحية، كما ينتج عنه إصابة الجنين بتشوهات خلقية، مثل متلازمة داون، فلماذا نعرضها هي وبناتها لهذه المخاطر بتأخير سن زواجهن؟ وتأخير سن زواجهن يفوت عليها فرص الزواج من شاب من سنها لم يسبق له الزواج.

فأنشد معالي وزير العدل أن يصدر نظامًا يمنح العضولة من قبل وليها والقاضي حق تزويج نفسها بناءً على مذهب أبي حنيفة، ويضبط ببلوغها ٢٥ سنة كما أنشد قاضي التمييز اللذين صادقًا على الحكم بالرجوع عن هذه المصادقة، ومصير هذه الطيبة وجميع السعوديات العضولات في عنقهما سيسألان عنهن يوم لا ينفع مال ولا بنون!

## متاهة السعوديين في مطار القاهرة!

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠١/Con٢٠١١٠٢٠١٣٩٨١٦٧.htm>

### خلف الحربي

حين تحدث مشكلة كبيرة في الخارج فإن العمل في السفارات يقوم على المبادرات الفردية، فالدولة تقدم الاعتمادات المالية المفتوحة وترسل الطائرات لإجلاء الرعايا وتصبح الكرة في ملعب السفير وطاقم سفارته وطاقم الخطوط السعودية، وهنا تتجلى الفوارق الشخصية بين موظف مسؤول يعي حجم المهمة الملقة على عاتقه وموظف (يبلس بنفسه) وينسى أنه توجد كل هذه السنوات في الخارج من أجل مواجهة يوم عصيب مثل هذا.

والسعوديون يذكرون جيدا ما فعله سفير المملكة في بيروت الدكتور عبد العزيز خوجة (وزير الثقافة والإعلام حاليا) بعد اندلاع حرب تموز حيث عمل الرجل بكل طاقته من أجل تأمين سلامة آلاف الرعايا السعوديين وإجلانهم بصورة عاجلة، ولكن المواطنين السعوديين الذين تم إجلاؤهم من القاهرة خلال اليومين الماضيين يشكون من حالة التخبط الكبيرة التي صاحبت عملية الإجلاء ويؤكدون أن طاقم السفارة كان يركز على الاستعراض أمام عدسات المصورين الصحفيين أكثر من تركيزه على مساعدة الأسر السعودية العالقة في المطار.

يؤكد أغلب السعوديين الذين علقوا في شوارع القاهرة وحاصرتهم المظاهرات وقرارات حظر التجول أن الأرقام الهاتفية التي تم الإعلان عنها عبر الفضائيات معظمها معطل أو لا يرد، كما أنه تم توجيههم إلى فندق معين وقبل أن يقضوا نصف ساعة في هذا الفندق تم نقلهم بحافلات إلى المطار حيث أمضوا ما لا يقل عن ٢٤ ساعة يفترشون الأرض مع أطفالهم وينتظرون الطائرات دون وجبات غذائية، وهم يتساءلون عن السبب الذي منع السفارة من إبقائهم في الفندق وإرسالهم على دفعات بحسب مواعيد وصول الطائرات؟!، ولماذا تم تسجيل الأسماء في المطار وليس في الفندق؟. يقول هؤلاء إنهم كانوا يشاهدون بحسرة رعايا الدول الخليجية الشقيقة وهم يحضرون إلى المطار في دفعات منظمة ويحظون بعناية فائقة من قبل الدبلوماسيين وموظفي الخطوط التابعة لبلادهم ولا ينتظرون أكثر من ساعة قبل توجيههم إلى الطائرات، بينما لم يحضر طاقم السفارة السعودية إلى المطار إلا من أجل تسهيل إجراءات الأشخاص الذين يعرفونهم. باختصار كانت الإمكانيات المالية متوفرة، والطائرات المخصصة لإجلاء الرعايا تصل على دفعات، والفنادق المخصصة لإيوائهم محجوزة، ولكن خطة السفارة في إجلاء الرعايا كانت قائمة على الارتجال، فقد ارتبك طاقم السفارة تحت ضغط المفاجأة رغم أن مثل هذا الحدث لا يمكن أن يأتي إلا بشكل مفاجئ!.

مهارة الدبلوماسيين لا تظهر إلا في الظروف الصعبة، ولا شك أن الكثيرين منهم يبذلون جهودا جبارة من أجل مساعدة أبناء جلدتهم ولكن هذه الجهود تصبح بلا قيمة حين يغيب التنظيم الجيد، فبعض الأسر اضطرت للبقاء في المطار يوما كاملا دون أن تعرف متى تحين ساعة المغادرة!؟.

ما من شك أن عملية إجلاء آلاف الرعايا ليست بالأمر السهل ولكن الرعايا السعوديين في القاهرة يؤكدون أن طاقم السفارة تسبب في زيادة (الحوسة) وكان بإمكان السفير الاعتماد على فرق عمل محترفة أو الاستعانة بمتطوعين من الطلبة بدلا من التركيز على فلاشات المصورين.

## قضية سيول جدة

## الفصل: من خطوا وأقاموا شوارع مدينة جدة.. هم المسؤولون عما يحدث لها الآن

المصدر: جريدة المدينة الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ١٧٤٤٤

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٧٠٠>

سعد آل منيع - جدة تصوير/ وليد الصبحي



أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة أن من خطوا مدينة جدة واقاموا شوارعها منذ بداية التخطيط وحتى اليوم كلهم مسئولون عما يحدث لها اليوم، مؤكدا انه لن يتم تنفيذ أي مشروع إلا بعد دراسة كاملة وشاملة لمشروع تصريف مياه الامطار والسيول، ويتم تنفيذ المشروع مرة واحدة، وقال "أما العلاج الوقتي فلا ينعف ولن نستخدمه". جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه أمس بعد قيامه بجولة بالطيران المدني على المناطق المتضررة جراء السيول والامطار التي شملت احياء شرق وغرب ووسط جدة .

وقال سموه اتقدم بالشكر والتقدير لسيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على اصدارهم الأوامر والتوجيهات بالاسراع في مساعدة وايواء المتضررين جراء هذه الامطار والسيول التي اجتاحت مدينة جدة، إذ ركزت الأوامر والتوجيهات على دراسة كيفية انهاء هذه المشكلة من جذورها، وكان امر سيدي خادم الحرمين الشريفين واضحا وجليا مساء امس الاول، وتوجيهات سمو نائب المليك لسمو النائب الثاني برئاسة لجنة من الوزراء الذين شملهم الامر الملكي لدراسة الوضع، مضيفاً "وقد حدد الامير نايف يوم الاحد المقبل لاجتماع اللجنة والبدء فورا في انفاذ كل التوجيهات والاوامر.

وقال سمو أمير مكة "وقد قمنا بجولة مساء امس على مدينة جدة وكما رأيتم هناك تجمعات كبيرة للمياه في شوارع جدة، ويوم امس الاول كانت هناك امطار وصلت في بعض المؤشرات الى ١١١ ملم وبعض المؤشرات الاخرى تخطت ذلك الى ١٢٠ ملم، وهذه الكمية في اي مكان لا بد ان تحدث اضرارا ولكن الاضرار في مدينة جدة كانت اكثر لانها تفتقر الى مشروع تصريف مياه الامطار، كما تفتقد الى مشروع لتصريف مياه السيول، ولا نستطيع ان نقول إننا فوجئنا بالامطار لقد كنا متوقعين بالامطار، وصدرت الاوامر لجميع الفئات المعنية لاتخاذ اللازم والاستعداد، والله الحمد كان هناك استعداد ربما لا يكون هذا الاستعداد والمواجهة في هذه الامطار كافيًا في نظر البعض، ولكن هذه الامكانيات المتوفرة لمدينة جدة، فالشكر لكل من ساهم في الاجهزة الحكومية المعنية افرادا وجماعات والشكر بطريقة خاصة للمواطنين الذين تجلوا يوم امس لمساعدة الناس في الشوارع والسيول .

وأضاف سموه "واليوم ونحن نجاهد هذه المشكلة نستعد لرفع تقرير للجنة التي ستتعقد يوم الاحد عن الوضع الراهن لمدينة جدة وسوف نقدم هذا التقرير لسمو سيدي الامير نايف بن عبدالعزيز وسوف نوضح فيه الحالة والحاجة المطلوبة لتلافي مثل هذه المشاكل في المستقبل، ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان نكون اولاً عند حسن ظن سيدي خادم الحرمين الشريفين.

وأعلن سموه ان اكثر المناطق والاحياء تضررا حي التوفيق والسامر والنخيل ام الخير والشرفية والرويس والحمراء والبغدادية والكندرة وعدد حالات الوفاة التي بلغنا بها اربع حالات يماني وسعودي وتركبي ومصري وعدد حالات الانقاذ بالطائرات ٤٦٦ حالة عدد الحالات التي انقذتها الفرق الارضية ٩٥١ حالة وهناك انقطاع للتيار الكهربائي ٦٩٦٣٠ مشتركا وتم اعادة التيار الكهربائي لحوالي ٦١٥٤٧ مشركا ولم يتبق الا ٨٠٩١ مشتركا، كما انه تم تقديم إعاشة لحوالي ٥٧٥ شخصا بالاضافة الى اسكان ٣٠٠ شخص حتى مساء امس .

وفي سؤال " للمدينة " عن التوصيات التي خرجت سابقا من اللجنة المشكلة لدراسة درء مخاطر السيول العام الماضي بانشاء خمسة سدود هل ستفي بالغرض وتحمي جدة من السيول بعد الاحداث الاخيرة، اجاب سموه وقال هناك توصيات بانشاء سدود وتحديد اماكنها وهذه من الاشياء التي يجب ان تنفذ ولكن لم تنفذ الى الآن .

وفي سؤال آخر عن المتسبب الحقيقي في هذه الكارثة قال سموه "لا نستطيع القول الان ولكن نستطيع القول ان من خططوا مدينة جدة واقاموا شوارعها منذ بداية التخطيط وحتى اليوم كلهم مسئولون" .

واكد سموه انه لن يتم تنفيذ مشروع إلا بدراسة شاملة لمشروع تصريف مياه الامطار ومشروع تصريف السيول لابد ان يكون هناك دراسة كاملة شاملة وسريعة ويتم المشروع مرة واحدة.

## جدة تحت خط الغرق بتوجيه وزير التربية .. لجنة لحصر أضرار المدارس تعليق الدراسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية غدا

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٠٣.htm>

عبد الله عبيد الله الغامدي - الرياض



أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية والتعليم محمد بن سعد الدخيني إيقاف أعمال المعلمات والمعلمين في مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة جدة الأسبوع المقبل على أن تكون عودتهم مع بداية الفصل الدراسي الثاني، فيما تعلق الدراسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة جدة غدا، فيما ستحدد موعد الاختبار لليوم الذي ستعلق فيه الدراسة مع بداية الفصل الدراسي الثاني.

و إنفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بتوفير كل التعزيزات وبشكل عاجل للحد من الأضرار التي واكبت الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، وجه صاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم بتشكيل لجنة عاجلة للوقوف على أضرار المدارس الناشئة عن الأمطار التي تعرضت لها المحافظة. وتضمن توجيه وزير التربية، العمل على حصر هذه الأضرار والبدء مباشرة في تنفيذ أعمال الصيانة وفق ما يستلزمه الموقف، واستئثار كافة الإمكانيات المتاحة والتنسيق مع جهات الاختصاص، مانحا للجنة كافة الصلاحيات والإمكانات المالية الإدارية والفنية لاتخاذ ما تراه مناسبا لمواجهة الموقف.

وتضم هذه اللجنة التي توجهت أمس إلى جدة، مدير عام الشؤون الإدارية والمالية صالح بن عبد العزيز الحميدي، وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون المدرسية الدكتور سعد بن سعود آل فهيد، والمشرف العام على وكالة الوزارة للمباني المهندس فهد بن إبراهيم الحماد، بالتنسيق مع مديري التربية والتعليم للبنين والبنات في محافظة جدة.

## الأمطار كشفت المستور.. والمطلوب هيئة عليا لإدارة

### أزمات جدة

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٩٩.htm>

عبد الرحمن الختار، إبراهيم القربي - جدة



ما زال عدد من السكان في مختلف المناطق والمدن والأحياء والقرى والهجر البعيدة، يعانون من ويلات الأمطار والسيول في كل عام، مثلما حدث في عدد من أحياء ومرافق مدينة جدة العام الماضي على سبيل المثال، عندما ضربت الأمطار والسيول وألحقت أضرارا بالغة بالسكان والممتلكات، ما زال بعض الأهالي يعانون آثارها المدمرة، فالبعض يسكن في شقق مفروشة، والبعض الآخر فقد مركباته وممتلكاته. ولما لم يستفيقوا من هول الصدمة الفاتئة، ضربت الأمطار الغزيرة مجددا أحياءهم وممتلكاتهم خلال اليومين الماضيين، فكشفت المستور وزادت الطين بلة، وأوضاعهم سوءا على سوءها، ما يطرح السؤال عما إذا كانت هناك جهة مسؤولة عن إدارة الأزمات، ولماذا تتعامل الجهات المعنية مع الأزمات بردود الفعل، بدلا من إعداد الخطط والبرامج لمواجهة كتنصريف مياه البرك والمستنقعات وتجفيف الشوارع والأحياء، وإيجاد مساكن جاهزة للطوارئ لاستيعاب المتضررين، وانسياب حركة المرور، ولماذا لا يتم التعامل مع السيول والأمطار باعتبارها أحداثا متوقعة وليست مفاجئة؟

كشفت المستور

جولة «عكاظ» في أجزاء متفرقة من أحياء جدة كشفت المستور والمثير:

يؤكد أحمد عالي من سكان جنوب جدة أنه عاش يوما عصيبا، دون أي وسائل أمان أو إنذار، حيث لا توجد خطة طوارئ كان يجب تطبيقها فور حدوث الكارثة، ويقول: قضيت مع أسرتي يوما دون كهرباء أو مياه ووصلت إلى مرحلة العجز عن التفكير، فقد دخلت مياه الأمطار، وغطت الدور الأول فركضنا إلى الدور العلوي حتى لا نغرق، وحاولنا التغلب على المشكلة، لكن بحلول واجتهادات فردية دون مساعدة الجهات الخدمية المعنية بتقديم العون والمساعدة، بل لا توجد خطط لما بعد الكارثة، حيث أعيش مع أسرتي حاليا في شارع التحلية مع أن مدارس أولادي في النسيم والسليمانية، لذلك أجد معاناة في التنقل من مدرسة إلى أخرى من أجل توصيل أبنائي.

ويتفق معه محمد الجهني بقوله: ما حدث في جدة خلال العامين الماضيين وحتى اليوم أزمة حقيقية يجب على كل الجهات الوقوف عليها لمعالجة المشاكل من جذورها حتى لا تتكرر، حيث نسمع أن هناك جهات مقصرة ولكن لا ندري حقيقة هذا التقصير، فمثلا هناك من يردد أن الدفاع المدني ليست لديه خطة إخلاء، ويفتقر إلى الأجهزة المتطورة في عمليات الإخلاء، أو عدم إتقان بعض أفراد عمليات الإخلاء بطرق حديثة، ويردد البعض أيضا أن آليات الدفاع المدني لا تتحرك



إلا بعد وقوع الكارثة، وبعد تعدد بلاغات السكان في أحياء شرق الخط السريع، وكذا الحال بالنسبة لأمانة المحافظة التي لا تتحرك سوى مع بداية الأزمة.

ويقول محمد القاضي - من سكان حي وسط جدة - رغم انتهاء الكارثة، إلا أن المرافق لم تعد إلى طبيعتها ولم تعمل حتى الآن، فيما كان لزاما على الجهات المسؤولة سواء في الدفاع المدني أو الأمانة، إعداد خطط شاملة لمواجهة الحالات الطارئة، واتخاذ كافة التدابير لمواجهة الكارثة، ولكن ما نلاحظه أن كل جهة من الجهات المسؤولة تعمل بمفردها كأن لم يكن هناك أي تنسيق بينها قبل وقوع الكارثة.

بلورة عمل الإدارات الحكومية

إلى ذلك، يؤكد الدكتور أيمن فاضل - مدير مركز التميز لإدارة الأزمات ورئيس الجمعية الدولية لإدارة الأزمات في الشرق الأوسط - على ضرورة إنشاء هيئة وطنية لإدارة الأزمات تقي من الأخطار باستباقيتها والوقاية منها أو بإدارتها بأسلوب علمي ومهني قائم على دراسات واستراتيجيات، معتبرا أن تأسيسها ضرورة وطنية ملحة، سيتيح التكيف مع كافة المخاطر المتوقع حدوثها، كما يشير إلى أن هذا المفهوم سوف يسهم في تحول كبير لمفهوم عمل الإدارات العاملة في مختلف قطاعات الدولة وقت الأزمات، من خلال استغلال البنية التحتية المتاحة والتأكيد على عدم ازدواجية بين الجهات المعنية والمواءمة بين أعمال المؤسسات المعنية بالأزمات قبل وخلال الكوارث، وأشار إلى أن دور تلك الهيئة لا يقتصر فقط على وقت الأزمات إنما يمتد عملها وقت الاستقرار، كونها ستعمل كخلفية تفكير للدولة من خلال تحليل المخاطر والوصول إلى مرحلة التكيف الاستراتيجي، ما يجعلها جرس إنذار يبلغ عن الأزمات المحتملة ويضع تصورات وحلولاً مقترحة تمنع من حدوث الأزمة أو تحد من أضرارها نتيجة الاستعداد القبلي لها، أما وقت الأزمات فيرى أن عملها يتحول إلى مركز قيادة وسيطرة لإدارة العمليات وتقديم المعلومات اللازمة أمام المسؤولين لاتخاذ القرارات الصحيحة. إدارة الكوارث والأزمات

الدكتور نائل المومني - الخبير الدولي وأستاذ إدارة الكوارث والأزمات في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة وعضو لجنة التخطيط في الجمعية الدولية لإدارة الأزمات - قال: أمريكا أنشأت وزارة مهمتها إدارة الكوارث والأزمات هي وزارة الأمن القومي، وكذلك في روسيا، في حين بدأت كل من الإمارات وسلطنة عمان في إنشاء هيئة وطنية لإدارة الأزمات، وأنشأ المركز الوطني للأمن في الأردن ما أسماه إدارة الأزمات، مستعرضا مهمات هذه الهيئات التي تتمثل في أربع مراحل؛ أولاها مرحلة «التخفيف أو الوقاية» من خلال التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها من واقع المخاطر والتهديدات التي يتوقع حدوثها بيئيا وطبيعيا وخلافه، لأن كل كارثة لها أساس علمي في التعامل معها قائم على دراسات وأبحاث وتجارب، واستشهد بحالة السيول والأمطار التي هطلت على جدة أخيرا كمثال على ما يمكن التعامل به، حيث يشير إلى أن التعامل الاحترافي مع أخطار السيول كان سيقبل من أضرارها إن لم يمنع أي ضرر ناتج عنها ويكون ذلك بعمل سدود احترازية فورية في الأودية المتجهة مصابها إلى أحياء المدينة، والتحذير عبر وسائل الإعلام والتنبيه بعدم التواجد في أماكن الخطر بالبلد المباشر والتواصل عبر الوسائط التقنية، والإرشاد إلى أماكن تواجد الجهات الإغاثية، أما المرحلة الثانية فتتمثل في «الاستعداد» وهي مواجهة الخطر قبل حدوثه من خلال تهيئة المناطق المتضررة لمواجهة السيول وعمل صيانة سريعة لمجاري وقنوات التصريف وتواجد آليات الشفط في مواقع تجمعات المياه وآليات الدفاع المدني والمرور وغيرها من الجهات المعنية، وتأتي المرحلة الثالثة وهي «الاستجابة» بالإبقاذ والتدخل السريع ومباشرة الأضرار التي ستتوزع في الأرواح والممتلكات والبنية، وتأتي المرحلة الرابعة والأخيرة وهي «المعافاة» كمرحلة لإعادة البناء وتأهيل المناطق المتضررة.

خطط لمواجهة السيول

من جهته، طالب رئيس قسم الأرصاد في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، والمشرف على مركز التغيرات المناخية الدكتور منصور المزروعى، أمانات المدن أن تضع الخطط اللازمة لمواجهة الأمطار والسيول، حيث وصف الأمطار التي هطلت أمس الأول بأنها غير مسبقة من حيث الكمية والشدة، إذ إن محطة الرصد في الجامعة قد سجلت كميات الأمطار بـ ١١١ ملليمترا.

وأضاف الدكتور المزروعى سبق أن أوضحنا أن هناك تطرفا مناخيا، حيث توقع أن تصل الأمطار إلى مائة ملليمتر أو أكثر، مضيفا إلى أننا طالبنا أمانات المدن أن تتبنى خططا لمواجهة الأمطار، مشيرا إلى أنه بالنسبة للمملكة فإن هطول الأمطار الحالية على محافظة جدة قد يكون نتيجة لهذا التغير المناخي، وذلك بعد أن عانت المحافظة والقرى المجاورة لها من جفاف لسنوات عدة أدى إلى نقص في مصادر المياه ونضوب العديد من الآبار، وما يعضد هذا القول أنه في العام الماضي وفي نفس التوقيت حدث هطول أمطار غير معهودة على المنطقة الوسطى سال فيها وادي الرمة لأول مرة قبل ٣٠ عاما تقريبا لأكثر من ٥٠٠ كيلومتر، منوها بأهمية الأخذ في عين الاعتبار في التخطيط الحضري لمدينة جدة هذه التغيرات المناخية والتطرف الحاصل في الظواهر الجوية، واعتماد كميات أمطار قد تصل إلى ١٠٠ ملليمتر تلافيا

لحدوث كوارث بيئية مستقبلية، منبها إلى ضرورة زيادة الوعي بين المواطنين بهذه الظواهر من خلال النشرات الجوية في القنوات المرئية والمسموعة والمقروءة.

#### الرجوع للمخططات الجوية

وبين المستشار السابق لوكيل وزارة البترول والثروة المعدنية وكبير الجيولوجيين الدكتور عبدالعزيز الغامدي، أن معاناة محافظة جدة عند هطول الأمطار ستستمر ولن تحل أبدا إلا بالرجوع للمخططات الجوية التي يعود تصويرها إلى ما قبل ٣٠ عاما، وهي موجودة لدى أمانة محافظة جدة ووكالة وزارة الثروة المعدنية وهيئة المساحات الجيولوجية، والتي توضح تضاريس المنطقة ومجاري الأودية ومساراتها.

ومن وجهة نظر خاصة يرى أن العبث بمجاري سيول الأودية وتغيير مساراتها كان السبب الرئيس في كارثة جدة السابقة وسيبقى سببا قائما، ما لم تتم معالجة الأمر معالجة نهائية من خلال العودة إلى المخططات الجوية.

وأضاف في سياق ذلك قائلا «على الرغم من مضي عام على كارثة جدة وتشكيل أكثر من لجنة لمعالجة مشكلة تضرر المحافظة من مياه الأمطار، وإعلان الجهات ذات الاختصاص معالجة المشكلة وأنهم باتوا مستعدين لمواجهة أي خطر قادم، وأن المشكلة لن تتكرر ثانية، إلا أن ما حدث أمس الأول يؤكد أن المشكلة ما زالت قائمة».

#### تنفيذ مشروع التصريف

من جانبه، طالب رئيس لجنة المياه والمرافق والخدمات العامة في مجلس الشورى المهندس محمد القويحص، أمانة محافظة جدة بإيقاف تنفيذ كافة مشاريعها المختلفة والتركيز على تنفيذ مشروع تصريف مياه الأمطار والسيول، الذي أتمدت له الاعتمادات وبالذات بعد وقوع كارثة جدة العام الماضي، موضحا أن تنفيذ هذا المشروع تصاحبه بعض الصعوبات للخدمات الموجودة تحت الأرض التي تحتاج إلى تغيير مساراتها إلى جانب الاستمرارية في أدائها، موضحا أن القصور في تنفيذ أية خطة، وبالذات خطة الكوارث، لا يمكن الوقوف عليها إلا بعد انتهاء الأزمة والإطلاع على التقارير، معربا عن ثقته في أن جميع الإدارات والأجهزة المعنية تفاعلت مع الحدث الذي تابعته إمارة المنطقة والمحافظة.

#### غرفة عمليات مشتركة

وإلى ذلك، أوضح نائب رئيس المجلس البلدي في جدة المهندس حسن الزهراني، أنه منذ الإعلان عن هطول الأمطار، تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة مع الأجهزة المعنية من دفاع مدني وبلدية وأرصاد وغيرها، حتى تكون على تواصل مستمر معها للوقوف على الأحداث أولا بأول، خاصة أن الوضع في جدة يعتبر وضعاً غير طبيعي وهذا من خلال ما لمسناه وشاهدناه، فكمية الأمطار كانت كبيرة وهطولها غزيرا، حتى أننا تضررنا داخل مقر المجلس البلدي، ونفس الحال تضررت منطقة البلد التي تقع داخلها البيوت القديمة التاريخية، التي حتى الآن لا يمكن حصر حجم أضرارها، إلا بعد أن يتوقف المطر وتسحب المياه من الشوارع، مؤكدا استمرارية غرفة العمليات حتى انتهاء الحدث، وبعدها يمكن الإطلاع على حجم ما حدث جراء هطول الأمطار على جدة.

#### إعادة النظر في فلسفة الطوارئ

ولا يتذكر عضو مجلس الشورى ورئيس المجلس البلدي في جدة سابقا الدكتور طارق فدعق، أن شاهد مثل هذه الأمطار التي هطلت على محافظة جدة الأربعاء الماضي مما تسبب في ظهور المشكلة وجعلنا نطالب بإعادة النظر في فلسفة التعامل مع الطوارئ وأن ننظر خارج الصندوق بعيدا عن التفكير التقليدي، والتحرك سريعا لأن ما تعرضت له جدة يعتبر أمرا غير طبيعي ويفوق كل الخطط الموجودة، بل يحتاج إلى مخطط إنذار مبكر ينبه سكان المحافظة إلى وقوع الخطر قبل قدومه.

#### إغلاق الطرق

وكشف مدير مرور محافظة جدة العميد محمد حسن القحطاني، أن الأمطار التي هطلت على مدينة جدة كانت بكميات كبيرة غير مسبوقه، حتى أن بعض التقاطعات والطرق قد تأثرت بهطول الأمطار وتعطلت بنسبة ٩٠ في المائة، وبالذات طريق الحرمين الذي تم إغلاقه مع هطول أمطار يوم أول من أمس (الأربعاء) من أجل السلامة، مؤكدا «مهمتنا هي الحفاظ على أرواح الناس على الطرقات، إذ إن أمير المنطقة ومحافظة جدة كانا منذ الصباح الباكر على متابعة بتأكيدهما على الحفاظ على أرواح الناس».

وأشار العميد القحطاني إلى أن لديهم خططا للطوارئ، بالتنسيق والتعاون بين الجهات المعنية المكونة من الدفاع المدني والأمانة ووزارة النقل استعدادا لموسم الأمطار، وأنه تم إعداد الخطط اللازمة لمثل هذه الأجواء الممطرة، ورفع مستوى

الخدمة على الطرق وزيادة معدل الأمان والسلامة لمستخدميها، وإخلاء جميع السيارات المتعطلة على الطرق وإجلاء ركابها ونقلهم إلى أماكن آمنة.

وأضاف أنه رغم النداءات والتحذيرات، إلا أن البعض ما زال مصرا على الخروج في الأجواء الممطرة، داعيا الجميع الالتزام بالهدوء وتأجيل مشاويرهم وعدم الخروج من منازلهم إلى حين رفع الضرر، لأن وضع الطرقات صعب، مهيبا يقائدي السيارات الالتزام بقواعد المرور وتجنب السرعة واتخاذ الحيطة والحذر أثناء القيادة، خصوصا في مثل هذه الأوقات الممطرة.

خطط الدفاع المدني

وأكد العميد عبد الله جداوي - مدير إدارة الدفاع المدني في جدة - وجود خطط طوارئ من خلال ما يسمى بـ «خطط تنفيذ التدابير للدفاع المدني في حالات الطوارئ» يشترك فيها بالإضافة للدفاع المدني كل من الأمانة والمرور والنقل والطرق والاتصالات والتعليم بشقيه والصحة وغيرها من الجهات ذات العلاقة، موضحا أنه في حال كانت كميات الأمطار ما بين عشرة إلى ٣٠ ملم فإن هذه الجهات تجتمع في غرفة عمليات التنسيق في الأمانة، أما إذا تجاوزت كمية الأمطار الـ ٣٠ ملم فيكون مقر اللجان في إدارة الدفاع المدني بحيث يمثل كل جهة مندوب رسمي يتولى التنسيق والمتابعة مع جهته على مدار الساعة.

تفعيل التنسيق بين الإدارات لمواجهة الكوارث

قدم اللواء الدكتور فهد بن أحمد الشعلان مدير عام كلية الملك فهد الأمنية في وقت سابق، تصورا لما يفترض أن يكون عليه التنسيق بين الإدارات لمواجهة الكوارث، للانطلاق من هذا التصور إلى تبني إجراءات عملية لتفعيل دور التنسيق أثناء التعامل مع الكوارث والأزمات هذه أبرز ملامحه:

مفهوم التنسيق

يعني التنسيق في المفهوم العام إجراء ترتيبات في التنظيم بهدف ربط الأنظمة الفرعية للتنظيم مع بعضها بعضا للوصول إلى أهداف محددة دون تكرار وازدواجية ودون فجوات أو صراعات تنظيمية، ولا بد من ملاحظة الفرق بين مفهوم التعاون ومفهوم التنسيق، فالأول يعني تعامل المجموعة مع بعضها البعض بهدف الوصول إلى أهدافهم طواعية، أي بمحض الإرادة بينما التنسيق هو وظيفة يتم فيها توجيه العاملين في التنظيم بشكل مقصود وبموجب سلطة بهدف الوصول إلى أهداف محددة. ويهدف التنسيق إلى إحداث نوع من التناغم في أداء المهمات بحيث تحقق الأهداف بعيدا عن الازدواجية والتداخل في الاختصاصات.

عوامل نجاح التنسيق

ولكي يصبح التنسيق فعالا يسهم في تحقيق الأهداف، فلا بد من توافر العديد من العوامل أهمها:

أولا: أن يفهم المديرين طبيعة وظيفة التنسيق وأهداف المنظمة المطلوب تحقيقها خلال أية فترة زمنية، ذلك أنه إذا لم يكن المدير على معرفة تامة بالأهداف المطلوبة فإن من الصعوبة عليه شرح وتوصيل المعلومات إلى رؤسائه وتحديد ما يطلب منهم من أعمال.

كما أن عملية التنسيق - بلا شك - هي عملية اتصالات وتبادل معلومات وإذا لم يكن الشخص المكلف بها على علم تام بمضمون هذه المعلومات، فإنه لا يستطيع بالتالي أن يوصلها إلى مراجعها كما ينبغي، وقد يؤدي ذلك إلى أن يستقبل منه الأشخاص هذه المعلومة بطرق مختلفة وتكون النتائج عندئذ اختلافا بين ما هو مطلوب وما ينفذ أو ما قد نفذ. ثانيا: أن يتم التنسيق في المراحل الأولى من تحديد الأهداف والخطط واتخاذ القرارات حتى لا تقوم الإدارات أو الأقسام أو الأفراد، باتخاذ سلسلة لاحقة من قرارات وسياسات متناقضة مع بعضها البعض.

ثالثا: من المفيد أن يشترك العاملون على تنفيذ الخطط في التنسيق لكي يشعروا بأهمية مواقعهم وكذلك أهمية التوافق بين الأفكار والنتائج بين الإدارات المختلفة نحو تحقيق الأهداف المرسومة.

رابعا: لكي يحقق التنسيق أهدافه فلا بد من أن تحس الإدارة بمطالب الإدارات والأفراد وتعمل على تحقيقها، ذلك أنه من الصعب أن تطلب الإدارة من الفرد أن يؤدي عملا على نحو ما وفي حدود وقت معين إذا كانت احتياجات هذا الفرد بعيدة من التحقيق، كذلك فإن على الإدارة أن توفر الاحتياجات المطلوبة للأقسام المختلفة.

امسا: لا بد أن يكون هناك توافق بين الإدارات المختلفة لكي يتم تحقيق فعالية التنسيق الأفقي، فالتناظر بين مديري هذه الإدارات والتصارع على تحقيق المكاسب الشخصية أو الذاتية لكل إدارة على حدة قد يخل بمبدأ توحيد الجهود المشتركة نحو تحقيق الأهداف وهو ما يهدف إليه التنسيق.

## إدارة الجامعة تعلق اختبارات السبت

### ليلة رعب ٥٠٠ طالبة في جامعة المؤسس داخل مبانٍ متساقطة

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٤٤٣.htm>

سعود البركاتي، سالم الجهني، محمد حضاض - جدة



عاشت طالبات جامعة الملك عبد العزيز في أمطار أمس الأول الأربعاء ساعات رعب حقيقية، لم يعرفن خلالها ماذا سيكون المصير، هل سيعدن إلى المنازل، هل سيتمكن من النجاة.. هل... وهل؟

بداية القصة كانت من قاعات الاختبارات وتحديدًا بعد الساعة الحادية عشرة، كانت الطالبات يؤدين الاختبارات، ليفاجأن بطلب تسليم أوراق الإجابة والاتجاه إلى البوابات استعدادًا للمغادرة.

تقول غادة الغامدي الطالبة في قسم الاجتماع إنها ونحو ٣٠٠ طالبة عشن ساعات عصيبة، حينما بدأت حالة الهلع والخوف تدب بين الطالبات، وواجهن صعوبة في الوصول إلى مقر السكن الجامعي الذي تم نقل جميع الطالبات إليه. تستطرد غادة قائلة: وصلنا إلى السكن الجامعي في حالة يرثى لها، وبقينا لساعات حتى تم الإذن بدخولنا «كنا جائعات ونرتعش بردًا، وتبرعت إحدى الطالبات وأدخلتنا إلى غرفتها وأحضرت لنا الأغذية»، مشيرة إلى أنه وبعد ساعات أخرى تم نقلنا إلى مبنى الدراسات العليا وهو مبنى متهالك ولا يوجد فيه أي شيء، وعشنا ساعات عصيبة حتى اليوم الثاني، حينما وصل ذونونا إلى نقلنا.

مرام عقيلي طالبة قسم المحاسبة عاشت نفس اللحظات تقريبًا حين تم إخلاء المبنى ٤٢٠ وسط صيحات الطالبات وحدثت حالات إغماء وتكدس في البوابة الشمالية، وأكملنا باقي اليوم في مبنى سكن الطالبات دون أن يقدم لنا أي أحد مساعدات غذائية.

وتقول مرام إنها وصلت إلى المنزل بواسطة والد إحدى زميلاتنا عدنان سلامة الذي سارع ونقل الطالبات إلى منزله. أما الطالبة في كلية الأمير سلطان السياحية مرام حران، فقد عاشت هي وزميلاتها وضعًا سيئًا لا يقل عما عاشته طالبات جامعة المؤسس، إذ أفلقت مديرة مكتب مدير الجامعة الباب على الطالبات وغادرت الموقع دون أن تخطرهن بحقيقة الموقف، لتعيش الطالبات ساعات الليل الطويلة وسط الرعب.

وتؤكد الطالبات اللواتي يروين القصص أن الجامعة عاشت في أمطار الأربعاء فوضى كبرى بسبب فقدان المسؤوليات للمسؤولية وعدم تقدير أوضاع الطالبات، وتركن الطالبات يغادرن إلى السكن دون مرافق أو الاطلاع على الأوضاع. من جهة أخرى، أكد لـ«عكاظ» عميد القبول والتسجيل في جامعة الملك عبد العزيز الدكتور عبد الفتاح مشاط، تعليق الاختبارات لأيام الأربعاء والخميس والسبت، مشيراً إلى تحديد مواعيد اختبارات بديلة سيعلن عنها لاحقاً في الموقع الرسمي للجامعة ورسائل نصية للطالبات والطلاب، الذين وجهت الإدارة العليا بضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لتأمين سلامتهم عند تحديد مواعيد الاختبارات البديلة.

من جهة أخرى، أوضحت الجامعة أن كمية الأمطار التي هطلت على منشآتها قدرت بـ ١١١ ملم حسب تقرير محطات الرصد الجوي التابعة لكلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة في الجامعة. وأشارت في بيان وزعته أمس، أن الفرق المختلفة باشرت تطبيق خطة الطوارئ التي أقرتها الإدارة العليا سابقاً.

## النائب الثاني: سنجتمع مع الوزراء وندرس العقود السابقة ونضع حلاً جذرياً لكارثة الأمطار

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/228518>

الرياض - «الحياة»

أوضح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز أنه إنفاذاً لأوامر خادم الحرمين فقد كلفه الأمير سلطان بعقد اجتماع عاجل والتحضير لدرس العقود السابقة والمبالغ المرصودة لكل جهة لمعرفة ما يمكن عمله عاجلاً وما هي الأمور التي يجب عملها فوراً لما يضمن عدم تكرار مثل ذلك مستقبلاً.

وقال النائب الثاني: «إنه إنفاذاً لتوجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بتوفير كل التعزيزات وبشكل عاجل للحد من الأضرار التي واكبت الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، فقد كلفني سيدي نائب خادم الحرمين الشريفين بضرورة عقد اجتماع عاجل مع الوزراء المعنيين بهذه المشكلة والتحضير من الآن لعرض دراسة لجميع الأمور المتعلقة بتصريف السيول ودراسة العقود السابقة والمبالغ المرصودة لكل جهة، لمعرفة ما يمكن عمله عاجلاً وما هي الأمور التي يجب عملها فوراً لما يضمن عدم تكرار مثل ذلك مستقبلاً.»

وأضاف الأمير نايف: «على أن يكون الاجتماع في مكتبنا يوم (الأحد) المقبل لدراسة الموضوع من جميع جوانبه في منطقة مكة المكرمة حالياً وجميع مناطق المملكة مستقبلاً، وإيجاد الحلول الناجحة والعاجلة وسرعة ذلك ورفع تقرير عاجل لسيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي نائب خادم الحرمين الشريفين بما سوف يتخذ ومعالجة الوضع بشكل جذري.»

من جهة ثانية، شدد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على ضرورة أن يتناسب القضاء السعودي مع ظروف العصر وظروف الجريمة وما يؤدي إلى اجتثاثها وإنهائها، وأن نرى تخرج قضاة على مستوى عالٍ من الإدراك والفهم وكيفية التعامل مع المتداعين سواء في الحق العام أو الخاص.

جاء ذلك خلال استقبال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز في مكتبه بوزارة الداخلية في الرياض مساء أول من أمس مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل ووكلاء الجامعة وعدداً من عمداء الكليات ومنسوبي المعهد العالي للقضاء من أساتذة وطلاب.

وتحدث النائب الثاني عن المخدرات وأضرارها، وأنها السبب في كل الجرائم البشعة التي تحدث في العالم وفي مجتمعنا، مبيناً أن هيئة كبار العلماء أفتت بقتل كل من يهرب أو يروج هذه المخدرات، وذلك لعظم الجريمة التي تستهدف المملكة بشكل خاص، حتى وصلت إلى داخل المدن على رغم جهود رجال الأمن والجمارك في التصدي لهذه الآفة.

كما تحدث الأمير نايف عن الإرهاب وعمليات التفجير الانتحاري وتفجير السيارات الذي ينافي الإسلام وتعاليمه، وقال: «لا يجوز أن يوصف الإسلام بالإرهاب فالإسلام منه براء، والدولة قادرة على دحر هؤلاء المخالفين للإسلام، كما فتحت الطريق لهم للرجوع إلى الصواب إن شاء الله، وهم مرجعهم القضاء، ونرجو أن يأتينا من القضاء ما يتناسب مع ظروف العصر وظروف الجريمة وما يؤدي إلى اجتثاثها وإنهائها، فنحن أمة ارتضت لنفسها أفضل شيء في الوجود كتاب الله وسنة نبيه ونعتر بديننا دنياً وأخرة.»

وأضاف النائب الثاني قائلاً: «ثقتنا كبيرة بمعالي مدير الجامعة وجهازها التعليمي والإداري وعمداء الكليات والأساتذة، ونرجو إن شاء الله أن نرى أثر هذا المعهد في سلك القضاء، وأن يخرجوا قضاة على مستوى عالٍ من الإدراك والفهم وكيفية التعامل مع المتداعين سواء في الحق العام أو الخاص، ولهذا المعهد صفة الاستمرارية إن شاء الله، وعليه أن يتطور إلى أعلى مستوى وأن يستوعب أكبر عدد من الطلاب.»

وفي ختام كلمته عبّر النائب الثاني عن شكره وتقديره لمدير الجامعة ومرافقيه على جهودهم المباركة وعن سعادته باللقاء بهم، ثم تسلّم عدداً من الهدايا التذكارية من مدير الجامعة ومنسوبي المعهد، والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة. حضر اللقاء المشرف العام على مكتب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان، والمدير العام للإدارة العامة للعلاقات والتوجيه اللواء الدكتور صالح بن محمد المالك.



## المياه أعانت أعمال الإنقاذ ومنعت جهات من الوصول

### موظفات يجسهن المطر ويجبرهن على دوام الخميس

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٠٩.htm>

عدنان الشبراوي - جدة



أجبرت الأمطار التي شهدتها جدة أمس الأول عددا من موظفات وموظفي بعض القطاعات الحكومية والخاصة إضافة إلى طالبات وطلاب المدارس على البقاء حيث حبسهم المطر ما اضطرهم للمبيت في مقار أعمالهم ومدارسهم. وعلمت «عكاظ» أن عددا من المحتجزين الذين حاصرتهم المياه، أذعنوا لنداءات الدفاع المدني ولم يغادروا المناطق المتواجدين فيها فباتوا حتى صباح أمس وبعد أن انخفض منسوب المياه تمكنوا من المغادرة. من جهة ثانية أصيبت ٤ موظفات واحتجز نحو ١٦٠ موظفة وزائرة في مجمع سكن طبي كبير خاص في جدة إثر انهيار جزء من المبنى خاص، وهرعت سيارات الإسعاف التي نقلت عددا من المصابات فيما انتقل الدفاع المدني وبأشر انهيار الموقع المخصص.

وروى شهود عيان لـ«عكاظ» أن أجزاء من المبنى سقطت بسبب الأمطار الغزيرة ما أصاب نحو ٤ موظفات على الأقل، وأدى إلى انقطاع التيار الكهربائي لتعثر الخدمات في المجمع، وذكر سيدات في اتصال هاتفي أنهن احتجزن أكثر من ٢٤ ساعة، إذ اضطررن للمبيت في الموقع كون المنطقة المحيطة بالمجمع غمرتها المياه. وتلقت غرفة عمليات الدفاع المدني والهلال الأحمر مئات الاتصالات من مواطنين ومقيمين يطلبون المساعدة في حين شكوا كثير منهم عدم قدرة تلك الجهات التجاوب مع الاتصالات في ظل ترددي شبكات الاتصال. وقال شهود عيان إن سيارات الإسعاف عانت من التحرك في شوارع جدة بسبب كثافة الأمطار وتوقف عدد من المركبات، وشوهدت سيارات إسعاف تنتقل في شوارع عدة في ظل ارتفاع منسوب المياه في عدد كبير من شوارع المحافظة ما أعاق حركة سيارات الإسعاف التي كانت بعضها تنقل مصابين ومرضى، والبعض الآخر في طريقه لمباشرة بعض البلاغات.

## جدة ... جزيرة معزولة... مستشفياتها ملاجئ لـ المنكوبين

المصدر: جريدة الحياة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/228850>

جدة - فهد الزهراني

خلال ساعات وجيزة انقطعت مدينة جدة عن العالم وتحولت إلى جزيرة معزولة تصارع الأمواج والسيول الجارفة. الشلل أصاب كل أجزائها وحال من الهلع سيطرت على المكان، ووجد نصف سكان المدينة أنفسهم محاصرين خارج منازلهم، ويتمنون العودة بأية وسيلة.

عندما هطلت الأمطار إبان ما عرف بـ «كارثة نوفمبر» عام ٢٠٠٩ ظن الجميع أنها تاريخية وأن حجم الضرر الذي خلفته السيول هو الأول من نوعه ولن يتكرر، لكن الأمر تكرر وإن بطريقة مغايرة هذه المرة. في الحدث الأول استطاع غالبية السكان العودة إلى منازلهم باستثناء من أتلف المطر مقار سكنهم، غير أن مطر الأربعاء الماضي أجبر أعداداً كبيرة من السكان على النوم فوق أسطح سياراتهم الغارقة، وفي ساحات الفنادق التي لفظت أعداداً كبيرة منهم بسبب الحشد الهائل من المتضررين الذين اكتظت بهم، والبعض الآخر تلحف السماء وقضى الليل مغموراً بالمياه بانتظار المساعدة. العم إبراهيم تلقى اتصالاً من جامعة الملك عبدالعزيز أخبروه فيه أن ابنته موجودة في أحد فنادق شارع فلسطين منذ الخامسة عصراً، لكنه الآخر كان محاصراً داخل سيارته في شارع التحلية على بعد نحو أربعة أميال، فقرر التبرج من سيارته والتوجه إلى فلذة كبده سيراً على الأقدام أو حتى سباحة.

منطقة الوزارات في حي الحمراء التي تفصل التحلية عن شارع فلسطين شهدت أقوى جريان للسيول، إذ جرفت المياه المركبات بشكل مرعب، قاوم العم إبراهيم السيل بضراوة اليأس، واستطاع الوصول لابنته في الحادية عشرة ليلاً، وعندما حاول العودة إلى سيارته كلفه ذلك نحو أربع ساعات ليترك باب منزله الثالثة فجراً!

والتقت «الحياة» خلال الكارثة عند الساعة السادسة من مساء الأربعاء الماضي عضو هيئة تدريس في إحدى الجامعات وهو في حال من الانهيار التام، بسبب عدم وصول أبنائه الثلاثة برفقة السائق منذ خروجهم من المدرسة في العاشرة صباحاً، كان في حال يرثى لها وهو لا يعرف أين موقع أبنائه أو ماذا حل بهم، بعد أن تعثر الاتصال بهم، كما يقول.

في جدة تحولت المستشفيات إلى ملاجئ تكدست فيها جموع المتضررين ليس طلباً للعلاج، إنما المأوى والأمان، كانوا جميعاً من الذين صادف وجودهم بالقرب منها خلال الحدث، فكانت غرف الانتظار فيها هي الملاذ، للراحة والأكل الذي توفره المطاعم الصغيرة التي داخلها، وهو ما انسحب كذلك على مقار الأعمال حيث فضل البعض البقاء داخل المكاتب بعد أن علموا بانقطاع الطرق المؤدية إلى منازلهم.

يوم الكارثة الجديدة، وبعد أصوات الرعد التي استمرت طوال فترات الصباح والظهيرة عاش سكان مدينة جدة ليلتهم تحت أصوات محركات طائرات الإنقاذ التي طافت الأحياء الجنوبية والوسطى لنقل المتضررين والعالقين في السيول، وهو المشهد الذي لم تعتد عليه عروس البحر الأحمر في عدد مرات التحليق العمودي المنخفض نتيجة حجم الضرر الكبير الذي ضرب الأحياء، حتى أبان كارثة «الأربعاء الأسود».

ومن التدايعات الصادمة ليلتها، أن وجد سكان مدينة جدة أنفسهم أمام نقص حاد في المواد التموينية، بعد تعذر الوصول لمحال البيع أو نفاذ البعض الآخر منها خصوصاً تلك التي يوجد بقربها أكثر المتضررين والعالقين، فأغلقت أبوابها أمام جوعهم وعطشهم باكراً، وكان حبل النجاة الوحيد الممدود في سواعد عدد من المتطوعين الذين وزعوا عليهم ما استطاعوا توفيره من عبوات الماء والعصير التي حتماً لم تكن كافية.



## ١٠ وفيات و ١١٤ مصابا و ٣ مفقودين و ٧ آلاف مسكن و ٤ آلاف

### سيارة أتلقتها سيول الأربعاء

المصدر: جريدة المدينة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٥

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٨٣٩>

سعد آل منيع - جدة

قال اللواء محمد عبدالله القرني مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بالدفاع المدني: إن التقديرات والرصد المبدي للأضرار التي خلفتها السيول والأمطار بمدينة جدة ترمي أن هناك ما يقارب ٤ آلاف مركبة متضررة و ٧ آلاف مسكن تضرر من جرأء الأمطار والسيول على مدينة جدة. وكشف اللواء محمد القرني أن عدد المتوفين ارتفع إلى ١٠ من جنسيات مختلفة حيث عثرت الشرطة على خمس جثث أما الدفاع المدني فعثر على خمس جثث أخرى أما المفقودون فوصل عددهم إلى ٣ مفقودين وهي بلاغات جديدة أما عن الإصابات فقد وصل عددها إلى ١١٤ إصابة تم معالجة ١٠٠ مصاب وخرجوا من المستشفيات أما ١٤ مصابا فـ ٣ منهم في العناية المركزة و ١١ في التنويم لمتابعة حالتهم من قبل الطاقم الطبي في المستشفيات.

## سفارة الرياض في القاهرة: السعوديون بخير... ورحلات إضافية لإعادتهم للبلاد

المصدر: جريدة الحياة الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229318>

الرياض - وليد الأحمد وبندر المزيد وحسين النعمي - جدة - منى المنجومي  
أدى حريق اندلع في بنك بالعاصمة المصرية ليل أول من أمس، إلى تضرر مكتب الخطوط الجوية العربية السعودية المجاور له، في الوقت الذي كشف فيه مصدر مطلع في السفارة السعودية بالقاهرة، عن توفير رحلات طيران إضافية اليوم (الأحد) لإخلاء السعوديين المقيمين في مصر في حال رغبتهم مغادرة الأراضي المصرية التي تشهد مظاهرات منذ يومين.

وأضاف المصدر (فضل عدم ذكر اسمه) في اتصال هاتفي مع «الحياة» أن أحداً من الرعايا السعوديين في مصر لم يصب بأذى. وقال: «حتى الآن لم نتلقَ أي بلاغ يفيد بأن أحداً من المواطنين السعوديين أصيب بأذى، وكل المؤشرات تقول إن رعايانا جميعاً بصحة جيدة.»

ولفت إلى أن تقدير السفارة للوضع في مصر حتى أمس لا يستدعي طلب مغادرة جميع الرعايا، داعياً أي سعودي يرغب في مغادرة الأراضي المصرية إلى التواصل مع السفارة السعودية كي يجري ترتيب مغادرته في الرحلات الإضافية التي خصصتها السفارة لهذا الغرض.

من جهته، أكد المتحدث باسم الخطوط الجوية العربية السعودية عبدالله الأجهر وقوع حريق في مكتب الخطوط السعودية في القاهرة، لكنه نفى أن يكون «المكتب» مستهدفاً بذاته. وقال لـ«الحياة»: «مكتب الخطوط مجاور لأحد البنوك التي استهدفها المحرّجون بالحرق، لكن الحريق وصل إلى مكتب الخطوط السعودية، وأحدث فيه تلفيات، لكن ليست هناك أي إصابة بشرية في المكتب.»

ولفت الأجهر إلى أن رحلات الخطوط السعودية من مصر وإليها مستمرة، مشيراً إلى أن الوضع حتى أمس يسير بشكل طبيعي. وأوضح أن «الخطوط السعودية» التي تسيّر نحو ٧ رحلات يومية من مصر وإليها، ستقوم بتعزيزات إضافية في رحلاتها ابتداءً من اليوم (الأحد)، وذلك بإضافة طائرات أكثر سعة لتحتل ٤٧٥ راكباً.

ودفع وقف خدمة الإنترنت في مصر وتعثر الاتصالات الهاتفية، إلى طلب مسؤولية الملحقية الثقافية في سفارة خادم الحرمين الشريفين من جميع الطلاب السعوديين الذي تمكنوا من الوصول إليها بأن يشيعوا خبر توقيف الدراسة، وضرورة مغادرة الطلاب السعوديين الأراضي المصرية فوراً.

ويحسب الطالب السعودي عبدالإله البسي في اتصال هاتفي مع «الحياة»، فإن الملحق الثقافي طلب من الطلاب أن يتركوا كل أشغالهم، ويجهزوا حقائب سفرهم فوراً، وأن يجتمعوا في فندق الهيلتون لمغادرة الأراضي المصرية على أي خطوط سيجدون عليها شاغراً، سواء السعودية أو غيرها. وروى مواطنون سعوديون تصادف وجودهم مع الأحداث المصرية كيف تعثرت جداول أعمالهم بسبب الاحتجاجات. وذكر محمد عبدالعزيز المنتدب من عمله أن رحلة عودته المجدولة على أول من أمس (الجمعة) كادت تلغى، إذ فقد الاتصال مع شركة الطيران بسبب انقطاع وسائل الاتصال في مصر لكن شركة الطيران أرسلت سيارة إلى فندق إقامته لتقله إلى المطار، مضيفاً أنه فوجئ بتجمع كثير من الطلاب والمواطنين الذين تأخرت رحلات طيرانهم «لكن رحلتي تأخرت ساعتين فقط عن موعدها المقرر.»

وخصت سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى مصر أرقاماً للاستعانة بها في حال تعرّض أي مواطن أو طالب سعودي لأي مشكلة وهي: ٣٧٤٩٠٧٧٥ و ٣٧٦٢٥٠٠٠، داعية الطلبة السعوديين إلى الاتصال بالملحقية الثقافية على الرقمين ٣٣٣٦٠١٤ و ٣٣٣٦٠٦١٢

## رسائل "sms" ألزمت ٦٠٠ طالبة لحضور الاختبار طالبات جامعة الملك عبدالعزيز يعشن لحظات من الرعب يوم الأربعاء الأسود

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599720.html>

جدة - حورية الجوهر

هلع وفزع وخوف شديد عانت منه طالبات جامعة الملك عبدالعزيز اللاتي احتجزهن سيل الاربعاء المخيف اثر الامطار والسيول التي اجتاحت جدة، وقد نالت الجامعة نصيبها من السيول التي تسببت باحتجاز ٦٠٠ طالبة عشن ساعات طويلة من الصباح الى وقت متأخر من المساء في خوف وهلع ومنهن اصبن بالاغماء اثر مشاهدتهن السيل يدخل عبر اسوار الجامعة ويتسبب في نشوب حريق في مبنى ويهدم مبنى آخر .  
"الرياض" التقت بالطالبات اللاتي تعرضن للاحتجاز وعبرن عن تاثرهن الشديد بما واجهنه من سيل الاربعاء المخيف المفزع كما اسمينه .

في البداية تحدثت الطالبة إلهام حسن من قسم علم نفس المرحلة الاخيرة قائلة ما زلت اعاني من الصدمة الشديدة رغم ان السيل هو نعمة من الله تعالى على العباد ولكنه بالنسبة لمحافظة جدة عامة هو كارثة وما تعرضت له الجامعة خاصة أمر اليم ومفزع، حيث إنها صرح كبير احتوانا وشمطنا بالعلم والمعرفة لسنوات عديدة اوشكت ان تنتهي خلال ايام، وكنت اتمنى ان اخرج منها بذكريات جميلة حاملة بعيدة كل البعد عن الرعب الشديد الذي تعرضنا له الاربعاء الماضي .

إلهام: أردنا العودة إلى منازلنا ولكن المسؤولات أصررن على أداء الاختبارات وأضاف إلهام "بمجرد أن لاحظنا تغير الطقس وبدأت السماء تظلم طلبنا من المسؤولات بالجامعة العودة الى منازلنا ولكنهن اصررن على ان نؤدي الاختبارات وما ان بدانا الاختبار حتى سقط المطر الشديد وخلال ثواني اجتاح السيل القاعات والمعامل وتم اخلاؤنا الى قاعة المكتبة المركزية فتكدسنا هناك، وعندما حاولنا الاتصال بذويانا انقطع التيار في المكتبة واجتاح السيل الجامعة من كل جانب وشاهدنا بأعيننا المبنى الخاص بشؤون الطالبات يحترق ويتبعه المبنى ٤٢٠ الذي انبعثت منه النيران والدخان، بالإضافة الى سقوط سقف البوابة الشمالية، كما ابلاغونا المسؤولات بالجامعة حين حاولنا الخروج، ما ضاعف من خوفنا ورعبنا الشديد واصبحنا نتوقع ان يطالنا الغرق او الحريق اي لحظة فتوجهنا بالدعاء الى الله تعالى ان ينجينا مما نحن فيه وكلما اجتاحت السيول الجامعة تعالت صرخات الطالبات وخصوصا اننا لما غرق المبنى التاسع فاصبح مثل الخندق وشاهدنا الاسلاك الكهربائية تكاد تلامس الارض مما افزعنا كثيرا ولم ندرك الى اين نتوجه غير السنننا تلهث بالدعاء وبعث لنا الله تعالى رجال الدفاع المدني حيث وقفوا الى موظفي وموظفات الامن ونقلونا لمبنى سكن الطالبات لأنه أكثر امانا ولكن حينما توجهنا الى هناك سقطت احدى الطالبات في حفرة تغطيها المياه فأخرجنا نحن الطالبات سريعا واصبحنا نسير بخوف شديد خشية السقوط في الحفر والمجاري المائية الموجودة في الجامعة والتي كشف غطاءها ونحن ننتقل ونسير بخوف وهلع ومياه السيول اغرقت المكان، وفي وقت متأخر من الليل هدا المطر وقامت احدى المسؤولات بالجامعة بالتطوع لا يصال ما استطاعت من الطالبات الى منازلهن وكنت من ضمنهن كما قام بعض المتطوعين من اولياء الامور بايصال بعض الطالبات وكما قامت باصوات الجامعة بنقل الطالبات الاخريات بينما بقيت من لا يستطعن العودة الى منازلهن لسوء الطرق في الجامعة الى اخر الليل .

الهلع والإغماء يصيبان الطالبات بعد اشتعال النيران وانهايار المباني خوفاً من الغرق والاحتراق واوضحت طالبة رفضت ذكر اسمها انها تلقت رسالة نصية على الجوال من الجامعة جاء فيها «حيث إن الجو اعتدل فالدراسة منتظمة اليوم وغدا والمحاضرات مستمرة، ولن يتم التعويض عنها فمرحبا بكن». وقالت "لقد بعثت الجامعة الرسالة لطالبات البكالوريوس والماجستير الخميس والاربعاء الماضي رغم التحذيرات التي اطلقتها الجهات المعنية عن

احوال الطقس فكان لا بد من ان نمتثل لأوامر ادارة الجامعة وخصوصا انها فترة اختبارات وبالفعل توجهنا للجامعة الاربعاء بالرغم من ان الطقس منذ الصباح غير معتدل، وبمجرد دخولنا للقاعة للاختبارات الا وهطل المطر الغزير وبالرغم من ذلك لم يسمحوا لنا بالخروج من الجامعة الا بعد اداء الاختبارات وبالكاد استطعنا الخروج من الجامعة التي احاطت بها المياه من كل مكان بالاضافة الى انهيار السور، وركبنا السيارة وسط هلع وخوف شديد واحتجزنا السيل بالقرب من الجامعة في شارع الاندلس فيما يقارب ٣ ساعات الى ان جاء فرج الله وعدنا في وقت متأخر منهارات . واضافت ان الرسائل تكررت من اليوم الذي قبله بالرغم من التحذيرات من هطول امطار غزيرة يوم الاربعاء، ورغم اتصالاتنا واستفسارنا من الجامعة عن الحضور وعدمه الزمونا بالحضور للاختبار وبالفعل ما ان وصلنا الساعة الثامنة صباحا حتى بدأت الامطار تهطل وطلبنا من المشرفة علينا الخروج قبل ان يشتد المطر فقالت ان ادارة الجامعة لم تسمح بذلك ويجب ان نتابع الاختبار وحدث ما حدث اصوات الطالبات في القاعات الاخرى تتعالى لمشاهدتهم مبنى الشؤون ينهار وانقطاع التيار الكهربائي فقاموا بنقلنا الى مبنى اخر فواجهنا المثل، حيث احاطت بنا المياه من كل جانب والخوف والهلع والرعب الشديد ليس من هطول المطر ولكن بسبب ان كل شيء حولنا أوشك على الانهيار والارض تصدعت والمياه تاتي من خلف الاسوار القصيرة الى داخل الجامعة بتدفق شديد تقضي على كل ما تعترضه .



## في بيان صادر عن محافظة جدة

**تضرر ١١ حياً و١١٤ مصاباً و١٠ وفيات وانقاذ ٤٩٧ شخصاً عبر**

**الطائرات و١٠٥١ آخرين في القوارب وسيارات**

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠

<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599764.html>

جدة - ياسر الجاروشة

اصدرت محافظة جدة بياناً إحصائياً للمحافظة قالت فيه إن أكثر من ١١ حياً تضرر في محافظة جدة جراء الأمطار والمناطق الأكثر ضرراً: (حي التوفيق /السامر/شارع فلسطين/النخيل/أم الخير/الشرفية/الكندرة/الرويس/البغدادية/الحمراء). اما المناطق التي تم تصحيح الوضع فيها: فقد تم البدء في تحسين الوضع بشكل عام فيما بلغ عدد الوفيات (١٠) حالات والمصابين: (١١٤) مصاباً وعدد الحالات التي تم إنقاذها بالطائرات: (٤٩٧) حالة. وعدد الحالات التي تم إنقاذها بالفرق الأرضية (قوارب وسيارات): (١٠٥١) حالة. كاتم انقطاع التيار الكهربائي للعدد (١١٨,٥١٠) مشترك. وأعيد التيار الكهربائي لعدد: (١١٧,٤٤٠) مشتركاً والمتبقي (١٠٧٠) مشتركاً. وعدد الأسر التي تم إيوائهم: (٢٢٦٦) أسرة. وعدد الشقق التي تم إيوائهم فيها: (٢١٦٥) شقة. وعدد المباني المتضرره: لا تقل عن (٢٥,٠٠٠) مبني تشمل المباني السكنية والمحلات التجارية. وعدد الشوارع المتضررة: (٩٠%) من شوارع جدة متضررة حيث ينحصر الضرر في وجود هبوطات وحفرية وتجريف وتكسير للشوارع والأرصفة.

## متضررون يضعون مطالبهم على طاولة اجتماع النائب الثاني مع المعنيين بالكارثة

المصدر: جريدة الحياة الإحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229206>

جدة - أحمد الهلالي  
فيما يعقد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز اليوم (الأحد) اجتماعاً عاجلاً مع الوزراء المعنيين بمشكلة الأمطار والسيول في جدة لدرس المواضيع المتعلقة بتصريف السيول، عرض عدد من المتضررين لـ «الحياة» حزمة مطالبهم الشعبية التي تضمن عدم تعرضهم لكوارث السيول من جديد. وأمل المتضررون أن تؤخذ مطالبهم في الاعتبار في اجتماع وزير الداخلية اليوم، والتي تضمنت محاسبة المتسبب في هذه الكارثة، ومعاقبة المقصرين من المسؤولين الحاليين وتعويض المتضررين فوراً من كارثة الأربعاء الماضي .  
وقال الإعلامي الدكتور عبدالعزيز قاسم وهو أحد المتضررين في أم الخير لـ «الحياة» إن التقصير الذي حدث في محافظة جدة لا يعقل أبداً، خصوصاً أن المسؤولين فيها لم يتعلموا من الكارثة الأولى، مشيراً إلى أنه على «ثقة كبيرة في وزير الداخلية وهو رجل الأمن والأمان في هذا البلد، الرجل الذي دحر الإرهابيين، أن يدحر الفاسدين والمتهاونين، لحفظ أرواح وممتلكات المواطنين ومحاسبة المسؤولين السابقين والتشهير بمن ثبتت عليه الفساد والتقصير، لأن هذا الأمر سيحفر الآتين من بعدهم إلى عدم التهاون.»  
وأضاف قاسم: «الكارثة تكررت لذا يجب محاسبتهم ليكونوا عبرة لمن خلفهم، لأداء الواجب المنوط بهم وأن يكونوا على ثقة ولي الأمر»، مشيراً إلى مطالب عدة أبرزها التعويض الفوري للمواطنين المتضررين ومن فقدوا سياراتهم، كون هؤلاء المتضررين من متوسطي الدخل، والممتلكات التي فقدوها هي «تحويشة» العمر التي تبذرت أمامهم بفعل هذا التقصير.  
كما طالب بوضع خطة شاملة ومدرسة لأحياء شرق جدة ومساواتهم بأحياء الشمال التي وصفها بـ «أرستقراطية، يقطنها المسؤولون.»  
أما أحد سكان حي التوفيق الواقع شرق جدة أحمد المالكي فأوضح لـ «الحياة» أن «مطالبهم تنحصر في تعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم جراء السيول التي دهمتهم الأربعاء الماضي، إضافة إلى إنشاء مشاريع لتصريف مياه الأمطار، خصوصاً وأن الموقع الذي يقطنونه عبارة عن «حفرة» تحيط بها الجبال.»  
وأكد وجود مطالب أخرى ينبغي الالتفات إليها خلال اجتماع المسؤولين، وتشمل «متابعة تنفيذ مشاريع الصرف الصحي والأنفاق الجديدة، خصوصاً وأن الكثير من المشاريع التي تم إنشاؤها غمرتها المياه بشكل كبير، إضافة إلى محاسبة المقصرين مهما كان.»  
فيما طالب المواطن فيصل الأحمري بحماية أمنية فورية للأحياء السكنية المتضررة والحد من السرقات، مشيراً إلى أنه ومنذ حدوث الكارثة يعمل على حماية منزله الذي تم إخلاؤه خوفاً من تعرضه إلى السرقة.  
وواصل مطالباته قائلاً: «يجب إنشاء مشاريع تصريف لمياه الأمطار من خلال حفر أنفاق تحت الأرض على أن تصب في المجرى الذي لا يبعد عن الحي سوى كيلو متر واحد»، مشيراً إلى أن مشاريع التصريف التي وضعت سابقاً لم تكن سوى «مواسير» صغيرة لا تفي بالمطلوب.  
وأكد ضرورة أن يتبنى وزير الداخلية في اجتماعه التعويض في الممتلكات التي ذهبت نتيجة السيول، مشيراً إلى أن الطوابق الأرضية اختفت بسبب المياه التي غمرتها نتيجة هطول الأمطار الغزيرة.  
أما المتضرر المواطن عبدالله الفواز فلفت إلى أن أبرز مطالب المتضررين من الكارثة تتمثل في وضع حلول جذرية للمشكلة، مشيراً إلى أنه يجب أن يتم التعاقد مع شركات عالمية لتنفيذ تلك الحلول بطريقة احترافية.

وشدد على ضرورة إبعاد الشركات التي تعمل بـ «الباطن» والإشراف والمتابعة للمشاريع المتعثرة من قبل الجهات المعنية، مشيراً إلى أنه لاحظ وجود عمالة مخالفة تقوم بتنفيذ بعض المشاريع من دون رقابة، كما طالب بإيجاد مجار للسيول وشفط البحيرات الموجودة داخل الأحياء وردمها وتعويض المتضررين من الكارثة الأخيرة.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز أعلن الخميس الماضي أنه إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تلقى تكليفاً من نائب الملك الأمير سلطان بن عبد العزيز بعقد اجتماع عاجل مع الوزراء المعنيين بهذه المشكلة، والتحصير من الآن لعرض دراسة لجميع الأمور المتعلقة بتصريف السيول، ودراسة العقود السابقة والمبالغ المرصودة لكل جهة، لمعرفة ما يمكن عمله عاجلاً، بما يضمن عدم تكرار مثل ذلك مستقبلاً.

## رجال الأعمال تبرعوا بـ ٤ ملايين كمساعدات عينية المتطوعون يواصلون تسجيل النجاحات في إغاثة المنكوبين

المصدر: جريدة الرياض الأحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599716.html>

جدة - سعد بن عبدالله وخالد الدماك

تتواصل جهود المتطوعين لليوم الثالث على التوالي لمساعدة سكان الأحياء المتضررة من خلال توزيع المواد الغذائية والألبسة والبطانيات والزيارات الميدانية من المتخصصين في كافة المجالات للبيوت لتقديم الخدمات، فيما توقف قبول متطوعين جدد لزيادة العدد عن المطلوب. في حين أكد ل " الرياض " الأستاذ مازن بترجي نائب رئيس الغرفة التجارية بجدة ورئيس جمعية البر أن المتطوعين المسجلين رسمياً لديهم وصل ل ٥٠٠٠ متطوع واستقبل المركز إلى يوم أمس ٣٠٠٠ متطوع من الذكور والإناث ما استدعى المنظمون للاعتذار عن قبول المزيد منهم نظراً للاكتفاء بالعدد الموجود وأشار البترجي إلى اكتساب العديد من المتطوعين الخبرة الجيدة في التعامل مع الأزمة ويرى أنه رغم حجم الأمطار والسيول التي حدثت الأربعاء الماضي أكبر من كل المرات السابقة إلا أن الأضرار كانت أقل من سابقتها العام الماضي نتيجة الوعي في التعامل مع الأزمة وسرعة وصول المتطوعين وتقديمهم المساعدة للمحتاجين منهم . وكشف أنهم تلقوا مساعدات عينية وصلت قيمتها حوالي ٤ ملايين ريال منها أدوات غذائية بمبلغ ٢ مليون ريال من بنية ومساعدات بقيمة مليون ريال من دله البركة وما يقارب المليون من عدة جهات وتأمّل وصول المزيد من التبرعات ليتم توزيعها على المحتاجين موضحاً أن هذه المساعدات سيتم توزيعها على ساكني المناطق المتضررة فقط، ولن تشمل الذين في مراكز الإيواء كونهم يحصلون على بدل للإعاشة وأشار إلى تمركز المتضررين في المنطقة الواقعة بين شارع فلسطين وشارع التحلية .

( لجنة طوارئ وحصر للمتضررين )

أوضح الأستاذ عبدالله آل طاوي مدير الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة تشكيل لجنة طوارئ بقرار من قبل الوزير من جميع الإدارات وعضوية الجمعيات الخيرية ودور الشؤون الاجتماعية كما تم تشكيل غرفة عمليات مساء الأربعاء لاستقبال التبرعات والبحث عن الأسر المتضررة المحتاجة وتقديم العون والمساعدة وبدأت لجنة تنسيق العمل التطوعي الطارئة بجدة في حصر الأحياء الأكثر تضرراً .

وأضاف آل طاوي أنه تم تأمين ٣٠٠ متطوع مهني من قبل الوزارة ، مشيراً إلى تأمين ٣٠٠ مهني من معهد التدريب المهني لإصلاح وترميم المساكن في مختلف التخصصات كالسباكة والنجارة والدهان وغيرها من احتياجات المنازل المتضررة من جراء الأمطار .

( إقبال متزايد على التطوع )

وفي ذات السياق بين الأستاذ أحمد عريف رئيس المتطوعين طبيعة أعمالهم التي باشرها بعد ساعتين من سقوط أمطار يوم الأربعاء والتي كانت بداية بالتوجه والانتشار السريع في المناطق المتضررة حيث يوجد منسق لكل حي بجدة يتحرك مع فريقه المكون من مختلف التخصصات التي يحتاجها الميدان سواء أكانوا من الأطباء أم الفنيين وأصحاب المهن موضحاً أن التحرك لا يتم إلا بعد التنسيق مع الجهات ذات العلاقة سواء أكانت المحافظة أم الدفاع المدني والصحة. وأشار إلى اعتذارهم من ١٣٠٠ شاب وفتاة قدموا يوم أمس للتسجيل كمتطوعين نظراً لوجود عدد كبير من متطوعي العام الماضي حيث يقوم ٢٠ فتاة وشاباً بإدخال البيانات فقط وهذا يكشف حجم الأعداد المتقدمة .

( غياب ملحوظ لبعض الجهات الحكومية )

وتناول رئيس المتطوعين غياب التنسيق والتحصير من بعض الجهات الحكومية للكارثة وأشار بحرقه إلى تعرض الكثير من المحتجزين للصعق نظراً لوصول المياه إلى خطوط الكهرباء في الشوارع وتساءل عن غياب القوارب التي كانت

متواجدة في مقر طوارئ الدفاع المدني العام الماضي، حيث لم تشاهد إلا أعداد محدودة منها، ويقول عريف إننا كنا ننتظر مشاركة أكبر من حرس الحدود معيداً أسباب غرق الكثير لعدم وجود قوارب تنقذهم من الاحتجازات. ويرى أن وضع هواتف الطوارئ للدفاع المدني والمرور سجلت إخفاقاً كبيراً والوضع يستدعي توسيع حجم استقبال المكالمات والتعامل معها .

( وتفاعل العديد من الجهات )  
فيما باشر فريق الحرس الوطني التواجد في مقر التطوع بمركز المعارض بعيادة متنقلة الاستقبال المتبرعين بالدم إضافة إلى تواجد مجموعة من الأطباء والفنيين الذين يقدمون الخدمات الطبية للمتضررين، فيما حضر الفريق الكشفي للتعليم الفني للإسهام في التنظيم والنقل للمساعدات العينية برئاسة القائد الكشفي م. وليد فلمبان .

( أكاديمية للعمل التطوعي )  
بالإضافة إلى إيصال المواد الغذائية والمساعدات العينية التي تقوم بها دلة البركة ضمن المسؤولية الاجتماعية لها حيث وصلت ١٤ سيارة نقل محملة بالمواد الغذائية وما تحتاجه الأسر المتضررة و مواد طبية تخص الأطفال بالدرجة الاولى، أوضح الأستاذ أيمن فلمبان المدير التنفيذي لإدارة المسؤولية الاجتماعية بدلة البركة ان لديهم مشروعاً يتمثل في إنشاء أكاديمية للعمل التطوعي يتولى التحضير لها الشيخ صالح كامل .



## الشؤون الاجتماعية تدعم الجمعيات الخيرية لصالح متضرري

### أمطار جدة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٩٥٧.html>

جدة- خالد ألدماك

أكد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور يوسف العثيمين على دعم الوزارة المطلق ماديا ومعنويا لأي جمعية خيرية تعمل لصالح المتضررين والمحتاجين للعون والمساعدة من جراء السيول التي اجتاحت عددا من أحياء مدينة جدة مؤخرا شريطة أن تكون الجمعية تسير بخطى واضحة وثابتة تعود على المتضررين بالنفع بشكل ملموس على ارض الواقع مشيرا الى ان الميزانية التي عينتها الدولة رعاها الله لذلك بالكافية .

وأضاف العثيمين: ان الهدف من هذا اللقاء هو البحث مع ممثلي الجمعيات الخيرية حول ماذا يمكن عمله خلال هذه الفترة وما تحتاج اليه الجمعيات خلالها للمساهمة في التخفيف عن المنكوبين والمتضررين وليس مناقشة هموم الجمعيات بشكل دائم في لفتة من وزارة الشؤون الاجتماعية للعمل مع الجهات الأخرى المعنية في هذه الازمة كما تبني العثيمين اقتراحا للأميرة فهدة بنت سعود آل سعود رئيسة الجمعية الفيصلية الخيرية والذي يتمثل في صندوق مالي للكوارث المختلفة يتم عن طريق الوزارة وبمساهمة من رجال الخير والمقتردين .

جاء ذلك خلال حضوره اجتماعا للجنة تنسيق العمل الاغاثي لوزارة الشؤون الاجتماعية لمتضرري السيول الأربعاء بمقر وزارة الشؤون الاجتماعية بجدة.

## ترأس اللجنة الوزارية المعنية بإنفاذ توجيهات خادم الحرمين ونائبه بشأن أمطار جدة وأعلن الوقوف ميدانياً على الأضرار غداً

### الأمير نايف: اللجنة ستحدد المقصرين في أداء واجباتهم لينال كل مقصر جزاءه الرادع دون تهاون

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٦٠٠٧٩.html>

الرياض - محمد الغنيم

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بمكتب سموه بالوزارة مساء أمس اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بإنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - حيال مواجهة ما تعرضت له مؤخراً محافظة جدة من اضرار نتيجة هطول الأمطار الغزيرة عليها وما اكب ذلك من خسائر جسيمة أدت إلى الكثير من الأضرار الخطيرة على الإنسان والمكان .

وفي مستهل الاجتماع أكد سمو الأمير نايف على عظم المسؤولية الملقاة على عاتق هذه اللجنة تجاه إنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظهما الله - بشكل عاجل من خلال توفير كافة التعزيزات اللازمة للحد من تلك الأضرار وتقديم العون والمساعدة للمتضررين وتخفيف معاناتهم وتعويضهم جراء ما لحق بهم من خسائر جسيمة .

توفير كافة التعزيزات للحد من أضرار السيول وتقديم المساعدة للمتضررين وتعويضهم عن خسائرهم منوهاً سمو الأمير نايف إلى ان هذه اللجنة بهذا المستوى الرفيع من المسؤولين المعنيين سوف تعمل على تقصي الحقائق والتعرف عن كثب على جوانب الإهمال والتقصير منعاً لتكرار ما حدث من أضرار في الأنفس والممتلكات إلى جانب تحديد المقصرين في أداء واجباتهم لينال كل مقصر جزاءه الرادع دون تهاون .

مشيراً سموه إلى ان هذه اللجنة قد باشرت مهماتها فور صدور التوجيه السامي الكريم كل فيما يخصه وان هذا الاجتماع يأتي لتقويم ما توفر من معطيات وحقائق حيال التعامل مع أوضاع محافظة جدة وما لحق بها وساكنتيها من أضرار.. ومتابعة جهود الجهات المعنية بإزالة آثار كارثة الأمطار بأقصى سرعة ممكنة من خلال عمل دؤوب متواصل ليلاً ونهاراً.. إلى جانب التحديد الدقيق لأسباب ومسببات تفاقم الأضرار التي لحقت مؤخراً بهذه المحافظة واستكمال جوانب هذا الموضوع من خلال الوقوف ميدانياً على واقع ما تعرضت له محافظة جدة خلال الزيارة الميدانية المزمع القيام بها يوم الثلاثاء القادم بإذن الله تعالى.. وذلك وصولاً إلى تقديم تصور شامل لما يجب القيام به في كافة المجالات وبما يحد من تكرار ما حدث مستقبلاً بإذن الله تعالى وتحديد آليات تنفيذ ومتابعة ذلك ورفع تقارير فورية لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه بهذا الشأن أولاً بأول .

هذا وقد حضر الاجتماع كل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية وأصحاب المعالي الوزراء معالي الدكتور إبراهيم العساف

وزير المالية، معالي الدكتور جبارة الصريصري وزير النقل، معالي الدكتور عبدالله الحصين وزير المياه والكهرباء، معالي الدكتور يوسف العثيمين وزير الصحة بالنيابة .  
كما حضر الاجتماع معالي الدكتور ساعد العرابي الحارثي مستشار النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ومعالي الفريق سعد التويجري مدير عام الدفاع المدني وسعادة الدكتور أحمد السناني وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق .



## حذر من التقلبات المناخية .. رئيس المساحة الجيولوجية لـ

عكاظ:

### إحالة دراسة شاملة عن أخطار السيول إلى المقام السامي

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20110131/Con20110131297866.htm>

خالد الشلاحي - المدينة المنورة

أبلغ «عكاظ» رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السعودية الدكتور زهير بن عبدالحفيظ نواب بإحالة دراسة شاملة إلى المقام السامي، تتضمن تقييم احتياجات مختلف مناطق المملكة من مشاريع درء أخطار السيول، تصريف مياه الأمطار، وسبل الحماية من الأضرار التي تواكب هطول أمطار غزيرة على مناطق المملكة.  
وأوضح نواب أن الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، والهيئة السعودية للمساحة الجيولوجية أحالت أخيراً تقارير موسعة ضمن مشروع الدراسة إلى المقام السامي بانتظار صدور الموافقة عليه، محذراً من تعرض الجزيرة العربية لتقلبات مناخية في المستقبل القريب، قائلاً: «جميع الهيئات الدولية ومراكز الرصد تتحدث عن سقوط المزيد من الأمطار على منطقة الجزيرة العربية».  
وبين رئيس هيئة المساحة الجيولوجية أن الدراسة التي تشرف عليها الأرصاد وحماية البيئة تشمل احتياجات وتوصيات كل جهة في كافة المناطق، والاحتياجات المالية التي تتطلبها المشاريع وفق رؤية مستقبلية تهدف إلى تعزيز حماية التجمعات السكانية داخل المدن وحصر احتياجاتها من المشاريع لضمان فاعلية أكبر في الحماية من خطر السيول.  
ودافع رئيس هيئة المساحة الجيولوجية عن موقف الدفاع المدني وأمانة جدة جراء هطول الأمطار، قائلاً عند رده على سؤال لـ«عكاظ» عن مدى رصد الهيئة تقلص الخطر الذي يحدث بالمحافظة بعد كارثة الأمطار التي هطلت قبل ١٥ شهراً قياساً على المشاريع المنفذة بعدها: «كل الإدارات بذلت جهوداً في هذا الاتجاه، ونحن جهة استشارية وليس من مهامنا رصد المشاريع المنفذة».  
وأكد نواب أن توجهات مؤسسات الدولة المعنية وقياداتها تسير وفق خطط ترمي إلى تنفيذ مشاريع تقي قدر الإمكان من المخاطر المصاحبة لهطول الأمطار، مستذكراً التعميم الملكي الذي صدر تزامناً مع هطول أمطار الأربعاء الماضي على جدة ووضع كل مسؤول وجهة أمام مسؤولياتها وواجباتها تجاه الحدث.

## ميان: نعمل على مساعدة الأسر المتضررة

### المتطوعون والمتطوعات يزورون أحياء غليل والمصفاة والكويت

المصدر: جريدة الرياض الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/٣١/٠١/٢٠١١/article٥٩٩٩٨٣.html>

جدة- ياسر الجاروشة

قام فريق من أعضاء جمعية أصدقاء حدائق جدة من المتطوعين والمتطوعات بعمل جولة تفقدية في أحياء المنطقة الجنوبية لمدينة جدة وذلك لتقديم المساعدات الى اصحاب البيوت والمنازل المتضررة من جراء الامطار ، ورصدت الجولة للفريق خلال اليومين الثالث والرابع للسيول أن المياه لا تزال تغمر حواري الأحياء لاسيما أحياء غليل والمصفاة والكويت، كما ان هناك مناطق أصبحت بؤرا للحشرات والبعوض واخرى مستنقعات من الوحل .  
ونقل سكان المنازل للمتطوعين معاناتهم من مياه الامطار التي الحقت الضرر بمحتويات المنزل من اثاث وادوات كهربائية ، وكان من أروع مشاهد التكاتف الاجتماعي مناظر الشباب والأطفال في حي غليل وهم يقومون بإزالة ماخلفته مياه الأمطار، كما رصد المتطوعون عائلات في حي الكويت تضررت منازلهم بدخول مياه الأمطار وناشدوا الجهات المختصة مساعدتهم لاسيما أنهم يعانون من سوء الاحوال المعيشية .  
وأكدت الأستاذة ميان الزواوي مديرة البرامج والتنمية في جمعية اصدقاء حدائق جدة ان على الجمعية مسؤولية اجتماعية كبيرة لاسيما في الوقت الحاضر تجاه ماتعرضت له مدينة جدة ، وقالت ان المبادرة بالجولة تأتي من اجل الوقوف على حجم الاضرار في منطقة جنوب جدة ، ووجدنا مآسي كثيرة يعيشها الناس بعد ان تضررت منازلهم وممتلكاتهم وسوف نقوم بمد يد العون لهم مع التنسيق مع الجهات ذات العلاقة .  
واشار مدير حديقة فيصل الرياضية الاستاذ سمير مزجاجي ان العديد من المنازل في حي الكويت قد تعرضت للكثير من الاضرار واصبح السكان يقطنون عند جيرانهم او عند اقاربهم لان منازلهم قد غمرتها المياه .  
وقال "نحن الان بصدد تقديم المساعدة لهم من خلال ورشة عمل في جمعية اصدقاء حدائق جدة لحصر الاسر المتضررة ومحاولة تقديم المساعدة لهم من خلال حث شباب الحي لتكوين فريق تطوعي وان الشباب على قدر المسؤولية في هذه الظروف لاننا سوف نركز حاليا على حي الكويت لتقديم المساعدات لهم ومناشدة الجهات المختصة لسحب المياه المغمورة من الشوارع والمنازل. "

## تسليم ٣ من ضحايا الأمطار لذويهم... وإخضاع ٥ لتحليل

### الـ «DNA»

المصدر: جريدة الحياة الاثنتين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229532>

جدة - أحمد آل عثمان

سلمت الجهات المختصة في إدارة الدفاع المدني في جدة ثلاثة متوفين من ضحايا «أمطار الأربعاء» لذويهم بعد استكمال الإجراءات اللازمة وتقارير الأدلة الجنائية التي أخضعت لها جثثهم. ووفقاً لمدير المركز الإعلامي للتعامل مع الحالات الطارئة في محافظة جدة اللواء محمد بن عبدالله القرني في حديثه إلى «الحياة» أن خمس وفيات نتيجة الصعق الكهربائي تخضع لتحليل حمض الـ «DNA» في مختبرات الأدلة الجنائية إلا أنه أوضح أن ذلك لا يعني عدم معرفة هوياتها، مشيراً إلى أن هذا الإجراء احترازي فقط للتأكد من مطابقة تحاليل المتوفين مع ذويهم.

وأبان أنه حتى مساء أمس (الأحد) لم تسجل أي حالات عثور على وفيات جديدة أو مفقودين، لا تزال أعداد المتوفين ١٠ أشخاص وثلاث مفقودين تستمر أعمال البحث عنهم من خلال الفرق الأرضية والطيران العامودي. وأعلنت إدارة الدفاع المدني في محافظة جدة أمس افتتاحها مقراً جديداً للجان حصر الأضرار للسيارات والعقارات في جنوب المحافظة لتسهيل استقبال وخدمة متضرري أحياء مدائن الفهد والنزلة اليمانية والشرقية وبترومين والقريات وحرارة الكويت وسكان طريق مكة القديم والسبيل والوزيرية وشارع الإسكان والجوهرة والهنداوية والثعالبة والدقيق و«الاستاد» الرياضي وميدان النجوم، مطالبة المتضررين في تلك المناطق مراجعة مقر اللجنة في مركز الدفاع المدني إلى جوار البنك الإسلامي للتنمية وإحضار إثبات الملكية (صك أو عقد إيجار) والهوية الوطنية وفاتورة الكهرباء وصورة «فوتوغرافية» للأضرار في ما يتعلق بالعقارات، أما ما يتعلق بأضرار المركبات فيطلب إحضار إثبات ملكية المركبة وثيقة التأمين إن وجدت وصورة «فوتوغرافية» للسيارة من جميع الجوانب مع الأضرار التي لحقت بها.

وفيما تتواصل أعمال إعادة وتهيئة الشوارع والمواقع المتضررة المتبقية، اتهم مواطنون ومقيمون في أحياء الرويس والشرقية وبعض الأحياء الموازية لطريق المدينة أمانة محافظة جدة بزيادة معاناتهم، إذ تستخدم فنادق ومراكز تجارية عدة آليات كبيرة لضخ المياه الراكدة فيها إلى الشوارع العامة التي أصبح مشهد خراطيم المياه فيها أمراً ملاحظاً في شكل واضح، ما زاد من صعوبة الدخول والخروج إلى مساكنهم في وقت وصفا فيه الأمانة بـ «الصامتة» أمام هذه المخالفات التي تهددهم بالأوبئة نتيجة تكاثر وتجمع البعوض، مطالبين بوقف هذه المخالفات وتكليف تلك المواقع بإحضار ناقلات لسحب المياه إلى خارج المناطق السكانية.

وأكد مصدر في عمليات الدفاع المدني تلقي بلاغات عدة تقدر بالعشرات عن تضرر عدد من سكان تلك المناطق من سحب المياه من المراكز والفنادق وضخها في الشوارع العامة.

وكشف تقرير المركز الإعلامي للتعامل مع الحال الطارئة في محافظة جدة استمرار أعمال الإيواء للأسر المتضررة من الأمطار الغزيرة التي شهدتها جدة، إذ بلغ عدد من تم إيواؤهم حتى مساء أمس حوالي ١٦ ألف شخص يمثلون نحو ٤٣٠٠ أسرة متضررة، بينما وصل عدد من تم إنقاذهم من خلال ١٨ طائرة عامودية حتى مساء أمس ٤٩٧ نفذت خلال عمليات الإنقاذ ٨٩ طلعة جوية، وإنقاذ ٢٥٠٣ أشخاص من خلال الفرق الأرضية، فيما بدأت لجان حصر الأضرار عملها وتمكنت حتى أمس من حصر ٢٧٣ مركبة و١٦١ عقاراً، ولا تزال قطاعات عسكرية ومدنية عدة تواصل مساندةها لأعمال الدفاع المدني، عدا فرق القوات المسلحة والحرس الوطني التي انتهت مشاركتها.

## سكان البغدادية يصارعون كارثة الأربعاء بالنوم على الأسطح والأرصفة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229517>

جدة - أحمد الهلالي وجمانة خوجة  
في الوقت الذي اتخذ سبعة مقيمين الأرصفة وأسطح المنازل في حي البغدادية الغربية مكاناً لـ«النوم»، أخذت المقيمة في البغدادية الشرقية الباكستانية «سونار» ذات الـ٧٧ عاماً، تنظف أرضية غرفتها التي غمرتها سيول محافظة جدة الأربعاء الماضي، كي تعيد تأهيلها من جديد، فيما لم تعد تشاهد في شوارع الحي الأول سوى المياه التي تغطي شوارعها وجزءاً من الطوابق الأرضية والبدرومات، التي يتجول فيها أشخاص لم يحصلوا على مأوى حتى الآن، على رغم مرور خمسة أيام على «الكارثة».

وبدأت «سونار» تكفكف دموعها أمس (الأحد) وهي تبكي ضياع حاجاتها وأثاث غرفتها الذي فقدته جراء السيول التي اجتاحتها.

ولم تجد المرأة القاطنة لوحدها في غرفة في الطابق الأرضي يطل بابها على الشارع مباشرة في حي البغدادية الشرقية سوى اللجوء إلى نشر أوراقها و«إقامتها» فوق ملابسها المبتلة على سريرها في غرفة صغيرة كانت قد وضعت كل حاجاتها فيه، وقالت: «دمرت المياه كل شيء أملكه، وابتلت كل أوراقي الثبوتية».

وتعيش سونار الآن مع معارفها إلى حين تدبير أمرها، وإصلاح غرفتها، وتحكي: «كنت في بيت معارفي في حي الكندرة عندما بدأت الأمطار في الهطول، ففضلت البقاء عندهم ريثما تهدأ الأوضاع»، وتتابع: «عندما استطعت بعد مرور يومين على الكارثة الدخول إلى غرفتي، وجدتها وقد عمتها الفوضى، وفقدت الكثير من حاجاتي، إذ نشرت ملابسني وأوراقني المكسدة فوق سريرني، وظلت بقية أثاثي متناثراً في أرجاء الغرفة، كما كان الحمام في حال مزرية».

أما عبدالسلام وهو أحد المقيمين في البغدادية الغربية لم يجد ملجأ سوى الأرصفة المحيطة بالمجمع الذي كان يعمل حارساً له على مدى أكثر من ١٠ سنوات مع مجموعة من المقيمين «المشردين» من منازلهم بعد أن غمرتها سيول الأربعاء الماضي.

وأفاد «الحياة» أنه خرج من شقته باحثاً عن مأوى، بعد أن امتلأت بكميات كبيرة من المياه، بيد أنه لم يجد سوى «نموذجين» للحصول على سكن طارئٍ منحه له من الدفاع المدني. وقال: «ذهبت بالنموذجين إلى الشقق المفروشة التي تم توجيهي إليها في شارع فلسطين لكنهم رفضوا إسكاني إذ أبلغوني أنه لا يوجد سكن للعزاب وكل المتوافر لهم للعائلات فقط، الأمر الذي جعلني أتوسد الأرصفة مع ستة آخرين من زملائي في الحي حتى يتم شطف المياه وإعادة الكهرباء إلى شققنا التي تم إخلؤها منذ الأربعاء الماضي».

فيما أوضح أحد المتضررين في الحي نفسه خالد سراج الحق أن المياه غمرت شقته في الطابق الأرضي ولم يعد باستطاعته السكن فيها، مشيراً إلى أنه اضطر للنوم في سطح العمارة التي يسكن فيها من دون كهرباء أو غذاء. وقال إنه منذ أربعة أيام ينتقل ساجاً من شارع إلى آخر بحثاً عن مخرج من الأزمة النفسية التي يعيشها بسبب فقدانه الكثير من ممتلكاته سواء داخل محله التجاري الذي يعمل فيه أو داخل سكنه من أثاث وأوراق ثبوتية وخلافها.

وعلى الحال ذاتها، لم يجد غلاك كبرياء مكاناً يلجأ إليه، وظل في وضع تنقل متواصل وسط المياه التي غمرت الشوارع على أمل الحصول على مأوى، مشيراً إلى أنه لا يملك خيارات أخرى يستطيع من طريقها تدارك وضعه في ظل صعوبة الحصول على سكن.

مبيناً انه لم يذق طعم النوم طوال الأيام الأربعة الماضية بسبب عدم وجود سكن ينام فيه، لافتاً إلى أنه يلجأ في ساعات الليل المتأخرة إلى الأسطح والأرصفة بيد أن «البعوض» أقلق مضجعه ولم تساعده الظروف المحيطة به من هول المفاجعة النوم طويلاً.

وفي البغدادية الشرقية، بقي وليد الكاف (٣١ عاماً) وزوجته وابنته (عام ونصف)، في شقته في جوار مسجد الجفالي، لمدة يومين محاصرين بالمياه، لم يستطيعوا الخروج منها حتى أتى الدفاع المدني بـ«رافعات» مساء يوم الجمعة، وقال: «أخلى رجال الدفاع المدني سكان الشقق بواسطتهما، إذ أخرجوهم عبر المنافذ والشبابيك». ويمضي: «كنت في حي الجامعة يوم الأربعاء، وحاولت الوصول إلى بيتي بواسطة سيارتي إلا أنني لم أستطع بسبب غزارة الأمطار وتدفق السيول، واضطرت بعدها إلى تركها في حي الفيحاء، وعدت مشياً إلى بيتي، والمياه تصل إلى صدري، فمررت بشارع باخشب وكيلو ٢ وحي الكندرة وباب مكة وأخيراً حي البغدادية الذي وصلته في الساعة السادسة مساءً، على رغم خروجي من حي الجامعة في الساعة ١٢ ظهراً.»

وزاد: «عندما وصلت البيت وجدت أن الكهرباء قد قطعت، وكانت المياه وصلت إلى مصعد العمارة ما أدى إلى تعطيله»، مشيراً إلى صعوبة اليومين اللذين عاشهما وأسرتهم من دون كهرباء، «كانت الشبابيك مفتوحة الأمر الذي جعل الحشرات تدخل إلى الشقة، ما بث فينا حال من الخوف من التلوث ومن الأمراض التي تحملها الحشرات». وفي الحي ذاته، كان الإندونيسي محسن باحسوين وزوجته يتجولان في الشوارع لمشاهدة الدمار الذي لحق بعدد من المباني سواء مساكن أو مدارس، وتحدث إلى «الحياة» عن موقفه أثناء هطول الأمطار وازدياد كميات المياه، مشيراً إلى أنه هرب مع زوجته إلى الأدوار العلوية من العمارة التي يسكن بها.

## كارثة جدة ٢: نساء يصارعن الغرق... وأنفواه مرعوبة تنطق

### مفردات للمرة الأولى

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/229989>

جدة - جمانة خوجة

اضطرت أروى الموظفة في مركز سرطان الثدي في مستشفى الجامعة مع سبع من صديقاتها الأربعاء الماضي المشي من أحد المراكز التجارية القريبة من الجامعة إلى مروراً بما وراء الشرفية وصولاً إلى منطقة بني مالك، الأمر الذي استغرق منهن ساعات طويلة.

وقالت: «تركنا السيارة التي كانت تقلنا عند المركز التجاري، بعد أن خرجنا من مستشفى الجامعة الساعة الثالثة عصراً، عندما علمنا أن السيل سيأتي، وسرنا عكس السيل بحثاً عن فندق أو شقق مفروشة في الطريق قبل دهمه لنا، لكننا لم نجد مكاناً شاغراً أبداً، وكان منسوب المياه يصل إلى مستوى يقارب المتر، وبعد أن حرنا في أمرنا لم نجد بداً من التوجه إلى أحد الفنادق في شارع فلسطين كي نلاقي أهلنا الذين لم يستطيعوا هم الآخرون الوصول إلى مكاننا الذي نحن فيه، فاضطررنا إلى الذهاب إلى هناك وسط اندفاع المياه الشديد.»

واستدركت أروى: «ونحن في منتصف الطريق لجأنا إلى إحدى العمائر للاحتباء من السيل في منطقة «كوبري الخشب» في شارع الستين، وكان قد دخل وقت العشاء آنذاك»، مشيرةً إلى أن منسوب المياه قد ارتفع جداً إلى مستوى الصدر، وبات الوضع أكثر خطراً.

وأضافت: «انقطعت الكهرباء عند دخولنا المبنى، وأصبح الظلام يلف المكان فانظرنا قليلاً حتى تهدأ الأجواء في الخارج»، لافتة إلى عدم وجود إرسال هاتفي، إضافة إلى فراغ بطاريات هواتفهم الخليوية. وتابعت: «خرجنا الساعة التاسعة جهات إلى الفندق، وفي الطريق وجدنا شاباً متطوعين ساعدونا في صعود إحدى سيارات الشرطة التي لم تصل بنا إلى الفندق إلا في الساعة الـ ١١ ليلاً، بعد أن سلطنا طرقاً عدة متقادين السيل.»

وتصف أروى ما وجهته وصديقتها: «كانت المياه قذرة جداً، كنا نضطم بالحجارة أو الحديد المنقول مع السيل، إضافة إلى تعثرنا كثيراً في الحفر الموجودة في الطرقات»، مفيدة أن الوضع كان مزمياً جداً، «كنا نرى المياه خلال سيرنا في الطريق تدخل إلى البيوت بلا استئذان.»

وأما نور (٢٣ عاماً) فانتهدت من اختبارها الساعة ١٢ ظهر «الأربعاء المشؤوم» تحت إلهام المعلمات على الانتهاء بسرعة حتى يخرجن من المبنى في أسرع ما يمكن. وقالت: «لم تكن ندري كيف سنخرج من المبنى، إلا أن والد إحداهن أتى لأخذها وركبنا أنا وصديقتي الأخريات معها». وتتابع: «كان طريق الحرمين غارقاً في المياه، ما أجبر والد صديقتي أن يعود أدراجها، خصوصاً أن الناس هناك كانوا يؤشرون له بعدم سالكية الطريق فرجع، وبعدها ذهب بنا إلى طريق المدينة، وكانت السيارات واقفة من الساعة الواحدة والنصف إلى الساعة السادسة، وحينها سمعنا نداء من الدفاع المدني بأن يترجل من بالسيارات عنها، وفعلاً تركناها ومشينا إلى أن وصلنا إلى أحد المتاجر في الطريق، وانتظرت هناك وكانت الكهرباء مقطوعة والمكان مزدحماً»، وتضيف: «في هذه الأثناء كان أبي قد ترك سيارته في حي المساعدة وجاءني سابحاً وسط المياه الهادرة إلى المتجر وأخذني إلى حيث المكان الذي ترك فيه سيارته، لأصل البيت بعد الساعة الثامنة مساءً على رغم قرب المسافة من المكان الذي كنت عالقة فيه.»

وأخذت مارية (٢١ عاماً) وصديقتها تتابعان ما يدور في الخارج عند كوبري الستين المقابل لحي الكندرة من نافذة الغرفة التي اضطرت أهلها إلى استئجارها في الفندق المقابل للكوبري.

وكانت مارية وصديقتها قد خرجتا من اختبارهما الساعة ١٢ ظهر يوم «كارثة جدة ٢» وهما لم يكملتا الصفحتين الأخيرتين من الاختبار بسبب إلهام المعلمات على الطالبات بالانتهاء. وزادت: «أحسست أن الدنيا أظلمت في الخارج،



وعندما خرجت من القاعة كانت سيارات الدفاع المدني قد دخلت إلى المبنى الذي كان ينقض من الماء، وفناء الجامعة مليئاً بالمياه، إذ تصل إلى الركبة تقريباً، كما كانت الباصات التي تقل عادةً الطالبات إلى بيوتهن قد دخلت إلى الجامعة بسبب عدم مقدرة الطالبات الذهاب إلى المواقع، وبعدها ركبنا أنا وصديقتي السيارة مع السائق، وقررنا الذهاب إلى الكندرة ومنها على الشرفية للوصول إلى بيتي في حي الصفا، وذلك لخوفنا من سلك الطريق السريع لكن عندما ذهبنا إلى الكندرة، أبدت صديقتي خوفها من إكمال الطريق لأنه سيكون خطراً جداً، فذهبنا للاحتماء بأحد الفنادق أمام «كوبري الكندرة»، وكان الوقت آنذاك الساعة الواحدة ظهراً .»

وتتابع: «انتظرنا حتى يتوقف المطر، لكننا اضطررنا إلى استئجار غرفة بعد ما قال لي أبي في مكالمة هاتفية إنه الحل الأفضل الآن»، مشيرةً إلى أنها وصديقتها استأجرتا الغرفة ببطاقات الجامعة لأنهما لم تصدرا بطاقة الهوية بعد، مفيدة أن الكوبري كان شديد الزحام من الظهر إلى الساعة ١١ ليلاً، فيما استخدم بعض الناس حاويات النفايات الصغيرة للوقوف عليها بعد قلبها، إذ إن المياه كانت تصل إلى نصف المركبات في الشارع المؤدي إلى الكوبري، وكان هناك مركز للدفاع المدني إلى جانب الفندق، وكانت سيارات شفط المياه قد بدأت عملها الساعة ١١ ليلاً، في وقت بدأ فيه الزحام يخف من على الكوبري، موضحة أنها لم تستطع وصديقتها الخروج من الفندق إلا في الساعة الرابعة فجراً عندما أتى أحد أقاربها ليقلها إلى منزلها .

## برئاسة نائب خادم الحرمين

# مجلس الوزراء يشدد على تنفيذ توجيهات الملك بشأن سيول جدة ويثني على تفاعل المتطوعين والجهات الخاصة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600129.html>

الرياض - واس

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس "الاثنين" في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وأطلع نائب خادم الحرمين الشريفين المجلس في مستهل الجلسة على فحوى الاتصال الذي تلقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - من جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة والاتصال الذي أجراه الملك المفدى بفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والاتصال الذي تلقاه خادم الحرمين الشريفين من فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية .

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة أن المجلس ركز في جلسة أمس على مناقشة آثار السيول والأمطار التي تعرضت لها محافظة جدة وما جاورها الأربعاء الماضي وما خلفته من أضرار على الإنسان والمنشآت وما قامت وتقوم به مختلف القطاعات المعنية والمتعاونون معها من المتطوعين والمتطوعات في سبيل التخفيف عن المتضررين من المواطنين والمقيمين جراء هذه السيول ، منوهاً في هذا الصدد بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - بتوفير التعزيزات بشكل عاجل للحد من هذه الأضرار، والرفع عن الجهات المقصرة ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة، وتوجيهه - رعاه الله - باعتماد المبالغ اللازمة لتوفير الإمكانات والتعزيزات بشكل فوري، وأن تعمل الجهات المختصة ليلاً ونهاراً، ومحاسبة من يتهاون في هذا الأمر الخطير، واطلع في هذا الشأن على عدد من التقارير حول سير الأعمال وفق توجيهات الملك المفدى .

تعيين الأميرة هدى آل عياف ومصباح الطويرقي على المرتبة ١٤ بوزارة التربية واستمع المجلس - بتوجيه كريم - إلى شرح من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عن نتائج الاجتماع العاجل الخاص بذلك الذي عقد تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ونائب خادم الحرمين الشريفين يوم أمس الأول برئاسة سموه وبحضور أمير منطقة مكة المكرمة والوزراء المعنيين بهذه المشكلة لدراسة الموضوع من جوانبه جميعها، وكذلك ما سيتم في الاجتماع اللاحق المقرر عقده يوم غد الثلاثاء في محافظة جدة. وشدد نائب خادم الحرمين الشريفين على ضرورة تنفيذ وتحقيق توجيهات خادم الحرمين الشريفين بأسرع وقت ممكن ومعرفة أسباب هذا الأمر الخطير ووسائل علاجه بشكل فعال وجذري يحول - بمشيئة الله - دون حدوث ذلك مستقبلاً .

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام أن المجلس قدّر - في هذا الصدد - التعاون الذي قامت به الجهات الحكومية والخاصة والمواطنون من مناطق المملكة جميعها لمواجهة أضرار السيول والأمطار وتقديم الخدمات للمتضررين وإنقاذ من علق منهم وعلاجهم والتخفيف من معاناتهم والوقوف إلى جانبهم مؤكداً أن هذا ليس غريباً على مواطني المملكة العربية السعودية. كما أعرب المجلس عن ترحيبه بنتائج اجتماعات الدورة العاشرة للجنة السعودية / التركية التي عقدت مؤخراً في الرياض وما حققته من منجزات تعود في مجملها لخدمة البلدين والشعبين الشقيقين، مبدياً سعادته بنمو التبادل التجاري بينهما إلى مستويات كبيرة وصلت في عام ٢٠٠٩م إلى ١٢ مليار ريال .

الموافقة على اتفاقية التعاون الأساسي بين المملكة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

وبين معالي وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استعرض إثر ذلك جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث في المنطقة والعالم مجدداً موقف المملكة العربية السعودية الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين من الحرص على استقرار مصر وسلامة وأمن شعبها الشقيق، فمكتسبات ومقدرات مصر الشقيقة جزء لا يتجزأ من مكتسبات ومقدرات الأمتين العربية والإسلامية لتواصل دورها الريادي في جميع المحافل العربية والإسلامية والدولية .

وأفاد معالي وزير الثقافة والإعلام أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر القرارات التالية: أولاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - أو من ينيبه - بالتوقيع على ميثاق المنتدى البحري للمحيط الهندي بالصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. ثانياً: بعد الاطلاع على مرفعه معالي وزير التعليم العالي، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ( ١١٢ / ٥٨ ) وتاريخ ٢ / ١٢ / ١٤٣١ هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم في نيوزيلندا، الموقع عليها في مدينة أوكلاند بتاريخ ١٤ / ٦ / ١٤٣١ هـ الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠١٠ م، بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. ثالثاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الأردني في شأن مشروع اتفاقية التعاون الجمركي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية .

رابعاً: وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير التجارة والصناعة - أو من ينيبه - بالتباحث مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في شأن مشروع "اتفاقية التعاون الأساسي بين حكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية" والتوقيع عليه، في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. خامساً: بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الشؤون الاجتماعية في شأن محضر اجتماع اللجنة المشكلة لدراسة تمكين وزارة الشؤون الاجتماعية من إصدار التراخيص المتعلقة بالشأن الاجتماعي للقطاع الخاص، قرر مجلس الوزراء ما يلي: أولاً: تتولى وزارة الشؤون الاجتماعية الإشراف على نشاطي مراكز ضيافة الأطفال الأهلية ومراكز البحوث والدراسات الاجتماعية الأهلية ومتابعتها وإصدار التراخيص اللازمة لهما. ثانياً: تضع وزارة الشؤون الاجتماعية الضوابط والشروط الخاصة بالتراخيص المشار إليها بالاتفاق مع وزارة الداخلية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. ثالثاً: يقتصر نشاط مراكز ضيافة الأطفال الأهلية على برامج الرعاية والترفيه، وذلك وفقاً لبرامج تأهيلية وتدريبية للعمل في هذا المجال وألا تُضمّن هذه المراكز المنهج التعليمي المقرر في رياض الأطفال التابع لوزارة التربية والتعليم .

سادساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات على وظائف وزير مفوض والمرتبة الرابعة عشرة وذلك على النحو التالي: ١ - تعيين فوزي بن أحمد بن عبدالقادر بنان على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية. ٢ - تعيين الأميرة هدى بنت محمد بن عبدالعزيز بن عياف آل مقرن على وظيفة (خبير تعليم) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم. ٣ - تعيين مصباح بنت حامد بن علي سفره الطويرقي على وظيفة (مستشار تعليمي) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم.

## خالد الفيصل لتضري جدة: جئت لأرضيكم وأرى مشاكلكم

### لحلها عاجلا

## طمأنهم بتنفيذ توجيهات خادم الحرمين برفع الضرر ودراسة

## مشروعات توفر لهم الحياة الكريمة

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١ م

[http://www.alwatan.com.sa/Local/News\\_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٢٢&CategoryID=٥](http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=٣٩٩٢٢&CategoryID=٥)

جدة: حسن السلمي AM ٣:٠٣ ٢٠١١-٠٢-٠١

"جئت إلى هنا لأبحث عما يرضيكم، وأستمع لمطالبكم، وأرى بعيني مشاكلكم، التي نسعى لحلها عاجلا"، بهذه العبارات أجاب أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل أمس، على تساؤلات وشكاوى أهالي أحياء جدة، التي تضررت من سيول الأربعاء الماضي.

وكان سموه قام بجولة ميدانية موسعة مساء أمس، شملت الأحياء الأكثر تضررا من السيول، بدأها بحي البغدادية ثم أحياء أم الخير والنخيل والتوفيق والسامر، عاين خلالها حجم الضرر الذي لحق بتلك الأحياء، وتوقف كثيرا عند النقاط الأكثر تضررا، والتقى بالسكان، واستمع لمطالبهم وشكاوهم دون مقاطعة.

وتوقف الأمير خالد عند إحدى نقاط العمل التطوعي بأبرق الرغامة، والتقى أهالي حي النخيل، الذين نقلوا له شكاوى الحي، وتذمروا أمامه من عدم قيام الجهات المعنية بدورها لإنقاذهم من انهيار سد أم الخير، مؤكداً أن طائفة الدفاع المدني كانت تحلق فوق السد، ورصدت قرب انهياره دون أن توجه لهم نداءات التحذير مما تسبب في أضرار مادية كبيرة لهم.

وأكد الدكتور وائل الحربي، من سكان حي النخيل، أمام أمير المنطقة، أن الجهات المعنية لم تضطلع بدورها لإنقاذ أهالي الحي قبل انهيار السد، إضافة إلى ما وصفها بالعشوائية في إسكان المتضررين، وحصر الأضرار بعد الكارثة، مشيراً إلى أن الحي ما زال يعاني انقطاع الكهرباء لليوم السادس على التوالي.

خبراء عالميون لدراسة أم الخير

وانتقل الأمير خالد الفيصل بعد ذلك لموقع سد "أم الخير" الذي انهار الأربعاء الماضي، والتقى بعدد من سكان مخطط أم الخير، حيث نقلت امرأة من سكان الحي معاناة جيرانها مع الغرق لـ٣ مرات متتالية. وأجاب الأمير خالد على شكاواها بقوله "أنا جئت إلى هنا لأستمع لكم، وأحقق مطالبكم، وأعدكم بأن آتي بخبراء عالميين لدراسة وضعكم أنتم تحديداً." وانتقل أمير المنطقة بعد ذلك، إلى حي النخيل، واطلع على الأضرار التي لحقت بالحي، جراء انهيار السد، والتقى بعدد من السكان الذي طالبوا سموه ببحث مشاكلهم، ومعاينتها، والإسهام في حلها جذريا لعدم تكرارها. ووعد السكان بأن توجيهات خادم الحرمين الشريفين في هذا الشأن واضحة وصريحة، وأنه هنا لتنفيذ كل ما من شأنه راحة المواطن، والحفاظ على سلامته، وحفظ ممتلكاته، وتحقيق الأمن والرخاء له.

رفع الضرر وإزالة الآثار

والتقى أمير المنطقة في محطته الأخيرة خلال زيارته التقديرية أمس، بسكان أحياء التوفيق والسامر والربيع، واستمع إلى شكاوهم ورؤاهم حول وضع هذه الأحياء، مطمئنا الجميع بأنه ينفذ توجيهات خادم الحرمين القاضية برفع الضرر عن أهالي جدة، ودراسة كل المشروعات التي تجعلهم يعمون بحياة كريمة، ورفاهية تامة، وواعدا الجميع بتقديم العون لهم، والإسراع في إزالة الآثار التي خلفتها الأمطار والسيول من جميع المناطق المتضررة.

تعويض جميع المتضررين  
وأوضح أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وجه بتوفير جميع الإمكانيات لخدمة ومساعدة المتضررين من هذه السيول من ناحية إيوائهم وإسكانهم وصرف الإعانات لهم، وأن ذلك دليل على حرص القيادة الرشيدة على راحة وسلامة المواطنين في كل الأحوال، وعلى تعويض جميع المتضررين، موجها بالإسراع في إيجاد حلول جذرية لإنهاء معاناة المواطنين والمقيمين.  
ورافق أمير منطقة مكة المكرمة في جولته كل من محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد، والأمير بندر بن خالد الفيصل، والأمير سلطان بن خالد الفيصل، والأمير سعود بن خالد الفيصل، وأمين محافظة جدة الدكتور هاني أبو راس، ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء جزاء العمري، ومدير شرطة محافظة جدة علي السعدي، ومدير مرور محافظة جدة العميد محمد القحطاني، ومدير الدفاع المدني بجدة العميد عبدالله جداوي.

## الأخطاء لم تهمل ولن تهمل لا في الحاضر ولا في المستقبل الأمير نايف : تعويض أهالي المتوفين جراء سيول جدة لن ينقص عن المرة السابقة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/02/article600681.html>

جده صالح الرويس وسعد عبدالله

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الداخلية ل " الرياض" بأنه تم بالفعل تشكيل لجنة فرعية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن متعب وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير المالية ووزير النقل ووزير الكهرباء والمياه ووزير الصحة بالنيابة وسيجتمعون وينظرون في كل الاحتياجات التي تحتاجها مدينة جدة ومعالجة الوضع الحالي بالمعالجات الممكنة في هذا الوقت والنظر في احتياجات المواطنين وتجفيف المياه في مدينة جدة بحيث لاتضر بصحة المواطن ثم بعد ذلك سنتولى هذه اللجنة استدعاء شركات عالمية متخصصة لدراسة صرف مياه الامطار وستعرض هذه الدراسات كذلك على شركات متخصصة عالمياً حتى تتولى التنفيذ وسنقدم هذه الشركات بشكل فوري بحيث تنتهي شبكة الصرف الصحي في اقصر مدة ممكنة وهذا الانجاز عندما يتحقق سيقبل من المخاطر الخاصة بالسيول والامطار التي تهطل على جدة .

لجنة تقصي الحقائق حددت العديد من الأشخاص .. وكل مقصر سينال جزاءه الشرعي

وقال سموه في مؤتمر صحفي عقب ترؤسه اجتماع اللجنة العليا أمس انه بناء على توجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه عقدت لجنتنا هذا الاجتماع والذي أمر بتشكيل هذه اللجنة حيث تضم عدداً من الوزراء والمسؤولين ولقد اجتمعنا كذلك يوم الاحد الماضي بالرياض ووجدنا انه لا بد ان نلتقي في جدة ونطلع على الامور عن كثب وقمنا بعد عصر هذا اليوم " أمس " الثلاثاء بجولة على محافظة جدة ثم استكملنا اجتماعنا وصدر عنه بيان يوضح ما نتخذه من توصيات وقرارات .

وحول الاضرار التي تتعرض لها بعض مناطق المملكة جراء السيول والامطار قال سموه اننا نعتني بعناية بالغة بأي موقع واي مدينة في المملكة بتوازن .

واضاف ان ما اصاب جدة اكبر من كل ما حصل في مناطق المملكة ولذا وجب ان تعطى محافظة جدة الاهتمام بحكم كثافة السكان بها ومالحق بهم من تأثير جراء كثرة الامطار والسيول التي ملأت الشوارع واضرت بكثير من المواطنين مما جعل المواطنين يتركون منازلهم وتولت الدولة اسكانهم واعاشتهم وهذا لا يمنع ابدا لا سمح الله اذا حدثت أي شيء في أي موقع في المملكة سيكون الاهتمام هو نفس الاهتمام من قبل الدولة .

وحول عرض نتائج اللجنة العليا لتقصي الحقائق في فاجعة جدة الماضية وما اسفر عنها من نتائج ومتى سيتم اعلان محاكمة المتورطين والمتسببين في كارثة السيول وهل نحن في حاجة الى لجنة عليا للامات قال سموه: بالنسبة للذين ادینوا في الكوارث الماضية وعليهم ملاحظات حول ما حدث في الماضي هيئة التحقيق والادعاء وهيئة الرقابة والتحقيق تولت هذا الموضوع وقد انهوا الشيء الكثير واحيلوا الى القضاء وسيتم استكمال التحقيقات حول كارثة السيول الماضية . اما ما ذكره السائل عن ايجاد لجنة عليا للامات لا توجد لدينا امطار دائمة وما حدث قدره الله واذا حدثت أي كارثة في المستقبل سيصدر امر من المقام السامي بتشكيل لجنة من الوزراء المعنيين وقد يتغير التشكيل حسب الحدث والحيثيات . اللجنة الفرعية تتولى استدعاء شركات عالمية متخصصة لدراسة صرف مياه الأمطار

وحول اهمية ان تعلن اسماء المتسببين في الكوارث التي تعرضت لها جدة على الملأ اجاب سموه هذا شيء طبيعي سوف يعلن عن الاسماء عند صدور الاسماء وليس هناك حكم يصدر على أي انسان بعقوبة إلا ويذكر اسمه وهذا ينسحب على هذه الحالة .

وقال سموه حول مشاريع جدة المتعثرة مثلها مثل أي مشاريع ستنفذ في حينها منها ما هو معتمد في هذا الميزانية وما بقي سيستكمل في الميزانية القادمة .

واضاف سموه قد لايعلم الكثير ان وزارة الكهرباء والمياه قد غطت الشيء الكثير من شبكة الصرف الصحي في محافظة جدة .

وحول نتائج لجنة تقصي الحقائق واستمرارها قال سموه: ستحقق حول أي تقصير وسيحاسب المقصرون . وبشأن تعويض اهالي المتوفين نتيجة كوارث السيول والامطار في محافظة جدة قال سموه: سبق وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين في توجيهاته السابقه بتعويض اهالي المتوفين وبالتأكيد ان سيدي خادم الحرمين الشريفين سيعوض اهالي المتوفين بما يزيد ولاينقص عن المرة السابقة .

وقال سموه: ان ماصاب محافظة جدة بين بعض التقصير والاطفاء متوقعة في أي عمل ولكن الاخطاء تختلف . وهناك خطأ مقصود نتيجة تقصير وخطأ غير مقصود وطبعا هذه الاخطاء لم تهمل ولن تهمل لا في الحاضر ولا في المستقبل والدولة لديها الاجهزة المعنية التي تتولى التحقيق في الشأن العام والمسؤولين في الدولة بشر والذي لا يخطئ لايعمل ولكن ان شاء الله اتمنى ان تكون الاخطاء المقصودة قليلة لان هؤلاء مواطنون والمواطنة موجودة في كل مواطن ويجب ان تتغلب على كل نزعات ذاتية بحكم تمسك هؤلاء المواطنين بعقيدهم والتزامهم الديني وخشيتهم من الله والامانة التي في اعناقهم وثانيا احترام لوطنهم والولاء له بعد الله والولاء لمن ولاه الله امرهم ويجب الا نضخم الامور واذا وجدنا امراً سلبياً فيجب ان نبحث على الامور الايجابية .

واضاف سموه: ناقش بعض اخواني المسؤولين واقول لهم لما لا تردون على ما يكتب في الصحف فيجيبون بأنهم يردون ولكن للأسف هذا الرد تنشره الصحف في مكان منزو وفي الصفحات الداخلية ويجب ان يكون الرد في موقع الخبر او المقال الذي تم فيه النقد حول أي مشكلة .

واكد سموه بان لجنة تقصي الحقائق قد حددت بالفعل العديد من الاشخاص وسيتم التحقيق في هذا الموضوع وكل مقصر سوف يأخذ حقه الشرعي .

وقال سموه: من خلال متابعتي لما حدث في جدة لم اجد جهة حكومية تأخرت في القيام بواجبها لكن الحدث كبير وحتى لو حدث أي تقصير بأنها لم تقم بواجبها ستحاسب على ذلك وكل مقصر لابد ان يسأل بما يكفل عدم تكراره أي تقصير . وقال سموه في ختام المؤتمر الصحفي ارجو من رجال الاعلام ان يكونوا موضوعيين وان يعرفوا أن المسؤولين في مختلف المواقع هم مواطنون مثلهم ويحسوا بنفس الاحساس وبتنشاطر جميعاً الحدث ويجب على صحافتنا البعد عن مجرد الاثارة والعناوين المثيرة . وفي النهاية قد يكون بعض ما قيل لم يكتمل وقصور في التقصي بحيث لايرقى الى الحقيقة وعليهم ان يقوموا بابرار الامور الصائبة وكل ما يصب في مصلحة الوطن والمواطن ونحن في بلد ودولة ابواب المسؤولين فيها مفتوحة وعلى رأسها أبواب سيدي خادم الحرمين الشريفين والنائب الاول كلها مفتوحة وبالتالي يقتدي بهم كل المسؤولين بالدولة وهم يمثلون خادم الحرمين الشريفين وكل من لديه مظلمة فليتقدم وهذا حق الرعية على الراعي.

## جدة: تعليم البنات تحسم يوماً من منسوباتها... متجاهلة ظروفهن المأسوية!

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230258>

جدة - بدر محفوظ

فاجأت إدارة «تعليم البنات» في جدة منسوباتها والعاملات فيها بحسم راتب يوم من أجورهن الرسمية بحجة تغيبهن عن حضور الدوام الرسمي ليوم السبت الماضي، على رغم تعرضهن لمأساة حقيقية تمثلت في تهدم منازلهن، وتحطم وسائل نقلهن وانشغالهن بإجراءات إيوائهن داخل شقق مفروشة بعد عاصفة السيول التي ضربت أرجاء المحافظة أخيراً.

وعلمت «الحياة» من مصادر داخل إدارة تعليم البنات في جدة أن إدارة المتابعة قررت حسم راتب يوم كامل من جميع الموظفات العاملات بحجة تغيبهن عن الحضور إلى الإدارة بعد وقوع كارثة السيول الأخيرة بيومين، دون النظر إلى مسببات الغياب، أو وجود مبررات قوية لاتخاذ هذا القرار.

وأكدت تلك المصادر أن قرار الحسم من الرواتب اقتصر على الموظفات كـ«مستخدمات» على بند الأجور داخل الإدارة، بينما اكتفت الإدارة بحسم يوم من أيام الإجازة الاضطرارية على الموظفات الرسميات، مستغربة في الوقت ذاته صدور هذا القرار في وقت كان فيه غالبية الموظفات المتغيبات يعشن أوضاعاً مأسوية داخل منازلهن بسبب الكارثة.

وكشفت تعرض غالبية الموظفات على بند الأجور اللاتي حُسم من رواتبهن لمأساة حقيقية على مدى الأيام الأولى لفاجعة السيول بسبب أن غالبيةهن خصوصاً «المتغيبات» يعشن في أحياء الشرق والجنوب التي تعرضت لأضرار بالغة جراء عاصفة السيول، فمنهن من هدم منزلها واضطرت للانتقال والعيش مع أسرتهن في إحدى الشقق المفروشة وفرتها لهن ولأسرهن لجان الإيواء، ومنهن من تحطمت وسيلة نقلها التي كانت تعمل على إيصالها لمقر عملها.

وأبانت تلك المصادر أن الكثير من الموظفات الرسميات اضطرن للبحث عن إجازات مرضية لتقديمها لإدارة المتابعة بغرض استثنائهن من قرار الحسم الذي طاول أيام إجازاتهن الاضطرارية، لافتة إلى أن موظفات الإدارة خصوصاً المستخدمات منهن أبدین تدمراً شديداً من هذا القرار الذي اعتبره -على حد وصفهن- «غير إنساني».

وتدمرت المصادر من التخطيط في القرارات التي تعانیه الإدارة حالياً، مؤكدة أن قرار إخراج موظفات الإدارة منها صباح وقوع كارثة السيول التي ضربت المدينة كان قراراً خطراً سيؤدي بحياة الكثيرات لولا لطف الله وعنايته، مشيرة إلى أن غياب التنسيق بين الإدارة وإدارة الدفاع المدني في مثل هذه الظروف الصعبة ليس له ما يبرره أبداً.

بدورها، أكدت إحدى الموظفات المستخدمات في الإدارة التي تم خصم يوم من راتبها) فضلت عدم ذكر اسمها) لـ«الحياة»، أنها فوجئت عند استفسارها عن مبررات الخصم بالرد عليها من إحدى الإداريات: «كلنا تضررنا، ولست أنت وحدك من تضرر».

وشددت الموظفة أنها كانت تسكن في حي الجامعة (أحد الأحياء المتضررة من السيول)، وتم نقلها هي وأسرتها إلى إحدى الشقق المفروشة بعد ثلاثة أيام من الحصار المستمر داخل إحدى البنايات القريبة من الحي الذي تسكن فيه، وتابعت: «لو كانت تلك الإدارية تسكن في حي مثل حينما كان لها أن تتفوه بمثل هذه العبارات أبداً».

إلى ذلك، حاولت «الحياة» الاتصال بمدير إدارة تعليم البنات في المحافظة أحمد الزهراني، لمعرفة حيثيات القرار، إلا أن كل محاولاتها باءت بالفشل.



## ثمانيني شاهد السيول تهدم منزله... فسكت قلبه

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/230247>

جدة - عبدالله الشمراني

لم يدر بخلد ذلك «الثمانيني» أنه سيقضي نحبه بعد ساعات قليلة من مرور سيول الأربعاء الماضي من أمام منزله في حي النخيل، في وقت انشغل فيه سكان الحي بسلامتهم وذويهم من الغرق والهدم، لتدهمه سكتة قلبية جراء ارتفاع ضغطه وقلّة حيلته عقب رؤيته منزله يتهدم أمام ناظره.

وتستمر المآسي ومعاناة قاطني الحي، إذ عندما يتجول بصرك يمنة أو يسرة ترى المشاهد المتباينة، هذا «يجفف» أثاره أو سيارته، وذلك يحوم حول منزله خشية انهياره بعدما نخرت السيول أساسه.

وما إن رأى ساكنو الحي الذي نزح غالبية سكانه إلى أحياء أخرى إلا ونادوا على عدسة «الحياة» موجهين مصورها: «صور هنا»، فتجولت داخل الحي المكتظ بالسيارات المعطلة التي غمرتها المياه والمستنقعات التي أبدى منها السكان مخاوفهم مطالبين بشفط المياه ورشها لتفادي الأمراض.

وحكى عدد من ساكني «النخيل» معاناتهم بعد سيول الأربعاء، وقال أحد المتضررين أبو فيصل: «كنت وزوجتي (مديرة مدرسة) في مواقع أعمالنا ولم يكن في المنزل سوى الأطفال الذين مثل لهم تأخيرنا الاضطراري صدمة لم يجربوها من قبل، خصوصاً أننا لم نصل إلا في ساعة متأخرة من الليل بسبب الاحتجاز، ولدى وصولنا وجدناه تأثر كثيراً خصوصاً الطابق الأول الذي أنفقت جميع محتوياته لارتفاع منسوب المياه الذي تجاوز المتر، بينما اضطرت زوجتي للبقاء في المدرسة لوجود الطالبات اللاتي تأخر ذوهن لتسلمهن لتخرج من مدرستها في الساعة الواحدة ظهراً ولم تصل إلى المنزل سوى في الثامنة مساءً مشياً على الأقدام».

وطالب أبو فيصل بإنهاء هذه المشكلة التي وصفها بـ «المؤرقة لسكان الحي» المتمثلة في إنشاء السدود، مشيراً إلى أن مشكلة الحي كانت بسبب الإصلاحات الجديدة في سد أم الخير وأضاف: «بيدو لي أن سد أم الخير حرك اتجاهه حتى ينهي معاناة السكان هناك، إلا أن مياه السيول تحولت إلى النخيل من دون أن ينظر إلى معاناة الجهة الأخرى التي ستتضرر من هذا الإجراء».

وشدد على ضرورة إزالة الأحياء التي ستتضرر من السيول إذا لم تكن هناك حلول جذرية للمشكلة، وتابع: «سنتين ولم يجدوا لهذه المشكلة حلاً».

وفي الجولة، تساءل المواطن مشاري الحربي باستغراب في حديثه لـ «الحياة»: «إلى متى ستبقى هذه الأحياء تتضرر من الأمطار؟»، وروى ما واجهه من مصاعب أثناء كارثة الأربعاء الماضي، بوصفه: «على رغم أنني عدت في وقت باكر إلى منزل أسرتي بعد الاختبارات (في العاشرة صباحاً) إلا أن السيل دهم الحي في قرابة الساعة الثالثة عصراً، ولم يكن أمامنا سوى أن نعتلي الطوابق العليا هرباً من الغرق، وظللنا محتجزين وقتاً طويلاً».

وتطرق الحربي إلى الأثر النفسي الذي يعاني منه السكان بسبب تلك الأضرار ودهم السيول، وزاد: «إلى متى تستمر مخاوفنا من المطر الذي هو خير وبركة؟ ومتى تحل مشكلتنا؟، فنحن متأثرون نفسياً جراء هذه الأضرار ومخاوفنا تزداد حقيقة فلا نهنا باليوم خوفاً من معاودة السيول».

وعلى الصعيد ذاته، طالب المواطن حسن العمري: «أطالب بحل مشكلتنا وأن نعيش في استقرار من دون مخاوف من الأمطار، إذ نعاني حالياً من الأضرار والمستنقعات ولدغات البعوض، والمياه لدينا مقطوعة بسبب امتلاء الخزانات من مياه السيول، ونأمل التدخل العاجل لإنهاء هذه المشكلة، ولا أخفيكم أنني أفكر بجديّة في الانتقال إلى موقع سكن آخر في أحد الأدوار العليا تفادياً لدهم السيول».

## الأمير نايف : الكشف عن المتهمين بالتقصير من أفراد وجهات

.. قريباً

## خادم الحرمين يوافق على توصيات لجنة تقصي حقائق سيول

جدة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/٠٢/٠٢/٢٠١١/article٦٠٠٦٧٣.html>

الرياض - واس:

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ونائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله بشأن مواجهة آثار ما تعرضت له محافظة جدة نتيجة هطول الأمطار الغزيرة عليها ، وما واكب ذلك من خسائر جسيمة أدت إلى الكثير من الأضرار الخطيرة على الإنسان والمكان ، قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عصر أمس بجولة ميدانية تفقدية على الأحياء المتضررة للتعرف على حجم الأضرار عن كثب ، ومعرفة أسباب ووسائل العلاج بأسرع وقت ممكن ، وإيجاد الحلول الناجعة لها .

واستقل سمو النائب الثاني طائرة مروحية اطلع بواسطتها على المناطق المتضررة واستمع إلى شرح مفصل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وأعضاء اللجنة الوزارية المعنية بتنفيذ هذه التوجيهات عن الجهود التي بذلتها من أجل التخفيف من معاناة المتضررين ، وصولاً إلى تقديم تصور شامل لما يجب القيام به في كافة المجالات ، وبما يحد من تكرار ما حدث مستقبلاً بإذن الله تعالى ، وتحديد آليات تنفيذ ومتابعة ذلك ، ورفع تقارير فورية لخادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه بهذا الشأن أولاً بأول .

رافق سمو النائب الثاني خلال الجولة الميدانية التفقدية صاحب السمو الملكي خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة الصريصري ومعالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور يوسف العثيمين ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي ومعالي مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد التويجري .

التوجيه بتشكيل لجان حصر الأضرار لصرف التعويضات العادلة للمتضررين بأسرع وقت كما رافق سموه في الجولة معالي المشرف العام على مكتب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخضير ومدير عام الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية اللواء الدكتور صالح بن محمد المالك .

ثم ترأس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اجتماع اللجنة الوزارية المعنية بإنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه حيال مواجهة ما تعرضت له مؤخراً محافظة جدة ، وصدر عن الاجتماع البيان التالي :

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله على ما أوصت به اللجنة الوزارية المكونة بالأمر السامي الكريم الصادر بتاريخ ٢٢ / ٢ / ١٤٣٢ هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وفق ما يلي :

أولاً: تشكيل لجنة فرعية تحت إشراف صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية المشكلة بالأمر السامي الكريم الصادر بتاريخ ٢٢ / ٢ / ١٤٣٢ هـ ، وأن تكون هذه اللجنة الفرعية برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة وعضوية كل من صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية ، ومعالي وزير المالية ، ومعالي وزير المياه والكهرباء ، ومعالي وزير النقل ، وتكون مهمتها إقرار الدراسات ومتابعة تنفيذ المشاريع ، وتفوض هذه اللجنة بترسية المشاريع والإشراف على تنفيذها وذلك استثناءً من أحكام نظام المنافسات والمشتريات الحكومية .

تشكيل لجنة فرعية لإقرار الدراسات ومتابعة تنفيذ المشاريع وتفويضها بترسية المشاريع والإشراف على تنفيذها ثانياً : تكليف الجهات المختصة بالعمل فوراً على تشكيل لجان حصر الأضرار وتقديرها ليصار إلى صرف التعويضات العادلة للمتضررين بأسرع وقت ممكن .

ثالثاً : أن تكون الجهات الحكومية ذات العلاقة على أهبة الاستعداد للتعامل مع الحالات الطارئة ودعم جهود الدفاع المدني بشرياً وآلياً وبما يضمن تقديم الأعمال الإغاثية الفورية وتوفير أماكن الإيواء والمواد الغذائية بشكل مناسب .

رابعاً : تتولى اللجنة الفرعية تكليف مكتب ( أو مكاتب ) استشارية عالمية متخصصة في دراسة تصريف الأمطار والسيول والبنية التحتية للأحياء العشوائية بما في ذلك ما تبقى من مشاريع الصرف الصحي في محافظة جدة . خامساً : يتم بعد ذلك طرح المشاريع المقترحة لتصريف الأمطار ودرء أخطار السيول وفق الدراسات المقترحة أعلاه لتنفيذها من قبل عدد من شركات المقاولات العالمية المؤهلة .

سادساً : للجنة الفرعية الصلاحيات الكاملة لتشكيل لجان وفرق عمل والاستعانة بخبراء عالميين لمتابعة تنفيذ أعمال تصريف الأمطار ودرء أخطار السيول ، ورفع تقارير دورية لصاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف على هذه اللجنة .

سابعاً : تقوم اللجنة الفرعية بتكليف جهة ( أو جهات ) استشارية متخصصة لتحديد الأحياء التي تتكرر فيها مدهامة الأمطار والسيول والعمل على معالجتها بما في ذلك نزع الملكيات على أن يبدأ العمل في ذلك بصفة عاجلة جداً وخلال شهر من تاريخه .

تضرر ٢٥ ألف مبنى و ٢٥٠٠ محل تجاري .. و ٩٠% من شوارع جدة تضررت من السيول ثامناً : تتولى اللجنة الوزارية إحاطة النظر الكريم بما يتم انجازه من أعمال .

وشدد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على إنفاذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله حيال محاسبة كل من اتضح تقصيره وتهاونه في أداء مهماته وتأخره في تنفيذ الأوامر .. وذلك في ضوء ما اتضح للجنة تقصي الحقائق برئاسة سموه بشأن الأضرار التي صاحبته هطول الأمطار الغزيرة على محافظة جدة يوم الأربعاء الماضي وما قادت إليه معطيات تقصي الحقائق عن ما حصل لهذه المحافظة من أضرار في العام الماضي ، مؤكداً سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أنه سيكشف قريباً عن المتهمين بالتقصير من الجهات والأفراد والإجراءات المتخذة حيال ذلك .

تكليف مكاتب استشارية عالمية متخصصة في دراسة تصريف الأمطار والسيول والبنية التحتية للأحياء العشوائية وأشار سموه إلى أنه سيرفع لخادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه حفظهما الله تقريراً مفصلاً وشاملاً بما اتخذ من إجراءات عاجلة جداً بخصوص توفير التعزيزات اللازمة للحد من الأضرار التي لحقت بالمواطنين والممتلكات والخدمات العامة بمحافظة جدة .. وكذلك تحديد أسباب ومسببات هذا الأمر وخطوات معالجته وما يمكن القيام به تجاه إنهاء هذه المشكلة من جذورها وبشكل متكامل ومدروس على النحو الذي يحد من تكرارها مستقبلاً بإذن الله تعالى .

وقال البيان أن سموه اطلع خلال جولته الميدانية على ما بذل من جهود تجاه إنفاذ المحاصرين تحت تأثير الأمطار من الأطفال والنساء والرجال باستخدام الطيران العمودي الذين بلغ عددهم ( ٣٠٧٧ ) حالة ، وكذلك أعمال الإيواء للأسر المتضررة .. التي تشير الإحصائيات حتى الساعة ( ١٢٠٠ ) من ظهر أمس الثلاثاء ٢٨ / ٢ إلى إيواء ( ٤٩٢٣ ) أسرة وإيواء ( ١٨٠٢٧ ) شخصاً كما بلغ عدد المباني المتضررة ما لا يقل عن ( ٢٥٠٠٠ ) مبنى وعدد المحلات التجارية المتضررة لا يقل عن ( ٢٥٠٠ ) محل تجاري ، وعدد الشوارع المتضررة ما نسبته ( ٩٠ / ٠ ) من شوارع جدة ينحصر الضرر فيها من خلال وجود هبوط وحفريات وتجريف وتكسير للشوارع .

تحديد الأحياء التي تتكرر فيها السيول والعمل على معالجتها ونزع الملكيات بصفة عاجلة جداً خلال شهر

كما أطلع سموه على الجهود المبذولة لإعادة الحركة المرورية وأعمال سحب المياه من مواقع تجمعها في الشوارع والأحياء المتضررة ومنها حي السامر ، التوفيق ، البغدادية ، شارع فلسطين ، النخيل ، أم الخير ، الشرقية ، الكندرة ، الرويس ، الحمراء ، بالإضافة إلى إصلاح الأنابيب المتضررة، وفتح المداخل في الشوارع ومتابعة السدود والقيام بأعمال مكافحة الأوبئة ، وأعمال فرق الهلال الأحمر السعودي ، والفرق الطبية الميدانية ، والتأكد من توفر المواد الغذائية ، ومواد الوقود ، وفتح الطرق وإعادة التيار الكهربائي للمنازل والأحياء المتضررة ، وتجفيف الأنفاق ولا تزال الفرق والجهات المعنية تؤدي مهماتها على مدار الساعة في سبيل إعادة محافظة جدة إلى أوضاعها الطبيعية وتوفير كافة التعزيزات اللازمة وتقديم العون والمساعدة للمتضررين وتخفيف معاناتهم وتلبية احتياجاتهم وفق ما قضت به التوجيهات السامية الكريمة .

طرح المشاريع المقترحة لتصريف الأمطار وفق الدراسات المقترحة لتنفيذها من قبل عدد من شركات المقاولات العالمية المؤهلة

وقد أشاد سمو الأمير نايف بما بذلته الجهات المعنية من جهود بهذا الخصوص وبما تم من تعاون فريد بين المواطنين والمقيمين بمحافظة جدة والجهات المعنية بإنقاذ الغرقى والمحتجزين ومساعدة المتضررين على نحو غير مستغرب على أبناء هذا الوطن الكريم وما عهد عنهم من نجدة ومساعدة لمن يحتاج لذلك في الداخل والخارج .

حضر الاجتماع كل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية .. ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ومعالي الدكتور جبارة الصربصري وزير النقل ومعالي المهندس عبدالله الحصين وزير المياه والكهرباء ومعالي الدكتور يوسف العثيمين وزير الصحة بالنيابة كما حضر الاجتماع معالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي ومعالي مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد التويجري ووكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق الدكتور أحمد السناني .

## جدة أنت في قلب الملك فلا تيأسي

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٦١.htm>

### فاطمة آل تيسان

عادت جدة تقاوم في قلوب قاطنيها الخوف والوجل من تكرار الماضي بفجيئته التي لا تزال حارة في القلوب، وشواهد باقية تذكر من عمره فيضها ألم الفقد والتشرد.

بعد كارثة الأربعاء الأسود - كما سماه البعض - وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - بالتحقق من الأسباب ومعاقبة المتسبب ومعالجة الأوضاع سريعا استنفر الجميع بتصريحات وعود جازمة أن الأوامر ستنفذ والخلل سيصلح والمخطئ سيعاقب، مر العام وحان موعد الأربعاء ليتكرر في مشاهد المرعبة، وعود السنة الفاتئة ما زالت حروفا على ورق وذبذبات لأصوات تددت في الفضاء.

وتكرر المشهد وغمرت شوارع جدة ومنازلها بالمياه وتعاضم الهطول ومعه صرخات الاستغاثة، أحياء دمرت وأنفس غابت وسط الطوفان الذي أسهم في جبروته غياب ضمائر البعض وجشعهم الذي أشبع لتذهب أرواح الأبرياء وممتلكاتهم ثمنا له.

ولن نقول أين بقطة هؤلاء وخوفهم من أن يحل بهم العقاب، لأن الوقت لا يسعف لطرح الأسئلة التي لن يكون لها إجابات، ولو كان لها لأثمرت طيلة عام كامل ارتقب الناس فيه نتائج تذكر لما وجه به الملك غير أننا لم نسمع ولم نر شيئا. وفي خطة جادة منه - يحفظه الله - ها هو الملك عبد الله يصدر توجيهاته هذه المرة قوية حازمة، وكان نصها (نظرا لما واكب الأمطار والسيول في محافظة جدة وما جاورها، من أضرار جسيمة، أدت لكثير من الأضرار الخطيرة على الإنسان والمنشآت، وأن محافظة جدة تواجه خطر الغرق في كثير من المناطق، فيعتمد حالا ودون أي تأخير البدء بشكل عاجل بتوفير كل التعزيزات للحد من تلك الأضرار، خاصة وأن الأمطار مترقب استمرارها في الأيام القادمة، وقد زدنا سمو أمير منطقة مكة المكرمة بنسخة من ذلك للرفع حالا عن الجهات المقصرة وتقرير شامل حول ذلك، ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة، كما زدنا وزير المالية بنسخة من أمرنا هذا لاعتماد المبالغ اللازمة لتوفير كل الإمكانيات والتعزيزات بشكل فوري. وعلى جميع الجهات المختصة العمل ليلا ونهارا لإنهاء هذا الأمر، ومن يتهاون في هذا الأمر الخطير فيحاسب بشدة، ويرفع لنا أولا بأول).

ولو وقفنا مليا أمام هذا التوجيه الكريم لوجدنا به من الألم واستشعار المسؤولية الشيء الكثير، ولكن تبقى روح المنفذين لتلك الأوامر وإخلاصهم في إتمامها كما صدرت عنه - يحفظه الله - فهو الإنسان قبل الملك، والذي يعي أن هذه الأرواح هي لمواطنيهم لهم الحق في العيش الآمن كما لغيرهم ممن احتموا بالأسوار الحصينة التي تصمد أمام الإخطار. لكن لا بد أن نتدارك النفس عن مضيها في اجترار الفاجعة، ونمنئها بأن الخطر سيزول وأن الغيث سيهطل ذات يوم هنيئا على العباد والبلاد، وأربعاء جدة لن يعود أسود، بل نهاراتها جميعا ستشرق - بإذن الله - وستجف مستنقعات الوحل، وتقتل أسراب البعوض في وكره، ولكن كل ذلك يحتاج أن نستشعر المسؤولية والإخلاص في أداء العمل، كما هي لدى قائدنا العظيم، وكل من يسير على نهجه.

## جدة تغرق .. فأين المسؤولون؟!

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٥٦.htm>

### عبدالله النويصر

برغم مرور أكثر من عام على كارثة أمطار وسيول جدة، وبرغم كل التصريحات الصحافية (المخدرة)، وبرغم نداءات المواطنين وسكان هذه المدينة: أغيثونا .. أنقذونا.. إننا نغرق.. الموت يداهمنا.. بيوتنا تهدمت.. أحيانا وشوارعنا تكسرت. جدة تتحول إلى أنقاض وخراب وهدميات.. الحركة المرورية شلت.. امتحانات أبنائنا وبناتنا تعرضت للانتكاسة.. منات الأشخاص ظلوا محجوزين في مواقعهم والخطر يهددهم لساعات.. القلق يعم هذه المدينة التعيسة.. الحزن يخيم على سكانها... إلخ.

وها هو خادم الحرمين الشريفين من محل نقاهته يستشعر الألم الذي تمر به جدة. فماذا فعل المسؤولون للحد من هذه الكوارث المدمرة.. أين تصريحاتهم؟ أين الإجراءات التي يجب اتخاذها؟.. ماذا تم للمتسببين في كارثة الأمطار والسيول للعام الماضي؟ لماذا لم نرهم يدانون ويحاسبون ليكونوا عبرة لكل من يتهاون بالمسؤولية ويخون الأمانة؟!

فإذا كانت الأمطار والسيول قد تسبب في الكوارث المتلاحقة، فلا شيء يعيد الأمور إلى وضعها الطبيعي سوى المحاسبة العلنية والجادة، وتطبيق العقوبات الرادعة لكل من تسبب في هذه الكوارث وخان الأمانة.. ولم يطبق توجيهات ولي الأمر في بلادنا بكل ما تحمله من حرص ومسؤولية.

إنها صرخة كل مواطن يعيش في هذه المدينة التعيسة، وتسبب المعنيون عنها والمؤتمنون عليها بكل هذه الكوارث التي لا نرى مثيلا لها حتى في الدول الأدنى إمكانات.. إنهم يريدون حلولا جذرية تبعد عنهم شبح التهلكة وشبح الدمار، وتعيد لهم الطمأنينة.

لقد ثبت بالدليل القاطع والبرهان فشل أمانة محافظة جدة السابقة وما قبلها والحالية، وعدم قدرة العاملين فيها على القيام بمسؤولياتهم بشكل سليم ونزيه وحازم. لذلك لا بد من إعادة تصحيح وضعها بشكل علمي مدروس، باختيار الكفاءات الحقيقية لهذه المهام الجديرة بالقدرات الفعلية وليس بالأسماء وحروف (الدال).

فالأستاذ عبد الله عريف - يرحمه الله - لم يكن يحمل حرف (الدال) وحقق لمدينة مكة المكرمة إنجازات لم يحققها سواه من بعده.. والمهندس محمد سعيد فارسي لم يكن يحمل حينها حرف (الدال) وأنجز ما عجز عنه الآخرون من بعده، والأستاذ عبد الله النعيم حقق لمدينة الرياض الكثير من الإنجازات، ولم يكن يحمل حرف (الدال).. نريد مسؤولين بتلك الصفات العالية.

أمانات المدن لا تحتاج إلى حروف وأسماء، ولكنها تحتاج حتما إلى قدرات حقيقية لمن يتولى مسؤولياتها وأمانتها الفعلية، وبلادنا مليئة بتلك الكفاءات القادرة والمخلصة والأمنية فعلا وعملا.. وهذا ليس إنقاصا في حق حملة (الدال)، فهم حتما سيكونون فعالين ومنتجين ومتفوقين في مجالات أخرى ضمن تخصصاتهم العلمية.. وبالله التوفيق.

## جدة تسن؟!\*

المصدر: جريدة عكاظ الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥١٨

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٢٨/Con٢٠١١٠١٢٨٣٩٧٣٦٦.htm>

### حامد عباس

\*\* دفع سكان جدة في جنوبها وشرقها ثمن استئثار فساد الأخلاق والذمم، ودفع سكان الشمال ثمن التقصير والإهمال وشبهة الفساد بالتأكيد؟! وشتان بين هذا وذاك؟! أرسل لي رسالة على صفحتي في الـ «فيس بوك» يطلب صداقتي مشكوراً، وعندما تجاوبت مع الرغبة الكريمة رد بشكل سريع شاكراً، وطالبا منى كتابة مقال ناري عن جدة؟! رددت عليه فوراً أن المدينة العروس التي عنست بفعل فاعل لا تحتاج إلى مقال ناري، وإنما إلى عمل إبداعي ونزاهة تنقذ المدينة من بعض مسؤوليها! ولعلي لا أتجاوز حين أقول: بل أغلب مسؤوليها ليس من الآن وإنما على امتداد عقود من الزمن توزعوا المهام، أقلهم شهد وشاهد فأغض عينيه ومضى ولم يعلم أنه سيدفع وغيره ثمنا باهظاً لهذا التغاضي، ليس عن الفساد وما دبر بليل للمدينة الحاملة بدءاً من حجب البحر، واستلاب المساحات الخضراء داخل وجوانب المدينة ونصب الكمائن لعموم الناس الغلابي خارجها، من خلال مخططات مشبوهة على مجاري السيول لتصب في جيوب الفاسدين وشركاتهم وتحفر القبور للذين دفعوا أعمارهم لتضمهم وأسره بيوت على حافة الحياة، فكانت قبورا جاهزة للدفن! ليس لكل هذا، وإنما قتل كل أمل في أن يعيش سكان جدة فرحة الأمطار دون خوف، وكأنهم يستعيدون طفولتهم وأمهاتهم يرددن في أسمعهم: يا مطرة حطي حطي..؟!!

يبدو أنني تفاعلت مع رغبة الصديق الجديد لا شعورياً، فأعدت كتابة مقال بديل عن مقال سبق وأن أرسلته للصحيفة في الموعد المحدد، لكن الحافز الأهم هو قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الجديد عن جدة، وقد تألم - حفظه الله - لواقع السكان والمدينة، وهو الذي يعيش فترة نقاهة. تألم للمدينة التي كانت عروساً، فحولها البعض إلى أرملة تلبس السواد على ضحايا الفساد والتقصير والإهمال، والذين لا يملكون إلا الدموع على الضحايا الذين يذهبون في كل مرة تبكي فيه السماء، فينتحب الجميع، ويردد أهل جدة العبارة الشهيرة: اللهم حوالينا ولا علينا؟! وكأنهم في كل حين، ومع هذه العبارة يهمسون لبعضهم بما لا يستطيع أحد أن يرفع صوته، لأن الفساد دائماً ما يتخفى تحت لحاف الناقدين ليخاف الضعاف فيسكتوا بعد أن يأكلوا الحصرم؟! نحن نحتاج هذه المرة أن تأمرهم يا خادم الحرمين الشريفين بشفافية كاملة للحقائق، بدءاً من كارثة جدة للسيول، إلى ما هو أسوأ منها، نحتاج إلى أسماء الفاعلين الذين تخصصوا في وأد الفرحة في نفوس الناس، بعضهم امتلأت جيوبهم بالمال الحرام، وبعضهم استهتروا وتقصيرا في أداء مسؤولياتهم التي كلفوا بها فكان الإهمال والتقصير، والبعض الثالث لا يرون ولا يسمعون ولا يتحدثون، وكل طرف يتحمل جزءاً من مسؤولية الإجماع في حق جدة وسكانها في تراكم تضخم عبر السنين؟! نريد إعلان أسماء الفاعلين على مر السنين على الأقل ليكونوا عبرة لغيرهم..؟!!

## من يغفر لكم ما فعلتم بجدة؟

المصدر: جريدة الحياة الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٨ يناير ٢٠١١ م  
<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/228434>

### محمد الساعد

بين العرض الذي قدمه زكي فارسي قبل عامين في غرفة جدة شاكياً وباكياً ومستجدياً إنقاذ جدة وعشرات القتلى وآلاف المتضررين، وشرخ موجه انغرس في وجدان سكان جدة.

لم يكن مساء رمضاني عادي الذي قال فيه "زكي" إنني أستجديكم أن تنظروا لجدة نظرة الشفقة، بل كان مساء قادمًا من عوالم غيبية أرادت أن تضع اللوم علينا، وأن تعطينا الفرصة الأخيرة لإنقاذ مدينة قدرها أن تعيش في زمننا هذا.

لم يكن زكي فارسي يعلم أن الموت كامن محبوس هناك في زوايا جدة الخلفية، مقيد في انتظار غيمة سوداء يصعد فوقها قادمًا "بهامة" الموت لينشرها في أوقاتها وأحيانها وبين ضلوع أحبائها وبيعتهم ما تبقى من مجدها "التليد".

لعلّ "الفارسي" يقول الآن: ليت قومي استمعوا لي فيها هو الموت والمطر، والحزن يزورنا مرة أخرى، بعدما استصفناه في سيول قويزة بعدها بشهرين - بصدر رحب - لقد قال أيضاً لتركي الدخيل الذي استضافه في برنامجه إضاءات: "يا تركي الكارثة ليس في ما حصل بل الخطر في أن السيول القادمة إذا تجاوزت طريق الحرمين واندفعت باتجاه الأحياء.. باتجاه جدة"، وكان ما حصل، لقد حذر مرتين ولكن ..

يا الله كيف قال ذلك زكي فارسي ولم يستمع إليه أحد، فيها هو سيل الأرباع الجديد يغدر جدة ويتجه نحو "الأحياء" ليقلتها نحو الموت، جاء المطر بغيضاً، دخل في الزوايا والطرق والأزقة دون أن يستأذن أحداً .

بالأمس بات أطفال في الخامسة والسابعة وربما العاشرة من أعمارهم بعيداً عن أحضان أمهاتهم، بالأمس باتت طالبات في أحضان فصولهن الدراسية بدون أسرهن، ربما لأول مرة يواجهن الحياة وجهاً لوجه... بل ربما لأول مرة يواجهن الموت فرادى...

أقسم بالله لكم أن التبريرات ستكون كالتالي: الأمانة ستؤكد أنها طالبت وزارة المالية بالمشاريع... وسيقول مسؤول وزارة المالية لقد أرسلنا الأموال ولم تستخدمها الأمانة، ثم ستعقب الأمانة لقد طلبنا الأموال ولم ترسل المالية إلا ٢٠ % منها.

وسيطالب المسؤولون بعدم الإثارة في الصحف، وربما يطلب عدم ذكر أرقام المتوفين، ومن الكتاب عدم الخوض في "الأمطار" وقصصها المريرة، وسيأتي من يقول إنكم متشائمون ومحبطون وتخريبيون وعلمانيون وليبراليون ومذنبون!

وسيقول البعض إنكم مستعجلون، ترووا... قليلاً من الصبر... فالأمور لا تأتي في يوم وليلة، لأن المشاريع تحتاج إلى سنوات لانجازها، انظروا ألا ترون الشوارع مفتوحة على" مصراعيها للمشاريع"... بالتأكيد المشاريع قائمة لكنها لا تنتهي، والحفر لا تُردم، والطرق تسدّ النفس.

عن أي ذنب يتكلمون وعن أي إحباط يعيشه أهالي جدة، على العكس من ذلك، فشاطئ البحر الذي يسبح فيه أهلها لا يتجاوز ٢٠٠ متر من ٧٥ كلم! وحدائقها الصغيرة مُنحت لنافذين، والمساجد، وشركات الاتصالات، والبقية أُجرت لمصاصي الأموال، وشوارعها ليست سوى ندوب في وجه أي مدينة متحضرة، ومستشفياتها يننّ من ضغط المرضى عليه، والمستشفى الجديد لا يزال في عثرات المقاول ورطوبة المحاسبة التي لانت حتى تميعت.

ستخرج التبريرات من جيوب الموظفين ومن ورائهم المسؤولين، قائلة إن "المطرة" تتجاوز ١٢٠ ملم، وهي في المقاييس العالمية لا يمكن استيعابها أو الوقوف أمامها... إذاً مطر ماليزيا المنهمر ليل نهار إلى كم ملم يصل؟ ومطر الهند ومطر بيروت وعمان وصنعاء كم يبلغ، هل هو أقل من ميلي لتراتنا اليتيمة التي تأتي في العام مرتين!

وسيقول المسؤولون في جدة لم نفاعاً... ثم سيقولون لا عذر لنا اليوم... ثم سيشيدون ويشكرون. ثم سيتقدم المجتمع المدني للتطوع... وسيأتي متشددون لتفريق النساء عن الرجال، وسيقفون على مداخل الأحياء لمنع البنات من إغاثة الأسر والمحتجزين والفقراء.



سيأتي الكثير من محترفي الاختطاف... لسرقة الإغاثة... وعرق الشباب والبنات الذين بدأوا بالأمس قبل أن يفيق الكثير من غيبوبة التصريحات والتلميحات.  
سترسل برقيات الاحتساب والاحتجاجات... خوفاً على العفة والأخلاق الموهومة، وسيأتي من يجامل الأقلية على حساب البسطاء المشروخين من ألم الفجعة، أناس مشغولون بدفن الموتى واستقبال الحياة ومتطفلين يغيظون جدة بالصاوية وفرض أفكار "المجاملة"  
صدقوني لا يفيد أن أكتب عن الأمانة ولا عن فرق الإنقاذ والإغاثة ولا عن وزارة المالية، فقد كتب الكثير وغضبنا وصرخنا، ووضعنا أصواتنا جميعاً في "آلة تمزيق الورق"، لكن قدر جدة أن يبقى الموت حاضراً في النفوس والرعب مستوطناً في عيون الأطفال.  
\*كاتب سعودي.

## تغيب الحقيقة في الأربعاء الأسود

المصدر: جريدة المدينة السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٥

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٨٦٦>

### فادية بخاري

الأربعاء الأسود للمرة الثانية، سيتكرر على ما يبدو للمرة (المائة) في مدينة جدة ، الفرق هو الاختلاف بين التواريخ وأعداد الضحايا . في كل تلك الأحداث المزعجة ، والوضوء التي لم يستطع (الدفاع المدني) تحريك أي شيء منها في ظل انحباس المواطنين والمواطنات حتى ساعات الخميس الأولى في الشوارع والشقق المفروشة بعيداً عن منازلهم ، فوجئ أهالي جدة بأداء قنوات وراديو (الإعلام السعودي) وتغيبها للحدث ، لم نتوقع أن يتم تجميل الحقائق في «جدة» بهذا الشكل ، في ظل واقعية (الإعلام الجديد) الذي عكس حالاً مريعاً بالنسبة للأشخاص البعيدين عن الحدث . بالتأكيد أن دور (الإعلام) أن لا يخلق (الهلع) لدى المواطنين ، لكن أرقام الحالات المصابة والغريقة مهم جداً ، ففي ظل تداول (الإشاعات) عن طريق أجهزة (الأعلام الجديد) أصبح الوضع مشتتاً للغاية لجميع المنقطعين عن السيول في منازلهم. ومع تكرار مشهد واحد بين (القنوات السعودية) جميعها لرجل دفاع مدني ينزل من طائرة ، استطاعت قناة «روتانا خليجية» أن تكسب مضمرا الحدث باستضافة الكاتبين : خلف الحربي ، ومحمد السحيمي ، اللذين تحدثا بأكثر من واقعية عن الأحداث . حيث تحدث البرنامج مع أشخاص عالقين في مياه الأمطار في مناطق جدة المختلفة ، وهو الأمر الذي انتظرناه كثيراً من قناة «الإخبارية» التي كانت غارقة في استضافة المسؤولين الذين يؤكدون أن كل الأمور تحت السيطرة تماماً ! اليوم بطل الأحداث هو الإعلام الجديد ، الذي جعلنا ندرك كيف تغرق «جدة» كل يوم وكيف يصبح أهالي «جدة» خائفين من الأمطار !

## تكرر كارثة جدة: درس في الإدارة والقيادة

المصدر: جريدة الرياض الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٠  
<http://www.alriyadh.com/2011/01/30/article599619.html>

### ناصر الحجيلان

يجب أن نخرج من تكرر كارثة جدة بدروس كثيرة تضع أيدينا على مكامن الخلل في العمل الإداري، وتكشف عن أسباب الفشل في إنجاز المشروعات الوطنية. على أن ما حصل في جدة حاصل في مواقع أخرى من بلادنا، ويمكن أن يتكرر في أماكن وأزمنة وأعمال مشابهة أو مغايرة؛ ولهذا، فإن تجربة جدة هي تجربة لا بد أن يستفيد منها الوطن لكي لا تعاد بصيغ وأشكال أخرى.

ومن المؤكد أن هناك تقصيراً إدارياً يتحمل مجمل الأخطاء بكاملها، لأن أخطاء التنفيذ والإشراف والمتابعة والتقييم تتبع - في الحقيقة - من خطأ الإداري الذي سمح بها أو غفل عن اكتشافها أو جهل بأمرها.

فحينما يتولى شخص مهمة قيادية في قطاع معين، فهو المسؤول الأول عن كل ما يحصل في قطاعه، وهو وحده الذي يتحمل أخطاء الآخرين لأنه هو الذي عيّنهم ووثق بهم وأسند إليهم المهام. وإذا كان اختياره لمعاونيه خاطئاً، فإن هذه هي مشكلته في تقييم قدرات الناس وتقديرها. وعندما يوجد من يتملص من المسؤولية أو يبرر الخطأ أو ينسبه لغيره أو يعجز عن إصلاحه وهو في موقع إداري يخوله للإصلاح، فمن الخطأ الفادح أن يبقى في موقعه لحظة واحدة.

ومن تجربة بسيطة، وجدت أن قدرات الناس في العمل الإداري متنوعة؛ فهناك من يصلح لأن يكون قيادياً يستطيع رسم الخطط ووضع التصورات العامة ومتابعة العمل ولديه القدرة على حل المشكلات دون الوقوف عندها. وهناك من يصلح لأن يكون إدارياً فقط، لأنه يتبع التعليمات وينفذ الأنظمة بصرامة وبشكل حرفي ولا يهتم أن تحصل مشكلة أو لا تحصل، وإن حصلت المشكلة توقف عندها دون أن يعنيه البحث لها عن حل ولا يفكر في تبعات المشكلة المستقبلية. وهناك أنواع أخرى من الإداريين الذين لا يتقنون غيرهم ويتمسكون بمركزية ذاتية فينفذون العمل بأنفسهم، ورغم إخلاصهم وجدّيتهم إلا أنهم يتعبون ويفقدون ثقة غيرهم بهم، فينتهي بهم الأمر إلى الفشل. والواقع أن شخصية القيادي نادرة جداً لأنها تحتاج إلى مواصفات عقلية ونفسية وثقافية لا تتوافر إلا في أنماط قليلة من الشخصيات.

ومن أبرز مواصفات القيادي الناجح أربع سمات مهمة، أولها: أنه حرّ في تفكيره وسلوكه لا يُقيدُه عراقيل بيروقراطية، ولا يقف تفكيره عند الحدود التقليدية؛ يفكر خارج الصندوق في إدارة الأزمة، فيجد الحل الصحيح لا محالة. ويتبع ذلك الانفتاح على الجميع؛ فليس لديه باب مغلق أو خطوط حمراء، يسمع من الجميع ويناقش كل المقترحات ويفكر في مختلف الحلول. والسمة الثانية أنه شجاع مقدام. وتتمثل شجاعته في كل تصرفاته، ومنها: الاعتراف بالخطأ مباشرة والسعي نحو إصلاحه، والشجاعة في اتخاذ القرار المناسب دون مجاملة أو وجل، والشجاعة في نسبة الفضل إلى أهله وتقدير الناجحين والتصريح بالأسماء، والشجاعة في اقتحام البحث عن الجديد والمغامرة في التجريب دون خوف من الوقوع في الزلل. والسمة الثالثة الكرم المتمثل في العطاء النفسي الذي يدعم فيه غيره؛ والعطاء المادي فلا يخل ولا يستكثر الخير على سواه بقدر ما يتمنى للجميع المزيد من الخير؛ ومن ذلك السخاء مع البعيد والقريب في التقدير والاهتمام والحنو، فلا يقتر في الثناء ولا يكتنّ الشكر ممن يستحقه. والسمة الرابعة المهمة هي الحلم، باعتبار الحلم بصيرة عقلية تتصهر فيها خبرات المرء وتجاربه التي أوصلته إلى درجة الحكمة. ولهذا، فإن الحليم يمتاز بأن تصرفاته متوازنة؛ ومن يتصف بهذه السمات لاتصدر منه الأعمال التالية: لا يتعجل في الحكم دون جمع المعلومات وتقصي الأسباب والبحث عن كل ماله صلة بالموضوع؛ ولا يصل إلى النتيجة من خلال المقدمة لأنه ليس أسيراً للتعميط العقلي ضد الناس أو ضد الأشياء؛ ولا يقدم الفرضية ويبحث لها عن براهين وشواهد تؤيدها غافلاً عن أي شيء يعارضها لأنه ليس متحيزاً لرأي ولا لمنهج ولا لوسيلة ولا لشخص. ولهذا قالت العرب: «الحلم سيد الأخلاق» فهو يجمع معه العدل والإنصاف والرزانة، لأن الرجل الحليم هو رجل حكيم يُسترشد به.

ومن تجتمع فيه السمات الأربع فهو القيادي الناجح. ولو تذكرنا غازي القصيبي رحمه الله، لوجدناه ممن جمع هذه السمات في عمله وسلوكه وتفكيره، فنجح في الأعمال التي قام بها وترك بصمة يفتخر بها الوطن. وبالمثل، نجد اليوم من ملك هذه السمات وهو عبدالله العثمان الذي يشق طريق المجد للوطن ويرسم النجاح لجامعة الملك سعود يومًا إثر يوم .

ومما يجدر ذكره، أن هذا القيادي يجب أن يملك القرار لكي ينجح، فلو بقي تحت سلطة غيره، فإن نجاحه مرهون بمدى تعاون رؤسائه. على أن بعض الإداريين يعرفون نجاح غيرهم باتباع بيروقراطية تؤدي إلى الفشل. فمثلا، تجد المسؤول القيادي يضع الخطط بعد دراسات مخصصة ويستعين بالخبرات لكي يقدم مشروعات أساسية من المتوقع نجاحها، ولكنه يصطدم بإداريين من رؤسائه يبدون أفكاره ولا يجعلون مشروعه يرى النور. وبهذا، تختفي الكفاءات ويغمرها الظلام، ويمرّ الزمن ولا نعرفها .

ولاشك أن بلدنا معطاء بالكفاءات الوطنية المخلصة، لكن أغلبهم غير بارزين لأنهم لم يجدوا الفرصة. ومن المتوقع أنهم لا يفضلون العمل مع «الإداريين» لأنهم لا يرتاحون للعمل الروتيني التقليدي، ففكرهم حر ومنطوق، والعمل الإداري الروتيني بطبيعته يقتل الإبداع ويجعل المرء مجرد أداة تنفيذ، ولهذا تجدهم يفضلون العمل مع «القياديين» ممن ذكرت سماتهم أعلاه؛ لأنهم يجدون أنفسهم فيبدعون، ويخلصون في العمل فينجحون .

وبالعودة إلى كارثة جدة، فنحن بحاجة إلى قيادي يتولى أمانة جدة وسينجح لامحالة في إدارة الأزمة وإيجاد الحل الصحيح والنهائي لمشكلة مزمنة ومعقدة.

## كارثة جدة مصيبة كبرى !!

المصدر: جريدة المدينة الإحدية ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣٠ يناير ٢٠١١م العدد ١٧٤٤٦

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٥٩٥٥>

### عبدالرحمن الفراج

أربعمائة وخمسة وعشرون يوماً من هذا اليوم الذي أخط فيه حروفي مرت على الأمر السامي الكريم الذي أصدره الملك العادل والقلب الرحيم مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه وأعادته إلينا سالماً معافى بإذنه تعالى - للتحقيق في كارثة جدة وغرقها المفجع يوم التروية من الشهر الثاني عشر لعام ١٤٣٠ هـ ، وذلك عبر لجنة ضمت من بينها وزراء ونواب وزراء ، بل أمر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بسرعة الرفع له بالنتائج التي تتوصل إليها ، وكانت برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ، بل وأكد خادم الحرمين الشريفين بأن يد العدالة سوف تطال كل عابث يثبت أن له يدا فيما حصل ، بل وسيضرب بيد من حديد على يد كل عابث تثبت ادانته ، وفوق ذلك كله أمر حفظه الله بصرف المبالغ اللازمة لسد حاجة المتضررين وإيوائهم ، بل والبدء فوراً بالعلاج عبر مشرط جراح ماهر لنلا تتكرر المأساة ثانية .

لكن الذئب بقي وفنيت الغنم ، فتكررت المأساة بنفس النسخة الكربونية قبل أربعمائة يوم وذلك من خلال الأربعاء الأسود ، بل ورأينا مناظر يندى لها جبين كل غيور ، بل كانت أسوأ بكثير من العام الماضي ، ولا زالت جدة وأهلها في عداد المنكوبين ، بل واحتجز الناس من رجال وأطفال ونساء في بيوتهم ومدارسهم ومؤسساتهم حتى اللحظة . ولأن الكثير كتب وسوف يكتب حتى يتم علاج المأساة فإنني لا زلت أسأل ثلاثة أسئلة فقط ، الأول يقول : ما ذا كانت نتائج اللجنة المشكلة ومن كان المتسبب في كل ما حصل ، وما ذا تم بشأنه ؟؟

السؤال الثاني والمهم يقول : أين ذهبت المليارات التي صرفت في جدة دون غيرها وبحالة استثنائية لتصريف مياه الأمطار والسيول خلال عدد من الأمناء الذين تعاقبوا على أمانة جدة منذ نشأتها ؟؟ بل وأين كانت تصرف ؟ بل أمعن في القول وأقول بكل صراحة إذا كانت جدة لا زالت تغرق فمن استنزف تلك الأموال وبددها في غير مواضعها التي قرر صرفها من أجلها ؟؟ ومتى سيتم عقابه ؟؟ وكيف الطريقة ؟

ثم أمر آخر وهو من المسؤول عن الترخيص بالبناء في بطون الأودية والمثل الشعبي يقول : واد جرى لا بد أن يجري طال الزمن أو قصر ، يعني أن بطون الأودية محرم البناء فيها لأنها سوف تجري في يوم من الأيام ، بل لا يمكن التهاون بها ، ثم أخشى أن تتكرر المأساة ثانية بمنح رخص للبناء في بطون الأودية بعد كل ما جرى ، وهذا هو الأمر الخطير لا سيما وأنه بنظرة من خلال قول إيرث سوف ترى بطون الأودية ظاهرة للعيان .

وختاماً فإن جدة ليست هي الرياض أو القصيم من خلال موقعها الجغرافي يصعب تصريف المياه التي تسببها الأمطار فيها ، وتحتاج إلى بحيرات صناعية ، والسبب كما يقول إبنني الذي لم يتجاوز عمره العشر سنوات حينما رأى أمس على شاشة التلفزيون امرأة مسنة في بيتها قد غطى الماء نصفها السفلي وهي بعباءتها متدثرة بجوارها خادمتها تحمل طفلاً صغيراً هرباً من الطوفان ، فقال ابني وهو يشاهدها : لماذا يا والدي لا يوجه المطر في جدة إلى البحر مباشرة وتنتهي المشكلة !!

ومن هنا أجازيه بنفس السؤال الطولي وأقول : بربكم ماذا لو تم تكليف عدة مقاولين من لحظة الأمر الملكي في العام قبل الماضي بتشكيل اللجنة التي أشرت إليها واختاروا أهم خمسة شوارع هامة تخترق جدة من الشرق إلى الغرب وتم حفرها من أقصى جدة شرقاً إلى البحر مباشرة على شكل أنفاق مكشوفة لا يهجم سقفاها في الوقت الحاضر ، بل المهم أن تجري فيها المياه من الشرق باتجاه البحر بل ويصب فيها كل مجرى عرضي يأتي من الشمال إلى الجنوب ، فنكون ضحينا بخمسة شوارع وأنقذنا أمة كاملة بدلاً من تكرار المأساة ونحن ندرس الحلول عبر لجان تحتاج إلى لجان ، بل ولجان اللجان تحتاج إلى لجان !!! أسعد الله أوقاتكم

## كارثة جدة .. ما هي الحلول؟!

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢١  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠١٣١/Con٢٠١١٠١٣١٣٩٧٩٦٣.htm>

### عبدالإله ساعاتي

من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الثانية عشرة ليلا.. اثنتا عشرة ساعة متواصلة قضيتها عالقا محتجزا في سيارتي في شارع الأندلس يوم الأربعاء الماضي الموافق الثاني والعشرين من شهر صفر ١٤٣٢ هـ، فالمشكلة لم تعد مقتصرة على شرق جدة بل امتدت إلى وسطها وغربها وشمالها.

رأيت خلال تلك الساعات الاثنتي عشرة نساء وأطفالا وكهولا يعلو صراخهم ونحيبهم في معاناة لا يعلم حدودها سوى المولى عز وجل، وذلك جراء احتجازهم في سياراتهم وسط أمواج السيول التي تحيط بهم.

حتى اضطررت لترك السيارة والمضي سيرا في خضم مياه السيول التي اختلطت بمياه المجاري الطافحة، وشاهدت أيضا نساء وأطفالا وكهولا يسرون بأقدامهم في أتون تيارات السيل الجارفة.

أحسست حينها وكأنني في مدينة البندقية الإيطالية التي تعيش وسط المياه، مع فارق الفزع وعذوبة المياه وتوفر جسور المشاة والقوارب المائية.

بيوت داهمتها مياه السيول، وآلاف احتجزتهم المياه داخل مقرات أعمالهم، وطالبات الجامعة اللاتي احتجزن داخل الجامعة حتى اليوم التالي.

غرقت المدينة واقتحمت المياه المنازل وانهارت بيوت وجرفت سيارات وأغلقت طرق وأنفاق وقطعت الكهرباء وتعطلت المدارس والجامعات وتوقفت حركة الملاحة البحرية وأصاب الشلل التام حركة السير في المدينة.

تساءلت وأنا أعيش المأساة وأشاهد مناظر مفزعة ومروعة.. هل يعقل حدوث هذا في ثاني أكبر مدينة في المملكة؟! وتساءلت بحرقه أكثر.. إن هذا الأمر متكرر، كيف يسمح بتكراره؟!، وأين مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول التي أعلن عنها على مدى السنوات الماضية؟!.

لقد عجزت أمانة مدينة جدة عن الاضطلاع بدورها في عز الأزمة، وفي تصوري أن الأمر أكبر منها.

لم يظهر سوى (شباب جدة) المتطوعين الأبطال قاموا بأدوار بطولية.. أغاثوا النساء والأطفال والكهول على تخطي الصعاب وقدموا لهم المؤن والغذاء وقاموا بإسعاف المصابين ونقلوا من احتاج منهم إلى المستشفيات، ونزلوا إلى الشوارع واقتحموا السيول وعملوا على تسيير حركة السير.

لم يكن عدد حالات الوفاة بحجم عددها في كارثة ٢٠٠٩م والسبب - في تصوري - يعود إلى أن الناس أصبحوا أكثر فزعا من الأمطار وبالتالي أكثر استعدادا وحرصا واحتياطيا، مقارنة بالوضع المفاجئ في عام ٢٠٠٩م. إلى جانب تحذيرات الرئاسة العامة للأرصاد التي باتت أكثر متابعة من قبل الناس.

أما التصريحات الإعلامية لبعض المسؤولين في الأمانة فلقد فقدت ثقة المواطنين، لعدم مطابقتها للواقع، من ذلك تصريح مسؤول بأن نفق طريق ولي العهد في وضع سليم، فيما تبث شبكة الإنترنت صوراً حية للنفق وهو مغطى على آخره بمياه السيول!!.

ولقد تبين من خلال الأزمة أن نموذج شفط المياه بالوايتات من الشوارع ليس حلا للمعضلة، ولم يعد صالحا لمدينة كبيرة تعيش في القرن الواحد والعشرين بعدد سكان يربو على الأربعة ملايين نسمة.

ولعل المؤسف أننا لم نسمع منذ الكارثة الأولى عن برنامج عمل عاجل لمعالجة الأزمة، لم نسمع عن مشروع بدئي في تنفيذه، رغم أوامر خادم الحرمين الشريفين الصارمة والصریحة في حل هذه الأزمة، لم نسمع من مسؤولي جدة سوى تصريحات تطمينية فحسب..

وعلى ذات السياق، فإن وزارة الشؤون البلدية معنية بصورة أساسية بالأزمة وعليها تحمل مسؤولياتها الملزمة للتصدي بها، فأمانة جدة تابعة لها وجزء منها، والمشكلة أكبر من حجم الأمانة وإمكانياتها هي بحجم وزارة ننتظر منها دورا فاعلا وواجبا ملحا.

لن تفيدنا محاكمة الماضي واتهامه بقدر ما يفيدنا حل المشكلة بشكل فوري وعاجل، ومنع تكرارها مستقبلا. لا نريد شركات سعودية، فلا توجد شركة سعودية لديها الخبرة والإمكانيات المطلوبة لهكذا مشاريع، نريد شركات أوروبية أو أمريكية أو حتى صينية أو كورية متخصصة لديها القدرة والخبرة لتنفيذ مشروع متكامل بشكل فوري وجذري يقضي على المشكلة.

لدينا - والله الحمد والمنة - الإمكانيات المالية. فلماذا - إذن - لا نفعل ذلك، لا ينقصنا المال في وقت لدينا أزمة ضخمة ومأساة كارثية يجب أن تكون معالجتها أولوية وطنية قصوى. وأخيرا، أدعو المولى عز وجل أن يتغمد برحمته شهداء الكارثة وأن يجبر المصابين في أنفسهم وممتلكاتهم، وأن يوفق المعنيين لمعالجة الأزمة بصورة جذرية وفورية.

## غرقى جدة لا ينزعجون

المصدر: جريدة المدينة الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ - ٣١ يناير ٢٠١١ م العدد ١٧٤٤٧

<http://www.al-madina.com/node/٢٨٦٠٩٠>

### م. طلال القشيري

لو عملت أمانة جدة على (٣) محاور خلال الـ (٣٠) عاماً الماضية، بما أوتيت من دخل ذاتي لا بأس به، ومن ميزانية سنوية كبيرة، لأنشأت، ولو على مراحل، نظام تصريف للأمطار يُضاهي الذي في طوكيو ولندن وباريس، وهذه المحاور هي:

(١) بناء سدودٍ متينة على أدنى أراضي شرق جدة، مما تنحدر السيول عليها باتجاه الغرب، لتكون ذات غرض مزدوج، حماية لجدة، وتخزين مائي!

(٢) تعديل مناسيب بعض الشوارع الرئيسية، خصوصاً الكُبرى التي تتجه إلى البحر، وتسخير ميول سطحها الإسفلتي، للتصريف.. بالجاذبية!

(٣) تنفيذ شبكات التصريف في الأحياء والشوارع الرئيسية الأخرى!

لكن لأنّ (لو) من عمل الشيطان، والأمانة تكره الشيطان، فقد تكرّمت علينا وعملت على المحاور التالية:

(١) تحويل شرق جدة لمخططات عقارية تتلقّى أولى ضربات وهجمات السيول والأمطار!

(٢) (تخبّص) في مناسيب وميول الشوارع، وأخطاء وإهمال في القنوات، فصارت (مع) السيول والأمطار لا (ضدّها)، وأضحكت علينا العالم!

(٣) البكاء على نقص الأموال، فلم تُنفذ شبكات التصريف، أو حتى أجزاء معتبرة منها، وتُقدت مشروعات أخرى ديكورية وهشّة، شبيهة بقشر البيض!

لذا، وبأمانة، الأمانة هي السبب فيما جرى لجدة، بتضييعها للأمانة، وأقصد أمانة التخطيط البلدي، الذي أهمّ عناصره: السلامة، والحاجة ماسّة الآن وشديدة لتكليف جهة أخرى غيرها، مؤهلة، أو حتى فرد مؤهل، لحمل أمانة تنفيذ مشروعات حضارية للتصريف، لإنقاذ جدة قبل أن تتحوّل لمدينة برية صيفاً ومائية شتاءً، يعني: برمائية!

وبالمناسبة، وبمناسبة اعتذار أمين جدة لأهلها في جريدة المدينة على انزعاجهم، أقول له أنهم لم ينزعجوا البتة، فالغرقى قبل طلوع أرواحهم لا يجدون وقتاً يُضيعونه في الانزعاج!



## جدة والضمير النائم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ - ١ فبراير ٢٠١١م العدد ١٥٥٦١  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/01/article600222.html>

### د. هيا عبد العزيز المنيع

أعتقد ان تكرار حادثة جدة يفتح كل الابواب لكل الاسئلة... خاصة السؤال الاهم من المسؤول...؟؟ وماهو نوع العقاب...؟ الضرر لم يكن محصورا في مساحة ضيقة بل كان باتساع مدينة جدة... ايضا الضرر اخذ الارواح والاموال ...!

في العام الماضي وقعت الكارثة وتشكلت لجنة ثم... توقف الامر عند هذا الحد في عمقه الفعلي...، تغيير الامين ليس الحل بل الامر يتطلب اكبر من ذلك الفساد الذي كشفته امطار جدة ليس وليد يوم او شهر او سنة بل هو حصيلة سنوات...! المنطق يقول ذلك والواقع يصرخ بقوة...، الوقت لم يعد صالحا للجان سم وابشر...، إن كانت اللجان أخرجت منتخبنا من بطولة آسيا فان اللجان ايضا اغرقت جدة... ليس مرة واحدة بل ثلاث مرات متتالية... الاشكال هنا ليس بطولة فرج بها وانجازا يكتبه التاريخ بل هو اكبر من ذلك انها ارواح ذهبت لبارئها شهيدة الغرق وانفس ارهقها الخوف والرعب... واموال ذهبت دون خجل او مخاف من الله ...

الامر لايحتمل الصمت والاكيد ايضا انه لايحتمل ملفات تنتقل من مكتب لآخر، ومن يد لآخرى بل هو حادث لا بد ان يأخذ بكل مسؤول غير مؤهل لحمل الامانة ...

ليس لكم عنر، هناك منهج عمل التزم به خادم الحرمين الشريفين مع كل مسؤول...، اذن النفق الذي ابتهج به الاهالي لاقبل من اربع وعشرين ساعة ليلتهم بكل قسوة الارواح أليس من حقنا ان نتساءل من الذي اشرف عليه ومن الذي استلمه...؟ العقاب والتشهير وسيلة قوية وفاعلة للاصلاح ...

كان من المتوقع ان لاتحدث الكارثة مرة اخرى فبعد احداث العام الماضي والخسائر البشرية والمادية توقعنا ان لايفتح الفساد مرة اخرى ولكن للاسف حدث اكبر مما كان...؟ هل خجل أحد المسؤولين وقدم استقالته...؟ بعد هذه الأحداث الخطيرة والمكلفة من كل النواحي...، بشريا وماليا وتشهيرا بسمعة البلاد في العالم حيث تناقلت وسائل الاعلام الخارجي تلك الكوارث مصحوبة بأرقام فلكية لاموال تم رصدها لاصلاح البنية التحتية لمدينة جدة ليس قبل عشرات السنين بل العام الماضي فقط... والنتيجة انهيار الانفاق والسد الجديد...! والمحصلة غرق البشر وامتلاء الانفاق واغلاق الطرق واحتجاز الطلبة والطالبات في مدارسهم والمرضى في مستشفياتهم... ليس الوقت هو وقت سرد ماذا انهار وماذا سقط من المباني ولكن الوقت يتطلب اعتراف المسؤول بخطئه واستقالته كل من يقف وراء الكارثة والمؤكد ان الحدث لم يعد يحتمل تشكيل لجان خاصة وان اللجان تمارس عملها وفق فلسفة لا تتغير وهي سم وابشر وكل شيء تمام ...

نريد ان نخرج من ثقافة المبالغة في تصوير واقعا وخاصة التهويل الاعلامي الذي يصر في حالة الرضا على وصف بعض واقعا بالافضل فنحن الدوري الاقوى وملاعبنا الاكبر وانفاقنا الاكثر واقتصادنا الاقوى في الشرق الاوسط ... والنتيجة أن جدة اصبحت كلها بحراً ...

المؤكد اننا نملك الكثير من مقومات النجاح ولكن في الوقت نفسه حادثة جدة تؤكد ايضا حاجتنا لعناصر بشرية تؤمن ان العمل مسؤولية وطنية وليس تكريسا لذاتها، وان المال العام حارق إن خرج عن مساره...

## جدة .. الأزمة الكارثية ..!؟

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ١٥٥٦٢  
<http://www.alriyadh.com/2011/02/02/article600460.html>

### راشد فهد الراشد

الملك عبدالله بن عبدالعزيز رمز كبير للنزاهة ، والصدق في العالم ، يتمتع بشفافية فائقة الوضوح ، والتجلي . لا يهادن ، ولا يساوم ، ولا يترك حقاً دون أن يعيده إلى موقعه الطبيعي ، ولا يرى خللاً دون أن يصوّبه ، ويعالج أسبابه ، ويحد من تداعياته . واضح ، صريح يحمل هموم المواطن ، والوطن هاجسٌ يعيشه بكل أبعاده ، ويكرس ذاته ، وقدراته من أجل هدف مستقبلات الوطن والإنسان ، ووضعها في موقعها الطبيعي كغاية وثمره للعمل الجاد والمخلص ..

والملك عبدالله كما نقرأ ونحلل ليس محبباً بقدر ما هو غاضب وموجوع ومهموم من الحالة التي كانت عليها مدينة جدة خلال كارثة السيول الأخيرة ، والتي كشفت عن المستور ، وعرّت الخلل ، وفضحت كثيراً من المتاجرين بأمن الناس ، وخادعيهم ، والمتورمين ثراء من الفساد ، واللصوصية ، والسرقه ، ونهب المال العام عبر مشروعات غير متكاملة ، أو غير صادقة ، أو وهمية . سياتي كان التوصيف فالنتيجة اهتراء في البنية التحتية . ووجع حقيقي ، وتقّت عند الناس ، ومصائر حياتية تنير الإشفاق والرثاء لأسر وأطفال وجدوا أنفسهم في لحظة قصيرة ومفاجئة ومفجعة وسط طوفان المياه التي لا ترحم في تعاملاتها مع الواقع الذي فرضته ..

لقد خاطب الملك عبدالله سمو ولي العهد بأسلوب الشفافية والصدق الذي يحمله الاثنان كمنهج ، وسلوك ، وممارسة ، وفعل قيمى ، كما غيرهما من رموز القيادة ، وقال في خطابه :

... "إن محافظة جدة تواجه خطر الغرق في كثير من المناطق ، فيعتمد حالاً البدء بشكل عاجل توفير كل التعزيزات للحد من تلك الأضرار ، وقد زدنا سمو أمير منطقة مكة المكرمة بنسخة من ذلك للرفع حالاً عن الجهات المقصرة ، ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة ."

لنتوقف كثيراً عند عبارة " ... للرفع حالاً عن الجهات المقصرة ، ومن تأخر في تنفيذ الأوامر السابقة ."

تدرك القيادة أن مدينة جدة صرف على مشروعاتها مليارات الريالات ، وأخذت اهتماماً مميّزاً وكبيراً في برامج التنمية ، وخطط الدولة التي وضعتها من أجل إنماء المدن ، والقرى ، والأرياف . وكانت تبذل بسخاء على مدينة تعتبر بوابة المملكة على سواحل البحر الأحمر ، يقصدها رجالات الاقتصاد ، ويؤمها الألوف من المعتمرين والحجاج ، وتتمتع بموقع سياحي لمواطني المملكة يجدون فيه الراحة ، والمتعة ، غير أن ما حدث كان كافياً لزرع الإحباط ، ومعاناة ألم الخيبات من أمانة أعطيت لم تكن في مكانها الأمن ، وثقة منحت لم تكن مقدره ، ولا تعلق إلى حيث مستوى طموح المسؤول القيادي على قمة الهرم .

إذن : مشكلتنا أنه لا ترازم ، أو تجانس ، أو تماه بين فكر وطموح القيادة ، وبين سلوك وتعاطي التنفيذيين الذين أوكلت لهم صناعة المشروعات على أسس متقنة ، وحديثة ، وتخضع للمطالب والاحتياجات ، وتستشرف المستقبلات لتكون سباقه في التحصين .

الفساد فاحت روائحه الكريهة ، والمواطن يشير بالأصبع إلى الفاسدين ، واللصوص ، ومن عبثوا في الأرض ، وعاثوا فيها مخططاتٍ ، وبناءً. والقيادة لن تنهون في المساءلة ، والمحاسبة ، والاقتصاص للناس ..

## كارثة جدة ووسائل الإعلام

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢ فبراير ٢٠١١ م العدد ٣٥٢٢  
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/٢٠١١٠٢٠٢/Con٢٠١١٠٢٠٢٣٩٨٣٧٧.htm>

### مطلق العساف السهلي

تعددت المقالات وكثر الطرح ووصل النقد والكتابة في كارثة جدة إلى أقصى حدوده، خصوصا ما بعد الكارثة الأولى وخلال الكارثة الثانية أصبح رقما قياسيا في إحصائية عاجلة للمقالات والكتابات حول هذا من آراء صادقة واقتراحات وجيهة.

وهناك فارق بين ما يكتب اليوم وبين أمس في القضايا المحلية والمواضيع التي تتعلق بالوطن والمواطن، حيث تشبع المسؤول عن هذه الجهة وتلك المؤسسة مما يطرح ويكتب ولا يعطي اهتماما ولا حتى اطلاعا على ما كتب في الأعمدة. التحقيقات التي جاءت لتلامس حاجة المواطن وتتساءل عن الخفايا هنا وهناك والتقصير وكشف المستور.. بالأمس كان المسؤول عن القطاع أو المصلحة أو من يوكل له الأمر يتابع بشكل دقيق وملحوظ، وخلال أيام معدودة تتم المعالجة والاطلاع وإنهاء الموضوع.

وكانت إدارات متعددة بأسماء مختلفة معينة بهذا الشأن من علاقات عامة وإعلام وإدارة مراجعة أو متابعة، والمهم النظر في هذه الشكاوى وهذه الاقتراحات ودراسة هذا الرأي والطرح من أجل عمل ناجح. أما اليوم لا حياة لمن تنادي، ويأتي الرد الشفهي من المسؤول أو صاحب الشأن والمتابعة بأن هذا تهريج «وكلام جرايد». كارثة جدة أصبحت من العناوين المعروفة، ومن المهم الاطلاع والاهتمام بما كتب واستفادة الجهات المعنية في القطاعين الحكومي والأهلي بما يضمن حقوق المواطن التي وفرتها الدولة وأكدت على ضرورة تليينها.

## حقوق الإنسان في العالم

## خالد آل ثاني في افتتاح المشاورات الإقليمية حول تأثير الديون على حقوق الإنسان: تعزيز حقوق الإنسان خيار استراتيجي لقطر والعمود الفقري لسياسة الإصلاح الشامل

المصدر: جريدة الشرق الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١م

<http://www.al-sharq.com/articles/more.php?id=٢٢٧٤٧٩>

الدوحة-الشرق:

انطلقت أمس المشاورات الإقليمية لمنطقة آسيا التي ينظمها مكتب مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان بالدوحة حول المبادئ التوجيهية للعلاقة بين الديون الخارجية وحقوق الإنسان.

وافتح الاجتماعات سعادة الشيخ خالد بن جاسم آل ثاني مدير مكتب حقوق الانسان بوزارة الخارجية بكلمة أكد فيها ان استضافة دولة قطر لاجتماعات هذه المشاورات الإقليمية، تنسجم مع سياسة الدولة الإصلاحية واهتمامها المتزايد بموضوع تعزيز وحماية حقوق الانسان الذي يعد خيارا استراتيجيا لدولة قطر، اذ يشكل العمود الفقري لسياسة الإصلاح الشامل (الدستوري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي) التي تنتهجها الدولة منذ تولي حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى مقاليد الحكم في البلاد.

ونوه سعادته إلى أن استضافة هذه المشاورات تتماشى ايضا مع مساعي قطر الرامية للمشاركة والمساهمة بفاعلية في الجهود الدولية الرامية الى تعزيز وحماية حقوق الانسان، التي تنبع من المبادئ التي نص عليها الدستور القطري وفي مقدمتها تعهد الدولة باحترام المواثيق والعهود الدولية والعمل على تنفيذ كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تكون طرفا فيها، فضلا عما انطوى عليه الدستور من ان السياسة الخارجية للدولة تهتدي بمبادئ توطيد السلم والامن الدوليين واحترام حقوق الانسان ونبذ العنف واستخدام القوة وتشجيع فض المنازعات الدولية بالطرق السلمية والتعاون مع الاطراف المحيطة للسلام.

وأشار سعادة الشيخ خالد بن جاسم آل ثاني الى سياسة قطر الانفتاحية نحو استضافة المؤتمرات العالمية التي تعنى بقضايا التنمية والديمقراطية وحقوق الانسان وتعزيز ثقافة السلام، حيث استضافت الدولة مؤتمر القمة العالمي المعني بتمويل التنمية، كما تستضيف سنويا منتدى الديمقراطية والتنمية والتجارة الحرة.

وأكد سعادته دعم دولة قطر لانشطة وبرامج مكتب المفوضية السامية لحقوق الانسان الذي تستضيفه الدوحة ودعمها كذلك لولاية الاجراءات الخاصة بشكل خاص، مشيرا الى ان الدولة قدمت مؤخرا دعوة مفتوحة لكل اصحاب الولايات الخاصة ايمانا منها بالدور المهم والمتعاظم لنظام الاجراءات الخاصة ضمن منظومة الامم المتحدة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الانسان.

محاور مهمة

ولفت سعادته الى الاهمية الكبرى التي تكتسبها هذه المشاورات الإقليمية، حيث انها تعنى بمناقشة مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالديون الخارجية وحقوق الانسان، لاسيما الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال "انه على المستوى الوطني لدولة قطر فقد تم التأكيد على الرؤية الشاملة للتنمية (رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠)، التي تم اعتمادها بموجب القرار الاميري (٤٤) لسنة ٢٠٠٨ على محاور مهمة تمس القضايا الرئيسية لحقوق الانسان في مجالات التعليم والصحة والبيئة وحقوق العمالة الوافدة وتمكين المرأة وحقوق الطفل، مضيفا انه على سبيل المثال لا الحصر وفي اطار كفالة الحق في التعليم ارتفع حجم الإنفاق على التعليم من الإنفاق العام الحكومي من ١٩,٦ % في عام ٢٠٠٥ الى ٢١ % في عام ٢٠٠٨ ٣,٣ % من الناتج المحلي الاجمالي.

سياسة رائدة

وأكد سعادته ان دولة قطر تبنيت سياسة رائدة في تشجيع البحث العلمي تمثلت بتخصيص نسبة ٢,٨ % من الناتج المحلي للبحوث وإنشاء الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي عام ٢٠٠٦ ولضمان استمرارية الإنفاق على التعليم وتلبية الاحتياجات المتعلقة به تم تأسيس صندوق وقي للإنفاق على التعليم من حصة الاستثمار في ثروة قطر من الغاز. وأكد ان دولة قطر تولي على المستوى الاقليمي والدولي اهتماما كبيرا لموضوع تقديم المساعدات والمعونات الإنمائية، حيث بادرت بتقديم الدعم التنموي للعديد من الدول النامية في مختلف ارجاء العالم واسهمت بتحقيق العديد من الاهداف التنموية لتلك الدول وبلغ اجمالي المساعدات والمعونات الإنمائية المقدمة من دولة قطر بلغ خلال الفترة (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) نحو ٢,٠١ مليار دولار اي ما يشكل ما نسبته ٠,٠٤٩ % من الناتج الاجمالي للدولة. كما ان استثمارات قطر الخارجية، التي تغطي مناطق شتى في العالم تضع في عين الاعتبار اهمية تحقيق مشاريع تنموية تخلق فرصا واعدة ومستدامة لقاطني هذه المناطق. وهناك صلة أيضا بين الديون وحقوق الإنسان. وكما أشار إلى ذلك الخبير المستقل، فإن قيام البلدان النامية المثقلة بالديون بتحويل الموارد من الإنفاق على الخدمات العامة إلى خدمة الديون يمثل عقبة أمام التنمية المستدامة وأعمال حقوق الإنسان.

مطالبات بألية محايدة لإعادة هيكلة الديون تشرف عليها الأمم المتحدة. البنك الدولي يفرض شروطاً قاسية على الشعوب مقابل منح القروض

طه حسين:

استعرضت المشاورات الإقليمية جوانب مهمة وبالغة التعقيد تتصل بالعلاقة بين الديون وحقوق الانسان في ضوء مناقشات الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الآثار المترتبة على الدول من جراء الدين الخارجي وغيرها من الالتزامات المالية الدولية والتقرير الذي انتهت اليه الجمعية العامة حول هذه المشكلة. وتكتسب هذه القضية اهميتها من قيام البلدان النامية المثقلة بالديون بتحويل الموارد من الإنفاق على الخدمات العامة إلى خدمة الديون وهو ما يمثل عقبة أمام التنمية المستدامة وإعمال حقوق الإنسان.

وكشفت دراسة أجرتها الشبكة الأوروبية المعنية بالديون والتنمية عام ٢٠٠٧، استنادا إلى بيانات صادرة عن البنك الدولي، أن البنك يفرض ما معدله ٣٧ شرطا على القرض الواحد (يعتبر ١٣ شرطا منها ملزما قانونا) وفرض على بعض الدول عدد أكبر بكثير من الشروط حيث فرض على رواندا ١٤٤ شرطا لتحصل على منحة لدعم أنشطة الحد من الفقر.

وفي تنزانيا، اشترط لإلغاء الديون خصخصة إمدادات المياه في دار السلام. وهذا ما أسفر عن انخفاض شديد في استفادة أفقر الناس من المياه، سواء بتقليص الخدمات أم الزيادة في الرسوم. وفي ملاوي، أسفر تحرير القطاع الزراعي من خلال تخفيض المعونات المقدمة لصغار المزارعين، وإزالة ضوابط الأسعار، وإعادة هيكلة وخصخصة الوكالة الوطنية للتسويق الزراعي عن زيادة الأسعار، وزيادة خزيرن الحبوب، وعدم توافر الأغذية بأسعار يمكن أن يتحملها الفقراء، مما قوض الأمن الغذائي بالنسبة لمعظم السكان.

ورغم مشاركة خبيرة من البنك الدولي في المشاورات فانها لم تقدم اجابة حول دور البنك الدولي في حماية حقوق الانسان في الدول المقترضة والخاضعة لمتطلبات الديون حيث لا يزال الصندوق يفرض عددا كبيرا من الشروط الدقيقة مثل الخصخصة وتحرير التجارة وغيرها مما يكون على حساب الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لشعوب الدول النامية.

وخلص التقرير الاممي الذي جرى استعراضه خلال المشاورات الى عدة استنتاجات اهمها انه وفقا لتقرير فرقة العمل المعنية بالقصور عن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨، شهد عدد مهم من البلدان التي استفادت من تخفيف عبء الدين تدهورا في مؤشرات الضعف المتصلة بالدين الخاصة بها يعزى جزئيا إلى أنها لا تزال تواجه تحديات كبيرة على صعيد تمويل التنمية. فمن بين البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، تعتبر ٢١ بلدا منها معرضة بدرجة متوسطة إلى شديدة إلى خطر السقوط مرة أخرى في أزمة ديون؛ وتعتبر حاليا ١٠ بلدان تعاني من أزمة ديون.

وأكد التقرير ان استراتيجيات التنمية المركزة على السوق التي دعوا إليها توافق آراء واشنطن التي فقدت مصداقيتها إلى حد كبير، التي تفرضها حاليا المؤسسات المالية الدولية على البلدان النامية لا تساعد هذه البلدان في تحقيق تنمية مستدامة تركز على السكان وتسير عكس اتجاه السياسات السابقة التي نهضت بالتنمية الحديثة في غرب أوروبا واليابان. وقد شملت هذه السياسات الإنمائية جملة أمور منها الإصلاحات الزراعية، والاستثمار في رأس المال البشري، والحماية الانتقائية للتجارة، وتوجيه القروض وغير ذلك من وسائل الدعم الحكومي إلى تطوير القدرات الصناعية والتكنولوجية وجعل الشركات في آن واحد تحتك تدريجيا بالمنافسة العالمية.

وشدد التقرير على ان الحد من الفقر في البلدان النامية لا يستلزم تخفيف عبء الديون وتقديم المساعدة الإنمائية فقط، بل أيضا إجراء تغييرات في قواعد التجارة العالمية حتى تتاح للبلدان النامية فرص تجارية أكبر من أجل دفع محرك التنمية والنمو وطالبت بإزالة العقبات التي تعترض تحسين الوصول إلى الأسواق والمتمثلة في التثوهات التجارية مثل القيود التجارية والإعانات الزراعية.

واقترح التقرير إنشاء آلية مستقلة لتسوية الديون تحت إشراف الأمم المتحدة مؤكدة ان إنشاء آلية محايدة ومستقلة ذات سيادة لإعادة هيكلة الديون تتولى الوساطة الفعلية والعدالة بين المدينين والدائنين يعتبر عنصرا لا غنى عنه من عناصر استقرار النظام المالي العالمي.

كما اقترح على المجتمع الدولي اعتماد إطار قانوني ملزم بشأن الإقراض والاقتراض المسؤولين يضع معايير معترفا بها قانونيا للتمويل المسؤول. وأن يقوم فريق تحكيم محايد وشفاف تشرف عليه الأمم المتحدة برصد هذه الآلية. وطالب بضرورة النظر سريعا في إنشاء وكالة دولية تحت إشراف الأمم المتحدة تعالج على نحو منهجي المسائل المتصلة بالتماسك والاتساق في وضع القواعد المتعددة الأطراف. د. العبيدي يحذر من تدرع الدول بالديون لعدم الوفاء بالتزاماتها الحقوقية الدوحة-الشرق:

أكد الدكتور العبيدي أحمد العبيدي مدير مركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق أهمية المشاورات الإقليمية حول الديون وعلاقتها بحقوق الإنسان منوها في كلمته امام الاجتماعات الى الازمات المالية التي عصفت بالعديد من دول العالم في مرحلة تدهور مالي واقتصادي عالمي تهدد كافة المكتسبات السابقة في مجال التخفيف من اعباء الديون الخارجية. واستعرض اهداف المشاورات الإقليمية حول المبادئ التوجيهية للديون الخارجية وحقوق الانسان والواجبات الأخرى ذات الصلة والخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتمتع الكامل بها. وقال ان هذا اللقاء هو الثالث من نوعه في سلسلة المشاورات الإقليمية، ويهدف الى وضع صيغة نهائية للمبادئ التوجيهية العامة للديون الخارجية وحقوق الإنسان، مشيرا الى المشكلات الخطيرة المترتبة على الديون الخارجية ومن ذلك تأثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما يسعى اللقاء الى الوقوف على ملاحظات ومقترحات الدول والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والبرامج التمويلية والمنظمات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المالية منها الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية في ما يتعلق بمسودة المبادئ التوجيهية للديون الخارجية. ولفت العبيدي الى وجود قضايا مهمة ومؤثرة لها علاقة بهذه الامور مثل الفوائد الكبيرة على الديون والتي تقف عقبة في طريق الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة وما يتبع ذلك من مشاكل في السكن والتعليم وغير ذلك من الحقوق.

وحذر من ان الديون الخارجية يمكن استخدامها كذريعة لعدم توفير موارد كافية للوفاء بالحقوق الاجتماعية والثقافية وحرمان الناس من حقوقهم السياسية والاقتصادية، مما يجعل منها قضية حقوق انسان ومشكلة ليست للبلدان النامية وحدها بل للعديد من الدول الأخرى.

واشار الى الخلاصات المتوقعة لهذه الاجتماعات، والتي تتمثل في التأكيد على انه لا يمكن تجاهل التمتع بحقوق الانسان حيث تؤكد منظومة حقوق الانسان الاممية ان الديون ومستحققاتها تشكل احد اكبر العوائق امام التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال ان المنظومة الدولية تعول كثيرا على المبادئ التوجيهية العامة والتي تنظم العلاقة بين الدين الخارجي والتمتع بحقوق الانسان بصورة عامة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصورة خاصة

## الإعلان عن انطلاق مشروع 'أنا مواطن مغربي' بمراكش

المصدر: جريدة الصحراء المغربية السبت ٢٩ يناير ٢٠١١ م

<http://www.almaghribia.ma/Paper/Article.asp?idr=٧&ids=٧&id=١٢٣٣٧٩>

تستعد الجمعية المتحدة لتأطير الطفولة والشباب AS.U.E.E.J ، التي يوجد مقرها الاجتماعي بمدينة مراكش، نهاية الشهر الجاري، لإطلاق مشروع "أنا مواطن مغربي". لـ ١٠٠ شاب وشابة ينتمون إلى منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات التعليمية بجهة مراكش تانسيفت الحوز، من مفاهيم المواطنة المسؤولة عبر تنظيم عدد من الورشات التكوينية

ويهدف المشروع، الذي سيختتم بإعداد قائمة بالمشاريع، التي يحتاجها الشباب لتعزيز المواطنة المسؤولة في حياتهم والبحث عن تمويل هذه المشاريع مع مختلف الشركاء، إلى مصالحة الشباب المغربي مع واقعه السياسي الوطني، من خلال المساهمة في نشر الحس المدني والمواطنة المسؤولة، وتعريفه بحقوقه وواجباته على المستوى المدني والسياسي والبيئي، ونشر ثقافة الممارسات المسؤولة لهذه الحقوق والواجبات عبر استعمال التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وجعل هؤلاء الشباب قادرين على بلورة مشاريع شبابية وتنظيم أنشطة مختلفة تجسد روح المواطنة المسؤولة، وبالتالي تمكينهم من المساهمة الفعالة في تنمية وتطوير مجتمعهم ووطنهم.

ويستهدف المشروع المدعم من مبادرة الشراكة مع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MEPI التابعة لوزارة الخارجية الأميركية، تلاميذ وتلميذات المؤسسات التعليمية وجمعيات المجتمع المدني بجهة مراكش تانسيفت الحوز، شريطة ألا يتجاوز عمر المشاركين ٢٥ سنة، وأن تكون لديهم الرغبة في تطبيق القيم الإيجابية المكتسبة داخل مجتمعه من خلال تبني مشاريع صغيرة تجسد روح المواطنة المسؤولة.

وقال محمد النص، المدير التنفيذي للمشروع، ورئيس الجمعية المتحدة لتأطير الطفولة والشباب، إن من بين أهداف المشروع الأساسية تنفيذ عدد من الأنشطة الشبابية، التي تعزز روح المواطنة المسؤولة لدى الشباب، وتلاءم مع ميولاتهم واحتياجاتهم.

وأضاف في اتصال بـ "المغربية" أن الشباب المغربي يعاني ضعف روح المواطنة المسؤولة، نتيجة عدة عوامل، مؤكدا أن كل البرامج، التي يجري تطبيقها من قبل منظمات المجتمع المدني تركز على جانب الحقوق (من منظور حقوق الإنسان) دون المسؤوليات، وهو ما يخلق بدوره مواطنة غير متوازنة، الشيء الذي يؤدي إلى العزوف والقطيعة بين الشباب وبين المساهمة في تطوير مجتمعهم وتنميته.



## الأميرة بسمة ترعى دورة توعية للقاضيات حول الإتجار بالبشر

المصدر: جريدة الرأي الجمعة ٢٨ يناير ٢٠١٠م

[http://www.alrai.com/pages.php?news\\_id=٣٨٢٤٥٥](http://www.alrai.com/pages.php?news_id=٣٨٢٤٥٥)

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة بسمة بنت طلال امس دورة توعية للسيدات القاضيات في الاردن حول الاتجار بالبشر عقدتها الشبكة القانونية للنساء العربيات في عمان.

وشاركت في الدورة التي تعقد بتمويل من جمعية المحامين والقضاة الاميركيين-مبادرة سيادة القانون ومكتب وزارة الخارجية الاميركية لمراقبة الاتجار بالبشر نحو ٥٠ من القضاة السيدات في الاردن.

وفي افتتاح الدورة بحضور رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز راتب الوزني إستعرض وزير العدل هشام النثل جهود المملكة بتوجيه من جلالة الملك عبدالله الثاني للاهتمام بحقوق الانسان وصون كرامته وحمايته من أي شكل من اشكال الاستغلال.

وقال انه تم سن وتعديل العديد من التشريعات التي من شأنها التصدي للاتجار بالبشر، حيث كانت المملكة من طليعة الدول العربية التي اصدرت تشريعا متكاملًا لمنع الاتجار بالبشر عبر اصدار قانون منع الاتجار بالبشر وبما ينسجم مع الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية وعلى وجه الخصوص بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص لا سيما النساء والاطفال المكمل لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة.

واضاف النثل انه تم كذلك تعديل قانون العمل ليشمل عمال الزراعة والعمالين في المنازل، كما اصدر نظام العاملين في المنازل وطهايتها وبستانيتها رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٩.

وبين ان اللجنة الوطنية لمنع الاتجار بالبشر بادرت الى اعداد الاستراتيجية الوطنية لمنع الاتجار بالبشر التي تم اطلاقها العام الماضي والتي تطمح الى تحقيق رؤية تتمثل في ايجاد اردن خال من الاتجار بالبشر ومناهض له على المستوى الاقليمي والدولي.

واشار الى ان الاستراتيجية تضمنت اربعة محاور رئيسية هي محاور الوقاية والحماية والملاحقة القضائية وبناء الشراكات والتعاون المحلي والاقليمي والدولي.

من جهتها قدرت رئيسة الهيئة الادارية للشبكة القانونية للنساء العربيات القاضي احسان بركات لسمو الاميرة بسمة بنت طلال اهتمامها ودعمها المتواصل للمرأة القاضية وللشبكة، مؤكدة لسموها ان دعمها سيجرم لاصرار وعزيمة وعمل دؤوب لتمكين المرأة القانونية من اطار مهنتها ومجتمعها عبر توفير المعرفة والتأهيل والتدريب المستمر لتكون شريكا حقيقيا في بناء المجتمع وتطورة.

وعرضت دور الشبكة واهدافها وسعيها لان تكون جزءا مكتملا للعمل الوطني البناء وعلى وجه الخصوص تحقق مبدأ المساواة وسيادة القانون وحماية حقوق الانسان وحرياته.

من جهتها قالت مديرة برنامج الاردن في جمعية المحامين والقضاة الاميركيين مها الشوملي «ان جهود الاردن تجاه مكافحة البشر عاملا كانت ميسرا لعمل الجمعية خاصة في مجال تشريعات منع الاتجار بالبشر وجمع كافة الاطراف لتشكيل هيئة وطنية لمكافحة ذلك وتعيين مدعين عامين متخصصين بقضايا الاتجار بالبشر وتأسيس وحدة تحقيق في تلك القضايا ضمن دائرة الامن العام.

وعقب جلسة الافتتاح شرع المقدم مهند الدويكات من ادارة البحث الجنائي في مديرية الامن العام في الجلسة الاولى للندوة باستعراض الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، مبينا جهود مديرية الامن العام في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، فيما القى المدعي العام القاضي حسن العبدللات في الجلسة الثانية نظرة قضائية على قانون الاتجار بالبشر في الاردن، وعرض ممثل المركز الوطني لحقوق الانسان عاطف المجالي في الجلسة الثالثة والاخيرة للندوة دور المركز في قضايا الاتجار بالبشر.

يذكر ان الدورة التي استمرت يوما واحدا تأتي في اطار توفير المعرفة والتدريب للقاضيات المشاركات حول الاتجار بالبشر باعتبار ان الافعال التي وصفها القانون تحت هذا العنوان تشكل جرائم تقع على انسانية الانسان وتسعى لسلب حرية وكرامته.

وأستهدفت الدورة موضوعات على درجة من الأهمية تتعلق برفع الوعي ومتطلبات حقوق الإنسان والوسائل الكفيلة بحمايتها من خلال برامج تسعى إلى تعزيز حكم القانون والحكم الرشيد واستقلال القضاء والتي يتم تنفيذها بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأردن.

## رفض عسكرية الموازنة... عبدالجليل خليل - الوسط:

### علاوة الغلاء باقية وندرس تحسين معاييرها... وأملك الدولة ملف مفتوح

صحيفة الوسط البحرينية - العدد ٣٠٦٩ - الإثنين ٣١ يناير ٢٠١١م الموافق ٢٦ صفر ١٤٣٢هـ  
<http://www.alwasatnews.com/٣٠٦٩/news/read/١٥٢٤٤٤٤.html>

الوسط - وسام السبع  
أكد رئيس لجنة الشؤون المالية بمجلس النواب رئيس كتلة الوفاق النائب عبدالجليل خليل أن الكتلة قد تتجه «لتشكيل لجنة تحقيق أو استجواب في حال لم يقدم وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف إجابات واضحة وخطوات عملية لإعادة كل ما تم التعدي عليه من أملك الدولة».

وعن موقف كتلة الوفاق من موازنة وزارة الإسكان قال خليل: «إن المبالغ المقترحة لمشاريع وزارة الإسكان مرفوضة وهناك توجه في اللجنة المالية والكتل لتحديد موازنة كبيرة تتناسب مع حاجات المواطنين في المحافظات الخمس بحسب الأقدمية».

وقدم خليل في حوار مع «الوسط» تطميناته، موضحاً أن هناك توافقاً بين الكتل على بقاء واستمرار علاوة الغلاء في الموازنة الجديدة. وقال: «سنحرص على بقاء هذه العلاوة في الموازنة الجديدة، بل هناك تفكير جدي في اللجنة لمراجعتها وتحسين معاييرها».

وأوضح أن «لو تم الحصول على قرض الـ ٤٠٠ مليون دينار في السنتين الماضيتين وقامت وزارتا الإسكان والمالية بالإجراءات المطلوبة للحصول على القرض لثم بناء ١٤ ألف وحدة سكنية ولكن ما حصل أن الحكومة اقترضت ٤٠٠ مليون دينار وسلمتها على الفور لشركة طيران الخليج».

وقال: «إن الفيضة الأمنية لا تولد حلاً وإنما تعقد الأمور وتدفع المزيد من التآزيم والمطلوب في هذا الوقت إجراءات شجاعة بإطلاق سراح المعتقلين وفتح الباب لحوار جاد ومنتج مع جميع أطراف المجتمع وقواه ورموزه وعودة الاستقرار لهذا البلد». وفيما يلي نص الحوار:

لعل آخر التصريحات التي حملها وزير الإسكان أن إجراءات ترسية المناقصات تنتهي قبل نهاية مارس/ آذار ٢٠١١، في إطار برنامج الشراكة مع القطاع الخاص لبناء ٤٢٠٠ وحدة سكنية في المدينة الشمالية والبحير واللوزي.... في ظل تصريحات لكم عن عدم وجود موازنة لتنفيذ الشراكة مع القطاع الخاص.... ما هي الصورة الحقيقية للمعضلة الإسكانية؟ - يجب الاعتراف بأن هناك أزمة إسكانية تراكمت عبر سنوات حتى وصل اليوم عدد الطلبات إلى ٥٤ ألف طلب إسكاني مدرج على قوائم الانتظار وما نسمع عنه اليوم في الصحافة من مشاريع في تقديري ما هي إلا مجرد كلام وشعارات تفتقد إلى الخطط العملية والموازنات المطلوبة... دعني أتحدث بلغة الأرقام... ما هو أمامي في الموازنة الجديدة ٢٠١١ - ٢٠١٢ في موازنة المشاريع الإسكانية هو ١٢٠ مليوناً في ٢٠١١ و ١٢٠ أخرى في ٢٠١٢ وإذا طرحنا منها المبالغ المخصصة للقروض الإسكانية يبقى فقط ٧٣ مليون فقط للمشاريع وهي لا تكفي إلا لبناء نحو ٢٠٠٠ وحدة سكنية في كل سنة من السنتين الماليتين، والكلام الذي يبتعد في عن هذه الحقيقة هو كلام غير صحيح وغير دقيق ولا يلامس الأزمة الإسكانية، الموازنة المرصودة للمشاريع الإسكانية غير كافية للتعاطي الجدي مع المعضلة الإسكانية وهو ما يعد فشلاً ذريعاً للحكومة في هذا الموضوع... في الموازنة السابقة كان هناك مبلغ ٢٠ مليوناً خصص لوزارة الإسكان من أجل اقتراض نحو ٤٠٠ مليون دينار للسنتين الماضيتين ولو تم الحصول على القرض وقامت وزارتا الإسكان والمالية بالإجراءات المطلوبة للحصول على القرض لثم بناء ١٤ ألف وحدة سكنية وهذا سيعطي خطوة كبيرة في سياق التعاطي الجدي مع المشكلة إلا أن ما حصل كان مخيباً للأمل... إذ قامت الحكومة باقتراض ٤٠٠ مليون دينار وسلمتها على الفور

لشركة طيران الخليج من دون أن تفكر في آلام الناس والضغط الاجتماعي جرّاء تفاقم الأزمة الإسكانية وخصوصاً أن المواطن البحريني ينتظر أكثر من ١٥ سنة للمشاريع الإسكانية، وسؤالنا للحكومة أيهما أهم معالجة الأزمة الإسكانية أم ضخ مبلغ كبير لشركة واحدة؟

نحن قلنا في بداية مناقشة الموازنة إن المبالغ المقترحة لمشاريع وزارة الإسكان مرفوضة وهناك توجه في اللجنة المالية والكتل لتحديد موازنة كبيرة تتناسب مع حاجات المواطنين في المحافظات الخمس بحسب الأقدمية، وهناك إجراءات وأدوات نيابية منها لجنة تحقيق في هذا المجال.

لا يمكن السكوت عن هذا الملف ولو كانت الحكومة جادة لحل المشكلة لأبدت جدية أكبر ولاسيما أن وزارة الإسكان قامت بقرار حكومي ببناء ٧٤٤ وحدة سكنية بقيمة ٥٦ مليون دينار في وادي السيل للعسكريين في فترة قياسية (سنتين)... فلماذا يصدر قرار في هذا الاتجاه للعسكريين بينما بقية المواطنين على قائمة الانتظار؟

هذا في الوقت الذي تتفاقم فيه من جهة أخرى مشكلة البيوت الأيالة للسقوط؛ فالمشروع الذي بدأ في مارس/ آذار ٢٠١٠ وينتهي في مارس ٢٠١٢ لبناء ١٠٠٠ وحدة سكنية ضمن مشروع البيوت الأيالة بقيمة ٤٢ مليون دينار؛ تشكل فيه البيوت المستفيدة (١٠٠٠ منزل آيل) يشكل مجرد ثلث البيوت التي تمت الموافقة على إدراجها في قائمة المشروع، فعدد البيوت الفعلية الأيالة للسقوط في العاصمة وصل إلى ٩١٣ بيتاً بينما أدرج منها مجرد ٢٢٨ بيتاً ورحل الباقي وعددها ٦٨٥ بيتاً إلى أجل غير مسمى، وفي الشمالية لدينا ١٩٢٨ بيتاً آيلاً أدرج منها في المشروع ١٦٠ منزلاً فقط والباقي على قائمة الانتظار... فهل من المعقول من حكومة تدعي الجدية في معالجة موضوع البيوت الأيالة للسقوط أن تتقدم بمشروع لبناء ألف في سنتين وتترك الثلثين على قائمة الانتظار والتي تصل إلى نحو ٣ آلاف منزل آيل للسقوط قد يسقط على أهله في أية لحظة؟... لا يوجد مع الأسف قرار منطقي يتناسب مع هذه الأزمة.

هناك تصريحات من كتلة الوفاق تتحدث عن إجراءات ماضية لتشكيل لجنة تحقيق بشأن الإسكان... أين موقع قضية أملاك الدولة من دائرة اهتمامكم؟

- في الفصل التشريعي السابق شكلنا لجنة تحقيق عن «أملاك الدولة» وخرجنا بتقرير موثق يفيد بأن هناك أكثر من ٦٥ كيلومتراً مربعاً تم التعدي عليها أو سرقتها أو هبتها لشركات قدرت قيمتها الإجمالية بـ ١٥ مليار دينار... فماذا فعلت الحكومة إزاء هذا التقرير والحقائق المثبتة؟ قامت بتشكيل لجنة حكومية في أبريل/ نيسان ٢٠١٠ وخرجت بتقرير إنشائي مهلهل يفقد للموضوعية والصدقية، بل إن الحكومة لم تلب ولم تنفذ حتى التوصيات التي اعترفت بها الحكومة في تقريرها، ومنها أن نصف المساحة (٣٥ كيلومتراً) غرب المدينة الشمالية التي اعترفت بالتعدي عليها وطالبت بتجميد العمل على هذه العقارات؟ بل إن الفضيحة الكبرى في هذا الملف أن هناك عقارات خصصت لمدارس تعليمية في قرى السنايس والماحوز وعالي شملها هذا التعدي. كما أن هناك عقارات خصصت لمشاريع إسكانية أيضاً تم التعدي عليها ووهبت لشركات تجارية وعقارية... ماذا يسمى كل هذا؟

لو كانت الحكومة جادة في مكافحة الفساد ومحاربهه كان يمكن أن تتخذ قراراً شجاعاً بإعادة كل العقارات التي تم التعدي عليها. فكيف يمكن أن تجيب الحكومة على المواطن وهو ينتظر أكثر من ١٥ عاماً لمنزل صغير يأويه وأسرته بينما يتم توزيع الأراضي والهبات على المتنفذين... أما بخصوص موقفنا من الملف في هذا الفصل فقد قدمت سؤالاً لوزير العدل لمتابعة نتائج تقرير اللجنة الماضي؟ وطلب مهلة أسبوع للإجابة... وإذا لم يأت بإجابات واضحة وخطوات عملية لإعادة كل ما تم التعدي عليه فلا مناص من تشكيل لجنة تحقيق أو استجواب.

هل هناك تطمينات عن موضوع إدراج علاوة الغلاء في الموازنة الجديدة؟

- بكل تأكيد، علاوة الغلاء هي الحد الأدنى لمعالجة حالة الغلاء الفاحش وظروف المعيشة الصعبة التي تعصف بالأسر الفقيرة، فما تم رسده في الموازنة السابقة ٥٠ مليوناً لكل سنة أمن الاستقرار المعيشي لأكثر من ٨٣ ألف أسرة بحرينية، وبالتالي سنحرص على بقاء هذه العلاوة في الموازنة الجديدة، بل هناك تفكير جدي في اللجنة لمراجعتها وتحسين معاييرها، وفي الاجتماع الأخير للجنة المالية يوم الخميس الماضي (٢٧ يناير/ كانون الثاني ٢٠١١) ذكرت وزيرة التنمية أن هناك ٣٥٨ عائلة على قائمة الانتظار لأن موازنة صندوق الضمان الاجتماعي لا تكفي وبالتالي تحتاج على الأقل لثلاثة ملايين ونصف المليون دينار من أجل أن تفي بهذا العدد، وهو ما يدل دلالة واضحة أن الموازنة لا تكفي لمعالجة حالة الفقر وتأمين الضمان الاجتماعي للشرائح الفقيرة.

هناك تحرك لكتلة المستقلين بدعم مشروع بقانون لزيادة الرواتب ٣٠ في المئة... ما هو موقفكم من هذا التحرك؟

- فعلاً هناك كتلة نيابية داخل اللجنة يتحدث عن ضرورة إعادة النظر في رواتب الموظفين التي لم تتغير منذ ٢٠٠٨ حيث حصل الموظفون على زيادة طفيفة وهذا سيخضع للنقاش في الموازنة.

كثير الجدل في الآونة الأخيرة عن موضوع «الدعم الحكومي» على خلفية تسريبات تنصلت منها الحكومة مؤخراً تفيد بالتوجه لرفع أسعار المحروقات وإعادة توجيه الدعم الحكومي... ما موقفكم تحديداً من موضوع الدعم؟  
- هناك خلط في الموضوع وسوء تخطيط... الحكومة أطلقت التصريحات تلو الأخرى من أجل إيقاف علاوة الغلاء للمواطن وقالت إنها تصرف أكثر من مليار و ٢٠٠ دينار مليون دينار على الدعم ولكن هل فعلاً يذهب هذا الدعم للمواطن؟

هناك قائمتان قدمتهما وزارة المالية؛ الأولى تتضمن ٨٠٠ مليون دينار لدعم الغاز والمحروقات وبعد الاطلاع على هذه القائمة وجدنا أن هناك ٦٠٠ مليون دينار يذهب للشركات بنسبة ٧٥ في المئة... للشركات وليس للمواطن من خلال بيع الغاز بأسعار رمزية في حدود الدولار والنصف بينما كان من المفروض أن يباع بحسب كلام الحكومة بسعر ٥ دولار. فالحكومة إذا تخسر ما يعادل ٦٠٠ مليون دينار سنوياً.

أما القائمة الثانية فهي قائمة «الإعانات» وقدرتها وزارة المالية بمبلغ ٤٣٤ مليون دينار، ففيها خلط وخلل في المعايير، فهناك ٤٤ مليون دينار للمواد الغذائية وهناك ٢٥٠ مليون دينار لهيئة الكهرباء والماء على سبيل المثال... وهذه مسؤوليات والتزامات للدولة تجاه المواطن فإذا كانت هذه تمثل دعماً فإذاً موازنة وزارتي الصحة والتربية والتعليم وبقية الوزارات الخدمية تشكل دعماً وليس التزاماً من الحكومة تجاه المواطن... هذا المفهوم مغلوط... هناك مثلاً ٤٣ مليون دينار لجامعة البحرين و ٦ ملايين لكلية المعلمين و ١٣ مليوناً للبوليتكنيك البحرين، فهل هذه تشكل دعماً أم التزامات؟ يجب أن ندرك أن المواطن هو صاحب الثروة والحكومة تقوم بإدارة هذه الثروة في توفير الخدمات المطلوبة للمواطن من صحة وتعليم وبنية تحتية.

إن موضوع الدعم يدل على أن هناك أموالاً ما كانت تدار إدارة صحيحة، وأن الدعم يصل إلى شركات يفترض أنها تجارية تحقق أرباحاً من عملها وهو ما يسلب الضوء على فشل هذه الشركات الحكومية وسوء إدارتها التي أدت لخسائر مالية كبرى لا تعود على الخزينة بأي عائد بل ترهقها. فحلبه البحرين خسارتها فاقت رأس مالها على رغم الدعم الحكومي السخي وهي اليوم على محك الإفلاس.

وشركة طيران الخليج على رغم الدعم الحكومي مازالت تخسر الدولة مليون دولار يومياً، بل إن الشركة الأم «ممتلكات» التي تعتبر الذراع الاستثماري للدولة وتحت مظلتها تعمل أكثر من ٣٧ شركة تترنح بفعل الخسائر المتلاحقة... كثير من هذه الشركات الحكومية عواندها لخزينة الدولة صفر.

ألا يشكل موضوع تحول بعض المؤسسات الحكومية إلى هيئات مأزقاً في عملكم الرقابي في البرلمان؟ كيف تحاسبون الهيئات؟ ولا وزير مسؤولاً عن تقصيرها؟

- فعلاً هناك هروب من الدولة عن المحاسبة عبر تحويل بعض الوزارات إلى هيئات لا يخصص لها وزير يسأل، منها «البوليتكنيك» و «جهاز الأمن الوطني» الذي تبلغ موازنته ١٨ مليون دينار في ٢٠١١ والرقم ذاته في ٢٠١٢ وعندما طلبنا حضور جهاز الأمن الوطني لمناقشة هذه الموازنة رفض الحضور وتعلل بأنه لا يخضع للمحاسبة ولا يوجد وزير مسئول عنه، وأنه جهاز يتبع مجلس الوزراء وهذا الكلام مرفوض لسببين: الأول من حق اللجنة أن تستدعي أي طرف حكومي بحسب اللائحة الداخلية في المادة ٣٦ و ٢٨ لمناقشته عن الموازنة المخصصة له، والسبب الثاني لا يجوز أن تكون هناك جهة لا تسأل وهي جهة تستهلك المال العام، وهو ما يتعارض مع المادة مع ٣٣ من الدستور البند (ج) إذ لا توجد جهة لا تحاسب أو تسأل من قبل السلطة التشريعية إذا كنا نتحدث عن دستور وقانون ومؤسسات دستورية. مادامنا نتحدث عن الجانب الأمني... دعني أسألك عن التطورات الأمنية... معروف أن المجتمعات لا يمكن أن تبني تنمية من دون توفير حالة أمنية مستقرة... ما هي ملاحظتكم على موازنة الأمن؟

- لا أحد يعادي الأمن، وهو مطلب وطني وما من بلد إلا ويحتاج إلى جهاز أمني يدافع عن الوطن، ولكن موقفنا هو مع عدم ضيق ثلث الموازنة على حساب البنية التحتية، وأنا أقول لا لعسكرة الموازنة؛ فالملاحظ أن الأرقام المخصصة للجهات الأمنية بها تضخم في المصروفات المتكررة بشكل مطرد وسنوي؛ فشنون وزارة الدفاع موازنتها كانت في العام ٢٠٠٧ تبلغ ٢١٥ مليون دينار صعدت في ٢٠٠٨ إلى ٢٣٦ مليوناً ثم إلى ٢٨٤ مليوناً في ٢٠٠٩ ثم قفزت في العام ٢٠١١ إلى ٣٣٠ مليوناً وفي ٢٠١٢ إلى ٣٥٨ مليوناً ونصف المليون دينار بنسبة زيادة ١٥ في المئة في ٢٠١١ و ٢٥ في المئة في ٢٠١٢... فلماذا هذا التوسع في هذه المصروفات في حين أن الأمن الحقيقي هو الأمن الاجتماعي.

الملاحظة الأخرى أن مصروفات التسليح هي مصروفات لا يتم الكشف عنها ولا ترصد في الموازنة، ففي موازنة ٢٠٠٨ لم يدرج رقم للتسليح، ولكن هناك رقماً ظهر في الحساب الختامي وهو ٧٠ مليون دينار وحتى في ٢٠٠٩ لم يدرج في الموازنة ولكنه ظهر في الحساب الختامي بمبلغ ٧٢ مليون دينار. وهذه مخالفة صريحة للمادة الدستورية ١١٠. في تقديري - بعد هذه المخالفة - أن هذا الرقم متواضع ولا يعكس الحقيقة، فالدوريات المتخصصة تتحدث ٧٠٠ مليون دولار (٢٦٥ مليون دينار) للتسليح سنوياً.

ألا تعتبر هذه الموازنات المخصصة للأمن معقولة قياساً بالدول الأخرى؟  
- في تقديري، هذه فزاعة تستفيد منها بعض الجهات الموجودة في الحكومة من أجل الاستحواذ على الموازنات السنوية للدولة، فالبحرين بلد صغير ولا يتعرض لأي تهديد يتناسب مع كل هذا الإنفاق، وإن قصص محاولات قلب نظام الحكم هي شائعة يعلق عليها بعض الأطراف هذا الهوس في الإنفاق واستنزاف خزينة الدولة... ما هو موجود في البحرين هي مطالبات لدستور عقدي وتعديل للدوائر وإصلاح سياسي حقيقي يشارك فيه المواطن بصورة عملية وحقيقية في صناعة القرار... ولكن هناك أطرافاً في الحكم تخطط الأوراق عمداً من أجل إضاعة المطالب المحققة والإصلاح الحقيقي. ومع الأسف فإن هذه الأطراف هي الأقوى في البلد، وهي التي تدفع البلد نحو المواجهة والتأزيم ولذلك من المؤسف أن يوجد في البحرين الآن أكثر من ٥٠٠ معتقل منذ أغسطس/ آب ٢٠١٠، بل إن هذه القبضة الأمنية لم تتورع عن اعتقال الأطفال فهناك نحو ٧٠ طفلاً في مراكز الاعتقال وبعضهم حوكم والآخر مازال ينتقل من مركز شرطه لآخر، كما أن هناك في عمر الزهور تعرض لسلح الشوزن ومنهم من يتلقى العلاج في المستشفيات فهل هؤلاء يهددون أمن الوطن واستقراره؟.

وحتى محاكمة مجموعة الـ ٢٥ والذي قيل إنها تسعى لقلب نظام الحكم... منذ اليوم الأول شككنا في هذه الرواية لأنها تفتقد للصدقية فكيف لـ ٢٣ فرداً أعزل بلا أسلحة أو معدات يفكرون بقلب نظام الحكم... واليوم تتضح الصورة أكثر فقد حضرنا جلسات المحاكمة وحتى اليوم لم يقدم دليل واحد يثبت إدانتهم بل حتى شهود الإثبات تقدموا بشهادات متناقضة وهم ضباط أمن.

وأنا أسأل: لماذا لاتزال جمعية حقوق الإنسان مغلقة؟ ولماذا يستمر حجب نشرات الجمعيات السياسية؟ هل يتناسب كل هذا مع حقوق الإنسان؟ وحرية التعبير التي يتحدث عنها بعض المسؤولين؟... في تقديري هذا البلد صغير وعلى الدولة مسؤولية كبرى في كبح جماح بعض الأطراف النافذة التي تحاول زج البلد في أتون الفتنة. في تقديري أن القبضة الأمنية لا تولد حلاً وإنما تعقد الأمور وتدفع المزيد من التأزيم والمطلوب في هذا الوقت إجراءات شجاعة بإطلاق سراح المعتقلين وفتح باب حوار جاد ومنتج مع جميع أطراف المجتمع وقواه ورموزه وعودة الاستقرار لهذا البلد.

## اعتقال مطلوب أمني و٦ متهمين بقتل ٤ جنود وموظف الداخلية اليمنية تحذر من الفوضى أثناء الاحتجاجات

المصدر: جريدة الاتحاد السبت ٢٩ يناير ٢٠١١

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=١٠٥٤٠&y=٢٠١١>

عقيل الحلالي (صنعاء) - حذرت وزارة الداخلية اليمنية أحزاب المعارضة من إثارة "الفوضى" خلال فعاليات الاحتجاجية، فيما أبدت نقابة الصحفيين اليمنيين مخاوفها من استهداف الصحفيين أثناء تغطيتهم للاحتجاجات المتصاعدة منذ مطلع الأسبوع الماضي. وقال وزير الداخلية اليمني اللواء مطهر المصري إن وزارته "ستعطي أولوية كبيرة لتفعيل قوات الانتشار الأمني" من أجل المساهمة في "مكافحة الجريمة"، و"حفظ النظام والأمن العام"، حسبما ذكر مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية. ودعا وزير الداخلية الأحزاب السياسية المعارضة ومنظمات المجتمع المدني "الراغبين في ممارسة حقهم الدستوري في التعبير عن الرأي، إلى عدم الاحتكاك بأجهزة الأمن والالتزام بالقوانين واللوائح"، مؤكدا أن أجهزة الأمن "ستستمر في تطبيق الأنظمة والقوانين لحفظ الأمن والاستقرار". وقال المصري: "اليمن بلد ديمقراطي تعددي يسمح بحرية الرأي والتجمعات والمهرجانات والمسيرات ولكن في إطار القانون".

وأضاف: "لا نحتاج إلى الفوضى، ولا يمكن لأجهزة الأمن أن تسمح بها لأنها تضر بالمواطنين، وتتحول من عمل منظم إلى عشوائي غير مقبول ويسيء للتعديدية السياسية والديمقراطية". ومنذ الأسبوع الماضي، تتصاعد وتيرة الاحتجاجات في اليمن المناهضة للرئيس علي عبدالله صالح، الذي يحكم البلاد منذ ١٩٧٨، الأمر الذي دفع نقابة الصحفيين اليمنيين إلى تحذير وزارة الداخلية من استهداف الصحفيين أثناء تغطية هذه الاحتجاجات. وقال أمين عام نقابة الصحفيين اليمنيين مروان دماج لـ«الاتحاد»: "أبلغنا وزير الداخلية بعدم التعرض للصحفيين أثناء تأديتهم مهامهم الصحفية"، مشيراً إلى أن "موجة اعتقال الصحفيين" عادت من جديد خلال الأونة الأخيرة. وتعرض العديد من الصحفيين والمصورين ومراسلي وكالات الأنباء والصحف خلال الأسبوع الماضي لاعتقالات ومصادرات لمعداتهم الصحفية. وأضاف:

"يبدو أن هناك توجهات لأفراد الأمن بمنع تصوير المقار الأمنية أو الانتشار الأمني"، داعياً السلطات اليمنية "إلى أن تتعلم من ما يحدث في البلدان العربية الأخرى"، في إشارة إلى انتفاضة الشعب التونسي ضد الرئيس السابق زين العابدين بن علي أو الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها مصر حالياً.

وكان الرئيس اليمني طلب في اتصال هاتفي، الليلة قبل الماضية، من أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني "التدخل" لدى قناة الجزيرة من أجل التهدئة الإعلامية و"الابتعاد" عن أساليب الإثارة والتأجيج والتحريض وتزييف الحقائق وتضخيم الأحداث، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ". واعتبر صالح أن تغطية قناة الجزيرة "تتعرض سلباً" على الأوضاع في الوطن العربي، وتحدث "التصدع في المجتمعات العربية" ما يؤدي للإضرار "بوحدها وتماسكها ويشجع على أعمال الفوضى والعنف والتخريب". وأشار إلى أن تغطية الجزيرة "لا تخدم سوى الأهداف الصهيونية والجماعات الإرهابية من تنظيم القاعدة وأعداء الأمة العربية عموماً"، الساعين "إلى تمزيق الأمة وإحداث التصدع في صفوفها من أجل استلاب مقدراتها وتهديد وجودها ومستقبل أجيالها".

وعلى صعيد متصل، حذرت المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات "هود" من تشديد السلطات اليمنية إجراءاتها ضد "حرية التعبير وسط تنامي الدعوات إلى الإصلاح". وذكرت المنظمة، عبر موقعها الإلكتروني، أنها أبلغت، على لسان مديرها التنفيذي علي الديلمي، منظمة العفو الدولية مخاوفها من "أن تشدد السلطات من قبضتها القمعية". وقال الديلمي: "نخشى أن تشهد سنة ٢٠١١ العديد من انتهاكات حقوق الإنسان.. نحن الآن في البداية فقط، ولكننا نشهد منذ الآن اعتقالات لناشطي حقوق الإنسان ولناشطين مدنيين مثل طلبة الجامعة". وأضاف: "نخشى أن تلجأ السلطات إلى الاعتقال

التعسفي، وأن يتم اقتياد الناشطين إلى المحكمة استناداً إلى ذرائع مختلفة". وكان الديملي أعتقل السبت الماضي، لمدة يوم واحد، وذلك بعد التظاهرة التي قادتها الناشطة والإعلامية المعارضة توكل كرمان، رئيسة منظمة "صحفيات بلا قيود". وعلى صعيد متصل، طلبت الحكومة الكندية من اليمن، الخميس الماضي، السماح "بالحرية الكاملة للتعبير السياسي" والتعامل مع التظاهرات التي تهز البلاد بطريقة سلمية. وقال وزير الخارجية الكندي لورنس كانون، إن "كندا طلبت من حكومة اليمن ضمان حماية حرية التعبير". وأضاف "ندعو الحكومة إلى السماح لليمنيين البحريين الكاملة للتعبير السياسي"، داعياً السلطات والمتظاهرين إلى "الهدوء". وتابع الوزير الكندي "ندعو كل الأطراف إلى الامتناع عن اللجوء إلى العنف"، داعياً السلطات إلى "التعامل مع التظاهرات بطريقة سلمية".

على صعيد آخر اعتقلت الأجهزة الأمنية اليمنية بالعاصمة صنعاء مطلوباً أمنياً اسمه مدرج ضمن «قائمة العناصر الخطرة». وذكرت وزارة الداخلية في بيان لها، أمس الجمعة، أن الأجهزة الأمنية اعتقلت «ع. ص. أ.» (٢٦ عاماً)، أثناء وجوده بمديرية الصافية، وسط صنعاء، مشيرة إلى أن اسمه مدرج ضمن «قائمة العناصر الخطرة التي تشكل تهديداً للأمن والاستقرار». وأوضحت أن عملية الاعتقال تمت «في إطار تنفيذ خطة ملاحقة المطلوبين أمنياً التي يجري تنفيذها بصورة يومية في أمانة العاصمة وتنسيق كامل بين مختلف الوحدات الأمنية». ولم يصرح البيان بانتماء المعتقل إلى تنظيم «القاعدة» المحظور محلياً ودولياً. إلى ذلك، اعتقلت الأجهزة الأمنية بمحافظة حضرموت، شرقي اليمن، ٦ أشخاص للاشتباه بتورطهم في قتل ٤ جنود وموظف حكومي، الأربعاء الماضي. وذكر مركز الإعلام الأمني الحكومي أن الأجهزة الأمنية بمدينة الشحر، تمكنت «من إلقاء القبض على ٦ مشتبه بهم في جريمة قتل الجنود الأربعة، بالإضافة إلى موظف بالبريد»، موضحاً أن أعمار المعتقلين تتراوح بين ٢٥ و ٣٥ عاماً.

ولفت المصدر الأمني إلى أن عملية اعتقالهم تمت بعد «عملية تمشيط واسعة في نطاق مدينة الشحر» جنوبي حضرموت، كبرى المحافظات اليمنية. يُشار إلى أن الجنود الأربعة والموظف الحكومي قتلوا في سطو مسلح استهدف سيارة تابعة لهيئة البريد اليمني، كانت تقل أموالاً عامة. وقد تمكن المهاجمون من «سرقة عشرة ملايين ريال»، حسب تصريح سابق لمسؤول محلي.



## الحكومة الجديدة تؤدي اليمين.. ومحمود وجدي للداخلية بدل

### العادلي

## مصر تتأهب لمسيرات مليونية تحت عنوان يوم القيامة

المصدر: جريدة القيس الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١م الموافق ٢٨ صفر ١٤٣٢هـ

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٢٠%٦٧٢٧٦٠&date=٠١٠٢٢٠١١>

القاهرة - القيس

أدت الحكومة الجديدة في مصر برئاسة الفريق أحمد شفيق اليمين الدستورية امس، واحتفظ فيها عدد من الوزراء السابقين بحقائبهم الوزارية. فيما تم تعيين اللواء محمود وجدي، رئيس مصلحة السجون السابق، ووزيرا للداخلية خلفا لحبيب العادلي الذي أثار لغطا كبيرا إثر مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين أوقعت عددا من القتلى خلال الأيام الماضية. يأتي ذلك فيما تدفقت امس أعداد متزايدة من المتظاهرين على ميدان التحرير في قلب القاهرة، بالتزامن مع إضراب عام، وقبل ساعات من «مسيرات مليونية» اليوم لمطالبة الرئيس مبارك بالتناحي» في سابع أيام الغضب. واحتفظ وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي بحقيبته الوزارية، كما عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء. كما احتفظ بحقائبهم كل من وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، ووزير البترول سامح فهمي، ووزير الإعلام أنس الفقي، ووزير الإنتاج الحربي سيد مشعل، الكهرباء حسن يونس، الاتصالات طارق كامل، التضامن الاجتماعي محمود مصيلحي، ووزير التعليم العالي هاني هلال، ووزيرة القوى العاملة والهجرة عائشة عبد الهادي. وعين الدكتور جابر عصفور وزيرا للثقافة خلفا لفاروق حسني، وعينت مشيرة خطاب وزيرة دولة للأسرة، كما عين يحيى عبد المجيد مصطفى وزير دولة لشؤون مجلس الشورى، وعين الدكتور عبد الله الحسيني وزيرا للأوقاف، وزاهي حواس وزير دولة لشؤون الآثار. كما ضمت الوزارة الجديدة سميحة السيد فوزي إبراهيم وزيرة للتجارة والصناعة وسمير محمد رضوان للمالية، وإبراهيم أحمد مناع للطيران المدني وأحمد سامح حسني فريد للصحة وحسين إحسان العطفي للموارد المائية والري وممدوح مرعي للعدل وأيمن فريد أبو حديد للزراعة واستصلاح الأراضي.

يوم القيامة

في غضون ذلك، قال الصحافي محمود جمعة إن متظاهرين أطلقوا على المسيرة المليونية المقررة اليوم عنوان «يوم القيامة» في إشارة إلى «قرب نهاية النظام». كما قال إن المسيرة هي المرحلة الأخيرة قبل إعلان عصيان مدني شامل. واطلق البعض على تظاهرات اليوم في القاهرة والاسكندرية ومعظم المحافظات عنوان «جمعة الرحيل» للاطاحة بشكل كامل بالنظام.

وفي ظل استمرار قطع خدمة الانترنت في جميع انحاء مصر وكذلك خدمة الرسائل النصية القصيرة، يعتمد المتظاهرون على نشر الدعوة من خلال نقلها شفويا.

وفي ميدان التحرير الذي اصبح بؤرة الانتفاضة في القاهرة، استمرت التعبئة كما في الايام السابقة طوال الليل على الرغم من حظر التجول اذ ظل المئات مخيمين في شوارع وحدائق الميدان الاكبر في العاصمة المصرية. وبعد ظهر امس بدأ توافد الاف المتظاهرين المصريين على الميدان.

تحرك للجيش

وفيما وصفت بأنها محاولة للحد من اتساع نطاق الاحتجاجات وتحولها إلى مسيرة مليونية، بدأ الجيش تعزيز وجوده في ميدان التحرير مستعينا بقوات من الشرطة التي غابت اخيرا عن معظم الأنحاء، وسط حالة من الانفلات الأمني. وسادت حالة من الخوف بين المحتشدين نتيجة انتشار الجيش وتعزيز قواته، لكن قوات الجيش حاولت طمأنتهم بإعلان أن الهدف

هو تأمين مبنى مجمع التحرير الذي يضم العديد من المصالح والهيئات الحكومية. وظل المناخ العام بين قوات الجيش والمحتجين في الميدان هادئا وتقاسم الناس الطعام واقفين بجوار دبابات كتبت عليها بالطلاء شعارات مناهضة لمبارك. ويحمل الجيش فيما يبدو مفتاح مصير مبارك لكن رغم امتناع القادة عن سحق الاحتجاج لم يسحبوا أيضا المساندة للرئيس. وكتب محتجون على لافتة في ميدان التحرير «على الجيش أن يختار بين مصر ومبارك». وأرسل الجيش قوات اضافية الى المدن في أنحاء البلاد للمساعدة في تهدئة روع السكان ووقف أعمال النهب. ورغم سعي الجيش لوقف حالة انعدام القانون لا يوجد ما يشير إلى استعداده لدفع المحتجين لمغادرة الشوارع. وقال العميد عاطف سيد في السويس شرقي القاهرة التي شهدت بعضا من أسوأ أعمال العنف بين الشرطة والمحتجين إن الأمن والاستقرار سيعودان في الأيام القليلة المقبلة. وأضاف أن الجميع يحق لهم التعبير عن آرائهم وإن الجيش ينصت ويحاول المساعدة في إرضاء كل الأطراف.

برلمان شعبي

وبينما أعلن التلفزيون المصري أن الرئيس مبارك وجه رئيس الوزراء الجديد لبدء حوار مع المعارضة، أعلن المحتشدون بميدان التحرير عن تشكيل ما وصفوه ببرلمان شعبي اتخذ عدة قرارات أبرزها تشكيل مجلس رئاسي يضم قاضيين وأحد قادة القوات المسلحة. وعبر المجلس عن رفضه لكل الإجراءات التي اتخذها مبارك منذ اندلاع الاحتجاجات يوم ٢٥ يناير، وتحميله المسؤولية عن الفوضى والانفلات. وقرر البرلمان الشعبي اختيار مجلس لقيادة ما وصفها بالثورة، ويضم ممثلا عن الشبان المتظاهرين ورئيس نادي القضاة السابق المستشار محمود الخضيرى، بالإضافة إلى الدكتور محمد البرادعي ومحمد البلتاجي وحمدين صباحي وأيمن نور وأسامة الغزالي حرب وجورج إسحق وأبو العز الحريري.

ليس البرادعي وحده

من جانبها، قررت الجمعية الوطنية للتغيير التي تضم الاخوان المسلمين والحركات الشبابية واحزابا اخرى تشكيل لجنة للتفاوض مع السلطة.

وقال الناطق الاعلامي باسم الاخوان المسلمين انه خلافا لما اعلنه الاخوان الاحد لم يتم «تفويض» المعارض محمد البرادعي وحده للتفاوض وانما تم تفويض «لجنة تضم عدة شخصيات من بينها البرادعي» للقيام بهذه المهمة. من جهة اخرى، شكلت اربعة احزاب مصرية مع شخصيات عامة تحالفا باسم «الائتلاف الشعبي للتغيير» لمواجهة الفراغ السياسي.

واعلن السيد البدوي رئيس حزب الوفد الليبرالي في مؤتمر صحفي ان احزاب الوفد والتجمع والناصرى والغد اضافة الى شخصيات عامة على رأسها الدكتور كمال ابو المجد والدكتور احمد زويل الذي قال انه سيعود اليوم الى مصر، ستقوم بتشكيل هذا الائتلاف لمطالبة مبارك بترك منصبه.

دعوة للحوار وإمكانية حل مجلس الشعب

في ما بدا محاولة للاستجابة الى مطالب الادارة الاميركية باجراءات ملموسة من اجل اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، صدرت عدة تصريحات عن المسؤولين المصريين تشير الى الاستعداد لتنازلات محدودة. ووجه الرئيس مبارك ليل الاحد الاثنين خطاب تكليف لرئيس الوزراء الجديد الفريق احمد شفيق بتشكيل الحكومة من خلال حوار مع المعارضة في اشارة الى احزاب المعارضة المعترف بها رسميا التي تجاوزتها تماما انتفاضة الشباب. كما طلب مبارك من رئيس الوزراء الجديد «مكافحة الفساد» ووضع مصالح محدودى الدخل على رأس اولويات حكومته.

من جهته، أعلن رئيس مجلس الشعب فتحي سرور ان البرلمان المصري الذي انبثق عن انتخابات شابها تزوير واسع النطاق، «سيصحح عضويته» من خلال الالتزام باحكام القضاء. وبعد ذلك اعلن سري صيام رئيس محكمة النقض المخولة قانونا الفصل في الطعون بشأن الانتخابات، ان هذه المحكمة قد توصي بحل مجلس الشعب.

وقف حركة السكك الحديد قبل مسيرة اليوم  
اعلن التلفزيون المصري امس توقف حركة السكك الحديد في كل انحاء الجمهورية وذلك عشية مسيرة عملاقة دعا اليها  
المتظاهرون الذين يطالبون برحيل الرئيس حسني مبارك.  
وقال المذيع ان «حركة القطارات توقفت» في كل انحاء البلاد.

إمكانية التجاوب مع الإضراب  
في ما يتعلق بالدعوة للإضراب العام اليوم، قال الصحفي عبد الرحمن سعد إن الدعوة بدأت محدودة من جانب  
المتظاهرين في ميدان التحرير، وتوقع أن تلقى تجاوبا، مشيرا إلى أن العديد من المؤسسات منحت العاملين فيها اجازات  
مفتوحة بالفعل. في مقابل ذلك، أشار صحفيون وناشطون إلى أن الدعوة للإضراب قد لا تلقى استجابة واسعة، نظرا لعدم  
نشرها بسبب قطع الإنترنت ووسائل الاتصال عن المحتجين.

قناة السويس تعمل بكامل طاقتها  
اعلنت وسائل الاعلام المصرية الرسمية امس ان قناة السويس تعمل «بكامل طاقتها ولم تتأثر بالاوضاع الحالية». واعلن  
التلفزيون المصري ان «مصدرا مسؤولا اكد ان قناة السويس تعمل بكامل طاقتها ولم تتأثر بالاوضاع الحالية». ونقلت  
وكالة انباء الشرق الاوسط تصريح المسؤول نفسه.

حركة جديدة وأربعة مطالب  
ظهرت بشكل مفاجئ أمس وسط المتظاهرين حركة جديدة تحت اسم «حركة النهضة المصرية شباب الثورة والشعب»،  
وأصدروا بياناً حددوا فيه أربعة مطالب رئيسية هي: رحيل مبارك ونظامه، حل الحزب الوطني، محاكمة رجال الشرطة  
المتسببين في قتل الثوار، استرجاع مال الشعب من الفاسدين، حسب البيان، مؤكدين أنهم مستمرين في تظاهراتهم حتي  
يتم تنفيذ مطالبهم.

## هيومن رايتس ووتش للكويت:

### إلغاء نظام الكفيل تأخر طويلاً

المصدر: جريدة القبس الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١م الموافق ٢٨ صفر ١٤٣٢هـ

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٧٢٥٨١&searchText=%٢٠%الانسان&date=٠١٠٢٢٠١١>

أحمد المسعودي

انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الاميركية اوضاع حقوق الانسان في البلاد ورصدت عدة انتهاكات في الكويت، ابرزها قمع الحريات وملاحقة الكتاب واصحاب الرأي قضائياً. وقالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة سارة ليا ويتسن في مؤتمر صحفي - نظمتها جمعية حقوق الانسان امس لعرض التقرير -: ان الكويت اجتذبت سجلاً حافلاً بالانتقادات الدولية في عام ٢٠١٠، ولم تتلاف السلبيات التي طرحت في تقارير سابقة، ولم تقم الحكومة بإصلاحات تذكر في العديد من المجالات. ورأت المنظمة: ان حريات التعبير ومساحات الحرية وابداء الرأي في الكويت في تراجع مستمر، حيث تدهورت في العام الماضي، وذلك باستمرار الحكومة في ملاحقة الافراد لمجرد ادلائهم بتصريحات او كتابات او خطاب سياسي غير عنيف مع حرمان الاكاديميين من دخول الكويت للمشاركة في المؤتمرات والمناقشات وقمع التجمعات العامة. وازافت: تم احتجاز الكاتب والمحامي محمد عبدالقادر الجاسم لأكثر من اربعين يوماً واتهامه بالتحريض والتعرض لشخص الامير وكتابات اخرى اتهم فيها بسبب وقذف رئيس الحكومة.

العمالة الوافدة

وفي ما يخص حقوق العمالة الوافدة تطرقت الباحثة في المنظمة بريانكا مو تابارثي في قراءتها للتقرير الى حقوق العمالة الوافدة، اذ اكدت ان الكويت احرزت تقدماً ملحوظاً في اصدار قانون العمل في القطاع الاهلي في العام الماضي، غير انه خلا من حماية حقوق واعطاء ضمانات الى العمالة المنزلية، في ظل وجود اكثر من مليون وافد اجنبي يقيمون في الكويت وجميعهم يشكلون ما نسبته ٨٠% من قوة سوق العمل.

نظام الكفيل

وانتقدت تأخر إقرار بدائل جديدة لنظام الكفيل رغم الوعود التي أطلقتها الحكومة وعلى لسان وزير الشؤون، بأن إنشاء هيئة العمل في فبراير من هذا العام ستلغي ذلك النظام، غير أن أي شيء لم يحدث ولا بوادر حكومية في هذا الشأن. وقالت: إن نظام الكفيل يعتبر عائقاً كبيراً أمام سجل الكويت في ملف حقوق الانسان، كما أن استمرار حجز الجواز غير مفعّل، الامر الذي يتطلب توضيح الخطوات في هذا الجانب.

خدم المنازل

وفيما يخص خدم المنازل، لفتت الى أن الكويت تخلو من وجود قانون يسمح للخدمات براحة اسبوعية، والكثير منهن يشكين من تحديد الإقامة القسرية وساعات العمل الطويلة وعدم تلقي الأجور والرواتب، وتعرضهن للإساءة البدنية والجنسية في الغالب. وازافت: أن قانون العمل الجديد استبعد خدم المنازل واستبعد نحو ٦٦٠ ألف خادمة من مختلف الجنسيات من الإصلاح في ملف العمالة الوافدة وأغلبهن من الجنسية الإندونيسية والسريلانكية والفلبينية.

«البدون»

وفيما يخص قضية البدون (غير محددى الجنسية)، اشارت الى أن الكويت تستضيف ما يقارب ١٢٠ ألفاً على الأراضي

الكويتية منذ زمن بعيد، وتعتبر الحكومة أنهم غير شرعيين، وتعتقد أنهم يخفون مستندات تدل على انتماءاتهم، في حين أنها تنتهك أبسط الحقوق، فلا يحق لأطفال تلك الفئة الالتحاق بالمدارس ويواجهون صعوبات في التعليم والصحة والخدمات واستخراج شهادات ميلاد وعقود زواج وثبوتيات أخرى من مثل شهادات الوفاة، فضلاً عن صعوبة إلحاقهم بالعمل في قطاعات أخرى، بما في ذلك القطاع الخاص، منتقدة الحكومة في عدم إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية لهذه الفئة.  
حقوق النساء

وفيما يخص حقوق النساء الكويتيات، أكدت أن قانون الجنسية مازال يحرم الكويتيات المتزوجات من غير كويتي من أحقية أزواجهن وأطفالهن من الجنسية، فضلاً عن عدم أحقيتهن في حقوق الإقامة لأطفالهن وأزواجهن رغم أن المرأة الكويتية استطاعت أن تصل الى البرلمان غير أن الكثير من الأمور لم تعالجها الحكومة فيما يخص حقوق المرأة بشكل عام.

لا تشريع ينظم النشر الإلكتروني  
الجاسم: سجتت في تهمة بلا قانون ينظمها

في مداخلة له قال المحامي والكاتب الصحفي محمد عبدالقادر الجاسم ان هناك اشكالية لدى الحكومة في معرفة الجانب القانوني والجانب السياسي، ما يهمنا هو الجانب القانوني اذ لا يوجد قانون في الكويت ينظم النشر الإلكتروني، فالقاعدة الدستورية تقول انه لا جريمة ولا عقاب الا بنص، لذلك نحن لا نملك قانونا ينظم ويعاقب في حال النشر الإلكتروني. وتابع: ان المحكمة امرت بحبسي ٣ اشهر بتهمة السب والقذف رغم عدم وجود تشريع لآلية النشر الإلكتروني خاصة ان السب والقذف لا تنطبق على انسان يعبر عن رأيه.  
وزاد: هناك تعسف في السجون لبعض الاجراءات، حيث تم سجنني في السجن المركزي وامن الدولة والمباحث الجنائية والسجن العمومي، حيث تعاملت الحكومة مع هذه القضايا على انها جرائم.

قضية الوسمي

قال محامي د. عبيد الوسمي ثقل العجمي إن موكله مازال محتجزاً وإلى الآن غير مفهوم لدينا سبب الحبس الاحتياطي وربما لسببين، الأول هو خشية تأثير خروجه على مجريات التحقيق، والثاني التخوف من هروبه، وهذا بالتأكيد هو أمر مستبعد تماماً لأن الحكومة تستطيع اتباع إجراءات منع السفر وغيرها، مشيراً إلى ان الوسمي موجهة له ٦ تهم فيها سجن ١٦ سنة، والحقيقة انه أبدى رأيه وبمدة ٥ دقائق وهو حق مكفول له وفق الدستور، في حين من قاموا بضربه وبانتهاك حرية هم خارج المحاسبة.

الفضالة: هناك مخالفات لإجراءات المحاكمة

قال الأمين العام للتحالف الوطني السابق خالد الفضالة في مداخلته: هناك مخالفة صريحة لاجراءات المحاكمة وفقاً للمادة ١٣٤ من الدستور، في ما يخص القضية المرفوعة ضدي، رغم انه ابداء رأي وكشف للحقائق حول مصروفات ديوان سمو رئيس الوزراء ومحاربة الفساد. وأشار الى أن مجمل الحبس لهذه القضايا هو ٣ سنوات وفق الاتهامات الموجهة لي وهي السب والقذف واهانة موظف عام، مستدركا بقوله: الى هذه الدرجة تصل العقوبات بحق مواطن ابدى رأياً؟!!

مكتب الجزيرة

قالت هيومن رايت «إذا كانت الحكومة ترى تهديدا على الامن الوطني عندما يتجمع الكويتيون في بيوتهم لمناقشة الدستور، فالحكومة الكويتية اذا في مشكلة». وتابعت «وكان اسكات الكويتيين غير كاف، الحكومة تحاول حجب السمع والبصر عنهم بإغلاق مكتب الجزيرة».

إبعاد الوافدين

قالت المنظمة: انه في ابريل قبض رجال الامن على ٣٠ مصرياً من المقيمين في الكويت، كانوا قد تجمعوا في مقهى لمناقشة دعم الاصلاح المصري محمد البرادعي، وتم ترحيلهم بإجراءات ترحيل موجزة.

حظر التجمعات

اشارت التقارير الى انه في سبتمبر اصدرت وزارة الداخلية قرارا يحظر التجمعات العامة من دون موافقة مسبقة، وقالت

الوزارة فيما بعد ان الحظر يشمل التجمعات في الاماكن العامة، لا سيما التجمعات امام الديوانيات او صالونات المناقشة التقليدية التي تنعقد في البيوت الخاصة، والتي تحصل بشكل يومي تقريبا في الكويت. انتقد نشطاء المجتمع المدني الكويتيين هذا القرار كونه يفرض قيودا ثقيلة على حرية التجمع السلمي.

استخدام القوة في ندوة الحريش  
قالت المنظمة ان الحكومة تعسفت في اجراءاتها، حيث فرقنت قوات الامن باستخدام القوة ديوانية انعقدت لمناقشة اصلاحات دستورية في بيت نائب كويتي، هو جمعان الحريش، مما ألحق الاصابات بالمشاركين ومنهم اربعة اعضاء في البرلمان واستاذ قانون في جامعة الكويت، هو د. عبيد الوسمي، الصدام بين قوات الامن والحضور اصاب المجتمع الكويتي بصدمة.

## مقومات حقوق الإنسان: انتهاكات بالجملة في السجون

المصدر: جريدة القيس الثلاثاء ١ فبراير ٢٠١١م الموافق ٢٨ صفر ١٤٣٢هـ

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=٦٧٢٥٨٣&searchText=حقوق الإنسان&date=٠١٠٢٢٠١١>

شأكدت الجمعية الكويتية لمقومات حقوق الإنسان أن الحريات تراجعت في البلاد خلال العام الماضي. وانتقدت في تقريرها الذي أصدرته أخيراً أوضاع السجون وتعرض السجناء لانتهاكات ومخالفات دستورية وإنسانية مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف معاناة البدون.

وقالت لقد شهد ملف الحريات العامة تراجعاً ملحوظاً في عام ٢٠١٠ بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ الذي حصلت فيه الكويت على المركز الأول في حرية الصحافة على مستوى الدول العربية والشرق الأوسط وفقاً لتقرير منظمة «مراسلون بلا حدود»، حيث شهد العام ٢٠١٠ صدور أحكام قضائية بغرامات مالية ضد نائب برلماني وصحفي وجريدتين بثلاثة آلاف دينار كويتي لكل منهم على خلفية موضوعات نقدية متعلقة برئيس الوزراء، حيث صدر أحد هذه الأحكام ضد النائب البرلماني محمد هايف المطيري بسبب تصريحات انتقد فيها رئيس الوزراء، وقد صدر الحكم بتغريم الكاتب والجريدة مبلغ ثلاثة آلاف دينار لكل منهما، وبالنسبة للحكمين الآخرين فهما يعدان الأهم خلال ٢٠١٠ فيما يخص حرية الرأي والتعبير، أولهما الحكم الصادر ضد الصحفي المعارض محمد عبدالقادر الجاسم بسبب مقال انتقد فيه أيضاً رئيس الوزراء، وثانيهما الحكم الصادر ضد الناشط السياسي خالد الفضالة، وفي هذا الشأن فقد تقدمت الجمعية الكويتية للمقومات الأساسية لحقوق الإنسان للنائب العام بطلب زيارة الجاسم في سجنه إلا أنها لم تتلق أي رد على طلبها سواء بالقبول أو الرفض.

### أصحاب الرأي

وواقعياً فإن تقديم أصحاب الرأي كالجاسم والفضالة للمحاكمة، يعد مثالا واضحا على هذه التجاوزات، مما أثار انتقادات كبيرة من منظمات كثيرة وأدى إلى استياء وقلق شديدين على المستويين المحلي والدولي، خاصة لا سيما المعاملة القاسية مع تكبير يديه ورجليه وهو طريح الفراش في المستشفى، مما كان له بالغ الأثر في تقويض السمعة الجيدة التي عملت دولة الكويت طويلاً على بنائها، كدولة تحترم حرية الصحافة، إلا أن الأمل كبير في السلطتين لإعادة الأمور إلى نصابها.

### الحريات العامة

لقد كانت التنظيمات والتجمعات ذات الطابع السياسي – ولا تزال – إلى حد ما تعمل من خلال دواوين قياديين ورموزها الفعالة، فالحراك المدني والشعبي في الكويت انبثق من «الديوانية» كونها مركزاً لتجمع أفراد المجتمع للمناقشة البناءة كعمل حلقات النقاش والندوات العامة، والتنقيص عن المهوم.

ولقد شهد شهر ديسمبر من عام ٢٠١٠ ختاماً مأساوياً فيما يخص موضوع الحريات، إذ بنيت الفضائيات الأربعة ٨ ديسمبر مشاهد لم تألفها الكويت على أي من مستوياتها الرسمية أو الشعبية، وذلك حينما استخدم الأمن القوة المفرطة من دون أي مبررات أو تهديدات من قبل رواد منزل النائب البرلماني جمعان الحريش، أثناء ندوة حملت اسم «إلا الدستور»، ما أدى إلى اعتداء قوات الأمن على عدد من نواب البرلمان والمواطنين ودكاترة وخبراء دستوريين، يأتي على رأسهم د. عبيد الوسمي، الذي تم إلقاء القبض عليه لاحقاً استناداً إلى المادة الخامسة عشرة من الفصل الأول «جرانم أمن دولة» من قانون الجزاء.

### الأشخاص ذوي الإعاقة

وفي معرض الحديث عن الأشخاص ذوي الإعاقة والاتفاقية الخاصة بهم، والتي لم تصادق دولة الكويت عليها بعد، فإنه يجدر بنا إيضاح وبيان ماهية العوارض القانونية التي تعترى عملية التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والحلول القانونية.



## كاريكاتير



الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن  
الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٢٨ يناير ٢٠١١ م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=١٣٩٧>





الوطن  
al-watan

المصدر: جريدة الوطن  
الجمعة ٢٤ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٢٨ يناير ٢٠١١ م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=١٣٩٧>



الحياة  
AL HAYAT

المصدر: جريدة الحياة  
السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢٩  
يناير ٢٠١١ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٨٨٤٦>



المصدر: جريدة الجزيرة  
السبت ٢٥ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٢٩ يناير ٢٠١١ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠١٢٩/c-artoon.htm?pic=haged.j&pg&nam=هاجد&sms=٦٥٦٧>



المصدر: جريدة الحياة  
الاحد ٢٦ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٣٠ يناير ٢٠١١ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٢٩٢٢٢>





المصدر: جريدة الوطن  
الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٣١ يناير ٢٠١١ م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=١٤٠٦>



المصدر: جريدة الرياض  
الاثنين ٢٧ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٣١ يناير ٢٠١١ م

<http://www.alriyadh.com/٢٠١١/٠١/٣١/article٥٩٩٩٣٠.html>

# الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة  
الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ -  
١ فبراير ٢٠١١ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠٢٠١/cartoon.htm?pic=m١/adi.jpg&nam sms=٦٥٦٩&>



# الرياض

المصدر: جريدة الرياض  
الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤٣٢ هـ -  
١ فبراير ٢٠١١ م

<http://www.alriyadh.com/٢٠١١/٠٢/٠١/articl e٦٠٠٣٣٥.html>



## الحياة

المصدر: جريدة الحياة  
الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ - ٢  
فبراير ٢٠١١ م

<http://ksa.daralhayat.com/ksaarticle/٢٣٠٢٥٩>



## الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة  
الاربعاء ٢٩ صفر ١٤٣٢ هـ -  
٢ فبراير ٢٠١١ م

<http://www.al-jazirah.com/٢٠١١٠٢٠٢/c/artoon.htm?pic=slim.jpg&nam=رشيد%٢٠%السليم&sms=٦٦٨٩>